

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۖ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ۝ وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ۝ وَلَا أَنْتُمْ
عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِي ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَهُ نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَالْفُتُوحِ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ
فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَيَّخْ يَحْمِدُ رَبِّهِ وَاسْتَغْفِرَهُ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَابًا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَثُّ يَدَا لَهِبٍ وَتَبَثُّ ۝ مَا أَعْنَى عَنْهُ مَا لَهُ وَمَا كَسَبَ ۝
سَيَضْلُّ إِنَّ رَادَاتَ لَهِبٍ ۝ وَأَفْرَاثُهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ ۝
فِي حِدَادِ حَيْلٍ مِّنْ مَسَلِّمٍ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يَكُفِّرُ قَرِئْشٌ ^١ لَا يَكُفِّهِمْ رِحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيفِ
فَلَيُغْبَذُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ^٢ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِنْ جُوعٍ ^٣ وَأَقْنَاهُمْ مِنْ حَوْفٍ ^٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالَّذِينَ ^١ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ
الْيَتَيمَ ^٢ وَلَا يَخُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ^٣ فَوَيْلٌ
لِلْمُصَلِّيَّاتِ ^٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ^٥
الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ^٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا أَغْنَيْتَ الْكُوَفَرَ ^١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحِرْ ^٢
إِنَّ شَانِيَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ^٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ إِذَا أَتَيَ الْأَسْنَانَ
لَفِي خَسْرٍ ۖ ۝ إِلَّا الَّذِينَ يَأْمُلُونَ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ ۝ وَتَوَاصَوْا بِالصَّابِرَةِ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَنَزَّلَ لَكُلَّ هُمَرَقَ لَمَرَقَ ۝ الَّذِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَ دُورٌ ۝
يَخْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ وَ ۝ كَلَّا لَيَنْبَذَنَ فِي الْخَطَمَةِ ۝
وَمَا أَذْرَكَ تَالْخَطَمَةُ ۝ تَازَّ اللَّهُ الْمُوَقَّدَةُ ۝ الْبَحْرُ تَقْلِيغٌ
عَلَى الْأَفْدَةِ ۝ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ۝ فِي عَمَرٍ مُّقَدَّدةٌ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَكِيفَ قَعْلَ رَئَىَ يَاصَحَّبِ الْفِيلِ ۝ أَلَمْ يَجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تَضْليلٍ ۝ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طِيرًا أَبَا إِيلَ ۝
ثَرَّهُمْ بِحِجَارَةٍ مِّنْ سِجَيلٍ ۝ فَجَعَلَهُمْ كَعَضِفٍ مَّا كُولٌ ۝

إِنَّ الْأَنْسَانَ لِرِبِّهِ لَكَنُودٌ ⑥ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦ وَاللَّهُ
لِيَحِىٰ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بَغْتَرْ مَا فِي الْقُبُورِ ⑨
وَخُضِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ⑩ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ حَسِيرٌ ⑪

شِعْلَةُ الْكَلَامِ مُنْكَرٌ ١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ① وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ② يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْقَرَافِشِ الْمُبْثُوثِ ③ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعُفَنِ
الْمُنْفُوشِ ④ فَأَمَّا مَنْ نَقَلَتْ مَوَازِينُهُ ⑤ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ
رَاضِيَةٍ ⑥ وَأَمَّا مَنْ حَفَظَ مَوَازِينُهُ ⑦ فَأَمَّا مَنْ دَهَّا يَوْمَهُ ⑧
وَمَا أَذْرَكَ هَايَةً ⑨ فَأَرْ حَامِيَةً ⑩

شِعْلَةُ الْكَلَامِ مُنْكَرٌ ١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْهَيَّكُمُ الْكَاثِرُ ① حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْعَقَابَرَ ② كُلَّا سُوقَ تَعَامُونَ ③ ثُمَّ
كُلَّا سُوقَ تَعَامُونَ ④ كُلَّا لَوْعَاقُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ⑤ لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ ⑥
ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ⑦ ثُمَّ لَتَسْقَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ⑧

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَوْلَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِّيَّةِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ سَاءَمُوا
وَعَمِلُوا أَضَالِّ الْمُحَاتِ أَوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ ۝ جَزَاؤُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَثَثٌ عَذْلٌ يُجْزَىءُ مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا يَهُرِّخَ الْخَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا ۝ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضِيَ عَنْهُمْ ذَلِكَ لِمَنْ حَشِيَ رَبُّهُ ۝

رَبُّهُ ۝

99

سُورَةُ الْأَنْفُسِ وَالْمُنْفَلِقَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْتَ أَلَّا أَرْضٌ زُلْتَ إِلَيْهَا ۝ وَأَخْرَجْتَ أَلَّا أَرْضٌ أَخْرَجْتَ إِلَيْهَا ۝ وَقَالَ
إِلَيْهِنَّ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارُهَا ۝ يَا أَيُّ رَبِّكَ أَوْحَى لَهَا ۝
يَوْمَئِذٍ يَضْدَرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا ۝ لَيَرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ سُرَّاً يَرَهُ ۝

رَبُّهُ ۝

100

سُورَةُ الْعَالَمَاتِ وَالْمُكَافَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَدِيلَاتِ ضَبْحًا ۝ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ قَذْحًا ۝ فَقَالَ الْمُغْبَرُونَ
ضَبْحًا ۝ فَأَقْرَنَ بِهِ نَفْحًا ۝ فَوَسَطُرَ بِهِ جَمْعاً ۝

أَرَيْتَ إِن كَذَبَ وَتَوْلَىٰ ۝ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ۝ كَلَّا لَئِن لَمْ
يَنْتَهُ ۝ لَتَسْقَعَا إِلَى التَّاصِيَةِ ۝ نَاصِيَةٌ كَالْبَهَةِ خَاطِيَةٌ ۝ فَلَيَدْعُ
نَادِيَهُ ۝ سَدْعُ الرِّبَابِيَّةِ ۝ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْرِبْ ۝



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَذْرَكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَزَلُّ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا
يَأْذِنُ رَبِّهِمْ فَنَ كُلَّ أَمْرٍ ۝ سَلَامٌ هُنْ حَتَّىٰ مَظْلَعِ الْفَجْرِ ۝



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَعِينَ حَتَّىٰ
تَأْتِيهِمُ الْبِيَتَةُ ۝ رَسُولٌ فَنَّ اللَّهُ يَثْلُو أَضْخَفَ الْمَظَاهِرَ ۝ فِيهَا ثُبُّ
قِيَمَةٌ ۝ وَمَا نَفَرَ قَوْمٌ إِلَّا مَنْ وَرَأَ الْكِتَابَ إِلَّا مَنْ بَعْدَهَا جَاءَهُمْ
الْبِيَتَةُ ۝ وَمَا أَمْرَوا إِلَّا يَعْبُدُوا وَاللَّهُ مُحْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ
خَنَقاً وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْثِرُوا الرَّحْمَةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ۝

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهَرَكَ ٣ وَرَفَعَتِ الْكَذِيرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ الْغُصْنِ يُشَرِّأُ
إِنَّ مَعَ الْغُصْنِ يُشَرِّأُ ٥ إِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ٦ وَالَّتِي رَبَّكَ فَارْعَبْ ٧



يَسْمُ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّتِينَ وَالَّتِي شُونَ ١ وَظُورَ سِيَّنَ ٢ وَهَذَا الْبَلْدَ الْأَمِينَ ٣ لَقَدْ
خَلَقَ الْأَنْسَانَ فِي الْخَيْرِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَّهُ أَشَقَّ سَفِيلَيْنَ ٥
إِلَّا الَّذِينَ هَامَتْهُ أَعْمَلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَفْتُونٍ ٦
فَمَا يَكْرِهُ بَعْدَ يَالَّدِينَ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمُ الْحَاكِيمِينَ ٨



يَسْمُ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنْ قَرَأْ يَا سَمِّ رَبَّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْأَنْسَانَ مِنْ عَلِقَ ٢ إِنْ قَرَأْ
وَرَبَّكَ الْأَكْرَمَ ٣ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَ ٤ عَلِمَ الْأَنْسَانَ مَا
لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ الْأَنْسَانَ لَيَطْعَمُ ٦ أَنْ رَءَاهَا إِلَّا سَتَغْتَمِيْ ٧
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعَى ٨ أَرَيْتَ الَّذِي يَنْهَا ٩ عَبْدًا
إِذَا صَلَى ١٠ أَرَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى١١ أَوْ أَمَرَ بِالْقَوْمِ ١٢

فَسَيِّرْهُ لِلْعُصْرِيِّ^{١٠} وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا تَرَدَىٰ^{١١} إِنَّ عَلَيْنَا^{١٢}
لِلْهَدَىٰ^{١٣} وَإِنَّ لَنَا الْغَلَبَةَ وَالْأُولَىٰ^{١٤} فَإِنَّ رَبَّكُمْ نَارًا تَلَظُّى
لَا يُضْلِلُهَا إِلَّا أَلَّا سَقَىٰ^{١٥} الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ^{١٦} وَسَيِّرْهُ
الْأَنْقَىٰ^{١٧} الَّذِي يُؤْتَى مَا لَهُ إِذَا تَرَكَىٰ^{١٨} وَمَا الْحَدِيدُ عِنْهُ مِنْ يَعْمَلَةٍ
بُخْرَىٰ^{١٩} إِلَّا أَبْتَغَاهُ وَجْهَ رَبِّهِ لِأَغْلَىٰ^{٢٠} وَلَسَوْفَ يَرَضَىٰ^{٢١}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّحْنَىٰ^١ وَاللَّيلِ إِذَا سَجَنَىٰ^٢ مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ^٣
وَلِلْغَلَبَةِ حِلْلَكَ مِنَ الْأُولَىٰ^٤ وَلَسَوْفَ يَعْطِيَكَ رَبُّكَ
فَقَرَضَىٰ^٥ الَّمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا فَقَاتَىٰ^٦ وَجَدَكَ ضَالًا
فَهَدَىٰ^٧ وَجَدَكَ عَابِلًا فَأَعْنَىٰ^٨ فَأَمَّا الْيَتِيمُ فَلَا تَقْهِرْ^٩
وَأَمَّا الْسَّلَيْلُ فَلَا تَنْهَرْ^{١٠} وَأَمَّا يَنْعَمُهُ رَبِّكَ فَحَدَّثْ^{١١}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ^١ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ^٢



وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا يَتَنَاهُمْ أَصْحَابُ الْمَسْقَمَةِ ١٩ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوْصَدَةٌ ٢٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّجَرِينَ وَخَضْرَاهَا ١ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ٢ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ٣
وَاللَّيلِ إِذَا يَعْشَيْهَا ٤ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَطَّنَهَا ٥ وَالأَرْضَ
وَمَا أَطْلَقَهَا ٦ وَنَفَرِينَ وَمَا سَوَّنَهَا ٧ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا
وَتَقْوَاهَا ٨ فَذَلِكُلَّ مَنْ زَكَّيْهَا ٩ وَقَذْخَابَ مَنْ دَسَّيْهَا ١٠
كَذَبَثَ شَمُودٌ يَطْعُونُهَا ١١ إِذَا يَبْعَثُ أَشْقَيْهَا ١٢ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ أَكْفَهُ اللَّهُ وَسُفْيَاهَا ١٣ فَكَذَبَوْهُ فَعَقَرُوهَا فَقَدْ مَدَمَ
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنِيهِمْ قَسَوَهَا ١٤ فَلَا يَخَافُ عَقْبَهَا ١٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيلِ إِذَا يَعْشَى ١ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّى ٢ وَمَا حَلَقَ الْذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ٣
إِنَّمَا تَعْبِيْكُمْ لَشَتَّى ٤ فَأَقْاتَمُنْ أَغْطَى وَأَنْقَى ٥ وَصَدَقَ بِالْحَسْنَى ٦
فَسَنَسْرِيْرُهُ وَلِيُسْرِيْرُهُ ٧ وَلَقَاءَنْ يَخْلَ وَأَسْتَعْنَى ٨ وَكَذَبَ بِالْحَسْنَى ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا تَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدَ ١٠ وَأَنْتَ حَلْ يَهَادِّا الْبَلَدَ ١١ وَوَالرَّوْدَ وَمَا وَلَدَ ١٢
لَقَدْ خَلَقْنَا الْأَنْسَانَ فِي كَيْبِدٍ ١٣ أَيْخِبْ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ١٤ يَقُولُ أَهْلَكْ مَا لَلَّهُ ١٥ أَيْخِبْ أَنْ لَمْ يَرَهُ رَاحِدٌ ١٦
أَلَمْ تَجْعَلْ لَهُ رَعِيَّتَيْنِ ١٧ وَلِسَانًا وَشَفَّيْنِ ١٨ وَهَدَيَّتَهُ
الْتَّجَدَّدَيْنِ ١٩ فَلَا إِلَهَ حَمَّ الْعَقَبَةَ ٢٠ وَمَا أَذْرَىكَ مَا الْعَقَبَةُ ٢١
فَكُّ رَبَّتَهُ ٢٢ أَوْ إِطْعَامُهُ فِي نَوْمِ ذَيْ مَسْعَبَتَهُ ٢٣ يَتَسْمَى ذَا مَقْرَبَتَهُ ٢٤
أَوْ مَسْكِينَا ذَا مَثْرَبَتَهُ ٢٥ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَنَةِ ٢٦ فَوَلَّ كَيْ أَضْحَبَ الْقَيْتَنَةَ ٢٧

إِلَّا مَنْ تَوَلَّ²⁴ وَكَفَرَ²⁵ فَيَعْذِبُهُ اللَّهُ الْعَذَابُ أَلَّا يَرَهُ²⁶
إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّاهُمْ²⁷ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَخْرِ^١ وَلَيَالٍ عَشَرَ^٢ وَالشَّفْعِ وَالوَثْرِ^٣ وَاللَّيلِ إِذَا يَسِرَ^٤ هَلْ
فِي ذَلِكَ قَسْمٌ لَذِي صِحْرَى^٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادِ^٦
إِنَّمَّا ذَاتُ الْعِمَادِ^٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْأَيَّلِدِ^٨ وَشَمُودَ الَّذِينَ
جَاءُوا الصَّحْرَ بِالْوَادِ^٩ وَفَرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ^{١٠} الَّذِينَ طَغَوْا فِي
الْأَيَّلِدِ^{١١} فَلَمْ يَرُوْا فِيهَا أَلْفَسَادَ^{١٢} فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
عَذَابٍ^{١٣} إِنَّ رَبَّكَ لِيَأْمِرَ صَادِ^{١٤} فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا أَبْتَلَيْهُ
رَبُّهُ، فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ^{١٥} فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي^{١٦} وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَيْهُ
فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ^{١٧} فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِي^{١٨} كَلَّا بَلْ لَا تَكُونُ مُؤْنَةً
الْيَتَيمَ^{١٩} وَلَا تَخْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ^{٢٠} وَتَأْكُلُونَ
الثَّرَاثَ أَكْلًا لَقَاءً^{٢١} وَتُحْبِبُونَ الْمَالَ حَبَاجَفًا^{٢٢} كَلَّا إِذَا
ذَكَرَتِ الْأَرْضَ ذَكَرَكَأَكْـا وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفَا صَفَا^{٢٣}

وَيَسْجُبُهَا الْأَسْقَىٰ ۖ ۱۱ أَلَذِي يَصْلَى الْنَّارَ الْكُبُرَىٰ ۖ ۱۲ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيِي ۖ ۱۳ فَدَأْفَلَهُ مَنْ تَرَكَىٰ ۖ ۱۴ وَذَكَرَ أَسْمَ رِبِّهِ، فَصَلَّى
بَلْ تُؤْتَرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۖ ۱۵ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ۖ ۱۶ إِنَّ
هَذَا فِي الصُّحْفِ الْأُولَىٰ ۖ ۱۷ صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ۖ ۱۸



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَيْتَ حَدِيثَ الْعَاشِيَةِ ۖ ۱ وَجْهَهُ يَوْمَيْذِ خَيْرَةٍ ۖ ۲ عَالِمَةٌ
نَاصِبَةٌ ۖ ۳ تَصْلَى نَارَ الْحَمِيمَةِ ۖ ۴ شَقَىٰ مِنْ عَيْنٍ هَانِيَةَ ۖ ۵ لَيْسَ
لَهُمْ طَعَامٌ لِأَمْنٍ ضَرِيعٍ ۖ ۶ لَا يُسِّنُ وَلَا يَعْنِي مِنْ جُوعٍ ۷ وَجْهَهُ
يَوْمَيْذِ نَاعِمَةٍ ۖ ۸ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۖ ۹ فِي جَنَّةَ عَالِيَةٍ ۖ ۱۰ لَا تَشَمَعُ
فِيهَا الْغَيْثَةَ ۖ ۱۱ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةَ ۖ ۱۲ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةَ ۖ ۱۳ وَأَكْوَابٌ
مَوْضُوعَةَ ۖ ۱۴ وَقَاتِرَقٌ مَضْفُوقَةَ ۖ ۱۵ وَزَرَابِيَّ مَبْثُوثَةَ ۖ ۱۶ أَفَلَا
يَنْظَرُونَ إِلَى الْأَوْلِ كَيْفَ خَلَقَ ۖ ۱۷ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رَفَعَتْ ۱۸
وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نَصَبَتْ ۖ ۱۹ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سَطَحَتْ ۲۰
فَذَكَرَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ۖ ۲۱ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَنِّطٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالظَّارِقِ ١ وَمَا أَذْرَكَ مَا الظَّارِقُ ٢ الْجَمْعُ الْمُتَابِقُ
 إِن كُلُّ نَفْسٍ لَمَاعِلَيْهَا حَافِظٌ ٤ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ مِمَّ خَلَقَ
 خَلَقَ مِنْ قَلْعَدَافِقٍ ٥ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْضُلُبِ وَالترَابِ ٧ إِنَّهُ
 عَلَى رَجْحِيْهِ لَقَادِرٌ ٩ يَوْمَ ثُبَّلَ السَّرَّايرُ ٩ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا
 نَاصِرٍ ١٠ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعِ ١١ وَالْأَرْضُ ذَاتُ الصَّدْعِ
 إِنَّهُ لِقَوْلِ قَصْلٍ ١٣ وَمَا هُوَ بِالْهَرَلٍ ١٤ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا
 وَأَكِيدُ كَيْدًا ١٥ فَمَهِلْ الْكَافِرِينَ ١٥ أَمْهَلْهُمْ رَوِيدًا ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَيِّحُ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَىٰ ٢ وَالَّذِي قَدَرَ
 فَهَدَىٰ ٣ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ٤ فَجَعَلَهُ غَنَّاءً أَحْوَىٰ ٥ سَنْفُرُكَ
 كَلَآ تَنْسَىٰ ٦ إِلَامَاشَاءُ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهَرَ وَمَا يَخْفِيٰ ٧ وَنَيْتَرَكَ
 لِلْيَسْرَىٰ ٨ فَلَذَكَرَ إِنْ تَفَعَّتِ الْذَّكْرَىٰ ٩ سَيَدُكَرُ مَنْ يَخْشَىٰ ١٠

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ عَيْرٌ مَقْتُونٌ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبَرُوجِ ① وَالْيَوْمُ الْمَوْعِدُ ② وَشَاهِدٌ وَمَشْهُودٌ ③
فَتَلَ أَصْحَابَ الْأَخْذُودِ ④ أَلَّا يَرِدُ أَلْوَقُودُ ⑤ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
قُعُودٌ ⑥ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شَهُودٌ ⑦ وَمَا نَقْمُوا
مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑧ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑨ إِنَّ الَّذِينَ
فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يُشْوِبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ الْحَرِيقِ ⑩ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّتٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلْأَنْهَارُ ⑪ إِلَيْكَ الْفَوْزُ الْكَيْرُ ⑫ إِنَّ بَطْشَ
رَبِّكَ لَسَدِيدٌ ⑬ إِنَّهُ رَهْوَيْدٌ وَرَبِيعِيْدٌ ⑭ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ⑮
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ⑯ فَعَالَ لِمَائِيْدٌ ⑯ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ
الْجَنُودِ ⑰ فِرْعَوْنَ وَثُوْدَ ⑱ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِيْ تَكْذِيْبٍ ⑲ وَاللَّهُ
مِنْ وَرَآيْهِمْ مُحِيطٌ ⑳ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ㉑ فِيْ أَوْجٍ مَحْفُوظٌ ㉒

فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أُلُّكَفَارِ يَضْحَكُونَ³⁴ عَلَى
الْأَرْضِ كَيْ يَنْظُرُونَ³⁵ هَلْ ثُوبَ أُلُّكَفَارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ³⁶



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا أَلْسَمَاهُ إِنْشَقَتْ^١ وَأَذَنَتْ لِرَبِّهَا وَحَفَّتْ^٢ وَإِذَا أَلْأَرْضُ
مُدَّتْ^٣ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ^٤ وَأَذَنَتْ لِرَبِّهَا وَحَفَّتْ^٥
يَأْتِيهَا الْأَسْنَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَذَّ حَافِلَقِيهِ^٦ فَأَمَّا
مِنْ الْوَتْقِ كِتَابَهُ يُرِيهِ مِنْهُ^٧ فَسَوْقٌ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا^٨
وَسَقْلِبٌ إِلَى أَهْلِهِ، مَسْرُورًا^٩ وَأَقَامَنْ الْوَتْقِ كِتَابَهُ وَرَأَةً ظَهِيرَةً^{١٠}
فَسَوْقٌ يَدْعُوا شَبَورًا^{١١} وَيُصَلِّي سَعِيرًا^{١٢} إِنَّهُ دَكَانٌ فِي أَهْلِهِ،
مَسْرُورًا^{١٣} إِنَّهُ وَظَنٌّ أَنَّ لَنْ يَحْوَرَ^{١٤} بَلْ لَيَرْجُو كَانَ بِهِ بَصِيرًا^{١٥}
فَلَا يَفْسِمُ بِالشَّفِيقِ^{١٦} وَالشِّيلِ وَمَا وَسَقَ^{١٧} وَالقَمَرِ إِذَا
إِسْقَ^{١٨} لَرْكَيْ بَيْنَ طَبَقَيْ عَنْ طَبَقِيْ^{١٩} فَقَالَهُمْ لَا يَوْمَ مُنْتَوْنَ^{٢٠}
وَإِذَا فِرَّتْ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ لَا يَسْجُدُونَ^{٢١} بَلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
يُكَلِّبُونَ^{٢٢} وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوَعِّنُ^{٢٣} قَبَسِرُهُمْ يَعْذَابُ الْيَمِّ^{٢٤}

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمٍ يَقُومُ النَّاسُ لِرِبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفَجَارِ لَفِي سِجِّينَ ۝ وَمَا أَدْرَىكَ مَا سِجِّينَ ۝ كِتَابٌ مَرْفُونَ ۝
وَنَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ۝ وَمَا
يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُغْنِيٍّ لَشِيمٍ ۝ إِذَا شَلَّى عَلَيْهِمْ آيَتْنَا قَالَ أَسْطِيرُ
الْأَوْلَيْنَ ۝ كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَا كَانُوا يَكُبُونَ ۝ كَلَّا
إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَخْجُوُنَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَاحُوْلَ الْجَحِيمِ ۝
ثُمَّ يَقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيْنَ ۝ وَمَا أَدْرَىكَ مَا عَلَيْوَنَ ۝ كِتَابٌ مَرْفُونَ ۝
يَسْهُدُهُ الْمُقْرَبُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْأَرْضِ
يَنْظَرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِيهِ وُجُوهُهُمْ نَضْرَةً الْتَّعِيمٍ ۝ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ
مَخْنُومٍ ۝ حَتَّىٰ يُهْرِكُهُمْ كُشْ ۝ وَفِيهِ دَلِيلٌ فَلَيَتَنَافَقُوا فِيْنَ الْمُتَنَفِّشُونَ ۝
وَمِنْ أَجْهَمِهِ مِنْ سَنِينٍ ۝ عَيْنَاهُ يَشَرِّبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ إِمْتُوا بِضَحْكَوْنَ ۝ وَإِذَا أَمْرُوا بِهِمْ
يَتَعَامِرُونَ ۝ وَإِذَا أَنْقَلَوْا إِلَى أَهْلِهِمْ إِنْقَلَبُوا فَكِيْهِنَ ۝ وَإِذَا
رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّهُؤُلَاءِ لَصَاحُوْلَوْنَ ۝ وَمَا هُرِسُوا عَلَيْهِمْ حَفِظِيْنَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ اتَّقَطَرَتْ ١ وَإِذَا الْكَوَافِرُ اسْتَرَتْ ٢ وَإِذَا الْبَحَارُ
فُجِرَتْ ٣ وَإِذَا الْقُبُوْرُ يُعْثَرَتْ ٤ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخْرَى
يَا إِيَّاهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ٥ الَّذِي خَلَقَكَ
فَسُوْلِكَ فَعَدَلَكَ ٦ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَبَكَ
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ٧ وَلَمَّا عَلِمْتُمُّنِي لَحْقَظِينَ
كِرَاماً كَيْتَيْنَ ٨ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ٩ إِنَّ الْأَجْرَ لِفِي نَعِيمٍ
وَلَمَّا الْفَجَارَ لَفِي جَحِيْمٍ ١٠ يَضْلُّونَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ١١ وَمَا هُمْ عَنْهَا
يَغَافِلُونَ ١٢ وَمَا أَذْرَكَ مَا يَوْمُ الَّذِينَ ١٣ ثُمَّ مَا أَذْرَكَ مَا يَوْمَ
الَّذِينَ ١٤ يَوْمٌ لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ لِتَفْسِيْشَهَا وَالْأُمُرُّ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيَقِيلُ لِلْمُعْطَفِفِينَ ١ الَّذِينَ إِذَا كَثُرَ الْأَعْلَى النَّاسُ يَسْتَوْفُونَ ٢ وَإِذَا
كَلَّ الْوَهْمُ أَوْ زَوَّدُوهُمْ بِخُيُّورُونَ ٣ الْأَيَّلُونَ فَلَمَّا كَانُوا
مَبْغُوشُونَ ٤

تَرْهِقُهَا قَرَّةً ٤١ أَوْلَىٰ هُمُ الْكَفَرُهُ الْفَجَرُهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّفَعُسْ كُوَرَثٌ ١ وَإِذَا النُّجُومُ إِنْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيَرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥
وَإِذَا الْحَارُ سُحْرَتْ ٦ وَإِذَا الْقُوْشُ رُوَجَتْ ٧ وَإِذَا الْمَوْرَدَةَ
سُيَلَتْ ٨ يَا نَبِيَّ ذَئْبٍ قُتِلَتْ ٩ وَإِذَا الْصَّحْفُ شُرِرتْ ١٠ وَإِذَا السَّقَاءَ
كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعَرَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ لَزَلَقَتْ ١٣
عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَخْضَرَتْ ١٤ فَلَا تُفْسِمْ بِالْحَسِنِ ١٥ الْجَوَارِ
الْكَنْسِ ١٦ وَالْيَلِ إِذَا غَسَسَ ١٧ وَالصَّبَاحِ إِذَا سَفَسَ ١٨ إِنَّهُ وَ
لَقُولُ رَسُولِكَرِيمٍ ١٩ ذِي قُوْمٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠ مُطَلَّعٌ ثُمَّ
أَمِينٌ ٢١ وَمَا صَرَحْتُكُمْ بِمَسْجِنَوْنِ ٢٢ وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأَقْيَقِ الْغَيْنِ ٢٣
وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْنِ يَضَنِّنِ ٢٤ وَمَا هُوَ يَقُولُ شَيْطَانُ رَجِيمٍ ٢٥
فَلَمَّا نَذَهَبُوْنَ ٢٦ أَنْ هُوَ الْأَذْكُرُ لِلْعَالَمِينَ ٢٧ لَهُنْ شَاءَ مِنْكُمْ
أَنْ يَسْتَقِيمُ ٢٨ وَمَا شَاءَ وَنَ إِلَّا أَنْ يَسَّأَهُ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبْسٌ وَتَوْلَىٰ^١ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ^٢ وَمَا يَدْرِي كَعْلَةً رِبْكَىٰ^٣ فَوْنَدَكَرَ
 فَتَفَعَّهَ الدَّكْرَىٰ^٤ أَقَامَ إِسْتَعْنَىٰ^٥ فَانَّ لَهُ تَضَدَّىٰ^٦ وَمَا يَدْرِي
 الْأَيْرَكَىٰ^٧ وَأَقَامَ جَاهَىٰ يَسْعَىٰ^٨ وَهُوَ يَخْشَىٰ^٩ فَانَّ عَنْهُ تَأْهَىٰ^{١٠}
 كَلَّا إِنَّهَا تَذَكَّرَةٌ^{١١} فَهُنَّ شَاهِدَاتْ دَكْرَهُ^{١٢} فِي ضَحْفٍ مُكَرَّفَةٍ^{١٣} مَرْفُوعَةٍ^{١٤}
 مُطَهَّرَةٍ^{١٥} يَلْيَدَهُ سَفَرَةٌ^{١٦} كِرَامَ بَرَرَةٌ^{١٧} فَتَلَ الْأَسْنَنَ مَا أَكَفَرَهُ^{١٨}
 مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ^{١٩} مِنْ نُظْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ^{٢٠} ثُمَّ السَّبِيلَ
 يَسِّرَهُ^{٢١} ثُمَّ أَمَاهَهُ فَأَقْبَرَهُ^{٢٢} ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ^{٢٣} كَلَّا لَمَّا يَقْضِي مَا
 أَمْرَهُ^{٢٤} فَلَيُنْظِرِ الْأَسْنَنَ إِلَى طَعَامِهِ^{٢٥} إِنَّا صَبَبَنَا الْمَآةَ حَصَبَا^{٢٦} ثُمَّ
 شَقَقَنَا الْأَرْضَ شَقَّا^{٢٧} فَلَيُبَشِّرَنَا فِيهَا حَبَّا^{٢٨} وَعَنْبَاءً وَقَضْبَاءً^{٢٩} وَرَيْشَوْنَا
 وَنَخْلَا^{٣٠} وَحَدَّابَيْغَ عَلْبَا^{٣١} وَفَكِيَّهَ وَأَبَا^{٣٢} مَسْعَالَكُمْ وَلَا نَعْلِمُكُمْ^{٣٣}
 فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ^{٣٤} يَوْمَ يَقْرَأُ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ^{٣٥} وَلِهِ^{٣٦} وَأَبِيهِ^{٣٧}
 وَصَاحِبِتِهِ وَتَيْمَهُ^{٣٨} لِكُلِّ إِفْرِيَّ قِنْهُمْ لَوْقِيدَ شَانْ يَعْنِيهِ^{٣٩} زَجْوَهُ^{٤٠}
 يَوْمِيَدَ مَسْفِرَةٌ^{٤١} ضَاحِيَّةٌ مُشَبَّثَرَةٌ^{٤٢} وَرُجُودٌ يَوْمِيَنْ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ^{٤٣}

أَذْهَبْ إِلَيْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ١٧ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَرَكَ ١٨
وَأَهْدِيَكَ إِلَيْ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ١٩ فَأَرْلَهُ الْمُلْأَيْهَ الْكُبْرَىٰ ٢٠
فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ٢١ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَىٰ ٢٢ فَحَسَرَ فَنَادَىٰ ٢٣ فَقَالَ
أَنَّارَتُكُمُ الْأَعْلَىٰ ٢٤ فَلَاحَذَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ أُلَآخِرَةً وَالْأُولَىٰ ٢٥
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعْبَرَةً لِمَنْ يَخْسَىٰ ٢٦ إِنَّمَا أَنْشَأَ خَلْقَ آمِ السَّمَاءَ
بَنَيَّهَا ٢٧ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيَهَا ٢٨ وَأَعْطَسَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ
ضُحَيَّهَا ٢٩ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَّيَهَا ٣٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا
وَمَرْعَيَهَا ٣١ وَالْجَبَالَ أَرْسَيَهَا ٣٢ مَتَعَالَكُمْ وَلَا تَعْلَمُمُكُمْ ٣٣
فَإِذَا جَاءَتِ الظَّاهِرَةُ الْكُبْرَىٰ ٣٤ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْأَنْسَنُ مَا سَعَىٰ ٣٥
وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ ٣٦ فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ وَأَشَرَ الْحَيَاةَ
الَّذِيَا ٣٧ فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣٨ وَأَمَّا مَنْ خَاقَ مَقَامَ
رَبِّهِ وَنَهَى النَّفَسَ عَنِ الْهَوَىٰ ٣٩ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٤٠
يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَيَهَا ٤١ فِيمَ أَنْتَ مِنْ
ذَكْرِهَا ٤٢ إِلَيْ رَبِّكَ فَنَتَهَيَهَا ٤٣ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَنْ يَخْسِيَهَا ٤٤
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا الْأَعْشَىٰ أَوْ ضَحَّيَهَا ٤٥

إِنَّ الْمُتَقِينَ مَقْلَازًا ³¹ حَدَّ أَيْقَ وَأَعْتَبَا ³² وَكَوَاعِبَ أَشْرَابًا ³³ وَكَلَّا
 دِهَاقًا ³⁴ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَّ وَلَا كِذَابًا ³⁵ جَرَاءَ قِنْ رَيْكَ عَطَاءَ
 حِسَابًا ³⁶ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْتَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ
 مِثْهُ خَطَابًا ³⁷ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفَا لَا يَسْتَكَلُونَ
 لَا أَمْنٌ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ³⁸ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
 شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَيْهُ مَقَابًا ³⁹ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظَرُ
 الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلِيَّتْنِي كُنْتُ شَرِبَاً ⁴⁰



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّزَعَتْ غَرْقاً ¹ وَالنَّسَطَاتْ نَشَطاً ² وَالسَّيْحَاتْ سَبْحاً ³
 فَالسَّيْقَتْ سَبِقاً ⁴ فَالْمَدَرَّاتْ أَفْرَا ⁵ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاحِقَةُ ⁶
 تَشْبَعُهَا الْرَّادِفَةُ ⁷ قُلُوبُ يَوْمِيَّ وَاجْهَةُ ⁸ أَبْصَرُهَا حَشِيعَةُ ⁹
 يَقُولُونَ أَنَّا مَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ¹⁰ إِذَا كُنَّا عَظَلَمًا مَغْرِرَةً ¹¹ قَالُوا
 يَلْكَ إِذَا كَرَّهَ حَالِسَرَةً ¹² فَإِنَّا هَيَّرْجَرَةُ وَجَدَةً ¹³ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ¹⁴
 هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثُ مُوسَى ¹⁵ إِذَا نَادَيْهُ رَيْهُ بِالْوَادِ الْمُقْدَسِ طَوْيَ ¹⁶

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَسْأَلُونَ ١٠ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ١١ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ١٢ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ١٣ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ
 مِهَادًا ١٤ وَالْجَهَالَ أَوْتَادًا ١٥ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ١٦ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ
 سُبَاتًا ١٧ وَجَعَلْنَا أَلَيْلَ لِيَاسًا ١٨ وَجَعَلْنَا الْنَّهَارَ مَعَاشًا ١٩
 وَتَنَاهَىٰ فَوْقَكُمْ سَبْعَا شِدَّادًا ٢٠ وَجَعَلْنَا إِسْرَاجًا وَهَاجَا ٢١
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمَغْصِرَاتِ مَائَةً بَلْ جَاجَا ٢٢ لِتَخْرُجَ بِهِ حَبَّابَاتًا ٢٣
 وَجَهَتِي أَلْفَافًا ٢٤ إِنَّ يَوْمَ الْفَضْلِ كَانَ مِيقَتًا ٢٥ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
 الصُّورِ كَأَنَّهُنْ أَفْوَاجًا ٢٦ وَفُثِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبُوبَابًا ٢٧
 وَسَيَرَتِ الْجَهَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا ٢٨ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ٢٩
 لِلظَّاغِينَ مَعَابًا ٣٠ لِلْمُثِينَ فِيهَا أَخْفَابًا ٣١ لَا يَذْوَفُونَ فِيهَا أَبْرَدًا
 وَلَا شَرَابًا ٣٢ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا ٣٣ حَرَزًا وَفَاقًا ٣٤ إِنَّهُمْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ٣٥ وَكَلَّا لَيْلًا يَتَبَتَّأَ كَذَابًا ٣٦ وَكُلَّ
 شَيْءٍ أَخْصَيْتَهُ كَيْبًا ٣٧ فَذَوَقُوا قَلَّ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ٣٨

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَاءٍ مَّهِينٍ ۖ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَارَمَكِينٍ ۗ إِلَىٰ قَدْرٍ
مَّعْلُومٍ ۗ فَقَدْ رَنَّا فِيْعَمَ الْقَدِيرُونَ ۗ وَيَلْتَوْقِيدِ الْمَكَذِّبِينَ ۗ
أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَافًا ۗ أَحْيَاهُ وَأَمْوَاتًا ۗ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوْسَىٰ
شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا ۗ وَيَلْتَوْقِيدِ الْمَكَذِّبِينَ ۗ
إِنْطَلَقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۗ إِنْطَلَقُوا إِلَىٰ ظُلْمٍ ذَيْ ثَلَاثَ
شَعَبٍ ۗ لَا ظَلِيلٌ وَلَا يَغْنِي مِنْ اللَّهِ ۗ إِنَّهَا تَرْبِيَةٌ يَشَرِّرُ
كَالْقَصْرِ ۗ كَانَهُ وِجْهَاتٌ صُفْرٌ ۗ وَيَلْتَوْقِيدِ الْمَكَذِّبِينَ ۗ
هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ۗ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۗ وَيَلْتَوْقِيدِ
لِلْمَكَذِّبِينَ ۗ هَذَا يَوْمٌ الْفَضْلٌ جَمِيعَكُمْ وَالْأَوْلَيْنَ ۗ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَكَيْدُونَ ۗ وَيَلْتَوْقِيدِ الْمَكَذِّبِينَ ۗ إِنَّ الْمُتَقِينَ
فِي ظِلَّلٍ وَعَيْنَيْنِ ۗ وَفَوْكَةٌ مِمَّا يَشَهَوْنَ ۗ كُلُوا وَاشْرِبُوا هَنِيَّا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۗ وَيَلْتَلِي
لِلْمَكَذِّبِينَ ۗ كُلُوا وَتَمْتَحِنُوا فَلِيَلَا إِنَّكُمْ فُجَرِمُونَ ۗ وَيَلْتَلِي
لِلْمَكَذِّبِينَ ۗ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِذْ كَعْوَا لَا يَرْكَعُونَ ۗ
وَيَلْتَوْقِيدِ الْمَكَذِّبِينَ ۗ فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ رَيْؤُمُنُونَ ۗ

وَمِنَ الْأَيَّلِ فَإِنْجَذَلَهُ وَسَيِّحَهُ لَيْلًا طَوِيلًا ²⁶ إِنَّ هَؤُلَاءِ
يُحِبُّونَ الْعَالِمَةَ وَيَدْرُونَ قَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ²⁷ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ
وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا أَبْدَلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبِدِيلًا ²⁸ إِنَّ هَذِهِ
تَذَكِّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَيِّلًا ²⁹ وَمَا شَاءَ وَنَ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا حِكْمَةً ³⁰ يَدْخُلُ
مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعْذَلَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ³¹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَتِ عَرِفَاً ۖ فَالْعَصِيفَاتِ عَصِيفاً ۖ وَالنَّيْسَرَاتِ نَشِراً ۗ
۳
فَالْفَرِيقَاتِ فَرِقاً ۖ فَالْمُلْقِيَّاتِ ذِكْرًا ۖ عَذْرًا أَوْنَدْرًا ۖ إِنَّمَا
۴
ثُوعَدُونَ لَوْقَعَ ۖ فَإِذَا الْجُوُمُ حُلِّمَتْ ۖ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَّثَ ۗ
۵
وَإِذَا الْجَبَالُ نُسِقَ ۖ وَإِذَا الرَّسُولُ أُقِيتَ ۖ لَا يَرَى يَوْمَ الْحِلْلَةِ ۗ
۶
لِيَوْمِ الْفَضْلِ ۖ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَضْلِ ۖ وَيَوْمٌ يَوْمَ حِلْلَةٍ
۷
لِلْمُكَذِّبِينَ ۖ أَلَمْ نَهَاكَ إِلَّا وَلِيَنَّ ۖ ثُمَّ تُبَيَّعُهُمُ الْأُخْرَيُّونَ ۗ
۸
كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۖ وَيَوْمٌ يَوْمَ حِلْلَةٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۗ
۹

عَيْنَا يَشْرُبُ بِهَا عَبَادُ اللَّهِ يُقَبِّحُ وَنَهَا فَحِيرًا ۝ يُوْقُونَ بِالنَّذْرِ وَمَخَالِفُونَ
يُوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝ وَيُطْعِمُونَ أَطْعَامَ عَلَىٰ حُبْرٍ مِسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝ إِنَّمَا تُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا تُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً
وَلَا شُكُورًا ۝ إِنَّمَا تَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا فَطَرِيرًا ۝ فَوَقِيقُهُمُ اللَّهُ شَرَّ
ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَقِيهِمْ نَصْرَةٌ وَسُرُورًا ۝ وَجَرَيْهُمْ بِعَاصِرَةٍ وَاجْتَهَةٍ
وَحَرَيرًا ۝ مُشَكِّينٍ فِيهَا عَلَىٰ الْأَرْضِ كَلَّا لَا يَرْفَنُ فِيهَا شَمْسًا وَلَا
رَمْهَرِيرًا ۝ وَدَائِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظَلَالُهَا وَذَلِكَ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ۝ وَيُطَافِ
عَلَيْهِمْ بِعَانِيَةٍ مِنْ فَضْيَةٍ وَأَكْوَابٍ كَاثِفَةٍ قَوَارِيرًا ۝ قَوَارِيرًا مِنْ فَضْيَةٍ
قَدْرُ وَهَا فَقِيرًا ۝ وَيُشَقَّونَ فِيهَا كَلَّا كَانَ مِنَ الْجَاهَانِ بَخِيلًا ۝ عَيْنَا فِيهَا
شَفَعَى سَلَاسِيلًا ۝ وَيُطَوْفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَنٌ مُخْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ حَيْثُ هُمْ
لَوْلَا مَنْتُورًا ۝ وَإِذَا رَأَيْتُمْ رَأْيَتْ رَأْيَتْ تَعِيمًا وَمُلْكًا كَاهِيرًا ۝ عَلَيْهِمْ شَيَابٌ
سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَأَسْتَبْرٌ وَحَلُولًا أَسَاوِرٌ مِنْ فَضْيَةٍ وَسَقَائِمُ رَئُوفُهُمْ شَرَابًا
ظَهُورًا ۝ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَرَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ۝ إِنَّمَا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا ۝ فَلَا صِيرْلَحْكُمْ رَبِّكَ وَلَا تَنْطَعِ
عِنْهُمْ إِثْمًا أَوْ كَفُورًا ۝ وَإِذْكُرْ إِسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝

كَلَّا بِلْ شُجُونَ الْعَاجِلَةَ ¹⁹ وَتَذَرُّونَ إِلَيْهَا لَآخِرَةً ²⁰ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
نَاضِرَةٌ ²¹ إِلَى رِتْهَا نَاطِرَةٌ ²² وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ²³ تَظَنُّ أَنَّ يَفْعَلَ
بِهَا فَاقِرَةٌ ²⁴ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرْقِيَّ ²⁵ وَقِيلَ مَنْ رَاقِ ²⁶ وَظَلَّ أَنَّهُ
الْفَرَاقُ ²⁷ وَالنَّفَقَةُ السَّاقِ بِالسَّاقِ ²⁸ إِلَى رَيْكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ²⁹
فَلَا صَدَقٌ وَلَا صَلَى ³⁰ وَلَكِنْ كَذَبٌ وَنَوْلَى ³¹ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ
يَسْمَطَى ³² أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ³³ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ³⁴ أَيْحُسِبُ
إِلَيْهِنَّ أَنْ يُشْرِكَ سُدَى ³⁵ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ ثُمَّ تَسْتَأْنِي ³⁶
ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوْيَ ³⁷ فَجَعَلَ مِنْهُ الرَّوْجَيْنَ الدَّكَرَ
وَالْأَنْشَى ³⁸ أَلَيْسَ ذَلِكَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُخْبِي الْمَوْتَىَ ³⁹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَيْتُ عَلَى إِلَيْهِنَّ حِينَ قَنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْءًا مَذْكُورًا ¹ إِنَّا حَلَفْنَا
إِلَيْهِنَّ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْ شَاحِنَ بَنْتِلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ² إِنَّا هَذِئْنَاهُ
الْبَيْلَ إِنَّا شَاءَ كَرَأَ وَإِنَّا كَفُورًا ³ إِنَّا أَعْنَدْنَا إِلَيْهِنَّ كُفَّارِينَ سَلَسِلًا
وَأَغْلَلَاهُ وَسَعَدَاهُ ⁴ إِنَّ الْأَنْجَارَ يَسْرِيْونَ مِنْ كُلِّ كَلَّ مِنْ جَهَاتِهِ كَافُورًا ⁵



فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ٥٧ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذَكِيرَةِ
مُغْرِضِينَ ٥٨ كَأَنَّهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْقَرَةٌ ٥٩ فَرَأَتِ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ قَسْوَرَةَ
بَلْ يُرِيدُ كُلُّ إِمْرَأٍ كُلُّهُمْ أَنْ يُؤْتَنِي صُحْفًا مُنْسَرَةً ٥١ كَلَابِلَ لَا
يَخَافُونَ أَلَا لَا خَرَةَ ٥٢ كَلَابِلَ إِنَّهُ تَذَكِيرَةٌ ٥٣ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ ٥٤ وَمَا
تَذَكَرُونَ إِلَّا أَنْ يَسَّأَةَ اللَّهَ هُوَ أَهْلُ السَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا كَفِيلٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ١ وَلَا كَفِيلٌ بِالتَّفْسِيرِ الْلَّوَامَةِ ٢ أَيْخُوبُ
الْإِنْسَنُ أَنَّنْ يَجْمِعَ عِظَامَهُ ٣ بَلَىٰ قَدْرِ يَنْ عَلَىٰ أَنْ نُسُوِيَ بَنَانَهُ ٤ بَلْ
يُرِيدُ الْإِنْسَنُ لِيَفْجُرَ أَمَاقَهُ ٥ يَسْقُلُ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ٦ فَإِذَا بَرَقَ
الْبَصَرُ ٧ وَحَسَفَ الْقَمَرُ ٨ وَجَمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ٩ يَقُولُ الْإِنْسَنُ
يَوْمَيْدِ أَيَّنَ الْمَقْرَبُ ١٠ كَلَالًا وَزَرَ ١١ وَالَّتِي زَرَ كَيْ يَوْمَيْدِ الْمُسْتَقْرَبِ ١٢ يَبْجُوا
الْإِنْسَنُ يَوْمَيْدِ يَعَاذَدَمْ وَأَخْرَ ١٣ بَلْ الْإِنْسَنُ عَلَىٰ تَفْسِيرِهِ بَصِيرَةٌ ١٤
وَلَوْ أَقْرَى مَعَاذِيرَهُ ١٥ لَا تَحْرِكْ يَدَهُ لِسَانَهُ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْهَا
جَمِيعَهُ وَقْرَأَ اللَّهُ ١٦ فَإِذَا قَرَأَنَّهُ فَأَتَيْتُهُ فَرَأَهُ اللَّهُ ١٧ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْهَا بَيَانَهُ ١٨

فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ^{١٩} ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَرَ^{٢٠} ثُمَّ نَظَرَ^{٢١} ثُمَّ عَبَسَ
وَنَسَرَ^{٢٢} ثُمَّ أَذْبَرَ وَأَسْتَكَبَ^{٢٣} فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سُخْرَيْةُ^{٢٤}
إِنْ هَذَا إِلَّا قُولُ الْبَشَرِ^{٢٥} سَاهِضٌ لِيَسْقَرُ^{٢٦} وَمَا أَذْرَى كَمَا سَقَرَ^{٢٧}
لَا تَبْقِي وَلَا تَدْرُ^{٢٨} لَوْاحَةً لِلْبَشَرِ^{٢٩} عَلَيْهَا إِثْسَاعَةٌ عَسَرَ^{٣٠} وَمَا جَعَلْنَا
أَصْحَابَ الْنَّارِ إِلَّا مَلِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أَنْوَأُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادُ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنَ الْمُنَافِقِينَ
الَّذِينَ أَنْوَأُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا إِمْلَاكًا كَذَلِكَ يُضَلِّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هُوَ إِلَّا ذُرْرَى
لِلْبَشَرِ^{٣١} حَلَّا وَالْفَقَرِ^{٣٢} وَالنَّيلُ إِذْ أَذْبَرَ^{٣٣} وَالصَّبْحُ إِذَا أَسْقَرَ^{٣٤} إِنَّهَا
لِأَحَدِ الْكُبَرِ^{٣٥} نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ^{٣٦} لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ^{٣٧}
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ^{٣٨} إِلَّا أَصْحَابُ الْيَمِينِ^{٣٩} فِي جَنَّاتٍ
يَسَّاءَ لَوْنَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ^{٤٠} مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ^{٤١} قَالُوا لَمْ نَكُ
مِنَ الْمُصَلَّينَ^{٤٢} وَلَمْ نَكُ نُطْعَمُ الْمُسْكِينَ^{٤٣} وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
الْخَارِصِينَ^{٤٤} وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ^{٤٥} حَتَّى أَتَيْنَا الْيَقِينَ^{٤٦}

*إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَذْنَىٰ مِنْ شَلَّةِ الْيَلِ وَنَصْفِهِ وَشُلْبِهِ وَطَابِقَهُ
فِيَنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يَقْدِرُ الْيَلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنَّ لَنْ مُخْضُوهُ قَتَابَ
عَلَيْكُمْ فَاقْرِئُوا وَمَا يَسِّرَ مِنَ الْقُرْءَانِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ
وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَعَّدُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ
يَقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرِئُوا وَمَا يَسِّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا
الزَّكَاةَ وَأَفْرُضُوا اللَّهَ فِرْخًا حَسَنًا وَمَا نَهَىٰ مُوَالَ النُّفُسِ كُمْ فَنِحْنُ مُجَدِّدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَشْتَغَفُرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

55

74

سُورَةُ الْمُكَبَّرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ ۖ ۝ قُمْ فَانِذْرُ ۝ وَرَبَّكَ فَكَبِرُ ۝ وَثِيَابَكَ فَظَاهِرُ ۝
وَالرِّجْزُ فَاهْجُرُ ۝ وَلَا تَمْشِنْ تَسْكُنْ ۝ وَرَبَّكَ فَاصْبِرُ ۝ فَإِذَا انْقَرَ
فِي الْنَّافُورِ ۝ فَذَلِكَ يَوْمَ يَرْبُعُ عَسِيرُ ۝ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرُ ۝
ذَرْنِيَّ وَمَنْ خَلَقَتْ وَجِيدًا ۝ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا مَفْدُودًا ۝ وَتَنِينَ
شَهُودًا ۝ وَمَقَدَّثَ لَهُ تَمْهِيدًا ۝ ثُمَّ يَظْمَعُ أَنَّ أَزِيدَ ۝ كَلَّا إِنَّهُ
كَانَ عَلَيْكَ اتِّغِيَدًا ۝ سَارِهْفَهُ صَمْعُودًا ۝ إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَرَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُرْرِئُ قُمْ لِلَّيلَ إِلَّا قَلِيلًا ١ بِضَفَّةٍ وَأَوْنَقْضٍ مِنْهُ قَلِيلًا ٢
 أَوْ زَدْ عَلَيْهِ وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ٣ إِنَّا سَتَلْقِعُ عَلَيْكَ قَوْلًا
 شَقِيلًا ٤ إِنَّ نَاسِيَةَ الْأَيَّلِ هُنَّ أَشَدُ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ٥ إِنَّ لَكَ
 فِي النَّهَارِ سَبْحَانًا طَوِيلًا ٦ وَإِذْ كُرِّاسَمَ رَبِيعٌ وَتَبَشَّلَ إِلَيْهِ تَبَشِيلًا ٧
 رَبُّ الْعَشْرِيقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَالْمَنْخُذُ وَكِيلًا ٨ وَاضْبِرْ
 عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ٩ وَذَرْنِيهِ وَالْمَكَذِيبِينَ
 لَهُ قُلْيَهُ لِلنَّعْمَةِ وَمَهْلِكُهُمْ قَلِيلًا ١٠ إِنَّ الْمَدِينَةَ أَنْكَلَةً لَأَوْ جَحِيمًا ١١
 وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٢ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
 وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيرًا مَهِيلًا ١٣ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِيدًا
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٤ فَعَصَمَ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
 فَأَخْذَهُ أَخْذًا أَوْيَلًا ١٥ فَكَيْفَ تَنْثَرُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا
 يَجْعَلُ الْوَلَدَنَ شَيْبًا لِلنَّمَاءِ مُنْفَعِلًا بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ١٦
 إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ١٧

وَلَمَّا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَ الْقَسِطْلُونَ فَمَنْ أَشْلَمَ فَأَوْلَىٰ
نَحْرَهُ أَرْسَدًا ¹⁴ وَمِنَ الْقَسِطْلُونَ فَكَانُوا إِلَّا جَهَنَّمَ حَطَبًا ¹⁵
وَلَمْ لَوْلَا سَقَمُوا أَعْلَى الظَّرِيقَةِ لَا شَقَّيْتُهُمْ مَآءَ عَذَابًا ¹⁶ لِتُفْقِيْهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُغْرِضُ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ نَشْلُثُهُ عَذَابًا صَدَدًا ¹⁷ وَلَمْ
الْمَسَاجِدِ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ¹⁸ وَلَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكْتُنُونَ عَلَيْهِ لِيدًا ¹⁹ قَالَ إِنَّمَا أَدْعُوْهُ أَذْغَارَهُ وَلَا أَشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ²⁰ قُلْ إِنَّمَا لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَسَدًا ²¹ قُلْ إِنَّمَا
لَنْ يُعِيرَنَّهُ مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِدًا ²² إِلَّا يَكْلُغَا
مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ²³ حَتَّىٰ إِذَا رَأُوا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَغْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفَ تَاصِرًا وَأَقْلَعَ عَدَدًا ²⁴ قُلْ إِنَّ أَذْرِيْ أَفَرِبَتْ مَا نُوعَدُونَ
أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّيْ أَمْدًا ²⁵ عَلِمَ الْغَيْبُ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
أَحَدًا ²⁶ إِلَّا مَنْ إِرْتَضَى مِنْ رَسُولِنَا نَاهِيْ رَسَلُكَ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ²⁷ لَيَعْلَمَ أَنْ قَذَابَ الْغَوَّارِ سَلَتِ
رَيْبُهُمْ وَأَحْاطَ بِمَا الدَّيْنِهِمْ وَأَخْصَبَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ²⁸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ مَوْحِدُ إِلَيْنَا أَتَتْمَعَنْ نَفْرَةِ الْجِنِ فَقَالُوا إِنَّا سِمِعْنَا فَرْءَةً أَنَّا
 عَجَباً ① يَهْدِي إِلَيْنَا الرَّشِيدَ فَاقْتَلْنَاهُ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرِبِّنَا أَحَدًا ②
 وَإِنَّهُ رَعَالٌ جَدُّ رِبِّنَا مَا إِنْجَدَ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدًا ③ وَإِنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَاطًا ④ وَإِنَّا ظَنَّنَا أَنَّ لَنْ تَقُولَ الْأَنْسُ
 وَالْجِنُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ⑤ وَإِنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْأُنْسِ يَغُودُونَ
 بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِ فَزَادُوهُمْ رَهْقًا ⑥ وَلَانَهُمْ ظَنُوا كَمَا ظَنَّنَّهُمْ أَنَّ لَنْ
 يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ⑦ وَلَانَّا مَسْتَأْسِمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مَلِيلَثَ حَرَسًا
 شَدِيدًا وَشُهُبًا ⑧ وَلَانَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِلسَّمْعِ فَمَنْ
 يَسْتَمِعُ لِلَّانِي يَعْذِلُهُ شَهَابًا رَصَدًا ⑨ وَلَانَّا لَا نَذِرَهُ أَشْرُقَرِيدَ
 يَمْنَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَسَدًا ⑩ وَلَانَّا مِنَ الْأَصْلِحُونَ
 وَمَنَادُونَ ذَلِكَ كُنَّا اسْتَرَأْيَقَ قَدَدًا ⑪ وَلَانَّا ظَنَّنَا أَنَّ لَنْ تُعْجِزَ
 اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ تُعْجِزَهُ هَرَبًا ⑫ وَلَانَّا مَا سِمِعْنَا أَلْهَدَيِ
 أَمْتَجَابَهُ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرِبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهْقًا ⑬

يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِنْ زَرَارًا ^{١١} وَيُقْدِدُ ذُكْرَهُمْ بِأَمْوَالِهِنَّ وَتَجْعَلُ
لَكُمْ جَنَّاتٍ وَتَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ^{١٢} مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ^{١٣}
وَقَدْ خَلَقْتُمْ أَطْوَارًا ^{١٤}* إِنَّمَا تَرَوُ أَيْفَكَ خَلْقَ اللَّهِ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
طِبَّا قَا ^{١٥} وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّفَسَ سِرَاجًا
وَاللَّهُ أَبْتَكَمْ قَنَ الْأَرْضَ تَبَانًا ^{١٦} ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَتُخْرِجُكُمْ
إِخْرَاجًا ^{١٧} وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ سَاطِعًا ^{١٨} لِتَسْلُكُهَا وَأَمْتَهَا
سُبْلًا فِي جَاجَا ^{١٩} قَالَ نُوحُ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَأَتَبْغُو مَنْ لَمْ يَزِدْهُ
مَا الْهُرُوكَ وَلَدَهُ الْأَخْسَارًا ^{٢٠} وَمَكَرُوا مَكْرَهُ آتَيْتَهُمْ رَبَارًا ^{٢١} وَقَالُوا
لَا تَذَرُنَّ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًا وَلَا سَوَاعًا ^{٢٢} وَلَا يَغُوثَ وَتَعْوِقَ
وَشَرًا ^{٢٣} وَقَدْ أَضْلَلُوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ^{٢٤}
مِمَّا حَطَّيْتَهُمْ فَغَرِقُوا فَلَا دُخُلُوا تَارًا ^{٢٥} فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ فِنْ دُونِ
لِلَّهِ أَنْصَارًا ^{٢٦} وَقَالَ نُوحُ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
ذِيَارًا ^{٢٧} إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضْلُلُوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُ وَإِلَّا فَاجِرًا
كَفَارًا ^{٢٨} رَبِّ إِنْفِرْلِي وَلَوْلَدِيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتَيْ مُؤْمِنًا
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَارًا ^{٢٩}

عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرَ أَفْنَهُمْ وَمَا نَحْنُ بِقَسِيبٍ قَوْنَ^{٤١} فَذَرْهُمْ
يَخْوِضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي نُوعِدُهُمْ^{٤٢} يَوْمَ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سَرَّاعًا كَمَا نَهَمُ إِلَيْنَا نَصْبٌ يُوَفِّضُونَ^{٤٣}
خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهَقُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يَوْعَدُونَ^{٤٤}



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابُ الْيَمِّ^١ قَالَ يَقُولُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ قَرِيبٌ^٢ أَنْ اغْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ^٣ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُسْقَىٰ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يَوْمَ خَرَوْكُمْ تَعَالَمُونَ^٤
قَالَ رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا^٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا
فِرَارًا^٦ وَلَمْ يَنْهَى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي
هَادَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا يَابَنَهُمْ وَأَصْرَرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا وَأَسْتَكْبَارًا^٧
ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا^٨ ثُمَّ إِنِّي أَغْلَتُ لَهُمْ وَأَشْرَقْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا^٩ فَقُلْتُ إِشْتَغِفُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا^{١٠}

يَعْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْفَجْرِ مَلَوِّنَتِي مَعْذَابٍ يَوْمَئِذٍ يَبْتَلِيهُ
وَصَاحِبِيَّهُ وَأَخِيهِ¹¹ وَفَصِيلَتِيَّهُ تُؤْتَيْهُ¹² وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَيْعاً
ثُمَّ يُنْجِيهِ¹³ كَلَّا إِنَّهَا الظُّلَى¹⁴ نَرَاءُهُ لِلشَّوَّى¹⁵ تَدْعُوا مَنْ أَذْبَرَ
وَتَوَلِّى¹⁶ وَجَمْعَ فَأَوْعَى¹⁷ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا¹⁸ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
جَزُوعًا¹⁹ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنْوَعًا²⁰ إِلَّا الْمُنْصَلِّينَ²¹ الَّذِينَ هُمْ
عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ²² وَالَّذِينَ فِي أُمُورِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ²³ لِلْمُسَالِّيلِ
وَالْمُخْرُومِ²⁴ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ يَوْمَ الدِّينِ²⁵ وَالَّذِينَ هُمْ فِي عَذَابٍ
رَتِّهِمْ شَفِيقُونَ²⁶ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ قَادِرُونَ²⁷ وَالَّذِينَ هُمْ
لِفَرْوَجِهِمْ حَفِظُونَ²⁸ إِلَّا عَلَى أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ
غَيْرُ مَلَوِيمِينَ²⁹ فَمَنْ إِبْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ³⁰ وَالَّذِينَ
هُمْ لَا يَنْتَهِمْ وَعَاهَدُهُمْ رَاعُونَ³¹ وَالَّذِينَ هُمْ يَسْهَلُونَ رَبِّهِمْ قَائِمُونَ³²
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْمِلُونَ³³ وَأُولَئِكَ فِي جَنَّتِ مُكْرَمُونَ³⁴
فَهَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَاتَلَ مُهْطِبِيَّعِينَ³⁵ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّقَالِ
عَزِيزِينَ³⁶ أَيْطَمَعُ كُلُّ إِفْرِيْزٍ فِتْنَهُمْ أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ³⁷ كَلَّا إِنَّا
خَلَقْنَاهُمْ مَعَا يَخْلُقُونَ³⁸ فَلَا كُفِيرٌ لِلْمَسْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا الْقَدِيرُونَ³⁹

وَلَا طَعَامٌ لِلْأَمْنِ غَسْلَيْنَ ³⁷ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ³⁸ • فَلَا أَقْسِمُ
بِعَاشِرِيْنَ ³⁹ وَمَا لَا تَبْصِرُونَ ⁴⁰ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولِ كَرِيمٍ
وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ⁴¹ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا
مَا تَذَكَّرُونَ ⁴² تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⁴³ وَلَوْ تَقُولَ عَلَيْنَا
بَعْضَ الْأُقْوَى يِلٌ ⁴⁴ لَا حَدَّنَا مِثْهُ بِالْيَتَمِينَ ⁴⁵ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِثْهُ
الْوَتِينَ ⁴⁶ فَهَامَنَّكُمْ مِّنْ أَحَدِ عَثَةٍ حَاجِزِينَ ⁴⁷ وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ
لِلْمُسْتَقِيْنَ ⁴⁸ وَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ فَكَارِيْنَ ⁴⁹ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
الْكَافِرِيْنَ ⁵⁰ وَإِنَّهُ لَحُقُّ الْيَقِيْنِ ⁵¹ فَسَيَّخْ يَا شِئَ رَبِّكَ الْعَظِيْمُ ⁵²

يَسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

سَالَ سَائِلٌ بِعَدَابٍ وَاقِعٌ ¹ لِلْكَافِرِيْنَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ
مِّنَ اللَّهِ ذِيْهِ الْمَعَارِجُ ² تَعْرُجُ الْعَلَيْكَهُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مِقْدَارُهُ خَفْسِيْنَ أَلْفَ سَتَةَ ³ فَاضْرِبْ رَصْبَرًا جَيْلًا ⁴ إِنَّهُمْ
يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ⁵ وَتَرَاهُ قَرِيبًا ⁶ يَوْمَ تَكُونُ الْسَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ⁷
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعُيْنِ ⁸ وَلَا يَسْقُلُ حَقِيمٌ حَقِيمًا ⁹



وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَقَبُ كُلُّهُ مِنْ أَهْلِ الْخَاطِئَةِ ٦ فَعَصَمْوَأَرْسَوْلَ
رَبِّهِمْ فَلَا خَدَّهُمْ أَحَدٌ إِذْ رَأَيْهُ ٧ إِنَّا لَنَا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاهُ كُلُّهُ فِي
الْجَارِيَةِ ٨ لِنَجْعَلَهَا كُلُّهُ تَذَكَّرَةً وَتَعِيَّهَا الْأَذْنُ وَعِيَّهَا ٩ فَلَذَا نَفَعَ
فِي الصُّورِ نَفَخَهُ وَجَدَهُ ١٠ وَخَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدَكَّتَادَكَهُ
وَجَدَهُ ١١ فَيُوقِدُ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٢ وَانْشَقَتِ السَّمَاءُ فَهُنَّ يَوْمَئِذٍ
وَاهِيَّهُ ١٣ وَالْعَلَى عَلَى أَرْجَاهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ
ثَمَنِيَّهُ ١٤ يَوْمَئِذٍ تُعَرَّضُونَ لَا تَخْفِي مِنْكُمْ خَافِيَّهُ ١٥ فَأَمَّا مَنْ أَوْتَيْ
كِتَابَهُ وَيَمْسِيْهُ فَيَقُولُ هَا قُومٌ إِفْرَادٌ وَأَكْتَابِيَّهُ ١٦ إِنَّمَا ظَنِّتُ أَنَّهُ مُلَاقٍ
جَنَّاتِيَّهُ ١٧ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَّهُ ١٨ فِي جَنَّةٍ عَالِيَّهُ ١٩ قُطُوفُهَا
دَانِيَّهُ ٢٠ كُلُّهُوا شَرِّبُوا هَنِيَّهُ أَبْعَدُهُ أَشْلَفُهُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّهُ ٢١ وَأَمَّا
مَنْ أَوْتَيْ كِتَابَهُ وَيَسْمَالِيهُ ٢٢ فَيَقُولُ يَأْتِيَنِي لَمْ أُوتِنَ كِتَابِيَّهُ ٢٣ وَلَمْ أَدْرِ
مَا حَسَابِيَّهُ ٢٤ يَأْتِيَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَّهُ ٢٥ مَا أَغْنَى عَنِي مَالِيَّهُ ٢٦ هَلَكَ
عَنِي سُلْطَانِيَّهُ ٢٧ خُذْوَهُ قَطْلُوهُ ٢٨ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُوهُ ٢٩ ثُمَّ فِي سِلْسِلَهُ
ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا قَاسِلُوكُوهُ ٣٠ إِنَّهُ رَبُّكَ أَنَّ لَا يَوْمَنْ بِاللَّهِ الْعَظِيْمِ ٣١
وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِيْنِ ٣٢ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَمَنَا حَقِيمٌ ٣٣

حَسْعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهِقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُذْعَنُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ
 سَالِمُونَ ٤٣ فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثَ سَنَشِدُ رَجْهُمْ
 فَنَحْيَتْ لَا يَعْلَمُونَ ٤٤ وَأَفْلَحَ لَهُمْ مَنْ كَيْدِهِ مَفْتَنَ ٤٥ أَمْ تَسْأَلُهُمْ
 أَجْرًا فِيهِمْ فَنَمْغَرِمُ مُشْقَلُونَ ٤٦ أَمْ عِنْدَهُمْ أَعْيَبٌ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ٤٧
 *فَاضِيَ الْحُكْمُ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْخُوتِ إِذْ نَادَيْ
 وَهُوَ مُكْظُومٌ ٤٨ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ رِنْعَمَةٌ فَنَرَيْهُ لَثِيدٌ بِالْعَرَاءِ
 وَهُوَ مَذْمُومٌ ٤٩ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنْ الصَّالِحِينَ
 وَإِنْ يَكُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَرْقُونَ ٥٠ يَا أَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا
 الَّذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لِمَجْنُونٌ ٥١ وَمَا هُوَ إِلَّا ذُكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْحَاقَةِ مَا الْحَاقَةُ ١ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحَاقَةُ ٢ كَذَبَتْ شَمُوذٌ وَعَادٌ
 بِالْفَارِعَةِ ٣ فَأَمَّا أَنْجُودُ فَأَهْلِكُوا بِالْطَّاغِيَةِ ٤ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحِ
 حَصَرَصِيرِ عَاتِيَةِ ٥ سَحْرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ يَوْمًا وَثَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسْنُوا فَرَزَى
 الْقَوْمَ فَهَا أَصْرَعُوا كَانُوهُمْ أَنْجَازٌ خَلِيلٌ خَاوِيَةٌ ٦ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةِ ٧



إِنَّا بِلُؤْتُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَخْبَرَ الْجَنَّةَ إِذَا قَسَمُوا الْيَمْرُ مِنْهَا فَمُضِيَّهُنَّ^{١٧} وَلَا
يَسْتَشْفُونَ^{١٨} فَطَافَ عَلَيْهَا أَطَافِيفُ قَنْ رِنَكَ وَهُمْ نَالِمُونَ^{١٩} فَأَضْبَحَ
كَالصَّرِيمُ^{٢٠} فَتَنَادَرُ أَمْضِيَّهُنَّ^{٢١} أَنْ أَغْدُ وَأَعْلَى حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَرِيمِينَ^{٢٢} فَانظَلَقُوا وَهُمْ يَسْخَفُونَ^{٢٣} أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ
قُسْكِينَ^{٢٤} وَغَدَ وَأَعْلَى حَرَزِ قَلْدِرِينَ^{٢٥} فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالَ الْوَابَ
لَضَالُونَ^{٢٦} بَلْ تَحْنُ مَهْرُومُونَ^{٢٧} قَالَ أُو سَطْلَهُمْ أَلَمْ أَفْلَ لَكُمْ لَوْلَا
شَيْخُونَ^{٢٨} قَالُوا سَبَحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَاهِمِينَ^{٢٩} فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَلَوُّهُنَّ^{٣٠} قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَاهِغِينَ^{٣١} عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
خَيْرَ أَمْنَهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ^{٣٢} كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعْدَابُ الْآخِرَةِ
أَكْبَرُ لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ^{٣٣} إِنَّ الْمُمْتَقِينَ عِنْ دَرِّهِمْ جَاتِ النَّعِيمَ^{٣٤}
أَفَتَجْعَلُ الْمُسَارِيِّينَ كَالْمُجْرِمِينَ^{٣٥} مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ^{٣٦} أَمْ لَكُمْ
كِتَابٌ فِيهِ تَدْرِسُونَ^{٣٧} إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَقَائِخَيْرَوْنَ^{٣٨} أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا
بِالْعَوْهَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمةِ إِنَّ لَكُمْ لَعَنْكُمْ^{٣٩} سَلَفُهُمْ أَيْهُمْ يَذَلِكَ
زَعِيمُ^{٤٠} أَمْ لَهُمْ شَرَكَاءَ قَلْيَأُوا يُشَرِّكَأَيْهُمْ إِنْ كَانُوا أَصْلَدِيَّنَ^{٤١}
يَوْمٌ يُنْكَسِفُ عَنْ سَاقٍ وَيُنْدَعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيغُونَ^{٤٢}

فَلَمَّا أَرْأَوْهُ رُلْفَةً سَيِّقَتْ وَجْهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ، تَدَعُونَ²⁸ قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَهُ أَوْ رَحْمَنَا
فَمَنْ يُحِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ²⁹ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ
أَقْنَى إِلَيْهِ، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ³⁰
قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ أَضَبَحَ مَاءً كُمْ غَورًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِعَاءَ مَعِينٍ³¹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَّ وَالْقَلْمَ وَمَا يَسْطُرُونَ¹ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ²
وَإِنَّ لَكَ لَأْجَرًا عَيْرَ مَفْنُونٍ³ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ⁴
فَسَبِّصْرُ وَيَهْصِرُونَ⁵ يَا أَيُّهُمُ الْمُفْتَنُونَ⁶ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِعِنْضَلَ عَنْ سَبِيلِهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ⁷ فَلَا تُطِعِ
الْمُكَذِّبِينَ⁸ وَذُو الْوَثْدِ هُنْ قَيْدَ هَنُونَ⁹ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَفَ
مَهِينَ¹⁰ هَمَّازَ قَسَاءَ يَسْحِيمَ¹¹ مَسَاعِ لِلْخَيْرِ مُغَنِدٌ أَيْشِيمَ¹²
غُشْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمَ¹³ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ¹⁴ إِذَا شَلَى
عَلَيْهِ، أَيْتَنَا قَالَ أَسْطَيْرِ إِلَّا وَلِيَنَ¹⁵ سَنَسِمَهُ عَلَى الْأَخْرَاطِ وَمُ

وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ^{١٤} أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيِّرُ^{١٥} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
ذَلِيلًا فَاقْشُوا فِي مَنَاطِيقِهَا وَكُلُّوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ الشُّورُ^{١٦}
أَفَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هُنَّ تَعْوَزُ^{١٧}
أَفَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ
كَيْفَ تَدْبِرُونَ^{١٨} وَلَقَدْ كَذَّبَ الظَّاهِرُ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ
أَوْلَمْ يَرَوُ إِلَى الظَّلَّامِ فَوَقَاهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضُنَّ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا
الرَّحْمَنُ إِنَّهُ يَرَكِّلُ شَيْءًا بِصَيْرٍ^{٢٠} أَمْ هَذَا الَّذِي هُوَ جَنْدُكُمْ
يَنْضُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَفَرَوْنَ إِلَّا فِي غُرْرَةٍ^{٢١} أَمْ هَذَا
الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ وَيَلْجُؤُونَ فِي غُثْرَةٍ وَنَقْوَرُ^{٢٢} أَفَقُنْ
يَمْشِي فِي كِبَأٍ عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ^{٢٣} قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا أَشْكَرُونَ^{٢٤} قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ^{٢٥} وَيَقُولُونَ قَتَنَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ^{٢٦} قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْ دُلُوهُ وَإِنَّمَا أَنَا ذِي رُؤْمَيْنَ^{٢٧}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي يَتَدَبَّرُ الْمُلْكَ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^١ الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَلْوَثُكُمْ أَيُّهُمْ أَخْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ^٢
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
 تَقْوِيتٍ فَإِذَا جَعَلَ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ^٣ ثُمَّ إِذَا جَعَلَ الْبَصَرَ حَرَقَتِينِ
 يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِيًّا وَهُوَ حَسِيرٌ^٤ وَلَقَدْ رَبَّا السَّمَاءَ
 الَّذِي يَأْمُضُ لِيَحْيَ وَجَعَلَهَا زِيُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَغْتَذَنَا الْهُمَّ عَذَابَ
 السَّعِيرِ^٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَبِئْسُ الْمَصِيرُ^٦
 إِذَا اتَّلَقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهُنَّ تَفُوزُ^٧ تَكَادُ تَمَرَّدُونَ
 الْعَيْنِيْطُ كُلُّا الْقَوْىٰ فِيهَا لَوْجٌ سَأَلُوكُمْ خَرَشَهَا أَلَمْ يَأْتُكُمْ نَذِيرٌ^٨ قَالُوا
 بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ^٩ فَكَذَّبُتَا وَقُلْنَا مَا أَنْجَلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنَّ أَنْشَمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ^{١٠} وَقَالُوا أَلَوْكُنَا شَمْعٌ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابٍ
 السَّعِيرِ^{١١} فَأَغَاثَهُمْ رَبُّهُمْ فَسُحْقًا لِأَضْحَبِ السَّعِيرِ^{١٢} إِنَّ
 الَّذِينَ يَخْشُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ^{١٣}

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ يُبُوأُ الَّذِي أَنْذَلَ اللَّهُ تَوْحِيدَهُ نَصْرًا حَسْنَى رَبُّكُمْ
أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُبْدِلْ خَلْكُمْ جَنَاحَتِ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزَى لِلَّهِ النَّبِيَّةُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ رُؤْزَهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
أَثْعِمْ لَنَا نُورَتَ أَوْ اغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^١
يَا أَيُّهَا النَّبِيَّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُتَّفِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا أُولَئِمْ جَهَنَّمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^٢ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِمْرَأَتْ نُوحَ وَإِمْرَأَتْ لُوطًا كَانَتَا تَحْتَ
عَبْدَيْنِ مِنْ عَبْدَيْنِ نَاصِ الْحَيْنِ فَحَانَتْهُمَا قَلْمَنْ يُعْنِيَا عَنْهُمَا
مِنْ أَنَّ اللَّهَ شَيْئًا وَقِيلَ أَدْخِلَا أَلْبَارَمَعَ الدَّاخِلِيَّنَ^٣
وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِمْرَأَتْ فِرْعَوْنَ إِذْ
قَالَ ثَرِيْتِ إِبْرِيْنَ لِهِ عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجَّيْنَ مِنْ فِرْعَوْنَ
وَعَمَّلَهُ وَنَجَّيْنَ مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِيَّنَ^٤ وَمَرِيَّمَ إِبْرِيْنَ
عِمْرَانَ الَّتِي أَخْصَتْ قَرْجَهَا فَفَحَّسَافِيَهُ مِنْ زُوْجَهَا
وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَتِ رَبِّهَا وَكَتَبَهُ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِيَّنَ^٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذْ مُحَرِّمٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَرَّغُ مِنْ رَحْمَاتِ أَزْوَاجِكُ
 وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِةً أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ
 مَوْلَى كُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيَّ إِلَى بَعْضِ
 أَزْوَاجِهِ حَدَّيْتَ فَلَمَّا بَلَّتِ يَدِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَقَ بَعْضَهُ
 وَأَغْرَضَ عَنِ بَعْضِ فَلَمَّا أَبَتَهَا يَدِهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ أَنْبَأَهُ هَذَا قَالَ نَبَّانِي
 الْعَلِيمُ الْخَيْرُ ۝ إِنْ تَشْوِبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ ضَعَثْتُ قُلُونِكُمْ مَا
 وَإِنْ تَظَاهِرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمَلِكِيَّةُ بَعْدَ إِلَيْكُمْ طَهِيرٌ ۝ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْتُكُمْ أَنْ يُثْبِدَ لَهُمْ
 أَزْوَاجًا خَيْرًا فَنِكُنْ مُسْلِمِتِي مُؤْمِنَتِي فَنِتَّيْتُ تَبَيَّنَتِي عَيْدَاتِ
 سَيِّحَاتِ تَبَيَّنَتِي وَأَبَكَارًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مُؤْمِنُوْا فَلَا أَنْفَسُكُمْ
 وَأَهْلِيَّكُمْ نَلَارًا وَقُوْذَهَا أَنْتَشِ وَالْجَارَةُ عَلَيْهَا امْكِيَّةُ غَلَظَ
 شَدَادٌ لَا يَعْضُونَ اللَّهَ مَا أَمْرَهُمْ وَلَا يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَزُرُوا إِلَيْكُمْ إِنَّمَا يُجَزِّئُونَ مَا كَثُرْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

* أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيَثُ سَكَنُوكُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوْا
عَلَيْهِنَّ وَقَانَ كَيْنَ اقْوَلْتَ حَمْلٍ فَأَنْفَقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنَّ
أَرَضَعُنَ لَكُمْ فَقَاتُوهُنَّ الْجُورَهُنَّ وَأَتَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَغْرُوفٍ وَقَانَ
تَعَاسِرُهُمْ فَسَرْجَضُ لَهُ رَاحْرَيْ ⑥ لِيَنْفِقُ ذُو سَعْةٍ مِنْ سَعْيِهِ وَمَنْ
قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقٌ وَقَلِيلٌ فِي مَقَاءِ أَتَيْهُ اللَّهُ لَا يَكُلُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا
مَاءَ أَتَيْهَا أَسَيْجَعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُشْرِ يُشَرِّا ⑦ وَكَيْنَ مِنْ قَرْيَةٍ عَنَتْ
عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرَسِيلِهِ فَحَاسَبَتْهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبَتْهَا عَدَابًا
نُكْرَا ⑧ فَذَاقَتْ وَتَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَلِيقَةً أَمْرِهَا حُشْرَا ⑨ أَعَذَ اللَّهُ
لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْوِلُهُ لِلْأَبْيَضِ الَّذِينَ آمَنُوا فَقَدْ أُنْزَلَ
اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذُكْرًا ⑩ رَسُولًا يَشَّلُّ عَلَيْكُمْ إِإِيْكَتِ اللَّهُ مُبَيَّنٌ لِيَخْرُجَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظَّالِمِاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنَ
بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا نَدْخُلُهُ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ
فِيهَا أَبْدًا فَذَأْحَسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ⑪ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَسْتَزِلُ الْأَنْزِيَتِهِنَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَهُ اللَّهُ قَدْ أَحْاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَعِلْمًا ⑫



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا أَطْلَقْتُمُ النِّسَاءَ قُطِلُّوْهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَخْضُوا الْعِدَّةَ
وَأَنْقُوْا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بَيْوِنِهِنَّ وَلَا يُخْرِجُنَّ إِلَّا أَنْ
يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتَلَقَّبَ حَذْوَدُ اللَّهِ وَمَنْ يَسْعَدْ حَذْوَدُ اللَّهِ
فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرِّي لَعَلَّ اللَّهَ يُحِدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ① فَإِذَا
بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا
ذَوَنَّ عَدْلٍ فَنَكِّمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ وَذَلِكُمْ نُوعَظُ بِهِ مَنْ
كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ②
وَيَزِرُّهُ مَنْ حَيَثُ لَا يَخْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ
إِنَّ اللَّهَ بِالْعُلُوْمِ أَفْرَادٌ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَقْدَرًا ③ وَالَّلَّهُ يَعْلَمُ
مِنَ الْمُجَاهِضِ مِنْ نِسَاءِكُمْ إِنْ إِرْتَبَثْتُمْ فَعُدَّتِهِنَّ ثَلَاثَةً أَشْهُرٍ
وَالَّلَّهُ لَمْ يَحْضُنْ وَأَوْلَى الْأَخْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضْعُنَ حَفْلَهُنَّ
وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ يَجْعَلُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ④ ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ يَكُفُّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُغْنِيْهُمْ لَهُ أَخْرًا ⑤

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَوَلَى
أَصْحَابَ النَّارِ خَلِيلِهِنَّ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^{١٠}
مَا أَصَابَ مِنْ مُّصِيرَةٍ إِلَّا إِذِنَ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
يَهْدِ قَلْبَهُ رَوَّاهُ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^{١١} وَأَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تُؤْتِنُوهُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَغُ
الْفِيْرَ^{١٢} اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَسْتَوْكِلُ
الْمُؤْمِنُونَ^{١٣} * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ
وَأَوْلَادِكُمْ عَذَّبَ اللَّهُمْ فَاخْدُرُوهُمْ وَإِنْ تَعْفُوا
وَتَضْفَحُوا وَتَعْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١٤} إِنَّمَا
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِي ثَنَةٍ وَاللَّهُ عِنْدَهُ وَآخْرُ
عَظِيمٌ^{١٥} فَلَا تُقْرِبُوا اللَّهَ مَا إِنْ سَطَعَتْ أَعْيُنُكُمْ وَاسْتَعِوا وَأَطِيعُوا
وَأَنْفِقُوا حَيْرًا لَا نَفِيكُمْ وَقَرْبَتْ يُوقَ شَعَّ نَفِيسَهُ
فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{١٦} إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا يَضْعِفُهُ لَكُمْ وَتَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ^{١٧} عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهِيدَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسِّيْحُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْفُلُكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^١ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ^٢ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِيقَ وَصَوَرَكُمْ فَأَلْحَسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ^٣ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا أَشْرَوْنَا وَمَا تَعْلَمُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ^٤ أَلَمْ يَأْتِكُمْ تَبْيَانًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ فَذَاقُوا وَبَالْأَمْرِ هُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا إِبْرَهِيلْ يَهْدُونَا فَكَفَرُوا وَأَتَوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَنِّيْ حَمِيدٌ ^٦ «رَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يَبْغُوا أَقْلَى بَلَى وَرَبِّهِ لَمْ يَبْغُشْ ثُمَّ لَمْ يَنْبُونَ يَقَاعِمُهُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ^٧ فَقَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالثُّورَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ^٨ يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ^٩ يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَقَدْ نَوْفَمْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلُ صَالِحَاتٍ كَفَرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنَدْ خَلَهُ جَنَاحَتِ بَخِرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا أَبْدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^{١٠}

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْفًا
رُءُوسَهُمْ وَرَأْيَتِهِمْ يَضْدُورُونَ وَهُمْ مُشَتَّكُبُرُونَ ٥
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ لَنْ
يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي لِلنَّاسِ الظَّالِمِينَ ٦
هُمُ الظَّالِمُونَ يَقُولُونَ لَا تَنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَهُ خَرَآءُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
الْمُنْتَفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ٧ يَقُولُونَ لَمَنْ رَجَحَتْ إِلَيْهِ
الْمَدِيْسَةَ لِيَخْرِجَ الْأَغْرِيْزَ مِنْهَا الْأَذْلُ وَلَهُ الْعِرَّةُ
وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنْتَفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨
«يَا أَيُّهَا الظَّالِمُونَ إِذَا أَتَاهُمْ مَا كَانُوكُمْ بِهِ مُحْنِكُمْ وَلَا أَوْلَدُكُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْحَسِيرُونَ ٩ وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَ أَحَدًا مِنْ أَنْفُسِهِ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي إِلَى أَجَلِ
فَرِيقِي فَأَصْدِقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ١٠ وَلَنْ يُؤْخَرَ
اللَّهُ تَفْسِيْدًا جَعَلَهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١١

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ للصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَلَا سَعَوْا إِلَىٰ
ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَشْرِبُوا فِي الْأَرْضِ وَلَا تَسْتَغْوِيْا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
وَإِذْ كُرِّرَ وَأَللَّهُ كَثِيرًا عَلَيْكُمْ ثُقِلَتْ حُرُوتٌ ١٠ وَلَا إِذَا رَأَوْا
تِجْرَةً أُولَئِنَّا نَفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكُمْ قَائِمًا قُلْ مَا يَعْنَدَ اللَّهُ
خَيْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَمِنْ بَشِّرِ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشَهِدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ١ إِنَّهُمْ دُوَّا
أَيْمَانَهُمْ جُنَاحٌ فَصَدُّوا وَأَعْنَتْ سَبِيلَ اللَّهِ إِنَّهُمْ مَآ كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَظَبَّعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ٣ وَلَا إِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَادُهُمْ وَلَا يَقُولُوا
لَا سَمْعَ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُّسَيَّدَةٌ يَخْسِبُونَ كُلَّ
حَسِيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَلَا خَذَرَهُمْ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ يُؤْفِكُونَ ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسِّيَّدُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَفْئِيْنَ رَسُولًا فِيْنَهُمْ يَتَّلَوْ عَلَيْهِمْ
 آيَاتِيْهِ وَبَرَّكَيْهِمْ وَتَعَاهَدُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
 مِنْ قَبْلِ لَفْتِيْ ضَلَالٍ مُّبِينٍ ② وَإِخْرِيْجِيْنَ مِنْهُمْ لَقَاءِنَ حَقُّوْا بِهِمْ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ③ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ بِوَتْيِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 ذُو الْقَضْلِ الْعَظِيْمِ ④ قَاتَلَ الَّذِيْنَ حَقِّلُوا التَّوْرِيْلَةَ ثُمَّ لَمْ
 يَخْوِلُوهَا كَمَّ قَاتَلَ الْحَمَارَ يَخْمِلُ أَشْفَارًا بِيْنَ مَقْتَلِ الْقَوْمِ
 الَّذِيْنَ كَذَّبُوا بِقَاتِيْتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَيْهِمُ الْقَوْمُ الظَّالِمِيْنَ ⑤
 قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَيَاءُ اللَّهِ مِنْ
 ذُوْنَ الْقَوْمِ فَتَعْلَمُوا إِلَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ ضَالِّيْنَ ⑥ وَلَا يَتَعْلَمُونَهُ
 أَبَدًا يَا قَدَّمَتْ أَيْدِيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيْمٌ بِالظَّالِمِيْنَ ⑦ قُلْ
 إِنَّ الْقَوْمَ الَّذِيْنَ تَفَرَّوْنَ مِنْهُ فَإِنَّهُمْ مُّلَكِيْكُمْ ثُمَّ شَرَدُوْنَ إِلَى
 عَلِيْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيَنْبَيِّهُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ⑧

وَلَذِقَ الْيَسَى إِبْنَ مَرْيَمَ بِكَفَنِ إِسْرَائِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا
بِيْنَ يَدَيَّ مِنَ الْتَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِيَ أَسْمُهُ أَحَدٌ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ بِالْبُيْنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ^٦ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ إِفْتَرَى عَلَى
اللَّهِ الْكَذَبَ وَهُوَ يَدْعُ إِلَى إِلْسَلَمٍ وَاللَّهُ لَا يَهِيدُ إِلَّا قَوْمًا أَظَالِمِينَ^٧
يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ هُمْ بِنُورٍ وَلَوْكَرَةُ
الْكَافِرُونَ^٨ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
الَّذِينَ كُلُّهُمْ وَلَوْكَرَةُ الْمُشْرِكُونَ^٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَذْلَكُمْ عَلَى
تَجَرُّهُ شَجَرَةُ حِكْمٍ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ^{١٠} ثُمَّ مَنُونٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجْهِيلُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ يَا أَنْوَارُكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{١١}
يَعْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُنْدِخِلُكُمْ جَنَّاتٍ بَخْرِيَّ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْثَرُ
وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَذَنِ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{١٢} وَالْخَرْيَ
تُجْبِونَهَا أَنْصَارٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ فِي بَدْءٍ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ^{١٣} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ كَمَا قَالَ يَسَى إِبْنَ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْنَ مِنَ الْأَنْصَارِيِّ
إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمْتَ حَلَّيْفَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَكَفَرْتَ حَلَّيْفَةً فَلَيَدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَضْبَخْتُهُمْ^{١٤}

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتِ يَتَبَرَّغْنَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكُنَّ
بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا يُسْرِقْنَ وَلَا يَرْبِّنَ وَلَا يَقْتَلْنَ أَوْ الْدَهْنَ وَلَا يَأْتُنَّ بِ
بِهِنْ يَفْتَرِيْهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَ وَأَرْجُلِهِنَ وَلَا يَعْصِيْنَ فِي
مَعْرُوفٍ فِي أَيْغُرْفَنَ وَأَشْتَغِرْلَهُنَ اللَّهُ أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ۖ إِنَّمَّا تَسْأَلُونَ قَوْمًا أَعْظَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ
يَهْسُوا مِنْ أَنْ لَا يَرَوْنَ كَعَائِيْسَ الْكُفَّارِ مِنْ أَضْحَى الْقُبُورِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّعَ اللَّهُ مَالِفَ السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ۖ إِنَّمَّا تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
كَبَرَ مَقْتَأُعِنَّهُ اللَّهُ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ۚ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يَقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ، صَفَّا كَأَنَّهُم
بَئْسَنَ مَرْضُوضٍ ۖ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَأْتُوكُمْ لِمَ
تُؤْذَونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ ۖ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَانُوكُمْ
أَزَاعُ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَّا قَوْمَ الْفَسِيقِينَ

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ إِنْسُوَةٌ حَسَنَةٌ لَمْ يَأْتِ
كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ
لَا أَخْرُجُ وَمَنْ يَسْأَلْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَفْيُ الْحَمِيدُ ⑨ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْلَمْ
بِيَنَّكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادُوكُمْ قَاتِلُوكُمْ وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑩
لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يَقْتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ فِي
دِيَرِكُمْ أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑪
إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ فِي
دِيَرِكُمْ وَظَاهَرَ وَأَعْلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوْلُوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ⑫ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ مُهَاجِرَاتٍ
فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَعْرِفُنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تُرْجِعُوهُنَّ
إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُنَّ يَحْلُمُونَ لَهُنَّ وَقَاتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنكِحُوهُنَّ إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ إِنْجُورَهُنَّ وَلَا
تُمْسِكُو أَبْعَصِمِ الْكُوَافِرِ وَسْتَلُوا مَا أَنْفَقُتُمْ وَلَا سْتَلُوا مَا أَنْفَقُوا
ذَلِكُمْ خَيْرُكُمُ اللَّهُ يَعْلَمُ بِيَنَّكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑬ وَإِنْ
فَلَمْ يَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَنْ وَجِهَكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبَتُمْ فَقَاتُوا الَّذِينَ
ذَهَبُتْ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلًا مَا أَنْفَقُوا وَأَنْفَقُوا اللَّهُ أَذْنَهُ أَنْثُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ⑭

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قَاتَلُوا إِلَّا شَجَدُوا وَأَعْذُقَوْهُمْ أَوْلَى أَهْلَهُمْ تَلْفُونَ إِلَيْهِمْ
 بِالْمَوْدَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِعِتَادِكُمْ فَمِنْ الْحُقُوقِ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِلَيْكُمْ أَنْ
 تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ حَرَجُمْ جِهَدًا فِي سَبِيلِهِ وَإِنْتَعَاهَ مِنْ صَانِعِهِ
 شَرُورُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوْدَةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِعِتَادِكُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلُهُ
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ۝ إِنْ يَنْقُضُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً
 وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَالْأَسْتَهْمُ بِالشَّوْءِ وَوَدُوا لِأَوْتَكُفُرُونَ ۝ لَنْ
 تَنْفَعُوكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُفَصَّلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ إِشْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ
 إِذَا قَالُوا إِنَّ قَوْمَهُمْ إِنَّا بُرُءٌ مِّنْكُمْ وَمَا نَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرُوا
 بِكُمْ وَهَذَا بَيِّنٌ وَبَيِّنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبُغْضَاءُ أَبْدَأْتُمْ حَسَنَىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ
 وَحْدَهُ إِلَّا أَنْ قُولَ إِبْرَاهِيمَ لَا يَبْهِ لَا شَعْرَفُنَ لَكَ وَمَا أَمْلَكَ لَكَ مِنَ اللَّهِ
 مِنْ شَيْءٍ وَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ تَوَكَّلُوا إِلَيْكُمْ أَنْبَتَنَا وَإِلَيْكُمُ الْمَصِيرُ ۝ زَيَّنَتِ الْأَ
 نَجْعَلُنَا أَفْتَهُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَعْفَرُ لَنَا زَيَّنَتِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

فَكَانَ عَقِبَتْهُمَا أَنْهَمَا فِي الْتَّارِخَ الَّذِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَرَأُوا الظَّالِمِينَ ١٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَامَلُوا
إِنَّهُمْ لَمَنْ نَظَرَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
تَسْوَى اللَّهَ فَأَنْسَيْتُهُمْ أَنفُسَهُمْ ١٩ فَوْلَى هُمُ الْقَسِيقُونَ
لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ الْتَّارِيْخِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمُ الْفَارِزُونَ ٢٠ لَوْا نَزَّلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ
عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتُهُ خَشِعاً مُتَصَدِّعًا فِيْنِ حَشْيَةِ اللَّهِ
وَتَلَكَّ أَلْأَمْثَالُ نَصَرِيْهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٢١
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ
الْقَدُّوسُ السَّلَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّازُ
الْمَكِيرُ سُبْحَانُ اللَّهِ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٢٣ هُوَ اللَّهُ
الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْخُسْنَى يَسِّعُ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٤

وَالَّذِينَ جَاءُهُمْ وَمِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْلَنَا وَلَا إِخْرَانَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غَلَّا لِلَّذِينَ
عَاهَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ^{١٠} • أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
تَأْفِقُوا يَقُولُونَ لَا إِخْرَانَ لِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لِئِنْ أُخْرِجْنَمْ لَتَخْرُجَنَ مَعَكُمْ وَلَا نُطْبِعُ فِي كُمْ أَحَدًا أَبْدَا
وَلَمْ قُوْتَلْنَمْ لَتَنْصُرَنَ كُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ^{١١}
لِئِنْ أُخْرِجُوكُمْ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَمْ قُوْتَلُوكُمْ لَا يَنْصُرُوكُمْ
وَلَمْ نَصْرُوكُمْ لِيَوْلُبَ الْأَدْبَرَنَمْ لَا يَنْصُرُونَ ^{١٢} لَا إِنْ شُمْ
أَشَدُ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ فِي رَبِّ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ ^{١٣} لَا يَقْتِلُونَ كُمْ جَمِيعًا لَا فِي قَرَىٰ مُحَضَّرَةٍ
أَوْ مِنْ وَرَأْهُ جَدُّ رَثَائِهِمْ يَتَهَمُ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا
وَقُلُوبُهُمْ سَعْيٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ^{١٤} كَمَثَلِ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ^{١٥} كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْأَنْسَنِ اكْفُرْ فَلَمَّا
كَفَرَ قَالَ إِنَّهُ بَرَّتَهُ مِنْكَ إِنَّكَ أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ^{١٦}

ذَلِكَ يَا نَفْعَلُمَ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ٤ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَا قَائِمَةً عَلَى
أَصْوَلِهَا فِي أَذْنِ اللَّهِ وَلِيَحْرِزَ الْفَسِيقَيْنَ ٥ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَحْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَا كَنَّ اللَّهَ
يَسِّلُظُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ ٦
مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقَرْبَى فِيلِهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذَمَّ
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكَى وَابْنِ السَّبِيلِ كُلَّهُ لَا يَكُونُ
دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَيْتُمُ الرَّسُولَ فَخُذُوهُ
وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ٧ وَأَنْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
لِلْفَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ بَخْرُخُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأَفْوَاهِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أَوْلَيَّهُمُ الصَّادِقُونَ ٨ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُهُ الدَّارَ وَالْأَيْمَنَ مِنْ
قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
حَاجَةً ٩ مَمَّا أَوْتُوا وَقَوْتُرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْكَانَ بِهِمْ
خَصَاصَةٌ ١٠ وَمَنْ يُؤْقَ شَعْنَافِيهِ فَأَوْلَيَّهُمُ الْمُفْلِحُونَ ١١

لَا تَحِدُّ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلْآخِرِ يُؤَذِّنُونَ مَنْ حَادَ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَوْكَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ أَخْوَانَهُمْ
أَوْ عَشِيرَتَهُمْ وَلَكُلَّ كِتَابٍ فِي قُلُوبِهِمُ الْأَيْمَنَ وَأَيْمَانَهُمْ
يُرَوُّجُونَ فِي نَفْسَهُمْ وَنَدِّ خَلْفَهُمْ جَنَاحَتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَلِيلِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُمْ وَلَكُلَّ حِزْبٍ
اللَّهُ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

31



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ①
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الظِّنَنَ ۚ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ
ذِيْرِهِمْ لَا وَلِلْحَسْرِ مَا ظَلَّتِنَّهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَلُّوا أَنَّهُمْ مَا لَمْ يَعْثُثُوهُمْ
خُضُونَهُمْ فَنَّ اللَّهُ فَاتَّيْهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسِبُوا وَقَدْ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَةُ يُخْرِجُونَ بِيُؤْتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِيَ الْمُؤْمِنِينَ
فَاغْتَرَرُوا لِيَأْتِيَ الْأَبْصَارُ ۖ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ③

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْ فُرِّجَ مُؤْمِنٌ يَدْعُ بِنَجْوَانِكُمْ
صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَظْهَرَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ¹² إِنَّ اللَّهَ يَشْفَعُ فِي الْأَشْفَقَيْنِ أَنْ تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَتِ
هَذِهِ الْأَشْفَقَيْنِ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوْزِرَكُوْهَ
وَأَطْبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ¹³* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
تَوَلَّوْا فَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْ كُفَّارٍ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلُفُونَ عَلَى
الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ¹⁴ أَعَذَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ¹⁵ إِنَّهُمْ أَيْمَنُهُمْ بُخْنَةٌ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ¹⁶ لَنْ تُعْنِيَ عَنْهُمْ أَفْوَاهُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْءٌ إِمْرَأَ كَيْفَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ¹⁷ يَوْمَ
يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَخْلُفُونَ اللَّهَ كَمَا يَخْلُفُونَ لَكُمْ وَيَخْسِبُونَ
أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ لَا إِنْهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ¹⁸ إِنْ تَحْوِدْ عَلَيْهِمُ
الشَّيْطَانُ فَأَنْسِيْهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَلَيْكَ حِرْبُ الشَّيْطَانِ لَا إِنَّ حِرْبَ
الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَسِيرُونَ ¹⁹ إِنَّ الَّذِينَ يَخْاَذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَيْكَ
فِي إِلَيْهِنَّ كَتَبَ اللَّهُ لَا يَعْلَمُ أَنَا وَرَسُولٌ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ²⁰

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ
نَّجْوَى ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ بِعِيهِمْ وَلَا خَفْسَةٌ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
نَهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعْوِذُونَ لِمَا نَهُوا عَنْهُ وَيَتَكَبَّرُونَ بِالْإِثْمِ
وَالْعُذُولَيْنَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَهُمْ كَيْوَةً يُعَالِمُهُمْ يُحِيطُ
بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يَعْدِلُ بَنَانِ اللَّهِ بِمَا نَقُولُ حَسِيبُهُمْ
جَهَنَّمَ يَضْلُّونَهَا فَإِنَّهُمْ مُصْرِرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ بَرُّوا فَإِنَّمَا مَا
تَنْجِيَتِهِمْ فَلَا تَنْجِيَهُمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُذُولَيْنَ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
وَتَنْجِيَهُمْ بِالْبَرِّ وَالثَّقَوْيِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ۝ إِنَّمَا
النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُخْزِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَئِنْ يَضَأْهُمْ
شَيْئاً إِلَّا يَأْذِنُ لِلَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَسْتَوْكِيلُ الْمُؤْمِنُونَ ۝ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَlisِ فَاقْسِحُوا يَفْسَح
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْ شُرُّوا فَانْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّلُكَ فِي زَفْرَجَهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ^١ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ
 مِنْكُمْ مِنْ نِسَاءِهِمْ مَا هُنَّ أَمْهَاتِهِمْ إِنَّ أَمْهَاتِهِمْ إِلَّا أُلُوهٌ
 وَلَدُنَّهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَرُورًا وَإِنَّ اللَّهَ
 لَعْفُوٌ عَفْوٌ ^٢ وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَاءِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا
 قَالُوا فَتَخْرِيرٌ رَقْبَةٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ أَذْلِكُمْ ثُوعَظُونَ بِهِ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ^٣ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
 مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
 مِشْكِينًا أَذْلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُلْكَ حُذُودُ اللَّهِ
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^٤ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 كُلُّ شَوَّافَ كَمَائِيْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ بَيِّنَاتٍ
 وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِمَّانٌ ^٥ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَنْهَا مُهُومُمْ
 بِمَا عَمِلُوا أَخْضَبَهُ اللَّهُ وَنَسْوَهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَئْءٍ شَهِيدٌ ^٦

لَقَدْ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا إِلَيْنَا بِالْبُيُّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمُبَيِّنَاتِ لِتَقُومَ الْكَافِرُونَ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحُدْيَةَ فِيهِ
بَأْشَ شَدِيدٌ وَمَنْفِعٌ لِلَّاهِيَّ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُ وَمَنْ سُلْهُ
بِالْغَيْثِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ²⁴ وَلَقَدْ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْتَ لَهُ فِي دُرِّيَّتِهِمَا الْثُبُودَةَ وَالْكِتَابَ فِيهِمْ مُهَمَّدٌ
وَكَيْثِيرٌ مِنْهُمْ فَلَمْ يُقْوُتْ ²⁵ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى إِلَيْهِمْ رِهْبَانِيَّةَ
بِرْسَلَاتِهِ وَقَفَّيْنَا عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَأَتَيْنَاهُ الْأُنْجِيلَ وَجَعَلْنَا
فِي قُلُوبِ الظَّالِمِينَ إِلَيْهِمْ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةَ
إِبْسَدَ غُوهَامَا كَتَبْتَهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا إِبْتَغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقِيقَ رِعَايَتِهَا فَعَاتَيْنَا الظَّالِمِينَ مَا مَنَوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَيْثِيرٌ مِنْهُمْ فَلَمْ يُقْوُتْ ²⁶ يَا أَيُّهَا الظَّالِمِينَ مَا مَنَوا إِلَّا تَقُوا اللَّهَ
وَمَا أَمْتَوْا بِرَسُولِهِ يُؤْتَكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلَيَجْعَلَ لَكُمْ نُورًا
تَمْشُونَ بِهِ وَلَيَعْفُرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ²⁷ لَيَقْلَلَ لَيَعْلَمَ
أَهْلُ الْكِتَابِ الْأَيُّقْدَرُونَ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ قَضَلَ لِلَّهِ وَأَنَّ
الْقَضَلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتَيْهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْقَضْلِ الْعَظِيمِ ²⁸

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، أُولَئِكَ هُمُ الظَّاهِرُونَ وَالشُّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِإِيمَانِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ^{١٨} إِعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الَّذِيَا لَعْبٌ وَلَهُوَ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ عَيْنٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَى لِهِ
مُضْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
فِيْنَ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ وَمَا الْحَيَاةُ إِلَّا مَقْنَعٌ لِلْغُرُورِ ^{١٩} سَايَقُوا
إِلَى مَغْفِرَةٍ فِيْنَ رَيْتُمْ وَجْهَهُ عَرَضَهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَعْدَثْتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ذَلِكَ فَضْلٌ
الَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْقُبْلَةِ الْعَظِيمِ ^{٢٠} مَا أَصَابَ
مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِيْنَ قَبْلِ
قَبْلٍ أَنْ تَبْرَأُهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ^{٢١} لَكَيْلَا
تَأْسُوْ عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرُخُوا بِمَا إِمَامَكُمْ وَاللَّهُ
لَا يَحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ قَحْوَرٌ ^{٢٢} الَّذِينَ يَتَخَلُّونَ وَيَأْمُرُونَ
الْأَنْسَاسَ بِالْبَخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ^{٢٣}

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ يَئُوبُ إِلَيْهِمْ
وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشِّرُوكُمْ أَلْيَوْمَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِهِنَّ
فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ 12 يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَاهِقُ
لِلَّذِينَ ءاْمَنُوا أَنْظُرْ وَنَا نَقْتِيسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا رَأْءَكُمْ
فَالْمُمْسِوْأُنُورًا فَضَرِبَ بَيْنَهُمْ سُورَةُ وَبَابُ بَاطِنَةٍ فِي هِيَ الرَّحْمَةُ
وَظَاهِرَهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يَنَادِي وَنَهَمُ الْمُنْكَرُ مَعَكُمْ قَالَ الْأَبْلَى
وَلَكُنَّكُمْ فَتَنَمُّ أَنفُسُكُمْ وَتَرِضُّمْ وَارْتَبَثُمْ وَغَرَّكُمُ الْأَمَانِيُّ
حَسْنَى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرْوَرُ 13 فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَيْلَكُمُ النَّازُّهُ مَوْلَيُكُمْ
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ 14 أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءاْمَنُوا أَنْ تَخْسَعَ
قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنْ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
هُوَ ثُوا الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثُرَ
فِئَتِهِمْ فَلَيْسُوْنَ 15 أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُخْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ يَبْشِّرُ
كُمُ الْمُلَائِكَةَ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ 16 إِنَّ الْمُضَيِّقِينَ وَالْمُضَيِّقَاتِ
وَأَفْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنَاءً صَاعِفَ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ 17

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَيَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ إِسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِيهِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ مِنَ
السَّمَاءِ وَمَا يَعْرِجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ لَيْسَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ⑤ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأَمْوَالُ
يُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ⑥ إِمْنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ
مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ ۚ فَالَّذِينَ إِمْنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ حَيْثُ ⑦
وَمَا لَكُمْ لَا تُكْفِرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يَدْعُوكُمْ إِيمَنُوا بِرِبِّكُمْ وَقَدْ
أَخْذَ مِثْقَلَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑧ هُوَ الَّذِي يَنْزَلُ عَلَى عَبْدِهِ
مَا يَكْتُبُ لَيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ
أَعْرُوفُ رَحِيمٌ ⑨ وَمَا لَكُمْ لَا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَهُ هِيَرَاثَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ
وَقَاتَلَ ۗ وَلَيَكُنْ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا
وَكُلًا وَعَدَ اللَّهُ الْحَسْنَى ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَيْثُ ⑩ مَنْ ذَا
الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ اللَّهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ⑪

إِنَّهُ رَقْرَآنٌ كَرِيمٌ ۝ فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ لَا يَمْسُهُ إِلَّا
الْمُطَهَّرُونَ ۝ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَفِيهَاذَا الْحَدِيثِ
أَشْمَمُ مَذْهَنُونَ ۝ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ۝ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغْتُ الْخُلُقُومَ ۝ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظَرُونَ ۝ وَنَحْنُ أَقْرَنُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا يُبَصِّرُونَ ۝ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ عَيْرَ مَدِينِينَ
تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَأَمَّا إِنْ كَانَ فِي الْمُقْرَبَيْنَ
فَرُؤُوحٌ وَرُيحَانٌ وَجَثَّتْ نَعِيمٌ ۝ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ۝ فَسَلَمَ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ
الْمَكَذِّبِينَ الصَّالِحِينَ ۝ فَنَزَّلَ مِنْ حَمِيمٍ ۝ وَتَضَلِّلَةُ جَحِيمٍ
إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ۝ فَسَيَّعُ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ بِلِهٖ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ ۱
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْكِمُ وَنُبْعِثُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۚ ۲
هُوَ أَكْبَلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۚ ۳

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الظَّالِمُونَ الْمُكَذِّبُونَ ٥٤ لَا كُلُونَ مِن شَجَرٍ
مِنْ زَقْوَمٍ ٥٥ فَتَأْتِيُونَ مِنْهَا الْبَطْوَنَ ٥٦ فَسَرِيُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ٥٧
فَسَرِيُونَ شُرْبَ الْهَمِيمِ ٥٨ هَذَا نَزَّلْنَاهُ يَوْمَ الْدِينِ ٥٩ مَنْحُنَ خَلَقْنَاكُمْ
فَلَوْلَا تَصْدِيقُونَ ٦٠ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَفْعَلُونَ ٦١ وَإِنَّمَا تَحْلُقُونَ هُمْ مَنْحُنَ
الْخَالِقُونَ ٦٢ مَنْحُنَ قَدْرَنَا يَعْلَمُكُمُ الْمَوْتَ وَمَا تَحْنَ بِمَسْبُوقِنَ ٦٣
عَلَىٰ أَنْ تُبَدِّلَ أَفْشَلَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٤ وَلَقَدْ
عِلِّمْتُمُ النِّسَاءَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ٦٥ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرِثُونَ ٦٦
إِنَّمَا تَرْزَعُونَ هُنَّ أَمْ حَنْ الْزَّرْعُونَ ٦٧ لَوْنَشَاءَ لَجَعَلْنَاهُ
خُطَّامًا فَظَلَّمَ تَفَكَّهُونَ ٦٨ إِنَّا لَمُغَرَّبُونَ ٦٩ بَلْ تَحْنَ
مَحْرُوفُونَ ٧٠ أَفَرَأَيْتُمُ الْعَاهَ الَّذِي شَرَبُونَ ٧١ إِنَّمَا تَرْلَشُونَ
مِنَ الْمَرْءِنَ أَمْ تَحْنَ الْمُهَزِّلُونَ ٧٢ لَوْنَشَاءَ لَجَعَلْنَاهُ اجْجَاجًا فَلَوْلَا
تَشَكَّرُونَ ٧٣ أَفَرَأَيْتُمُ الْأَنَارَ الَّتِي ثُورُونَ ٧٤ إِنَّمَا أَنَّشَأْتُمْ
شَجَرَتَهَا أَمْ تَحْنَ الْمُنْشِقُونَ ٧٥ مَنْحُنَ جَعَلْنَاهَا تَذَكِّرَةً وَمَتَعَا
لِلْمُفْقُوِينَ ٧٦ فَسَيَّعَ يَا شَمَ رَيْكَ الْعَظِيمِ ٧٧ فَلَا إِلَهَ إِلَّا
يَمْوَاقِعُ النُّجُومَ ٧٨ وَإِنَّهُ لِفَسَمٌ لَوْنَشَاءَ لَجَعَلَمُورَ بَعْظِيمٌ

يَظْهُرُ عَلَيْهِمْ وَلَدَنْ خَلَدُونَ ٢٩ إِلَّا كَوَابٍ وَأَبَارِيقَ ٣٠ وَكَانُوا
فِينَ مَعِينٍ ٣١ لَا يَصْدِعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزَهُونَ ٣٢ وَفَكِهَةٌ فِيمَا
يَتَحِيرُونَ ٣٣ وَلَحْمٌ طَلِيفٌ فِيمَا يَشَهُونَ ٣٤ وَخُورٌ عَيْنٌ كَأَمْثَالِ
اللَّوْلُوِ الْمَكْثُونَ ٣٥ جَرَاءٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٦ لَا يَسْمَعُونَ
فِيهَا الْغَوَّا وَلَا تَأْثِيمًا ٣٧ إِلَّا قِيلَا سَلَمًا سَلَمًا ٣٨ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا
أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٣٩ فِي سُدُرٍ مَحْضُودٍ ٤٠ وَطَلْحٌ مَنْضُودٌ ٤١ وَظَلَّ
مَقْدُودٌ ٤٢ وَقَلْعٌ مَسْكُوبٌ ٤٣ وَفَكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ٤٤ لَا مَقْطُوعَةٌ
وَلَا مَفْتُوعَةٌ ٤٥ وَفُرْشٌ مَرْفُوعَةٌ ٤٦ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْسَانَةً
فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ٤٧ غُرْبًا أَشْرَابًا ٤٨ لَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ٤٩ ثُلَّةٌ
مِنَ الْأَوْلَيْنَ ٤١ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ٤٣ وَأَصْحَابُ الشِّمَاءِ
مَا أَصْحَابُ الشِّمَاءِ ٤٤ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤٥ وَظَلَّ مِنْ يَحْمُومٍ
لَا بَارِدٌ وَلَا كَرِيمٌ ٤٦ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُشْرِفِينَ ٤٧ وَكَانُوا
يُصْرُونَ عَلَى أَحْيَتِ الْعَظِيمِ ٤٨ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيْدَاهِمْشَأَ وَكَانُوا
شَرَابًا وَعَذَلَمًا إِنَّ الْمَبْعُوثَنَ ٤٩ أَوْهَابَأَوْهَنَ الْأَوْلَوْنَ ٥١ قُلْ إِنَّ
الْأَوْلَيْنَ وَالْآخِرِينَ لَمْ يَجْمُوْعُونَ ٥٣ إِلَيْهِ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ

فِيهِنَّ حِيْرَاتٌ حِسَانٌ ۝ فَيَأْتِيَ الَّذِي رَأَيْتُمْ كَذِبًا ۝
حُوَرٌ مَقْضُورَكُثْرَةٌ فِي الْخِيَامٍ ۝ فَيَأْتِيَ الَّذِي رَأَيْتُمْ كَعَا
كَذِبًا ۝ لَمْ يَظْعِمْهُنَّ إِنْ شَفَلَهُمْ وَلَا جَاءَ ۝
فَيَأْتِيَ الَّذِي رَأَيْتُمْ كَذِبًا ۝ مُتَكَبِّرٌ عَلَىٰ رَفْرُوفٍ خَضِيرٍ
وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ۝ فَيَأْتِيَ الَّذِي رَأَيْتُمْ كَذِبًا ۝
تَبَارَكَ اِسْمُ رَبِّكَ ذَيَ الْجَلَلِ وَالْاَكْرَامِ ۝

56

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْآيَاتُ ۸۱-۹۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ أَلَيْسَ لِوَقْعِهَا كَذِبَةٌ ۝ حَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ۝
إِذَا رَجَتِ الْأَرْضُ رَجَأَ ۝ وَسَطَ الْجِبَالُ بَسَأَ ۝ فَكَانَتْ
هَبَاءً مُبَيِّنًا ۝ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةٌ ۝ فَأَصْحَابُ الْعِيْمَةِ ۝
مَا أَصْحَابُ الْعِيْمَةِ ۝ وَأَصْحَابُ الْمَسْقَةِ ۝ مَا أَصْحَابُ
الْمَسْقَةِ ۝ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۝ أَوْلَيَ الْمُقْرَبُونَ ۝
فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ۝ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَئِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخْرِينَ ۝
عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۝ مُتَكَبِّرٌ عَلَيْهَا مُتَقْبِلٌ

آيات١-۹۹

99

مُتَكَبِّرٌ عَلَىٰ

طَه

رَقِيبًا

56

فِيَأْيَ ءالَّاَرِ ئِكَمَا ئَكَذَبَانُ^{٤١} هَلْذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا
الْفَجْرِ مُونَ^{٤٢} يَطْوُفُونَ بَيْنَهَا وَيَئْسِرُ حَمِيمَ ءانُ^{٤٣} فِيَأْيَ ءالَّاَءَ
رِ ئِكَمَا ئَكَذَبَانُ^{٤٤} وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ، جَنَّتِينَ^{٤٥} فِيَأْيَ ءالَّاَءَ
رِ ئِكَمَا ئَكَذَبَانُ^{٤٦} ذَوَلَا ئَفْتَانُ^{٤٧} فِيَأْيَ ءالَّاَرِ ئِكَمَا ئَكَذَبَانُ^{٤٨}
فِيهِمَا عَيْنَ تَحْجِرِينَ^{٤٩} فِيَأْيَ ءالَّاَرِ ئِكَمَا ئَكَذَبَانُ^{٥٠} فِيهِمَا
مِنْ كُلِّ فَاكِهَةِ زَوْجَانَ^{٥١} فِيَأْيَ ءالَّاَرِ ئِكَمَا ئَكَذَبَانُ^{٥٢} مُسْكِينَ
عَلَى فُرْشٍ بَطَأَيْنَهَا مِنْ إِسْتَبْرِقٍ وَجَنَّا الْجَمَّيْنِ دَانُ^{٥٣} فِيَأْيَ
ءالَّاَرِ ئِكَمَا ئَكَذَبَانُ^{٥٤} فِيهِنَ قُصْرَانُ الظَّرْفِ لَمْ يَطْلِمْهُنَّ
إِنْسَ قَبَلَهُمْ وَلَا جَانُ^{٥٥} فِيَأْيَ ءالَّاَرِ ئِكَمَا ئَكَذَبَانُ^{٥٦} كَانُهُنَّ
أَلْيَا قُوتُ وَالْمَرْجَانُ^{٥٧} فِيَأْيَ ءالَّاَرِ ئِكَمَا ئَكَذَبَانُ^{٥٨}
• هَلْ جَزَاءُ الْأَخْسَنِ لَا لِلْأَخْسَنِ^{٥٩} فِيَأْيَ ءالَّاَرِ ئِكَمَا
ئَكَذَبَانُ^{٦٠} وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتِينَ^{٦١} فِيَأْيَ ءالَّاَرِ ئِكَمَا
ئَكَذَبَانُ^{٦٢} مُذْهَآمَتِينَ^{٦٣} فِيَأْيَ ءالَّاَرِ ئِكَمَا ئَكَذَبَانُ^{٦٤}
فِيهِمَا عَيْنَ نَضَاحَتِينَ^{٦٥} فِيَأْيَ ءالَّاَرِ ئِكَمَا ئَكَذَبَانُ^{٦٦}
فِيهِمَا فَكِيَهَةٌ وَنَحْلٌ وَرَقَانُ^{٦٧} فِيَأْيَ ءالَّاَرِ ئِكَمَا ئَكَذَبَانُ^{٦٨}

مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ تَلْتَقِيَنِ^{١٨} فَيَأْيَهُ الْأَعْ^{١٧}
رِيْكُمَاثَكَدِبَانِ^{١٩} يُخْرُجُ مِنْهُمَا الْلُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ^{٢٠} فَيَأْيَهُ الْأَعْ^{٢١}
رِيْكُمَاثَكَدِبَانِ^{٢١} وَلَهُ الْجُوَارُ الْمُنْشَأُ فِي الْبَحْرِ الْأَعْلَمِ^{٢٢}
فَيَأْيَهُ الْأَعْ رِيْكُمَاثَكَدِبَانِ^{٢٣} كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَالِنِ^{٢٤} وَيَبْقَى وَجْهُهُ
رِيْكَ دُولُجَلِ وَالْأَكْرَامُ^{٢٥} فَيَأْيَهُ الْأَعْ رِيْكُمَاثَكَدِبَانِ^{٢٦}
يَسْتَلِهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي سَانِ^{٢٧} فَيَأْيَهُ
الْأَعْ رِيْكُمَاثَكَدِبَانِ^{٢٨} سَنَفْرَغُ لَكُمْ أَيُّهُ الْثَّقَلَيْنِ^{٢٩} فَيَأْيَهُ
الْأَعْ رِيْكُمَاثَكَدِبَانِ^{٣٠} يَمْعَشُرُ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ يَسْتَطِعُهُمْ
أَنْ تَنْفَذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَذُوا لَا تَنْفَذُونَ
إِلَيْسَلْطَانِ^{٣١} فَيَأْيَهُ الْأَعْ رِيْكُمَاثَكَدِبَانِ^{٣٢} يُرَسِّلُ عَلَيْهِ كُمَا
شُوَاظٌ فِي نَارِ^{٣٣} وَنَحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرُنِ^{٣٤} فَيَأْيَهُ الْأَعْ رِيْكُمَا
ثَكَدِبَانِ^{٣٥} قَيْدًا إِنْسَقَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَزْدَةً كَالْدِهَانِ^{٣٦}
فَيَأْيَهُ الْأَعْ رِيْكُمَاثَكَدِبَانِ^{٣٧} قَيْوَمِيدُ لَا يَسْتَلِعَنَ
ذَئِبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ^{٣٨} فَيَأْيَهُ الْأَعْ رِيْكُمَاثَكَدِبَانِ^{٣٩}
يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَهُمْ قَيْوَحْدُ بِالْجُوَصِ وَالْأَقْدَامُ^{٤٠}

وَمَا أَمْرَنَا إِلَّا وَحْدَةٌ كَلَمْبُجُ بِالْبَصَرِ ٥٠ وَلَقَذْ أَهْلَكَنَا
أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ ٥١ وَكُلُّ شَيْءٍ وَفَعْلُوْهُ فِي الْزَّبْرِ
وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ٥٣ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي
جَهَنَّمْ وَنَهَرٍ ٥٤ فِي مَقْعَدِ صَدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُفْتَدِرٍ
٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ عَلَمَ الْقُرْبَةَ ١ حَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَمَةَ الْبَيَانَ
الشَّفَسُ وَالقَمَرُ حُسْبَانٌ ٣ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانُ
وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٥ أَلَا تَظْعَفُونَ فِي الْمِيزَانِ
وَأَقِيمُوا الْوَزْرَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٧ وَالْأَرْضَ
وَضَعَهَا الْأَنْتَامَ ٨ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالثَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْثَامِ
وَالْحَبُّ ذُو الْعَضِيفِ وَالرِّيحَانَ ٩ فِي أَيِّ الْأَئْرِيْكَ مَا ثَكَلَ بَيَانَ
حَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلَصَلٍ كَالْفَحَارِ ١٢ وَحَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ قَارِجٍ قِنْ تَارِ ١٣ فِي أَيِّ الْأَرِيْكَ مَا ثَكَلَ بَيَانَ ١٤ رَبُّ
الْمُشْرِقَيْنَ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنَ ١٥ فِي أَيِّ الْأَرِيْكَ مَا ثَكَلَ بَيَانَ

وَنِسْبَتْهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ فُحْصَرٌ²⁸ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَطُوا فَعَفَرٌ²⁹ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذْرٌ³⁰ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَجِدَةً فَكَانُوا كَهْشِيمَ الْمُخَظِّرِ³¹ وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهُلْ مِنْ مُذَكَّرٍ³² كَلَّبَثْ قَوْمٌ لُوطٌ بِالنَّذْرِ³³ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا لُوطٌ بَجِيَّهُمْ يَسْحَرُ³⁴ يَعْمَهُ فِيْنِ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ³⁵ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَ افْتَارًا فِيْنِ النَّذْرِ³⁶
وَلَقَدْ رَأَوْدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَظَمَسْتَأْنَا أَعْيُّهُمْ فَذَوْقُوا عَذَابِي
وَنَذْرِ³⁷ وَلَقَدْ صَبَّحُهُمْ بُكَرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌ³⁸ فَذَوْقُوا
عَذَابِي وَنَذْرِ³⁹ وَلَقَدْ يَسَرَنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهُلْ مِنْ مُذَكَّرٍ⁴⁰
وَلَقَدْ جَاءَ إِلَّا فَرْعَوْنَ النَّذْرَ⁴¹ كَذَبُوا يَعْيَّنَتَا كُلَّهَا فَأَخْذَنَهُمْ
أَخْدَعَنِيزِ مُفْتَدِرٌ⁴² أَكَفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَقْلَمَكُمْ أَمْ لَكُمْ
بِرَآءَةٌ فِي الزَّبَرِ⁴³ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ بِجَمِيعِ مُنْتَصِرٍ⁴⁴ سَيِّئِهِمُ الْجَمْعُ
وَيَوْلُونَ الدَّبَرَ⁴⁵ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرَ⁴⁶
إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِيْ ضَلَالٍ وَسُعْرٍ⁴⁷ يَوْمَ يُسْعَبُونَ فِيْ النَّارِ عَلَى
وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ⁴⁸ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ وَخَلْقَهُ يَعْدَرُ⁴⁹

خَسِعَ أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنْتَشِرٌ^٧
مُهْفَطِعِينَ إِلَى الدَّاعِيِّ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمُ عَيْرَةٍ^٨ كَذَبَتْ
فَبَلَّهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ فَكَذَبُوا عَبْدَنَا وَقَوْمًا مَجْنُونٌ وَأَزْدِحَرَ^٩ فَقَدْعَا
رَبَّهُمْ أَنَّهُ مَغْلُوبٌ فَانْتَصَرَ^{١٠} فَفَتَحْنَا لَهُمُ السَّمَاءَ يَعْلَمُونَ مِنْهُمْ^{١١}
وَقَجَرْنَا الْأَرْضَ عَيْنُونَا فَالْتَّقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرِقَدْ قَدْرَ^{١٢}
وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْوَرْجَ وَذُسْرَ^{١٣} تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَرَاهَ لِمَنْ كَانَ
كُفَّارَ^{١٤} وَلَقَدْ تَرَكَتْ نَهَاءَ إِيَّاهُ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{١٥} فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِيَ وَنَذْرِ^{١٦} وَلَقَدْ يَسَرْنَا الْقُرْءَانَ لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{١٧}
كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِيَ وَنَذْرِ^{١٨} إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرَصَرَ أَفِيِّ يَوْمَ نَخْسِ مُشْتَمِرٍ^{١٩} شَرَعَ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازٌ تَخْلِيلٌ
مُنْقَعِرٌ^{٢٠} فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِيَ وَنَذْرِ^{٢١} وَلَقَدْ يَسَرْنَا الْقُرْءَانَ
لِلَّذِكْرِ فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ^{٢٢} كَذَبَتْ شَمُودٌ بِالنَّذْرِ^{٢٣} فَقَالُوا إِنَّسَرَا
يَقَاتَأَ وَحْدَهُ إِنَّا إِذَا لَفِي صَلَلٍ وَسُعْرٍ^{٢٤} أَلْقَى اللَّذِكْرَ عَلَيْهِ
مِنْ بَئْسَاتِهِ هُوَ كَذَابٌ أَشِرَّ^{٢٥} سَيَعْلَمُونَ غَدَائِنِ الْكَذَابِ
الْأَشِرَّ^{٢٦} إِنَّا أَمْرَسْلُوا الْقَافَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَإِذَا قَبِيْهُمْ وَاصْطَلَيْهُ^{٢٧}

وَأَنَّهُ خَلَقَ الْزَّوْجَيْنِ الْذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ ٤٤١٠ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا ثَعْنَتِيٰ ٤٥٠
 وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّسَاءَ الْأُخْرَىٰ ٤٦٠ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَنَنَا وَأَقْنَىٰ ٤٧٠ وَأَنَّهُ
 هُوَ رَبُّ الشِّعْرَىٰ ٤٨٠ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَاداً الْأُولَىٰ ٤٩٠ وَثَمُوداً فَهَا
 أَبْقَىٰ ٥٠٠ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلٍ لَأَنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمُ وَأَظْلَعُىٰ ٥١٠
 وَالْمُؤْتَقِنَةَ أَهْوَىٰ ٥٢٠ فَغَشَّيْهَا مَا غَسَّىٰ ٥٣٠ فَيَأْتِيَهُ الْأَرْبَىٰ
 سَمَارَىٰ ٥٤٠ هَلَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَىٰ ٥٥٠ أَزْفَتِ الْلَّارْفَهُ
 لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَائِشَفَهُ ٥٦٠ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ
 تَعْجَبُونَ ٥٧٠ وَتَضَعُ حَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ٥٨٠ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ٥٩٠
 فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاغْبُذُوا ٦٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِفْتَرَتِ الْمَاعِدَهُ وَانْشَقَ الْقَمَرُ ١٠ وَإِنْ يَرْوَاهَا يَهُمْ يَعْرِضُوا وَيَقُولُوا
 سَحْرُ مُشْتَمِرٍ ٢٠ وَكَذِبُوا وَاتَّبَعُوا الْهُوَاءَ هُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُشْتَمِرٍ ٣٠
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرَدِّجَرٌ ٤٠ حِكْمَهُ بِالْعَيْنِ
 فَهَا شَعْنَ النَّذْرِ ٥٠٠ فَقَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَيْهِ شَعْنَ كُرْكِرٍ ٦٠٠

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُمْسِكُونَ بِالْأُخْرَةِ لَيَسْمُونَ الْمُلْكَ كَمَا تَسْمِيهِ الْأَنْتَيْ^{٢٧}
وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظُّنُنَ وَإِنَّ الظُّنُنَ لَا يَعْلَمُ مِنْ
الْحُقْقَ شَيْئًا فَأَغْرِضُ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ
الْأَدْنِيَّ^{٢٨} ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ لَا هُدَىٰ^{٢٩} وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوْأْبِعَاهُمُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
بِالْحُسْنَى^{٣٠} الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْآثَمِ وَالْفَوْحَشَ إِلَّا اللَّهُمَّ
إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنْشَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ
وَإِذَا أَنْشَمْتُمْ أَجْنَانَهُ فِي بُطُونِ الْمَهَاجِرَ كُمْ فَلَا تَرَكُوا النَّفْسَ كُمْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ لَا يَقُولُ^{٣١} أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى^{٣٢} وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْثَرَ^{٣٣}
أَعْنَدَهُ دِرْعَلِمْ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى^{٣٤} أَمْ لَمْ يَتَبَأْبِعَاهُ فِي صُحُفِ
مُوسَى^{٣٥} وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى^{٣٦} الْأَتْرِزُ وَازْرَةُ وَرَرَ الْخَرْبُ^{٣٧}
وَأَنَّ لِيَسَ لِلْأَسْنَ إِلَّا مَا سَعَى^{٣٨} وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى^{٣٩}
ثُمَّ يَجْزِيَهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى^{٤٠} وَأَنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى^{٤١}
وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَىَ وَأَبَكَى^{٤٢} وَأَنَّهُ هُوَ أَمَانَ وَأَحْيَا^{٤٣}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا عَوَىٰ ٢ وَمَا يَطْلُقُ عَنِ
الْهَوَىٰ ٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ٤ عَلَمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ٥ ذُو مَرْقَىٰ
فَاسْتَوَى٦ وَهُوَ بِالْأَنْفَقِ الْأَعْلَى٧ ثُمَّ دَنَّا فَتَدَلَّى٨ فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى٩ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ١٠ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ
مَا رَأَىٰ ١١ أَفَتَسْرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ١٢ وَلَقَدْ رَعَاهُ نَزَلَهُ الْحُرُىٰ ١٣ عِنْهُ
سِدْرَةُ الْمُنْتَهَىٰ ١٤ عِنْهُ حَاجَةُ الْمَأْوَىٰ ١٥ إِذْ يَغْشِي السِّدْرَةَ مَا
يَغْشَىٰ ١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ١٧ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ هَـَا يَكِتَ رَبِّهِ
الْكَبِيرِ ١٨ أَقْرَبَهُمُ الْكَلَّ وَالْعَرَىٰ ١٩ وَمِنْهُ أَثْلَاثَةُ الْأُخْرَىٰ ٢٠ أَلْكُمْ
الذَّكَرُ وَلَهُ الْأَنْشَىٰ ٢١ يَلْكَ إِذَا قِسْمَةً ضَيْرَكِيٰ ٢٢ إِنْ هُوَ إِلَّا أَنْسَاءٌ
سَقِيمُهَا أَنْسَمٌ وَإِبَاوُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَنْبَغِي عَوَنَ إِلَّا
الظَّلَّ وَمَا تَهُوَيِ الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهَدَىٰ ٢٣ أَمْلَ الْأَنْسَنِ
مَا تَصْنَعُ ٢٤ فِيلِهِ لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ٢٥ وَرَكَمْ مِنْ مَلَكِهِ فِي السَّمَوَاتِ
لَا تَعْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْءٌ إِلَّا مِنْ يَعْدَنَ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ٢٦

أَمْ تُفْرِهُمْ أَخْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ³⁰ أَمْ يَقُولُونَ
تَقَوْلَهُ رَبَّلَا يُؤْمِنُونَ³¹ قَلِيلٌ أُولَئِكُمْ حَدِيثٌ فَيُشَاهِدُونَ إِن كَانُوا
صَادِقِينَ³² أَمْ خَلِقُوا مِنْ؟ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ³³
أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُؤْفِنُونَ³⁴ أَمْ عِنْدَهُمْ
خَرَائِفُ رَبِيعَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ³⁵ أَمْ لَهُمْ سُلْطَنٌ
يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلَيْسَ أَنْ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ قَيْدِينَ³⁶ أَمْ لَهُ
الْبَيْتُ وَلَكُمُ الْبَيْتُونَ³⁷ أَمْ سَأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ فِنْ مَغْرَمٍ
مُشَقَّلُونَ³⁸ أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ³⁹ أَمْ يُرِيدُونَ
كَيْدًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ⁴⁰ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ⁴¹ «وَلَمَّا يَرَوْا كِسْفًا فِي السَّمَاءِ سَاقُطًا
يَقُولُ أَسْحَابُ مَرْكُومٍ⁴² فَذَرُهُمْ حَتَّى يَلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ
يَضْعَفُونَ⁴³ يَوْمًا لَا يَغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ⁴⁴
وَلَمَّا لَّمْ يَرَوْهُمْ طَلَمُوا عَذَابًا ذُو نَذْلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ⁴⁵ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِيعَ فَإِنَّكَ بِأَغْيِنَتِنَا وَسَيَّعْ بِحَمْدِ
رَبِيعَ حِينَ تَقُومُ⁴⁶ وَمِنَ الْيَلِ قَسْبَخَةٌ وَإِذْ تَرَ النُّجُومَ⁴⁷

أَفَيْخُرُهَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ^{١٣} أَصْلُوْهَا فَاصْبِرُوا
أَوْلًا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُخْرِجُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{١٤}
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٌ^{١٥} فَكَيْهِينَ بِمَا إِذَا هُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَيْهِمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ^{١٦} كُلُوا وَاشْرِبُوا هَنِيَّةً إِيمَانًا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{١٧} مُتَّكِّيَّينَ عَلَى مُرُّرِّ مَضْفُوقَةٍ وَرَوْجَنَّهُمْ
بِخُورِ عَيْنٍ^{١٨} وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعُهُمْ ذُرَيْتُهُمْ بِإِيمَانِ الْحَفْنَا
بِهِمْ ذُرَيْتُهُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِهِمْ قِنْ عَمَلِهِمْ قِنْ شَئْ عَكْلٌ إِمْرِيَّ بِعَا
كَسَبَ رَهِينٌ^{١٩} وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِقَيْكَاهَةٍ وَلَحْمٍ مَفَاعِيْسَتَهُونَ^{٢٠}
يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغُوْ فِيهَا وَلَا تَأْشِيمٌ^{٢١} وَنَطْوُفُ عَلَيْهِمْ
غَلْمَانٌ لَهُمْ كَأْنُهُمْ لُؤْلُؤَ مَكْنُونٌ^{٢٢} وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ^{٢٣} قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلَتَ مُشْفِقِينَ^{٢٤}
فَعَنَ اللَّهِ عَلَيْتَأَوْ وَقَيْتَأَعْذَابَ السَّمُومَ^{٢٥} إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِ
نَذْعُوهُ أَنَّهُ هُوَ الْبَرُ الرَّحِيمُ^{٢٦} فَذَكَرَ فَمَا أَنَّ يَنْعَمَتِ
رَيْكَ يَكَاهِنِ وَلَا مَجْنُونِ^{٢٧} أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَسْرَبُصِ يَهُ
رَيْبَ الْمَثْنَوْنِ^{٢٨} قُلْ تَرَبَصُوا فَإِنَّهُ مَعَكُمْ قِنْ الْمُتَّرَبَصِينَ^{٢٩}

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ
أَوْ مَجْنُونٌ ۝ أَتَوْا أَصْنَوْا لِيَهُ، بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۝ فَتَحَوَّلُ عَنْهُمْ
فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ۝ وَذَكَرْ فِيَنَ الْذَّكْرِي تَنَقْعُ الْمُؤْمِنِينَ ۝
وَمَا خَلَقْتَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا يَعْبُدُونَ ۝ مَا أَرِيدُ مِنْهُمْ
مِنْ رِزْقٍ وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطِيعُمُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّازِقُ ذُو الْقُوَّةِ
الْمُتَّيِّنُ ۝ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دَنْوَهَا قِيلَ ذُوبٌ أَصْحَاهُمْ فَلَا
يَسْتَعْجِلُونَ ۝ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ نَوْمِهِمْ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝

52

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ نَوْمِهِمْ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالظُّورُ وَكَبَقْ قَسْطُورٌ ۝ فِي رَقِّ مَنْشُورٌ ۝ وَالبَّيْتُ
الْمَغْمُورٌ ۝ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ ۝ وَالبَّحْرُ الْمَسْجُورُ ۝ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۝ قَالَ اللَّهُ مِنْ دَافِعٍ ۝ يَوْمَ تَمُوزُ السَّمَاءَ
مَوْرًا ۝ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ۝ فَوَيْلٌ يَوْمَ يَمِيزُ الْمُكَذِّبِينَ ۝
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ۝ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارٍ
جَهَنَّمَ دَعَاهُنَّهُ لِكَارِبَيْهِ كُنْثُمْ يَهَا كَذِبُونَ ۝

آيات١
47

السجدة

آيات١
52

* قَالَ فَمَا حَظِبْكُمْ أَيْمَانَ الْمُرْسَلُونَ ٣١ قَالُوا إِنَّا مُرْسَلُنَا إِلَى قَوْمٍ
مُّجْرِمِينَ ٣٢ لِتُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ طِينٍ ٣٣ فُسْوَقَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ٣٤ فَلَخَرُّخَانَمْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٥ فَهَا وَجَدْنَا
فِيهَا أَغْيَرَتِينَ قَنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٦ وَتَرَكْنَا فِيهَا إِيَّاهُ لِلَّذِينَ يَخْلُفُونَ
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٣٧ وَفِي مُوسَى إِذَا رَسَلْنَا إِلَيْهِ فَرْعَوْنَ سُلْطَانَ
مُّبِينَ ٣٨ فَتَوَلَّى بِرْكَنِيهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ هَجَنُونَ ٣٩ فَلَخَذَنَهُ وَجَنُودَهُ
فَبَذَّلَهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ٤٠ وَفِي عَادٍ إِذَا رَسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ
الْعَقِيمَ ٤١ مَا نَدَرَ مِنْ شَيْءٍ وَأَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّحِيمِ ٤٢
وَفِي شَمُودٍ إِذْ قَيلَ لَهُمْ تَمَسَّحُوا حَتَّىٰ جِينٍ ٤٣ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَلَخَذَهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظَرُونَ ٤٤ فَهَا أَسْتَطَلُعُوا مِنْ قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا مُنْتَصِرِينَ ٤٥ وَقَوْمٌ نُوحٌ مِّنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فَوْما
فَلَسِيقِينَ ٤٦ وَالسَّمَاءَ بَنَيَتْهَا إِلَيْهِ دُرْقٌ وَإِنَّ الْمُوْسَعُونَ ٤٧ وَالْأَرْضَ
فَرَشَّتْهَا فَقِعْمُ الْمَاهِدُونَ ٤٨ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَنَارَ وَجِينٍ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٤٩ فَقَرُوا إِلَى اللَّهِ بِأَيْمَانِهِ لَكُمْ قِئَةٌ نَّذِيرٌ مُّبِينٌ ٥٠
وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَى إِنَّهُ لَكُمْ قِئَةٌ نَّذِيرٌ مُّبِينٌ ٥١

وَالسَّمَاءُ ذَاتٌ لِجَبَرٍ⁷ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ⁸ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ
أَفْكَكَ⁹ فَتْلَ الْحَرَضُونَ¹⁰ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمَرٍ وَسَاهُونَ¹¹ يَسْتَلُونَ
أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ¹² يَوْمَ هُمْ عَلَى الْأَكَارِ يُفْتَشُونَ¹³ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ يَهُ، تَسْتَعْجِلُونَ¹⁴ إِنَّ الْمُتَقِينَ فِي جَهَنَّمْ وَعَيْوَنَ¹⁵
إِنَّ الْخَذِينَ هَاهُ أَيَّهُمْ رَبُّهُمْ كَانُوا فَبِلَ دَلِيلَ مُخْسِنِينَ¹⁶
كَانُوا قَلِيلًا مِنَ الْيَلِ مَا يَهُ جَهَنَّمَ¹⁷ وَبِالْأَشْحَارِ هُمْ يَسْتَعْفِرُونَ¹⁸
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّابِلِ وَالْمَخْرُومَ¹⁹ وَفِي الْأَرْضِ مَا يَأْتِ
لِلْمُوْقِنِينَ²⁰ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا يَبْصِرُونَ²¹ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ
وَمَا تُوعَدُونَ²² فَوَرَبَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لِحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ
تَنْطِقُونَ²³ هَلْ أَتَيْكَ حَدِيثٌ ضَيِّفٌ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ²⁴ إِذْ
دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا أَسْلَمَ مَا قَالَ سَلَّمَ قَوْمٌ مُنَكَّرُونَ²⁵ فَرَاعَ إِلَى
أَهْلِهِ، فَجَاءَ يَعْجِلُ سَمِينَ²⁶ فَقَرَرَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ²⁷
فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالَ أَلَا تَحْفَظُ وَتَسْرُوهُ يَعْلَمُ عَلِيمٌ²⁸
فَاقْبَلَتِ إِبْرَاهِيمُ فِي صَرْرَةٍ قَبْصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزُ عَقِيمَ²⁹
قَالَ الْأَكْذَلِكَ قَالَ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ³⁰

وَكَمْ أَهْلَكْنَا فِلَّهُمْ مِنْ قَرْبَنِ هُمْ أَشَدُ مِنْهُمْ بَطْشًا فَتَفَقَّبُوا
 فِي الْأَيَّلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ³⁶ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ
 كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ³⁷ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لَغْوٍ ³⁸ فَإِنْصِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَيَرَعِي حَمْدَ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّفَّافِينَ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ³⁹ وَمِنْ أَلَيْلِ فَسَيَخْ
 قَبْلَ ذَبْرِ السُّجُودِ ⁴⁰ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يَتَادِ الْمُتَادِ مِنْ مَكَانٍ
 قَرِيبٍ ⁴¹ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُروجِ ⁴²
 إِنَّا نَحْنُ نُخْيِي وَنُثْمِي وَإِلَيْنَا الْمُصْبَرُ ⁴³ يَوْمَ تَسْقُقُ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَسْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ⁴⁴ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَيْدِ ⁴⁵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْدَّارِيَاتِ ذَرْ وَآأَ ¹ فَالْحَمِيلَاتِ وَقُرَا ² فَالْجَرِيَاتِ يُشْرَا ³
 فَالْمَقْسِمَاتِ أَمْرَا ⁴ إِنَّمَا ثُوَّعَدُونَ لَصَادِقٍ ⁵ وَلَمَّا الَّذِينَ لَوْقَعُ ⁶



وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَعَلَمْ مَا تُؤْتُهُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ^{١٦} إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيْنَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ
قَعِيدًا ^{١٧} مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَنْ يُهْرَقِبُ عَيْدًا ^{١٨} وَجَاءَهُ سَكُرَةٌ
الْمَوْتُ يَا لِلْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْيِدًا ^{١٩} وَنَفَعَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمٌ
الْوَعِيدَ ^{٢٠} وَجَاءَهُ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَأِيقٌ وَشَهِيدٌ ^{٢١} لَقْدْ كُنْتَ
فِي غُفْلَةٍ قَنْ هَلَّا أَفَكَشَفْنَا عَنْكَ غَطَّاءَكَ فَبَصَرَكَ الْيَوْمَ حَدِيدًا ^{٢٢}
وَقَالَ فَرِيهُهُ رَهْلَادًا مَا الَّذِي عَيْدَ ^{٢٣} أَلْقَيْتَ فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كُفَّارٍ عَنِيدٍ ^{٢٤}
مَنْتَاعٌ لِلْخَيْرِ مُعْتَدِلٌ مُرِيبٌ ^{٢٥} الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ
فَالْقِيَمةُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ^{٢٦} قَالَ فَرِيهُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَنْتَهُ وَوَلَكِنْ
كَانَ فِي ضَلَالٍ تَعِيدَ ^{٢٧} قَالَ لَا تَحْتَصِمُوا الَّذِي وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ
بِالْوَعِيدَ ^{٢٨} مَا يَسِدُّ الْقَوْلُ لَدَنِي وَمَا أَنْ يَظْلِمُ لِلْعَيْدَ ^{٢٩} يَوْمٌ
يَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ إِنْتَلَاتٍ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ^{٣٠} وَهُزِلَقْتَ الْجَنَّةُ
لِلْمُتَقِّيِّينَ عَيْرَ تَعِيدَ ^{٣١} هَلَّا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٌ ^{٣٢}
مِنْ خَشْيَ الرَّحْمَنِ يَا لِلْغَيْبِ وَجَاهَ يَقْلِبُ مُنْبِيبٌ ^{٣٣} إِذْ خَلُوَهَا
يَسْلِمُ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُلُودَ ^{٣٤} لَهُمْ مَا يَسَّأَوْنَ فِيهَا وَلَدَنْتَ امْرِيْدَ ^{٣٥}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فِي الْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ ۝ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِّرٌ فَتَهُمْ فَقَالُوا
الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ۝ أَذَا مَسَّنَا وَكَثَرَ إِلَيْهِ دَلِيلٌ
رَجَعُوا يَعْيَدُ ۝ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُضُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
حَفِيقٌ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ ۝
أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاوَاتِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيَّنَاهَا وَرَزَّانَاهَا
وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوحٍ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَفْقَيْنَا فِيهَا رَوْسَى
وَأَبْنَيْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رُفْعٍ بَهِيجٍ ۝ تَبَصَّرُوا وَذَكَرَى لِكُلِّ عَبْدٍ
مُّنْبِتٍ ۝ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاوَاتِ مَا نَعْلَمُ مُبَرَّكًا فَأَبْنَيْنَا إِلَيْهِ جَنَّاتٍ
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ۝ وَالنَّخْلَ بِاِسْقَتِ لَهَا اطْلَعَ نَصِيدٌ ۝ رَزْقًا
لِلْعِبَادِ وَأَخْيَتْنَا إِلَيْهِ بَلْدَةً مَيْتَ كَذَلِكَ الْخَرْجُ ۝ كَذَبَتِ
فِلَلَهُمْ قَوْمٌ ثُوجَرٌ وَأَخْحَابُ الْرَّئِسِ وَشَمُودٌ ۝ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَأَخْوَنُ
لُوطٌ ۝ وَأَخْحَابُ الْأَيْمَةِ وَقَوْمٌ شَيْعَ كُلٌّ كَذَبَ الرَّسُلَ فَهَقَّ
وَعِيدٌ ۝ أَفَعَيْنَا إِلَيْهِ بَلْ هُمْ فِي لَبَسٍ فِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذْ جَنَّبُوكُمْ كَثِيرًا مِّنَ الظُّنُونِ إِنَّ بَعْضَ الظُّنُونِ
إِلَّمْ وَلَا تَجْسِدُونَ وَلَا يَغْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُّهُنَّ أَحَدُكُمْ أَنْ
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا فَكَرِهُ شَفْعَةٌ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَابٌ
رَّحِيمٌ ^{١٣} يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَالنِّسَاءِ وَجَعَلْنَاكُمْ
شَعُوبًا وَقَبَابِيلَ يَتَعَارَفُونَ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ
عَلَيْمٌ حَمِيرٌ ^{١٤} قَالَتِ الْأَغْرِبَةُ إِنَّمَا أَفْلَلَ لَمْ ثُؤْمُوا وَلَكِنْ
قُولُوا أَسْلَمْتَأْ وَلَمَّا يَدْخُلَ الْأَيْمَنَ فِي قُلُوبِكُمْ وَلَمْ يُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَأْتِشُكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{١٥}
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ بَرُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثُمَّ لَمْ يَرْتَأُوا
وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْوَلِيِّ هُمْ
الصَّادِقُونَ ^{١٦} قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ يَدْعِينَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ^{١٧} يَمْنُونَ
عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا فَلَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلَّ اللَّهُ يَعْلَمُ
عَلَيْكُمْ أَنْ هَذِيَّكُمْ لِلْأَيْمَنِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{١٨} إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ^{١٩}

وَلَوْا نَهُمْ صَابِرٌ وَأَحْسَنُوا تَخْرِجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ يَنْبَغِي فَتَبَيَّنُوا
أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُضِبِّحُوهُ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ تَدْمِينَ ⑥
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيهِمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْيُطْبِعُوكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِّيْمُ
وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَرَأَتُمْهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّةٌ
إِلَيْكُمُ الْكُفْرُ وَالْفُسُوقُ وَالْعُضْبَيَانُ ⑦ وَلَيْكَ هُمُ الْمَرْشُدُونَ
فَضْلًا لِمَنِ اللَّهُ وَنِعْمَةٌ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑧ وَإِنْ طَآفَتِنَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلُوا فَاضْلِحُوهُ أَبْيَهُمَا فَإِنْ بَعَثْتُ لَهُدَى لِهِمَا
عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفْتَحَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ قَاتَلُ
فَاضْلِحُوهُ أَبْيَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑨
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاضْلِحُوهُ أَبْيَنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوْنَ مِنْ قَوْمٍ
عَسَى أَنْ يَكُونُوا أَحْيَرًا فَنَهُمْ وَلَا إِنْسَانٌ مِنْ يَسْأَلُ عَسَى أَنْ يَكُنَّ
خَيْرًا فَقَبِّهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوْنَ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنْبَرُوْنَ بِالْأَقْبَابِ يَئِسُ الْأَئْمَمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتَبَتْ فَأَوْلَيْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑪

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعْهُ، أَشَدَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ رَحْمَةً بَيْنَهُمْ
تَرِبَّهُمْ رُكْعًا سَجَدًا يَمْعَنُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنجِيلِ كَرَزَعَ أَخْرَجَ شَظَّةً مِنْ رَقَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَلَمْ تُؤْمِنْ
عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الرُّزَاعَ لِتَغْيِيرِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ
الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا^{٢٩}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْقُوا
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ^١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَمَّا يَقُولُ كَجَهْرٍ
بَعْضُكُمْ لِيَعْضِنَ أَنْ تَجْبَطَ أَعْمَلَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ^٢
إِنَّ الَّذِينَ يَعْضُضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَلَيْكَ الَّذِينَ
إِنْ تَسْخَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِتَقْتُلُوْنَ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ عَظِيمٌ^٣ إِنَّ
الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ قَرَاءِ الْحُجَّرِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ^٤

وَهُوَ الَّذِي كَفَرَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِإِعْظَانِ مَكَةَ
مِنْ بَعْدِ أَنْ أَطْفَلَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٢٤

هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْدَوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَالْهَذَى مَغْكُوْفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحْلَهُ وَلَوْلَا رَجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ
مُؤْمِنَاتٍ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَظُوْهُمْ فَتُصِيبَكُمْ قِئْمُهُمْ مَعَرَّةً
يُغَيِّرُ عِلْمَ لِيَدْخُلَ اللَّهَ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْتَرِزَلُوا عَذَابَنَا
الَّذِينَ كَفَرُوا وَمِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٢٥ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيمَةَ حَمِيمَةَ الْجَهَنَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَزْرَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
وَكَانُوا أَحَقُّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٢٦
* لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولُهُ الرَّءْبِيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِنْمَاتِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَثَحَا قَرِيبًا ٢٧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُلَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٢٨

فَلِلّٰهِ الْمُحَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَهْدُ عَوْنَى إِلَيْهِ قَوْمٌ قُلْتَ بِأُولَئِكَ شَدِيدٌ
تَقْتِلُونَهُمْ أَفَرِسَالْمُؤْمِنُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا نُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
وَإِنْ تَسْأَلُوا كَمَا تَوَلَّتُمْ مِنْ قَبْلٍ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ^{١٦} لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْنَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَنُذْخِلُهُ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ نُعَذِّبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ^{١٧} لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَأْتِيَعُونَ تَحْتَ السَّجَرِ فَعَلِمَ مَا فِي
هُنُوكُهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ كَيْنَةً عَلَيْهِمْ وَأَنْجَبَهُمْ فَتَحَاقِرِيبًا ^{١٨} وَمَعَانِيمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ^{١٩} وَعَدَكُمُ اللَّهُ
مَعَانِيمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَتَهْدِيَكُمْ صَرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ^{٢٠} وَالْخَرَى لَمْ تُقْدِرُوا عَلَيْهَا فَذَاهَاتُ اللَّهِ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرًا ^{٢١} وَلَوْ قَتَلَكُمُ الظَّرَفُ
كَفَرُوا وَلَوْ أَذْبَرْتُمُ لَا يَجِدُونَ وَلَتَأْوِلَّا نَصِيرًا ^{٢٢} سَيِّدَةُ
اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةً لِلَّهِ شَدِيدًا لَا

إِنَّ الَّذِينَ يَتَأَبَّلُونَ كَمَا يَأْبَى إِعْوَنَ اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ
أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكَثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ
أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَوْتُهُ أَجْرًا عَظِيمًا ^{١٠} سَيَقُولُ
لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَغْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
فَاسْتَغْفِرُ لَكُمْ يَقُولُونَ بِالسَّيِّئِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ
يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ حَمِيرًا ^{١١} بَلْ ظَنَنتُمْ أَنَّ
لَئِنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيَّهُمْ أَبَدًا وَرَبِّنَ
ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَ السُّوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ^{١٢}
وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ مِنَ سَعِيرًا ^{١٣}
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْفُرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ
مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ^{١٤} سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
إِنْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَعَانِي لَتَأْخُذُوهَا ذَرْنَا نَتَبَغْشُكُمْ يُرِيدُونَ
أَنْ يُبَذِّلُوكُمُ اللَّهُ قُلْ لَنْ تَبْغُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَا بَلْ كَانُوا لَا يَقْفَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ^{١٥}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَخَالَكَ فَقَحَّا مُؤْمِنًا ① لِيغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبٍ
وَمَا تَأْخَرَ وَيَسِّمْ بِعَمَّةٍ عَلَيْكَ وَتَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ②
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيُرْقَدُوا إِيمَانَهُمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيًّا مَّا حَكِيمًا ④ لِيُذْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرَ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذَّبَ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمَاتِ
بِاللَّهِ ظَرِبَ السُّوءُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةً السُّوءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعْذَلَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑥ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ إِنَّ
رَسُولَكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑧ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتُعَزِّزُوهُ وَتُؤْقِرُوهُ وَتُسْتَخُوْهُ بُكْرَةً وَأَصِلًا ⑨

وَلَوْنَسَاءَ لَا تَرَكُهُمْ فَلَعْرَفَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَهُمْ فِي
لَخِينَ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَلَكُمْ ٣١ وَلَتَبْلُونَكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ ٣٢ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَأَصْدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهُ شَيْئاً وَسَيُحِيطُ أَعْمَالَهُمْ ٣٣
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا قَاتَلُوا أَطْبَعُوا اللَّهَ وَأَطْبَعُوا الرَّسُولَ وَلَا
تُبَطِّلُوا أَعْمَلَكُمْ ٣٤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْدُوا عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ ثُمَّ مَا تُؤْمِنُو وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَعْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ٣٥ فَلَا تَهْمِنُوا
وَتَذَعُوا إِلَى السَّلِيمِ وَأَنْتُمُ الْأَغْلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمْ
أَعْمَلَكُمْ ٣٦ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا الْبَيْتُ وَلَهُوَ قَوْنَانٌ تُؤْمِنُوا وَتَتَقَوَّلُ
يُؤْتِكُمُ الْجُزُورَكُمْ وَلَا يَسْتَأْلِمُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ٣٧ إِنْ يَسْتَأْلِمُوهَا
فَيُخْفِكُمْ يَمْخُلُوا وَيُخْرِجُ أَضْعَافَكُمْ ٣٨ هَذَا نَسْمَهُ هَؤُلَاءِ
تَذَعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَنْجَلِلُ وَمَنْ يَعْجَلُ
فَإِنَّمَا يَنْجَلِلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ قَوْنَانٌ
تَسْوِلُوا يَسْتَبَدُلُ قَوْمًا عَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ ٣٩

* وَيَقُولُ الَّذِينَ لَا يَأْتُوا بِالْحِلْلَاتِ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةً
مُحْكَمَةً وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ نَظَرًا مَعْشِيٍ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْلَى لَهُمْ²¹
طَاعَةً وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْصَدَ قُلُوبُ اللَّهِ
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ²² فَهَلْ عَيْشُمْ إِنْ تَوَلَّنَمْ أَنْ تَفِيدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ²³ ذَلِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمْ
الَّهُ فَأَصَقَهُمْ وَأَغْمَى أَبْصَرَهُمْ²⁴ أَفَلَا يَتَذَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ
أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا²⁵ إِنَّ الَّذِينَ إِذْتَدَ وَأَعْلَى أَذْبَارِهِمْ
قِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهَدَى السَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى
لَهُمْ²⁶ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ سَخَرُوهُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
سَنُنْتَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَشْرَارَهُمْ²⁷
فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَذْبَارَهُمْ²⁸ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَشْبَعُوا مَا أَنْخَطَ اللَّهُ
وَكَيْرُهُو أَرْضَوْتَهُ رَفَقًا خَبَطَ أَغْنَلَهُمْ²⁹ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْعَافَهُمْ³⁰

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ إِمْنَاؤْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْمَعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَعَاءً كُلُّ الْأَنْعَامِ
وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ ^{١٣} وَكَيْنَ مِنْ قَرِيبَةٍ هُوَ أَشَدُّ فُوهَةً مِنْ قَرِيبَةِ الْتَّنَعِيمِ
أَخْرَجَتْ أَهْلَكَنَّهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ^{١٤} أَقْرَنَ كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ
مِنْ رَبِّهِ، كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ، وَأَتَبْعَغُوا أَهْوَاءَهُمْ ^{١٥} مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي فُعِدَ الْمُنَقْوَنَ فِيهَا أَنْهَرٌ مِنْ قَاعٍ غَيْرِهَا سِرِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ لَبَنِ
لَمْ يَتَعَيَّنْ طَعْمُهُ، وَأَنْهَرٌ مِنْ خَرِيلَةٍ لِلْسَّرِينَ وَأَنْهَرٌ مِنْ عَسَلٍ
مُصَفَّقٍ وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّرَكَتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ
هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءَ حَمِيمًا فَقَطَعَ أَمْعَاهَهُمْ ^{١٦} وَمِنْهُمْ
مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا إِنَّا دِيَنَنَا ^{١٧} وَتَوَأَ
الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ إِنَّا لَهُ وَلَيْكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَتَبْغُوا
أَهْوَاءَهُمْ ^{١٨} وَالَّذِينَ أَهْتَدَ فَأَزَادُهُمْ هُدًى وَأَتَيْهُمْ تَقْوِيلَهُمْ
فَهَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَإِنَّى
لَهُمْ إِذَا جَاءَتِهِمْ ذِكْرِيَّهُمْ ^{١٩} فَاقْتُلُمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ
لِذَنِيَّكَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقْلِبَكُمْ وَمَوْلَيَّكُمْ ^{٢٠}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَأَصْدَوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَصْلَلُ أَعْمَالَهُمْ ① وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِعِتَاقِ إِلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرُوا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَّفَهُمْ ② ذَلِكَ يَأْنَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَتَبْغُوا الْبَطْلَانَ ③

الَّذِينَ آمَنُوا أَتَبْغُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَفْشَالَهُمْ ④

فَلَذَا الْقِيَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرَبُ الْرِقَابُ حَتَّى إِذَا أَخْتَسُوهُمْ فَشَلَوْا الْوَتَاقَ ⑤

فَإِمَامًا بَعْدَ وَإِمَامًا فَدَاءَ حَتَّى تَضَعَ الْأَرْجُنُ أَوْ زَارَهَا ⑥ ذَلِكَ وَلَوْ يَسَأَ اللَّهُ لَا يَنْصُرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَبْلُو أَعْضَمُهُمْ بِعُجُزٍ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ⑦

فَلَمْ يُضْلِلُ أَعْمَالَهُمْ ⑧ سَيِّدُهُمْ وَيُصْلِحُ بَالَّفَهُمْ ⑨ وَيُدْخِلُهُمْ لِجَنَّةَ عَرْقَهَا

أَهُمْ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَنْصُرُوا اللَّهُ يَنْصُرُهُمْ وَيُبَشِّرُ أَهْلَمَكُمْ ⑪

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَحَسَّ الْهُمْ وَأَصْلَلُ أَعْمَالَهُمْ ⑫ ذَلِكَ يَأْنَى الَّذِينَ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَلَاحَظَ أَعْمَالَهُمْ ⑬ أَقْلَمَهُمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظَرُوا كَيْفَ

كَانَ عَلِيقَبَهُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَفَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكُفَّارِينَ أَمْسَأَهُمَا ⑭

ذَلِكَ يَأْنَى اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكُفَّارِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ⑮

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَقْرَأَ فِينَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِثُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْلَا إِلَيْهِ قَوْمُهُمْ هُنَذِرُونَ²⁸
قَالُوا يَقُولُونَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا هُنَزِّلُ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَيْهِ طَرِيقٌ مُشَتَّقٌ²⁹
يَقُولُونَا أَجِبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَمَا أَمْثَلْنَا بِهِ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ وَيُنْهِرُكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ³⁰ وَمَنْ لَا يُحِبُّ دَاعِيَ اللَّهِ
فَلَيَسْ بِمُغْرِبٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيَسْ لَهُ مِنْ ذُونِهِ أَوْلَى³¹
أَوْلَى³² فِيهِ ضَلَالٌ مُّبِينٌ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِخَلْقِهِنَّ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُخْبِي
الْمُؤْتَمِنَ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ³³ وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الظَّنَّ
كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبُّنَا قَالَ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفِرُونَ³⁴ فَاصْبِرْ
كَمَا صَبَرُوا أَعْرَمْ مِنَ الرَّسُولِ وَلَا تَسْعَ حِلَّ لَهُمْ
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبُسُوا إِلَّا سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ بَلْعَمَ فَهَلْ يَهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ³⁵

*وَأَذْكُرْ أَخَا عَادِ إِذْ أَنَّ دَرَ قَوْمَهُ بِالْأَخْفَافِ وَقَدْ خَلَتِ الشَّرْذُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ②٠ قَالُوا أَجِئْنَا شَأْنًا فَكَنَاعَنْهُ الْهَيْتَانَ فَأَتَتْنَا
بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ②١ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا يَلْعَغُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ، وَلَكُمْ أَنْزَلْنَا فَوْمَا تَجْهَلُونَ ②٢ فَلَمَّا
رَأَوْهُ عَارِضاً مُشَتَّقِيلَ أَوْ دَيْتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضاً مُفْطِرَنَا
بِلْ هُوَمَا إِسْتَعْجَلْنَاهُ، رَيْحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ②٣ ثَدَقَرْ كُلَّ
شَيْءٍ بِإِمْرِ رَبِّهَا فَأَضْبَحَ حُوَالَاتَرِي إِلَّا مَسَاكِنَهُمْ كَذَلِكَ تَجْزَىءَ
الْقَوْمُ الْمُفْجُرُونَ ②٤ وَلَقَدْ مَكَّنَهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَهُمْ فِيهِ
وَجَعَلَتِ الْهُمْ سَنْعَاً وَأَبْصَرَا وَأَفْيَدَةً فَعَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْيَدُهُمْ فِي شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِثَائِتِ
لِلَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِنُونَ ②٥ وَلَقَدْ أَخْلَكَنَا
مَا حَوَلَكُمْ قِبَلَ الْقُرْبَى وَصَرَقْنَا الْأَلْأَيْتَ لَعَلَيْهِمْ يَرْجِعُونَ ②٦
قَلَوْلَا نَصَرُهُمُ الَّذِينَ أَنْتَ خَذْلَهُ وَأَنْتَنِي دُونَ اللَّهِ قُرْبَانَهُ إِلَيْهِ
بِلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِنْكُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ②٧

*وَوَصَّيْنَا الِإِنْسَانَ بِوَالَّذِي هُنَّا حَمَلُوهُ أَثْمَهُ كَرَهَا وَوَضَعَهُ
كَرَهَا وَحَمَلَهُ، وَفَصَلَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشَدَهُ وَبَلَغَ
أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالَّذِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَلِحًا تَرْضِيهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذَرِيعَتِ
إِنِّي ثَمَّ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ⑯ اُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُ
عَنْهُمْ الْخَيْرُ فَاعْمِلُوا وَبِتَجَارَةٍ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
الْجَنَّةِ وَعَدَ الرَّحْمَنُ لِلَّذِي كَانُوا يُوعَذُونَ ⑯ وَالَّذِي قَالَ لِوَالَّذِي هُوَ
أَقْرَبُ لَكُمَا أَتَعْدَنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْفُرُونُ مِنْ قَبْلِهِ وَهُمَا
يَسْتَغْيِيَنَّ اللَّهَ وَيُنَلِّكَ إِيمَانَهُنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑯ اُولَئِكَ الَّذِينَ حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقُولُ فِي أَمْمٍ
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ فَنَّ الْجِنُّ وَالِإِنْسُ إِنَّهُمْ كَانُوا أَخْسَرِينَ ⑯
وَلَكُلِّ ذَرَّحَتْ فِيمَا عَمِلُوا وَلَنُوَفِّيَمُمْ أَعْمَلَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ⑯
وَيَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْلَى النَّارِ أَذْهَبُهُمْ طَيْبَاتِهِمْ فِي
حَيَاةِكُمُ الْأُدُنُّ وَاسْتَمْتَعُوهُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ يُخْرَجُونَ عَذَابَ الْهُوَنِ يَعْلَمُ
كُلَّ نَسْمَةٍ كُلُّهُوْنَ فِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ الْحَقَّ وَيَمَأْكُلُهُمْ تَقْسِيَّوْنَ ⑯

وَلَا حَيْثِرَ الْأَنْسَ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءٌ وَكَانُوا يَعْبَادُونَهُمْ كَافِرِينَ ⑤ وَلَا
شَلَى عَلَيْهِمْ إِنَّمَا يَتَنَزَّلُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَلَهُ لَمَّا جَاءَهُمْ هُمْ هَذَا
سَخْرَيْنَ ⑥ أَفَمْ يَقُولُونَ إِفْرَارِهِ قُلْ إِنْ إِفْرَارِهِ فَلَا تَمْلِكُونَ
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تَفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا أَيْضًا
وَتَبَيَّنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑦ قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَائِنَ الرَّسُولِ
وَمَا أَذْرَى مَا يَفْعَلُ بِهِ وَلَا يَكُمْ إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُؤْخَذُ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⑧ قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرُوكُمْ بِهِ
وَشَهِيدًا شَاهِدًا مِنْ تَنْهِي إِشْرَاعِ الْعَلَى مِثْلِهِ فَعَاقِنَ وَاسْتَكْبَرُوكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑨ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ أَمْنَوْا لَوْكَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُوكُمْ إِلَيْهِ وَقَدْلَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكَ قَدِيمٌ ⑩ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابٌ مُوسَى
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرِيبًا لِتَنْذِيرِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَنُشَرِّي لِلْمُحْسِنِينَ ⑪ إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ
اللَّهُ ثُمَّ إِنْ سَقَلُوكُمْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ⑫
أُولَئِكَ أَصْبَحُ الْجَنَّةَ حَالِدِينَ فِيهَا حَرَاءٌ إِنَّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑬

وَيَهْدِ اللَّهُمَّ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ³²
وَقَيْلَ الْيَوْمَ نَنْسِيَكُمْ كَمَا نَسِيْتُمُ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا أُولَئِكُمُ النَّازُ
وَمَا لَكُمْ فِنْ نَصْرِينَ³³ دَلِيلُكُمْ يَا أَنْتَ كُمْ إِلَّا خَذَلْتُمْ وَآتَيْتَ اللَّهَ هُرْفًا
وَغَرَّتُكُمُ الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَطُونَ³⁴
فِيْلِهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ³⁵
وَلَهُ الْكِبْرَىءَةُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ³⁶

سُورَةُ الْأَحْقَافِ وَمِنْ كِتَابِهِ
إِلَّا الْآيَاتُ 9 وَ 14 وَ 34 فَضْلًا
رَبِّهَا 46

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ¹ مَا خَلَقْنَا
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْتَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٌ مُسْمَى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُنْدُرُ وَأَمْغَرِضُونَ² قُلْ أَرَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
ذُونَ اللَّهِ أَرَوْنَهُ مَاذَا أَخْلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكَةٌ فِي
السَّمَاوَاتِ إِلَيْشُونَ³ يَكْتَبُونَ فِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثْرَقُونَ عَلَيْمَ إِن
كُلُّكُمْ صَادِقِينَ⁴ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُونَ مِنْ ذُونَ اللَّهِ مَنْ
لَا يَسْتَحِيْبُ لَهُ إِلَيْهِ يَوْمُ الْقِيَمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ⁵

*أَفَرَأَيْتَ مِنْ إِنْخِذَ الْهُمْ رَهْوَلَةً وَأَضْلَلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ
وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غُشَّاً وَفَهْمَ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ②2 وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حِيَاتُ الدُّنْيَا أَنْحُوشُ وَنَحْشُورُ وَمَا يَهْدِي كُنَّا
إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا الْهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظْنُونَ ②3 قَوْدَأَشْلَىٰ
عَلَيْهِمْ إِنَّنَا بَيْتَنَا مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنْ شَوَّأْيَا بَأْيَتَا إِنْ
كُنُّتُمْ صَادِقِينَ ②4 قُلْ لِلَّهِ يُحِبُّكُمْ ثُمَّ يُمِسِّكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ
إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَبِّ فِيهِ وَلَا كُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ②5 وَلِلَّهِ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُوَمِّدُ يَخْسِرُ الْفُطَّالُونَ ②6
وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً كُلُّ أُمَّةٍ تَدْعُى إِلَىٰ كِتَابِهَا إِلَيْهَا يُجْزَوْنَ مَا
كُنُّتُمْ تَعْمَلُونَ ②7 هَذَا كَيْبَتَا يَنْطَلِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا
نَسْتَنْسِخُ مَا كُنُّتُمْ تَعْمَلُونَ ②8 فَلَمَّا أَلْزَيْنَا عَاقِمَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فِيْدِ خَلْفِهِمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ②9 وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ يَكُنْ مَا يَتَّهِي شَلَىٰ عَلَيْكُمْ فَإِنَّهُمْ كَبَرُونَ وَكُنُّتُمْ
قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ③0 وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَبِّ فِيهَا
فَلَمَّا مَانَدَرَ مِنْ مَا السَّاعَةِ إِنْ نَظَرْنَا إِلَّا خَلَّا وَمَا لَخَنْ يَسْتَهِي قَيْنِينَ ③1

قُلْ لِلَّذِينَ مَا كُنُوا يَعْفِرُوْا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَتْجَزِي
قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُوْنَ ⑯ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَنْفِسِهِ
وَمَنْ أَسَأَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ شُرَجَعُوْنَ ⑰ وَلَقَدْ أَتَيْتَ أَبْنَيْنِ
إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالشُّورَةَ وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ
وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمِيْنَ ⑱ وَأَتَيْتَهُمْ بِيَتْبِعَتِ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا
إِخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدَ آتَيْتَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ
يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُوْنَ ⑲
ثُمَّ جَعَلْنَاهُ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبَعُهَا وَلَا تَنْهَى عَنِ الْهُوَاءِ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُوْنَ ⑳ إِنَّهُمْ لَنَ يُعْنُوْا عَنِّيْنَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
وَإِنَّ الظَّالِمِيْنَ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءَ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِيْنَ ㉑
هَذَا بَصِيرَةُ النَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقَنُوْتَ ㉒
أَفَحِبُّ الَّذِينَ أَجْتَرُخُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ
مَا كُنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَا هُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ
مَا يَحْكُمُوْنَ ㉓ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
وَلِتُتْجَزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُنْ لَا يُظْلَمُوْنَ ㉔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۖ ۝ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ عَلَيْتِ لِلْمُرْمَنِينَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْثُثُ مِنْ ذَآبَةٍ إِنَّ لِقَوْمٍ
 يُوقْنَوْنَ ۝ وَاحْتِلَفُ أَلَيْلٌ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ
 فَلَحْيَا يَهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا وَتَصْرِيفُ الْرِّيحِ إِنَّ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ ۝
 تَلْكَ إِنَّ اللَّهَ شَلُوهَا عَلَيَّ بِالْحُقْقِ فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَمَا يَتَبَاهَى
 يُؤْمِنُونَ ۝ وَئِلَّا كُلُّ أَفَّاكِي أَثِيمٌ ۝ يَسْمَعُ إِنَّ اللَّهَ شَلَى عَلَيْهِ شَمْ
 يُصْرُمُشَّتَكُمْ بِرَأْكَانَ لَمْ يَسْمَعُهَا قَبْيَرَةٌ بِعَذَابِ الْيَمِّ ۝ وَإِذَا عِلِمَ مِنْ
 إِنَّا نَسْأَلُهُمْ أَلَا تَخْدَهَا هَرْزٌ وَالْأَوْلَى لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ فَمِنْ وَرَآهُمْ جَهَنَّمُ
 وَلَا يَعْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا سَيِّئًا وَلَا مَا إِلْتَخَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاً وَلَهُمْ
 عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ هَلَذَا هُدِيَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ رَبَّهُمْ لَهُمْ عَذَابٌ
 فِي رَجْزِ الْيَمِّ ۝ لَلَّهُ الَّذِي سَخَرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ يَا أَفْرِودُ
 وَلَيَبْتَغُوا مِنْ قَصْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَسَخَرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً إِنَّ فِي ذَلِكَ عَلَيْتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ ۝ ۝ ۝

إِنَّ يَوْمَ الْفَضْلِ مِيقَاتُهُمُ الْجَمِيعُونَ ٣٨ يَوْمٌ لَا يُغْنِي
مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئاً وَلَا هُمْ يَتَصَرَّفُونَ ٣٩ إِلَّا مَنْ
رَّحْمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٠ إِنَّ شَجَرَتَ الرَّزْقِ
طَعَامُ الظَّالِمِينَ ٤١ كَمُهْلٍ تَغْلِبُ فِي الْبَطْوَنِ
كَعَلْيِ الْحَمِيمِ ٤٢ خُذُوهُ فَاغْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ
ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِمْ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٣
ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّكِيمُ ٤٤ إِنَّهُ هَذَا
مَا كُنْتُمْ بِهِ تَفْتَرُونَ ٤٥ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
مَقَامِ أَمِينٍ ٤٦ فِي جَنَّتٍ وَغَيْوَنٍ ٤٧ يَلْبَسُونَ مِنْ
سُندُسٍ وَأَشْتَرِقٍ مُتَقَبِّلِينَ ٤٨ كَذَلِكَ وَزَوْجُهُمْ
يُخْرِجُونَ ٤٩ يَدْعُونَ فِيهَا كُلَّ فَاكِهَةٍ وَأَمْنِينَ
لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَ الْأَوَّلَىٰ وَوَقَيْهُمْ
عَذَابُ الْجَحِيمِ ٥٠ فَضْلًا لِأَفْرَادٍ رَبِّكَ ذَلِكَ
هُوَ الْقُوْزُ الْعَظِيمُ ٥١ فَإِذَا يَسَرَّنَاهُ بِلِسَانِكَ
أَعْلَمُهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٢ فَإِذَنَقُبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ٥٣

وَأَن لَا تَعْلُوْا عَلَى اللَّهِ إِنَّمَا تَيْكُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ¹⁸ قَاتَنَهُ عَذْتُ
بِرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونَ¹⁹ قَاتَنَ لَمْ تُؤْمِنُوا لِهِ فَاعْتَزَلُونَ²⁰
فَدَعَارِيَةٌ وَأَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ²¹ فَإِنْ يَعْبَادُهُ لَيْلًا إِنَّكُمْ
مُّشَبِّعُونَ²² وَأَنْزِكُ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرِقُونَ²³* كُمْ
تَرْكُوا مِنْ جَهَنَّمَ وَغَيْرُونَ²⁴ وَرُزْوَعٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ²⁵ وَنَعْمَةٌ
كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينٌ²⁶ كَذَالِكَ وَأُورْشَاهَا فَوْمَاءَ اخْرَيْنَ²⁷ فَهُنَّا
يَكْثُرُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَهَا كَانُوا مُنْظَرِينَ²⁸ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ²⁹ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ وَ
كَانَ عَالِيًّا قَنْ أَمْسِرِفِينَ³⁰ وَلَقَدْ إِخْتَرَنَهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ³¹ وَأَتَيْنَاهُمْ قَرْبَ الْمَلَائِكَةِ مَا فِيهِ بَلَوْأَمِينَ³²
إِن هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ إِن هُنَّ إِلَّا مُوْتَنَّا الْأَوَّلَى وَمَا نَخْنُ
يُمْنَشِرِينَ³³ فَأَتُؤْبِقَابَابَنَا إِن كُنْتُمْ صَالِدِقِينَ³⁴ أَهُمْ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تَبَعُّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا
مُّجْرِمِينَ³⁵ وَمَا حَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَابِيَهُمَا الْعَيْنَ³⁶
مَا حَلَقْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ³⁷

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ① إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَرَّكَةٍ
 إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ② فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَفْرِحَكِيمْ ③ أَفْرَا
 مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ④ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑤ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 إِنَّكُنُّمُ مُوقِنِينَ ⑥ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْكِمُ وَيُبَيِّنُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ
 أَبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ⑦ بَلْ هُمْ فِي شَيْءٍ يَلْعَبُونَ ⑧ فَارْتَقِبْ
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءَ بِذَخَانٍ مُّبِينٍ ⑨ يَعْسُى النَّاسُ هَذَا عَذَابُ
 الْيَمِّ ⑩ رَبَّنَا إِنَّكَ شِفْعَةٌ عَنَّا عَذَابٌ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ⑪ أَنَّى
 لَهُمُ الَّذِي كُرِيَ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ⑫ ثُمَّ تَوَلَّوْا
 عَنْهُ وَقَالُوا أَمْعَلْمَ مَجْنُونُ ⑬ إِنَّا كَاسِفُوا عَذَابٍ
 قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَâيدُونَ ⑭ يَوْمَ تَبْطَشُ الْبَطْشَةُ الْكُبْرَى
 إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ⑮ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمٌ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ
 كَرِيمٌ ⑯ أَنْ أَدْوِ إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنَّهُ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⑰

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ حَالِدُونَ⁷⁴ لَا يَقْتَرَّ عَنْهُمْ وَهُمْ
فِيهِ مُبْلِسُونَ⁷⁵ وَمَا أَظْلَمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ⁷⁶
وَنَادُوا يَمَالِكَ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبَّكَ قَالَ إِنَّكُمْ فَاسِكُونَ⁷⁷ لَقَدْ
جِئْنَكُم بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ⁷⁸ أَمْ أَبْرَمُوا
أَمْرًا فَلَمَّا مُبْرِرُونَ⁷⁹ أَمْ يَخْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ
بَلَىٰ وَرَسْلُنَا الَّذِي هُمْ يَكْتُبُونَ⁸⁰ قُلْ لَمَّا كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا
أَوْلُ الْعَالِيِّينَ⁸¹ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصْفُرُ⁸² فَذَرْهُمْ يَخْوُضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَلْقَوْا يَوْمَهُمْ
الَّذِي يُوعَدُونَ⁸³ «وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ
إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ⁸⁴ وَتَبَرَّكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْهُمْ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ⁸⁵
وَلَا يَغِيلُكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِسِنْ دُونِهِ الشَّفَعَةَ إِلَّا مَنْ
شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ⁸⁶ قَلِيلُ سَالِتَهُمْ مِنْ خَلْقَهُمْ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَآتَنِي يُؤْفَكُونَ⁸⁷ وَقَلِيلُ إِنْ اهْتَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
لَا يُؤْمِنُونَ⁸⁸ فَاصْفَعْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسُوفَ تَعْلَمُونَ⁸⁹

وَإِنَّهُ رَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْرَنَ بِهَا وَاتَّبِعُونَ هَذَا صَرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ ① وَلَا يَضْلِلُكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُفْسِدٌ ②
وَلَمَّا جَاءَهُ عِيسَىٰ بِالْبُيُّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ
وَلَا يَأْتُنَّكُمْ بَعْضَ الَّذِينَ تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَأَتَقْرَأُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونَ ③
إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّيٌّ وَرَبُّكُمْ فَلَا يَغْبُدُهُ هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ④
فَاحْتَلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْنُلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْيَمِّ ⑤ هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا السَّاعَةُ أَنْ
تَأْتِيهِمْ بَعْثَةٌ وَهُمْ لَا يَسْعَرُونَ ⑥ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ لَا مُفْتَقِيرٌ ⑦ يَعْبَادُهُ لَا يَحْوُفُ
عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْشُمْ تَخْرَقُونَ ⑧ الَّذِينَ هَمَّشُوا بِعِيَاتِنَا
وَكَانُوا مُشْلِمِينَ ⑨ أَذْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْشُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
تُخْبَرُونَ ⑩ يُطَافِ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ قَنْ ذَكَرٍ وَأَكْوَابٌ
وَفِيهَا مَا أَشْتَهِيهِ لِلْأَنْفُسِ وَتَلَذُّلَ الْأَعْيُنُ وَأَنْشُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ⑪ وَتَلَكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثُ شُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ⑫ لَكُمْ فِيهَا فِكِيرَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ⑬

وَمَا تُرِيكُمْ فَنِّيَةً إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ فَخْتَهَا وَأَخْذَتْهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٤٧ وَقَالُوا يَا إِيَّاهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا مُهْتَدُونَ ٤٨ فَلَمَّا كَسَفْنَا
عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ٤٩ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَا قَوْمَ أَلِيَّسْ لَهُ مُلْكٌ مِضْرَوْهُ هَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِي أَفَلَا تَبْصِرُونَ ٥٠ أَمْ أَنَّا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِنْهُنَّ ٥١
وَلَا يَكَدْ يُبَيِّنُ ٥٢ فَلَوْلَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ أَسْوَرَةً فَنَذَهَبُ أَوْجَاهَ
مَعْهُ الْمَلِكِيَّةُ مُفْتَرِنَاتُ ٥٣ فَاسْتَحْفَفَ قَوْمٌ فَرَأَوْا
فَأَطْغَوْهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ٥٤ فَلَمَّا آتَاهُمْ سُقُونَ
إِنْتَهَتْ أَمْنِيهِمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ٥٥ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخَرِينَ ٥٦ وَلَمَّا أَضْرَبَ إِبْرَاهِيمَ مَرِيمَ مَثَلًا
إِذَا قَوْمٌ كَمِثْهُ يَضْدُونَ ٥٧ وَقَالُوا أَلَهُمْ أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْهُ
مَا أَضَرَّتُمْ لَكُمْ إِلَّا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ٥٨ إِنَّ هُوَ
إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْتَ أَعْلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلًا لِيَسْتِعِنَ إِنْزَلَهُ إِلَيْهِ ٥٩
وَلَوْنَشَاءَ لَجَعَلْتَ أَمْنِكُمْ مَثَلِيَّةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ٦٠

وَلِيُؤْتِهِمْ أَبُوكُمْ وَسُرُّا عَلَيْهَا يَسْكُنُونَ³³ وَزُخْرُفًا وَانْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الَّذِيَا وَإِلَّا خَرَّةٌ عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْكِينِ³⁴ وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَانًا
فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ³⁵ وَإِنَّهُمْ لَيَضْلُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَخْسِبُونَ
أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ³⁶ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ قَالَ يَالَّذِي يَتَبَيَّنَ وَيَأْتِكَ
بَعْدَ الْمُشْرِقَيْنَ فَيَلِسُ الْقَرِينُ³⁷ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذَا ظَلَمْتُمْ
أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ³⁸ أَفَلَمْ تَشْمِعْ الْصُّمَّ
أَوْ تَهْدِي إِلَى الْعُمَى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ³⁹ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ
إِيَّكُمْ فَإِمَّا هُنْ مُشَرِّقُونَ⁴⁰ أَوْ نُرِسَّكَ الَّذِيَ وَعَدْنَاهُمْ
فِي أَنَا عَلَيْهِمْ مُفْتَدِرُونَ⁴¹ فَاسْتَمِرْ كَيْ بِالَّذِيَ اُوْجَى إِلَيْكَ
إِنَّكَ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ⁴² وَإِنَّهُ لِذُكْرِنَا وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْقِ ثُمَّلُونَ⁴³ وَقَسْلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُشِّلَنَا
أَجْعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ عَالِهَةً يُعْبَدُونَ⁴⁴ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَى بِيَأْيَاتِنَا إِلَى فَرْعَوْنَ وَقَلْعَيْهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ⁴⁵ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِيَأْيَاتِنَا إِذَا هُمْ قَتَّهَا يَضْحَكُونَ⁴⁶

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَذِيرٍ لَا قَالَ مُشْرِكُو هَا
إِنَّا وَجَدْنَا إِبَاهَةَ اعْلَى الْمَهْرَ وَإِنَّا عَلَى مَاهِرِهِمْ مُّفْتَدِونَ ²²
قُلْ أَوْلَوْ جِئْنَاهُمْ بِالْهُدَىٰ مِمَّا وَجَدْنَاهُ عَلَيْهِ إِبَاهَةَ كُمْ قَالُوا
إِنَّا يَعْلَمُ مَا أَرْسَلْنَا مِنْهُمْ يَهُ كَافِرُونَ ²³ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ²⁴ وَلَذِقَ الْأَبْرَاهِيمُ لَأَيْهِ وَقَوْمِهِ إِنَّهُ
بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبَدُونَ ²⁵ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّمَا سَيِّدُهُمْ
وَجَعَلَهَا كَلِمةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ²⁶ بَلْ
مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَإِبَاهَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحُقُوقُ وَرَسُولُ مُّبِينٍ ²⁷
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحُقُوقُ قَالُوا هَذَا سُخْرَىٰ وَإِنَّا يَهُ كَافِرُونَ ²⁸ وَقَالُوا
أَوْلَأَنْزَلَ هَذَا الْفُرْقَانَ عَلَى رَجُلٍ فِي الْقَرِيبَاتِ عَظِيمٌ ²⁹ أَهُمْ
يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ مَنْ هُنْ قَسْمُنَا بَيْنَهُمْ مُّعِيشَةُهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الَّذِي أَوْرَفْنَاهُمْ بِعَصَمِهِمْ فَوْقَ بَعْضِهِمْ دَرَجَاتٍ لِّيَتَحِدَّ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سُخْرِيَّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ³⁰ وَلَوْلَا
أَنْ يَكُونَ النَّاسُ لِمَهْ وَحْدَةً لَّجَعَلْنَا إِلَيْنَاهُ كُلُّ فُرْقَانٍ
لِّيَوْتِهِمْ سُقْفًا قَنْ فِضَّةٌ وَمَعَارِجٌ عَلَيْهِمْ يَأْتِلَهُرُونَ ³¹

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا يُعْلَمُ بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا إِلَيْهِ بَلْدَةً فَيَأْتِي
كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ^{١٠} • وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْفَلَكِ وَالْأَنْعَمِ مَا تَرَكُبُونَ^{١١} لِتَسْتَوُا عَلَىٰ خَلْفُونَ
ثُمَّ تَذَكَّرُوا بِنِعْمَةِ رَبِّكُمْ إِذَا أَسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَقَوْلُوا
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كَانَ اللَّهُ مُقْرِنُنَّ^{١٢} قَوْلًا إِلَى
رَبِّنَا الْمُنْقَلِبُونَ^{١٣} وَجَعَلُوا اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا مِنَ الْأَسْنَانِ
لَكَفُورٌ مُّبِينٌ^{١٤} أَمْ إِنَّهُ مِمَّا يَحْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَيِّكُمْ
بِالْبَيْنَ^{١٥} قَوْلًا بِشَرَّ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًا وَهُوَ كَظِيمٌ^{١٦} أَوْمَنْ: يَنْشَأُ فِي
الْجِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٌ^{١٧} وَجَعَلُوا الْمُكَلِّكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنَّا أَمْشَهِدُ وَأَخْلَقُهُمْ سَثْنَتِبْ
شَهَادَتِهِمْ وَشَكَلُونَ^{١٨} وَقَالُوا لَوْسَاءَ الرَّحْمَنِ مَا عَبَدُوا لَهُمْ
مَا الَّهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ^{١٩} أَمْ إِنَّهُمْ
كَيْتَابًا فِي قَبْلِهِ فَهُمْ يَهُوَ مُسْتَمِسُكُونَ^{٢٠} بَلْ قَالُوا إِنَّا
وَجَدْنَا إِبَاهَةَ تَأْلِيٍ الْمَمَةَ وَإِنَّا عَلَىٰ قَاتِرِهِمْ مُهْتَذِوبَ^{٢١}

وَكَذَلِكَ أُوحِيَ إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَنفُسِكُمْ إِذَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا أَلِيمٌ وَلَا كِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْدِي بِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ④١ صِرَاطٌ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ
يَقُولْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأَمْوَالُ ④٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ وَالْكِتَابُ الْمُبِينُ ① إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ② وَإِنَّهُ فِي كُلِّ الْكِتَابِ لَذِينَ
لَعْلَئِي حَكِيمٌ ③ أَفَضَرَ بِعَنْكُمُ الْذِكْرَ صَفْحًا
إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُشْرِفِينَ ④ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ وَفِي
الْأَوَّلِينَ ⑤ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑥
فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضْبُى مَثْلُ الْأَوَّلِينَ ⑦
وَلَيْسَ سَالْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُوا
خَلَقْنَاهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ⑧ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مِهَادًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ⑨

وَتَرِكُوهُمْ يُغْرِضُونَ عَلَيْهَا حَشِيعِينَ مِنَ الظَّالِمِينَ
مِنْ طَرْفِ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ قَاتَلُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ④٠ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أُولَئِكَ إِنْ هُنْ بِنَصْرٍ وَنَهْمٍ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَهُوَ مَنْ سَيِّدٌ ⑤٠ إِنْ تَجِدُ
لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرْدَلَهُ، مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَ مِيزَانٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ⑥٠ فَإِنْ أَغْرَضُوا
فَمَا أَزْسَلْتَكُمْ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلْغُ ⑦٠ وَإِنَّا
إِذَا أَذْفَنَا إِلَى النَّاسِ مِنَارًا خَمَّةً فَرِحَ بِهَا ⑧٠ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةً
يُمَاقَدَّثُتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ إِلَيْنَا إِنْسَانٌ كَفُورٌ ⑨٠ يَلِهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا
وَيَهْبِطُ لِمَنْ يَشَاءُ الْذُّكُورَ ⑩٠ أَوْ يُرْزُقُهُمْ ذُكْرًا نَا وَإِنَّا
وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ⑪٠ وَمَا كَانَ
لِشَرِّكَانِ يُكَلِّمُهُ اللَّهُ إِلَّا وَخِيَا أَوْ مِنْ ⑫٠ وَرَأَهُ حِجَابٌ
أَوْ نَرِسُلٌ رَسُولًا فَيُوحِي بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٌ ⑬٠

وَمِنْ أَيَّتِهِ الْجُوَارِ فِي الْبَحْرِ إِلَّا أَعْلَمُ إِنْ يَسَأِنْكُنَ الْمُرِيحَ
فَيَظْلِلُنَّ رَوَادِدَ عَلَى ظَهِيرَةٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَتَ لَكُلَّ صَبَارٍ
شَكُورٌ ^{٣٠}* أَوْ يُؤْفَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَتَعْفُ عنْ كَثِيرٍ ^{٣١} وَتَعْلَمُ
الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي أَيَّتِهِ الْهُمْ قَنْ مَحِيصٌ ^{٣٢} فَهَا الْوَتِيشُمْ قَنْ
شَئْ فَمَسْعُ الْحَيَاةِ لِلَّذِيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ أَمْتَوْا
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَسْوَلُونَ ^{٣٣} وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْأَثْمَ وَالْفَوَاحِشَ
وَإِذَا مَا تَغْضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ^{٣٤} وَالَّذِينَ إِسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَأَفْرَطُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمَقَارِزَ قُلُوبُهُمْ يُنْفِقُونَ ^{٣٥} وَالَّذِينَ إِذَا
أَصَابَهُمُ الْبُعْنِ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ^{٣٦} وَجَزَّ وَأَسْيَرَ سَيِّرَةَ سَيِّدِهِ مِثْلُهَا أَفَمْ عَفَا
وَأَضْلَحَ فَأَجْرَهُ وَعَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ^{٣٧} وَلَمَنْ إِنْتَصَرَ بَعْدَ
ظُلْمِهِ فَأَوْلَى كَمَا عَلَيْهِمْ قَنْ سَيِّلٌ ^{٣٨} إِنَّمَا السَّيِّلُ عَلَى
الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بَغْيَانَ الْحَقِّ وَأَوْلَى
لَهُمْ عَذَابُ الْآيْمَ ^{٣٩}* وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنْ ذَلِكَ لِمَنْ عَزَمَ
لِلْأَمْوَرِ ^{٤٠} وَمَنْ يُعْصِلِ اللَّهَ فَمَا الَّهُ فِي الْأَمْرِ مِنْ وَلِيٍّ قَنْ بَعْدِهِ وَتَرَى
الظَّالِمِينَ لَعَنَّا وَالْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرْءَ قَنْ سَيِّلٌ ^{٤١}

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قُلْ لَا أَسْتَأْكِنُ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوْدَةُ فِي الْفُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْرَفُ
حَسَنَةً نَزِدُ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ²¹ أَمْ يَقُولُونَ
إِنَّمَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِقْلَاعٌ يَسْأَلُ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيَعْلَمُ اللَّهُ
الْبَاطِلُ وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ يَكُونُ مَاتَتْهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ²²
وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَغْفِفُ عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ ²³ وَيَسْتَحِبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَيَنْهَا هُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ ²⁴ وَلَوْسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَعْوَافِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ
يُنْزَلُ يَقْدَرُ مَا يَاشَأَ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بَصِيرٌ ²⁵ وَهُوَ الَّذِي يُنْزَلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشِرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ أَوْلَى الْحَمِيدِ ²⁶
وَمِنْ مَا يَعْلَمُهُ خَلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَ فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ
وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ²⁷ وَمَا أَصْبَحَكُمْ مِنْ مُّصِيبَةٍ
بِمَا كَسَبْتُ أَيْدِيَكُمْ وَيَغْفِفُ عَنْ كَثِيرٍ ²⁸ وَمَا أَنْتُمْ بِمُغْرِبِينَ
فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ ذُونَ اللَّهِ مِنْ قَلْبٍ وَلَا تَنْصِيرٍ ²⁹

وَالَّذِينَ يُحَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا آتَيْنَا شَجَبَ لَهُ حُجَّتُهُمْ
ذَاهِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ⑯

اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمُيزَانَ ۚ وَمَا يُدْرِكُ
لَعْلَ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ⑰ يَسْتَغْرِفُ إِلَيْهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا ۖ وَالَّذِينَ سَاءُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ
أَلَا كَمَّ الَّذِينَ يُمَارِرُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ⑯

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ، يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ⑯

مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَزْنًا أَلَا خَرَقَ نَرْذَلَهُ فِي حَرْثِهِ، وَمَنْ
كَانَ يُرِيدُ حَزْنَ الدُّنْيَا ثُوَّبَهُ مِنْهَا وَمَا الَّهُ فِي أَلَا خَرَقَ
مِنْ نَصِيبٍ ⑯ * أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَشْرَغُوا لَهُمْ مِنَ الَّذِينَ
مَا لَمْ يَأْذِنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَضْلِ لَقُضِيَ بِتِئْهُمْ
وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑯ تَرَى الظَّالِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رُوضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ
مَا يَسَأَوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ⑯

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرُوكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ⑩ لَهُ مَقَايِيلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
شَرَعَ لَكُم مِّنَ الدِّينِ مَا وَضَعَ إِلَيْهِ ثُوحاً وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَضَعْنَا إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا
الَّذِينَ وَلَا تَتَقْرَبُوا فِيهِ كَبُرُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ
إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ⑪
وَمَا نَفَرُوا إِلَّا مِنْ بَغْيَادِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا
كَلِمَةُ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلِ مُسَمَّى لِقْضَى بَيْنَهُمْ وَلَانَّ
الَّذِينَ أُورْثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِحَ شَكَّ قِنْهُ مُرِيبٌ ⑫
فَلَذَلِكَ فَادْعُ وَاشْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَنَاهُ أَهْوَاءُهُمْ
وَقُلْ هَامَتْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَالْمِرْتَ لَا يَعْدِلَ
بَيْنَكُمُ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَكَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ
لَا خَجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ اللَّهُ يَجْمِعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ⑬

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ عَسِقٌ كَذَلِكَ يُوحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ② يَعْلَمُ السَّمَاوَاتِ يَفْطَرُ الْأَرْضَ مِنْ فَوْقِهِنَّ
وَالْمَكَافِئَةَ يُسَتِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ③ وَالَّذِينَ إِلَّا خَدُوا مِنْ
دُونِهِ، أُولَئِكَ إِنَّ اللَّهَ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ④
وَكَذَلِكَ أُوحِيَ إِلَيْكَ قِرْءَانًا أَعْرَيَ إِلَيْكَ زَرَامُ الْقَرَى وَمَنْ
حَوَلَهَا وَشَذَرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبِّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
السَّعِيرِ ⑤ وَلَوْسَاءُ اللَّهِ لَجَعَلَهُمْ أَمَّهَ وَحِدَةً وَلَيْكَنْ يُذْخَلُ مَنْ
يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ فِي قَلْبٍ وَلَا نَصِيرٍ ⑥ أَمْ
إِلَّا خَدُوا مِنْ دُونِهِ، أُولَئِكَ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ نَحْنُ الْمَوْتَىٰ وَهُوَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑦ وَمَا إِخْتَلَفُ ثُمَّ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَخُلُقُهُ مُهُمَّهُ،
إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبَ ⑧

إِلَيْهِ يُرْدَى عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ فَنِ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ اثْنَتَيْنِ وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلَمُ بِهِ وَيَوْمَ يَتَادِيهِمْ أَئِنَّ
شَرَكَاءَ مَالِقَاءَ اذْنَكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ^{٤٦} وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَذْعُونَ مِنْ قَبْلٍ وَظَلَّوْا مَالَهُمْ فَنِ مَحِيصٌ^{٤٧}
لَا يَسْتَمِعُ الْأَنْسَلُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَلَا نَسَةُ الشَّرِّ فَيَوْمَ
فَتُؤْتَى^{٤٨} وَلَمَنْ أَذْفَتَهُ رَحْمَةً فِيمَا مِنْ بَعْدِ ضَرَّةٍ مَسَّتْهُ
يَقُولُونَ هَذَا لِي وَمَا أَظْنُ السَّاعَةَ قَابِيَّةَ وَلَمَنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَئِنْتَيْنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِهِمْ
وَلَئِنْ يَقْنَعُهُمْ فَنِ عَذَابٍ عَلَيْهِ^{٤٩} وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْأَنْسَلِ
أَغْرَضَ وَنَكَابِحَانِيهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرِّ فَلَدُودُ دَعَاءِ عَرِيضٍ^{٥٠}
فُلُّ أَزْلَاثِهِمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرُثُمْ بِهِ
مَنْ أَصْبَلَ مِنْ هُوَ فِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ^{٥١} سَرِّيَهُمْ إِذِنَتَا
فِي أَطْلَافَاقٍ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوْلَمْ يَكُفِيرُنَّ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ^{٥٢} أَلَا إِنَّهُمْ
فِي هُرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ يَكُلِّ شَيْءٍ وَمُحِيطٌ^{٥٣}

وَمِنْ هَـٰيَتِهِ، أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَيْشَعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ
اَهْتَرَّتْ وَرَبَّلَتْ أَلْذَى أَخْيَاهَا الْمُخْبِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
فَدِيرٌ^{٣٨} إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي هَـٰيَتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَقَمْ
يَلْقَى فِي الْأَثَارِ حِيرَامَ قَوْنَ يَأْتِيهِ إِيمَنًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِغْمَلُوا مَا شَيْئُمْ
إِنَّهُ رِبِّ الْعَالَمِينَ بَصِيرٌ^{٣٩} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَعَلَّهُمْ جَاءَهُمْ
وَإِنَّهُ لَكِتَبٌ عَزِيزٌ^{٤٠} لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ^{٤١} مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عَقَابٍ أَلِيمٍ^{٤٢}
وَلَوْجَعَلْتَهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فَضَّلْتَ هَـٰيَتَهُ
أَعْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا ثُلُّ هُوَ لِلَّذِينَ أَمْتُوا هُدًى وَشَفَاءً وَالَّذِينَ
لَا يَؤْمِنُونَ فِي هَـٰيَاتِهِمْ وَقُرْءَانٌ عَلَيْهِمْ عَمَىٰ وَلَيَكَ
يَتَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ^{٤٣} وَلَقَدْ هَـٰيَتَ مُوسَى الْكِتَبَ
فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَيْمَةَ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لِقْضَى
بَيْتَهُمْ وَلَمْ يَهُمْ لِفَحْشَىٰ مُرِيبٌ^{٤٤} مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلَآتَهُ فَسِيرَهُ وَمَنْ أَسَأَهُ فَعَلَيْهَا وَمَا زَرَكَ بِظَلَمٍ لِلْعَجِيدَ^{٤٥}

إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا رَبَّنَا اللَّهَ ثُمَّ إِسْتَقْمَوْا تَتَرَبَّعُ عَلَيْهِمُ
الْكَلِبَاتُ إِلَّا تَخَافُوا وَلَا تَخْرُقُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الْتَّي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٣٠ ٣١ نَحْنُ أَوْلَيَاءُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا شَهِيْدَ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ
فِيهَا مَا أَدَدْعُونَ ٣٢ ٣٣ وَمَنْ أَخْسَنَ
قُوَّلَا قَمَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ٣٤ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ إِذْ فَعَلْتُ بِالْحَيَاةِ
هُوَ أَخْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْتَكَ وَبَيْتَهُ عَدَاؤُهُ كَانَ هُوَ
وَلَيْ حَيْمَ ٣٥ وَمَا يُلْقِيْهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيْهَا
إِلَّا دُوْحَقِيْلَ عَظِيمٌ ٣٦ وَمَا يَنْزَعُهُ مِنْ بَنِي الشَّيْطَانِ تَرْغُ
فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٣٧ وَمِنْ عَائِدِهِ
الْيَلَ وَالثَّهَارُ وَالسَّمْسَنُ وَالقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّفَسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَا شَجَدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقُوكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
إِيَاهُ تَعْبُدُونَ ٣٨ فَإِنْ إِسْتَكْبَرُوا فَأَقِلِ الَّذِينَ عِنْدَ
رَبِّكَ يَسِّخُونَ لَهُ بِالْيَلِ وَالثَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْقُمُونَ ٣٩

وَقَالُوا إِلَّا جُلُودُهُمْ لَمْ شَهِدْنَاهُمْ عَلَيْنَا فَأَلَّا أَنْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوْلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٠ وَمَا
كُنْتُمْ شَهِيدِينَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا
جُلُودُكُمْ وَلَا كُنْ ظَنِنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ٢١
وَذَلِكُمْ ظَنِنُكُمُ الَّذِي ظَنِنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَلَكُمْ فَأَضَبَّتُهُمْ
فِي نَّارِ الْخَلِيلِينَ ٢٢ فَإِنْ يَصِيرُوا فَالثَّارِمُوْيَ لَهُمْ وَلَمْ يَسْتَعْتِبُوا
فَمَا هُمْ فِي نَّارِ الْمُغْتَيْبِينَ ٢٣ وَقَيَضَتِ الْهُمْ قُرْنَاهُ فَرَبَّوْهُمْ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقُّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أَمْمَمْ قَدْ
خَلَثَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِي نَّارِ الْجِنِّ وَالْأَنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَلِيلِينَ ٢٤
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْءَانَ وَالْعَوْافِيْهِ لَعَلَّكُمْ
تَغْلِيْبُونَ ٢٥ فَلَئِنْ يَقِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَسْوَأَ الَّذِي أَنْتُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٦ ذَلِكَ جَرَاءَ أَعْدَاءِ اللَّهِ الظَّالِمِ
لَهُمْ فِي هَذَا زَلْلَةُ الْخَلِدُ جَرَاءَ إِمَّا كَانُوا بِإِيمَانِنَا يَجْحَدُونَ ٢٧
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبِّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَصْلَلُوا مِنَ الْجِنِّ
وَالْأَنْسِ تَجْعَلُهُمْ مَا تَحْتَ أَفْدَأْمَتِ الْيَمَنَ كُونَاتِ الْأَسْفَلِيْبِ ٢٨

فَقَضَيْنَا سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَئِنْ وَأُخْرَى فِي كُلِّ سَعَىٰ أَفْرَهَا
وَرَزَّيْنَا السَّمَاءَ الَّذِيَا يَمْصَبِيَّ وَحْفَطَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ^{١١} فَإِنَّ أَغْرِضُهُمْ أَقْتَلُ أَنَّذِرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
عَادٍ وَشَمُودَ ^{١٢} إِذْ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا الْأَنْزَلَ مَلَكَيَّةً
فَإِنَّا بِمَا إِرْسَلْنَا بِهِ كَافِرُونَ ^{١٣} فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا
فِي الْأَرْضِ يَعْجِزُهُمُ الْحَقُّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُ مِنَّا قُوَّةً أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقُهُمْ هُوَ أَشَدُ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا يَأْتِيُنَا يَجْحَدُونَ ^{١٤}
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا حَاضِرًا فِي أَيَّامٍ نَّحْسَانَتِ الْيَنْذِيقَهُمْ
عَذَابُ الْخَرْزِيِّ فِي الْحَيَاةِ الَّذِيَا وَالْعَذَابُ أَلَّا خَرِقَ أَخْرَى وَهُمْ
لَا يُنْصَرُونَ ^{١٥} * وَأَمَّا ثُمُودٌ فَهَدَى نَبِيُّهُمْ فَاسْتَحْبَوْا الْعَمَى عَلَى
الْهُدَىٰ فَأَخْذَنَاهُمْ صَاعِقَةً الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ^{١٦}
وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ إِمْتُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ^{١٧} وَيَوْمَ نَخْشَرُ أَعْدَاءَ
اللَّهِ إِلَى الْتَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ^{١٨} حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهُ وَهَا شَهَدَ
عَلَيْهِمْ سَمْعَهُمْ وَأَنْصَرُهُمْ وَجْلُوذُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١٩}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ
 فَرِءَةٌ أَنَا عَرَبِيٌّ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۗ بَشِّيرًا وَنَذِيرًا فَأَغْرَضَ أَكْثَرَهُمْ
 فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۗ وَقَوْلُهُمْ سَافِهٌ أَكِيدَهُمْ مَعَادٌ عَوْنَانِ إِلَيْهِ
 وَفِيهِ أَذَانٌ وَقُرْآنٌ مِّنْ بَيْنِ نَارٍ وَبَيْنِ كَحْجَابٍ فَاعْمَلْ مَا
 عَلِمْتُونَ ۗ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ فَإِنَّكُمْ مُّؤْمِنُو إِلَيْهِ وَأَشْتَغَفِرُوهُ وَوَنِيلُ لِلْمُشْرِكِينَ ۗ
 الَّذِينَ لَا يُؤْثِرُونَ الزَّكَوةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۗ إِنَّ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْثُونٍ ۗ قُلْ
 أَيُّنْكُمْ لَّمْ كُنْتُ فَرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَئِنْ وَجَعَلَوْنَ
 لَهُ أَنَّدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۗ وَجَعَلَ فِيهَا رَوْبَرٌ مِّنْ
 فُوقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَرَ فِيهَا أَفْوَاهَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاهُ
 لِلْسَّابِيلِينَ ۗ ثُمَّ أَسْتَوْيَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُنَّ ذُخَانٌ فَقَالَ
 لَهَا وَلِلْأَرْضِ مَا تَبَيَّنَ أَطْوَعاً أَوْ كَرِهَا قَالَتْ أَتَيْتَ أَطْبَعِينَ ۗ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ فَصَّلَنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَفْتُضْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ رَسُولُنَا أَنْ يَأْتِيَ
بِغَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِّلَ بِالْحَقِّ وَخَيْرٍ
هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ ⁷⁷* اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تُأْكَلُونَ ⁷⁸ وَلَكُمْ فِيهَا مَنْفِعٌ
وَلَتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي ضُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ
ثُخِّمُونَ ⁷⁹ وَرِبِّكُمْ مَّا يَتَّهِيْهُ فَلَمَّا آتَيْتَ اللَّهَ تُكَرُونَ ⁸⁰
أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُهُمْ مِنْهُمْ وَأَشَدُهُمْ قُوَّةً
وَمَا أَثَارُوا فِي الْأَرْضِ قَدْ أَغْنَتَنِي عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَتَّسِبُونَ ⁸¹
فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ فَنَّالُوا
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ⁸² فَلَمَّا زَارَ أَوَّلَمَا سَتَّالُوا
أَمْرًا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرُوا بِمَا كَانُوا يَبْشِّرُكُمْ ⁸³
فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنَانِ سَنَتِ اللَّهِ
الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ⁸⁴

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ
يُخْرِجُكُمْ طَفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّ كَعْبَةً ثُمَّ لِتَكُونُوا شَيْوَخًا
وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ۝ **٦٧** هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَفْرَادًا جَمِيعًا
يَقُولُ لَهُمْ كُنْ فَيَكُونُ ۝ **٦٨** أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
فِيَّ إِيمَانِهِمْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْكِتَابِ
وَبِمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رُسُلًا فَاسْتَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ **٦٩** إِذَا لَأْغَلَلُ
فِيْ أَغْنِيَّةِهِمْ وَالسَّلَامِ لِيَسْجُبُونَ ۝ **٧٠** فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ
فِي الْتَّارِ يُنْجَرُونَ ۝ **٧١** ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ بِمَا كَثُنْتُمْ
شَرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَالْوَاضِلُّوْاعَجَابِ الْمَمْنُونِ
نَذَّغُوا مِنْ قَبْلِ شَيْءًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ۝ **٧٢**
ذَلِكُمْ بِمَا كَثُنْتُمْ تَفَرَّخُونَ فِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ الْحَقَّ وَبِمَا
كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ۝ **٧٣** لَمْ يَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ حَالَدِينَ فِيهَا قِيلَتِسْ
مَثْوَى الْفَئَّارِيْنَ ۝ **٧٤** فَاصْبِرْ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَلَا يَرِيدُ
بَعْضَ الَّذِيْنَ تَعْذِيْهُمْ أَوْ تَسْوِيْهُمْ فَإِلَيْتُمْ إِيْرَاجَعُونَ ۝ **٧٥**

إِنَّ السَّاعَةَ لِلْآتِيَةِ لَا تُرَبِّطُ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَوْمَئُونَ ٥٩ وَقَالَ رَبُّكُمْ إِذْ عُنِيْتُمْ أَسْتَجِبْ لَكُمْ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
ذَاخِرِينَ ٦٠ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ لِتَشْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ٦١ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُ تُوقَنُونَ ٦٢
كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا يَقِنَّا بِاللَّهِ يَجْحَدُونَ ٦٣
اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً
وَصَوَرَكُمْ فَأَخْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنْ
الظَّبَابِ ٦٤ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ ٦٥ هُوَ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَادِغُوهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ الَّذِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٦ * قُلْ إِنَّ
ثَبَيْثَ أَنَّ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَهُنَّيَ
الْبَيْتَ ثُمَّ مِنْ رَبِّي وَأَمْرَتُ أَنْ أَشْرِكَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٧

قَالُوا أَوْلَمْ نَتَّهِي إِلَيْكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى
قَالُوا فَإِذَا دُعُوا وَمَا دُعَوْا إِلَّا فَرِيدَرْبَسْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ⑤٥
إِنَّا لَنَنْصُرُ رَسُولَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَئْمَاءُ ⑤٦ يَوْمَ لَا يَنفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ
وَلَهُمُ الْلَّغْوَةُ وَلَهُمْ شَوَّهَ الدَّارِ ⑤٧ «وَلَقَدْ هَاتَيْتَ أُمُوسَى
الْهُدَى وَأَوْزَفْتَ أَبْنَيْ إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ هُدَى
وَذَكْرِي لِأُقْلِي الْأَلْبَرِ ⑤٨ فَاضْطِرَّرَاتْ وَغَدَ اللَّهُ
حَقُّ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِي وَسَيْمَعْ يَخْمِدَ رَيْكَ بِالْعَشِينِ
وَالْأَبْكَرِ ⑤٩ إِنَّ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ
يُغَيِّرُ سُلْطَانِي أَتَيْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمُ الْأَكْبَرُ
مَا هُمْ بِبَلِيجِيهِ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ ⑥٠ لَخَلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْثَرُهُمْ
خَلُقُ النَّاسَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ⑥١
وَمَا يَسْتَوِي الْأَغْنَى وَالْبَصِيرُ ⑥٢ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا فَإِنَّمَا يَذَرُونَ ⑥٣

* وَيَأْقُومَ مَا لَيْلَ أَذْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَذْعُونَنِي إِلَى
الثَّارِ ① تَذْعُونَنِي لِأَكُفُّرَ بِاللَّهِ وَلَا شُرِكَٰ يَبْهِ، مَا لَيْلَ
لَيْلَ يَبْهِ، عِلْمٌ وَآنَا أَذْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ② لِأَجَرَمَ
آنَّمَا تَذْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْلَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنَّ مَرْدَنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُشْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ③
فَسَتَدْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَلَا قِصْرٌ أَفْرِي إِلَى اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ④ فَوَقِيهُ اللَّهُ سَيِّقَاتٍ مَا مَكَرُوا
وَحَاقَ بِقَالِ فِرْعَوْنَ شَوَّهُ الْعَذَابِ ⑤ النَّارُ نُعْرَضُونَ
عَلَيْهَا أَعْذُّ وَأَعْشَى ⑥ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَذْخُلُوا إِلَيْهَا
فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ⑦ وَلَذِي تَحَاجُونَ فِي النَّارِ
فَيَقُولُ الْمُضْعَقُوْلُ لِلَّذِينَ إِنَّمَا تُبَرِّرُ وَإِنَّمَا لَكُمْ
تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْنَوْنَ عَنِّي أَنْصِبِيَّا مِنَ النَّارِ ⑧ قَالَ
الَّذِينَ إِنَّمَا تُبَرِّرُ وَإِنَّمَا كُلُّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ
بَيْنَ الْعِبَادِ ⑨ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَرَبَةِ جَهَنَّمَ
أَذْعُوا رَبَّكُمْ يُحَقِّفُ عَنَّا يَوْمًا مِنْ الْعَذَابِ ⑩

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلٍ بِالْبِيِّنَاتِ فَمَا زَلَّتْ فِي
شَكٍّ مِقَاجَاهَ كُمْ يِهِ، حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْثُمْ لَمْ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ، وَسُولًا كَذَلِكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُشَرِّفٌ
مُرْتَابٌ ④١ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِيْ إِيمَانِ اللَّهِ يَعْقِيرُ سُلْطَانٍ
أَتَيْهُمْ كَبُرْ مَقْتَأْعِنَدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ أَمْتَوْا كَذَلِكَ
يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَارٌ ④٢ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهَا مَنْ لَهُ صَرْحًا عَلِيًّا أَبْلَغَ الْأَسْبَابَ ④٣ أَسْبَابَ
السَّمَوَاتِ فَأَظْلَلَهُ إِلَيْهِ مُوسَى قَاتِنَةً لَأَظْلَلَهُ كَذَبًا
وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ، وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنٌ بِإِلَّا فِي تَبَابٍ ④٤ وَقَالَ الَّذِيْءَ اقْرَبَ
يَقَوْمَ إِثْيَغُونَ، أَهْدِ كُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ④٥ يَقَوْمٌ إِنَّمَا
هَذِهِ الْحَيَاةُ الَّذِيْءَ امْتَعَّ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هُوَ دَازِ
الْقَرَارِ ④٦ مَنْ عَمَلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ
عَمَلَ صَالِحَيْنِ ذَكَرَ أَوْلَانِشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِنَّمَا
يَذْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا يَعْقِيرُ حَسَابٍ ④٧

وَقَالَ فِرْعَوْنٌ ذَرْنِي أَفْتُلْ مُوسَى وَلْيَذْعُ رَبَّهُ، إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ²⁶ وَقَالَ
مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ فَنِّي كُلَّ مُتَكَبِّرٍ لَا يَرُؤُونَ مِنْ
يَوْمِ الْحِسَابِ ²⁷ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ فِيْنَ هَالِ فِرْعَوْنَ
يَكُنُّمْ إِيمَانَهُ، أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ
جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُنْ كَذِبًا فَعَلَيْهِ
كَذِبُهُ، وَإِنْ يَكُنْ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهِيدُ مَنْ هُوَ مُشْرِقٌ كَذَابٌ ²⁸ يَقُومُ لَكُمْ
الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ
إِنْ جَاءَنَا ²⁹ قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أَنْتُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيْكُمْ
إِلَّا سِيرَالرِّشَادِ ³⁰ وَقَالَ الَّذِي هَاهُنَّ يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ قِتْلَ يَوْمَ الْأَخْرَابِ ³¹ مِثْلَ ذَلِكِ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ
وَثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ³²
وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الرِّشَادِ ³³ يَوْمَ ثُلُونَ مُذَرِّبِينَ
مَالَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَلِيِّصِمْ وَمَنْ يُضْحِلِ اللَّهَ فَمَا اللَّهُ مِنْ هَادِرٍ ³⁴

الْيَوْمَ نُبَحِّرُهُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ^{١٨} وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْعِزْفَةِ إِذَا الْقُلُوبُ
لَدِيَ الْخَاتِرِ كَاظِمِينَ ^{١٧} مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا سَفِيعٍ
يَطَاعُ ^{١٩} يَعْلَمُ حَلَيْنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُحْفِنُ الصُّدُورُ ^{٢٠} وَاللَّهُ
يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ يَشْئُونَ
إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ^{٢١}* أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْنَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثْلَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
بِذَنْبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَاقِفٍ ^{٢٢} ذَلِكَ يَا أَيُّهُمْ
كَيْفَ أَنْتُمْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ
إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ^{٢٣} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِيَوْمِنَا
وَرَسُولَنَا مُحَمَّدًا ^{٢٤} إِلَيَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ
فَقَالُوا سَاحِرٌ كَذَابٌ ^{٢٥} فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ
عِنْدِنَا قَالُوا اأْتُمُّنَا أَبْتَأَهُ الَّذِينَ قَاتَلُوا مَعْنَاهُ وَأَشْتَخِيُوا
نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ بِإِلَّا هُمْ ضَالُّلٌ

رَبَّنَا وَأَذْخِلْهُمْ جَنَّتٍ عَذْنٍ الَّتِي وَعَدْنَاهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَرْجِحُهُمْ وَذَرْنَاهُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ^٧ وَقِيهِمُ السَّيِّقَاتُ وَمَنْ تَقَى السَّيِّقَاتِ يَوْمَ هُدْنَةٍ
فَقَدْ رَحْمَتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ^٨ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُنَادَوْنَ لَمْفَثُ اللَّهِ أَكْثَرُهُمْ مَقْتَلُهُمْ أَنفُسُهُمْ
إِذْ تُدْعَوْنَ بِإِلَى الْإِيمَانِ فَتَكُونُونَ ^٩ قَالُوا رَبَّنَا
أَمْتَنَا إِثْنَيْنِ وَأَخِيكُنَا إِثْنَيْنِ فَاعْغَرْفُنَا إِذْ نُؤْمِنَا فَهَلْ
إِلَى الْخَرْجِ قِنْ سَبِيلٌ ^{١٠} ذَلِكُمْ يَأْنَهُ إِذَا دُعَى اللَّهُ وَحْدَهُ
كَفَرُتُمْ وَإِنْ يُشَرِّكُ بِهِ، ثُمَّ مُنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ
الْكَبِيرِ ^{١١} هُوَ الَّذِي يُرِيدُكُمْ مَا يَأْتِيَهُ، وَنَزَّلَ لَكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ^{١٢} فَادْعُوا اللَّهَ
مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ وَلَوْكَرَهُ الْكَافِرُونَ ^{١٣} رَفِيعُ
الْدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ، عَلَى ائِنْ يَشَاءَ
مِنْ عِبَادِهِ لِيَنْذِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ^{١٤} يَوْمَ هُمْ بَرِزْنَ لَا يَخْفَى
عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ^{١٥}

وَتَرَى الْمَلِكِيَّةَ حَاقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسْتَحْوَنَ مُحَمَّدٌ
رَبِّهِمْ وَفُضْلَى بَيْتِهِمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِلَّا أَنْ يَقُولُوا فَلَمَّا سَمِعُوا كِتَابَنَا

رَفِيقًا
40

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْمٌ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۖ ۝ عَافِرُ الدَّنَبِ
وَقَالِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَيِّ الظَّلْوَلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ
الْمَصِيرُ ۝ مَا يَجَدُلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَفَلَّا
يَغْرِزُنَّ نَقْلُبَهُمْ فِي الْبِلَادِ ۝ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحُ
وَالْأَخْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ امْمَةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ
وَجَاءُوكُمْ بِالْبَطْلِ لِيَذْهَبُوا إِلَيْهِ الْحَقُّ فَلَا خَذَلُوكُمْ فَكَيْفَ
كَانَ عِقَابُ ۝ وَكَذَلِكَ حَقُّكُمْ كَلِمَاتِ رَبِّكُمْ عَلَى الَّذِينَ
كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَضْحَبُ الْمَأْرِ ۝ لِلَّذِينَ يَخِمِلُونَ الْعَرْشَ
وَمَنْ حَوْلَهُرِ يُسْتَحْوَنَ مُحَمَّدٌ رَبِّهِمْ وَنُؤْمِنُونَ بِهِ وَنَسْتَغْفِرُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا وَسَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَةٍ وَعِلْمًا فَأَغْفِرُ
لِلَّذِينَ تَابُوا وَأَتَبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِيمُ عَذَابِ الْجَحِيمِ ۝

آية 84

الراحل بعد
الزمر

الراحل بعد
الزمر

رَفِيقًا
40

رَفِيقًا
40

وَنُفَخَ فِي الْصُّورِ قَصْعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفَخَ فِيهِ شَرِّيٌّ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظَرُونَ ⑥

وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَرُوضَعَ الْكِتَابُ وَجَاءَهُ
بِالْيَتَيْنِ وَالشَّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ⑦

وَوَقَيْتُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ⑧

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمْرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
فَيَحْتَ أَبْوَابَهَا وَقَالَ لَهُمْ خَرْبَتْهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِّنْ
نَّبِيِّنَا عَلَيْكُمْ مَا إِيتَيْتُكُمْ وَنَذَرْتُكُمْ لِقَاءَ يَوْمَ مِنْ
هَذَا فَأَقْالُوا إِلَيْنِي وَلَكِنْ حَفَّتْ كَلَمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ⑨

قِيلَ آذْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِيلِيْنِ فِيهَا فَيُئْسَ مَثْوَي
الْمُتَكَبِّرِيْنَ ⑩ وَسِيقَ الَّذِينَ أَتَقْوَى رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
زُمْرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفَتَحَتْ أَبْوَابَهَا وَقَالَ لَهُمْ خَرْبَتْهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبِّشُمْ فَآذْخُلُوهَا خَلِيلِيْبَ ⑪ وَقَالَ الْأَوَّلُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَبَّ دَفَّنَ وَغَدَرَ وَأَوْرَقَتِ الْأَرْضَ
تَبَرَّأَ مِنِ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءَ فَنِعْمَ أَجْزَ الْعَمَلِيْبَ ⑫

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُسَقِّينَ ٣٤ أَوْ تَقُولَ
جِئْنَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ٣٥
بَلَى قَدْ جَاءَكَ مَا إِتَيْنَا فَكَذَّبْتَ بِهَا وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ
مِنَ الْكَافِرِينَ ٣٦ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَى
اللَّهِ وُجُوهُهُمْ سُوْدَةُ الْيَسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوْيَ لِلْفَتَكِيرِينَ ٣٧
وَتُنْجِي لِلَّهِ الَّذِينَ آتَقْوَاهُمْ مَقَارِبَتِهِمْ لَا يَعْشُهُمُ الْسُّوءُ
وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ٣٨ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ وَكَيْلٌ ٣٩ اللَّهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِإِيمَانِ اللَّهِ أَوْ لَكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٤٠
فَلْ أَغْيِرْ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَغْبُدْ أَيْمَانَ الْجَاهِلُونَ ٤١ وَلَقَدْ
أَوْجَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَمْ يُشَرِّكْ
لِيْخَبِطْنَ عَمَلَكَ وَلَكَتُونَكَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٤٢ بَلْ
لِلَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٤٣ وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ
قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً فَبَصَّهُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ
مَطْوِيَاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَبِحَالٍ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ٤٤

وَيَدَاكُمْ سَيِّقَاتٌ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُواْ يَهْرُبُونَ
يَسْتَهِزُونَ ٤٥ فَإِذَا هُنَّ أَلْأَنْسَنَ ضُرُّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوْلَتْهُ
نِعْمَةٌ فَنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هُنَّ فِتْنَةٌ
وَلَكُنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٤٦ فَذَقَ الَّهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ٤٧ فَاصَابُهُمْ سَيِّقَاتٌ
مَا كَسَبُواْ وَالَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُحِيطُهُمْ سَيِّقَاتٌ
مَا كَسَبُواْ وَقَاهُمْ بِمُعْجِزِيَنَ ٤٨ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَّاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٤٩
* قُلْ يَعْبُدُواْ الَّذِينَ بَسْرَفُواْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْتَطُواْ
مِنْ رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّمَا هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ٥٠ وَأَنِيبُواْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُواْ إِلَهُكُمْ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا يُنَصِّرُونَ ٥١ وَأَتَيْعُواْ أَحْسَنَ
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ فِنْ رَبِّكُمْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
بَعْتَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٥٢ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَخْسِرُتِي
عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنَّبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لِمَنِ السَّاحِرِينَ ٥٣

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلْمُجَاهِينَ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى
فَلِتَفْسِيهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يُضْلِلُ عَلَيْهَا أَوْ مَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٌ ^{٣٨} لِلَّهِ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ
فِي مَتَامِهَا فَيُغَيِّبُكُمُ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا الْقَوْنَ وَرَيْسُ الْمُلْكُ
الْآخَرِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى لَا يَعْلَمُ فِي ذَلِكَ مِلَائِكَةُ الْقَوْمِ
يَتَفَكَّرُونَ ^{٣٩} * أَفَمَا تَحْذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شَفَعَةً فَلْ
أَوْلَوْكَانُوا إِيمَانِكُوْنَ بِشَيْءٍ وَلَا يَعْقِلُونَ ^{٤٠} قُلْ لِلَّهِ
الشَّفَاعَةُ جَيْبِعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ
ثُرْجَعُونَ ^{٤١} وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ إِشْمَارُ قُلُوبُ
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
إِذَا هُمْ يَسْبِيْشُونَ ^{٤٢} قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنَّ تَخْكُمْ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا
كَانُوا فِيهِ يَحْتَلِفُونَ ^{٤٣} وَلَوْلَآنَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعْنَفٌ لَا فَتَدْرَأُهُ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَنْجُونَ مَا كَانُوا يَحْتَسِبُونَ ^{٤٤}

* فَمَنْ أَظْلَمَ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ
إِذْ جَاءَهُ، أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ٣٣ * وَالَّذِي
جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَقَ بِهِ الْوَلِيَّ كَهُمُ الْمُشْفُوتُ ٣٤ *
لَهُمْ مَا يَسَّأَوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَرَأُوا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ٣٥ *
لِيَكَفِرُ اللَّهُ عَنْهُمْ أَشَوَّا الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
بِالْأَخْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٦ * أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافِ
عَبْدَهُ وَبِخَوْلُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ
فَمَا أَلَّهُ وَمَنْ هَادِ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا الْفَرِيقُ مُضْلِلٌ
أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذَيْ إِنْتِقَامٍ ٣٧ * قَلِيلُ سَائِلُهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُوا إِنَّ اللَّهَ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ بِصُرُّهُ كُلُّ هُنَّ كَيْشَفُ
صُرُّهُ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةِ هُلْ هُنَّ مُمْسِكُ كُلُّ رَحْمَتِهِ
كُلُّ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ كُلُّ الْمُتَوَكِّلُونَ ٣٨ * كُلُّ يَقَوْمٍ
يَعْمَلُوا عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنَّ عَمَلَ فَسُوقَ تَعْلَمُونَ
مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ٣٩ *

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ
لِلْقَسِيَّةِ قُلُوبُهُمْ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ أَوْلَى بَعْدَهُ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ²¹
لِلَّهِ نَزَّلَ أَخْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مَتَّسِّهَا مَتَّا نُقْشَهُ تَقْشَعِرُ
مِثْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذَكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي مَنْ يَهْدِي وَمَنْ
يُضْلِلُ اللَّهُ فَمَا هُوَ بِضَلَالٍ²² أَفَمَنْ يَتَّقِيَ بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ²³
كَذَّبَ الظَّالِمُونَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَيْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ خَيْرِ
لَا يَشْعُرُونَ²⁴ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخَرَابَ فِي الْحَيَاةِ الْآتِيَةِ وَالْعَذَابِ
لِلْآخِرَةِ أَكَبَرَ لَوْكَةً لَوْا يَعْلَمُونَ²⁵ وَلَقَدْ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
هَذَا الْقُرْءَانَ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ²⁶ فَرَأَهُ اَنَّا عَرَبَيَا
غَيْرَ ذَيِّ عَوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ²⁷ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ
شَرَكَاءَ مُتَّسِّهِ كَشُونَ وَرَجُلًا سَلَماً تَرْجِلُ هُلْ يَسْتَوِيَنِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَبَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ²⁸ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ
مَيِّثُونَ²⁹ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْ دَرِّيَّتِكُمْ مُخْتَصِمُونَ³⁰

قُلْ إِنَّمَا تَهْرُبُ أَنْ أَعْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الَّذِينَ وَأَنْتَمْ لَا تَكُونُ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ^{١٢} قُلْ إِنَّمَا تَخَافُ إِنْ عَصَيْتَ رَبَّكَ عَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ ^{١٣} قُلْ لَهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي فَاعْبُدْهُ وَمَا شَيْئُمْ مِنْ
ثُوْنَيْهِ، قُلْ إِنَّ الْخَيْرَ لِلَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ وَأَنفَسُهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخَيْرُ الْمُبِينُ ^{١٤} لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلْلَ
مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلْلَ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ وَيَعْبَدُ
فَانْتَهُونَ ^{١٥} وَالَّذِينَ أَجْتَنَبُوا الظَّلْغَوْتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَا بُوْأُ إِلَى اللَّهِ
لَهُمُ الْبَشْرَى فَبِسْرُ عِبَادِ ^{١٦} الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ
أَحْسَنَهُ ^{١٧} وَلَيَكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَلَوْلَيَكَ هُمْ لَوْلَأُ
الْأَلْبَيْ ^{١٨}* أَهْنَ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَإِنَّ تُنْقِذُ مَنْ فِي
النَّارِ ^{١٩} لَكِنَّ الَّذِينَ آتَقْوَارَتِهِمْ لَهُمْ غَرْفٌ مِنْ فَوْقَهَا غَرْفٌ مِنْ نِيَّهِ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَا نَهَرٌ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ^{٢٠}
أَلْمَتَرَانَ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا هُوَ فَسَلَكَهُ يَتَّبِعُ فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً فَخْتَلَفَا الْوَالَّفَ ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَلَهُ مُضْفَرَاً
ثُمَّ يَجْعَلُهُ خَطَماً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَيْ ^{٢١}

خَلَقْتُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجًا وَأَنْزَلَ لَكُمْ
مِنَ الْأَنْعَمِ شَعْرِيَّةً أَرْوَحَ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أَمْهَاتِكُمْ
خَلَقَ أَنْتُمْ بَعْدِ خَلْقِي فِي ظُلْمَاتِ شَلَّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُ تُصْرِفُونَ^٧ إِنْ تَكُونُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضى لِعِبَادِهِ الْكُفَّارُ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَنْزِرُوا زِرَّةً وَرَأَخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيَنْبئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ^٨
وَإِذَا مَسَ الْإِسْلَانَ ضُرِّدَ عَارِيَّهُ مُنْيِباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ رِغْمَهُ
يَقْتُلُهُ سَيِّئَ مَا كَانَ يَذْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا
لِيُضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَعَمَّلْ يَكْفِرَ كَمْ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ^٩ أَمَنَ هُوَ قَيْنُوتُهُ أَنَّهُ أَيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَخْذُلُهُ الْآخِرَةَ
وَيَرْجُو أَرْحَمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَتِ^{١٠} قُلْ يَعْبُدُ الَّذِينَ
عَاهَدُوا إِنَّهُمْ لِلَّذِينَ أَخْسَنُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوقَنُ الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ يَعْتَرِفُ حَسَابٌ^{١١}

* قَالَ فَالْحُقْقَ وَالْحُقْقَ أَقُولُ لَا مُلَانَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
أَجْمَعِينَ ⑧٣١ قُلْ مَا أَشَدُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ⑧٣٢ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينَ ⑧٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ الدِّينَ ۝ إِلَّا
يَلِهِ الَّذِينَ ظَاهَرَ عَلَيْهِمُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ بَرَأُوا مِنْ دُونِهِ، أَوْ لِيَأْمَةَ
مَا نَعْبُدُ هُمْ إِلَّا يَقْرَبُونَا إِلَى اللَّهِ رَبِّنَا إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ
بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَئِيدِي مَنْ هُوَ
كَاذِبٌ كَفَّارٌ ۝ لَوْأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَحَذَّدَ وَلَدَّا لِأَضْطَفَنِي
مَعَمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ، هُوَ اللَّهُ أَوْحَدُ الْقَوْمَ ۝
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُوْزُ الْيَوْلَ عَلَى
النَّهَارِ وَيَكُوْزُ النَّهَارَ عَلَى الْيَوْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمَّىٰ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝

وَقَالُوا مَا لَكُمْ أَنْتُمْ رِجَالٌ إِنَّمَا تَعْدُّهُمْ فِي الْأَشْرَارِ^{٦١} أَتَخْدِنُنَّهُمْ
سُخْرِيَاً أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَرُ^{٦٢} إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ لِّخَاصُّمُ أَهْلِ
النَّارِ^{٦٣} قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَحْدُ الْفَهَارُ^{٦٤}
رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا يَنْهَا مُغْرِبُ الرَّغْفَرُ^{٦٥} قُلْ هُوَ بِئْرًا
عَظِيمًا^{٦٦} أَتَسْمَعُنَّهُ مُغْرِضُونَ^{٦٧} مَا كَانَ لِهِ مِنْ عِلْمٍ بِالْمُلْأَ الْأَعْلَى
إِذْ يَحْتَصِمُونَ^{٦٨} إِنْ يُؤْخَذُ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ^{٦٩} إِذْ قَالَ
رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنَّمَا خَلَقْتِ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ^{٧٠} فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَفَقَحْتَ
فِيهِ مِنْ رُوحٍ فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ^{٧١} فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ^{٧٢} إِلَّا إِبْلِيسَ أَشَّتَكَبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ^{٧٣} قَالَ
يَٰ إِبْلِيسَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي أَشَّتَكَبَرَ أَمْ
كُنْتَ مِنَ الْعَالِيِّينَ^{٧٤} قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ
طِينٍ^{٧٥} قَالَ فَلَمَرْجِعٍ مِّنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ^{٧٦} وَلَمَّا عَلِمَكَ لَغْتَيْتَ إِلَيَّ
يَوْمَ الْدِينِ^{٧٧} قَالَ رَبِّي فَأَنْظُرْنِي إِلَيَّ يَوْمَ يَبْعَثُونَ^{٧٨} قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ^{٧٩} إِلَيَّ يَوْمَ الْوِقْتِ الْمَعْلُومِ^{٨٠} قَالَ فَيَعْرَيْتَكَ
لِأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ^{٨١} إِلَّا عَبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ^{٨٢}

وَوَهَبْتَ اللَّهَ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً فِي نَارٍ وَذُكْرًا لِأَوْلَى
الْأَلْبَابِ ④٢ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْنَا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْتَ أَنَا
وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ④٣ وَادْكُرْ عَبْدَنَا إِنْرِهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ④٤ وَلِيَ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرُ ④٥ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ④٦ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لِيَمَنَ الْمُضْطَفَينَ
الْأَخْيَارُ ④٧ وَادْكُرْ إِشْعَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَالْكِفْلِ وَكُلُّ مِنَ
الْأَخْيَارِ ④٨ هَذَا ذِكْرُ وَإِنَّ الْمُقْتَيِنَ لَخُشْنَ قَاتِبٍ ④٩ جَئْتَ
عَذْنِ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابِ ⑩ مُشَكِّيَنَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا
يَفَاكِهَةَ كَثِيرَةً وَشَرَابٍ ⑪ وَعِنْدَهُمْ قَصْرُ الظَّرِيفِ أَثْرَابٌ
هَذَا مَا ثُوَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ⑫ إِنَّ هَذَا الرِّزْقُ نَمَاءَ اللَّهِ مِنْ نَقَادِ
هَذَا قَوْلَانَ لِلظَّاغِيَنَ لَشَرِّ قَاتِبٍ ⑬ جَهَنَّمَ يَضْلُونَهَا فَيُسَمِّيَنَ الْمَهَادُ
هَذَا قَلْيَذُ وَقُوهَ حَمِيمٍ وَغَسَاقٍ ⑭ وَآخَرُ مِنْ سَكَلِهِ أَزْوَاجٌ
هَذَا فَوْجٌ مُفْتَحَمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبَاً بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ⑮
فَالْأُولَائِلُ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبَاً بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ فَشَمُوهُ لَنَا فَيُسَمِّيَنَ الْقَرَازُ
فَالْأُولَائِنَ قَدْمَ لَتَاهَنَذَا فَرِذَهُ عَذَاباً ضَعْفاً فِي النَّارِ ⑯

وَمَا خَلَقْتَ سَمَاءً وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بِطَلَّا ذَلِكَ ظُلُّ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَوْئِلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ۚ ۲۶ أَفَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ هَامُوا
وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَفَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ
كَالْفُجَارِ ۷۷ كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَرَّكٌ لِيَذَرُوا أَيْتَهُ وَلِيَذَكِّرَ
أُولُو الْأَلْبَابِ ۷۸ وَوَهَبْتَ إِلَيْهِ دُلْمَلِيْمَنْ نَعَمْ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَابٌ
إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفِيفَاتِ الْجِيَادِ ۷۹ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ
حُبَّ الْخَيْرِ عَنِ ذَكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَثَ بِالْجَاجِ ۸۰ زُدُّوهَا عَلَى
فَطْلِيقَ مَسْحَا بِالشَّوْقِ وَالْأُغْنَافِ ۸۱ وَلَقَدْ فَتَّا سَلِيمَنْ وَالْقَيْبَا
عَلَى كَرْسِيهِ جَسَدَ آثَمَ آنَابِ ۸۲ قَالَ رَبِّي إِنِّي أَغْفِرُ لِي وَهَبْتُ لِهِ
مُلْكَ الْأَيْنَبِغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنِّي أَنْتَ الْوَهَابُ ۸۳ فَسَخَرْنَا
لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَفْرِهِ رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ۸۴ وَالشَّيْطَانَ كُلَّ
بَنَاءً وَغَوَّاصِنِ ۸۵ وَهَا خَرِينَ مُقْرَنِينَ فِي الْأَضْفَادِ ۸۶ هَذَا اعْطَا وَنَا
فَائِشُ أَوْ أَفْسِسُ بِعَيْرِ حَسَابِ ۸۷ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا الرُّفْقَى وَخُسْنَ
مَقَابِ ۸۸ وَإِذْكُرْ عَبْدَنَا أَلْوَبَ إِذْ نَادَنَا رَبِّهِ أَنِّي مَسْنِي أَلْشَيْطَانُ
يُنْصِبُ وَعَدَابِ ۸۹ أَزْكُضْ يِرْجُلَكَ هَذَا امْعَسَلْ بَارِدَ وَسَرَابِ ۹۰

إِذْ سَرَّ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَإِذْ كَثُرَ عَبْدَنَا دَأْوِدَ دَأْلَأْتِدَ إِنَّهُ رَأَوَابَ^{١٦}
إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ رِئَسِيْحُنَّ بِالْعَشْيِيْ وَالْأَشْرَاقِ^{١٧} وَالظَّلَيْرَ
مَخْسُورَةً كُلَّ لَهُ رَأَوَابَ^{١٨} وَشَدَّدَنَا فَلْكَهُ رَوَاهُتَهُ الْحِكْمَةَ
وَفَضَلَ الْخَطَابَ^{١٩} • وَهَلْ أَتَيْتَ بَهُوا الْخَضْمِ إِذْ تَسْوَرُوا
الْمِحْرَابَ^{٢٠} إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَأْوِدَ فَفَزَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفَ
خَضْمَنِ بَعْنِي تَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضِ فَالْخَكْمِ بَيْتَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشَطِّطْ
وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الْصِّرَاطِ^{٢١} إِنَّ هَذَا أَخْمَ لَهُ رَسْعٌ وَتَسْعُونَ نَعْجَةً
وَلَهُ نَعْجَةً وَجِدَةً فَقَالَ أَكُفْلِنِيهَا وَعَرَنَهُ فِي الْخَطَابِ^{٢٢} قَالَ لَقْدَ
ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَيْتَ إِلَىٰ بَعْاجِهِ وَلَانَ كَثِيرًا فِي الْخَلَطَاءِ
أَيْبَغَنِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَأْوِدَ أَنَّهَا فَتَنَهُ فَأَسْتَغْفِرَ رَبَّهُ وَخَرَزَ إِعَا
وَأَنَابَ^{٢٣} فَعَفَرَنَا اللَّهُ ذَلِكَ وَلَانَ لَهُ عِنْدَنَا الرُّفْقَى وَخُسْنَ مَقَابِ
يَكَدَّ افْذَا جَعَلْنَكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَالْخَكْمِ بَيْنَ الْثَّالِثِنِ بِالْحَقِّ
وَلَا تَنْهِي الْهَوَى فَيَضْلُكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضْلُلُونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ^{٢٤}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الْذِكْرِ بِلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عَزَّةٍ وَشَقَاقٍ ① كَمْ
أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنَيْنِ فَنَادُوا أَوْلَاتَ حِينَ مَنَاصِصٍ ② وَعَجَبُوا أَنْ
جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكُفَّارُونَ هَذَا إِسْحَاجٌ كَذَابٌ ③ أَجَعَلَ
الْإِلَهَةَ إِلَهًا وَجِدًا إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ بَغْيَانٌ ④ وَانطَلَقَ الْمُلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنْ
يَأْمُشُوا وَأَضِيرُوا عَلَى إِلَهِيْمُ ۖ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ بِمَا يَرَادُ ⑤ مَا سِمِعْنَا
يَهْدَى فِي الْعِلْمِ إِلَّا حَرَثَةً إِنَّ هَذَا إِلَّا إِخْتِلَافٌ ⑥ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ مِنْ
بَيْتِنَا بَلْ هُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذِكْرِنَا بَلْ لَمْ يَأْتُنَا وَعْدًا ۚ ⑦ أَمْ عِنْدَهُمْ
خَرَقُنَّ رَحْمَةَ رَبِّ الْعَرْبِ لِلْوَقَابِ ⑧ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا فَلَمْ يَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۚ ⑨ جَنَدَ مَا هَنَالِكَ مَهْرُومٌ مِنْ
الْأَخْرَابِ ۚ ⑩ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ بَوْجَ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ
وَثَمُودٌ وَقَوْمٌ لُوطٌ وَأَصْحَابُ لَيْكَةَ وَلَيْكَةَ الْأَخْرَابِ ۚ ⑪ إِنْ كُلُّ الْأَ
كَذَبَ الرَّسُولَ فَحَقَّ عِقَابُ ۚ ⑫ وَمَا يَنْظَرُهُؤُلَاءِ الْأَصْبَحَةُ وَجِدَةٌ
عَالَهَا مِنْ قَوْافِقَ ۚ ⑬ وَقَالُوا رَبُّنَا عَجَلَ لَنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۚ ⑭

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٦٤ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٦٥ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ
مُبِينٌ ١٦٦ فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٦٧ وَجَعَلُوا
بَيْتَهُمْ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمْتَ لِجِنَّةَ إِنَّهُمْ لَمْ يَخْضُرُونَ ١٦٨
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصْفُونَ ١٦٩ إِلَّا عَبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ ١٧٠
فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ١٧١ هَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ يَقْتَلُونَ ١٧٢ إِلَّا أَمْنٌ
هُوَ صَالِ لِجَنَّتِيمْ ١٧٣ وَمَا هِنَّ إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ١٧٤ وَإِنَّا
لَنَحْنُ الصَّافُونَ ١٧٥ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَيْحُونَ ١٧٦ وَإِنْ كَانُوا
لَيَقُولُونَ ١٧٧ لَوْاً نَعْنَدَنَا ذَكْرَ آثَارِنَ الْأَوَّلِينَ ١٧٨ لَكُنَّا عَبَادَ اللَّهِ
الْمُخْلَصُونَ ١٧٩ فَكَيْفَ قَرُوا إِلَيْهِ فَسُوقَ يَعْلَمُونَ ١٨٠ وَلَقَدْ سَبَقَتْ
كَيْمَثَنَا الْعِبَادَنَا الْمُرْسَلِينَ ١٨١ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ١٨٢ وَإِنَّ
جَنَّدَنَا الْهُمُ الْغَالِبُونَ ١٨٣ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ ١٨٤ وَإِنْصَرَهُمْ فَسُوقَ
يُبَصِّرُونَ ١٨٥ أَفَيَعْدَ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ١٨٦ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ
صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ١٨٧ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينَ ١٨٨ وَإِنْصَرَ فَسُوقَ
يُبَصِّرُونَ ١٨٩ سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصْمُفُونَ ١٩٠
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ١٩١ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٩٢

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَخْضُرُونَ [١٣٦] إِلَّا عَبَادُ اللَّهِ الْمُخْلَصُونَ [١٣٧]
وَتَرَكُنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرِيْنَ [١٣٨] سَلَّمَ عَلَىٰ عَالَيْهِ يَسِينَ [١٣٩] إِنَّا
كَذَّلَكَ تَجْزِيَ الْمُحْسِنِينَ [١٤٠] إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ [١٤١]
وَإِنَّ لَوْطًا لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ [١٤٢] إِذْ تَجْعَلُهُ وَأَهْلَهُ رَاجِحَيْنَ [١٤٣]
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْعَالَمِينَ [١٤٤] ثُمَّ دَمَرْنَا أَلَّا يَخْرِيْنَ [١٤٥] وَإِنَّكُمْ
لَتَفْرُونَ عَلَيْهِمْ مُضِيْجِينَ [١٤٦] وَبِاللَّيلِ أَفَلَا تَعْقِلُوْنَ [١٤٧] وَإِنَّ
يُوْسُفَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ [١٤٨] إِذَا أَبْيَقَ إِلَى الْفُلُكِ الْمَشْخُونَ [١٤٩]
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُذَخِّيْرِينَ [١٥٠] فَالثَّقَةُ الْحُوتُ وَهُوَ
مُلِيمٌ [١٥١] قَلْوَلًا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيْجِيْرِينَ [١٥٢] الْلَّيْلَ فِي بَطْلَنِيهِ إِلَى
يَوْمِ يُبَعْثُوْنَ [١٥٣] فَتَبَذَّلَهُ إِلَيْلَرَأْ وَهُوَ سَقِيْمٌ [١٥٤] وَأَبْتَثَنَا
عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطَنِينَ [١٥٥] وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ مِائِيْةً أَلْفِيْ أَوْ
يَزِيدُوْنَ [١٥٦] فَقَامُوا فَمَتَعْتَهُمْ إِلَى حِينَ [١٥٧] فَاسْتَفْتَهُمْ
الْرِّئَكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُورُ [١٥٨] أَمْ خَلَقْتَ الْمَلِيْكَ إِنْ شَاءَ
وَهُمْ شَهِيْدُوْنَ [١٥٩] أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكِيْمِ لَيَقُولُوْنَ [١٦٠] وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَذِيْبُوْنَ [١٦١] أَضْطَقَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِيْنَ [١٦٢]

فَلَمَّا أَسْلَمَهُ وَقَاتَلَهُ لِلْجِنِينَ ⑩٣٣ وَنَذَرَتْهُ أَنْ يَأْبِرَاهِيمَ
فَدَصَدَقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ⑩٣٤ إِنَّ
هَذَا الْهُوَ الْبَلُوغُ الْمُغْيِرُ ⑩٣٥ وَنَذَرَتْهُ يَذْبَحُ عَظِيمًا ⑩٣٦ وَتَرَكَتْ
عَلَيْهِ فِي أَلَّا يُخْرِيْنَ ⑩٣٧ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ⑩٣٨ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ ⑩٣٩ إِنَّمَا مِنْ عِبَادَتِ الْمُؤْمِنِينَ ⑩٤٠ وَسَرَّنَا
إِلَيْسَحْقَ تِبَيَا قَنَ الصَّالِحِينَ ⑩٤١ وَتَرَكَتْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ
وَمِنْ ذُرَيْتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِتَقْسِيمِهِمْ بَيْنَ ⑩٤٢ وَلَقَدْ قَاتَنَا
عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ⑩٤٣ وَنَجَّيْتِهِمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ
الْعَظِيمِ ⑩٤٤ وَنَصَرْتِهِمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ⑩٤٥ وَقَاتَيْتِهِمَا
الْكِتَابُ الْمُسْتَبِينَ ⑩٤٦ وَهَدَيْتِهِمَا الْصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
وَتَرَكَتْنَا عَلَيْهِمَا فِي أَلَّا يُخْرِيْنَ ⑩٤٧ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ ⑩٤٨ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ⑩٤٩ إِنَّمَا
مِنْ عِبَادَتِ الْمُؤْمِنِينَ ⑩٥٠ وَإِنَّ إِلَيْسَ لِمَنَ الْمُرْسَلِينَ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَقَوَّنَ ⑩٥١ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَقَدْرُونَ الْخَسَنَ
الْخَالِقِينَ ⑩٥٢ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِينَ

وَجَعَلْنَا ذِرَّةً⁷⁸ هُمُ الْبَاقِينَ⁷⁷ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِيمَا لَأَخْرِيَنَ⁷⁹
سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ⁸⁰ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ⁸¹
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ⁸² ثُمَّ أَغْرَقْنَا أَهْلَآخْرِيَنَ⁸³ وَإِنَّمَا مِنْ
شَيْعَتِهِ لِمَنْ يَرِهِمَ⁸⁴ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ يَقُلُّ سَلِيمٌ⁸⁵ إِذْ قَالَ لِأَيْهِ
وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ⁸⁶ أَيْفَكَاءُ الْهَمَّةِ دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ⁸⁷
فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ⁸⁸ فَنَظَرَ نَظَرَةً فِي النُّجُومِ⁸⁹
فَقَالَ إِنَّمَا سَقِيمٌ⁹⁰ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُذْبِرِينَ⁹¹ فَرَاغَ إِلَيْهِ الْقَهْقِهَمُ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ⁹² مَا لَكُمْ لَا تَنْعِطِقُونَ⁹³ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرِبَاً
بِالْيَمِينِ⁹⁴ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ⁹⁵ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْجِثُونَ⁹⁶
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ⁹⁷ قَالُوا إِبْشِرُوا اللَّهُ بِئْسَنَا فَالْقُوَّةُ
فِي الْجَحِيمِ⁹⁸ فَأَرْأَذَوْهُمْ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلَيْنَ⁹⁹ وَقَالَ
إِنَّمَا ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّدِيَنِ¹⁰⁰ رَبِّ هَبْ لَهُ مِنَ الْصَّالِحِينَ¹⁰¹
فَبَشَّرَنَاهُ بِعُلُّمَ حَلِيمٍ¹⁰² فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَتَبَشَّرِي
إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى¹⁰³ قَالَ يَاتَّبَتِ
إِفْعَلُ مَا تُؤْمِنُ سَجَدْنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ¹⁰⁴

يَقُولُ أَذْكَرْ لِمَنِ الْمُصَدِّقَينَ ⑤٣ أَذْمَتْنَا وَكَثَارًا بِأَوْعَظْلَمَا
إِنَّ الْعَدِيُونَ ⑤٤ قَالَ هَلْ أَنْشَمَ مُطَلَّعُونَ ⑤٥ فَأَطْلَعَ فَرَّةَهُ فِي سَوَاءِ
الْجَحِيمَ ⑤٦ قَالَ تَالِهَ إِنْ كِدْنَ لَتَرَدِينَ ⑤٧ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي
لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ ⑤٨ أَفَمَا تَحْنُ بِعَيْتَنَ ⑤٩ إِلَّا مَوْتَنَا
أَلَا لَوْنَ وَمَا تَحْنُ بِمَعْدَلِينَ ⑥٠ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفُورُ الْعَظِيمُ
لِيَمْثُلَ هَذَا فَلِيَعْمَلَ الْعَمَلُونَ ⑥١ أَذْكَرْ خَيْرَنَ لَا أَمْ شَجَرَةَ
الْزَّقْوَمَ ⑥٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتَّةً لِلظَّالِمِينَ ⑥٣ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمَ ⑥٤ طَلَعَهَا كَانَهُ رُؤْسَ السَّيِّطِينَ
فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا فَمَا إِلَهُونَ مِنْهَا الْبَطْوَنَ ⑥٥ ثُمَّ إِنَّهُمْ
عَلَيْهَا الشَّوْبَانِ حَمِيمٌ ⑥٦ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمَ
إِنَّهُمُ الْفَوَّاهَاتَ هُمْ ضَالِّينَ ⑥٧ فَهُمْ عَلَىٰ هَاجِرَهُمْ يُهَرَّعُونَ
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرًا الْأَوْلَيْنَ ⑥٨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنْذِرِينَ ⑥٩ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَيْقَبَةُ الْمُنْذِرِينَ
الْأَعْبَادُ اللَّهُ الْمُخْلَصِينَ ⑦١٠ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحَ فَلَيَنْعَمْ
الْمُجِيْبُونَ ⑦١١ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَربِ الْعَظِيمِ

مَا لَكُمْ لَا تَنْتَصِرُونَ²⁵ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُشْتَكِلُونَ²⁶ وَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسْأَلُونَ²⁷ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَا عَنِ
الْأَيْمَنِ²⁸ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُنُوا مُؤْمِنِينَ²⁹ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ
مِّنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِيْنَ³⁰ فَهَذِهِ عَلَيْتَ أَفْوَلَ رِبَّا إِنَّا
لَدَيْقُونَ³¹ فَأَغْوَيْتُكُمْ إِنَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ³² فَإِنَّهُمْ يَوْمَ الْحِسْبَارِ فِي الْعَذَابِ
مُشْتَرِكُونَ³³ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ³⁴ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا
قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ³⁵ وَيَقُولُونَ أَيْنَا تَارِكُوا
مَهْبَتَنَا الشَّاعِرِ فَخَنُونَ³⁶ بَلْ جَاءَ إِلَيْهِ الْحُقْقَى وَرَصَدَ الْمُرْسَلِينَ³⁷ إِنَّكُمْ
لَدَيْقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمَ³⁸ وَمَا تُجْزِونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ³⁹
إِلَيْعَبَادَةِ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ⁴⁰ فَوَلَّتْكُمْ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ⁴¹ فَوَلَّكُمْ
وَهُمْ مُكْرَمُونَ⁴² فِي جَهَنَّمِ النَّعِيمِ⁴³ عَلَى مُرْرَبِّيْلِيْنَ⁴⁴
يَطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ قِنْ قَرْعَيْنَ⁴⁵ بَيْضَلَةَ لَذَّةِ الْشَّرِبِينَ⁴⁶
لَا فِيهَا أَغْوَلُ وَلَا هُمْ عَنْهَا يَنْزَقُونَ⁴⁷ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَ الظَّرِيفِ
عِينَ⁴⁸ كَأَنَّهُنْ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ⁴⁹ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَسْأَلُونَ⁵⁰* قَالَ قَابِلٌ مِّنْهُمْ إِنَّهُ كَانَ لِهِ فَرِيقٌ⁵¹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّلَوةُ صَفَّا^١ فَالرَّجْرِيَّتْ رَخْرَجَ^٢ فَالثَّلَيْتْ ذَكْرَا^٣ إِنَّ اللَّهَ كُمْ
 لَوْجَدَهُ^٤ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَائِمَةً وَرَبُّ الْمَسَرِقَ^٥ إِنَّا زَيْتَا
 السَّمَاءَ الَّذِي أَرَيْتَهُ الْكَوَاكِبُ^٦ وَحَفْظَاهُنَّ كُلُّ شَيْطَانٍ مَارِدِ^٧
 لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْعِلْمِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَاهِدٍ^٨ ذُخُورًا وَلَهُمْ
 عَذَابٌ وَاصِبَ^٩ إِلَّا مِنْ خَطِيفِ الْخَطَّافَةِ فَأَكْبَعَهُ رِيشَهَاتٍ ثَاقِبَ^{١٠}
 فَأَشَفَّهُمْ أَهْمَمُ أَشَدَّ خَلْقًا مَمْنُ خَلَقْتَ أَنَا خَلَقْتَهُمْ مِنْ طِينٍ لَرِبِّ^{١١} بَلْ
 تَعْجِبُ وَيُسْخَرُونَ^{١٢} وَإِذَا ذَكَرُوا لَا يَذَكُرُونَ^{١٣} وَلِذَارَأَوْلَمِيَّةٍ يُسْخَرُونَ^{١٤}
 وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سُخْرَيْمَبِينَ^{١٥} أَذَا مَسْتَأْوَكَنَّا ثُرَلَا وَعَظَلَمَا إِنَا
 لَمْ بَغْوُثُونَ^{١٦} أَوْءَ ابَاوَنَا الْأَوْلُونَ^{١٧} قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ^{١٨}
 فَإِنَّمَا هِيَ رَخْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظَرُونَ^{١٩} وَقَالُوا يَوْمَئِنَّا
 هَذَا يَوْمُ الَّذِينَ^{٢٠} هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ الَّذِي مَكَنْشَمَ بِهِ تَكَذِّبُونَ^{٢١}
 أَخْسِرُوا الَّذِينَ طَلَمُوا أَوْزَ وَجَهْمَ وَمَا كَانُوا يَعْبَدُونَ^{٢٢} مِنْ دُونِ^{٢٣}
 لِلَّهِ قَاهِدُو هُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمَ^{٢٤} وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ قَسْطَلُونَ^{٢٥}

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا الَّهُمَّ مِمَّا عَيْلَتْ أَيْدِينَا
أَنْعَلَمَا فَهُمْ لَهَا مَلِكُوْتُكُورُبٌ⁷⁰ وَذَلِكُلَّهَا الَّهُمَّ فِيمَهَا
رَكُوْبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ⁷¹ وَلَهُمْ فِيهَا مَنْفِعٌ وَمَشَارِبٌ
أَفَلَا يَشْكُرُونَ⁷² وَإِنَّهُمْ دُونَ اللَّهِ إِلَّاهٌ
لَعَلَّهُمْ يَنْصَرُونَ⁷³ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنَاحٌ
مُخْضَرُونَ⁷⁴ قَلَا يَخْرِنَكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُشَرُّونَ
وَمَا يَعْلَمُونَ⁷⁵* أَوْلَمْ يَرَى إِنْسَانٌ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ
فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُثِينٌ⁷⁶ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ
خَلْقَهُ رَقَالَ قَالَ مَنْ يُخْيِي الْعَظَمَ وَهُوَ رَحِيمٌ⁷⁷ قُلْ يُخْيِيَهَا
الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوْلَ مَرَّةً وَهُوَ يَكُلُّ خَلْقِ عَلِيِّمٍ⁷⁸
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ السَّجَرِ الْأَخْضَرِ تَارًا فَإِذَا أَنْشَمْ قِنَةً
ثُوقَدُونَ⁷⁹ أَوْلَئِسَ الَّذِي حَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يُقَدِّرُ
عَلَيْهِ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلُقُ الْعَلِيِّمُ⁸⁰
إِنَّمَا أَمْرَهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ⁸¹
فَسُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِئُهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَهُ تَرْجَعُونَ⁸²

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَيْفُونَ ٥٤ هُمْ وَأَرْوَاحُهُمْ
فِي ظَلَالٍ عَلَى الْأَرَأِيِّ مُتَكَبِّرُونَ ٥٥ لَهُمْ فِيهَا فَكِيرَةٌ
وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ ٥٦ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَةٍ ٥٧ وَامْسِرُوا
الْيَوْمَ إِيَّاهَا الْمُجْرِمُونَ ٥٨ * أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَتَبَّعَ إَدَمَ
أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٥٩ وَأَنْ
أَغْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦٠ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ
جِلَّاً كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ٦١ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي
كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٦٢ إِضْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ٦٣
الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَنُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهَّدُ أَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٦٤ وَلَوْنَشَاءَ لَظَمَسْنَا عَلَى أَغْيِيَهُمْ
فَاسْتَبَقُوا الصِرَاطَ فَأَتَتِي يَبْصِرُونَ ٦٥ وَلَوْنَشَاءَ لَمْسَخْنَاهُمْ
عَلَى مَكَانِتِهِمْ فَمَا أَسْتَطَعُو أَمْضِيَّا وَلَا يَرْجِعُونَ ٦٦
وَمَنْ نُعَمِّرُهُ نَتَسْهِهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٦٧ وَمَا
عَلِمْتُهُ أَلْسُنُهُ وَمَا يَدْعُغُهُ لَهُ إِنَّهُ لَأَذْكُرُ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ٦٨
لَئِنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ٦٩

وَإِيَّاهُ لَهُمْ أَنَا حَمَلْتَ أَذْرِيزَتْهُمْ فِي الْفَلْكِ الْمَسْخُونِ^{٤٠}
وَخَلَقْتَاهُم مِّنْ قِثَالِهِ مَا يَرَكِبُونَ^{٤١} وَلَن تَشَأْ غَرْفَهُمْ فَلَا
صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَنْقَذُونَ^{٤٢} إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَعَالِيٌ حِينَ^{٤٣}
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِنْتَقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَقْتُمْ لَعْلَكُمْ
ثَرْحَمُونَ^{٤٤} وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ فَنْزَلَتْهُمْ إِلَّا كَانُوا
عَنْهَا مُغْرِضِينَ^{٤٥} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَنَاكُمُ اللَّهُ
قَالَ الظَّالِمُونَ كَفَرُوا بِاللَّذِينَ آتَيْنَا أَنْطَاعُهُمْ مَنْ لَوْيَشَاءَ اللَّهُ
أَطْعَمَهُ إِنَّ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ^{٤٦} وَيَقُولُونَ مَنْيَ هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٤٧} مَا يَنْظَرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَجِهَةً
تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ^{٤٨} فَلَا يَسْتَطِيغُونَ تَوْصِيَّةً وَلَا إِلَى
أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ^{٤٩} وَتَفَخَّحَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ فَنَ أَلْجَادَاتُ إِلَى
رَأْيِهِمْ يَنْسِلُونَ^{٥٠} قَالَ الْوَأْيُونِيَّاتُ أَمَّنْ يَعْثَثُنَا مِنْ قَرْقِدَاتِهَا هَذَا
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ^{٥١} إِنْ كَانَتِ إِلَّا صَيْحَةً
وَجِهَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعُ الَّذِينَ امْخَضُرُونَ^{٥٢} فَالْيَوْمَ لَا تَظْلَمُ
نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُخْرَجُونَ^{٥٣} إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٥٤}

* وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمٍ مِّنْ بَعْلِهِ مِنْ جُنُدِنَا مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
مُنْزِلِينَ ٢٧ إِنْ كَانَتِ الْأَصْيَحَةُ وَرِجْدَهُ فَإِذَا هُمْ حَمِدُونَ ٢٨
يَحْسَرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا يُهْمِلُونَ
يَسْتَهْزِئُونَ ٢٩ أَلَمْ يَرَوْا كُمْ أَهْلَكْنَا فَبَلَهُمْ فِي النَّفْرَوْنَ أَنَّهُمْ
إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ٣٠ وَإِنْ كُلُّ الْمَعْجِيْعِ لَدِيْنَا مُخْضَرُونَ ٣١
وَإِيَّاهُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَيَا
قَمِيْثَةً يَأْكُلُونَ ٣٢ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَهَنَّمَ فِي نَحْيَلٍ
وَأَغْنَيْنَاهُ وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعَيْنَوْنَ ٣٣ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرَهِ
وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٣٤ شَيْخَنَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَرْضَ كُلُّهَا مِقَاتِلَتُ الْأَرْضِ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ
وَمَا لَا يَعْلَمُونَ ٣٥ وَإِيَّاهُ لَهُمُ الْأَيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ التَّهَارَ
فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٣٦ وَالشَّفَسُ تَجْرِي لِمُشَقَّرِّهَا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الرَّحِيمِ الْعَلِيمِ ٣٧ وَالقَمَرُ قَدْرَهُ مَتَازِلَ حَتَّىٰ
عَادَ كَالْعَرْجُونَ الْقَدِيمَ ٣٨ لَا أَنْفُسُ يَبْغِيْعُ لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْقَمَرَ وَلَا أَيْلُ سَابِقُ التَّهَارِ وَكُلُّ فِيْ قَلْكَ يَسْبَحُونَ ٣٩

وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقُرْبَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ^{١٢}
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِم بِالشَّيْءَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا يَتَ فَقَالُوا
إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ^{١٣} قَالُوا مَا أَنْشَمْ إِلَّا بَشَرٌ قَاتَلَنَا
وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْشَمْ إِلَّا كَذَّابُونَ^{١٤} قَالُوا
رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ^{١٥} وَمَا عَلِيَّنَا إِلَّا أَلْلَاهُ
الْعَظِيمُ^{١٦} قَالُوا إِنَّا نَطْهِرُنَا إِلَيْكُمْ لَيْنَ لَمْ تَنْتَهُوا النَّجْمَاتُ
وَلَيَمْسِكُوكُمْ بِمَا عَذَابُ الْيَمِينِ^{١٧} قَالُوا أَطِيرُوكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ
ذُكَّرْتُمْ بِأَنْشَمْ قَوْمَ شَرِفُوتْ^{١٨} وَجَاءَهُمْ مِنْ أَفْصَا الْمَدِينَةِ
رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَقُولُ إِنَّهُمْ يَغْوِيُ الْمُرْسَلِينَ^{١٩} إِنَّهُمْ يَغْوِيُ
مَنْ لَا يَسْأَلُوكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ^{٢٠} وَمَا لِي لَا أَغْبُدُ
الَّذِي فَطَرْنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٢١} إِنَّمَا يَخْذُلُ مِنْ دُونِهِ مِنَ الْكُفَّارِ
إِنَّمَا يُرِيدُنَّ الرَّحْمَنَ بِإِضْرَارِ لَمْ يَعْنِ عَنِّي سَفَّاعَتْهُمْ شَيْئًا
وَلَا يَنْقِذُونَ^{٢٢} إِنَّمَا إِذَا لَفِعَ حَسَلَلِ مُبِينٌ^{٢٣} إِنَّمَا أَنْتَ
يَرَيُوكُمْ فَأَلْسِنَتُهُنَّ^{٢٤} قِيلَ آذْخِلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَكِيدَتْ قَوْمٌ
يَعْلَمُونَ^{٢٥} يَمْأَغِفَرَ لَهُ رَبُّهُ وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ

وَلَوْ يُؤَاخِذَ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا
مِنْ دَآبَةٍ وَلَكِنْ يَوْمَ حِزْبُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسْقَطٍ فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَهُمْ فَيَوْمَ اللَّهِ كَانَ يَعْبُادُهُ بَصِيرًا ⑩

سُورَةُ الْأَنْعَمْ
الآية 44 مُهْمَد

الصفحة 36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَيْسَنْ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ ① إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ② عَلَىٰ إِصْرَاطِ
مُشْتَقِيمٍ ③ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ④ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَنذَرَ
أَبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ⑤ لَفَدْ حَقَّ الْقَوْلِ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يَرْمَنُونَ ⑥ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْتَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهُنَّ إِلَىٰ
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ⑦ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ شَدَّاً
وَمِنْ خَلْفِهِمْ شَدَّاً فَأَعْسَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يَبْصِرُونَ ⑧ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يَرْمَنُونَ ⑨ إِنَّمَا نُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَسِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرِكِيمُ ⑩ إِنَّا نَحْنُ نُخْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا
وَأَثْرَهُمْ ⑪ وَكُلَّ شَيْءٍ أَخْصَصْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ

آياتها
82

روايات
العن

روايات
روايات

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَاتٍ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرٌ
وَلَا يَرِدُ الْكَافِرُونَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ الْأَمْمَةُ أَوْ لَا يَرِدُ الْكَافِرُونَ
كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ۝ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شَرِكَةً كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرَوْنَيْ مَاذَا أَخْلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شَرِكَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ
أَمْ مَا تَبَرَّهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ قَنْتَهُ بَلْ إِنَّ يَعِدُ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرْرًا ۝ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَرُولَا وَلَئِنْ زَالَتِ الْأَرْضُ كَمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَوْنَ
جَاهَهُمْ نَذِيرًا كُوئِنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأَمْمَمْ فَلَمَاجَاهُمْ نَذِيرٌ
مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝ ۝ إِنْتِشَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ الشَّيْطَنِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ الشَّيْطَنِ إِلَّا لِهِ، فَهُلْ يَسْتَظِرُونَ إِلَشْتَ الْأَوْلَيْنَ
فَلَنْ تَجِدَ لِسَنَتِ اللَّهِ تَبَدِيلًا ۝ ۝ وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَتِ اللَّهِ تَخْوِيلًا ۝ ۝
أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَسْتَظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْقَبَةُ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ
شَّئْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيهِمْ أَقْدِيرًا ۝ ۝

*وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنْ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ يَعْبَادُهُونَ لَخَيْرٌ نَصِيرٌ³¹ ثُمَّ أَوْزَنَاهُ الْكِتَابُ
الَّذِينَ أَضْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فِيمَنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ
مُفْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَايِقٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ يَأْذِنُ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ
الْفَضْلُ الْكَبِيرُ³² جَاءَتْ عَذْنِي يَذْخُلُونَهَا يَحْلُونَ
فِيهَا مِنْ آسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ³³
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَرَزَ إِنَّ رَبَّنَا الْغَافُورُ
شَكُورٌ³⁴ الَّذِي أَحَلَّتَ اذَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ قَضْلِهِ لَا يَمْسَنَا
فِيهَا نَصْبٌ لَا يَمْسَنَا فِيهَا غَوْثٌ³⁵ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ
نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُفْضِي عَلَيْهِمْ فَيَمْوُلُوا وَلَا يُحَقِّفُ عَنْهُمْ فَمَنْ
عَذَابَهَا كَذَلِكَ تَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ³⁶ وَهُمْ يَضْطَرِّبُونَ
فِيهَا أَرْبَنا أَخْرِجْنَا نَعْمَلُ صَلِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
أَوْلَمْ نَعْمِرْ كُمْ مَا يَسِدَّ كُرْ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَهُ كُمْ التَّذِيزُ
فَذَوْقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ³⁷ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
غَيْرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَضْدَارِ³⁸

وَمَا يَسْتَوِي لِلأَعْمَى وَالْبَصِيرُ^{١٩} وَلَا الظُّلْمَةُ وَلَا النُّورُ
وَلَا الظُّلْلُ وَلَا الْحَرُوزُ^{٢٠} وَمَا يَسْتَوِي لِلأَخْيَاءِ وَلَا
الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ فَنِي
الْقُبُورِ^{٢١} إِنَّ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ^{٢٢} إِنَّمَا أَرْسَلْتَكَ بِالْحَقِّ بِشِيرًا
وَنَذِيرًا وَإِنْ قِنْ أَمْمَةٍ إِلَّا خَلَّافٍ فِيهَا نَذِيرٌ^{٢٣} وَلَمْ يَكُنْ ذُئْبُوكَ
فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالرُّثْرُ وَبِالْكِتَابِ الْمُبِينِ^{٢٤} ثُمَّ أَخْذَتِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ^{٢٥} أَلَمْ تَرَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَا أَنْتَ فَلَخَرَ خَنَّا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفَاتٍ أَوْ أَوْنَاهَا وَمِنَ الْجِبَالِ
جُدَدٌ يَضْعُ وَحْمَرٌ مُخْتَلِفَاتٍ أَوْنَاهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ^{٢٦}
وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابَاتِ وَالْأَنْعَامُ مُخْتَلِفَاتٍ أَوْنَاهَا كَذَالِكَ
إِنَّمَا يَخْسِي اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْخَلَمُوا إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ^{٢٧}
إِنَّ الَّذِينَ يَشْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقْامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَيْهِ يَرْجُونَ تِجْرَةً لَنْ تَبُورَ^{٢٨} لِيَوْمَ فِيهِمْ
أُجُورُهُمْ وَيَرِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّمَا عَفْوُرُ شَكُورٌ^{٢٩}

وَمَا يَسْتَوِي لِلْبَحْرُ هَذَا عَذْبٌ فَرَاثٌ سَاعِيْغٌ شَرَابُهُ
وَهَذَا مِلْحٌ نَجَاجٌ وَمِن كُلِّ تَأْكُلُونَ لَخْمًا ظَرِيْا
وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبِسُونَهَا وَتَرِيْ الْفَلْكَ فِيهِ مَا لَخَرَ
لِتَبْتَغُوا مِنْ قَضِيْهِ وَلَعَلَّكُمْ شَكُرُونَ ^{١٢} يُولِيْجُ الْيَلَ
فِيْ النَّهَارِ وَيُولِيْجُ النَّهَارَ فِيْ الْيَلِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ
كُلُّ يَجْرِيْ لِأَجَلٍ مُسْقَى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْفَلْكُ
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْلِمِيرٌ ^{١٣}
إِنَّ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوْ دَعَاءَكُمْ وَلَا سِمْعُوا مَا إِسْتَجَابُوا
لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُنْ فَرُونَ يُشْرِكُونَ وَلَا يَنْتَهِيْ
مِثْلُ خَيْرٍ ^{١٤} يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفَقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ
الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ^{١٥} إِنَّ يَسَأِيْدِهِنَّكُمْ وَيَأْتِ يَخْلُقِ جَدِيدٍ
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ^{١٦} وَلَا تَرْزُقَ وَازِرَةٌ وَرَزَقَهُ حُرْيٌ وَإِنَّ
تَدْعُ مُثْقَلَةً إِلَى حِقْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا كَانَ ذَاقَهُ
إِنَّمَا شَرِذَ الَّذِينَ يَحْسُنُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَسْرِكَ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمُصِيرُ ^{١٧}

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ ① يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُنَّكُمُ الْحَيَاةُ
الَّذِيَا وَلَا يَغْرِبُنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرْبَوْرُ ② إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَذَّابٌ فَاتَّخِذُوهُ
عَذَّابًا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَاحِ السَّعِيرِ ③ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَيْزِرٌ ④ أَفَعَنْ زَيْنٍ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَءَاهُ حَسَنًا
فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسَكَ
عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٌ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ⑤ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيحَ فَتَشَيَّرُ مَسَحَابًا فَسَفَّهَ إِلَى يَلْدُ مَيَّتٍ فَلَحِيَتِ ابْرَاهِيمَ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهِ كَذَلِكَ الشُّورُ ⑥ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَرَةَ فَلِلَّهِ الْعَرَةُ
جَمِيعًا إِلَيْهِ يَضْعَدُ الْكَلِمُ الظَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ أَسْبِاتُهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُولَكَ هُوَ يَبُوزُ ⑦
وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْجَاجًا
وَمَا تَخْيِلُ مِنْ أَنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يُعْلَمُهُ وَمَا يَعْمَرُ مِنْ ثُمَّ قَرَرَ
وَلَا يَنْقُضُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑧

قُلْ جَاءَ الْحُقْقُ وَمَا يُبَدِّلُهُ الْأَطْلُلُ وَمَا يُعِيدُ ④٤٦ قُلْ إِنْ صَلَّتْ
فَإِنَّمَا أَصِيلُ عَلَيْنِ نَفْسِي وَإِنْ إِهْتَدَيْتُ فَإِنَّمَا يُوْجِي إِلَيَّ رَبِّي
إِنَّمَا سَمِيعٌ قَرِيبٌ ④٤٧ وَلَوْ تَرَى إِذْ قَرِغُوا فَلَا فَوْتٌ وَلَا خِذْلٌ وَلَا
مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٌ ④٤٨ وَقَالُوا إِنَّمَا يُهْهِهُ وَأَنَّمَا لَهُمُ التَّأْوِشُ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ④٤٩ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَلِيَقْذِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ④٥٠ وَحِيلٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَايِّهِمْ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ④٥١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمُكَبَّرَ كَوَافِرَ سَلَامَ الْأَوْلَى
أَجْنِحَةً مُثْنَى وَثَلَاثَ وَرِبْعَ يَرِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ ① مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُفْسِدٌ لَهَا
وَمَا يَنْفِسُ فَلَا مُرْسَلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ②
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا إِنْعَمَتِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرُ اللَّهِ
يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُوْقَدُونَ ③

وَيَوْمَ نَخْرُشُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلْمُكَفِّرَاتِ أَهَؤُلَا إِنَّكُمْ
كَانُوا يَعْبُدُونَ ٤٠ قَالُوا سَبِّحْنَاكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ ذُو نِعْمَةٍ بَلْ
كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّاً أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ٤١ قَالَ يَوْمَ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ تَفْعَلُوا أَضَرَّاً وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقَاعَذَابٍ
النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكَذِّبُونَ ٤٢ وَإِذَا شَلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا
بَيْتَنَا قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصْدِّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ
أَبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا فَتَنَّنِي وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ٤٣ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ
مِّنْ كُثُبٍ يَذْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ٤٤
وَكَذَّبُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا يَلْعُغُ أَعْشَارَ مَاهَةِ أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا
رُسُلَّنِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٤٥ قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَحْدَةِ اللَّهِ
تَقْوُمُوا لِهِ مَسْتَنِي وَفَرَادَى ثُمَّ تَسْفَكُوا وَمَا يَصْحِحُ لِكُمْ مِنْ حِجَّةٍ
إِنْ هُوَ إِلَّا نِذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ٤٦ قُلْ مَا
سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَنْجَرَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٤٧ قُلْ إِنَّ رَبَّهُ يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغَيْوبِ

قَالَ الَّذِينَ إِسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ أَنْشَطْتُمْ عَفْوًا أَنَّهُنْ صَدَّدْتُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُثُرًا مُّجْرِمِينَ ٣٥ وَقَالَ الَّذِينَ
أَنْشَطْتُمْ عَفْوًا لِلَّذِينَ إِسْتَكْبَرُوا بَلْ مَنْهُرًا لِلَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَا أَنْ نَكُُنْ فَرَّارِيَةً وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْتَادًا وَأَسْرُوا النَّذَامَةَ
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَعْذَلَ فِي أَعْتَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٦ * وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَةٍ
مِنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُشْرِفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْنَا مِنْهُ كَافِرُونَ ٣٧
وَقَالُوا إِنَّهُنَّ أَكْثَرُ أُمُوْلًا وَأَوْلَادًا وَمَا تَحْنَنُ بِمُعَذَّبِينَ ٣٨ قُلْ إِنَّ
رَبِّهِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ٣٩ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أُولَئِكُمْ بِالَّتِي تَقْرِبُونَ
عِنْدَنَا زَلْقَنٌ إِلَّا مَنْ يَأْمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَوْلَيْكَ لَهُمْ جَرَاءَ
الضُّغْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَاتِ أَمْوَالُهُنَّ ٤٠ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ
فِي أَرْضِنَا امْعَاجِزِينَ ٤١ فَلَيْكَ فِي الْعَذَابِ مُخْضَرُونَ ٤٢
قُلْ إِنَّ رَبِّهِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عَبْدَوْهُ وَيَقْدِرُ لَهُ
وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ بِخَلْفِهِ ٤٣ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقِينَ

وَلَا تَنْقِعُ السَّفَاعَةُ عِنْهُ وَلَا لَمَرْ : أَذْنَ الْمَرْحَى إِذَا فَرَّعَ
عَنْ قُلُوبِهِمْ فَالْأُمَّا ذَاقَ الْرُّثْمَ فَالْأُحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ²³ * قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ
وَإِنَّا أَوْيَاءِكُمْ لَعَلَى هُدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ²⁴ * قُلْ
لَا تَسْتَأْلُونَ عَمَّا أَجْرَمْتُ أَوْ لَا تُشَقِّلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ²⁵ * قُلْ يَجْمَعُ
بَيْتَنَا بَيْتَكُمْ يَفْتَحُ بَيْتَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَاتِحُ الْعَلِيمُ²⁶
قُلْ أَرَوْنَى الَّذِينَ سَلَّمُوا إِلَيَّ شَرَكَةً كَلَابِلٍ هُوَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ²⁷ * وَمَا أَرْسَلْتَنَا إِلَّا كَيْفَةً لِلْجَنِّ
بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الْجَنِّ لَا يَعْلَمُونَ²⁸ *
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ²⁹ * قُلْ
لَّكُمْ يَعْدِيْدِيْمُ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ³⁰
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّنِيْمَ بِهَذَا الْفَرْزَانِ وَلَا
يَا الَّذِيْمَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْتَرِيْإِذَا الظَّالِمُونَ مَوْفُوقُونَ عِنْهُ
رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِهِمْ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ
أَشْتَضْجَفُوا إِلَيْهِمْ إِشْتَكَبُوا وَلَا أَنْتُمْ لَكُمْ نَافِئُمِنِيرَتَهُ³¹

*لَقَدْ كَانَ لِسَبَابًا فِي مَسَاكِنِهِمْ إِذْ هُجَتُّهُمْ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَائِلٍ
كُلُّوْمِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ بَلَدَةً طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ¹⁵
فَأَغْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيِّلَ الْعَرَمْ وَهَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَاحِهِمْ
جَهَنَّمْ ذَوَاتَهُ اشْكُلَ خَمْطَرْ وَأَثْلِيْلَ وَشَمَيْرَ وَمِنْ سِدْرِ قَلِيلٍ¹⁶
ذَلِكَ حَزَنَتْهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهُلْ يُجَازِي إِلَّا الْكُفُورُ¹⁷
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى أَلْتَهِ بَلَرْكُنَا فِيهَا فَرِيْ ظَاهِرَةً
وَقَدْرَنَا فِيهَا السَّيْرُ سِيرُ وَفِيهَا أَلْيَا إِلَيْ وَأَيَّامًا مَا مِنْيَنْ¹⁸
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفَسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَرْقَفَتْهُمْ كُلَّ مُمْرَقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّا يَكِتِ لِكُلَّ
صَبَارِشَكُورِ¹⁹ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِنْلِيْشَ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ
إِلَّا فَرِيقًا فِيْنَ الْمُؤْمِنِيْنْ²⁰ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَنِ سُلْطَانٍ
إِلَّا تَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنْ بِا لِآخِرَةٍ مَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَرِّ
وَرَبِّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ²¹ قُلْ أَذْعُوا الَّذِينَ رَعَمْشُ
فَنِ دُونَ لِلَّهِ لَا يَغْلِبُونَ مِثْقَالَ دَرَقٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيْمَا هُنَّ شَرِّكَ وَمَا لَهُمْ مِنْهُمْ فَنِ ظَهِيرَ²²

أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِكْمَةٌ^١ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ① أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ نَّشَأْ تَخْسِيفَ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ نُشِّقَظُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا قَنَ السَّمَاءَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِاءَةً
لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ② وَلَقَدْ هَاتَتِ آدَاءُرَدِّ مِنْ أَفْضُلِ
يَحْبَبُ أَفْرِيَقَ مَعْهُ وَالظَّلِيمُ وَالْجَاهِدُ ③ أَنْ يَأْعَمِلُ
سَيِّغَاتٍ وَقَدَرٍ فِي السَّرْدِ وَأَغْمَلُوا أَصْبَلَ الْحَامِيَّ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ④ وَلِشَلِيمَنَ الرِّيحَ عُذُوفَهَا شَهْرٌ وَرَزَّاقُهَا شَهْرٌ
وَأَسْلَتَ الَّهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِمَا دَنَّ
رِيْهُ وَمَنْ يَرْجِعُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذْفَهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ⑤
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَسْأَءُ مِنْ قَحْرَبٍ وَتَمْثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ
وَقُلُونٍ رَاسِيَتِيْ إِغْقَلُوا أَلَّا دَأْرَدَ شَكْرًا وَقَلِيلٌ فِيْنَ عِبَادَيِ
الشَّكُورِ ⑥ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
إِلَّا دَأْبَهُ الْأَرْضَ تَأْكُلُ مِنْ سَاتِهِ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ
أَنَّ لَوْكَائِلَوْأَيْلَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَيْلَوْأَفِيْنَ لِلْعَذَابِ الْمُهِينِ ⑦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَمِيدُ ① يَعْلَمُ مَا يَتَابِعُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا يَأْتِي خُرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا
السَّاعَةُ فَلْ يَلَى وَرَأَى لَتَأْتِيَنَا كُمْ عَلِيمُ الْغَيْبِ لَا يَعْرُجُ
عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَضْغَرُ
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا هُنَّ كَيْتَبُ مُؤْمِنُونَ ③ لَيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَوْلَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ④ وَالَّذِينَ سَعَوْ فِيَّ إِيَّنَا مُعَاجِزِينَ ⑤ أَوْلَئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ قَنْ رَجْزِ الْيَمِّ ⑥ وَيَرَى الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ الَّذِي
أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رِبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَتَهَدِي إِلَيْكَ صَرَاطَ الْعَزِيزِ
الْحَمِيدِ ⑦ * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَذَلِكُمْ عَلَى رَجْلِ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مَرِقْتُمْ كُلَّ مُمْرَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي حَلْقٍ جَدِيدٍ ⑧

يَسْكُنَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا يَعْلَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يَدْرِي كُلَّ
لَعْلَ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَعَنِ الْكُفَّارِينَ وَأَعَدَ
لَهُمْ سَعِيرًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝
يَوْمَ تَقْلِبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ بِيَأْتَنَا أَطْعَنَ اللَّهُ
وَأَطْعَنَ الرَّسُولَ ۝ وَقَالَ الْوَارِثَةُ إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُلُّ
فَاضَلُونَا أَسْبِلَا ۝ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنْهُمْ لَعْنَا كَثِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
عَادُوا مُوْسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ يَمْقَاتُ الْوَاقِعَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَرِحْيَاهُ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ قَوَّا اللَّهَ وَقُلُّوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُضْلِلُ
كُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيُغَيِّرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمْانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَلَمَّا يَأْتِنَ أَنْ يَخْمِلُهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا وَخَلَلَهَا
إِلَيْنَاهُ إِنَّهُ كَانَ ظَلَمُوا جَهَنَّمَ ۝ لَيَعِذَ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ
وَالْمُنْتَفَقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَتَشُوبُ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي إِبَارَتِهِنَّ وَلَا إِخْرَانَهِنَّ وَلَا
أَبْنَاءَ إِخْرَانَهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْرَانَهِنَّ وَلَا إِنْسَانَهِنَّ وَلَا مَالَكَ
أَيْمَانَهِنَّ وَاتَّقِنَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيداً^{٥٥}
إِنَّ اللَّهَ وَمَلَكُوتَهُ يَصُلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ وَيَأْتِيهَا الَّذِينَ
عَاهَدُوا أَصْلَوْا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيماً^{٥٦} إِنَّ الَّذِينَ
يُؤْذِنُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَإِلَّا خِرَةٌ وَأَعَدَ
لَهُمْ عَذَاباً أَمْهِنَا^{٥٧} وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
يُغَيِّرُنَا إِذْ نَسِبُوا فَقَدْ إِحْتَمَلُوا بُهْتَانَنَا وَإِثْمَانَا^{٥٨}
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْجَكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ
يُؤْذِنُونَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَبِهِنَّ ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يُعْرَفَ فَلَا
يُؤْذِنُونَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيمًا^{٥٩}* لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ
وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْعَدِيَّةِ
لَنْفَرِيَّتَكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يَجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلٌ^{٦٠}
مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقَفُوا أُخْدُوا وَقُتِلُوا أُتَقْتَلُوا^{٦١} سُنَّةُ اللَّهِ
فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا^{٦٢}

* تَرْجِمَهُ مِنْ نَسَاءَ مِنْهُنَّ وَتُرْوِي إِلَيْكَ مِنْ نَسَاءَ وَمَنْ يَتَعَجَّلُ
مِنْ عَزْلَتْ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَذْنُنِي أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ
وَلَا يَخْرُنَّ وَتَرْضَيْنَ بِمَا أَتَيْتُهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَلِيمًا ^{٥١} لَا يَحِلُّ لَكَ
النَّسَاءَ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلْ بِهِنَّ مِنْ أَرْوَاجَ وَلَا أَغْبَجَكَ
حُسْنَهُنَّ إِلَّا مَأْمَلَكَ تَيَمِّنْتَهُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ رَّقِيبًا ^{٥٢} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَسُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوَاتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظَرِينَ إِلَيْهِ وَلَكِنْ
إِذَا دِعَيْتُمْ فَلَا تَدْخُلُوا فَإِذَا أَطْعَمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْذِنُسِينَ
لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَيْفَيَةً يُؤْذَنُ مَعَ النَّبِيِّ فَيَسْتَخِيِّ، مِنْكُمْ
وَاللَّهُ لَا يَسْتَخِيِّ هُنَّ الْحَقُّ وَإِذَا سَأَلَ ثُمُوْهُنَّ مَتَعَا فَسَلُوْهُنَّ
مِنْ قَرَاءَهُ حِجَابٌ ذَلِكُمْ أَظْهَرَ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا
كَيْفَيَةً أَنْ تُؤْذَنَ وَأَرْسَلَ اللَّهُ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ حُوَا أَرْوَاجَهُ،
مِنْ يَتَعَجَّلُهُ أَبْدَأَمَّا ذَلِكُمْ كَيْفَيَةً يُؤْذَنَ اللَّهُ عَظِيمًا ^{٥٣}
أَنْ تُبَدِّلَا شَيْئًا أَوْ تُخْفِهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يُكَلِّ شَيْءٍ عَلَيْهَا ^{٥٤}

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعْدَّ لَهُمْ أَخْرَاكَ رِيمًا ④١٠ يَا أَيُّهَا
الثَّيْمَ إِنَّا أَرْسَلْنَا شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ④١١ وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا ④١٢ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَيْرًا ④١٣ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَفِّقِينَ
وَدَعْ أَذِيَّهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ④١٤
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكْحُثُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ حَلَقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْشُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهُنَّ
فَمَيْتُهُنَّ وَسَرِّخُوهُنَّ سَرَاحًا جَهِيلًا ④١٥ يَا أَيُّهَا الثَّيْمَ إِنَّا
أَخْلَقْنَاكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي هَاتَتِ بِجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينَكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَهَنَاتِ عَمَّا كَوَافَرَتْ
وَهَنَاتِ خَالِكَ وَهَنَاتِ خَلَقْنَاكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ
وَأَفْرَأَهُ مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ الْتَّيْمَ
أَنْ يَسْتَكْحِهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عِلِّمَتَا
مَا فَرَضَتَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
لِكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ④١٦

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا هُوَ مُكْفِرٌ إِذَا أَقْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَفْرَا أَنْ
تَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَفْرَاهُمْ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ
ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ^{٣٦} وَإِذَا تَقُولُ لِلَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ
عَلَيْهِ أَفْسِرْتَ عَلَيْكَ رَفْجَكَ وَاتْقَنَ اللَّهَ وَتَخْفِي فِي نَفْسِكَ
مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشِي الْجَاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشِيَهُ فَلَمَّا
قَضَى رَبُّكَ مِنْهَا وَظَرَأَ زَرْجُنَ كَهَالَكَعَ لَا يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
حَرَجٌ فِي أَرْجُوْهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَظَرَأَ وَكَانَ أَفْرَالَهُ
مَفْعُولًا ^{٣٧} مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ وَمِنْ حَرَجٍ فِي مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ رُسُلُهُ
الَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَفْرَالَهُ قَدْرًا مَقْدُورًا ^{٣٨} الَّذِينَ
يَبْلُغُونَ رِسَالَتَ اللَّهِ وَتَخْسُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى
بِاللَّهِ حَسِيبًا ^{٣٩} مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ فِيْنَ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ
رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتِمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ^{٤٠}
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِمْتُوا أَذْكُرُ وَاللَّهُ ذُكْرٌ كَثِيرٌ ^{٤١} وَسَيِّحُوْهُ
بَكْرَةً وَأَصِيلًا ^{٤٢} هُوَ الَّذِي يُصْلِي عَلَيْكُمْ وَمَلِئِكَتُهُ
إِلَيْهِ حِكْمَتُهُ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى الْفُورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ^{٤٣}

وَمَنْ يَقْتُلْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتَعْمَلْ صَالِحًا فَتُؤْتَهَا
أَجْرَهَا مَرَرَيْنِ وَأَعْتَدَنَا لَهَا رِزْقًا كَيْرِيمًا ^{٣١} يَتَسَاءَ الْنَّبِيَّ
لَسْتَ كَأَخْدِرٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ إِنْقَيْتَنْ فَلَا تَخْضَعْ بِالْفَوْلِ
فَيَظْلَمُ أَلْذِي فِي قَلْبِهِ، مَرْضٌ وَقُلْبٌ قَوْلًا مَغْرِرٌ وَفَأْ ^{٣٢} وَقَرْنَ
فِي بَيْوَتِكُنْ وَلَا تَبْرُجْ بَرْجَ الْجَهَلِيَّةِ الْأَوَّلِيَّ وَأَقْفَنَ
الصَّلَوةَ وَأَتَيْتَ الزَّكَوَةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّحْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظْهِرَكُمْ
تَظْهِيرًا ^{٣٣} وَادْكُرْ مَا يَشْلَى فِي بَيْوَتِكُنْ مِنْ
عَائِتَ لِلَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا حَمِيرًا ^{٣٤}
* إِنَّ الْمُشْلِمِينَ وَالْمُشْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَنِيَّتِ وَالْقَنِيَّتِ وَالصَّدِيقِينَ وَالصَّدِيقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمَتَصَدِّقِينَ
وَالْمَتَصَدِّقَاتِ وَالصَّاهِمِينَ وَالصَّاهِمَاتِ وَالْحَفِظِينَ
فَرِوْحَمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالْدَّاَكِيرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا
وَالْدَّاَكِيرَاتِ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ^{٣٥}

فَيَنَّ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
فَضَبَى نَحْبَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَأَ لَوْ أَتَبَدَّى لَا ²³لَيَجْزِي
اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصَدَقِهِمْ وَيَعِذِّبُ الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَوْ شَوَّبَ
عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ²⁴ وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِغَيْنِظِهِمْ لَمْ يَنْتَلِأُ خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
الْقِتَالُ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيتَ أَعْزِيزًا ²⁵ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ فَنَّ
أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ صَيَا صِيهِمْ وَقَدَّفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَةُ
فَرِيقًا تَقْتَلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ²⁶ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
وَدِيرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ وَقَدِيرًا ²⁷* يَا أَيُّهَا النَّبِيَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا وَحْدَهُ إِنْ كُنْتَ تُرِدُّنَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا أَفَتَعَالِمَ الْمَيْغَرَنَ وَالسَّرِحَنَ
سَرَاحًا حَاجِيَلًا ²⁸ وَلَنْ كُنْتَ تُرِدُّنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالدَّارَ
أَلْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْمُخْرِقَاتِ مِنْكُنَ أَجْرًا عَظِيمًا ²⁹
يَسَّأَةَ النَّبِيَّ وَمَنْ يَأْتِ مِنْكُنَ يَفْحِسَةَ مُبَيِّنَةَ يُضَاعِفُ
لَهَا الْعَذَابَ ضَعْفَيْنَ ³⁰ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَّتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَمَا ذَلِكُمْ
لَا تَمْسَحُونَ إِلَّا قَلِيلًا ^{١٦} قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَغْصِبُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ^{١٧} قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ
وَالْقَابِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا وَلَا إِلَيْنَا الْبَأْسُ إِلَّا قَلِيلًا ^{١٨}
أَشَحَّهُ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَهُ الْحَوْفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدْوَرُ
أَعْيُنُهُمْ كَمَا الَّذِي يُغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْحَوْفُ
سَلَّقُوكُمْ بِالْأُسْنَةِ حِدَادًا أَشَحَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَكَمْ لَمْ يُؤْمِنُوا
فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَمْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ^{١٩}* يَخْسِبُونَ
الْأَخْرَاجَ لَمْ يَذْهَبُوا وَلَا يَأْتُ الْأَخْرَاجَ يَوْدُوا وَلَا يَأْتُهُمْ بَادُونَ
فِي الْأَغْرَابِ يَسْتَلُونَ عَنْ أَنْبَابِكُمْ وَلَوْكَانُوا فِيْكُمْ مَا قَاتَلُوا
إِلَّا قَلِيلًا ^{٢٠} لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِشْوَهَ حَسَنَةٌ لِمَنْ
كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ أَلَّا خَرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ^{٢١} وَلَمَّا
رَأَ الْمُؤْمِنُونَ الْأَخْرَاجَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا يَمْنَأُ وَتَسْلِيمًا ^{٢٢}

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِثْقَالَهُمْ وَمِنْكُمْ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى أَبْنَ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ قِبَلًا غَلِيلًا ①
لَيَسْتَ الظَّالِمُونَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَ لِلْكُفَّارِ عَذَابًا أَلِيمًا ②
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرِّرَتْ رَبْعَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْتَ عَلَيْهِمْ رِحْلًا وَجْنُودًا لَمْ تَرَهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ③ إِذْ جَاءَكُمْ فِنْ قَوْقَمْ وَمِنْ أَشْفَلَ
مِنْكُمْ وَإِذْ رَاغَتِ الْأَبْصَرُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَتَاجَرَ
وَتَظَاهَرُونَ بِاللَّهِ الظَّاهُرُونَ ④ هُنَّ الَّذِينَ أَبْشَلُوا الْمُؤْمِنَوْنَ وَزَلَّلُوا
زَلْزَالًا شَدِيدًا ⑤ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنْتَقِفُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرْضٌ فَأَوْعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْأَغْرِيْرُ ⑥ وَإِذْ قَاتَ طَائِفَةٌ
مِنْهُمْ يَأْهُلَّ يَتَرِبَ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَأَرْجِعُوهُمْ وَيَسْتَدِنُ فَرِيقٌ
مِنْهُمُ السَّيِّدَةٌ يَقُولُونَ إِنَّ بَيْوتَنَا عُورَةٌ وَمَا هِيَ بِعُورَةٍ إِنَّ يُرِيدُونَ
إِلَّا فِرَارًا ⑦ وَلَوْذَخَتْ عَلَيْهِمْ فِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِّلُوا الْفِتْحَةَ
لَا كُوْهَ وَمَا قَلَّ بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ⑧ وَلَقَدْ كَانُوا أَعْنَدُوا
اللَّهَ مِنْ قَبْلٍ لَا يَوْلُوْتُ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْوِلاً ⑨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذْ أَتَقْ لِلَّهَ وَلَا تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلَيْهِمَا حَكِيمًا ① وَاتْبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
 تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ② وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ③ مَا جَعَلَ
 اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبِيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ الْمُعَظَّمُونَ
 مِنْهُنَّ أَمْهَاتِهِنَّ وَمَا جَعَلَ أَذْعِيَاهُنَّ أَبْنَاءَهُنَّ ذَلِكُمْ
 قَوْلُكُمْ يَا فُوْهَمُهُنَّ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ④
 أَذْغُوْهُمْ وَلَا يَأْبَاهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَمْ تَعْلَمُواْ أَبَاهُمْ
 فَلَا خَوَانِيْمُ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيْهِنَّ وَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ فِيمَا
 أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعْمَدْتُ قُلُوبُهُنَّ وَكَانَ اللَّهُ
 غَفُورًا رَّحِيمًا ⑤ • النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
 وَأَزْوَجُهُ، أَمْهَاتِهِمْ وَلَأُولُوا الْأَرْحَامَ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَغْضٍ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيْهِ
 أَوْلَىٰ بِهِمْ مَعْرُوفًا كَمَا ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ⑥

وَلَنْ يَعْلَمُهُم مِّنَ الْعَذَابِ إِلَّا ذَنْبُهُمْ وَلَا هُمْ
لَعْلَهُمْ يَرْجِعُونَ ^{٢١} وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَكَرَ بِقَاتِلِ رَبِّهِ
ثُمَّ أَغْرَضَ عَنْهَا إِلَيْهَا مِنَ الْفُجُورِ مِمَّنْ فَنَّتِيقُونَ ^{٢٢}* وَلَقَدْ
هَادَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِقَاءِهِ
وَجَعَلْنَا لَهُ دِينَ إِسْرَائِيلَ ^{٢٣} وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً
يَهْدِ وَرَبِّ يَأْمُرُنَا الْمَاصِبَرَوْا وَكَانُوا يَأْتِنَا بِوْقَنُونَ ^{٢٤}
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا
فِيهِ يَخْتِلُفُونَ ^{٢٥} أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ
قَبْلِهِمْ قَبْلَ الْقَرْوَنِ يَمْشُوْرُبْ فِي قَسَابِكِزِهِمْ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَا يَرَى أَفَلَا يَسْمَعُونَ ^{٢٦} أَوْلَمْ يَرَوْا
أَنَّا نَسْوُقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجَرَزِ فَتَخْرُجُ يَهِ
زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَلَمُهُمْ وَأَنْفَسُهُمْ أَفَلَا يَهْصِرُونَ ^{٢٧}
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ^{٢٨}
فَلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ ^{٢٩} فَأَغْرِضَ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِلَيْهِمْ مُّنْتَظِرُونَ ^{٣٠}

وَلَوْ تَرَى إِذَا الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسَهُمْ عَنْ دَرَبِهِمْ
رَأَيْنَا أَبْصَرَنَا وَسَمِعْنَا فَارِجُهُنَا نَعْمَلُ صَلِيلًا حَلَّا إِنَّا مُوقِنُونَ¹²

وَلَوْ شِئْنَا لَا تَئْتَى أَكْلَنَّ نَفْسِنَ هُدَى لَهَا وَلَكِنْ حَقُّ الْقَوْلِ
مِنْ لَأَمْلَانَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ¹³ فَذُوقُوا
يَعْنَاسِيْشُمْ لِقَاءَ يَوْمَ كُمْ هَذَا إِنَّا نَسِيْنَا كُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ
الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ¹⁴ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِيَقِيْنَتِ الَّذِينَ
إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ¹⁵ تَسْجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
يَذْغُونَ رَأْهُمْ حَوْفًا وَطَمَعاً وَمَقَارِزَ قُلُوبُهُمْ يَنْفِقُونَ¹⁶
فَلَا نَعْلَمُ نَفْسَنَ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ فُرْقَةٍ أَغْيَنَ جَزَاءَهُ بِمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ¹⁷ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقاً
لَا يَسْتَوْنَ¹⁸ أَمَّا الَّذِينَ إِذَا كُنْتُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْعَوْنَى إِنَّمَا يُعَمِّلُونَ¹⁹ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَا أَوْلَاهُمُ الْأَثْرَارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعْيَدُوا فِيهَا
وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ²⁰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ تَزِيلُ الْكِتَابَ لَا رَبٌّ فِيهِ مِنْ رَبٍّ اَلْعَالَمِينَ ① اَمْ
يَقُولُونَ افْتَرَيْهِ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِشَذِيرَ قَوْمًا اَتَيْهُمْ مِنْ
نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ② اَللَّهُ الَّذِي سَمِعَ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
مَالَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قُلُبٍ وَلَا سَفِيعٍ اَفَلَا تَشَدَّدُونَ ③
يَدِيرُ الْاَمْرَ مِنَ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْاَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ اَلْفُ سَنَةٍ قَمَّا تَعْدُونَ ④ ذَلِكَ عَلِيمُ الْعِيَّبِ وَالشَّهَدَةِ
الْعَرِيزِ الرَّحِيمِ ⑤ اَلَّذِي اَخْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبِئْدَ اَخْلَقَ الْاَسْنَانِ
مِنْ طِينٍ ⑥ ثُمَّ جَعَلَ نَسَلَةً مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَائَعِ مَهِينٍ ⑦ ثُمَّ
سَوَّلَهُ وَنَفَعَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّفَعَ وَالْاَبْصَارَ
وَالْاَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشَكُّرُونَ ⑧ وَقَالُوا ابْدَأْ اصْلَاتَنَا فِي الْاَرْضِ إِنَّا
لَهُ خَلِقٌ جَدِيدٌ ⑨ بَلْ هُمْ يُلْقَاءُونَ يَوْمَ كَفَرُونَ ⑩ • قُلْ يَسُورُ فِيْكُمْ
مَلَكُ الْمَوْتِ اَلَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ اِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ⑪

أَلَمْ تَرَأَنَ اللَّهُ يُولِجُ الْيَلَـ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْيَلِ
وَسَخَرَ النَّسَـ وَالقَمَرَ كُلَّـ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّـ
وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ²⁸ ذَلِكَ يَـ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ
مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِـ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَـيْرُ²⁹
أَلَمْ تَرَأَنَ الْفَلَـ تَجْرِي فِي الْبَـرِ يَـغْمَـتِ اللَّهُ لِيَرَـكُمْ
فَـنْ إِيَـتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَـا يَـتِ لَـكُـلَّ صَـبَـارَـشَـكُـورَ³⁰
وَإِذَا عَـشَـيْـهُـمْ مَـوْجُـ كَـالـظَّـلَـلِ دَعَـوا اللَّـهَ مَـخْـلِـصِـينَ
لَـهُ الـذِـيـتَـ فَـلَـمَـا تَـجَـيَـهُـمْ إِلَـى الـبَـرِـ فِـمَـنْـهُـمْ مَـفْـتَـصِـدَـ
وَـمَا يَـجْـحَـدُـ بِـإِـيـتِـنـاـ إِـلـاـ كـلـ خــتــارـ كــفــورـ³¹
يــأـيــهـاـ النــاسـ إـنــقــوـأـرـكــمـ وــاـخــشــوـأـيــومـ لــاـ يــجــزــءـ وــالـدــ
عــنــ وــالـدــ وــلــاـ مــوـلــدـ هــوـ جــازــعــنــ وــالـدــ شــيــئـ إـنــ وــعــدـ اللــهـ
حــقــ قــلــاـ تــغــرــيــكــمـ الــحــيــةـ الــذــيــاـ وــلــاـ يــعــرــيــكــمـ بــالـلــهـ
الــغــرــوــ³² إـنــ اللــهـ يــعــتــدـ وــعــلــمـ الســاعــةـ وــيــزــرــلــ الــغــيــثــ
وــيــعــلــمـ مــاـ فــيــ الــأــرــحــامـ وــمــاـ تــدــرــيــ نــفــســ مــاـذــاـ كــيــبــ
عــدــاـ وــمــاـ تــدــرــيــ نــفــســ يــأـيــ أــرــضــ تــمــوــتــ إـنــ اللــهـ عــلــيــمـ خــيــرــ³³

اللَّهُمَّ تَرَوْا إِنَّ اللَّهَ سَحَرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعْمَةً رَّوَاهُرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
يُغَيِّرُ عِلْمَ وَلَا هُدَىٰ وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ¹⁹ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِءَا إِبَاءَنَا أَوْلَوْكَانَ
الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عَذَابِ السَّعِيرِ²⁰ «وَمَنْ يُسْلِمْ
وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُخْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعَرْوَةِ الْوُثْقَىٰ
وَإِلَى اللَّهِ عَلِيقَةُ الْأَمْوَارِ²¹ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزِنْكَ كُفُورُهُ
إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصَّدْرِ²² نُصِيبُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيلٍ²³
وَلَمَنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قَلِيلٌ
الْحَمْدُ لِلَّهِ يَوْمَ الْحِسْنَىٰ حَمْدٌ لِلَّهِ يَوْمَ الْعِزْمَىٰ²⁴ إِلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنْيُ الْحَمِيدُ²⁵ وَلَوْلَا تَنَافَىٰ فِي الْأَرْضِ
مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمَ وَالْبَحْرَ يَمْدُدُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْخَرٍ
مَا نَقْدَثْ كَيْمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ²⁶ مَا خَلَقَكُمْ
وَلَا بَعْثَكُمْ إِلَّا كَنْفَسٍ وَاحِدَةٌ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ²⁷

*وَلَقَدْ أَتَيْنَا الْقَمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ يَشْكُرَ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرْ لِتَفْسِيهِ، وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِيْ حَمِيدٌ¹¹ وَلَدُقَالَ
لَقَمَنْ لَا يَبْنِهِ، وَهُوَ يَعْظُلُهُ، يَبْنِي لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الْشَّرِكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ¹² وَوَصَّيْنَا إِلَيْكُمْ بِوَالَّذِيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ، وَهُنَّا
عَلَىٰ وَهُنَّ وَفِصَالَهُ، فِي عَامِيْنَ أَنْ يَشْكُرْ لِهِ وَلَوَالَّذِيْكَ
إِلَيْهِ الْمُصِيرُ¹³ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الَّذِيْ أَمْغُرُ وَفَأَ
وَأَئِمَّعُ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ فَإِنِّيْ كُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ¹⁴ يَبْنِي إِنَّهَا إِنَّهَا إِنَّهَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَحْرَاءٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ¹⁵ يَبْنِي أَقِيمُ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ
بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَضِيرُ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ
مِنْ عَزْمِ الْأَمُورِ¹⁶ وَلَا تَصْبِعْ رَحْدَكَ لِلثَّائِسِ وَلَا تَقْمِشَ فِي الْأَرْضِ
مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَغُورٌ¹⁷ وَأَقْصِدُ فِي مَشْيِكَ
وَأَغْضُضُ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّكَ أَلْأَصْوَاتَ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ¹⁸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ تَلْكَ اِيَّاَتُكَ تِبْيَانٌ لِّكَيْمٍ ① هُدَىٰ وَرَحْمَةٌ
لِّلْمُخْسِنِينَ ② اَلَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْثِرُونَ الزَّكَوَةَ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ ③ اَفَلَمْ يَرَوْا اَنَّ عَلَىٰ هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَاَفَلَمْ
هُمُ الْمُفْلِحُونَ ④ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشَرِّبُ اَهْوَاءَ الْحَدِيثِ لِيُضَلَّ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ يَعْلَمُ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَسْخُذُهَا هُرْزُوا ⑤ اَفَلَمْ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ⑥ وَإِذَا شَلَّى عَلَيْهِ اِيَّتَنَا وَلَئِنْ فَسَّرْتُ كِيرَا ۖ كَانَ لَمْ
يَسْمَعْهَا ۖ كَانَ فِي اَذْتِيهِ وَفَرَّا قَبِسَرَةٌ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ⑦
اَنَّ الَّذِينَ اَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَاحَاتٌ
خَالِدَاتٍ فِيهَا ۗ وَعَذَ اللهُ حَقًا ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑧ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۗ وَالْقَوْنِي فِي الْأَرْضِ رَوْسَىٰ اَنْ تَعِيدَ
يُكَمِّ وَتَثْبِتَ فِيهَا اِمْنَ كُلَّ دَاهِيَّةٍ وَأَنْزَلْتَ اِمْنَ السَّمَاوَاتِ مَاءَ
فَأَنْبَشْتَنَا فِيهَا اِمْنَ كُلَّ رَفِيعٍ كَرِيمٍ ⑨ هَذَا خَلْقُ اللهِ فَأَرَوْنَهُ
مَاذَا خَلَقَ اَلَّذِينَ مِنْ ذُونِيَّةٍ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑩

وَلَيْسَ أَرْسَلَنَا يَحَا فَرَاوَهُ مُضْفِرًا الظَّلَوْا مِنْ بَعْدِهِ يَكُفُرُونَ^{٥٠}
فَإِنَّهُ لَا تَسْمِعُ الْمُؤْتَمِنِ وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَمَ الْذَّعَاءَ إِذَا قَلَوْا
مُذَبِّرِينَ^{٥١} وَمَا أَنْتَ بِهَدِ الْعُفْيِ عَنْ ضَلَالِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا
مَنْ يُؤْمِنُ بِعَايَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ^{٥٢} * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ كُمْ
مِّنْ ضُعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضُعْفًا وَشَيْءَةٌ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ^{٥٣}
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَيْثُوا غَيْرَ
سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يَرْفَقُونَ^{٥٤} * وَقَالَ الَّذِينَ اتُّوِّلُوا
الْعِلْمَ وَالْأَيْمَنَ لَقَدْ لَيْسُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَيْهِ يَوْمُ الْبَعْثَ
فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثَ وَلَكِنَّكُمْ شَنَشُمْ لَا تَعْلَمُونَ^{٥٥} فِي يَوْمِهِنْ
لَا تَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَغْدِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يَسْتَعْجِلُونَ^{٥٦}
وَلَقَدْ ضَرَبَنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
وَلَيْسَ حِسْنَهُمْ بِعَايَةٍ لَّيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْشَمُ إِلَّا
مُبْطِلُونَ^{٥٧} كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ^{٥٨}
فَاضْرِبْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفْنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ^{٥٩}

فَلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَلْقَبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ① فَإِقْمَ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ أَفْرَمُونَ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ وَهُنَّ اللَّهُ يُوَقِّدُ يَصَادُ عُونَ ② مَنْ كَفَرَ
فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسِهِمْ يَمْهُدُونَ ③ لِيَجْزِيَ
الَّذِينَ ظَاهَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يَحِبُّ
الْكَافِرِينَ ④ وَهُنَّ عَابِتِيهِ أَنْ يُرِسِّلَ الرِّبَاعَ مُبَشِّرِتِ وَلِيُذَاقَ كُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفَلَقُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
شَكُرُونَ ⑤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمَنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ⑥ اللَّهُ الَّذِي يُرِسِّلُ الرِّبَاعَ فَتُشَبِّهُ سَحَابًا فِي سُطُّهُ رَفِيفٌ
السَّمَاءُ كَيْفَ يَسْأَءُ وَيَجْعَلُهُ وَكَسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خَلْلِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَسْأَءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبِشُونَ ⑦
وَكَانَ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَرَلَّ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يُبَلِّسِينَ ⑧
فَانظُرْنَا إِلَى أَثْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَهُحْيٌ الْمُؤْمِنُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَئْ فَقِيرٌ ⑨

وَإِذَا مَسَ الْنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ
رِّقْبَةً رَحْمَةً إِذَا قَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَرَوْهُمْ يُشْرِكُونَ ^{٣٣} لَيْكُفُرُوا بِإِيمَانِ
أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ^{٣٤} أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ^{٣٥} وَإِذَا أَذْقَنَا النَّاسَ
رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصْبِهُمْ سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ
إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ^{٣٦} أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ^{٣٧} فَقَاتِي ذَلِكُ الْقُرْبَى
حَقَّهُ رَوْالْمَسْكِينَ وَإِنَّ السَّمِيلَ ذَلِكَ حَيْرَ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
وَجْهَ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ^{٣٨} وَمَا أَتَيْتُمْ مِّنْ رِبَا
لَيُشْرِفُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عَنْدَ اللَّهِ وَمَا أَتَيْتُمْ مِّنْ
رِّزْકًا وَتُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ هُمُ الْمُضِعُونَ ^{٣٩}
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُخْبِيَكُمْ هَلْ
مِنْ شَرَكَيْكُمْ مِّنْ يَقْعُلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِّنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
عَمَّا يُشْرِكُونَ ^{٤٠} ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
آيَدِيَ النَّاسِ لِيَذَّيَقُوهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا وَالْعَلَيْهِمْ يَرْجِعُونَ ^{٤١}

وَمِنْ عَائِتَةٍ أَن تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضَ يَأْفِرُهُ ثُمَّ إِذَا دَعَاهُمْ
دَغْوَةً قَنَ الْأَرْضُ إِذَا أَنْشَمْ تَخْرُجُونَ ^{٢٤} وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّهُ لَهُ قَنِيشُونَ ^{٢٥} وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثُلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{٢٦} ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا قَنْ
أَنفُسَكُمْ هَلْ لَكُمْ قَنْ قَامَلَكَ أَيْمَانُكُمْ قَنْ
شَرَكَأَمْ فِي مَارَزَقَتَكُمْ فَإِنَّمَا فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُوهُمْ
كَيْفَيَتُكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نَقْصَلُ الْأَيْمَانِ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ^{٢٧} بَلِ الْمَسْعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِعَيْرِ عِلْمٍ
فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ فِي نَصْرٍ ^{٢٨} فَاقِمْ
وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفُ فَطَرَ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا
لَا يَبْدِيلَ لِعَلْقَى اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ وَلَا كَيْنَ أَكْثَرُ
الْإِنْسَانِ لَا يَعْلَمُونَ ^{٢٩} * مُنِيبُونَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^{٣٠} مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَلَّوْا شَيْعَانِ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدُنْهُمْ فَرِحُونَ ^{٣١}

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِقَاتِلَتْسَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ
فَإِنَّهُمْ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ^{١٥} فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تَمْشُونَ
وَحِينَ تُضْبِحُونَ ^{١٦} وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا
وَحِينَ تَظْهَرُونَ ^{١٧} يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَقِّ وَيُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ يُخْرِجُونَ ^{١٨}
وَمِنْ عَائِتِهِ، أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ ثَرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْشَمْتَهُمْ
تَنَشَّرُونَ ^{١٩} وَمِنْ عَائِتِهِ، أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا لَتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْتَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ^{٢٠} * وَمِنْ عَائِتِهِ
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاحْتَلَفَ أَسْتِرِكُمْ وَأَوْنِكُمْ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ^{٢١} وَمِنْ عَائِتِهِ مَا تَافَكُمْ
بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَابْتَغَاؤُكُمْ مِنْ قَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ^{٢٢} وَمِنْ عَائِتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
خُوفًا وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَعْرِي بِهِ الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ^{٢٣}

وَعْدَ اللَّهِ لَا يَخْلُفُ اللَّهُ وَغَدَرٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ⑤ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا فَنَّ الْحِجَةُ لِلَّذِيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ
هُمْ غَافِلُونَ ⑥ أَوْلَمْ يَسْقُرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْتَهِمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجْلِ مُسْقَمٍ وَإِنَّ
كَثِيرًا فَنَّ النَّاسِ يُلْقَأُونَ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ⑦ أَوْلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَظْرُرُوا إِنَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا
عَمَرُوهَا وَجَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَهَا كَانَ اللَّهُ يَعْظِلُ مِنْهُمْ
وَلَكِنَّ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلَمُونَ ⑧ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسْفَلُوا
الشَّوَّأْيَ أَنْ كَذَّبُوا بِأَيْمَانِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهِزُّونَ ⑨
اللَّهُ يَبْدَدُ وَالْخَلُقُ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ شُرَجُونَ ⑩
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبَيِّسُ الْمُجْرِمُونَ ⑪ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ مِنْ
شَرِكَةِ أَيْهُمْ شَفَعَوْا وَكَانُوا يُشَرِّكُونَ ⑫ أَيْهُمْ كَافِرِينَ
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْقِسُهُ ذِيَّتَهُ فَرَقُونَ ⑬ فَأَكَمَ الَّذِينَ
كَامُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُخْبَرُونَ ⑭

وَمَا هَذِهِ لِلْحَيَاةِ الَّتِي إِلَّا لَهُوَ لَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهُيَ
 الْحَيَاةُ لَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ ⑥٤ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ
 مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قَدَّمُوا نَجَيَّبَهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ⑥٥
 لَيَكُفِرُوا بِعَايَةَ أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمَسَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ⑥٦
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمَاءً إِهْنَا وَيَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ
 حَوْلِهِمْ أَفَالْبَطْلُ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكُفُرُونَ ⑥٧
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَمَّا
 جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوَيَ لِلْكَافِرِينَ ⑥٨ وَالَّذِينَ جَهَدُوا
 فِيَّا تَهْدِيَهُمْ سُبْلَتْ أَوَلَمْ يَلْمِعُ الْمُحْسِنِينَ ⑥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ يُغْلِبْتِ الرُّومُ فِي أَذْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
 غَلَبِهِمْ سَيَعْلَمُوْنَ ① فَهُنَّ بِضُعْفٍ سَيَهْزَئُهُ ② لِلَّهِ لَا أَمْرٌ
 مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَ يُبْرَأُ الْمُؤْمِنُونَ ③
 يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُهُنَّ يَسَّأَةٌ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ④

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمٌّ لِجَاهَةِ هُنَّ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيهِمْ بَعْتَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٣٣ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ٣٤ يَوْمَ يَعْشَى هُنَّ الْعَذَابُ فِينَ
فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٥
يَعْبَادُونَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْأَرْضِ وَإِسْعَهُ فِيَّ إِنِّي فَاعْبُدُ دُونَ ٣٦
كُلُّ نَفْسٍ ذَاقَتُهُ الْمَوْتُ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ٣٧ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَتُبُوَّبُوكُمْ فِينَ الْجَنَّةِ غُرْفَاتٍ خَرِيفَ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْزَرُ الْعَمَلِينَ ٣٨ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَى رِزْقِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٣٩ * وَكَانُوا فِينَ دَارَبَةٍ لَا تَخْعِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٤٠ وَلَيْسَ
سَأْلَتَهُمْ فِينَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَلَمَّا يُؤْفَكُونَ ٤١ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ مِنَ اللَّهِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٤٢ وَلَيْسَ سَأْلَتَهُمْ
فِينَ رَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَ أَرْضَهُ مِنْ بَعْدِ قَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قَلِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٤٣

* وَلَا تُجِدُ لَوْا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالْقِيمَةِ هِيَ أَحْسَنُ الْأَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا فِيهِمْ وَقُولُوا إِنَّمَا يَأْتِي بِالذِّي
إِلَيْكُمْ وَمَا أَهْمَانُكُمْ وَاجْدُ وَقَخْنَ لَهُمْ مُسْلِمُونَ ٤٤
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءاتَيْتُمْهُمْ
الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ هَوْلَاءَ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا
يَجْحَدُ بِقِيمَتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ٤٥ وَمَا كُنْتَ تَشْلُوْا مِنْ
قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُلُهُ بِيَوْمِيْنِيْهِ إِذَا لَأْرَقَابَ
الْمُبْطِلُونَ ٤٦ بَلْ هُوَ آيَتُ بَيْنَتُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ
لَمْ يُؤْمِنُوا بِالْعِلْمِ وَمَا يَجْحَدُ بِقِيمَتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ٤٧ وَقَالُوا
أَوْلَى أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَا يَأْتِي مِنْ رَبِّهِ فَلْ إِنَّمَا أَلْأَيْتَ عِنْدَ اللَّهِ
وَإِنَّمَا أَنَا أَذِيرُ مُؤْمِنِيْنَ ٤٨ أَوْلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ يُثْلِي عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ تَرْكِيْةً وَذَكَرْيَةً
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٤٩ فَلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنَيْنِ وَبَيْنَكُمْ
شَهِيدًا أَيْغُلَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءامَنُوا
بِالْبَطْلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ فَلَيْكَ هُمُ الْخَيْرُونَ ٥٠

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَنْ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
فَأَسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا أَسْبِقِينَ ③٩
فَكُلُّا لَا أَخْذُنَا يَدِنِيهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبَةً
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَنَاهُ الصِّحَّةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسْفَتَاهُ
الْأَرْضُ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقَتَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمُهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنفَسَهُمْ يَظْلِمُونَ ④٠ مَثَلُ الَّذِينَ
إِنَّهُمْ وَأَهْلُ دُونِ اللَّهِ أَوْلَيَاتٍ كَمَثَلُ الْعَنَكِبُوتِ
إِنَّهُمْ بَشَّارٌ وَلَا إِنَّهُمْ أَوْهَنُ الْبَيْوَتِ لَبَيْثُ الْعَنَكِبُوتِ
لَوْكَأَنُوا يَعْلَمُونَ ④١ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ④٢ وَتَلَكَ
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ ④٣
خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَا يَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ④٤ لَئِلَّا تُلْقَى مَا تُوحِي إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِيمُ الْقَسْلَوةَ إِنَّ الْقَسْلَوةَ تُنَهِي عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ④٥

وَلَمَّا جَاءَهُ رَسُولًا مِّنْ أَنْبَرِهِمْ بِالْبَشَرِيَّ فَقَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوْا
أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا طَالِبِيْنَ³¹
فَالَّذِي قَالَ إِنَّ فِيهَا الْوَطَآءُ قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنْ تَجِدَهُمْ
وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَةٌ كَانَتْ مِنْ الْغَارِيْنَ³² وَلَمَّا
أَنْ جَاءَهُ رَسُولًا الْوَطَآسَتَهُ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالُوا لَا تَخْفُ وَلَا تَخْرُنْ إِنَّا مُنْجُوْكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا
امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنْ الْغَارِيْنَ³³ إِنَّا مُنْزَلُونَ عَلَى أَهْلِ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا فِي السَّمَاءِ يَعَا كَانُوا يَفْسُدُونَ³⁴
وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيْتَهُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُوْتَ³⁵
وَإِلَى مَدِيْنَ أَخَاهُمْ شَعِيْبًا فَقَالَ يَقُوْمٌ لَنْ غَبُّوا وَاللهُ
وَأَرْجُوْنَا الْيَوْمَ لِلآخرَ وَلَا تَغْشُوْنَ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِيْنَ³⁶
فَكَذَّبُوهُ فَلَمَّا خَذَلُوْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَضْبَخُوْهُ فِي دَارِهِمْ
جَاهِيْمِ³⁷ وَعَادَا وَثُمُودًا وَقَدْ تَبَرَّجَ لَكُمْ
مِنْ مَسَكِيْنِهِمْ وَرَزَقَنَهُمُ الشَّيْطَانُ أَغْفَلَهُمْ
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِيْنَ³⁸

فَمَا كَانَ حَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَفْتَلُوهُ أَوْ حَرِقُوهُ
فَأَنْجَيْتَهُ اللَّهُ مِنَ الظَّارِفَةِ فِي ذَلِكَ هَلَّا يَتَبَتَّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ²²
وَقَالَ إِنَّمَا أَتَخَذُ ثُمَّ فَنَ دُونَ لِلَّهِ أَوْ تَنَاهُ مَوَدَّةَ بَنِيَّتَكُمْ
فِي الْحَيَاةِ الَّذِي أَثْمَمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُفُّ فَرْعَوْنَ عَذَابَكُمْ
بِعَذَابِهِ وَيَلْعَنُ بَعْضَكُمْ بَعْضًاً وَمَا أَوْلَكُمُ الْجَازِ
وَمَا لَكُمْ مِنْ نَصْرِينَ²⁴ فَاقْرَبْ لَهُ لُوطَ وَقَالَ إِنَّمَا
مُهَااجِرُهُ إِلَى رَبِّيِّ إِنَّمَا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ²⁵
وَوَهَبْنَا اللَّهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذَرِيَّتِهِ
الثَّبُوةَ وَالْكِتَابَ وَإِتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّمَا
فِي الْآخِرَةِ لِيَسِّرْ الصَّالِحِينَ²⁶ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ
فَنَّ الْعَالَمِينَ²⁷ أَيَّتَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقْطَلُونَ
السَّبِيلَ²⁸ وَتَأْتُونَ فِي تَادِيَكُمُ الْفُنْكَرَ فَمَا كَانَ
حَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا بَعْذَابَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ²⁹ قَالَ رَبِّ لِاَنْصَرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ

فَأَنْجَيْتَهُ وَأَصْبَحْتَ السَّفِينَةَ وَجَعَلْتَهَا أَمِيَّةً لِلْعَالَمِينَ ١١
وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اغْبُدُوا اللَّهَ وَآتُّهُوَ ذَلِكُمْ
خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٥ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ لَا يَعْلَمُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
وَاغْبُدُوهُ وَآشْكُرُوا اللَّهَ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٦ وَمَنْ تُكَذِّبُوا
فَقَدْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلِيَ الرَّسُولُ إِلَّا الْبَلْغُ
الْمُفْتَرِضُ ١٧ أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّلُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ١٨ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَانظُرُوا وَأَكِيفُ بَدَا الْخَلْقُ ثُمَّ اللَّهُ يُنَشِّئُ النَّاسَةَ أُخْلَاجَرَةً
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٩ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ٢٠ وَمَا أَنْشَمْ بِمُغْرِزِينَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ ذُرِّ اللَّهِ مِنْ
وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ٢١ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِأَيْتَتِ اللَّهُ وَلِقَاءَهُ
أَفَلَمْ يَرَوْا مِنْ رَحْمَتِنِي وَأَفَلَمْ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٢

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُنَّ كَفَرَنَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَتَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي مَكَانُوا يَعْمَلُونَ ⑥ وَرَضَيْنَا إِلَيْهِنَّ
بِوَالَّدِيهِ حَسْنًا وَإِنْ جَاهَهَا كَيْلَشْرِيكَ بِهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ
عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَلَمْ يَنْتَهِيَّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ⑦ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُنْ خَلِفَتْهُمْ فِي
الصَّالِحِينَ ⑧ وَمِنَ الظَّالِمِينَ مَنْ يَقُولُ ةَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ
فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ الظَّالِمِينَ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَمَنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ
رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَئِنَّ اللَّهَ يَأْعَلِمُ بِمَا فِي
خُدُورِ الْعَالَمِينَ ⑨ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ
الْمُنْتَفِقِينَ ⑩ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ عَوَاسِيلُنَا
وَلَنْ خُيَلْ حَطَاطِيَّكُمْ وَمَا هُمْ بِحَالِيْلِنَ مِنْ حَطَاطِيَّهُمْ فَنَّ
شَّهَ وَإِنَّهُمْ لَكَذَّابُونَ ⑪ وَلَنْ خُيَلْ أَنْقَالِيَّهُمْ وَأَنْقَالَا مَعَ
أَنْقَالِيَّهُمْ وَلَيُسْقَلَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ⑫
وَلَقَدْ أَرْسَلْتَ أُنْوَاحًا إِلَيْنَا قَوْمِهِ فَلَيْلَتِ فِيهِمْ أَلْفَ
سَنَةٍ إِلَّا حَسِيبَنَ عَامًا فَأَخْذَهُمُ الظُّوقَانُ وَهُمْ خَلِيمُونَ ⑬

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْءَانَ لَرَادُكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
أَغْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٌ^{٦٦} وَمَا كُنْتَ
تَرْجُوا أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ فَلَا
تَكُونَنَّ ظَاهِرًا لِلْكُفَّارِ^{٦٧} وَلَا يَضُدُّنَّكَ عَنْ آيَاتِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْفُشَرِكِينَ^{٦٨} وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰ أَخْرَلَا إِلَّا اللَّهُ إِلَّا هُوَ
كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٦٩}



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَحِسِّبَ النَّاسُ أَنَّ يُثْرَكُوا أَنَّ يَقُولُوا أَنَّهُمْ
لَا يَفْتَنُونَ^١ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ^٢ أَمْ حَسِّبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنَّ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ^٣ مَنْ كَانَ
يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^٤
وَمَنْ جَاهَهُ فَإِنَّمَا يُجَاهِهُ لِتَفْسِيهِ^٥ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ^٦

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِيٍّ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدَّ
أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ فُسْدًا وَأَكْثَرُ
جَمِيعًا وَلَا يَشْكُلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ^{٧٨} فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ، قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا لَيَأْتِيَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍ عَظِيمٌ ^{٧٩} وَقَالَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وَنَلَّ كُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ يَأْمُنَ وَعَمِلَ
صَالِحًا وَلَا يُلْقِي هَا إِلَّا أَصْبَرُونَ ^{٨٠} فَخَسَفْنَا إِلَيْهِ وَبِدَارِهِ
الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِيقَةٍ يَتَضَرَّوْنَهُ، مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُفْتَصِرِينَ ^{٨١} وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مَكَانَهُ
بِالْأَفْسِرِ يَقُولُونَ وَنَكَارٌ لِلَّهِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنَّ مَنْ أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْنَا الْخِسْفَ يَنْأَوْيَنَّ كَانَهُ
لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُونَ ^{٨٢}* تَلَكَ الدَّارُ لِلآخرَةِ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ
لَا يُرِيدُونَ غُلوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعِقَبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ^{٨٣}
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجْزِي الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{٨٤}

قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْيَلَّا سَرْقَدًا إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِضَيَّاعٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ⁷³
قُلْ أَرَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْقَدًا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيَكُمْ بِلَيْلٍ شَكُونَ
فِيهِ أَفَلَا تُبَصِّرُونَ⁷³ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَّا
وَالنَّهَارَ لِشَكُونَأَ فِيهِ وَلِتَبَتَّغُوا مِنْ قَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
شَكُونَ⁷³ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ
كُنْتُمْ تَرْغُمُونَ⁷⁴ وَنَرَغَنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَا تُؤْبِرُ هَذَنَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ يَلِهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ⁷⁵ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى
فَبَعْدَى عَلَيْهِمْ وَإِنَّا أَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْتَهُ
بِالْعُصْبَةِ إِنَّمَا الْفَوْةَ إِذَا قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الظَّرِيفِينَ⁷⁶ وَابْتَغِ فِيمَا أَتَيَكَ اللَّهُ الدَّارِ الْآخِرَةَ
وَلَا تَنْسَ نَصِيبِكَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا خِسْنَ كَمَا أَخْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ⁷⁷

وَمَا أُوتِدْشَمْ قَنْ شَهْ وَقَمَّتْحُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَهَا وَمَا يَعْنَدَ
اللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ⑥٠ * أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدَهُ حَسَنَا
فَهُوَ لَقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْتَهُ مَتَّعْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مِنْ الْمُخْضَرِينَ ⑥١ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ
شَرَكَ آءَىَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرْغُمُونَ ⑥٢ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ
الْقُولَ رَسَاهُ لَوْلَا الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا أَغْوَيْنَا تَبَرَّأَنَا
إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِنَّا نَعْبُدُونَ ⑥٣ وَقِيلَ آذُغُوا شَرَكَ آءَ كُمْ
فَدَعْوَهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِبُوْهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْلَا هُمْ كَانُوا
يَهْتَدُونَ ⑥٤ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجْبَثُمُ الْمُرْسَلِينَ ⑥٥
فَعَيْمَيْتَ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءَ يَوْمَيْنِ فَهُمْ لَا يَسْأَلُونَ ⑥٦ فَأَمَّا مَنْ تَابَ
وَأَمْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ⑥٧
وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَسْأَءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيرَةُ
سَبِّحْنَ اللَّهَ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ⑥٨ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا
ئِكْنَ صَدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ ⑥٩ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَمْدُ فِي الْأَوَّلِيَ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ شُرَجُونَ ⑦٠

وَلَقَدْ وَصَّلْتَ أَلَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ^{٥١} الَّذِينَ
هُنَّ عَنِ الْهُدَىٰ مُشْرِكُونَ^{٥٢} قَالَ إِنَّمَا يُؤْمِنُونَ^{٥٣} وَإِذَا يُشْلَى
عَلَيْهِمْ قَالُوا إِنَّا يَأْتِيَنَا أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
مُسْلِمِينَ^{٥٤} وَلَئِنْ كَيْدُونَ أَجْرَهُمْ مَرَرَّتِينَ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَغُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَمِقَارِزَ فَتْهُمْ يُنْفِقُونَ^{٥٥} وَإِذَا سَمِعُوا
الْغُوَامِضَ وَأَعْنَهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْنَا سَلَامُ
عَلَيْكُمْ لَا تَبْغِي لِجَاهِلِيَّةِ^{٥٦} إِنَّكُمْ لَا تَهِيدُ مَنْ أَخْبَيْتُ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهِيدُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ^{٥٧}
وَقَالُوا إِنَّنَا نَسْتَبِعُ الْهُدَىٰ مَعَكُمْ لَا تَخَطَّفُنَا مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ
نَمَكِنْ لَهُمْ حَرَماً إِذَا نَجَبَنَا إِلَيْهِ ثَقَرَثَ كُلُّ شَنْعَنْ وَرِزْقًا
مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّكُمْ لَا تَرْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٥٨} وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
قَرْيَةٍ بَطِرَثَ مَعِيشَتَهَا قَاتَلَكُمْ مَسَاكِنَهُمْ لَمْ شَكَنْ مِنْ
بَعْدِهِمْ إِلَّا وَكُنَّا نَخْنَ أُولَارِثِينَ^{٥٩} وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْفَرَّارِ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيهِ أَمْهَارَ رَسُولًا يَثْلُوا عَلَيْهِمْ
هَمْ أَيْتَتَا وَمَا كَانَ مُهْلِكَ الْفَرَّارِ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ^{٦٠}

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْتَ إِلَيْهِ مُوسَى الْأَفْرَوْمَا
كُنْتَ مِنَ الْمُشَاهِدِينَ ٤٤ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا فُرُونَا فَقَطَّا وَلَ
عَلَيْهِمُ الْعُمَرُ وَمَا كُنْتَ شَاهِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَثْلُوا عَلَيْهِمُ
هَآيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا فُرُونِيلِينَ ٤٥ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ
الظُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِئَذِرَ قَوْمًا
مَا أَتَيْتُهُمْ مِنْ ذِيْرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٤٦
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمُتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَنَعِّمَ هَآيَاتِكَ وَنَكُونَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٤٧ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا
أَوْتَقَى مِثْلَ مَا أَوْتَقَى مُوسَى أَوْلَمْ يَكُفُّرُ وَأَبْعَدْ أَوْتَقَى مُوسَى
مِنْ قَبْلِهِ قَالُوا سَاحِرٌ تَظَاهِرُ أَوْ قَالُوا إِنَّا يَكُلُّ كَافِرُونَ ٤٨
قُلْ فَأَثُرْ أَيْكَتِبْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَيْغَهُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٩ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِبُوا لَكَ فَاقْتَلْمُ
أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضْلَلَ مِنْ إِنْتَبَعَ هُوَ لَهُ بِعَيْرٍ
هُدَى قِبْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهِيدُ إِلَّا قَوْمًا أَفَلَمْ يَلِمِنَ ٥٠

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ يَأْتِيهِنَّ بِيَتْبِعَتِ فَالْوَأْمَاهَذَا إِلَّا سُخْرَىٰ
مُفْتَرَىٰ وَمَا سِمِعْنَا بِهَذَا فِيمَا أَبَاهَتِ الْأَوْلَيْنَ ③٦

وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ
تَكُونُ لَهُ عِنْقَبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ③٧

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ اعْلَمُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي
فَأَوْقِدْ لِي يَكْامِلْ عَلَى الظِّينِ فَاجْعَلْ لِي ضَرْحًا عَلَى
أَطْلَعَ إِلَى إِلَهٍ مُوسَىٰ وَلَنْ يَأْتِي لَأَظْنَهُ مِنْ الْكَاذِبِينَ ③٨

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنَّوا
أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ ③٩ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَتَبَذَّلُهُمْ
فِي الْيَمِّ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِنْقَبَةُ الظَّالِمِينَ ④٠

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْقَةً يَذْعُورُ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يَتَصَرُّوْنَ ④١ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الْغَافِتَةِ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنْ الْمَقْبُوحِينَ ④٢ وَلَقَدْ هَاتَنَا
مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكَنَا الْقُرُونَ الْأَوْلَى
بَصَارِ الْنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ④٣

فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ، وَانْسَنَ مِنْ جَانِبِ
الظُّورِ تَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ لَا فَكُثُرَا إِنِّي مَا نَشِطْتُ تَارًا عَلَيْيَ
إِنِّي كُمْ قِنْقَاهَا بِخَبَرٍ أَوْ حِدْوَقَةٍ بِالنَّارِ لَعَلَّكُمْ
تَضَطَّلُونَ²⁹ فَلَمَّا أَتَيْهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي
الْبَقْعَةِ الْمُبَرَّكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَأْمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ³⁰ وَأَنْ إِلَيْقِ عَصَامَكَ فَلَمَّا رَأَهَا هَاهَتَرَ
كَيْأَنَهَا جَانٌ وَلَعِيَ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعْقِبْ يَأْمُوسَى أَقِيلٌ وَلَا يَحْفَظُ
إِنَّكَ مِنَ الْأَلَفِينَ³¹ أَمْسَلْكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ
يَسْتَضَأَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْفُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهَبِ
فَذَانِكَ بُرْهَكَتِنِ مِنْ رَبِّكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَلَّا يَهُ إِنَّهُمْ
كَيْأَنُوا قَوْمًا فَلَسِيقِينَ³² قَالَ رَبِّ إِنِّي قَاتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا
فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونَ³³ وَأَخَى هَرَوْنُ هُوَ أَفَصَحُ مِنْهُ لِسَانًا
فَأَرْسَلَهُ مَعَهُ رِدًا يَصِدُّ فُنْيَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونَ³⁴
قَالَ سَنَشِدُ عَصَمَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَا شَأْلَنَا أَفَلَا
يَصِلُونَ إِلَيْكَ مَا يَقَاتِلُنَا أَنْ شَعَا وَمَنْ إِنْتَ بَعْدَكَ مَا الْغَالِيُونَ³⁵

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَذْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلُ²¹ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَذْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ الْمَهَةَ فِي النَّاسِ
يَسْقُوتُ²² وَوَجَدَ مِنْ ذُو نِهَمٍ إِفْرَاتَنِ تَذُودَانَ قَالَ
مَا خَطَبُكُمْ كَمَا قَالَتِ الْأَنْسَقِينَ حَتَّىٰ يُضْدِرَ الْرِّعَاةَ وَأَبْوَابَ
شَيْخٍ كَيْرَ²³ فَسَقَى الْهُمَائِمَ تَوْلَىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ
إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ²⁴ فَجَاءَهُ إِخْدَاهُمَا
تَمْشِي عَلَىٰ إِسْتِخِيَاءٍ فَقَالَتْ إِنَّ أَبِيهِ يَدْعُونَكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَضَ عَلَيْهِ الْفَصَاصَ قَالَ
لَا تَخْفِ نَجْوَتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ²⁵ قَالَتْ إِخْدَاهُمَا
يَا أَبَتِ إِسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ إِسْتَأْجَرَتِ الْقَوْيُ الْأَمِينُ²⁶
قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِخْدَى إِبْنَتَيْ هَلَتَنِ عَلَىٰ أَنْ
تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَاجٌ فَإِنْ أَشْفَقْتَ عَشْرًا فِيمَنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشْقَ عَلَيْكَ سَتَجْدِنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ²⁷ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيْمَانًا الْأَجْلَانِ
قَضَيْتُ فَلَا أَغْدُ قَارَبَ عَلَىٰ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا تَقُولُ وَكِيلٌ²⁸

وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَدَهُ وَأَسْتَوَى إِذْنَهُ حُكْمًا وَعَلْمًا وَكَذَلِكَ
بَخْرَمَ الْمُحْسِنِينَ ^{١٣} وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى جِينَ غَفْلَةٍ فِيْ مِنْ أَهْلِهَا
فَوَحَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَلُكُنْ هَذَا مِنْ شَيْعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ
فَاسْتَغْشَهُ الَّذِي مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ
مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ
مُضِلٌّ مُبِينٌ ^{١٤} قَالَ رَبِّيْ إِنِّيْ ظَاهِثُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِيْ فَغَفَرَ لَهُ
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ^{١٥} قَالَ رَبِّيْ إِنَّمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ
ظَاهِرًا لِلْمُجْرِمِينَ ^{١٦} فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَلِيفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا
الَّذِي إِسْتَنْصَرَ فِي الْأَمْسِ يَسْتَضْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ
مُبِينٌ ^{١٧} فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لِهِمَا قَالَ يَمْوَسَى
أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتَلَنِي كَمَا قَاتَلْتَ نَفْسًا يَا أَمْمَى إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ جَبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُضْلِلِينَ ^{١٨}
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلَ الصَّادِقَةِ يَسْعَى قَالَ يَمْوَسَى إِنَّ الْقَلَّا
يَأْتِمُونَ بِكَ لِيُقْتَلُوكُ فَأَخْرَجَ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ^{١٩}
فَخَرَجَ مِنْهَا خَلِيفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّيْ تَحْتَنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ^{٢٠}

وَنَمِكِينَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَثُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودُهُمَا
إِنَّهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ③ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْنَا أَنَّا أَنَّمْ مُوسَى أَنْ
أَرْضُهُمْ فِي أَذَى أَخْفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقَيْهِ فِي الْأَيْمَنِ وَلَا تَخَافُهُ
وَلَا تَخْرُنْهُ إِنَّا رَادُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ④
فَالْتَّقَطَهُ رَبَّهُ أَلْ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَجُنُودُهُمَا كَانُوا أَخْطَلِينَ ⑤
وَقَالَتِ إِبْرَاهِيمَ فِرْعَوْنَ قُرْنَ عَيْنَ لَيْ وَلَكَ لَا تَقْتُلُهُ
عَسَى أَنْ يَنْقَعَتْ أُونَتَخِدَةُ وَلَدَ أَوْهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑥
وَأَضَبَحَ فَوَادِ الْمَمْ مُوسَى فَرِغًا إِنْ كَلَّا ثُلَّتِي بِهِ لَوْلَا
أَنْ رَبَّطْتَ أَعْلَى قَلْبِهَا إِلَيْكُوكَوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑦ وَقَالَ
لَا أَخْتِرُهُ، قُصْبِيَهُ فَبَصَرَتِ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑧
وَحَرَفَتِ أَعْلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلِ فَقَالَتِ هَلْ أَذْلُّكُمْ
عَلَى أَهْلِ بَيْتِ يَكُفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَفْرَنْصِخُونَ ⑨
فَرَدَدَتْهُ إِلَيْ أَهْمِهِ، كَعَنْ تَقْرَعَيْنَهَا وَلَا تَخَرَنَ وَلَتَعْلَمَ
أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ⑩

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَخَيْرٌ قِنَّهَا وَهُمْ مِنْ فَرَّعَى يُؤْمِنُونَ ⑨١
 وَمَنْ جَاءَ بِالْسَّيِّئَةِ فَكُنَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ شُجَرَوْنَ إِلَّا مَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑨٢ إِنَّمَا أَمْرَتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّهُ لَهُذِهِ الْبَلْدَةِ
 لِلَّذِي سَمِّيَ حَرَمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرَتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ⑨٣
 وَأَنْ أَتَلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ إِهْتَدَ إِلَيْهِ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي إِلَيْتِي هُوَ وَمَنْ
 صَلَّى فَقْلَ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ⑨٤ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبُّرْ يَكُنْ
 مَّا يَتَّبِعُهُ فَتَعْرُفُونَهَا وَمَا رَأَيْتَ يُغَافِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ⑨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسِّمَ تَلْكَءَ إِيَّاكَ الْكَيْبِ الْمُبِينُ ① شَلُوْأَعَلَيْكَ مِنْ
 بَنِيٰ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ② إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَىَ
 فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ
 يَذَبَّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَخْرِي، نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ
 الْمُفْسِدِينَ ③ وَتُرِيدُ أَنْ تُمْنَأَ عَلَىَ الْذِينَ بَرُّوا مُسْتَضْعِفُوا
 فِي الْأَرْضِ وَتَجْعَلَهُمْ أَيْمَةً وَتَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ④

وَإِنَّهُ لَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ⑦ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بِنِعْمَتِهِمْ
بِحُكْمِهِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ⑧ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِيقَ الْمُفِينَ ⑨ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمُؤْمِنَ وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَ الْذَّاعَاءَ
إِذَا وَلَوْ أَمْدُرِينَ ⑩ وَمَا أَنَّتِ بِهِدَىٰ مِنْ الْعُفْيِ عَنْ ضَلَالِتِهِمْ إِنَّ
تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِيَقِينٍ تَافَهُمُ الْمُسْلِمُونَ ⑪ * وَإِذَا وَقَعَ
الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَاهُمْ دَآبَةً مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ كَلَّمْهُمْ إِنَّ
النَّاسَ كَانُوا يَقِينًا لَا يُوقِنُونَ ⑫ وَيَوْمَ نُخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِيَقِينِنَا فَهُمْ يُوَزَّعُونَ ⑬ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ وَقَالَ
أَكَذَّبْتُمْ بِيَقِينِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا إِذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑭
وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ يَقَاتِلُمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ⑮ أَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الْيَلَى لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ فَبَصِّرْ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَا يَتَتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ⑯ وَيَوْمَ يُنَفَّخُ فِي الصُّورِ فَقَرِيرٌ مِنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ ٰئَنُوْهُ
دَآخِرِينَ ⑰ وَتَرَى الْجِبَالَ تَخْسِبُهَا جَاهِدَةٌ وَهُنَّ تَعْرُمُ الْسَّحَابَ
صُبْحَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ⑱

أَمْنٌ يَبْدِئُ فِي الْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَلَّا هُنَّ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بِرَهَنَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦٦ قُلْ
لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيْكَانَ يَبْعَثُونَ ٦٧ بَلْ إِذَا رَأَكُمْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي
شَيْءٍ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ٦٨ * وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا
كُنْتُمْ أَثْرَابًا وَأَوْتَانِيَ الْمُخْرَجُونَ ٦٩ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا
نَحْنُ وَإِنَّا أَوْتَانِيَ قَبْلًا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٧٠ قُلْ
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا إِلَى نَعْصَيْفَ كَانَ عَيْقَبَةُ الْمُخْرِمِينَ ٧١
وَلَا تَخْرُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُونْ فِي ضَيْقٍ إِمَامًا يَمْكُرُونَ ٧٢
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٧٣ قُلْ عَسَى
أَنْ يَكُونَ رَدَفًا لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ٧٤ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُوقَضِيلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ٧٥ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا يَكِنُ صَدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ ٧٦ وَمَا مِنْ عَالِيَةٍ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا هُنَّ كَيْبٌ مُبْيَنٌ ٧٧ إِنْ هَذَا الْفُرْقَانُ
يَقْضِي عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٧٨

فَمَا كَانَ حَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرُجُوا إِلَى
لُوطٍ فَنَقَرَتِهِمْ لَا هُمْ فَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ^{٥٨} فَأَنْجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ، إِلَّا امْرَأَةً، قَدْ رَنَّهَا مِنَ الْغَارِبِينَ^{٥٩} وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ^{٦٠} قُلْ لِحْمَدُ اللَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ إِضْطَلَقُوا عَلَى اللَّهِ خَيْرٌ مَا شَرِكُونَ^{٦١}
أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَا أَتَتْ بِأَنْبَاتِهِ حَدَّ أَيْقَنَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
شَرِكُوا شَجَرَهَا أَمْلَهُ مَقْعَدُ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَغْرِلُونَ^{٦٢}
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلْلَهَا أَنْهَرًا وَجَعَلَ
أَهَارَ وَسَقَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَمْلَهُ مَقْعَدُ اللَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{٦٣} أَمَّنْ يُحِبُّ الْمُضْطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ وَيَكْتُشِفُ الشَّوَّةَ وَيَخْعُلُكُمْ خَلْقَةَ الْأَرْضِ أَمْلَهُ
مَقْعَدُ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ^{٦٤} أَمَّنْ يَهْدِي كُمْ فِي
ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيحَ نُشَارِيْنَ يَدْنِيْ
رَحْمَتِهِ أَمْلَهُ مَقْعَدُ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ^{٦٥}

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا شَمُوداً أَخَاهُمْ صَالِحَاً أَتَعْبُدُهُ وَاللهُ
فِي إِذَا هُمْ فَرِيقٌ يَخْتَصِّمُونَ ^{٤٧} قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ
بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَشْغَفُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرَحَّمُونَ ^{٤٨} قَالُوا إِظْرِنَا بِكَ وَمِنْ مَعَكَ قَالَ طَلِيرُكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ وَبِلْ أَنْثُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ^{٤٩} وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ
تِسْعَةُ رَهْطٍ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَضْمِلُهُنَّ ^{٥٠}
قَالُوا أَتَقَاتِسُوا بِاللهِ لِتَبَيَّنَهُ وَأَهْلَهُ وَثُمَّ لَنْقُولَنَّ لَوْلَيْهِ
مَا شِهَدْنَا مُهَلَّكَ أَهْلِهِ وَإِنَّ الصَّابِدَ قُوَّةٌ ^{٥١} وَمَكَرُوا
مَكَرًا وَمَكَرْنَا مَكَرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ^{٥٢} فَانظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَلِيقَةُ مَكَرِهِمْ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمُهُمْ
أَجْمَعِينَ ^{٥٣} فَتَلَكَ يُؤْثِرُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ
فِي ذَلِكَ عِلَيَّهِ لِقَوْمٍ يَغْلَمُونَ ^{٥٤} وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ هَمَّشُوا
وَكَانُوا يَسْقُونَ ^{٥٥} وَلُوطاً إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ
الْفَحْشَةَ وَأَنْثُمْ بِهِمْ رُونَ ^{٥٦} أَبَيْتَكُمْ لَتَأْتُونَ بِالرِّجَالِ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْمَسَاءِ بَلْ أَنْثُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ^{٥٧}

فَلَمَّا جَاءَهُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَئْتِمُ وَنَنَ، يَحَالِ فَحَاءَ اتَّيْنَ، أَللَّهُ خَيْرٌ مَّمَّا
أَتَيْتُكُمْ بِأَنْتُمْ بِهِدَىٰ يَتَّكُمْ تَقْرَخُونَ^{٣٧} أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَتَيْتَهُمْ
بِجُنُوْنِ لَا قَبْلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنْخِرَ حَتَّهُمْ فِنْهَا أَذْلَهُ وَهُمْ صَاغِرُونَ^{٣٨}
قَالَ يَا إِيَّاهَا الْمَلَوْأَ أَيُّكُمْ يَأْتِيْنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ^{٣٩}
قَالَ عَفْرِيْتُ مِنْ الْجِنِّ أَنَّاءَ اتَّيْكَ بِهِ، قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَلَنْتَ
عَلَيْهِ لَقْوَىٰ أَمِينَ^{٤٠} قَالَ الَّذِيْ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنْ الْكِتَابِ أَنَّاءَ اتَّيْكَ
بِهِ، قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفَكَ فَلَمَّا أَرَاهُمْ مُسْتَقِرِّاً عِنْدَهُ، قَالَ هَذَا
مِنْ فَضْلِ رَبِّيِّ لِيَبْلُوْنِي أَشْكُرَ آمَّا كُفُّرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّهِ غَنِيٌّ كَرِيمٌ^{٤١}* قَالَ نَكِّرُوا
لَهَا عَرْشَهَا انْظَرْ أَنْهَتِدْ مَعَ أُمَّتَكُونُ مِنَ الَّذِيْنَ لَا يَهْتَدُونَ^{٤٢} فَلَمَّا
جَاءَهُ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشِكَ قَالَتْ كَانَهُ هُوَ وَلَمْ وَتَيْنَا الْعِلْمَ مِنْ
فِيْلَهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ^{٤٣} وَصَدَّهَا مَا كَاتَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا
كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِيْنَ^{٤٤} قِيلَ لَهَا اذْخُلِ الصَّرْحَ فَلَمَّا أَرَاهُ حَيْبَةً
لُجَّةً وَكَسْفَتْ عَنْ سَاقِيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُعَرَّدٌ مِنْ قَوْارِيرَ^{٤٥} قَالَتْ
رَبِّيِّ لِيَنْطَهِتْ نَفْسِي وَأَسْأَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ^{٤٦}

إِنَّمَا وَجَدَتْ إِمْرَأَةٌ تَعْلِمُهُمْ وَأَفْوَقَتْهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَوْلَاهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ^{٢١} وَجَدَتْهُمْ وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّخْصِينَ مِنْ
ذُوْنِ اللَّهِ وَرَبِّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَغْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ^{٢٢} أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَثَ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا يُحْكُمُ وَمَا يُعْلِمُونَ ^{٢٣}
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ^{٢٤} قَالَ سَتَنْظُرُ
أَصَدَّقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ^{٢٥} إِذْهَبْ بِكَتَبِي هَذَا
فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ^{٢٦} قَالَتْ يَا إِيَّاهَا
الْمَلَوْا إِنِّي مُلْقِي إِلَيْكَ كِتَابَ كَرِيمٌ ^{٢٧} إِنَّهُ مِنْ سَلَيْمَانَ وَإِنَّهُ رَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ^{٢٨} أَلَا تَعْلُوْ أَعْلَى وَأَثُونْ مُسْلِمِينَ ^{٢٩}
قَالَتْ يَا إِيَّاهَا الْمَلَوْا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْ رَأَحْتَنِي
شَهَدُونَ ^{٣٠} قَالُوا أَخْنَنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأَوْلُوا بَاسٍ شَدِيدٍ ^{٣١} وَالآخْرُ
إِلَيْكَ فَانظُرْ مَاذَا تَأْمُرِينَ ^{٣٢} قَالَتْ إِنَّ الْمَلَوْكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْبَهُ
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْزَمَهَا أَهْلِيَّةَ إِلَهٍ وَكَذَالِكَ يَفْعَلُونَ ^{٣٣}
قَالَتْ مُرْسِلَةُ إِلَيْهِمْ يَهْدِيَهُ فَنَاظَرَهُمْ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ^{٣٤}

وَجَحْدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنُتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعَلُوا فَانظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⑯ وَلَقَدْ كَاتَبَنَا دَاءُرَدَ وَسَلِيمَنْ عِلْمًا
وَقَالَ لَهُمْ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَلَّتْ أَعْلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ⑰
وَوَرَثَ سَلِيمَنْ دَاءُرَدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا أَلْبَاسُ عَلِمَتْ أَمْنِطَقَ
الظَّلَّمِ وَأَفْوَتَنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ⑱
وَخَيْرَ لِسَلِيمَنَ جُنُودُهُ، مِنَ الْجِنِّ وَالْأَنْجِنِ وَالظَّلَّمِ فَهُمْ
ثُورَاغُونَ ⑲ • حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ الْنَّفْلِ قَالَ ثَمَلَةُ يَأَيُّهَا
النَّفْلُ أَذْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَخْطُمُنَّكُمْ سَلِيمَنْ وَجُنُودُهُ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑳ فَتَبَسَّمَ صَاحِحٌ كَافِنَ قَوْلَهَا وَقَالَ رَبِّ أَفْرِزْغَنِي
أَنْ أَشْكُرَ زَعْمَتَكَ أَلْيَهُ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدَيَ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضِيهِ وَأَذْخُلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادَةِ الصَّالِحِينَ ㉑
وَتَفَقَّدَ الظَّلَّمِ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهَذَهَامَ كَانَ مِنَ
الْغَالِبِينَ ㉒ لَا عَذَابَهُ، عَذَابُ أَشَدِيدًا أَوْ لَا أَذْبَحَهُ،
أَوْ لَا يَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ فَيُبَيِّنَ ㉓ فَهَكُمْ غَيْرَ بَعِيدُ فَقَالَ
أَحْظَتِ بِمَا لَمْ تُحْظِ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَبًا بِنَبَأِيْقَنِ ㉔

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَيْسَ تِلْكَ أَيَّتُ الْقُرْءَانَ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ^١ هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ^٢
 الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيَنْذُونَ الزَّكَوَةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقَنُونَ^٣
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يَوْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَرَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَلُونَ^٤
 إِنَّ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ^٥
 وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْءَانَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيهِ^٦ إِذْ قَالَ مُوسَى لَأَهْلِهِ
 إِنِّي مَلَّتُ نَارَ أَسْمَاتِي كُمْ مِنْهَا يَخِرُّ أَوْ إِتَّيْكُمْ بِشَهَابٍ فَبَسِّلْعَلَّكُمْ
 تَضَطَّلُونَ^٧ قَلَّمَا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُوْرَكَ مَنْ فِي الْكَارِ وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَسَبِّحْكَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ^٨ يَمْوَسِي إِنَّهُ أَنَّ اللَّهَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ^٩
 وَأَلَقِ عَصَابَكَ قَلَّمَارَهَا هَفَرَزَكَ أَنْهَا جَانَ وَلَنِي مُذَبِّرَا وَلَمْ يَعْقِبْ
 يَمْوَسِي لَا تَحْفَظْ إِنَّهُ لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ^{١٠} إِلَّا مَنْ هَلَمْ ثُمَّ بَذَلَ
 حُسْنَا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١١} وَأَدْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ مَخْرُجٌ
 بِيَصَادِهِ مِنْ عَلَّرِسَوْ وَفِي تَسْعَ أَيَّتِ إِلَى قَرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
 فَلَسِيقِنَ^{١٢} قَلَّمَا جَاءَهُمْ إِيَّتَا مُنْصَرَةً قَالُوا هَذَا سَحْرٌ مُّبِينٌ^{١٣}

مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَحِنُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكَنَا
مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۝ ذَكْرُهُ وَمَا كَانَ
ظَالِمِينَ ۝ وَمَا تَرَكَتِي بِهِ السَّيْطِينُ وَمَا يَتَبَغِي لَهُمْ
وَمَا يَسْتَطِيغُونَ ۝ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَغْرِزٌ لَوْلَوْنَ ۝
فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخْرَقَتُهُنَّ مِنَ الْمَعْذِيْنَ ۝
وَأَنْذِرْعَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝ وَاحْفَضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّهُمْ بِرَبِّهِمْ قَمَّا تَعْمَلُونَ ۝
فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ لِلَّذِي يَرْبِي كَجِينَ تَثْوِيمُ
وَتَقْلِبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
هَلْ أَنْتَيْشَكُمْ عَلَى مَنْ تَرَكَ الشَّيْطِينَ ۝ تَرَكَ عَلَى كُلِّ
آفَاكِ أَثْيِمَ ۝ يُلْقِوْنَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَذَّابُونَ ۝
وَالشُّعْرَاءَ يَتَبَعِّهُمُ الْعَاقِرُونَ ۝ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادِ
يَهِيمُونَ ۝ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ أَمْنَوْا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْصَرُوا مِنْ بَعْدِ
مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ ۝

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقْتُمْ وَالْجِيلَةَ الْأَوَّلِينَ ﴿١﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ
مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿٢﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مُّثُلُّا وَإِنْ تَظُنْكَ لَمْ يَنْ
الْكَذِيبَينَ ﴿٣﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
مِّنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٦﴾
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ وَإِنَّهُ لَتَزِيلُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٩﴾ نَزَّلَ بِهِ
الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٠﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١١﴾ يُلَسِّانُ
عَرَبِيًّا مُّبِينًا ﴿١٢﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ أَوْلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ
آيَةً أَنْ يَعْلَمُهُ عُلَمَاؤُ أَبْنَيِهِ اشْرَاهِيلٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْنَرْتَهُ عَلَى بَعْضِ
الْأَعْجَمِينَ ﴿١٥﴾ فَقَرَأُوهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾ كَذَلِكَ
سَلَكْتُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ لَا يَرْمَأُنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿١٨﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَعْثَةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٩﴾
فَيَقُولُ أَهْلُنَّحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠﴾ أَفَيَعْدَ إِبْرَاهِيمَ سَعْجِلُونَ ﴿٢١﴾
أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا بُوعْدُونَ ﴿٢٣﴾

كَذَّبَتْ قَوْمٌ لِوْطَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ لُوطُ أَلَا
تَسْقُونَ ۝ إِنَّهُ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ۝
وَمَا أَسْعَلْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
أَتَأْتُو نَّذْكُرَانِ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ وَتَدَرُّونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
مِنْ أَزْوَاجٍ كُمْ بِلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۝ قَالُوا إِنَّنَا لَمْ تَنْتَهِ يَتَلوُظُ
أَنْتَ كُوَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ۝ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ۝
رَبِّنِيَّنِي وَأَهْلِيِّ مِمَّا يَعْمَلُونَ ۝ فَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ وَجَمِيعِينَ ۝
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَيْرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأُخْرَيْنَ ۝ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطْرًا قَسَاءً مَطْرًا مُنْدَرِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّاهُ هُدًى وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَ أَصْحَابُ
أَيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُمْ شَعِيبٌ أَلَا تَسْقُونَ ۝ إِنَّهُ لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ۝ وَمَا أَسْعَلْتُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِلَّا جُرَيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ * أُوفُوا الْكَيْلَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْرَجِينَ ۝ وَرِزْقُهُمْ الْقُشْطَاسُ الْمُنْتَقِيمُ ۝
وَلَا تَبْخَسُوا الْأَرْضَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا تَعْنَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝

إِنَّ هَذَا إِلَّا حُكْمُ الْأَوَّلِينَ ⑭ وَمَا تَحْنُّ بِمُعَدَّبِينَ ⑮ فَكَذَّبُوهُ
فَأَهْلَكَتْهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ إِلَيْهِ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑯
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑰ كَذَّبَ ثَمُودَ الْمُرْسَلِينَ ⑱ إِذْ
قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَالِحٌ إِلَّا تَتَّقُونَ ⑲ إِنَّكُمْ رَسُولُ أَمِينٍ ⑳
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ㉑ وَمَا أَشَّكُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَخْرَى
إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ㉒ أَتَشْرَكُونَ فِي مَا هَبَّنَا إِنْ نَبْغِي
فِي جَنَّتٍ وَغَيْرِهِنَّ ㉓ وَرُزْقٌ وَنَحْلٌ طَلْعَهَا هَضِيمٌ ㉔
وَتَسْحِثُونَ مِنْ الْجِبَالِ يُوتَ آفِرِهِنَّ ㉕ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُونَ ㉖ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْفُسْرِفِينَ ㉗ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي
الْأَرْضِ وَلَا يَصْلِحُونَ ㉘ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحَرِينَ ㉙
مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا قَاتِلٌ بِعَايَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ㉚
قَالَ هَذِهِ تَاقَةٌ لَهَا شُربٌ وَلَكُمْ شُربٌ يَوْمَ مَعْلُومٌ ㉛ وَلَا
تَمْسُوهَا يَسْوِعُ فِي أَخْذَكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ㉜ فَعَقَرُوهَا
فَأَضْبَطَهُمْ كَلْمِينَ ㉝ فَأَخْذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ إِلَيْهِ وَمَا
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ㉞ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ㉟

فَالْوَاسِعَةُ عَلَيْنَا أَوْ عَظُّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ فِنَّ الْوَاعِظَينَ
وَجَهَتْ وَغَيُونَ^{١٤٤} لَا يَقْبَلُونَ^{١٤٥} أَحَادِيفَ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ
وَانْقُوا الَّذِي أَمْدَكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ^{١٤٦} أَمْدَكُمْ بِالْعِلْمِ وَبَيْنَ
وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشَمْ جَبَارِينَ^{١٤٧} فَانْقُوا اللَّهُ وَأَطِيعُونَ^{١٤٨}
وَإِذَا تَعْبَثُونَ^{١٤٩} وَتَرْخَذُونَ مَصَانِعَ لَعْلَكُمْ تَخْلُدُونَ^{١٥٠}
مِنْ أَجْرِكَانَ أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ^{١٥١} أَتَبْثُونَ بِكُلِّ رِيع
لَكُمْ رَسُولُ آمِينَ^{١٥٢} فَانْقُوا اللَّهُ وَأَطِيعُونَ^{١٥٣} وَمَا أَشْلَكْتُمْ عَلَيْهِ
عَادُ الْمُرْسَلِينَ^{١٥٤} إِذَا قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُودٌ الْأَنَّقُونَ^{١٥٥} إِنَّهُ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنُونَ^{١٥٦} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{١٥٧} كَذَّبَ
ثُمَّ أَغْرَقَتْ بَعْدَ الْبَاقِينَ^{١٥٨} إِنَّ فِي ذَلِكَ إِلَيْهِ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنُونَ^{١٥٩} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{١٥٧} كَذَّبَ
قَوْمَى كَذَّبُونَ^{١٦٠} فَاقْتَلْتُمْ بَيْنَهُمْ فَثَحَّا وَنَجَّيْتُمْ وَقَنْ فَمَعْنَى
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^{١٦١} فَأَنْجَيْتُمْهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكِ الْمَشْحُونَ^{١٦٢}
قَالُوا لِئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَسْوُحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ^{١٦٣} قَالَ رَبِّ إِنَّ
لَوْتَ شَعْرَوْنَ^{١٦٤} وَمَا أَنَا بِطَارِدُ الْمُؤْمِنِينَ^{١٦٥} إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّهَبِّيْنَ^{١٦٦}
لَوْتَ شَعْرَوْنَ^{١٦٤} وَمَا أَنَا بِطَارِدُ الْمُؤْمِنِينَ^{١٦٥} إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّهَبِّيْنَ^{١٦٦}

وَاجْعَلْ لِي سَانَ صَدِيقٌ فِي الْأَخْرِينَ ④ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
الْتَّعْيِمَ ⑤ وَاغْفِرْ لِابْنِ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ⑥ وَلَا تَحْرِنِي يَوْمَ
يَعْشُونَ ⑦ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ⑧ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ⑨ وَإِذْلِقْتِ لِجَنَّةَ الْمُفْتَقِينَ ⑩ وَبَرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ ⑪
وَقَيْلَ لَهُمْ أَنَّ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ⑫ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْضُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْتَصِرُونَ ⑬ فَكُبَّرُوا فِيهَا هُمْ وَالْعَاقُولُونَ ⑭ وَجَنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ⑮ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ⑯ تَالَّهُ إِنْ كَانَ الْفَحْيَ
ضَلَّلِ مُؤْمِنِينَ ⑰ إِذْ نُسُوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⑱ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا
الْمُجْرِفُونَ ⑲ فَمَا تَأْمِنُنَ شَافِعِينَ ⑳ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ㉑ فَلَوْلَآنَ
لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ㉒ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِاءً يَهُ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ㉓ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ㉔ كَذَبَتْ
قَوْمٌ نُوحَ الْمُرْسَلِينَ ㉕ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ㉖
إِنَّهُ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ㉗ فَأَقْتَلُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُونَ ㉘ وَمَا أَسْلَمْتُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِيَ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ㉙ فَأَقْتَلُوا اللَّهَ
وَأَطْبِعُونَ ㉚ * قَالُوا أَنَّمَا مَنْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ㉛

فَلَمَّا تَرَأَةِ الْجَمِيعُنْ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا مَذْرُوكُونَ^{٦١} قَالَ
كَلَامًا مَعْنَى رَتَيْ سَيِّدِينَ^{٦٢} فَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنْ يَاضِرِّ
بِعَصَابَ الْبَحْرِ فَانْقَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ^{٦٣}
وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْأَخْرِينَ^{٦٤} وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ^{٦٥}
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْأَخْرِينَ^{٦٦} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ^{٦٧} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^{٦٨}
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ^{٦٩} إِذْ قَالَ لِآبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ^{٧٠}
قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَرَ لَهَا عَاقِبَةُ فِينَ^{٧١} قَالَ هَلْ
يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ^{٧٢} أَوْ تَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضْرُونَ^{٧٣} قَالُوا
بَلْ وَجَدْنَاهُ أَبَاهَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ^{٧٤} قَالَ أَفَرَيْشَمْ مَا كُنْتُمْ
تَعْبُدُونَ^{٧٥} أَنْ شَمْ وَقَاءَ أَوْ كُمْ الْأَقْدَمُونَ^{٧٦} فَإِنَّهُمْ عَدُوِّيَّ
إِلَارَ الْعَالَمِينَ^{٧٧} الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ تَهْدِيْنَ^{٧٨} وَالَّذِي هُوَ
يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيْنِي^{٧٩} وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِي^{٨٠} وَالَّذِي
يُمْبَثِنِي ثُمَّ يُخْبِيْنِي^{٨١} وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَعْفُرَ لِي خَطِيْبَتِي
قَوْمَ الَّذِيْنَ^{٨٢} رَبَّ هَبَ لِي حَسْمًا وَالْحَقْنَيْ بِالصَّالِحِينَ^{٨٣}

لَعْلَتَانْتَيْخُ السَّحْرَةِ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ٤٥ فَلَمَّا جَاءَهُ السَّحْرَةُ
قَالُوا لِفَرْعَوْنَ أَيْنَ لَنَا الْأَجْرُ إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ٤٦ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذَا لَحِقْتُمُ الْمُقْرَبِينَ ٤٧ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوَّامَا أَنْ شِئْتُمْ
مُلْقُونَ ٤٨ فَالْقُوَّا حِبَّالَهُمْ وَعَصَيَّهُمْ وَقَالُوا يَعْزَّزُهُ فِرْعَوْنُ إِنَّا نَحْنُ
الْغَالِبُونَ ٤٩ فَالْقَوْى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هُنَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِي كُونَ ٥٠
فَالْقَوْى السَّحْرَةُ سَاجِدُونَ ٤٥ قَالُوا إِنَّا يَرَنُّ الْعَالَمِينَ ٤١ رَبُّ مُوسَى
وَهَكُرُونَ ٤٧ قَالَ إِنَّمَا نَشَّمُ لَهُرْقَلَ أَنْ إِذَا دَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَيْرُكُمْ
الَّذِي عَلَمْتُمُ السَّحْرَ فَلَسْوَقَ تَعَامُونَ ٤٩ لَا قَطْعَعَ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجَلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلَبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ٥٠ * قَالُوا لَأَضْيِرُ
إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ٥١ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَعْفُرَ لَنَا سَاحَطَلَيْنَا أَنْ كُنَّا
أَقْلَمُ الْمُؤْمِنِينَ ٥٢ وَأَوْحَيْتَ إِلَيْنَا مُوسَى أَنْ إِنْ سِرِّ بَعْدَادِيِّ إِنَّكُمْ
مُتَّبِعُونَ ٥٣ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَآيِنِ حَثِيرِيِّنَ ٥٤ إِنَّهُ لَوْلَاءُ لِشَرِّمَهُ
قَلِيلُونَ ٥٥ وَإِنَّهُمْ لَتَالَّقَابِطُونَ ٥٦ وَإِنَّ الْجَمِيعَ حَذِرُونَ ٥٧
فَأَخْرَجْتَهُمْ مِنْ جَهَنَّمْ وَغَيْرِيِّنَ ٥٨ وَكُنُزٌ وَمَقْلَمٌ كَرِيمٌ ٥٩
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْتَهَا أَبْنَيْنِ إِشْرَاعِيِّلَ ٥٩ فَأَثْبَعْتُهُمْ شَرِيقِيِّنَ ٦٠

قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ ١٩ فَقَرَرْتُ مِنْكُمُ الْمَاخْفُثُ كُمْ
فَوَهَبَ لِي رَبِّي خُثْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٠ وَتَلَكَ نِعْمَةٌ تَعْنَثُهَا
عَلَى أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢١ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٢
قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ٢٣
قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمِعُونَ ٢٤ قَالَ رَبِّي كُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ كُمْ
الْأَوَّلِينَ ٢٥ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ لِمَجْنُونٌ ٢٦
قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ٢٧
قَالَ لَيْسَ إِنَّكَ خَذَتِ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ٢٨
قَالَ أَوْلَوْ جِئْشَكَ يَشْءُو مُؤْمِنِينَ ٢٩ قَالَ قَاتِلِي بِهِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّالِحِينَ ٣٠ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هُوَ ثُعَبَانٌ مُّؤْمِنٌ ٣١
وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ بَيْضَاءُ الظَّرِيرَتِ ٣٢ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ حَوْلَهُ
إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ ٣٣ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ
يُسْخِرُهُ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ٣٤ قَالُوا أَرْجِهِ وَأَخْاهُ وَانْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ
حَاشِرِينَ ٣٥ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَارٍ عَلِيمٍ ٣٦ فَجَمِيعَ السَّحَرَةِ
لِمَيْقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ٣٧ وَقَلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْشَمْ مُجْتَمِعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسِّيْمٌ تَلَقَّى إِيَّاَتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ① لَعَلَّكَ تَخْفَعُ نَفْسَكَ أَلَّا
 يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ② إِنْ تَشَأْ نَزِّلْ عَلَيْهِمْ فِيْنَ السَّمَاءِ ۚ إِيَّاهُ فَظَلَّ
 أَغْنَتُهُمْ لَهَا حَاضِرِيْنَ ③ وَمَا يَأْتِيهِمْ فِيْنَ ذِكْرِ قَنْ الرَّحْمَنِ مُخَدِّثٌ إِلَّا
 كَلْوَاعِنَةٌ مُعْرِضِيْنَ ④ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسِيَّارِيْهِمْ أَنْبُوْأَمَاكَلْوَاعِيْهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ⑤ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَثْتَ فِيْهَا مِنْ كُلِّ رَفْعٍ
 كَرِيمٌ ⑥ إِنْ فِيْ ذَلِكَ لَا يَهُوَ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑦ قَلَّ أَنْ رَجَعَ
 لَهُوَ الْعَرِيزُ الرَّحِيمُ ⑧ وَلَذِكْرِيْهِ رَبِّكَ مُوسِيَ أَنْ إِيَّاَتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ ⑨
 قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَقَوْنُ ⑩ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَلِّبُونَ ⑪ وَيَضِيقُ
 صَدْرِيْ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِيْ فَأَرْسَلَ إِلَى هَرَوْنَ ⑫ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبِهِمْ أَخَافُ
 أَنْ يَقْتُلُونَ ⑬ قَالَ كَلَّا فَلَا يَأْذَبَنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُشَتَّمِيْوْنَ ⑭
 فَأَتَيْا فِرْعَوْنَ قَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ⑮ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي
 إِسْرَائِيلَ ⑯ قَالَ أَلَمْ تُرِيْكَ فِيْتَ أَوْلِيْدَ أَوْلِيْلَتَ فِيْتَ أَمِنْ عَمْرِيْكَ
 يَسِينِيْنَ ⑰ وَفَعَلْتَ فَخَلَقْتَ أَلْيَعَ فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِيْنَ ⑱

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَيْهَا أَخْرَى وَلَا يُشْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَرْثُونَ^{٧٣} وَمَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ
يَلْقَ أَثَاماً^{٧٤} يُضَاعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ
فِيهِ مُهَانًا^{٧٥} إِلَّا مَنْ تَابَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَإِنَّ اللَّهَ يَبْدِلُ اللَّهَ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتِ^{٧٦} وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَّحِيمًا^{٧٧} وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ
يَتُوَبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا^{٧٨} وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ بِ
الزُّورِ وَلَا إِذَا قَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَاماً^{٧٩} وَالَّذِينَ
إِذَا ذَكَرُوا إِيمَانَهُمْ رَأَيْهُمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا ضَعْفًا
وَغُمْيَانًا^{٨٠} وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هُنَّا مِنْ
أَنْوَاحِنَا وَذَرَنَا فِي أَفْرَادَ أَغْيَنِ^{٨١} وَاجْعَلْتَ الْمُمْتَقِينَ
إِمَاماً^{٨٢} إِنَّ اللَّهَ يُجْزِي فَرْحَةَ الْفُرْجِ^{٨٣} بِمَا صَبَرُوا
وَيُنَلَّقُونَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَماً^{٨٤} خَلِيلِنَّ فِيهَا
حَسَنَتِ فُسْقَرًا وَمُقَاماً^{٨٥} قُلْ مَا يَعْبُرُ أَيْمَنَ رَبِّي
لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَبْتُمْ فَسُوقَ يَكُونُ لِرَأْمَاً^{٨٦}

وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ قُلْ مَا أَشْكُلُ^١ مِنْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ وَتَوَكَّلْ^٢
عَلَى اللَّهِ الَّذِي لَا يَقُولُ ۝ وَسَيَّخَ بِحَقْدِهِ ۝ وَكَفَى بِهِ
يَدُنُوبِ عِبَادِهِ حَيْرًا ۝ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَمَا بَيْتَهُمْ فِي سَيَّةٍ أَيَّامَ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنِ
فَسَقَلَ^٣ إِلَيْهِ حَيْرًا ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا
وَمَا الرَّحْمَنُ أَسْجُدُ لِمَا أَمْرَنَا وَرَأَدَهُمْ نُفُورًا ۝ * تَبَرَّكَ
الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سَرَاجًا وَقَمَراً
مُنِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الظَّلَلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِئَنْ أَرَادَ
أَنْ يَذَكِّرَ أَرَادَ شُكُورًا ۝ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَتَسْعَونَ
عَلَى الْأَرْضِ هُنَّا وَإِذَا خَاطَبُوهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۝
وَالَّذِينَ تَبَيَّنُوا لِرَبِّهِمْ سَجَدُوا وَقَيْمَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّهَا أَصْرِفْ عَنِّي عَذَابَ جَهَنَّمَ لَكَ عَذَابَهَا كَانَ
غَرَامًا ۝ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقْرَأً وَفَقَامَأً ۝ وَالَّذِينَ إِذَا
أَنْفَقُوا أَمْثَلُهُ فَوْلَمْ يُفْزِرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً ۝

أَفَمْ تَخِيبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَيِّلًا ^{٤٤} إِنَّمَا تَرَى الْوَارِثَةَ كَيْفَ
مَدَ الظِّلَّ ^{٤٥} وَلَوْسَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ
ذَلِيلًا ^{٤٦} ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْنَا فَبَضَا يَسِيرًا ^{٤٧} وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ الْيَلَلَ لِيَاسًا وَالنَّوْمَ سَبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ شُورًا ^{٤٨}
وَهُوَ الَّذِي أَزْسَلَ الْرِّيحَ شَرَأْبَيْنَ يَدَنِي رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَتَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ^{٤٩} لِئَنْخِي بِهِ بَلْدَةَ مَيْتَأَ وَشَقِيقَهُ
مِمَّا حَلَقَنَا أَنْعَمَّا وَأَنَّاسِيَ كَثِيرًا ^{٥٠} وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بِيَتْهُمْ
لِيَذْكُرُوا فَأَبَيْنَ أَكْثَرَ الْجَانِسِ إِلَّا كُثُورًا ^{٥١} وَلَوْشِينَا
لَبَعْثَنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ^{٥٢} فَلَا تَطْعَ لِكَفِيرِنَ وَجَاهِهِمْ
بِهِ جِهَادًا كَيْبِيرًا ^{٥٣} وَهُوَ الَّذِي مَرَّجَ الْبَخْرَيْنِ هَذَا عَذْنَ
فُرَاثَ وَهَذَا مَلْحُ الْمَحَاجَجَ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرَرَخَا وَحِجْرًا
مَخْجُورًا ^{٥٤} وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَباً
وَصَهْرًا وَكَانَ رَبِّكَ قَدِيرًا ^{٥٥} وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْقَعِدُهُمْ وَلَا يَنْضُرُهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَاهِرًا ^{٥٦}

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثْلِ الْأَجْيَالِيَّةِ بِالْحَقِّ وَأَخْسَنَ تَفْسِيرًا^{٣٣}
لِلَّذِينَ يُخْشِرُونَ عَلَىٰ وُجُودِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ وَلَمْ يَكُنْ شَرُّ
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا^{٣٤} وَلَقَدْ مَاتَتْ مُوسَى الْكِتَابُ
وَجَعَلْتَ أَمْعَهُ رَأْخَاهُ هَرَوْبَ وَزِيرًا^{٣٥} فَقُلْتَ إِذْهَبَا
إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِيَوْمَتَّا فَدَمْرَفَهُمْ تَذَمِّرَا^{٣٦}
وَقَوْمَ نُوحَ لَعَاهُ كَذَّبُوا الرَّسُولَ أَغْرَقْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ لِلَّاتِينَ
هَآيَةً وَأَغْتَدْتَهُمْ لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا^{٣٧} وَعَادًا وَثَمُودًا
وَأَصْحَابَ الرَّتْبَنَ وَقَرُونًا بَيْرَ بَذَلَكَ كَثِيرًا^{٣٨} وَكُلَّا
صَرَبَتَهُمُ الْأَمْتَالُ وَكُلَّا تَبَرَّنَا تَثِيرَا^{٣٩} وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَىٰ
الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْتَ مَطَرَ السَّوْءَ أَفْلَمَ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا
بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ بَشُورًا^{٤٠} وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ
الْأَهْرَافًا أَهْدَا الَّذِي بَعَثْتَكَ اللَّهُ رَسُولاً^{٤١} إِنْ كَانَ
يَضِلُّنَّ أَغْرِيَهُمْ إِلَيْكَ الْفُلَانَ أَنْ صَبَرُنَا عَلَيْهَا أَوْ سَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا^{٤٢} أَنْ لَمْ يَتَّقِ
مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْلَهُ أَفَإِنَّكَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا^{٤٣}

* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَتَلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَكِيَّةَ
أَوْ نَزَّلَ إِنَّا قَدْ إِشَّرْتُ بِهِ فَإِنَّهُمْ وَعَنْهُ عَثُورٌ كَيْدُهُ²¹
يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَكِيَّةَ لَا يَشْرِئِي يَوْمَ هِذِهِ الْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حَبْرًا مَّهْجُورًا²² وَقَدْ فَتَنَاهُ إِلَيْهِ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَاءً مَّنْثُورًا²³ أَضْحَبَ الْجَنَّةَ يَوْمَ هِذِهِ حَيْرَ مُسْتَقْرَأً
وَأَخْسَنَ مَقْيَلًا²⁴ وَيَوْمَ تَسْقُقُ السَّمَاءُ بِالْعَقْمِ وَنَزَّلَ الْمَلَكِيَّةَ
نَزْلًا²⁵ الْمُلْكُ يَوْمَ هِذِهِ الْحَقُّ لِرَحْمَنَ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا²⁶ وَيَوْمَ يَعْصُمُ الظَّالِمُونَ عَلَى يَدِهِ يَقُولُ
يَلَيْتَنِي إِلَّا خَذَلْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا²⁷ يَوْمَ لَئِنِي لَيَتَنَحِّي لَمْ
أَخْذَ لَكُنْ أَخْلِيلًا²⁸ لَقَدْ أَضْلَلْنِي عَنِ الدِّرْكِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْأَسْنَى حَذْلُولًا²⁹ وَقَالَ الرَّسُولُ يَارَبِّ
إِنَّ قَوْمِي أَخْذُوا هَذَا الْفُرْقَانَ مَهْجُورًا³⁰ وَكَذَلِكَ
جَعَلْنَا إِلَكُلَّ نَبِيًّا وَعَدْ وَآتَيْنَا الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا
وَنَصِيرًا³¹ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَتَلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْفُرْقَانَ جَمِيلًا
وَحِدَةً كَذَلِكَ لَيَتَبَتَّ بِهِ فُؤَادُكَ وَرَتَّلَهُ تَرْتِيلًا³²

إِذَا رَأَيْتُم مَّنْ كَانَ يَعْبُدُ سَمِيعًا لَّهَا تَغْيِظُهَا وَرَفِيرًا¹²
وَإِذَا أَلْقَوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيْقًا مَقْرَنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ شُبُورًا¹³
لَا تَذْعُوا الْيَوْمَ شُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا شُبُورًا كَثِيرًا¹⁴ قُلْ
إِذْلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَهَنَّمُ الْخَلْدُ الْتِي وُعِدَ الْمُنَقْرُونَ كَاتِبُ
لَهُمْ جَزَاءٌ وَمَصِيرًا¹⁵ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ حَالِدِينَ
كَيْانَ عَلَى رَيْتَكَ وَغَدًا مَسْتَوْلًا¹⁶ وَيَوْمَ نَخْشِرُهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ إِنَّهُمْ أَضْلَلَلُهُمْ عِبَادَتِهِ
هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلُ¹⁷ قَالَ الْوَاسِبَ حَنَّكَ مَا كَانَ
يَتَبَغِّي لَنَا أَنْ نَجْذَبَ مِنْ دُونِنَا مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ مَنْعِنَّهُمْ
وَهَا بَآءَهُمْ حَتَّى شَوَّالَذُكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا شُبُورًا¹⁸
فَقَدْ كَذَبُوكُمْ بِمَا قَوْلُونَ فَمَا يَسْتَطِعُونَ صَرْفًا
وَلَا نَضِرًا وَمَنْ يَظْلِمْ فَنَحْكُمُ ثِدْقَهُ عَذَابًا كَيْرًا¹⁹
وَمَا أَرْسَلْنَا أَبْكَلَكَ مِنَ الْمَرْسَلِينَ إِلَّا نَهَمْ لَيَأْكُلُونَ
الظَّعَامَ وَيَفْسُوْنَ فِي الْأَنْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَهُمْ
لِيَغْضِبُ فِتْنَةً أَتَضَرِّرُونَ وَكَانَ رَيْتَكَ بَصِيرًا²⁰

وَالْمُنْكَرُ وَأَنِّي مَوْلَى دُونِهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلِقُونَ
وَلَا يَعْلَمُونَ لَا نَفْسٍ لِّهُمْ ضَرَّاً وَلَا نَفْعاً وَلَا يَعْلَمُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُوراً ① وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا
إِفْكٌ بِإِفْتَرَاهُ وَأَعْنَاهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ مَا خَرُونَ فَقَدْ جَاءَ وَظَلَّمَ
وَزُوراً ② وَقَالُوا أَسْطَرُ الْأَوْلَيْنَ إِنَّمَا تَتَبَاهَأُ فَهُنَّ تُفْلِي
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ③ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ الْبَرَّ
فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّمَا كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ④
وَقَالُوا مَا يَأْكُلُ الرَّسُولُ يَأْكُلُ الظَّعَامَ وَيَمْسِي فِي
الْأَشْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ وَنَذِيرًا ⑤
أَوْ يُنْقَلِبُ إِلَيْهِ كَثْرَاؤَتَكُونُ لَهُ جَهَنَّمُ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يَتَّبِعُونَ إِلَارْجَلَ مَسْخُوراً ⑥ امْنُظْرِكَيْفَ
ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ⑦
• تَبَرَّكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا فِي ذَلِكَ جَهَنَّمَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُضُوراً ⑧ بَلْ
كَذَبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْنَذُنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ⑨

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَدَّا كَانُوا مَعْنَى
 عَلَىٰ أَمْرِ جَمِيعٍ لَمْ يَكُنْ هُبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوْهُ اٰنَّ الَّذِينَ
 يَسْتَأْذِنُوْنَكَ أَوْلَىٰكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا
 أَسْتَأْذِنُوكَ لِيَعْرِضُ شَأْنَهُمْ فَأَذْنِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَأَشْعُفْرَ
 لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤٥﴾ لَا تَجْعَلُوا أَدْعَاءَ الرَّسُولِ
 بَيْنَكُمْ كَذُلَّكُمْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَسْأَلُونَ مِنْكُمْ لَوْا ذَلِكَ يُخَذِّلُ الَّذِينَ يُخَالِقُونَ عَنْ أَمْرِهِ
 أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةً أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٤٦﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ
 مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْشَمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يُرَجَّعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَزِّهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ يُكَلِّ شَيْءٍ وَعَلِيمٌ ﴿٤٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ مَلِيْكِ الْعَالَمِينَ تَذَكِّرًا ﴿١﴾
 لِلَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
 يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَدْرَةٌ وَتَقْدِيرًا ﴿٢﴾

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيَسْتَدِّثُوا كَمَا
أَسْتَدَّنَ الَّذِينَ هُنَّ فِي لِهِمْ كَذَالِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ
هَايَاتِهِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٧* وَالْقَوْعَدُ مِنَ النِّسَاءِ
الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضْعُنَ
ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ فَتَرِحَّلُتْ بِرِيشَتِهِ وَأَنْ يَشَعُّ فِي فَنَّ حَيْزِ
لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٥٨ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمُرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ
أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بَيْوَتِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ إِبَابِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ
الْمَهَافِيَّاتِ كُمْ أَوْ بَيْوَتِ الْخَوَانِيَّاتِ كُمْ أَوْ بَيْوَتِ الْخَوَاتِ كُمْ
أَوْ بَيْوَتِ الْأَغْمَامِ كُمْ أَوْ بَيْوَتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بَيْوَتِ
الْخَوَالِ كُمْ أَوْ بَيْوَتِ خَالِتِكُمْ أَوْ مَا مَأْتَكُمْ
مَقَاتِحَهُ رَأْوَصَدِيقَهُ كُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بَيْوَتًا فَسَلِّمُوا
عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً فَإِنْ عِنْدَ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ
كَذَالِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْمُلَاحِنَ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٥٩

فَلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوْلُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حَرَقَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حَرَقْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْمَدُ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا بَلَغُ الْفَيْنَ ^{٥٢} وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفُوهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفُ الَّذِينَ
يَنْقِلُونَهُمْ وَلَيَمْكِنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي يَرْتَضُونَ لَهُمْ
وَلَيَبْدِلُنَّهُمْ فَإِنْ بَعْدَ حَرْفِهِمْ أَفَنَا يَعْبُدُونَ نَحْنُ لَا يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا
وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِنَّهُمْ هُمُ الْفَاسِقُونَ ^{٥٣} وَأَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَءَاوُلَى الرَّكُوْنَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ^{٥٤}
لَا تَخْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُغْرِبِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَلَيْهُمُ النَّازُ
وَلَيُئْسِنَ الْمَصِيرَ ^{٥٥} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَسْتَدِنُّكُمُ الَّذِينَ
مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْعُغُوا الْحُلْمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَاثِيٍّ
فَنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَجِهَنَّمَ تَضَعُونَ بِثَابَكُمْ فِي الظَّهِيرَةِ وَمِنْ
بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَوَرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا
عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْأُلْأَيْتِ ^{٥٦} وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

يَقْبَلُ اللَّهُ الْيَوْمَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَا يَأْتِيهِ الْأَبْصَرُ^{٤٣}
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَةً قَنْ مَاءً فِي جِنَاحِهِمْ مَنْ يَمْسِي عَلَى بَطْنِهِ وَمَنْهُمْ
مَنْ يَمْسِي عَلَى رِجْلَيْهِ وَمَنْهُمْ مَنْ يَمْسِي عَلَى أَرْبَعَ يَخْلُقُ اللَّهُ
مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٤٤} لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ بَيِّنَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ^{٤٥} وَيَقُولُونَ
إِنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَطْعَنَا ثُمَّ يَسْوَلُونَ فَرِيقًا مِنْهُمْ قَنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أَوْلَى كَيْ بِالْمُؤْمِنِينَ^{٤٦} وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا قَرِيقَ قِنْهُمْ مُغْرِضُونَ^{٤٧} وَإِنْ يَكُنْ لَهُمْ حُقْقٌ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ^{٤٨} أَفَهُمْ قُلُوبُهُمْ مَرْضٌ أَمْ إِذَا تَابُوا أَمْ يَخْلُقُونَ
أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أَوْلَى كَيْ هُمُ الظَّالِمُونَ^{٤٩} إِنَّمَا
كَانَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا أَسْمَعْنَا وَأَطْعَنْا وَأَوْلَى كَيْ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{٥٠} وَمَنْ
يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْسِرَ اللَّهُ وَيَسْتَقِيْهُ فَأَوْلَى كَيْ هُمُ الْقَابِرُونَ^{٥١}
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَيْسَ أَمْرَهُمْ لِيَحْرِجُنَّ قُلْ
لَا تَقْسِمُوا أَطْعَامَهُ مَغْرِرٌ وَفَهُ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ^{٥٢}

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَزَّةٌ وَلَا يَنْعَمُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ
وَإِيَّاهُمْ الْرَّكُوْةَ يَخَافُونَ يَوْمًا تَسْقَبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَرُ³⁶
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ³⁷ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٌ
يُقِيَّعَةٌ يَخْسِبُهُ الظَّهَانِ فَآتَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَهُ وَلَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ رَوْقَنَةً حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ³⁸
أَوْكَظَلَمَتْ فِي بَحْرِ الْجَنَّى يَغْشِيَهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
سَحَابٌ ظَلَمَتْ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكُنْ
يَرِيَهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلْ لِلَّهِ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ³⁹ أَلَمْ تَرَأَنَّ
اللَّهَ يُسَيِّخُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالظَّيْرِ صَافَّتْ كُلُّ
قَدْ عَلِمَ صَلَاةَهُ وَسَيِّحَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ⁴⁰ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ⁴¹ أَلَمْ تَرَأَنَّ اللَّهَ يُرْجِعُ
سَحَابًا لَمْ يَوْلِفْ بِيَنْتَهِيَنَّ لَمْ يَجْعَلْهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خَلْلِهِ وَيَنْرِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جَبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصَبِّ بِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَضْرِبُ فِيهِ رَعْنَقَ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَابِرَ قَوْنَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ

وَأَنِّكُحُوا الْأُنْتَقَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَلَا مَا يَكُونُ
إِنْ يَكُونُوا فَقَرَاءٌ يَعْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ³²
وَلَيَسْتَخِفِفُ الظَّالِمُونَ بِنَكَاحِهِنَّ يَعْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
وَالَّذِينَ يَتَّبَعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَيْاً يَوْهُمْ
إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَنْوَهُمْ مَنْ قَالَ اللَّهُ لِلَّذِينَ أَتَيْتُمُوهُمْ وَلَا
ثُكْرُهُو افْتَيْتُمُوهُمْ عَلَى الْمِغَامَةِ إِنْ أَرْدَنَ تَحْصَنَا لِتَبَتَّعُوا عَرْضَ الْحَيَاةِ
لِلَّدُنْيَا وَمَنْ يُكْرِهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ يَنْعِدُ إِكْرَاهُهُمْ غَفُورٌ رَّحِيمٌ³³
وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ مَا يَكُونُ مُبَيِّنًا وَمَثَلًا لِقَنِ الظَّالِمِينَ خَلَوْا
مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ³⁴* اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوَةٍ فِيهَا مِضْبَاحٌ الْمُضْبَاحُ فِي زَجَاجَةٍ
الْزَّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوَافِتُ ذُرَى يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَرَّكَةٍ
رَبِيعَةٌ لَا شَرِيقَةٌ وَلَا غَرِيبَةٌ كَأَذْرَقَهَا إِيْضَاحٌ وَلَوْلَمْ تَعْسَهُ نَارٌ
نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي لِلَّهِ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ يُكَلِّمُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ³⁵ فِي بَيْوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ ثَرَقَعَ
وَيَذْكُرُ فِيهَا أَسْخَهُ رَسِيْحُهُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُرِ وَالْأَصَالِ

فَإِن لَمْ تَجِدْ وَأَفِيهَا أَحَدًا فَلَا تَتْذَلُّهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ
وَإِن قِيلَ لَكُمْ إِرْجِعُوهَا فَإِذْ جِعْوَاهُو أَرْكَي لَكُمْ وَالله
يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ عَلَيْمٌ ³⁰ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَتْذَلُّوا يَوْمًا
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَقْعُودٌ لَكُمْ وَالله يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا
تَكُثُّمُونَ ³¹* قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْضُبُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَخْفَظُوا
فِرْوَاجَهِمْ ذَلِكَ أَرْكَي لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَضْطَعُونَ ³²
وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُبْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَخْفَظْنَ
فِرْوَاجَهِنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهُنَّ وَلَا يُبَرِّئُنَّ
يَخْمُرُهُنَّ عَلَى جُنُوبِهِنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا يَعْلَمُهُنَّ
أُوْءَاءِ ابَائِهِنَّ أُوْءَاءِ ابَاءِ بَعْوَلَتِهِنَّ أُوْءَاءِ ابَاءِ يَهِنَّ أُوْءَاءِ بَعْوَلَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أُوْءَاءِ إِخْوَانِهِنَّ أُوْءَاءِ إِخْوَانِهِنَّ أُوْءَاءِ سَاءِ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أُوْءَاءِ التَّيْعِينَ غَيْرِ مَوْلَى إِلَّا زَرَبَهُ مِنْ
الرِّجَالِ أَوْ الطَّفَلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَى عَوْرَاتِ السَّاءِ
وَلَا يَضْرِبُنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيَعْلَمَ مَا يَخْفِيَنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُؤْبُوا
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفَلَّحُونَ ³³

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَتَّبِعُو أَخْطُواتِ الْشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعُ
أَخْطُواتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَيَّاْمِرٌ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُهُ مَا زَكَرَ كَيْمٌ مِنْكُمْ إِنْ أَحَدٍ أَبَدًا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرَكِّبُ مِنْ يَسَاءَةً وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ²¹ وَلَا يَأْتِي إِلَيْهِمْ
الْقُضَىٰ مِنْكُمْ وَالسَّعَةُ أَنْ يُؤْثِرُوا أَفْلَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ
وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَيَغْفُوا وَلَيَضْفَخُوا أَلَا تَجِدُونَ
أَنَّ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ²² إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ
الْمُخْصَسَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنَوْافِهِ الْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ²³ يَوْمَ تَسْهَدُ عَلَيْهِمُ الْمُسْتَهْمَمُ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ²⁴ يَوْمَ هُنَّ بِزُورٍ فِيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقُّ
وَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْقَيْمَنُ ²⁵ الْحَمِيدَتُ لِلْخَيِّثِينَ
وَالْخَيِّثُونَ لِلْحَمِيدَتِ وَالظَّبِيرَتُ لِلظَّبِيرِينَ وَالظَّبِيرُونَ لِلظَّبِيرَتِ
أَوْلَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَعْفَرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ²⁶
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءاْمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْنَ أَغْرِيَتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْأَلُنَّهُمْ
وَتَسْلِمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ²⁷

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْأَفْكَارِ عَظِيمَةً فَنَحْنُ لَا نَخْبِرُهُ شَرَّاً لَّكُمْ بِلْ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ إِمْرٍ يُمْهِلُونَهُمْ مَا أَكْتَسَبُوا مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي
تَوَلَّونَ كَبُرَّهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١١ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظُلْمَ
الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ يَأْنِسُهُمْ حَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ١٢
وَلَا جَاءَهُ وَعَلَيْهِ يَأْرِبُعَةٌ شَهَدَاهُ فَيَأْذَلُمْ يَأْثُرُوا بِالشَّهَادَاهُ فَوَلَيْكَ
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ١٣ وَلَوْلَا فَضَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي
الَّذِي أَنْذَلَ لِلْأُخْرَةِ لَمْ يَكُنْ فِي مَا أَفْضَلُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٤
إِذْ تَلَقُونَهُ بِالْأَسْتِكُومْ وَتَقُولُونَ يَا قُوَّاهُمْ مَا يَلِيسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
وَنَخْبِرُونَهُ رَهِيَّاً وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ١٥ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
فَلَمْ يَكُنْ لَّكُمْ أَنْ تَكَلَّمُ بِهَذَا اسْبَحَانَكَ هَذَا بَهَانَ
عَظِيمٌ ١٦ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبْدًا إِنْ كَنْتُمْ
مُّؤْمِنِينَ ١٧ وَتَبَيَّنَ أَنَّ اللَّهَ لَكُمْ الْأَلْيَاتُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
إِنَّ الَّذِينَ يُجْهِبُونَ أَنْ تُشَيَّعَ الْفَحْشَةُ فِي الَّذِينَ عَامَلُوكُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ فِي الَّذِي أَنْذَلَ لِلْأُخْرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنَّهُمْ لَا تَعْلَمُونَ ١٨
وَلَوْلَا فَضَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْزَّانِيَةِ وَفِرْضَتِهَا وَأَنْزَلَتِهَا إِذْنَنِي بِيَقِنَتِي لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝
 الْزَّانِيَةُ وَالْزَّانِي قَلْجِيلٌ وَأَكْلٌ وَحِرْقَنْيَةٌ مَائِيَةٌ جَلْدٌ وَلَا تَأْخُذُكُمْ
 بِعِمَارَافَةٍ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لِلْآخِرِ وَلَيَشَهَدُ
 عَدَاكُمْ حَاطِيَّةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ الْزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَازَانِيَةً وَمُسْرِكَةً
 وَالْزَّانِي لَا يَنْكِحُهَا إِلَازَانِيَةً وَمُسْرِكَةً وَخَرْمَذَلَكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ۝
 وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُخْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةٍ شَهَدَةَ قَلْجِيلٍ وَهُنْ ثَمَنِينَ
 جَلْدَةٌ وَلَا تَقْبِلُهُمْ شَهَدَةَ أَبْدَا وَفَوْلَكَ هُنْ الْفَاسِقُونَ ۝ إِلَّا الَّذِينَ
 تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
 أَرْوَجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَدَةٌ إِلَّا النَّفْسُهُمْ فَشَهَدَةُ الْحَدِيدِمْ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ
 بِاللَّهِ إِنَّمَا لِمَنِ الْصَّادِقِينَ ۝ وَالْخَيْسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنْ
 الْكَاذِبِينَ ۝ وَتَذَرْفَ أَعْنَاهَا الْعَذَابَ أَنْ شَهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّمَا لِمَنِ
 الْكَاذِبِينَ ۝ وَالْخَيْسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنْ الْصَّادِقِينَ ۝
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَقَوْلَانَ اللَّهُ تَوَابُ حَكِيمٌ ۝

أَلْمَّ كُنْ هَايَتِي تُشَلِّي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ يَهَا كَذَّبُونَ^{١10}
فَالْوَارِثَاتِ اغْلَبَتْ عَلَيْنَا شُقُوتَاهُ وَكُنْتَ أَقْوَمَ أَضَالِّيْنَ^{١11}
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عَدْنَا فَإِنَّا ظَلِيمُونَ^{١12} قَالَ أَخْسَفُوا
فِيهَا وَلَا تَكُونُونَ^{١13} إِنَّهُ رَبَّكُنْ فَرِيقٌ فَنِّ عِبَادِيْنَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا إِنَّا فَاغْفِرْلَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ^{١14}
فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُحْرِيْنَا حَتَّى أَسْوَكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ
قِنْهُمْ تَضْحَكُونَ^{١15} إِنَّهُ جَزِيْهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا وَأَنَّهُمْ
هُمُ الْفَاسِدُونَ^{١16} قَالَ كَمْ لَيْشَمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ^{١17}
فَالْوَالِيْثَاتِ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَقَلَ الْعَادِيْنَ^{١18} قَالَ إِنْ
لَيْشَمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْلَئِكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{١19} * أَفَحِبْبَتُمْ
أَنَّمَا خَلَقْتُمْ عَبَادًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ^{١20}
فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْعَلِيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْكَرِيمُ^{١21} وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ لَا يُرْهَنَ لَهُ دِيْنِهِ
فَإِنَّمَا حَسَابُهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يَنْفِلُخُ الْكَافِرُونَ^{١22}
وَقُلْ رَبِّ إِغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ^{١23}

بِلْ أَتَيْتُهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِّابُونَ^{٩١} مَا إِنَّهُمْ لَا يَخْدَدُ اللَّهَ مِنْ
وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ وَمِنْ إِلَيْهِ إِذَا أَذَّلَّهُتْ كُلُّ إِلَهٍ يَعْمَلُ خَلْقَ
وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ^{٩٢}
عَلِمَ الْغَيْبُ وَالشَّهادَةُ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ^{٩٣} قُلْ رَبِّ إِنَّمَا
ثَرَيْتَنِي مَا يُؤْعَدُونَ^{٩٤} رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^{٩٥}
وَلَمَّا عَلَى أَنْ تُرِكَ مَا نَعْدُهُمْ لَقَدْرُونَ^{٩٦} إِذْ فَعَلَ بِالْقِيمَةِ
هُنَّ أَحْسَنُ النَّاسِ^{٩٧} نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ^{٩٨} وَقُلْ رَبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَتِ الشَّيَاطِينِ^{٩٩} وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ
يَخْضُرُونَ^{١٠٠} حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتَ قَالَ رَبِّ
إِذْ جَعَلُونَ^{١٠١} لَعْلَى أَعْمَلِهِ حَافِيَمَا تَرَكَ كَلَّا إِنَّهَا
كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ^{١٠٢} فَإِذَا
نَفَخَ فِي الصُّورِ قَلَا أَنْسَابٌ بَيْتُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ^{١٠٣}
فَمَنْ ثُقلَتْ مَوَازِنُهُ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{١٠٤} وَمَنْ حَفَظَ
مَوَازِنَهُ فَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسَرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ^{١٠٥} تَلْفُخُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْحُوْنَ

وَلَوْ رَحِمْتُهُمْ وَكَيْفَ نَعْلَمُ أَيْمَنَ مِنْ حُصْرِ الْجُوَافِ
طَغَيْتُهُمْ بِغَمَّهُونَ ٧٦ وَلَقَدْ أَخْذَنَا مِنَ الْعَذَابِ فَهَا آشَتَ كَانُوا
لَرِبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّ عَوْنَ ٧٧ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَاعَذَابُ
شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ٧٨ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْدَةَ قَلِيلًا مَا شَكَرُونَ ٧٩ وَهُوَ الَّذِي
ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ٨٠ وَهُوَ الَّذِي يُنْهِي
وَيُمْبَيِثُ وَلَهُ إِخْتِلَافُ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ٨١ بَلْ
قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوْلُونَ ٨٢ قَالُوا أَبَدَأْمَشْتَا وَكَنَّا ثَرَاباً
وَعَظَلَمَا إِنَّا مَبْعُوثُونَ ٨٣ لَقَدْ وَعَدْنَا مُخْنَنْ وَمَآبَ أَوْنَاهَذَا
مِنْ قَبْلِ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوْلِيَّنَ ٨٤ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ
وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٥ سَيَقُولُونَ بِلِلَّهِ قُلْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ٨٦ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ٨٧ سَيَقُولُونَ بِلِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَشَقُّونَ ٨٨ قُلْ مَنْ
يَسِدِّدُهُ مَلَكُوتُكُلِّ شَاءٍ وَهُوَ يُحِيرُ وَلَا يُجَازِ عَلَيْهِ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٨٩ سَيَقُولُونَ بِلِلَّهِ قُلْ فَإِنِّي شَحَرُونَ ٩٠

وَالَّذِينَ يُؤْثِرُونَ مَا أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجْهَهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَجِعُوهُنَّ⁶¹
أَلَّا يَسْرِعُونَ فِي الْحُكْمِ ۖ وَهُمْ لَهَا سَاهِنُونَ⁶² وَلَا يَكُلُّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ ۖ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ⁶³
بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ ۖ فَنَّ هَذَا ۖ وَلَهُمْ أَعْمَلٌ ۖ فَنَّ دُونَ ذَلِكَ
هُمْ لَهَا عَمِلُونَ⁶⁴ حَتَّىٰ إِذَا أَخْذَنَا مُشْرِفِهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ
يَجْهَرُونَ⁶⁵ لَا يَجْهَرُوا ۖ إِلَيْهِمْ إِنَّكُمْ قَاتِلُوْنَا لَا تَنْصَرُونَ⁶⁶ قَدْ كَانَ
إِيمَانُكُمْ شَلَّىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَبِكُمْ تَرْكُضُونَ⁶⁷
مُشْتَكِي بَرِينَ بِهِ سَمِرَاطَهِ جَزَرُونَ⁶⁸ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ
جَآءَهُمْ مَالُمْ يَأْتِ ۚ إِبَآهُمُ الْأَوْلَيْنَ⁶⁹ أَمْ لَمْ يَغْرِفُوا رَسُولَهُمْ
فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ⁷⁰ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ ۖ حِجَّةٌ بَلْ جَآءَهُمْ بِالْحَقِّ
وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ⁷¹ وَلَوْ اتَّبَعُ الْحَقِّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ
عَنْ ذِكْرِهِمْ مُغَرِّضُونَ⁷² أَمْ تَشَأْلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجُوكُمْ خَيْرٌ
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ⁷³ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ⁷⁴
وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَمْ يَكُنُونَ⁷⁵

مَا تَسْبِقُ مِنْ أَيَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخْرُونَ ٤٣ ثُمَّ أَرْسَلْنَا إِلَيْهَا
ثُرَكَلَ مَا جَاءَهُ أَمْهَةَ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتَبْعَغُنَا بَعْضَهُمْ بَعْضاً
وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يَرْمَمُونَ ٤٤ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى
وَأَخَاهُ هَرُونَ ٤٥ يَقَايِيتَنَا وَسُلْطَانٍ فِينِ ٤٦ إِلَيْنَا فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيَهِ
فَأَسْتَكِيرُوا وَكَانُوا فَوْمًا عَالِيَّنَ ٤٧ فَقَالُوا أَنْتُمْ مِنْ لِسَنَرِينَ مِثْلُنَا
وَقَوْمُهُمَا الْمَاعِدُونَ ٤٨ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهَلَّكِينَ ٤٩
وَلَقَدْ هَانَتْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٥٠ وَجَعَلْنَا آيَنَ
مَزِيمَ وَمَهْدَءَةَ آيَةَ وَهَا وَتَهْمَمَا إِلَيْنَا زُرُوقَ دَانَ قَرَارَ وَمَعِينَ ٥١
يَأْتِيهَا الرَّشْلُ كُلُّوْمِنَ الظَّيَّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَلْحَانًا يَعَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٥٢ وَأَنَّ هَلْذِهِ أَمْتَكُمْ أَمْهَةَ وَاحِدَةَ وَأَنَّا رَئِسُكُمْ
فَأَنْتُمْ ٥٣ فَتَعْلَمُوْا أَفْرَهُمْ بَيْتَهُمْ زُرَّاكُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدُنْهُمْ
فَرِحُونَ ٥٤ فَذَرْهُمْ فِي عَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينَ ٥٥ أَيَّ حُسْبَيْنَ أَنَّمَا
نُهَذِّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَتَنِينَ ٥٦ شَارِعُهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا
يَشْعُرُونَ ٥٧ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ فِي حُشْيَةٍ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٥٨ وَالَّذِينَ
هُمْ بِقَايَاتِ رَبِّهِمْ بَرْمَمُونَ ٥٩ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يَشْرِكُونَ ٦٠

فَإِذَا أَسْتَوْيَتِ أَنَّتِ وَقَنْ مَعْنَى الْفُلُكَ فَقُلْ لِحَمْدُهُ الَّذِي
جَعَلَنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ²⁹ وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنَا مِنْ لَا مُبَرِّكَ أَوْ أَنَّ
خَيْرُ الْعَزِيزِ لِيَنَ ³⁰ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَلَانَ كُلُّ الْمُبَتَلِينَ ³¹ ثُمَّ
أَنْشَأَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنَاءً أَخْرَيْنَ ³¹ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا قَنْهُمْ أَنْ
الْعَبْدُ وَاللَّهُ مَالَكُمْ قَنْ إِلَهُ غَيْرُهُ أَفَلَا يَتَّقُونَ ³² وَقَالَ الْمُلَائِمُونَ
قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَكْذَبُوا بِلِقَاءَ الْآخِرَةِ وَأَثْرَفُهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الَّذِيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا كُلُّونَ فِتْنَةٌ وَيُشَرِّبُ مِمَّا
تُشَرِّبُونَ ³³ وَلَمَنْ أَطْغَمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَيْرُونَ
أَيَعْدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِمْ وَكُنْتُمْ تُرَايَا وَعَظَمًا أَنَّكُمْ فُخْرُجُونَ ³⁴
هَيَهَا تَهَيَهَا لِمَا تُوعَدُونَ ³⁵ إِنْ هُوَ إِلَّا حِيَا شَنَا الَّذِيَا
نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ³⁶ إِنْ هُوَ إِلَّا رَحْلٌ
إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ³⁷ قَالَ رَبِّ
لَا نُصْرِنَّهُ بِمَا كَذَبُونَ ³⁸ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُضِيَخَنَ فَلَدِيمِينَ ³⁹
فَأَخْذَنَاهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءَ فَيَغُدا لِلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ⁴⁰ ثُمَّ أَنْشَأَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا أَخْرَيْنَ ⁴¹

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُقْدَرُ فَأَشَكَّهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى
ذَهَابِ يَهُ، لَقَدْ رَوْنَ^{١٩} فَإِنَّ شَانًا لَكُمْ يَهُ، جَنَّتِ مِنْ نَحْيَلٍ
وَأَعْتَبْ لَكُمْ فِيهَا فَوْكِهَ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ^{٢٠} وَسَجَرَةٌ
تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سِينَاهَ تَبْتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْأَكْلَيْنَ^{٢١}
وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعَيْرَةَ شَقِيقَكُمْ مَمَافِي بُطُونَهَا وَلَكُمْ
فِيهَا مَمَافِعٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ^{٢٢} وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ
تَحْمَلُونَ^{٢٣} وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ يَقُولُ إِنْ يَغْبُرُوا اللَّهُ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرِي، أَفَلَا تَتَقَوَّنَ^{٢٤} فَقَالَ الْمَلَوْا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ، مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مُثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْشَاءُ اللَّهِ لَا تَرْزَلَ مَلَكِيَّةَ مَا سِمَعْتُمْ بِهِذَا فِي ءابَائِنَا
الْأَوَّلِينَ^{٢٥} إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ يَهُ، جَنَّةٌ فَتَرَضُوا يَهُ، حَتَّى
جِئْنَ^{٢٦} فَقَالَ رَبِّي لَنْ نُضْرِنَّهُ بِمَا كَذَبَوْنَ^{٢٧} فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ
أَنْ يَأْصِبَ الْفَلَكَ يَأْعِيَنَا وَرَحِيَّنَا فَإِذَا جَآ أَفْرَقَ وَفَارَ الْمَنَوْزَ
فَأَشْلَكَ فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْجَيْنِ بِالثَّيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلَ مِنْهُمْ وَلَا تَحْكِمْنَ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ^{٢٨}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَدَأْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ① الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَشِشُونَ ② وَالَّذِينَ
 هُمْ عَنِ الْأَعْوَمِ مُغَرَّضُونَ ③ وَالَّذِينَ هُمْ لِلرِّزْكَوَةِ فَعَلُونَ ④ وَالَّذِينَ
 هُمْ لِفَرْوَجِهِمْ حَافِظُونَ ⑤ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَ
 أَيْتَهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ⑥ فَمَنْ يَأْتِغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ
 هُمُ الْعَادُونَ ⑦ وَالَّذِينَ هُمْ لَا مُتَّهِمُونَ وَعَاهَدُوهُمْ رَاغُونَ ⑧
 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَواتِهِمْ يَحْفَظُونَ ⑨ وَلَهُمْ هُمُ الْوَارُثُونَ ⑩
 الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا حَلِيلُونَ ⑪ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْأَنْسَانَ
 مِنْ سَلَكَ قَنْ طِينَ ⑫ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكَانٍ ⑬
 ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْعَةً
 فَخَلَقْنَا الْمُضْعَةَ عِظَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْسَانَهُ
 خَلْقًا اَخْرَى فَبَرَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ⑭ ثُمَّ إِنَّكُمْ
 تَعْدَدُ ذَلِكَ لَقِيُونَ ⑮ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَعْنَوْنَ ⑯ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْحَقِيقَ غَافِلِينَ ⑰

يَأَيُّهَا النَّاسُ صَرِّبَ مَثَلٌ فَاقْتَسِمُوا لَهُ بَارِزٌ الَّذِينَ
تَدْعُونَ بِسُورَتِنَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَئِنْ يَخْلُقُوا ذَبَاباً وَلَا يَجْمَعُوا
لَهُ رَوْلَانْ يَسْلِبُهُمُ الذَّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَقِدُوهُ مِنْهُ
صَعْفَ الظَّالِبِ وَالْمَظْلُوبِ⁷¹ مَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقُّ قَدْرِهِ
إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ⁷² اللَّهُ يَضْطَفِنِي مِنْ بَرِ الْمَلِكَةِ
رُسْلًا وَمِنْ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ⁷³ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ⁷⁴
يَأَيُّهَا الَّذِينَ بَرَّا مَنْ نَهَىٰ إِذْ كَعَوْا وَاسْجَدُوا وَاعْبَدُوا
رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ⁷⁵ وَجَاهُهُوا
فِي اللَّهِ حَقٍّ جَهَادٍ هُوَ أَجَبَّكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيَّكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ قَلَّةٌ أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ
هُوَ سَمِيقُكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلٍ وَفِي هَذَا
لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شَهِيدَاءَ عَلَىِ
النَّاسِ فَاقْتِمُوا الصَّلَاةَ وَأَثْوِوا الرَّكْعَةَ وَاعْتَصِمُوا
بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَائُكُمْ فَيَعْلَمَ الْمَوْلَى وَقَنْعَمُ الْمُحْسِنُ⁷⁶

أَلْمَ تَرَأَنَ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلَكَ تَجْرِي
فِي الْبَحْرِ بِإِمْرَةٍ وَتَسْقِي السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ
إِلَيْا يَأْدِنُهُ إِنَّ اللَّهَ بِالثَّالِثِ لَهُ وَقِرْجِيمٌ⁴³ وَهُوَ الَّذِي أَخْيَأَكُمْ
ثُمَّ يُمْسِيَكُمْ ثُمَّ يُخْبِيَكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَ فُورٌ⁴⁴
لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مِنْكُمْ كَاهْنًا نَاسِكَوْهُ فَلَا يَنْزِعُنَّكَ
فِي الْأَمْرِ وَادْعُوا إِلَى رَبِّكُمْ إِنَّكَ لَعَلَى هُدَىٰ مُسْتَقِيمٌ⁴⁵
وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ⁴⁶ اللَّهُ يَخْكُمْ
بَيْتَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ⁴⁷
أَلْمَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ
فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ⁴⁸ وَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ⁴⁹ وَإِذَا تُشْلَى عَلَيْهِمْ مَا آتَيْتَهُمْ بَيْتَنَتِ
تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
بِالَّذِينَ يَثْلُونَ عَلَيْهِمْ مَا آتَيْتَهُمْ أَفَلَا نَيَّئِكُمْ يَشَرِّقُنَّ
ذَلِكُمُ الْبَارِ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَبِيسُ الْمُعْصِيَنَ⁵⁰

الْمُلْكَ يَوْمَ يَرْبِعُ لِلَّهِ يَخْرُجُ كُلُّ أَنْفَاسٍ فَالَّذِينَ هُمْ مُشْرِكُونَ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ^{٥٤} وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ^{٥٥}
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
لَيَرْزُقُهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا قَالَ اللَّهُ لَهُوَ خَيْرٌ
الرَّزْقِيَّتِ ^{٥٦} لَيَدُخُلُوكُمْ مَدْخَلًا يَرْضُونَ مُرْقَابَ
اللَّهُ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ^{٥٧} ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ يُمْثِلُ
مَا اعْوَقَبَ بِهِ ثُمَّ يُغْرِي عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ
اللَّهَ لَعَفُوٌ غَفُورٌ ^{٥٨} ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِي لَيْلَ فِي
النَّهَارِ وَيُولِي النَّهَارَ فِي الْيَلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَيِّدُ
بَصَيرَتِ ^{٥٩} ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ^{٦٠}
أَلَمْ تَرَأَ كَمْ أَنْزَلَ مِنْ بَسْطَةِ السَّمَاءِ مَائَةً فَتَضَعُخُ
الْأَرْضُ فَخَضَرَةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَمِيرٌ ^{٦١} اللَّهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ لَهُوَ الْعَنْيَ الْحَمِيدُ ^{٦٢}

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَئِنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَقَدْ أَنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ فَمَا تَعْدُونَ⁴⁵ وَكَانُوا مِنْ
قَرِيبَةٍ أَفْلَيْتُ لَهَا وَهُنَّ ظَالِمُونَ ثُمَّ أَخْذَتْهَا وَالى الْمَصِيرِ⁴⁶
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنْتُمْ تَذَرِّفُ مُبِينٌ⁴⁷ فَالَّذِينَ
عَمِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ⁴⁸
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي الْأَرْضِ إِيمَانًا مُعَاجِزِينَ الَّذِينَ كَانُوا
جَحِيمٌ⁴⁹ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا
إِذَا تَمَّنَى الْقَوْمُ الشَّيْطَانُ فِي أَهْمَنَتِيهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ مَا يَأْتِيهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ⁵⁰
لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَرَضٌ
وَالْقَاسِيَةُ قُلُوبُهُمْ وَلَمَّا أَظْلَمُيْمَ لَفِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ⁵¹
وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أَوْثَوْا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا
بِهِ فَتُحِبُّ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَلَمَّا أَنَّ اللَّهَ لَهَا دَلَلَ الَّذِينَ عَمِنُوا إِلَيْهِ
صِرَاطَكَ مُسْتَقِيمٌ⁵² وَلَا يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا فِي هُرْبَةٍ فِي ثُمَّ
حَتَّىٰ تَأْتِيهِمُ السَّاعَةُ بَعْثَةٌ أَوْ يَأْتِيهِمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَقِيمٌ⁵³

الْأُنَوْنَ لِلَّذِينَ يَقْتَلُونَ إِنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ
لَقَدِيرٌ ٣٧ الَّذِينَ اخْرَجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن
يَقُولُوا أَنَّا أَنْشَأْنَا اللَّهَ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بِغَضَبِهِمْ بِغَضِّ
لَهُدَمَتْ صَوَاعِقُ وَرِيعُ وَصَلَواتُ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا أَسْمُ
اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَسْتَرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَتَضَرَّرُ وَإِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
عَزِيزٌ ٣٨ الَّذِينَ إِنْ مَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَفَأَمْوَالُ الْأَصْلَوَةِ
وَأَنَوْا الْرَّكْوَةَ وَأَمْرَوْا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
وَلِلَّهِ عَلَيْكُمُ الْأَمْوَالُ ٣٩ وَمَا يُكَذِّبُكُمْ فَقَدْ كَذَبْتُمْ
فَبَلَّهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ٤٠ وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمٌ
لُوطٌ ٤١ وَأَصْحَابُ هَذِينَ وَكُذَّابٌ فُوسَى فَأَمْلَأْتُ لِلْكَافِرِينَ
ثُمَّ أَخْذَتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ تَكِيرٌ ٤٢ فَكَيْفَ أَنْ يَنْفَعَنِي قَرْيَةٌ
أَهْلَكَهَا وَهُنَّ طَالِفَةٌ فَهُنَّ حَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَبَلَّ
مُعَطَّلَةٌ وَقَضَرَ مَشِيدٌ ٤٣ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ
لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ إِذَا رَأُوا يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
لَا تَعْمَلُ الْأَبْصَرَ وَلَكِنْ تَعْمَلُ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ٤٤

حُنَفَاءَ لِلَّهِ عَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ، وَمَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَكَانَ أَنَّا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخَطَّفَهُ الظَّلَّمُ أَوْ تَهُوِي بِهِ الْرِّيحُ فِي مَكَانٍ مَسْجِيقٌ²⁹
ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَّبِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَفْوِي الْقُلُوبِ³⁰
لَكُمْ فِيهَا مَنْفِعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسْمَىٰ ثُمَّ مَحْلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَيْقَى³¹ وَلَكُلَّ امْمَةٍ جَعَلْنَا مِنْسَكَ الْيَذْكُرُ وَابْسَمَ اللَّهُ عَلَىٰ
مَا رَزَقَهُمْ قَنْ بَهِيمَةٍ لَا تَنْعَمُ فِي الْهَمَّ كُمْ إِلَهٌ وَكَحْدَدْ فَلَهُ، أَسْلَمُوا
وَبَشِّرِ الْمُحْبِتِينَ³² الَّذِينَ إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجَلَّ قُلُوبُهُمْ
وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِ الْصَّلَاةَ وَمَمَارِزَ قُلُوبَهُمْ
يَنْفِقُونَ³³ وَالْبَدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَّبِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا
خَيْرٌ فَادْكُرُوا بِاسْمِ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٌ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْفَانِعَ وَالْمُعَرَّكَ ذَلِكَ سَخْرَهَا لَكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ³⁴ لَئِنْ يَنْأَلَ اللَّهُ لَحُومَهَا وَلَا دَمًا وَهَا وَلَكِنْ
يَنَّا اللَّهُ التَّقُوِيِّ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُكِرُوا اللَّهَ
عَلَىٰ مَا هَدَى لَكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ³⁵ إِنَّ اللَّهَ يَدْفِعُ
عَنِ الْلَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ كُلَّ حَوَانٍ كَفُورٍ³⁶

وَهُدُوا إِلَى الظَّلَمِ مِنْ الْقُولَّ وَهُدُوا إِلَى صَرَاطِ الْخَيْرِ²²
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَا لِلنَّاسِ سَوَاءَ الْعَابِكُ فِيهِ وَالْبَادِ
وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِيْرِ ظُلْمٌ ثُدْفُهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ²³
وَإِذْ بَوَأْتَ إِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا شَرِيكَ لِهِ
شَيْئًا وَظَاهِرٌ بَيْتُكَ لِلْقَارِيبِينَ وَالْقَارِيبِينَ وَالرُّكْعَ
السُّجُودُ²⁴ وَأَذْنَ فِي الْجَانِسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا
وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتُكَ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ²⁵
لِيَشْهَدُوا مَنْ فِعَلَ هُمْ وَيَذْكُرُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ
مَغْلُومَتِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ فِي بَهِيمَةِ الْأَنْعَمِ فَكُلُوا
مِنْهَا وَأَطْعُمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ²⁶ ثُمَّ لِيَقْضُوا
نَفَثَتِهِمْ وَلِيُوْهُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَظْوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ²⁷
ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظِمُ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرُ الْمُرْعَنَةِ
رَبِّهِ وَالْحَلَّ لِكُمُ الْأَنْعَمُ إِلَّا مَا يَشْلُى عَلَيْكُمْ
فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنْ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الْزُّورِ²⁸

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ مَا يَأْتِي بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَنْ يُرِيدُ¹⁶
إِنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ وَالنَّاصِرِينَ
وَالْمَجْوُسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ¹⁷ إِنَّمَا تَرَأَنَ اللَّهَ
يَسْبُحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ
وَالقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ وَكَثِيرٌ مِنَ
الْجِنِّينَ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُتَّهِي لِلَّهِ فَمَا لَهُ
مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ¹⁸ هَذَا إِنْ خَطْمَنِ
بِالْخَصَمَوْا فِي رَيْهُمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ
فِي نَارٍ يُصَبَّ مِنْ فَوْقِ رُغْوِيهِمُ الْحَمِيمُ يُضَهِّرُ بِهِ مَا
فِي بُطُونِيهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيلَةٍ¹⁹ كُلُّمَا
أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمِّ الْعِيْدَوْا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ
الْحَرِيقِ²⁰ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ قَاتَلُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
آسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ²¹

ذَلِكَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّهُ رَبُّ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ^٦ وَإِنَّ السَّاعَةَ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُ فِيهَا وَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
مَنْ فِي الْقُبُوْرِ ^٧ وَمَنْ أَنْتَسِيْنَ مَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَعْلَمُ
وَلَا هُدَىٰ وَلَا كِتَابٌ مُّنِيرٌ ^٨ ثَانِي عَظِيفٍ لَّهُ يُضَلِّ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا حُزْنٌ وَنَذِيقَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابٌ الْحَرِيقُ ^٩
ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلِيمٍ لِّلْعَبِيدِ ^{١٠}
وَمَنْ أَنْتَسِيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَيْهِ حَزْفٌ فَإِنْ أَصَابَهُ وَحَسْرٌ أَطْمَانٌ
يُهْ وَفَإِنْ أَصَابَهُ فَشَهَ إِنْقَلَبَ عَلَيْهِ وَجْهٌ خَيْرُ الدُّنْيَا وَأَعْلَمُ الْآخِرَةِ
ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ^{١١} يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَ
وَمَا لَا يَفْعُلُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ^{١٢} يَدْعُونَ الْقَنْ ضَرُّهُ وَ
أَفْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرَ ^{١٣} إِنَّ اللَّهَ
يُدْخِلُ الَّذِينَ ظَاهَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ ^{١٤} مَنْ كَانَ يَظْرِفُ أَنَّ
لَهُ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَأَعْلَمُ الْآخِرَةِ فَلَيَسْمُدُ ذُرْبَبُ الْمَلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ لَيُقْطَعُ فَلَيَنْظَرَهُ مَنْ يُدْهِبُ ^{١٥} كَيْدُهُ وَمَا يَغْيِطُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذْ قُوَّاْنَكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ^١
 يَوْمَ تَرَوُهَا تَدْهَلُ كُلُّ فُرْضَيَّةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُّ كُلُّ
 ذَاتٍ حَفْلًا حَفْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى
 وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ^٢ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ
 يَغْيِرُ عِلْمَ وَتَتَيَّعُ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ^٣ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ
 مَنْ تَوَلَّهُ فَأَنَّهُ يُضْلِلُهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ^٤
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ فِي الْبَعْثَ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْعَةٍ
 مُخْلَقَةٍ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ لِتَبَيَّنَ لَكُمْ وَنُقْرِئُ فِي الْأَرْضِ مَا نَشَاءُ
 إِلَى أَجَلٍ مُسْمَى ثُمَّ مُخْرِجُكُمْ حِلْفَلَاثَمَ لِتَبَلُّغُوا أَشَدَّكُمْ
 وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْغُمْرِ لِيَلَا
 يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْءًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهَا الْمَاءَ أَهْبَرَتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بَهِيجٍ ^٥

لَا يَسْمَعُونَ بِحَيْسَهَا وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَىٰ أَنفُسُهُمْ
خَلِدُونَ ^{١٩١} لَا يَخْرُجُهُمُ الْقَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَلَقَّيْهُمْ
الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمَ كُمُّ الْذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ^{١٩٢}
يَوْمَ نَظِيرِ السَّمَاءِ كَيْطَنِ السَّيْجِلِ لِلْكِتَابِ كَمَا
بَدَأْتُ أَوَّلَ خَلْقِنِيَّةً وَغَدَأْ عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا
فَعِيلِينَ ^{١٩٣} وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الْزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ
الَّذِي رَأَيْتُمُ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِي الصَّالِحُونَ ^{١٩٤}
إِنَّ فِي هَذَا الْبَلْغًا لِقَوْمٍ عَنِيدِينَ ^{١٩٥} وَمَا أَرْسَلْتَ
إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ^{١٩٦} قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا
إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحْدَهُ فَهَلْ أَنْشَمْتُ مُشْلِمُونَ ^{١٩٧} فَإِنْ
تَوْلُوا فَقُلْ إِذَا نَشَمْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَلَكُمْ أَذْرِيَّ أَقْرِيبَ
أَمْ بَعْدَهُ مَا تُوعَدُونَ ^{١٩٨} إِنَّمَا يَعْلَمُ الْجَهَرَ مِنْ
الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكُشُّفُونَ ^{١٩٩} قَالَ أَذْرِيَ لَعَلَّهُ
فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ^{٢٠٠} قُلْ رَبِّ الْأَخْرَيْمُ
بِالْحَقِّ وَرَبُّ الْأَرْضَ مَنْ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصْفُونَ ^{٢٠١}

وَالْيَعْ أَخْصَنَتْ فَرَجَهَا فَنَفَخْتَاهُ فِيهَا مِنْ رُوْحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ٩٠ إِنَّ هَذِهِ
أَمَّا كُمْ أَمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِي ٩١
وَنَقْطَغُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْتَاهُ رَجِعُونِ ٩٢
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ أَصْلِحَاتٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ ٩٣ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِبَةٍ
أَهْلَكْتَهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونِ ٩٤ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ
يَاجُوحٌ وَمَا جُوحٌ وَهُمْ قَنْ كُلُّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ٩٥
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرَ
الَّذِينَ كَفَرُوا يَوْمَئِنَّا فَذَكَرْنَا فِي عَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ
كَذَّا ظَالِمِينَ ٩٦ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونِ مِنْ دُونِ
اللَّهِ حَصَبٌ جَهَنَّمَ أَنْشَمَ لَهَا وَارِدُونِ ٩٧ لَوْكَانَ
هَلْوَاءٌ؛ إِلَهَةٌ مَا وَرَدَوْهَا وَكُلُّ فِيهَا خَلِيلُونِ ٩٨
لَهُمْ فِيهَا أَقْيَرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ٩٩ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقُتْ لَهُمْ فِيَّا أَلْخَسَنَى الْوَلَيْكَ عَنْهَا مُبَعَّدُونَ ١٠٠

وَمِنْ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَعْوَضُونَ بِهِ وَيَعْمَلُونَ عَمَلاً دُونَ
ذَلِكَ وَكُلَّهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨١﴾ وَلُؤْبٌ إِذْنَكَادِي
رَبَّهُ رَأَنِي مَسَخِي الْضَّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ﴿٨٢﴾
فَاسْتَجَبَ اللَّهُ رَبِّكَ شَفَّافًا مَا بِهِ مِنْ ضَرِّ وَأَتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَ
وَمِثْلَهُمْ فَعَاهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذُكْرِي لِلْعَالِدِينَ ﴿٨٣﴾
وَإِشْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكَفْلِ كُلُّ قُرْبَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾
وَأَذْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ قَرْبَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾
وَذَا الْثَّوْنِ إِذْذَهَبَ مُغَاضِبًا فَقَدْ أَنَّ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ
فَكَادَ فِي الظُّلْمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنَّهُ
كُنْتَ مِنْ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ فَاسْتَجَبَ اللَّهُ رَبِّكَ حَيْثُ مِنَ
الْعُقُومَ وَكَذَلِكَ نُحْمِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَرَكِيَّةً إِذْنَكَادِي
رَبَّهُ رَزِّيَّتْ لَا تَذَرْنِي فَرِزْدَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٨﴾
فَاسْتَجَبَ اللَّهُ رَبِّكَ بَنَاءً لَهُ رِيْخَيْوَنَ وَأَضْلَخَنَا
لَهُ رِزْوَجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْرِغُونَ فِي الْخَيْرَاتِ
وَيَدْعُونَنَا زَاغَيْرَا وَرَهَبَا وَكَانُوا لَنَا حَشِيعِينَ ﴿٨٩﴾

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةَ يَهْدُونَ بِاْمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الْصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبْدِينَ ^{٧٢}* وَلُوطَاءَ اتَّيَنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ
الْفَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْجَبَرِيَّاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سُوءَ
فَسِيقِينَ ^{٧٣} وَأَذْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الظَّالِمِينَ ^{٧٤}
وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلٍ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ^{٧٥} وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سُوءً فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ^{٧٦} وَدَاؤَدَ وَسَلَيْمَانَ إِذْ يَخْرُجُ مِنْ فِي الْحَرْثِ
إِذْ نَفَّثَ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِلْخَشَّابِيِّمْ شَاهِدِينَ ^{٧٧}
فَقَهَّمْنَاهَا سَلَيْمَانَ وَكُلَّا اتَّيَنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاؤَدَ الْجِبَالَ يُسَيِّخَنَ وَالظَّلِيمَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ^{٧٨} وَعَانَتْهُ
ضَنْعَةَ لَبَوْسٍ لَّكُمْ لِيَخِسَّنَكُمْ فِنَّ بَأْسَكُمْ فَهَلْ أَنْشَمْ
شَاهِرُونَ ^{٧٩} وَلِسَلَيْمَانَ الْرِّيحَ عَاصِفَةَ تَجْرِي بِاْمْرِهِ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي تَرَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَئٍ وَعَالِمِينَ ^{٨٠}

فَجَعَلْهُمْ جُذَادًا إِلَّا كَيْرًا لَهُمْ لَعْلَهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ^{٥٨}
قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّا نَهَيْنَا إِنَّهُ لَمِنْ الظَّالِمِينَ^{٥٩}
قَالُوا سِمِعْتَ افْتَنِي يَذْكُرُهُمْ يَقَالُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ^{٦٠} قَالُوا
فَأَثْوَأْيْهُ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعْلَهُمْ يَشْهَدُونَ^{٦١} قَالَ الْوَاءُ أَنْتَ
فَعَلْتَ هَذَا إِنَّا نَهَيْنَا إِبْرَاهِيمُ^{٦٢} قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَيْرُهُمْ
هَذَا فَسْتَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطَلِقُونَ^{٦٣} فَرَجَعُوا إِلَيْنَا
أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْشَمُ الظَّالِمِينَ^{٦٤} ثُمَّ نُكَسُوا
عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هُؤُلَاءِ يَنْطَلِقُونَ^{٦٥} قَالَ
أَفَتَغْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
يَضُرُّكُمْ أَقْرَبُكُمْ وَلَمَا تَغْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ^{٦٦} قَالُوا حَرِقُوهُ وَانْصُرُوا إِلَيْهِمْ إِنْ كُنْتُمْ
فَعَلِيلُونَ^{٦٧} قُلْتَ إِنَّا نَارٌ كُونُونَ بَرِدٌ وَسَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ^{٦٨}
وَأَرَادُوا إِيْهُ كَيْدًا فَجَعَلْتُهُمُ الْأَخْسَرِينَ^{٦٩} وَنَجَيْتَهُ وَلُوطًا
إِلَى الْأَرْضِ لِتَحْتَهُ بَرَكَتُنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ^{٧٠} وَوَهَبْنَا
لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ تَابِلَةً وَكُلَّا جَعَلْتَ اصْلَاحِينَ^{٧١}

فَلْ إِنَّمَا أَنذِرُكُم بِالْوُحْيٍ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا
مَا يُنذَرُونَ ٤٥ وَلَمَنْ قَسَّمُهُمْ نَفْحَةٌ فِيْنَ عَذَابَ رَبِّكَ
لَيَقُولُنَّ يَوْمَئِلَّا إِنَّا كُنَّا ظَلَمِينَ ٤٦ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
الْقُسْطُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ
يُشْقَى لَحَبَّةٌ فِيْنَ خَرَدَلٍ أَتَيْنَا إِلَيْهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ ٤٧
وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَرَضِيَّةَ وَذُرَّا
لِلْمُتَّقِينَ ٤٨ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُم مِنَ السَّاعِةِ
مُشْفِقُونَ ٤٩ وَهَذَا ذُرْقَبَرَكَ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْثَمْ لَهُ
مُنْكِرُونَ ٥٠ وَلَقَدْ أَتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدًا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا
بِهِ عَالِمِينَ ٥١ إِذَا قَالَ لِآبَيْهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ الْمَمَائِيلُ الْقَعِ
أَنْتُمْ لَهَا عَكِيفُونَ ٥٢ قَالُوا وَجَدْنَاهُ إِبَّاَهَا نَالَهَا عَيْدِينَ ٥٣ قَالَ
لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَإِبَّاَهَا كُمْ فِيْ ضَلَالٍ مُبِينٍ ٥٤ قَالُوا أَجِئْتَنَا
بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ الْمُعْجِينَ ٥٥ قَالَ بَلَ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ الَّذِيْ فَطَرَهُنَّ ٥٦ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ٥٧
وَتَأَلَّهُ لَا كَيْدَنِ أَصْبَحْتُمْ كُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُنْذِرِينَ ٥٨

وَإِذَا رَأَاهُ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا نَسْخَذُونَكَ إِلَّا هُرْفًا
أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُهُ الْهَمَّامُ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ
هُمْ كَافِرُونَ^{٣٩} خَلِقُ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ سَآءُورِيَّةُ
مَا يَكْتَبُ فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ^{٤٠} وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٤١} أَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا جِنَّ
لَا يَكُفُونَ عَنْهُ وُجُوهُهُمُ الْبَارَقُ لَا عَنْ ظُهُورِهِمْ
وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ^{٤٢} بَلْ تَأْتِيهِمْ بَعْثَةٌ فَتَبَقَّهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يَتَظَرَّفُونَ^{٤٣} وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ
بِرُّسُلِنَا فَيَقُولُ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ^{٤٤}* قُلْ مَنْ يَكُلُّكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
مِنْ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُغْرِضُونَ^{٤٥}
أَفَلَمْ يَرَهُمْ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ فَضَرَّ
أَنفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنْ أَنْصَارِهِمْ^{٤٦} بَلْ مَسْعَانِهِمْ هَؤُلَاءِ
وَهَآبَاتِهِمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ فَلَا يَرْفَعُونَ أَثْنَا
سَتِينَ أَرْضَنَقْصُهَا مِنْ أَظْرَافِهَا أَفَهُمْ الْغَالِبُونَ^{٤٧}

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَيْهِ أُنْذِرَ لِأَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنَا فَالْغَيْبُ دُونَنَ ²⁵ وَقَالُوا إِنَّهُ أَرْخَمٌ وَلَدَأْسِبْ حَنَّةَ،
بَلْ عِبَادُ مُكْرَمُونَ ²⁶ لَا يَسْتَقْوِنَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ
يَعْمَلُونَ ²⁷ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَسْفَعُونَ
إِلَّا مَنِ إِرْتَصَى وَهُمْ قَنْ خَشِيتُهُ مُسْفِقُونَ ²⁸ وَمَنْ
يَقُلُّ مِنْهُمْ إِنَّهُ إِلَهٌ قَنْ دُونِهِ فَذَلِكَ تَجْزِيَهُ جَهَنَّمَ
كَذَلِكَ تَجْزِي الظَّالِمِينَ ²⁹* أَوْلَمْ يَرَ الظَّالِمُونَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رِثْقَانَ فَقَتَّافَتْهُمَا وَجَعَلْنَا
مِنَ الْقَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَقِّيًّا أَفَلَا يَوْمَئِنُونَ ³⁰ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ
رَوَابِقَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبْلًا لَعَلَّهُمْ
يَهْتَذُونَ ³¹ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْهَا يَتَّهِىَا
مُغْرِضُونَ ³² وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ
كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبُحُونَ ³³ وَمَا جَعَلْنَا لِلنَّاسِ مِنْ قَبْلِكَ
الْخَلْدَةَ أَفَإِنْ قَتَ قَهْمُ الْخَالِدُونَ ³⁴ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَالْيَنَاءُ تَرْجَعُونَ ³⁵

وَكَمْ قَصَّنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَيْفَ كُلِّهَا وَأَنْسَانًا بَعْدَهَا قَوْمًا
وَآخَرِينَ¹¹ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَمْسَانَا إِذَا هُمْ قِنْهَا يَرْكَضُونَ¹²
لَا تَرْكَضُوا وَارْجِعُوهَا إِلَى مَا أَتَرْفَثْمُ فِيهِ وَمَسَاكِينَ كُمْ
لَعْلَكُمْ شَتَّلُونَ¹³ قَالُوا يَوْمَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ¹⁴ فَمَا زَالَتْ
يُتْلَكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا لِحَمِيمِينَ¹⁵ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْتَهُمَا الْعَيْنَ¹⁶ لَوْأَرْدَنَا أَنْ نُتَخَدَّلُهُوا
لَا تَخَدَّلْنَا مِنْ لَذَنَا إِنْ كُنَّا فَيَعْلِمُونَ¹⁷ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى
الْبَطْلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ رَاهُقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِنَ الصَّفَوْنَ¹⁸
وَلَهُمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكِنُونَ¹⁹
عَنْ عِبَادِيِّهِ وَلَا يَسْتَحِمِرُونَ²⁰ يَسْتَخِرُونَ أَلَيْلَ وَالثَّهَارَ
لَا يَفْتَرُونَ²¹ أَمْ لَا يَخْذُلُ أَهْلَهُ قَنَ الْأَرْضُ هُمْ يَنْشِرُونَ²²
لَوْكَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لِفَسَدَ تَافَّ سُبْحَنَ اللَّهِ رَبِّ الْعِزْيزِ
عَمَّا يَصِفُونَ²³ لَا يَسْتَعْلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يَسْتَلُونَ²⁴ أَمْ لَا يَخْذُلُوا
مِنْ ذُونِهِ إِلَهٌ قُلْ هَأُولَأَيْرَهَنَكُمْ هَلَّذَا ذِكْرُ مَنْ قَعَ وَذَكْرُ
مَنْ قَبْلَهُ بَلْ أَئْتُرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُغْرِضُونَ²⁵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَّا قَرُبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُغْرِضُونَ ١
 مَا يَأْتِيهِم مِن ذِكْرٍ فِي رَبِّهِمْ مُخْدِثٌ إِلَّا أَسْتَمْعُوهُ وَهُمْ
 يَلْعَبُونَ ٢ الْهَيَّةَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ
 ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ قَاتَلَهُمْ أَفَتُؤْنَ أَلْيَخْرَ وَأَنْشَمْ
 تَبْصِرُونَ ٣ قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٤ بَلْ قَاتُوا أَضْغَاثَ الْخَلَمِ بَلْ
 إِلَّا قَرْبَلَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلَمَّا أَتَتَنَا يَقِيَّةً كَمَا أَرْسَلَ الْأَوْلَوْنَ ٥
 مَا أَفَتَ قَبْلَهُم مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهُمْ أَفَهُمْ يَوْمَئِنُونَ ٦
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِحْلًا لَيُوحَى إِلَيْهِمْ فَشَلَوْا أَهْلَ
 الْأَذْرِيْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٧ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَلِيدِينَ ٨ لَمَّا صَدَقُوهُمْ
 الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَهُنْ شَاهَةٌ وَأَهْلَكْنَا الْفُسْرَيْرَ فِينَ ٩ لَقَدْ
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠

فَالْيَوْمَ تُنسَىٰ^{١34}
وَكَذَلِكَ يَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِإِيمَانِ رَبِّهِ وَلِعَذَابَ الْآخِرَةِ
أَشَدُّ وَأَنَقَعُ^{١35} » أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُمْ أَهْلَكْنَا فَبَلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْسُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَكُنْ لِلْأَوْلَىٰ الشَّهَىٰ^{١36}
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِرَبِّكَ أَجَلٌ مُسْمَىٰ^{١37}
فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَيَرَحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طَلُوعِ السَّفَرِ
وَقَبْلَ عَرْوَبَهَا وَمِنْ إِذْلِيلِ فَسَيَرَحُ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَىٰ^{١38} وَلَا تَمْدَنَ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَنَّعْنَا إِيَّاهُ أَزْوَاجَنَّهُمْ
رَهْرَةً الْحَيَاةِ الدُّنْيَا^{١39} لِتَفْتَنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ حَيْرٌ وَأَنَقَعٌ
وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاضْطَرَرَ عَلَيْهَا لَا سَلَكَ رِزْقًا مُنْحَنِّ تَرْفَقَ
وَالْعِقَبَةُ لِلتَّقْوَىٰ^{١40} وَقَالَ الْوَلَوْلَا يَأْتِيَنَا بِإِيمَانِهِ مِنْ رَبِّهِ أَوْلَمْ تَأْتِيَهُمْ
بِيَتَهُ مَا فِي الصُّحْفِ الْأَوْلَىٰ^{١41} وَلَوْا إِنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ
مِنْ قَبْلِهِ لَقَاتَاهُنَّا لَوْلَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رَسُولًا فَتَبَيَّنَ مَا يَأْتِيَ
مِنْ قَبْلِنَا نَذِلٌ وَنَخْرَىٰ^{١42} قُلْ كُلُّ شَرٍّ كُضْلٌ فَتَرَضُوا
فَسَتَخْلُمُونَ مَنْ أَضْحَىَ الْصَّرَاطَ السَّوِيَّ وَمَنْ إِهْتَدَىٰ^{١43}

فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْحَلِكُ وَلَا تَعْجَلُ بِالْقُرْءَانِ فِنْ قَبْلِ أَنْ
يُفْضِي إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا 111 وَلَقَدْ عَاهَدْنَا
إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَتَسْأَلَ وَلَمْ تَجِدْ لَهُ عَزْمًا 112 وَإِذْ قُلْتَ
لِلْمَلَكِ كَمْ لَأْسْجُدُ وَآمَادَمَ فَسَجَدَوْا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبْتَأَ 113
فَقُلْتَ يَا آدَمَ إِنَّ هَذَا عَذَّلَكَ وَلِزُؤْجِكَ فَلَا يَخْرُجَنَّ كُمَا
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَسْقَى 114 إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى
وَإِنَّكَ لَا تَظْمُوا فِيهَا وَلَا تَصْخَى 115 فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ
قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَذْلَكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخَلِدِ وَمُلِكَ لَا يَبْلَى 116
فَأَكَ لَا مِنْهَا أَبَدَثَ لَهُمَا سُوءَ ثَهْمَاءِ وَطَفِقَا يَخْصِفَنِ
عَلَيْهِمَا مِنْ قَرْقَبَةِ الْجَنَّةِ وَعَصَبَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى 117
ثُمَّ إِجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى 118 قَالَ إِهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوُّ فَإِنَّمَا يَا تَيَّنَّكُمْ قَيْمَنَ هَدَى 119
فَمَنْ يَتَّبَعَ هَذَا يَ فَلَا يَضُلُّ وَلَا يَسْقَى 120 وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكَا وَنَخْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَقَى 121 قَالَ رَبِّ لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَقَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا

كَذَلِكَ تَقْصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ هَأْتَكَ مِنْ
الَّذِي ذَكَرَهُ ^{١٧} فَمَنْ أَغْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا ^{١٨}
خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِفْلًا ^{١٩} يَوْمَ يُنْفَعُ
فِي الصُّورِ وَخَشْرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ يُبَيَّنُ زُرْقًا ^{٢٠} يَوْمَ يُخْفَى
بَيْنَهُمْ إِنْ لَيَثْمُ إِلَّا عَشْرًا ^{٢١} تَحْنُّ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَيَثْمُ إِلَّا يَوْمًا ^{٢٢} وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجَنَّالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّهِ نَسْفًا ^{٢٣} فِي دُرْهَاقَاعَاصْفَاصَفَا إِلَّا تَرَى
فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا ^{٢٤} يَوْمَ يُبَيَّنُونَ الدَّاعِيَ لِلْأَعْوَجِ
لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ^{٢٥}
يَوْمَ يُبَيَّنُ لَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ إِلَّا مِنْ أَذْنِ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
هُوَ لَا ^{٢٦} يَعْلَمُ مَا يَبْيَسُ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَحْيِطُونَ بِهِ
عِلْمًا ^{٢٧} وَعَنَّتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيْوُمَ وَقَدْ حَانَ مَنْ حَمَلَ
ظُلْمًا ^{٢٨} وَمَنْ يَعْمَلُ مِنَ الْصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ
ظُلْمًا وَلَا كُضْمًا ^{٢٩} وَكَذَلِكَ أَنْزَلَهُ فُرْقَةً أَنَا أَعْرِيَتُهَا وَصَرَفْتُهَا
فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَسْتَفِرُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ^{٣٠}

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُوازٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَإِلَهُنَا مُوسَى فَنَسِيَ ٤٧ أَفَلَا يَرْفَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا
وَلَا يَعْلَمُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ٤٨ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونَ
مِنْ قَبْلٍ يَقُولُ إِنَّمَا قَاتَنَّنَا بِهِ وَلَنْ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَأَتَيْهُمْ عَوْنَى
وَأَطْبَعُوا أَمْرِيَ ٤٩ قَالُوا إِنَّنَا نَبْرَحُ عَلَيْهِ عَلَيْكُمْ كَيْفَيْنَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ
إِلَيْنَا مُوسَى ٥٠ قَالَ يَكْهَرُونَ مَا مَنَعَكُمْ إِذْ رَأَيْتُمُ ضَلَّوْا
أَلَا تَتَبَيَّنُونَ أَفَعَصَيْتُ أَمْرِيَ ٥١ قَالَ يَبْتَؤُمُ لَا تَأْخُذُ بِلِحْيَتِي
وَلَا يَرْأُسَى إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَمْ تَرْقِبْ قَوْلِيَ ٥٢ * قَالَ فَمَا حَطَبْتَ يَسَامِرِيَ ٥٣ قَالَ
بَصَرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةَ مِنْ أَنْتِ
الرَّسُولُ فَبَدَأْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي تَفْسِيَ ٥٤ قَالَ
فَأَذْهَبْتُ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مَسَاسٌ وَلَنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلِفَهُ وَانظُرْ إِلَى إِلَيْهِ الَّذِي طَلَبْتَ عَلَيْهِ
عَاهِدًا فَالْحَرِيقَةُ ثُمَّ لَتَنِسَقَةُ ثُمَّ لَتَيْمَ نَسْفًا ٥٥ إِنَّمَا
إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ٥٦

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَىٰ أَنِ اسْرِي بِعِبَادَتِكُمْ فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ تَبَسَّاً لَا تَخْفَ دَرَكَ أَوْ لَا تَخْشَىٰ 78 فَآتَيْنَاهُمْ فِرْعَوْنَ
بِجُنُودِهِ فَغَشَّيْهِمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشَّيْهِمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنَ قَوْمَهُ وَمَا
هَدَىٰ 79 يَأْبَىٰ إِسْرَائِيلَ قَذَ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعْدَنَاكُمْ
جَانِبَ الظُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْقَنَّ وَالسَّلْوَىٰ 80 كُلُوا
مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغُوا فِيهِ فَيَحْلِلُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ
وَمَنْ يَعْحِلْ عَلَيْهِ عَذَابٌ فَقَدْ هَوَىٰ 81 وَإِنَّ لِغَفَارٍ لِمَنْ تَابَ
وَمَنْ أَمْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ أَهْتَدَىٰ 82 وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمَكَ
يَأْمُوسَىٰ 83 قَالَ هُمْ أَوْلَاءِ عَلَىٰ أُتْرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ
لِتَرْضَىٰ 84 قَالَ فَإِنَّا قَذَ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمْ
السَّامِرِيُّ 85 فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَيْ قَوْمِهِ عَصِبَنَ أَسِفًا قَالَ يَقُولُ
أَلَمْ يَعْذِنْكُمْ رَبُّكُمْ وَغَدَ أَحَسَناً 86 أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ
أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحْلِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُمْ
مَوْعِدَتُمْ 87 قَالُوا مَا أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكَ بِعَلْكِنَا وَلَكِنَا حَيْلَتَنَا
أَوْ زَارَنَا مِنْ زِيَّتَهُ الْقَوْمُ فَقَذَ فُنْهَا فَكَذَلِكَ أَقْرَى السَّامِرِيُّ

فَالْأُولَاءِ مُوسَىٰ إِنَّمَا أَنْ تُلْقِي وَإِنَّمَا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿١﴾ قَالَ
بَلَ الْقَوْاً فَإِذَا حِجَّ الْهُمْ وَعَصَيْتُمْ يُخَيِّلُ إِلَيْهِ مِنْ سُخْرِيهِمْ أَنَّهَا
تَسْعَىٰ ﴿٢﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَىٰ ﴿٣﴾ قُلْتَ لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٤﴾ وَأَلْقِ مَا فِي تَعْيِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعْتُمْ إِنَّمَا صَنَعُوا
كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حِيثُ أَتَىٰ ﴿٥﴾ فَإِنَّقِعَ السَّاحِرُ سَاجِدًا
قَالُوا إِنَّمَا بَرَتْ هَرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٦﴾ قَالَ أَمْنَسْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ تَأْذَنَ
لَكُمْ إِنَّهُ لَكَيْرِكُمُ الَّذِي عَلَمْتُمُ السَّاحِرَ فَلَا قَطَلْعَنَ لَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجَلَكُمْ مِنْ خَلْفِهِ وَلَا صَلَمَنَكُمْ فِي جُدُوعِ التَّخْلِ ولَتَعْامِنَ
أَيْتَنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧﴾* قَالُوا إِنَّ نُوَثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ
الْأَبْيَاتِ وَالَّذِي قَطَرَنَا فَأَفْضِ مَا أَنْتَ فَإِنْ أَنْتَ قَاطِنٌ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ
الَّذِي أُتُّ ﴿٨﴾ إِنَّا إِنَّمَا بَرَتْ إِلَيْنَا يُغْفِرُ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ
مِنَ السَّاحِرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿٩﴾ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ بِمُخْرِمًا فَإِنَّ
لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٠﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ
الصَّالِحَاتِ فَلَا تُرِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْأَعْلَىٰ ﴿١١﴾ بَحْتَ عَدْنِ تَجْرِي
مِنْ مَخْتِبِهَا أَلَانَهُ رَحَمَلِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَىٰ ﴿١٢﴾

قَالَ عِلْمَهَا عِنْدَ رَبِّهِ فِي كِتْبٍ لَا يَضُلُّ رَبِّهِ وَلَا يَسْتَهِي
جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مِهَادًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُّلًا وَأَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْتَ بِيهِ أَرْوَاحَ أَقْوَافٍ مِنْ تَبَاتٍ شَتَّىٰ⁵¹ كُلُوا
وَارْعُوا أَنْعَمَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّا يَتَّبِعُ الْأَوْلَى النُّهَىٰ⁵² مِنْهَا
خَلَقْتُكُمْ وَفِيهَا أَعْيُدُكُمْ وَمِنْهَا أَخْرِجْتُكُمْ تَارِهَا أُخْرِيٰ⁵³
وَلَقَدْ أَرَيْتَهُ أَيْتَنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى⁵⁴ قَالَ أَيْحِيَتْنَا
لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسُخْرِيٰ يَسْمُوسَىٰ⁵⁵ فَلَمَّا أَتَيْتَكَ بِسُخْرِ
مِثْلِهِ قَالَ جَعْلُ بَيْتَنَا وَبَيْتَكَ مَوْعِدًا لَا تَخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ
مَكَانًا يُسْوِي⁵⁶ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الْزِيَّةِ وَأَنْ يُخْشَرَ النَّاسُ
ضُحْقًا⁵⁷ فَقَوْلُى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى⁵⁸ قَالَ لَهُمْ
هُوَمَسَىٰ وَنَلَئُكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْخَتَكُمْ
بِعَدَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى⁵⁹ فَسَتَرُغُوا أَمْرَهُمْ بَيْتَهُمْ وَأَتَرُوا
النَّجْوَى⁶⁰ قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرٍ يُرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ
أَرْضِكُمْ بِسُخْرِهِمَا وَيُذْهَبَا بِظَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى⁶¹ فَأَخْبَمُغُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ إِئْتُو أَصْفَافًا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَغْلَى⁶²

إِذْ أُوحِيَنَا إِلَى الْمَهْكَمَةِ مَا يُوْحَىٰ ۝ أَنِّي لَقِيفِيَ فِي الْمَأْبُوتِ فَاقْتُلْفِيَ
فِي الْمَيْمَنِ فَلَيْلَقِيَ الْيَمِّ بِالسَّاجِلِ يَأْخُذُهُ عَدُوُّهُ وَالْقَيْثَ
عَلَيْكَ مَحَاجَةً فَقُنَيَ ۝ وَلَتُضْسَعَ عَلَى عَيْنِي ۝ إِذْ تَمْشِي الْخُثْكَ
فَتَقُولُ هَلْ أَذْلَمُ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْتَكَ إِلَى الْمَهْكَمَةِ كَعَنْ
تَقْرَرَ عَيْنِهَا وَلَا تَخَرَّنَ وَقَتْلَتَ نَفْسًا فَتَجْيِينَكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَسَيَّكَ
فَتُونَا فَلَيْلَتَ سِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنِ ثُمَّ حِيفَتَ عَلَى قَدْرِيَّا مُوسَىٰ ۝
وَاضْطَنْعَثَكَ لِنَفْسِي أَذْهَبَ أَنَّ وَأَخْوَهُ بِتَائِيَّهُ وَلَا تَنِيَا
فِي ذَئْرِي ۝ أَذْهَبَا إِلَى فَرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝ فَقُولَا لَهُ رَوْلَا
إِنَّا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَفَرَخْشَىٰ ۝ قَالَ لَا رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَقْرَطَ
عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْعَمَنَا ۝ قَالَ لَا تَخَافُ إِنَّنِي مَعَكُمَا أَشْمَعُ وَأَرَىٰ ۝
فَأَتَيْنَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّنَا فَأَرْسَلْنَا مَعَنَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَا تَعْذِيْنَاهُمْ فَلَذِحْيَكَ بِتَائِيَّهُ مِنْ زَيْنَكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ يَاتَّيَ
الْهَدَىٰ ۝ إِنَّا قَدْ أَوْحَيْنَا إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ
وَتَوَلَّىٰ ۝ قَالَ فَمَنْ زَيْنَكَ مَا يَأْمُوسَىٰ ۝ قَالَ رَبَّنَا الَّذِي أَعْطَنَا
كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۝ قَالَ فَهَا بَالْفَرْوَنُ الْأَوَّلُى ۝

وَأَنَا إِلَّا حَرَثُكَ فَإِنْتَ مِعَ لِقَاءِنِحَوَىٰ ۝ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَأَغْبُدْنِي وَأَقِمْ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ۝ إِنَّ الْسَّاعَةَ مَاتِيَةٌ أَكَادُ
الْخَفِيفَةِ الشَّجَرَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا شَعَىٰ ۝ فَلَا يَضُدُّنَّكَ عَنْهَا
مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَأَتَبَعَ هَوَىٰ فَتَرَدَىٰ ۝ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ
يَمْوَسِىٰ ۝ قَالَ هُوَ عَصَىٰ أَنْوَكُو أَعْلَيَهَا وَأَهْشَ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي
وَلَهُ فِيهَا مَقَارِبُ الْخَرَىٰ ۝ قَالَ الْقَهَا يَمْوَسِىٰ ۝ فَأَقْبَلَهَا
فَإِذَا هُوَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ۝ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخْفَ سَنْعِيدُهَا
سِيرَتْهَا الْأَوْلَىٰ ۝ وَاضْفَمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ
بِيَضَبَّاءَ مِنْ عَيْرِ سَوْءَاتِهِ الْخَرَىٰ ۝ لِلرُّىَكَ مِنْ مَا يَنْتَنَا الْكُبْرَىٰ ۝
إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝ قَالَ رَبِّي اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝
وَبَسِرْ لِي أَمْرِي ۝ وَاحْلُلْ عُقْدَةَ مِنْ لِسَانِي ۝ يَفْقَهُوا أَقْوَلِي ۝
وَاجْعَلْ لِي وَزِرَاقِنَ أَهْلِي ۝ هَرَزَونَ أَخْيَ ۝ لَمْ شُدْذِ بِهِ
أَزِرِي ۝ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ۝ كَعْ نَسِيَحَكَ كَثِيرًا ۝
وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ۝ إِنَّكَ ثُنَتْ بِتَا بَصِيرًا ۝ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمْوَسِىٰ ۝ وَلَقَدْ مَشَاعِلَكَ مَرَةً الْخَرَىٰ ۝

إِنَّ الَّذِينَ بَرَأُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمْ
الرَّحْمَنُ ۖ وَدَآءٌ^{٩٧} فَإِنَّمَا يَسْرُنَّهُ بِلِسَانَكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَقِّيِّينَ وَشِذَرَ بِهِ قَوْمًا مَّا لَدَهُ^{٩٨} وَكَمْ أَهْلَكْنَا فَلَهُمْ
فِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحْشِّشُهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزَا^{٩٩}

آيَاتُهَا
134

فرائض بعدة
مرسم

سُورَةُ حَمْرَاءَ مِنْ كِتَابِهِ
الْأَبْرَقِ ١٢٩ وَ ١٣٠ فِي سُورَتِهِ

رِفْهَرَا
20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَلَّهُ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَسْقَىٰ^١ إِلَّا تَذَكِّرَهُ لِمَنْ
يَخْشَىٰ^٢ تَنْزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَىٰ^٣
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ يَسْتَوِي^٤ اللَّهُ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الشَّرَىٰ^٥ وَلَمْ يَجْهَرْ بِالْقَوْلِ
فِي أَنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى٦ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ اللَّهُ الْأَعْصَمُ
الْحَسَنَىٰ^٧ وَهَلْ أَتَيْتَ حَدِيثَ مُوسَى٨ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ
لِأَهْلِهِ لَمْ كُثُرْ مَا تَرَىٰ وَأَنْشَطَ نَارًا عَلَىٰهُ أَتَيْتُكُمْ مِّنْهَا بِقَبِيس٩
أَوْ أَحْدَدَ عَلَى الْأَنَارِ هُدَىٰ^٩ فَلَمَّا أَتَيْهَا نُودِيَ بِيَمْوَسَى٩ مَا تَرَىٰ^{١٠}
أَنَّا رَبُّكَ فَأَخْلَعَ نَعَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَالِدِ الْمُقَدَّسِ حُلُوٰي^{١١}

* أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِإِيمَانِكُو وَقَالَ لِأَوْتَيْنَ مَا لَا وَوَلَدًا
١٧ * أَظْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ إِثْخَادُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ١٨ كَلَّا
سَنَكُثُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُذَّلُهُ مِنَ الْعَذَابِ مَذَّلٌ ١٩ وَتَرْفُهُ
مَا يَقُولُ وَيَأْتِيَنَا فَرِدًا ٢٠ وَإِثْخَادُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً
لَيْكُونُوا هُمْ عَزَّ ٢١ كَلَّا سَيِّئَتْ فُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
عَلَيْهِمْ ضَدًا ٢٢ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تُؤْرِهِمْ أَرَازًا ٢٣ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا تَعْذِلُهُمْ عَذَابًا
يَوْمَ تَحْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدَّ ٢٤ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَى جَهَنَّمِ وَرْدًا ٢٥ لَا يَعْلَمُونَ السَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ إِنْتَخَدَ عِنْدَ
الرَّحْمَنِ عَهْدًا ٢٦ وَقَالَ الْوَالِي إِنْتَخَدَ الرَّحْمَنَ وَلَدًا ٢٧ لَقَدْ جِئْشَمْ
شَيْئًا إِذَا ٢٨ يَكُادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرُنَّ مِثْهَ وَتَنشُقُ
الْأَرْضَ وَتَخْرُجُ الْجِبَالُ هَذَا ٢٩ أَنْ دَعُوا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
وَمَا يَبْغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ٣٠ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَيَهُ الرَّحْمَنُ عَبْدًا ٣١ لَقَدْ أَخْصَيْهُمْ
وَعَدَهُمْ عَدَدًا ٣٢ وَكُلُّهُمْ أَتَيْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرِدًا ٣٣

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدُهُ وَاصْطَلِّ عَلَيْهِ لِعَبْدِنِي
هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيَّاً⁶⁵ وَسَقُولُ الْإِنْسَانِ أَذَا مَاءَتْ لَسْوَفَ
أَخْرَجَ حَيَاً⁶⁶ أَوْلَآ يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ خَلَقَهُ مِنْ قَبْلِ
وَلَمْ يَكُنْ شَيْئاً⁶⁷ فَوَرَيْكَ لَتَخْشَرَنَّهُمْ وَالشَّيْطَانَ ثُمَّ
لَتَخْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جُحْشِيَاً⁶⁸ ثُمَّ لَتَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ غَيْتِيَاً⁶⁹ ثُمَّ لَتَخْنُ أَغْلَمُ بِالَّذِينَ
هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلْيَاً⁷⁰ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارْدَهَا كَانَ عَلَى رَيْكَ
حَثَمَا مَفْضِيَاً⁷¹ ثُمَّ لَتَخْمِ لِلَّذِينَ آتَقْوَا وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا
جُحْشِيَاً⁷² وَإِذَا شَلَى عَلَيْهِمْ إِيَّتِنَا بَيْتَنِتْ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَئِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَاماً وَأَحْسَنُ نَدِيَّاً⁷³
وَكَمْ أَهْلَكْنَا بَلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثَا وَرِيَا⁷⁴
قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلَيَعْدِدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَّا⁷⁵ حَتَّى إِذَا
رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ
شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا⁷⁶ وَتَرِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى
وَالْبَقِيَّتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَيْكَ تَوَابًا وَخَيْرٍ مَرْدًا⁷⁷

وَنَذِيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الْطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرِيبَتْهُ نَجِيَا^{٥٣} وَهَبَتَ الَّهُ[ۖ]
مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيَا^{٥٤} وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ
إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيَا^{٥٥} وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ
بِالصَّلَاةِ وَالرِّكْوَةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيَا^{٥٦} وَادْكُرْ فِي
الْكِتَابِ إِنْ رِسَالَتِنَا إِنَّهُ كَانَ صَدِيقَانِيَا^{٥٧} وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلَيْهَا^{٥٨}
وَالَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرَيْتَهُ عَادَمَ وَمَمْنُ
حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرَيْتَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِشْرَاعِيلَ وَمِمْنُ هَدَيْنَا وَالْجَبَرِيْنَا
إِذَا شَلَّى عَلَيْهِمْ مَّا يَكُثُرُ الرَّحْمَنُ حَرَثُوا سُجْدَةً وَكَيْا^{٥٩}
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ
فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيَّا^{٦٠} إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمْنَ وَعَمِلَ صَلِحَاتِهِ فَوَالَّذِي
يَكْذِلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَنْظَمُونَ شَيْئًا^{٦١} حَتَّىٰ عَذَنِ الْتَّحْمِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ
عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَقْطُلًا^{٦٢} لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغُوا^{٦٣}
إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيَقَا بُكْرَةً وَعَشِيَا^{٦٤} تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي
تُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا^{٦٥} وَمَا تَنْزَلُ إِلَّا يَأْمُرُ رَبِّهِ^{٦٦} لَهُ
مَا يَبْغِي أَيْدِيْنَا وَمَا حَلَفْنَا وَمَا يَبْغِي ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَبِيَا^{٦٧}

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحُسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي عَقْلَةٍ وَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ^{٣٩} إِنَّا نَخْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا يُرْجِعُونَ ^{٤٠}
وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ^{٤١} إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَّبِيًّا إِذْ
قَالَ لِآبِيهِ يَاهْبَتْ لَمْ تَعْبِدْ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يَعْلَمُ عَنْكَ
شَيْئًا ^{٤٢} يَاهْبَتْ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَأَنِّي عَنْهُ
أَهْدَى كَمْ صَرَحْتَ أَسْوِيَا ^{٤٣} يَاهْبَتْ لَا تَعْبِدِ السَّيْطَانَ إِنَّ السَّيْطَانَ
كَانَ لِرَحْمَنِ عَصِيًّا ^{٤٤} يَاهْبَتْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابًا
مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَمَّوْنَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيَا ^{٤٥} قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ
الْفَهْتَنَ ^{٤٦} يَاهْبَرِهِمْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجِعَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيَا ^{٤٧}
قَالَ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ يَهْ حَفِيَّا ^{٤٨}
وَأَغْتَرْلَكَ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَذْعُوا رَبِّي عَسَى أَلَا
أَكُونَ بِذِعَاءِ رَبِّي شَفِيَّا ^{٤٩} فَمَا أَغْتَرْلَهُمْ وَمَا يَعْبِدُونَ مِنْ دُونِ
لِلَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِشْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ^{٥٠} وَهَبْنَا
لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ إِسَانَ صَدِيقَ عَلِيًّا ^{٥١} وَأَذْكُرْ
فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ^{٥٢}

فَكُلِّهِ وَأَشْرَبَهُ وَفَرِيَّهُ عَيْنِنَا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِهِ
إِنَّهُ تَذَرَّثُ لِلرَّحْمَنِ حَسْوَمَا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْ سِيَّا ²⁵ فَأَتَ
يِهِ قَوْمَهَا تَخْمِلُهُ رَقَالْوَأِيَّمَرِيمُ لَقَدْ چِيتِ شَيْئًا فَرِيَّا ²⁶
يَا أَخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ إِمْرَا سَوْ وَمَا كَانَتْ أَمْكِ
بَعْيَتَا ²⁷ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالْوَأَيَّفَ ثَكَلِمَ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيَّا ²⁸ قَالَ إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَاتَّبَعَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
تَبَيَّنَا ²⁹ وَجَعَلَنِي مُبَرَّكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَلَنِي بِالصَّلَوةِ
وَالرَّزْكَةِ مَا دَفَتْ حَيَا ³⁰ وَبَرَأَ بِوَالَّذِي هُوَ وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَارًا شَقِيقًا ³¹ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ قَلَدَثُ وَيَوْمَ أَمْوَاثَ وَيَوْمَ
الْبَعْثَ حَيَا ³² ذَلِكَ عِيسَى أَيْنَ مَرِيمَ قَوْلُ الْحَقِّ لِلَّذِي فِيهِ
يَمْسِرُونَ ³³ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَخَذِّلَ مِنْ وَلَدٍ شَبَحَتْهُ إِذَا قَضَى
أَمْرًا فِي أَنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ³⁴ وَأَنَّ اللَّهَ رَبُّهُ وَرَبُّكُمْ
فَأَغْبَدَهُ هَذَا صَرْطُ مُشَتَّقِيمُ ³⁵ فَلَخْتَلَفَ الْأَخْرَابُ مِنْ بَنْيَهُمْ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَشَدَلِ يَوْمَ عَظِيمٍ ³⁶ أَسْجَعَ بِهِمْ
وَأَبْصَرَ يَوْمَ يَأْتُونَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ³⁷

يَبِيَّخِينَ حُذْلُكَتَبَ يَقُوَّةً وَّاَتَيْتَهُ الْحَكْمَ صَبِيَّاً¹¹
وَحَنَانَا مِنْ لَدُنَّا وَرَكْوَةً وَكَانَ تَقِيَّاً¹² وَتَرَا بَوْلَدِيَّهُ وَلَمْ
يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيَّاً¹³ وَسَلَمَ عَلَيْهِ يَوْمَ فُلَدَ وَيَوْمَ يَمُوثُ
وَيَوْمَ يَبْعَثُ حَيَاً¹⁴ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذَا اِنْتَدَثَ
مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا¹⁵ فَأَخْدَثَ مِنْ دُونِهِمْ حَجَابًا
فَأَزْسَلَ إِلَيْهَا رُوحَتَافَمَثَلَ لَهَا بَشَرًا سُونِيًّا¹⁶ قَالَتْ إِنِّي
أَغُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيَّاً¹⁷ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولٌ
رَبِّكَ لَا هَبْ لَكِ عَلَمًا زَكِيًّا¹⁸ قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي
عَلَمٌ وَلَمْ يَفْسُدْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيَّاً¹⁹ قَالَ كَذَلِكَ
قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيْنَ²⁰ وَلَنْ جَعَلَهُ رَأْيَهُ لِلْكَافِرِ وَرَحْمَةً
قَبَّاً وَكَانَ أَفْرَا مَقْضِيَّاً²¹ فَحَمَلَهُ فَانْتَدَثَ بِهِ
مَكَانًا فَصَبِيَّاً²² فَاجْأَاهَا الْمَخَاصِرُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
قَالَتْ يَا لَيْتَهِ مِثْ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ بِشَيْءٍ مَنْسِيَّاً²³
فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَخْرُنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّكَ تَحْتَكَ سَرِيَّاً²⁴
وَهُنَّ إِلَيْكَ يَجْذِعُ النَّخْلَةَ نَسَقَطَ عَلَيْكَ رُطْبَا حَنَتَا²⁵

يَسْمَعْ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 كَهْيَعَصُّ ذِكْرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ رَبَّكَ^١ إِذْ نَادَى
 رَبَّهُ رِبَّدَاهُ خَفِيَاً^٢ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَبْ أَعْظَمُ مِيقَةَ
 وَاشْتَغَلَ الرَّأْسَ شَيْبَاً وَلَمْ أَكُنْ يَدْعَاهُ^٣ رَبِّ شَقِيَاً^٤
 قَاتَهُ خَفْثُ الْمَوَلَوْ مِنْ قَرَاهَ بَعْدَ وَكَانَتِ إِمْرَاتِهِ عَاقِرَأَ
 فَهَبْ لِي مِنْ لَذَنَكَ وَلِيَا^٥ يَرِثِي وَيَرِثِي مِنْ
 إِلَيْكَ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيَاً^٦ يَتَزَكَّرِيَّاً إِنَّا
 تَبَسِّرَكَ يَعْلَمَ إِشْفَهُ وَيَخْيَى لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَوِيَاً^٧
 قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَمٌ وَكَانَتِ إِمْرَاتِهِ عَاقِرَأَ
 وَقَدْ بَلَعْتُ مِنْ الْكِبِيرِ غَيْرَيَاً^٨ قَالَ كَذَالِكَ قَالَ
 رَبِّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيْنَ وَقَدْ خَلَقْتَكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
 شَيْئَا^٩ قَالَ رَبِّ إِجْعَلْ لَيْهُ حَيَّةَ قَالَ كَذَالِكَ أَلَا
 تَكَلَّمُ الْإِنْسَانُ ثَلَاثَ لَيْسَ إِلَيْهِ سَوِيَاً^{١٠} فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ
 الْمُخْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَيَخْوَبُ شَرَّهُ وَعَشِيَاً^{١١}

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَإِنَّا جَاءَهُ وَعْدَ رَبِّهِ جَعَلَهُ دَكَّاً وَكَانَ وَعْدُ
رَبِّهِ حَقًّا ۝ وَتَرَكَ بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوَجُ فِي بَعْضٍ وَلَفِيقٍ فِي الصُّورِ
فَجَمَعَهُمْ جَمْعًا ۝ وَعَرَضُنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِ إِنَّ عَرْضًا ۝ لِلَّذِينَ
كَانُوا أَغْيَنُهُمْ فِي غُطَاءٍ عَن ذِكْرِهِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۝
أَفَحِبُّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا أَعْبَادًا مِّنْ دُونِيَّةِ أُولَيَّاهُ إِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكُفَّارِ نَزْلًا ۝ قُلْ هَلْ نَنْهَاكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَلًا
الَّذِينَ حَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
صُنْعًا ۝ وَلَيَكُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانَكُمْ رَفِيقًا وَلَقَائِهِ فَخَيَّطَ
أَعْمَلُهُمْ فَلَا تَقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرُزْنَا ۝ ذَلِكَ جَزَاءُ وَهُمْ جَهَنَّمَ
بِمَا كَفَرُوا وَأَتَّخَذُوا أَنْتَخَنَّ وَرَسُلَّمَ هُرْزًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَانُوا لَهُمْ جَنَاحَاتُ الْفِرْدَوْسِ نَزْلًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا
لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ۝ قُلْ لَوْكَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِّكَيْمَاتِ رَبِّهِ لَتَفَدَّ
الْبَحْرُ قُلْ أَن تَنْقَدَ كَيْمَاتِ رَبِّهِ وَأَوْجِيَّنَا إِيمَثِيلِهِ مَدَادًا ۝ قُلْ لَانْتَمَا
أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَنَى إِلَى أَنْتَمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهُنَّ كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلَ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يَشْرِكَ إِيمَانَهُ زَرِّهِ أَحَدًا ۝

إِنَّمَا كَانَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَبَبًا
فَاتَّبَعَ سَبَبًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ السَّمَاءِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ
حِمِيقَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قَلْتَ إِذَا أَلْقَيْتَنِي إِنَّمَا أَنْتَ عَذَابٌ وَإِنَّمَا
أَنْ تَسْخِذَ فِيهِمْ حُسْنَتَا ^{٨٤} قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعِذُّهُ وَلَمْ يُرِدْ
إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذَّبُهُ وَإِذَا أَنْكَرَ ^{٨٥} وَأَمَّا مَنْ يَأْمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَلَهُ وَرِزْقَهُ الْحَسَنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُشَرِّأ ^{٨٦} ثُمَّ إِنَّمَا كَانَ
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ السَّمَاءِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ
قِنْ دُونِهَا سِرَّا ^{٨٧} كَذَلِكَ وَقَدْ أَخْطَطْنَا بِمَا لَدَنِيهِ خُبْرًا ^{٨٨}
ثُمَّ إِنَّمَا كَانَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ الشَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا
لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ^{٨٩} قَالُوا إِذَا أَلْقَيْتَنِي إِنَّمَا جُوْجَ وَمَا جُوْجَ
مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهُنْ يَجْعَلُونَ لَكَ حَرَجًا عَلَىٰ أَنْ يَجْعَلَ بَيْتَنَا
وَبَيْتَهُمْ شَدَّا ^{٩٠} قَالَ مَا كَانَتِي فِيهِ رَبِّيْ خَيْرٌ فَاعْيُنُونِي بِقُوَّةِ أَجْعَلْ
بَيْتَكُمْ وَبَيْتَهُمْ رَدَدًا ^{٩١} إِنَّمَا زَرَّ الْحَدِيدَ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَى بَيْنَ
الصَّدَقَيْنِ قَالَ آنْفَخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلْهُمْ نَارًا قَالَ إِنَّمَا نَوْيِنِي أَفْرِغُ عَلَيْهِ
قِطْرًا ^{٩٢} فَمَا أَسْطَلْعُو أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا أَسْتَطْعُو أَنْ يَنْقُبُوا ^{٩٣}

* قَالَ اللَّمَّا أَقْلَلَ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا ^{٧٤} قَالَ إِنْ
سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصْبِحُنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْذِنْهَرِ
غُذْرًا ^{٧٥} فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لَا يَسْتَطِعُهَا أَهْلُهَا
فَأَبْوَا أَنْ يُضَيِّقُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا حِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ
فَأَقْاتَهُ، قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذَّلَ عَلَيْهِ أَجْرًا ^{٧٦} قَالَ هَذَا فِرَاقٌ
يَنْهَا وَيَنْهَا سَاهِنٌ يَتَأْوِيلُ مَا لَمْ يَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ^{٧٧}
أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ
فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيَّبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَصْبًا ^{٧٨} وَأَمَا الْعَلَمُ فَكَانَ أَبُوكَهُ مُؤْمِنٌ فَخَشِيتُ أَنْ يُزْهَقُهُمَا
ظُلْمًا وَكُفْرًا ^{٧٩} فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَيِّدَ لَهُمَا شَيْمَا خَيْرًا فِي زَكَوَةٍ
وَأَفْرَتْ رِحْمًا ^{٨٠} وَأَمَا الْجِدَارُ فَكَانَ لِعَلَمَيْنِ يَتَيمَيْنِ فِي الْعَدِيَّةِ
وَكَانَ تَخَّرَّجَهُ كَنْزُ الْهَمَاءِ وَكَانَ أَبُوهُمَّا صَلَحَاهَا فَأَرَادَ
رَبُّهُ أَنْ يَلْعَبَهَا أَشَدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَهَا كَنْزُهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّهِ
وَمَا فَعَلْتُهُ، عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ يَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ^{٨١}
* وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذَيِّ الْقُرْبَانِ قُلْ سَأَلْتُ لَوْ أَعْلَمُكُمْ قِنْهَهُ ذِكْرًا ^{٨٢}

فَلَمَّا جَاءَ رَأْفَالَ لِقَيْتُهُ أَتَتْنَا عَذَابَهُ فَلَقِيْتُهُ مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا اتَّصَبَ^{٦١} قَالَ أَرْسَيْتَ إِذَا أَوْيَتَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمَّا نَسِيْتُ
الْحُوْنَ وَمَا أَنْسَيْنِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ ذَكَرَهُ وَاتَّخَذَ سَيْلَمَ
فِي الْبَحْرِ عَجَباً^{٦٢} قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَابِغُ فَلَمَّا دَعَاهُمَا
فَصَاصَا^{٦٣} فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا أَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
وَعَلِمَتْهُ مِنْ لَذَنَاعِلْمًا^{٦٤} قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْعُكَ عَلَى أَنْ
تَعْلَمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا^{٦٥} قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِنِي
صَبْرًا^{٦٦} وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحظِّ بِهِ خُبْرًا^{٦٧} قَالَ
سَتَجْدِنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَغْصِبَ لَكَ أَمْرًا^{٦٨} قَالَ إِنَّ
إِتْبَعْتَنِي فَلَا تَسْتَأْتِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى الْخِدْثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا^{٦٩}
فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا رَكِبَ فِي السَّفِينَةِ حَرَقَهَا قَالَ أَخْرُقْهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ حِيْثَ شَيْئًا إِمْرًا^{٧٠} قَالَ أَلَمْ أَقْلِ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِنِي صَبْرًا^{٧١} قَالَ لَا تَوْا خَذْنِي بِمَا نَسِيْتُ وَلَا
تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي مِنْ عَشَرًا^{٧٢} فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا قِيَالْمَا فَقَتَلَهُ
قَالَ أَقْتَلْتَ نَفْسًا كَيْهُ يَغْنِي نَفْسَ لَقَدْ حِيْثَ شَيْئًا ذِكْرًا^{٧٣}

وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِلثَّالِتِينَ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْأَنْسَنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ وَجَدَلًا ^{٥٣} وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَسَتَغْفِرُ وَارْتَهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ سُبْهَةٌ
الْأَوْلَيْنَ أَفَبِأَتْيَهُمُ الْعَذَابُ قَبْلًا ^{٥٤} وَمَا نَرِسُلُ الْمُرْسَلِينَ
إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَنُجَاهِلُ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِيلِ
لِيَدْحُضُوا بِهِ الْحَقُّ وَاتَّخَذُوا أَيْتَمِ وَمَا افْزَرُوا هُرْزُوا ^{٥٥}
وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ ذُكْرِ يَقِيَّاتِ رَبِّهِ فَأَغْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ
مَا قَدَّمَتْ يَدَهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقَرَأَ وَلَمْ تَذْعُفْهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَئِنْ يَهْتَدُ وَإِذَا
أَبْدَا ^{٥٦} قَرْئَتَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْلَا أَخْذَهُمْ بِمَا سَبَوْا
لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَجِدُوا هِنْ دُونِهِ
مَوْلًا ^{٥٧} وَتَلَكَ الْقُرْبَى أَهْلَكَهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
لِمَهْلَكِهِمْ مَوْعِدًا ^{٥٨} وَلَذِّذَ قَالَ مُوسَى لِفَتِيَّةِ لَآ أَبْرُخُ حَقًّي
أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَخْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ^{٥٩} فَلَقَابَلَهَا مَجْمَعَ
بَيْنِهِمَا لَيْسَا خَوْتَهُمَا فَأَلْخَذَ سَيْلَهُ فِي الْبَخْرِسَرِيَّا ^{٦٠}

الْعَالَ وَالْبَئُونَ زِيَّةُ الْحَيَاةِ الَّذِيَا وَالْبَقِيَّاتُ الصَّلَاحَ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ تَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا ^{٤٥} وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجَبَالَ وَتَرَى
الْأَرْضَ يَلِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نَعَاذِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ^{٤٦} وَغَرِّضُوا عَلَىٰ
رَبِّكَ صَفَا لَقَدْ جِئْشُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوْلَ مَرَّةً بِلْ زَعْمَثُمْ
أَنَّ رَجَعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ^{٤٧} وَفُضَّعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْمَ لَنَا مَا لِنَا هَذَا الْكِتَابُ
لَا يَعَاذِرْ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَخْصَيْهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبِّكَ أَحَدًا ^{٤٨} وَإِذْ قُلْنَا لِلْمُمْلِكَةِ لَا سُجْدَوْا
عَلَادَمَ قَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرِيلَسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
أَفْتَخَذُونَهُ وَذَرَرَتْهُ، أَوْلَيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوْ
يَئِسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ^{٤٩} مَا أَشَدَّنَاهُمْ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ فَتَخَذَ الْمُضْلِلِينَ عَضْدًا ^{٥٠}
وَيَوْمَ يَقُولُ تَاذُوا شَرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعْمَثُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيُو إِلَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْيِقاً ^{٥١} وَرَأَهُ الْمُجْرِمُونَ
الْكَارَ فَظَلُّوْا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهُمْ مَضِيرًا ^{٥٢}

وَدَخَلَ جَنَّةً رَوْهُ ظَالِمٌ لِتَفْسِيهِ، قَالَ مَا أَظْلَمُ أَنْ تَبَيَّدَ هَذِهِ
أَبْدَأْ وَمَا أَظْلَمُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَمْ يُرِدْ إِلَى رَبِّهِ لَا حَدَّنَ
خَيْرًا مِنْهُمَا فَنَقَلَهُ 35 قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ، أَكَفَرْتَ
بِالَّذِي خَلَقْتَ مِنْ شَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّلْتَ رَجُلًا 36
لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ 37 وَلَوْلَا إِذَا دَخَلْتَ
جَنَّةَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَّ، أَنَا أَقْلَلُ مِنْكَ
مَا لَا وَوْلَدَ 38 فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَنِرْسَلَ
عَلَيْهَا حُسْبَانًا فِينَ السَّمَاءِ فَتُضْبِحَ صَعِيدًا زَلْقاً 39 أَوْ يُضْبِحَ
مَا وَهَا غَورًا فَلَمْ يَسْتَطِعْ لَهُ طَلَبًا 40 وَلَهِ حِيطَ بِشَمْرِهِ
فَأَضْبَحَ يَقِيلَبْ كَفِيهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهُنَّ خَاوِيَةٌ عَلَى
غُرُوشَهَا وَيَقُولُ يَا إِيَّاهُ لَمْ يُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا 41 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
يَقِهَ يَضْرُونَهُ وَمِنْ ذُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا 42 هَذَا لَكَ الْوَلِيَّةُ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ تُوَابَا وَخَيْرٌ عَثْباً 43 وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ
الَّذِي أَكَمَهُ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَلَا خَلَطْ لَيْهُ بَشَّارُ الْأَرْضِ فَلَأَضْبَحَ
خَيْرِيَّهَا أَذْرُوهُ الرِّيحَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُفْتَدِرًا 44

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْعَدَاوَةِ وَالْعَيْنِ
ثُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ ثُرِيدُ زَيْنَةَ الْحَيَاةِ
لِلَّذِيْنَ أَوْلَى تَطْعُمَ مِنْ أَغْفَلَتْ أَقْلَبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَأَبْعَثَ هَوْلَهُ وَكَانَ
آمْرُهُ فُرْطًا ٢٧ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمِنْ شَاءَ فَلَيُؤْمِنْ وَمَنْ
شَاءَ فَلَيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سَرَادُقَهَا
وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا بِعَادَ وَبِمَهْلٍ يَشُوِّهُ الْوِجْهَ يَلِيسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ٢٨ إِنَّ الَّذِينَ عَمِلُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَا إِلَّا نَضِيعُ أَجْرَهُمْ أَخْسَنَ عَمَلاً ٢٩ إِنَّهُمْ جَنَاحَ
عَدْنِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
وَتَلْبِسُونَ ثِيَابًا خَضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُثَكِّبَيْنَ فِيهَا
عَلَى الْأَرْضِ يَنْعَمُ الْثَوَابُ وَحَسْنَتْ مُرْتَفَقًا ٣٠ وَاضْرِبْ لَهُمْ
مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَاحَيْنِ مِنْ أَغْنَبِ وَحَفَفَهُمَا
يَتَخلِّقُ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ٣١ كُلَّتَا الْجَنَاحَيْنِ وَأَتَتْ أَنْكُلَاهَا وَلَمْ
يَنْظِلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خَلَلَهُمَا نَهَرًا ٣٢ وَكَانَ لَهُ شُرُّ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يَحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَا وَأَعْزَزُ نَفْرَا ٣٣

وَكَذَلِكَ أَغْرَقْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
إِنَّا عَلَيْهِمْ بَئِنَّا رَأَيْنَاهُمْ أَغْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ عَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَتَسْخِذَنَّ بَعْضَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ²¹ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةُ
رَأَيْعَهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَفْسَةُ سَادُسُهُمْ كَلْبُهُمْ
رَجْحُمَا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةُ وَثَامِنَهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّنِي
أَغْلَمُ يَعْدَتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ²²* فَلَا تُعَارِفُهُمْ إِلَّا مِرْأَة
ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتْ فِيهِمْ فَنَهُمْ أَحَدًا ²³ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَانِي
إِنَّهُ قَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَإِذْ كُرَّبَ
إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّيْ لِأَفْرِيْنَ مِنْ هَذَا رَشَادًا ²⁴
وَلَيَثُوْفِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِينِينَ وَأَرْدَادُوا تِسْعَانَ ²⁵
قُلْ لَلَّهُ أَغْلَمُ بِمَا لَيَثُوْلَهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَنْصَرْيَهُ وَأَشْعَعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ قَلْبِيْ وَلَا يُشِرِّكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ²⁶ وَأَقْلُلُ مَا أُوْجِيَ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابٍ
رَبِّيْ لَا مُبَدِّلٌ لِكِتَابِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ²⁷

وَإِذْ أَغْتَرْنَاهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُولَئِكَ إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشِرُ لَكُمْ رَثْكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَنَهَيْنَاهُمْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ
مَرْفِقاً^{١٦} • وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا أَطْلَعَتْ تَزَوَّرَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ نَقْرِضُهُمْ ذَاتَ السِّمَاءِ وَهُمْ فِي قَجْوَةِ
قِنْهَةِ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِيُّ وَمَنْ
يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِداً^{١٧} • وَخَسِبُهُمْ أَيْقَاظًا
وَهُمْ زُفُودٌ وَلَقَلِيلُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ السِّمَاءِ وَكَلْبُهُمْ
بَكِيرٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوْمَا أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ هُنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمْلِيقَةَ هُنْهُمْ رُغْبَا^{١٨} • وَكَذَلِكَ بَعْثَتْهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَلِيلٌ فَنَهُمْ كَمْ لَيَشْتَمُ قَالُوا لَيَشْتَمُ
بِكُومًا أَوْ يَغْضَبَ بِكُومًا قَالُوا رَبُّكُمْ أَغْلَمُ بِمَا لَيَشْتَمُ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِرَقِيْمَ هَذِهِ إِلَى الْمَدِيْنَةِ فَلَيَنْظُرْ إِلَيْهَا أَرَكَى
طَعَامًا فَلَمَّا أَتَيْمَ بِرِزْقِ قِنْهَةِ وَلَيَسْلَطَفَ وَلَا يَسْعِرَنَّ
بِكُومَ أَحَدًا^{١٩} • إِنَّهُمْ لَمْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ بِرَحْمَوْمَكُومْ
أَوْ يُعِدُّوكُومْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ ثَفِلُخُوا إِذَا أَبْدَأُ^{٢٠}

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا إِلَابِإِلَيْهِمْ كَيْرَتْ كَيْلَمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَاهُهُمْ لَمْ يَقُولُوا إِلَّا كَيْذِبَا^٥ فَلَعْلَكَ بَخْعَ لَفْسَكَ
عَلَىٰ وَآثِرِهِمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا^٦ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَالَىٰ الْأَرْضِ زِيَّةً لَهَا تِبْلُوْهُمْ أَيْنَهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً^٧
وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزًا^٨ أَمْ حَسِبُتْ
أَنَّ أَصْبَحَ الْكَهْفُ وَالرِّقِيمَ كَانُوا مِنْ وَآيَتِنَا عَجَبًا^٩
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَذْنَكَ
رَحْمَةً وَهَبْنَيْنَا مِنْ أَمْرِنَا رَسَدًا^{١٠} فَضَرَبْنَا عَلَىٰ وَإِذَا نَهَمْ
فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا^{١١} ثُمَّ بَعْثَثْنَاهُمْ لِتَعْلَمَ أَئِ
الْحَزَنَتِنَ أَخْسَى لِمَا لَبِثُوا أَمْ دَأْ^{١٢} نَحْنُ نَكْضُ عَلَيْكَ تَبَاهُمْ
بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمْتَهُوا بِرَبِّهِمْ وَزَدْنَهُمْ هُدَى^{١٣}
وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوْمِنْ ذُونَهِ إِلَهًا أَقْدَرْنَا إِذَا شَطَطْنَا^{١٤}
هَلْوَلَاءَ قَوْمَتْ إِنْخَذُوا مِنْ ذُونَهِ إِلَهًا لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
بِسُلْطَانٍ بَيْنَ قَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ إِفْتَرَى عَلَىٰ اللَّهِ كَيْذِبَا^{١٥}

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ^{١٠٥}
وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأُهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ^{١٠٦}
قُلْ إِنَّمَا يُمْنُو بِهِ أَوْلَاءُ تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يَتَلَقَّى
عَلَيْهِمْ يَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّ كَانَ
وَعْدَ رَبِّنَا مَفْعُولًا ^{١٠٧} وَيَخْرُونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ^{١٠٨} قُلْ اذْدْعُوا اللَّهَ أَوْ اذْدْعُوا الرَّحْمَنَ أَيَا آمَّا تَذْدَعُوا فَلَهُ
الْأَشْعَامُ الْحَسَنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاةِكَ وَلَا تَخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
ذَلِكَ سَبِيلًا ^{١٠٩} وَقُلْ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكَ فِي الْحُكْمِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الْأَنْذِلِ ^{١١٠} وَكَبِيرَةٌ تَكْبِيرًا ^{١١١}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
عِوْجًا ^١ فَإِنَّمَا أَنْزَلَنَا تَأْسِيسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ^٢ مَكِينَ
فِيهِ أَبْدًا ^٣ وَيُنذِرُ الظَّالِمِينَ فَإِنَّمَا يَتَّخِذُ اللَّهُ وَلَدًا ^٤

وَمَنْ يَهْدِ لِلَّهِ فَهُوَ الْمُهْتَدِ، وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ أُولَيَاءَ
مِنْ ذُو نِيهٍ، وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ غَمْيَاً وَيُئْكِمَا
وَضَمَّاً مَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمَ ثُلَّمَا حَبَثْ رِذْنَهُمْ سَعِيرًا
ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِمَا نَهَمُ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِنَّا ذَاكُنَا عَظِيمًا
وَرَفَقَنَا إِنَّ الْمَبْعُوثُونَ خَلُقَاجِدِيدًا وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَبِّ فِيهِ فَابْنُ الظَّالِمِينَ إِلَّا كُفُورًا وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ
قُلْ لَوْأَنْسَمْ تَمْلِكُونَ خَرَابِنَ رَحْمَةَ رَبِّي إِذَا لَأْمَسْتُمْ
خَشِيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَنُ قَتُورًا وَلَقَدْ هَاتَنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
إِيَّتِيَّ بِيَنَتٍ فَسَقَلَ بَيْنَ إِسْرَاهِيلَ إِذَا جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظْنُنَّكَ يَمْوَسِي مَسْحُورًا فَقَالَ لَقَدْ عِلِّمْتَ مَا أُنْزَلَ
هَؤُلَاءِ إِلَرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرَ وَلَمَّا لَأَظْنَنَّكَ
يَافِرْعَوْنَ مَشْبُورًا فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِرْهُمْ مِنْ الْأَرْضِ
فَأَغْرَقَهُ وَمَنْ مَعَهُ رَجَمِيْعًا وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِمُهُ لِهِنَّ إِسْرَاهِيلَ
أَنْكُنُوا الْأَرْضَ قَعْدًا جَاءَهُ وَعَدَهُ الْأُخْرَىٰ حِثْنَا بِكُمْ لَفِيفًا وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ

إِلَّا رَحْمَةً مِن رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَيْرًا قُلْ
لَّمْ يَجْتَمِعَتِ الْأَئْشُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمُثِيلٍ هَذَا الْقُرْءَانِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَغْضِبُ خَلْهُرَا^١
وَلَقَدْ صَرَفْتَ اللَّاتِينَ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبْيَ
أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا^٢ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجِرَ
لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا^٣ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخْلٍ
وَعَنِّي فَتَفْجِرَ الْأَنْهَارَ خَلَلَهَا تَفْجِيرًا^٤ أَوْ شَقِّطَ السَّمَاءَ
كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَكَيَّةِ
قِيلًا^٥ أَوْ تَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْزُقَنِي فِي
السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرِيقِيَّ حَتَّى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَفُهُ قُلْ
سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ كَنْتِ إِلَّا بَشَرًا رَسُولاً^٦ وَمَا مَنَعَ اللَّاتِينَ
أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا
رَسُولاً^٧ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلِكَيَّةٌ يَمْشُونَ مُظْمَنِيَّنَ
لَتَرْزَلُتَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولاً^٨ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا أَبْيَنْ وَبَيْتَكُمْ إِنَّهُ كَانَ يَعْبَادُهُ خَيْرًا بَصِيرًا^٩

وَإِن كَانَ كَادُوا لِيَسْتَقِرُونَ كَمِن الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكُم مِّنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبِسُونَ خَلْفَكُمْ إِلَّا قَلِيلًا ^{٧٦} سُنْنَةَ مَنْ قَدَّأْرَسْتَنَا
فَبَلَكَ مِنْ رَسْلِنَا وَلَا تَحْذِلْسْتَنَا حُوِيلًا ^{٧٧} أَقْرَمْ
الصَّلَوةَ لِذُلُوكِ السَّفَرِ إِلَى عَسْقِ الْيَلِ وَفِرْعَانَ الْقَجْرِ
إِنَّ فِرْعَانَ الْقَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ^{٧٨} وَمِنَ الْيَلِ فَتَهَاجِدُ
بِهِ، نَافِلَةً لَكَ عَسْقِي أَنْ يَبْعَثَنَّ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ^{٧٩}
وَقُلْ رَبِّي أَذْخِلْنِي مُذْخَلَ صَدِيقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صَدِيقٍ
وَاجْعَلْ لِي مِنَ الدُّنْيَا سُلْطَانًا نَصِيرًا ^{٨٠} وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهْقَ
الْبَطِلُ إِنَّ الْبَطِلَ كَانَ زَهْوًا ^{٨١} وَنَزَّلَ مِنَ الْفَرْءَانِ مَاهُورًا
شَفَاءً وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَرِيدُ الظَّالِمِينَ الْأَخْسَارًا ^{٨٢}
وَإِذَا أَنْعَمْتَنَا عَلَى الْأَنْسَنِ أَغْرَضَ وَنَجَابَ جَانِبَهُ، وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ
كَانَ يَقْوِسًا ^{٨٣} قُلْ كُلُّ يَعْمَلٍ عَلَى شَاكِلَتِهِ، فَتَرَثُكُمْ أَعْلَمُ
بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَيِّلًا ^{٨٤} وَيَسْتَقْلُونَكُمْ عَنِ الرُّوحِ قُلْ لِرُوحِنِ
أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوْتِيْشُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ^{٨٥} وَلَوْلَيْسِ شَيْئَنَ الدَّهْنَ
بِالَّذِي أَوْحَيْتَنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا يَحْدُلْ لَكَ بِهِ عَلَيْتَكَ وَكِيلًا ^{٨٦}

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ رَضَلَ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِنَّهُ فَلَمَّا
نَجَّيْتُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَنُ كُفُورًا ١ أَفَمِنْتُمْ
أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ٢ أَمْ أَمْنَشْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارِةً
الْخَرْقَى فَيُرِسِّلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الْرِّيحِ فَيُغَرِّقُكُمْ بِمَا
كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْتَاهُ بِهِ تَبِيعًا ٣ وَلَقَدْ كَرِمْنَا
بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ فِنَّ الْكَلِبَاتِ
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ قَمَنْ خَلَقْنَا تَلْفِضِيًا ٤ يَوْمَ نَدْعُو أَوْ
كُلَّ اثْنَاءِ يَا مُقْوِمِهِمْ فَمَنْ أَوْتَنِي كِتَابًا فِي مِيَمِينِهِ فَلَا قَدْرَكَ
يَقْرَئُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٥ وَمَنْ كَانَ
فِي هَذِهِ أَعْصَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْصَى وَأَصْلَ سَبِيلًا ٦
وَإِنْ كَادُوا لِيَفْتَنُوكُمْ عَنِ الدِّينِ أَوْ حَيَّنُوكُمْ إِلَيَّكَ إِنْفَرَى
عَلَيْكُمْ أَغْيَرَهُ وَإِذَا لَا تَجِدُوهُ كَحْلِيًا ٧ وَلَوْلَا أَنْ شَبَّاكَ
لَقَدْ كَدَّ تَرْكَنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ٨ إِذَا لَا ذُفْنَكَ
ضَغَفَ الْحَيَاةَ وَضَغَفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْتَاهُ تَصِيرًا ٩

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ تُرِسْلَ إِلَيْهِ الْأُبَيْتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا أَلَا وَلَوْنَ
وَإِنَّا إِنَّا شَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا تُرِسْلَ إِلَيْهِ الْأُبَيْتِ
إِلَّا تَخْوِيفًا وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالثَّالِثِ وَمَا جَعَلْنَا
الرُّؤْيَا الْتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلثَّالِثِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
فِي الْقُرْءَانِ وَتَخْوِيفُهُمْ فَعَمَّا يَرِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانَ أَكَبَرَ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمُتَكَبِّرَةِ اسْجُدْنَا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ
فَقَالَ أَسْجُدْ لَمَنْ خَلَقْتَ طِينًا فَقَالَ أَرَيْتَكَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَى لِيْنَ أَخْرَقْنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا خَتَّكَ
ذَرْتَهُ إِلَّا قَلِيلًا فَقَالَ أَذْهَبْ فَمَنْ يَعْكِبَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاؤُكُمْ جَزَاءٌ مَوْفُورًا وَاسْتَفِرْ زَمَنَ إِذْ مَسْتَطَعْتَ
مِنْهُمْ يَصْوِرُكَ وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَحْلِكَ وَسَارِكُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَذْهُمْ وَمَا يَعْذِهُمْ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرْرَوْرًا إِنَّ عَبَادَيْ لِئَسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
بِرَبِّكَ وَكَلَّا رَبُّكُمُ الَّذِي يُرْحِبُ لَكُمُ الْفُلْكَ فِي
الْبَحْرِ لَتَبْتَغُوا مِنْ قَضْلَاهُ إِنَّمَا كَانَ يَكُمْ رَحِيمًا وَمَا

* قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿١﴾ أَوْ خَلْقًا مَعَايِثٍ فِي
صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا فَقِيلَ لِلَّذِينَ فَطَرَكُمْ أَوْلَ مَرَّةً
فَسَيَئْخُضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ
يَكُونَ فِي بَأْيَا ﴿٢﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَحِبُّونَ بِحَمْدِهِ وَقَطْلُونَ
إِنْ لَيْلَتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٣﴾ وَقُلْ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا أَتَعْلَمُ هُنَّ أَحْسَنُ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْرَعِي بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَنِ عَدُوًّا
مُّبِينًا ﴿٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَسَايِرُ مُحَمَّدًا أَوْ إِنْ يَسَا
يَعْذِبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْتَكَ عَلَيْهِمْ وَكَلِيلًا ﴿٥﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْتَ بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَىٰ
بَعْضٍ وَّهُنَّا دَارُونَ زَبُورًا ﴿٦﴾ قُلْ أَمْدُغُوا الَّذِينَ زَعَمُوا مِنْ ذُونِيهِ
فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الظُّرُرِ عَنْكُمْ وَلَا تَخُوِّلُهُمْ ﴿٧﴾ وَلَوْلَكَ
الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَيْكَ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبٌ
وَيَرْجُونَ رَحْمَةً وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
مَحْذُورًا ﴿٨﴾ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُو هَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
أَوْ مَعِنْدِنَا هَا عَذَابًا شَدِيدًا كَمَا ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٩﴾

ذَلِكَ مِمَّا أُوحِيَ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
إِلَهًاٰ أَخْرَى قُلْ فِي جَهَنَّمَ مَا لَوْمَأَدْخُورًا ۝ أَفَأَضْفَيْتُمْ رِئَسَكُمْ
بِالْبَيْنَ وَالْخَدَّ مِنَ الْقَلْبِكُمْ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ۝
وَلَقَدْ صَرَرْنَا فِي هَذَا الْقُرْءَانِ لِيَذَّكُرُوا وَمَا يَرِيدُهُمْ إِلَّا نَقُولُ ۝
قُلْ لَوْكَانَ مَعَهُ رَبُّهُ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِذَا لَا يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ ذَرَّةً مِنَ الْعَرْشِ
سَبِيلًا ۝ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عَلَوْا كَيْرَانًا ۝ يُسَبِّحُ لَهُ
السَّمَوَاتُ السَّبِيعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَا فِي مِنْ شَيْءٍ وَلَا يَسْبِحُ
بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ سُبْحَانَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝
وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
جِبَابًا مُشْتُرًا ۝ وَجَعَلْنَا عَلَيْكَ قُلُوبَهُمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِيهِ
عَادَانِهِمْ وَقَرْأَوْلَادَادَكَرَتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَوْأَعْلَىٰ أَذْبَرِهِمْ
نَفُورًا ۝ فَخُنْ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ يِهٌ إِذَا يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذَا
هُمْ نَجُوشُ إِذَا يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَارْجَلًا مَشْخُورًا ۝ الْمُنْظَرُ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا ۝
وَقَالُوا أَذَاكَ عَذَابًا وَرَزَقْنَا إِنَّ الْمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝

وَمَا نَعْرِضُ عَنْهُمْ إِلَّا مَغْهِيَةً رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ
قُولًا مَيْسُورًا ^{٢٨} وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عَنْقِكَ وَلَا
تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَخْسُورًا ^{٢٩} إِنَّ رَبَّكَ يَسْطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ^{٣٠}
وَلَا تَقْتُلُوا أُولَئِكُمْ حَشَيَّةً إِنْ لَقِيْتُمْ مُخْنَثًا تَرْزُقُهُمْ وَلَا يَأْكُلُمْ إِنَّ
قَاتِلَهُمْ كَانَ خَطَّاءً كَيْرًا ^{٣١} وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَسَاءَ سِيلًا ^{٣٢} وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا مَا حَلَّ
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلَاهِ سُلْطَانًا فَلَا يَعْرِفُ فِيهِ
الْقُتْلَ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ^{٣٣} وَلَا تَقْرَبُوا مَا لَيْتَمِ إِلَّا بِالْعِيْ
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولاً ^{٣٤} وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْمُ وَزِنُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَخْسَنُ تَأْوِيلًا ^{٣٥} وَلَا تَكْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ
السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّهُوكَيْ لَكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً ^{٣٦} وَلَا
تَعْقِشْ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجَنَّاتَ
طَوْلًا ^{٣٧} كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلَتِ اللَّهُرِفِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
جَعَلَتِ اللَّهُرِجَّهِمْ يَضْلِيَهَا مَذْمُومًا مَذْخُورًا ^{١٦} وَمَنْ أَرَادَ
الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِذَا وَلَيْكَ كَانَ
سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ^{١٧} كُلَّا نَعْدَهُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ
رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ^{١٨} انْظُرْهُ كَيْفَ فَضَلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَقْضِيَاتٍ ^{١٩}
لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا مَا خَرَفَ قَعْدَ مَذْمُومًا مَحْذُولًا ^{٢٠}
وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا إِمَّا
يَئِلْعَنَ عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحْدَهُمَا أَوْ كِلَّاهُمَا فَلَا تَقْلِيلَ لَهُمَا
فِي وَلَا شَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ^{٢١} وَاحْفَضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الْذَلِيلِ مِنْ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ إِرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيْنَاهُمْ
صَغِيرِينَ ^{٢٢} رَبُّكُمْ أَغْلَمُ بِعَافِيَةِ نُقُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا
صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأُرْبَابِنَ عَفْوُرًا ^{٢٣} وَإِنْ ذَا الْقُرْبَانِ
حَقَّهُ وَالْمُسْكِينَ وَإِنَّ السَّيْلَ وَلَا تَبْدِرْ بَزِيزِهِ ^{٢٤} إِنَّ الْفَقِيرَيْنَ
كَانُوا إِخْوَنَ الشَّيْطَنِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كُفُورًا ^{٢٥}

عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرَحَمَكُمْ وَلَمْ يَعْدُمْ عَذَابًا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ
لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ① إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي إِلَىٰ مَا هُوَ أَفْوَمُ
وَيَبْشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَيْرًا ②
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِإِلَهٍ لَّا يَرَوْنَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ③
وَيَدْعُ الْإِنْسَنَ بِالسَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْحَيْرٍ وَكَانَ الْإِنْسَنُ عَجُولًا ④
وَجَعَلْنَا اللَّيلَ وَالنَّهَارَ ۚ آيَتَيْنِ فَتَحَوَّلَا ۖ آيَةً اللَّيلِ وَجَعَلْنَا آيَةً
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبَيَّنُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلَتَعْلَمُوا عَدَدَ الْيَتِيمَينَ
وَالْحَسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَضْلَتْهُ تَفْصِيلًا ⑤ وَكُلَّ إِنْسَنٍ
الْأَزْفَاتَهُ طَهِيرٌ فِي عَنْقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقِيهِ
مَنْ شُورًا ⑥ إِنَّمَا كِتَابَكَ حَقِيقٌ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ⑦
مَنْ إِهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي إِلَيْنَا بِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا
وَلَا تَرِزُّ وَازِرَةٌ وَلَا هُنْ خَرَقٌ وَمَا كُنَّا نَعْلَمُ بَيْنَ حَقِيقَتِهِنَّ
رَسُولاً ⑧ وَلَا ذَا أَرْذَنَا أَنْ تُهْلِكَ قَرْيَةً أَمْ زَنْبُولًا فَمَرْفِئُهَا فَقَسَطُوا فِيهَا
فَحَقٌّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَلَدَقَنَهَا أَنْدَمِيرًا ⑨ وَكُمْ أَهْلَكَنَا مِنَ الْقُرُونِ
مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عَبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ⑩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَشْرَى بِعَبْدِهِ لِلَّا قَنَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِرِزْقِهِ مِنْهُ أَيْتَنَا إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١ وَإِنَّا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَعْضِ إِشْرَاعِهِ يَلْأَسْتَخِذُوا مِنْ دُونِهِ وَكِيلًا ٢
ذُرِّيَّةً مِنْ حَمْلَتَا مَعَ نُوحَ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ٣
وَقَضَيْنَا إِلَى بَعْضِ إِشْرَاعِهِ يَلْأَسْتَفِسِدُ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَتَغْلِنَ غُلُوْا كَيْرِيرًا ٤ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُهُ وَلَيَهُمَا بَعْثَتَا
عَلَيْكُمْ عِبَادُ اللَّاتِ الْأُولَى بِأَمْرِ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خَطْلَ الْدِيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ٥ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ تَفَيِيرًا ٦
إِنَّ الْحَسَنَةَ أَخْسَنُهُمْ لَا نَفْسَيْكُمْ وَإِنَّ أَسَاثَمْ فَلَهَا فَإِذَا
جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْتَغْوِي وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةً وَلَيُتَبَرَّرُوا مَا عَلَوْا تَبَرِيرًا ٧

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَلٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَمْمَةً قَاتِلَهُ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُنْ مِنَ
الْفُسُرِ^١ شَاكِرًا لِأَنْعُومِهِ إِجْتَمِيعَهُ وَهَدَى إِلَيْهِ إِلَى صَرَاطِ
مُشْتَقِيمٍ^٢ وَأَتَيْتَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَنْ
أَصْلِحْهُ^٣ ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيْكَ أَنْ إِنِّي أَعْلَمُ بِإِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْفُسُرِ^٤ إِنَّمَا جَعَلَ السَّبِيلَ عَلَى الَّذِينَ
إِخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لِيَخْتُمَ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ^٥ آذُنُكُمْ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادَ لَهُمْ بِالْتَّهِ هُنَّ الْأَخْسَرُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ^٦
وَإِنْ عَاقِبَتْهُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا أَغْوَيْتُهُمْ بِهِ وَلَئِنْ
صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ^٧ وَاضْبِرْ وَمَا صَبَرْ كَإِلَّا
بِاللَّهِ وَلَا تَحْزُنْ عَلَيْهِمْ وَلَا يَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِنْ أَيْمَانِكُوْنَ^٨
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الظَّاهِرِ بِالْأَقْوَاءِ وَالظَّاهِرِ بِهِمْ هُمُ الْمُحْسِنُونَ^٩

*يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ^{١11} تُجَنِّدُ لَعَنْ نَفْسِهَا وَثُوَّقَى كُلُّ
نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ^{١12} وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
قَرْيَةً كَانَتْ إِمَامَهُ^{١13} مُظْمِنٌ يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ
كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرُوا بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَإِذَا قَاتَاهَا اللَّهُ لِيَاسِ
الْجُوعِ وَالْحَوْفِ بِمَا كَانُوا يَضْسِعُونَ^{١14} وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رَسُولٌ فَتَهُمْ كَذَّابُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ^{١15}
فَكُلُوا مِقْارَبَتَكُمُ اللَّهُ حَلَّا طِيبًا وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ^{١16} إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ
الْمَيْتَهُ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
فَقَنْ أَضْطَرَّ غَيْرَ رَبِّاعٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ^{١17}
وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِيفُ أَسْتَئِنُ كُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ
وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَنْفِلُهُنَّ^{١18} مَمْتَعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ^{١19} وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَ مَا قَصَضَتْ أَعْلَيْكَ
مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْتُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفَسَهُمْ يَظْلَمُونَ^{١20}

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ سَانُ الَّذِي
يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَغْجَمُّ وَهَذَا إِلَسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ^١

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِقَاتِلَتِ اللَّهِ لَا يَهْدِي هُنَّ اللَّهُ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^٢ إِنَّمَا يَفْتَرِهِ الْكَذَبُ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِقَاتِلَتِ اللَّهِ وَأَوْلَئِكَ هُنَ الْكَاذِبُونَ^٣

مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ تَغْيِيرِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ فَرَّكَرَهُ وَقَلْبُهُ
مُظْمِنٌ بِالْأَيْمَنِ وَلَا كَنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا^٤
فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^٥

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَخْبَرُوا الْحَيَاةَ الَّذِيَا عَلَى
الْأَخْرَى وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي إِلَّا قَوْمًا أَكَافِرِيْنَ^٦

وَأَوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَارِهِمْ وَأَوْلَئِكَ هُنَ الْغَافِلُونَ^٧ لَا حَرَمَ
أَنَّهُمْ فِي الْأَخْرَى هُمُ الْخَيْرُونَ^٨ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
لِلَّذِينَ هَا جَزَّ وَأَمْنٌ بَعْدِ مَا فَتَنَّا ثُمَّ جَهَدُوا
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ تَغْيِيرِهِ الْغَفُورُ رَحِيمٌ^٩

وَلَا تَنْجِذُوا أَيْمَنَكُمْ دَخْلًا بَيْتَكُمْ فَتَرِّلْ قَدْمًا بَعْدَ ثُبُوتَهَا
وَتَذَوَّقُوا الشَّوَّةَ بِمَا صَدَّ دُثُمَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{٣٤} وَلَا تَشْرُرْ وَأَبْعَهِدْ لِلَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^{٣٥} مَا عِنْدَكُمْ
يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَيَحْزِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ
يَا حَسَنَ مَا كَيْفَأُوا يَعْمَلُونَ ^{٣٦} مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّ
ذَكَرَ أَوْ أَنْشَأَ وَهُوَ مُؤْصِنٌ فَلَئِنْخَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ يَا حَسَنَ مَا كَيْفَأُوا يَعْمَلُونَ ^{٣٧}
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَامْسِتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ^{٣٨}
إِنَّمَا لِيَسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ مَأْتُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ^{٣٩} إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَُّونَهُ وَالَّذِينَ
هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ^{٤٠} وَإِذَا بَدَأْتَ آيَةً مَكَانَ آيَةً
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ بَلْ أَكُنْتَ رَهْمَمْ
لَا يَعْلَمُونَ ^{٤١} قُلْ نَرَأَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ
لِيَثْبِتَ الَّذِينَ مَأْتُوا وَهُدَى وَنُشَرِّي لِلْمُسْلِمِينَ ^{٤٢}

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زَدْنَاهُمْ عَذَابًا
فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَفْسِدُونَ ﴿٤١﴾ وَيَوْمَ تُبَعَثُ فِي
كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئُتَاهُمْ
شَهِيدًا عَلَى هُؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبَيَّنَ
كُلُّ شَيْءٍ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ وَنُشَرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَالَوْمَى ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظِلُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾
وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
تَوْكِيدهَا وَقَدْ جَعَلْنَا اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
الَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِينَ نَقَضُ
عَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنَّكُمْ تَشْخُذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا
يَعْتَدِنُكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَكُولُكُمُ اللَّهُ
يَهُ وَلَيَبْيَسَنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٥﴾
وَلَوْشَاءَ اللَّهِ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكُنْ تُضَلَّ مَنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِ مَنْ يَشَاءُ وَلَتَشْتَرِنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِنْ يَوْتَهُ كُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِنْ جُلُودِ
الْأَنْعَامِ يَبُوتُهَا تَسْتَخْفُونَهَا يَوْمَ طَعْنَتُهُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتُهُمْ
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْثَارًا وَمَتَعًا إِلَى حِينَ^{٣٤}
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِنْ قِمَاتِ الْخَلْقِ ظَلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِنَ
الْجِبَالِ أَثْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَابِيلَ تَقِيمَتُهُ
الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيمَتُهُ بِأَسْكُمْ كَذَالِكَ يُتَمْ نَعْتَهُ
عَلَيْهِمْ لَعْلَكُمْ تُشْلِمُونَ^{٣٥} فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكُمْ
الْبَلْغُ الْفَيْنُ^{٣٦} يَغْرِفُونَ نَعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْكِرُونَهَا
وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ^{٣٧} وَيَوْمَ تَبَعَثُ مِنْ كُلِّ الْفَةِ
شَهِيدًا أَثْمَمْ لَا يُؤْدَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُشَعْتَبُونَ^{٣٨}
وَإِذَا رَأَهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
يُنَظَّرُونَ^{٣٩} وَإِذَا رَأَهُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ قَالُوا
رَبَّنَا هُوَ لَأَءْمَرَ شَرَكَاءَ أَوْنَا الَّذِينَ كَثَانَ دُغْوًا مِنْ ذُونَكَ
فَالْقَوَا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَذِبُونَ^{٤٠} وَالْقَوَا إِلَى
اللَّهِ يَوْمَ يُقْبَلُ الْسَّلَامُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ^{٤١}

وَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُكُمْ لَهُمْ رِزْقٌ أَفَقَنَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ فَلَا تَنْظِرُنِي إِلَيْهِ
الْأَمْثَالُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَصَرَنَ اللَّهُ
مَثَلًا عَبْدًا مَفْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْهَا
رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ مِرَأً وَجَهْرًا هَلْ يَشْتَوِرُنَّ
الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلَّا كُلُّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَصَرَنَ اللَّهُ مَثَلًا
رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْنَكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كُلُّ عَلَى
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يَوْجَهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ هَلْ يَشْتَوِرُ مَنْ هُوَ فَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ وَلِلَّهِ
عِلْمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرَ السَّاعَةَ إِلَّا كَانَ
الْبَصَرُ أَوْهُ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أَمْهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا
وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمَاءَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْدَةَ لَعَلَّكُمْ
تَشْكِرُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّلَّمِ مُسَخْرِتِ فِي جَوَّ السَّمَاءِ
مَا يَنْمِسُكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِي لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا أَمْأَلَ حِيَاتِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي
ذَلِكَ لِلَّا يَهُدِي لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لِعِبْرَةٍ
شَقِّكُمْ مِقَافِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرِثٍ وَدَمٍ لَبَنًا حَالِصَاسَلِيغَا
لِلشَّرِينَ ۝ وَمِنْ شَرِكَتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَسْخِدُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّا يَهُدِي لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَيْهِ
النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذْ مِنَ الْجِبَالِ بَيْوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمَقَامًا يَغْرِشُونَ ۝
ثُمَّ كُلِّي مِنْ كُلِّ الشَّفَرِنَ فَاسْلُكِي سُبْلَ رَبِّكَ ذُلْلَانِي خُرُجِي مِنْ
بَطْلُونَهَا شَرَاثٌ مُخْرِفٌ أَلْوَانُهُ رَفِيهِ شَفَاءُ الْنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّا يَهُدِي
لِقَوْمٍ يَسْقَرُونَ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوْقِيَكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ
يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَعَ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمِ شَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
قَدِيرٌ ۝ وَاللَّهُ فَضَلَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَعَالَذِينَ
فُضِلُوا بِرَآءَهُ رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِي هَذَا سَوَاءٌ
أَفِي نِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ
أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَيْنَ وَحْفَدَةٍ وَرَزْقَكُمْ مِنْ
الظَّيْبَاتِ أَفِي الْبَطْلِي بَعْضُهُمُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكُفَّرُونَ ۝ ۷۲

لِكُفُّرٍ وَأَيْمَانَ أَتَيْنَاهُمْ فَمَنْتَعُوا فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَيَجْعَلُونَ
لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيباً كِمَارَ رَفَتْهُمْ تَالِلَّهُ لِتَسْقُلَ عَمَّا كُنْتُمْ
تَفْتَرُونَ ﴿٤﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَلْتَ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ
وَإِذَا بَيْسَرَ أَحَدُهُمْ بِالْأَنْشَى قَلَّ وَجْهُهُ رُمْسُودًا وَهُوَ كَظِيمٌ
يَتَوَزَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوعٍ مَا بَيْسَرَ بِهِ أَيْمَسِكُهُ عَلَى هُوْنَ
أَمْ يَدْسُهُ فِي التُّرَابِ الْأَسَاءَ مَا يَخْكُمُونَ ﴿٥﴾ لِلَّذِينَ لَا يَؤْمِنُونَ
يَا لِلْآخِرَةِ مَثَلُ السُّوعِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَلَوْنَوَاحِدُ اللَّهُ النَّاسُ بِظُلْمِهِمْ قَاتَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَأْبَهُ وَلَكِنْ
يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسْمَىٰ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ
سَاعَةً وَلَا يَسْتَقِدُونَ ﴿٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ
الْسِتْهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ
وَأَنَّهُمْ مُفْرِطُونَ ﴿٧﴾ تَالِلَّهُ لَفَذَ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِكَ
فَرَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلُهُمْ فَهُوَ وَلِيَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ إِلَّا لِتَبَيَّنَ لَهُمْ
الَّذِي إِخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوَقْنَوْنَ
﴿٩﴾

وَهَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا يُوحَى لِإِلَيْهِمْ فَسَلَّوْا أَهْلَ
الذِّكْرِ لَمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٤١ بِالْبَيْتِ وَالثِّرَّ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الذِّكْرَ لِتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ٤٢
أَفَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا أَسْرِيَاتٍ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٤٣ أَوْ يَأْخُذُهُمْ
فِي تَقْلِيمٍ فَهَا هُمْ بِمُغَرِّبِينَ ٤٤ أَوْ يَأْخُذُهُمْ عَلَى تَحْوُفٍ فَلَانَّ
رَبَّكُمْ لَرُؤْفٌ رَّحِيمٌ ٤٥ أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
يَتَفَقَّهُ أَظْلَالُهُ رَعْنَىٰ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِيلِ سَجَدَ الظَّاهِرُ وَهُمْ دَاهِرُونَ ٤٦
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَآبَةٍ
وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكِنُونَ ٤٧ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مَنْ فَوْقُهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمِنُونَ ٤٨ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَخَذُوا إِلَهَيْنِ
إِلَيْتَنِي إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ فَلَا يَنْعِي فَارَهُبُونَ ٤٩ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصْبَأُوا فَغَيْرُ اللَّهِ تَتَقَوَّلُ ٥٠ وَمَا يَكُونُ
مِنْ يَعْمَلَةٍ فِيمَنَ اللَّهُ لَمْ يَعْلَمْ إِذَا أَمْسَكْتُمُ الظُّرُورَ فِي أَيِّهِ تَجْزَوُنَ ٥١ ثُمَّ
إِذَا كَشَفَ الظُّرُورَ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ يَرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ٥٢

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْلَاةَ اللَّهِ مَا عَبَدُنَا مِنْ دُونِهِ، مِنْ
شَّئْ وَخَنْ وَلَا إِبَاؤُنَا وَلَا حَرَفَنَا مِنْ دُونِهِ، مِنْ شَئْ وَكَذَالِكَ
فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَبْلَغَ الْعِيْنَ
وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولاً أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ
وَاجْتَنَبُوا الظَّاغُونَ فِيمَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
حَقَّتْ عَلَيْهِ الظَّلَّةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
كَيْفَ عَاقِبَةُ الْمُكَلِّبِينَ^{٢٦} إِنْ تَخْرِصُ عَلَى هُدَيْهِمْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضْلِلُ وَمَا لَهُمْ فِي نِصْرٍ^{٢٧}
وَأَفْسُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَعْلَمُ اللَّهُ مَنْ يَمْوُثُ بِلَى
وَغَدَأَ عَلَيْهِ حَقًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٢٨}
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِيْنَ^{٢٩} إِنَّمَا قَوْلُنَا إِشْتَهَى وَإِذَا أَرْدَدَهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ^{٣٠} وَالَّذِينَ هَا جَرَأُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا
لَنْ يُبُوْلُهُمْ فِي الَّذِيَا حَسَنَهُ وَلَا جَرَأُوا لِآخِرَةٍ أَكْبَرُ لَوْكَيْأَنْ
يَعْلَمُونَ^{٣١} الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ^{٣٢}

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَئِنَّ شَرَكَ لَهُ الَّذِينَ
كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أَفْوَأُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْجِرَى
الْيَوْمَ وَالشَّوَّةَ عَلَى الْكُفَّارِينَ ۝ الَّذِينَ تَسْوِيفِهِمُ الْمَلِكِيَّةُ
ظَالِمُهُمْ أَنفُسِهِمْ فَأَقْلَوْا السَّلَامَ مَا كَانُوا يَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَّكَبِّرِينَ ۝ وَقِيلَ لِلَّذِينَ
إِنَّقُوا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَخْسَرُوا فِي
هَذِهِ الْأُدُّيَا حَسَنَةً وَلَدَّا زِيَادًا لِلْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنْ يَعْمَدْ دَازِ الْمُتَّقِينَ ۝
جَنَّاتُ عَدُنِ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَانَهَا
أَهْمَمُ فِيهَا مَا يَشَاءُ وَنَّ كَذَالِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ۝
الَّذِينَ تَسْوِيفِهِمُ الْمَلِكِيَّةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ هَلْ يَتَظَرَّفُونَ إِلَّا أَنْ
تَأْتِيَهُمُ الْمَلِكِيَّةُ أَوْ يَأْتِيَنَّ أَمْرَ رَبِّكَ كَذَالِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُونَ ۝

*وَالْقَنِي فِي الْأَرْضِ رَوَسِي أَن تَبَدِّي ثُمَّ وَأَنْهَرَا وَسُبْلَا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٦ وَعَلَمَتِي وَبِالنَّجْمِ هُنْ يَهْتَدُونَ
أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٧ وَإِنْ
تَعْذُّدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تَخْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٨
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُغْلِبُونَ ١٩ وَالَّذِينَ تَذَعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُنْ يَخْلُقُونَ ٢٠ أَمْوَاتٌ
غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ٢١ إِلَهُكُمْ إِلَهُ
وَجْهَكُمْ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرٌةٌ وَهُمْ
مُشَتَّكُبُرُونَ ٢٢ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا
يُغْلِبُونَ إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُشَتَّكُبُرِينَ ٢٣ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَمْسَطِيرُ الْأَوَّلِينَ ٢٤ لَيَخْرِمُوا
أَوْرَازُهُمْ كَامِلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْرَازِ الَّذِينَ يُضْلُلُونَهُمْ
يُغَيِّرُ عَلَيْمَ الْأَسَاءَ مَا يَزْرُونَ ٢٥ فَدَمَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَاتَّى اللَّهُ بِئْتَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَيْهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٢٦

وَتَخْيِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدِنَمْ تَكُونُوا بِالغَيْبِ إِلَّا يُشَقِّ
الْأَنفُسُ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءَ وَفِي رَحِيمٍ ⑦ وَالْحَيْلَ وَالْبَعَالَ
وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا قِزْنَةٌ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑧
وَعَلَى اللَّهِ قَضَى السَّبِيلُ وَمِنْهَا جَلَّرَ وَلُوشَاءَ لَهَدَىكُمْ
أَجْمَعِينَ ⑨ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ
فِتْهَ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ شَيْمُونٌ ⑩ يُؤْتِي لَكُمْ
بِهِ الزَّعْدَ وَالرَّيْثُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَغْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلْأَيَّةَ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ⑪
وَسَخَّرَ لَكُمُ الْيَلَ وَالثَّهَارَ وَالشَّفَسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ فَسَخَّرَنَ يَافِرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلْأَيَّةَ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ⑫ وَمَا ذَرَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا
أَلْوَانَهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلْأَيَّةَ لِقَوْمٍ يَذَرُونَ ⑬
وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَخْمَاطِرِنَا
وَسَخَّرَ جِوَاهِنَهُ حِلَيَّةَ تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَكَ مَوَاحِرَ
فِيهِ وَلَتَبَغُوا مِنْ قَضِيلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكَّرُونَ ⑭

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِصْمَيْنَ ٩١ فَوَرَيْكَ لِتَشَكَّلُهُمْ
أَجْمَعِينَ ٩٢ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٣ فَاصْدَعْ بِمَا تُمْرِنَ وَأَغْرِضْ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ ٩٤ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ٩٥ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰ أَخْرَ فَسُوقَ يَعْلَمُونَ ٩٦ وَلَقَدْ نَعْلَمْ
أَنَّكَ يَضْيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٧ فَسَيِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَكُنْ مِّنَ السَّاجِدِينَ ٩٨ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٩٩

سُورَةُ الْحَمْدِ الْمُكَبَّةُ
الآيات: العلات الأخيرة خمسةٌ

آيةٌ انتها
128

رَقْبَةٌ
16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ أَتَيْ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَلَّمُوا عَمَّا يُشْرِكُونَ
يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاقَاتُونَ ٢ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَلَّمُوا عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣ خَلَقَ
الْإِنْسَنَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ٤ وَلَا يَعْلَمُ
خَلَقَهُ أَنَّكُمْ فِيهَا دِفَّةٌ وَمَنْافِعٌ وَمِنْهَا أَنَّكُمْ لُوتٌ ٥
وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِبَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ٦

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِن كُنْتُمْ قَاعِدِينَ ۖ إِنَّهُمْ لَفَعَلُوا
سَكَرَتِهِمْ يَعْصَمُونَ ۖ فَلَا خَدَّتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقُنَّ ۖ فَجَعَلْنَا
عَلَيْهَا سَاقِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِخِيلٍ ۖ إِنَّ فِيهِ
ذَلِكَ لَا يَكُونُ لِلْمُتَوَسِّمِينَ ۖ وَإِنَّهَا إِلَى سَبِيلٍ مُّقِيمٍ ۖ إِنَّ فِيهِ ذَلِكَ
لِلْأَيَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَإِنْ كَانَ أَضْحَابُ الْأَيَّةِ لِظَالِمِينَ
فَإِنْ تَقْسِمَنَّهُمْ وَإِنْهُمْ إِلَيْا مَأْمَلٌ مُّبِينٌ ۖ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَضْحَابُ
الْحِجَرِ الْمُرْسَلِينَ ۖ وَإِذْ أَتَيْنَاهُمْ رَأْيَتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُغَرِّضِينَ
وَكَانُوا يَسْجُونُ مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتَاءِ أَمْنِينَ ۖ فَلَا خَدَّتْهُمُ
الصَّيْحَةُ مُضِيِّعِينَ ۖ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُسْبِّونَ
وَمَا حَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
السَّاعَةَ لَا تَيَّهُ فَاضْفَعَ الصَّفَحَ الْجَمِيلَ ۖ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
الْحَلُقُ الْعَلِيمُ ۖ وَلَقَدْ أَتَيْنَاكَ سَبْعًا قِنَافِذَ الْمَثَانِي
وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۖ لَا تَمْدَدَنْ عَيْنِيَكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا
فِيهِمْ وَلَا تَخْرُنْ عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ
وَقُلْ إِنِّي أَنَا أَلَّا تَذِيرُ الْمُغَيِّبِينَ ۖ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُفْتَسِمِينَ

إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا أَسْلَمَ قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ١٦١
لَا تَوْجَلُ إِنَّا نَبِشِّرُكُمْ بِغُلَمَ عَلِيمٍ ١٦٢ قَالَ أَبْشِرْ شَمُونِي عَلَى أَنْ
مَسِينِي الْكِبَرْ قِيمَ تَبَشِّرُونَ ١٦٣ قَالُوا أَبْشِرْتَكَ بِالْحَقِّ
فَلَا تَكُنْ قَمَ القَانِطِينَ ١٦٤ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ
رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُونَ ١٦٥ قَالَ فَمَا حَطَبْتُمْ أَيْهَا الْمُرْسَلُونَ ١٦٦
قَالُوا إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ١٦٧ إِلَاءَ الْأَهَلِ لَوْطَ
إِنَّا لَفَتَجُوْهُمْ جَمِيعِينَ ١٦٨ إِلَّا امْرَأَهُ قَدْرَتْنَا إِنَّهَا الْمِنَ
الْعَرِيبَتْ ١٦٩ فَلَمَّا جَاءَهُمْ لَوْطَ الْمُرْسَلُونَ ١٧٠ قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ١٧١ قَالُوا بَلْ حَيْثَكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
يَمْتَرُونَ ١٧٢ وَأَتَيْتُكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا أَصَدِقُونَ ١٧٣ فَلَمَّا يَأْتِكَ
يَقْطُعُ مِنَ الْيَلِ وَأَتَيْعُ أَدْبَرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِثُ مِنْكُمْ أَحَدٌ
وَأَمْضُوا حَيْثُ شُوَّهُرُونَ ١٧٤ وَقَضَيْتُمَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَأَنَّ
ذَاهِرَهُؤُلَاءِ مَقْطُوعَ مُضِيِّحِينَ ١٧٥ وَجَأَهُلُ الْمَدِينَةِ
يَسْتَبِشُرُونَ ١٧٦ قَالَ إِنَّهُؤُلَاءِ ضَيْفَنِي لَا تَفْضَخُونَ ١٧٧
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُنُونَ ١٧٨ قَالُوا أَوْلَمْ شَهَّكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ١٧٩

فَالْيَابِلِيسُ مَا لَكَ أَلَا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ١٣ قَالَ لَمْ أَكُنْ
لَا سُجْدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ وَمِنْ صَلْصَلٍ فِيئَ حَمَلَ مَسْئُونٌ ١٤
فَالْ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ١٥ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
الْدِينِ ١٦ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَعْثُونَ ١٧ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ١٨ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ١٩ قَالَ رَبِّ بِمَا
أَعْوَيْتَنِي لَا زَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غَوَيْتَهُمْ أَجْمَعِينَ ٢٠
الْأَعْبَادَ كَمِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ٢١ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى
مُشْتَقِيمٍ ٢٢ إِنَّ عَبْدَ اِدِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ
إِتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ٢٣ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ٢٤
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لَكُلَّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ٢٥
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَغَيْرُهُمْ ٢٦ اذْخُلُوهَا إِسْلَامٌ وَاهْنِمَنَّ
وَنَزَعْتَ مَا فِي صُدُورِهِمْ فِي غَلَّ إِلْحُونًا عَلَى سُرُورٍ مُتَقْبِلِينَ ٢٧
لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا نَصْبٌ وَمَا هُمْ قَنْهَا بِمُخْرِجِينَ ٢٨
لَيْسَ عَبْدَ اِدِي أَنْتَ أَنَّ الْغَفُورَ الرَّحِيمُ ٢٩ وَإِنَّ عَذَابَهُ
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ٣٠ وَنَرِيَّهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ

وَلَقَدْ جَعَلْتَ فِي السَّمَاوَاتِ بُرُوجاً وَنَهَائِيَّاً لِلنَّظَرِ¹⁶
وَحَفَظْتَهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ¹⁷ إِلَّا مَنْ يَشَرِّقُ السَّمْعَ
فَأَتَبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ¹⁸ وَالْأَرْضَ مَدَّنَهَا وَالْقِيَّاتِ فِيهَا
رَوَسَى وَأَنْبَثْتَ فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ¹⁹ وَجَعَلْتَ الْكُمْ
فِيهَا مَعْلِيشٌ وَمَنْ لَسْمَ لَهُ بِرَازِقِينَ²⁰ وَإِنْ قَنْ شَيْءٌ إِلَّا
عِنْدَنَا خَرَائِثُهُ وَمَا نَزَّلْنَاهُ إِلَّا يَقْدَرُ مَعْلُومٌ²¹ وَأَرْسَلْنَا
الرِّيحَ لِوَاقِعَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاوَاتِ مَاءً فَأَسْقَيْنَا كُلَّ مُوْهَةٍ وَمَا أَنْشَمْ
لَهُ بِخَزَنَيْنَ²² وَإِنَّا لَنَحْنُ نُخْيِي وَنُمْبِيَّ وَنَحْنُ الْوَرَثُونَ²³
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخْرِجِينَ²⁴
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَخْسِرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ²⁵ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
إِلَيْنَا مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَّارَمَسْنَوْنَ²⁶ وَلِلْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلِ
مِنْ نَارِ السَّمْوُمِ²⁷ وَإِذَا كَلَّ رَبِيعَ الْمُتَلِّكَةِ إِنَّهُ خَالِقٌ بَسْرًا
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَّارَمَسْنَوْنَ²⁸ فَإِذَا أَسْوَيَّهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
مِنْ رُوْحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ²⁹ فَسَجَدَ الْمُتَلِّكَةُ كُلُّهُمْ
آجْمَعُونَ³⁰ إِلَّا إِبْلِيسُ أَبْعَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ³¹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبُّ لِكَيْفَيَةِ إِذَا أَتَىٰكَيْتَهُ وَقْرَأَ إِنْ مُّبِينٌ^١ رَبَّمَا يَوْدُ
 الَّذِينَ كَيْفَرُوا وَأَوْلَوْكَيْتُهُمْ مُشْرِكِينَ^٢ ذَرْهُمْ يَأْكُلُوا
 وَيَتَمْتَعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلَ فَسُوقَ يَعْلَمُونَ^٣ وَمَا أَهْلَكَنَا
 مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ^٤ فَإِنْ شِئْتَ مِنْ الْمُقْتَدِيَّةِ
 أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ^٥ وَقَالُوا يَا يَاهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ
 الْكِتَابَ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ^٦ لَوْمًا تَلَتَّيْتَ إِلَيْهِ الْمَلِكَيَّةَ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ^٧ مَا نَزَّلَ الْمَلِكَيَّةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
 إِذَا فَتَنَظَّرُونَ^٨ إِنَّا نَخْنَ نَزَّلْنَا الْكِتَابَ رَقَبَ إِنَّا هُنَّ حَفَظُونَ^٩
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شِيعِ الْأَوَّلِينَ^{١٠} وَمَا يَأْتِيهِمْ
 مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا يُهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ^{١١} كَذَلِكَ نَسْأَلُكُمْ
 فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ^{١٢} لَا يَكُونُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سَهَّةُ الْأَوَّلِينَ^{١٣}
 وَلَوْفَتَخَّا عَلَيْهِمْ بَابَ أَقْنَ السَّمَاءِ فَطَلُوا فِيهِ يَعْرِجُونَ^{١٤}
 لَقَالُوا إِنَّمَا سَيَرَنَّ أَبْصَرَنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْخُورُونَ^{١٥}

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِينَ رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ
وَأَفِدَّهُمْ هَوَاءُ⁴⁵ وَأَنذِرِ الْكَافِرَنَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ
فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرُونَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُحِبُّ
دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعُ الرَّسُولَ أَوْلَمْ تَكُونُوا أَفْسَدُهُمْ مِنْ قَبْلِ
مَالَكُمْ مِنْ زَوَالٍ⁴⁶ وَسَكَنَتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ وَبَيَانَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْتُمْ بِهِمْ وَضَرَبْتُمُ الْكُمْ
الْأَمْثَالَ⁴⁷ وَقَدْ فَكَرُوا مَكْرُهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ
وَلَمْ يَكُنْ مَكْرُهُمْ لِتَرْوَلَ مِنْهُ الْجِبَالُ⁴⁸ فَلَا
تَخِبَّئَنَّ اللَّهَ مُخْلِفٌ وَغَدِيرٌ، رَسُولُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
ذُو إِنْقَالٍ⁴⁹ يَوْمَ ثَبَّلَ الْأَرْضُ عَبَرَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتُ
وَبَرَزَ وَإِلَهٌ لَوْحِدَ الْقَهَارُ⁵⁰ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَ يُبَيِّنُ
مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ⁵¹ سَرَّا يَلْهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَعْشَى
وُجُوهُهُمُ الْأَرْضَ⁵² لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ⁵³ هَذَا بَلَغَ لِلْمُلَائِكَةِ وَلِلْمُنْذِرِ وَأَيْهُ
وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابُ⁵⁴

وَإِنِّي لَكُمْ مِنْ شَرِيكٍ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْذُرُوا نَعْمَلُ اللَّهُ
لَا تَخْضُوهَا إِنَّ الْأَسْنَانَ لَظَلْمٌ كَفَّارٌ ^{٣٦} وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّي إِنْ جَعَلْتَ هَذَا الْبَلَدَ أَهْمَانًا وَاجْتَبَيْنِي وَبَيْنِيَّ أَنْ تَعْبُدَ
الْأَصْنَامَ ^{٣٧} رَبِّي إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَيْثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ
تَبَعَنِي فَإِنَّهُ رَمِيَّ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ عَفْوُرٌ رَّحِيمٌ ^{٣٨} رَبَّنَا
إِنَّمَا أَشَكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرَ ذِي رَزْعٍ عِنْدَ بَيْتِيَّ
الْمُحَرَّمٌ رَبَّنَا يَقِيمُوا الصَّلَاةَ فَلَا جَعَلْ أَفْيَدَةً مِنَ النَّاسِ
تَهُوِي إِلَيْهِمْ وَأَرْزُقُهُمْ مِنَ الشَّرَانِ لَعَلَّهُمْ يَسْتَكْرُونَ ^{٣٩}
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا تُخْفِي وَمَا تُعْلِمُ وَمَا يَحْقِي عَلَى اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ^{٤٠} الْحَمْدُ لِلَّهِ لِلَّذِي
وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِشْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ
الدُّعَاءِ ^{٤١} رَبِّي إِنْ جَعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا
وَتَقْبَلْ دُعَاءَ ^{٤٢} رَبَّنَا إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ يَقُولُ الْحِسَابُ ^{٤٣} وَلَا تَخْيِبَنَ اللَّهَ عَفْلًا عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يَوْمَ حِرْثُمْ يَوْمَ شَخْصٌ فِيهِ الْأَبْصَرُ ^{٤٤}

تُؤْتِهِ الْكُلَّا كُلَّ حِينٍ بِمَا دَنِيَ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلَّذِينَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَيْرَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَيْرَةٍ أَجْتَمَعَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ
قَرَارٍ ۝ يُشَبِّهُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الْثَّالِتِ فِي الْحَيَاةِ
الَّذِيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضْلِلُ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۝ وَيَفْعَلُ اللَّهُ
مَا يَشَاءُ ۝ الَّمَّا تَرَى إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا
وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبُوَارِ ۝ جَهَنَّمَ يَضْلُّونَهَا وَيُئْسِنُ
الْقَرَارَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنَّهَا دَارَ الْيَضْلُّ وَأَعْنَ سَبِيلِهِ ۝ قُلْ
تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى الْتَّارِ ۝ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَيْنَاهُ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبْيَعُ فِيهِ وَلَا يَخْلُلُ ۝ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلُكَ لِتَخْرِي
فِي الْبَحْرِ بِأَفْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمْ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَلِيلَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ ۝

* أَلَمْ تَرَأَنَ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَسْأَلُ
يُذْهِبُكُمْ وَتَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ²³
وَتَرَأَوْلَهُ جَمِيعاً فَقَالَ الْمُضَعِّفُوا لِلَّذِينَ آشَأْتُمْ بَرَّاً
إِنَّا شَاءَنَا لَكُمْ تَبَعَّا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَئْنِهِ قَالُوا لَوْهَدَنَا اللَّهُ لَهَدَنَاكُمْ سَوَاءً عَلَيْنَا
أَجْرِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا النَّاسِ مَحِيصٌ²⁴ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَهُمَا
قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ فِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا
أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَأَسْتَجَبْتُكُمْ لِي فَلَا تَلْمُوْنِي وَلَوْفُوا أَنفُسَكُمْ
مَا أَنَا بِمُضْرِبِ خَمْرٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضْرِبِ خَمْرٍ إِنَّمَا كَفَرْتُ
بِمَا أَشْرَكَتُمُونِ مِنْ قَبْلِ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
الْأَلِيمُ²⁵ وَلَا دُخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَهَنَّمَ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِهِنَّ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ حَيَّةٌ
فِيهَا سَلَمٌ²⁶ أَلَمْ تَرَكِيفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةً أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرِغَهَا فِي السَّمَاءِ²⁷

فَالْتَّ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ تَخْنُ إِلَّا بَشَرٌ مُّثُلُكُمْ وَلَا كَيْنَ اللَّهَ
يَعْلَمُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَيْنَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسَلَطَنٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ 14
وَمَا كَيْنَ إِلَّا تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَنَا سَبِيلًا وَلَنَصِيرُنَّ
عَلَىٰ مَا إِذْ يَشْمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ 15
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ رُسُلِهِمْ لَنَخْرِجُهُمْ قَمِنْ أَرْضِنَا
أَوْ لَنَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنَهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ 16 وَلَسْكَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِهِ وَخَافَ وَعِيدَ 17 وَاسْتَفْتَخُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَارٍ عَنِيدٍ 18 مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَسُقُنَّ
مِنْ قَاءُ صَدِيدٍ 19 يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيقُهُ وَيَأْتِيهِ
الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ
عَذَابٌ غَلِيقٌ 20 كَمَّلَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْنَلُهُمْ
كَمَّا دَبَّ إِشْتَدَّ بِهِ الْرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَيْنَ سَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الظَّلَلُ الْبَعِيدُ 21

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ لَا ذُكْرُوا بِنَعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
إِذْ أَنْجَيْتُكُمْ يَوْمَ الْفَرْعَوْنَ يَسْوَمُونَكُمْ سَوْءَةَ الْعَذَابِ
وَيُذَحِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَخِيُّونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي
ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ⑩ وَإِذَا أَذَقْنَاكُمْ
لَيْلَنَ شَكَرَتُمْ لَا زِيَادَنَكُمْ وَلَيْلَنَ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
لَشِدِيدٌ ⑪ وَقَالَ مُوسَى إِنَّمَا تَفْرَوْأُ أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَمَّا يَنْهَاكُمْ تَبَوَّأُ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ فُوجٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ⑫ وَالَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاهَدُهُمْ رَسُلُهُمْ
بِالْبَيْتِ فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا
بِمَا أَرْسَلْنَا مِنْهُ وَإِنَّا لَفِي شَيْءٍ فَمَا أَدْعَوْنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ⑬
«قَالَ رَسُلُهُمْ أَنْهِيَ اللَّهُ شَيْءٌ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَدْعُوكُمْ لِيَعْفِرَ لَكُمْ يَوْمَ دُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرُكُمْ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمَّىً قَالُوا إِنَّمَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تُصْدِّونَا
عَمَّا كَانَ تَعْبُدُونَ إِبَّا أُوَنَّا قَاتُونَا إِسْلَاطُنَ مُبِينٌ ⑭

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَشَتَ مُرْسَلًا فَلَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا أَبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

آيَات١
54

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نُوحٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآيات 30 و 31 محدثتان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّحِيمُ كَتَبَ آنِزَلْنَا إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلْمَاتِ
إِلَى النُّورِ ۖ ۝ بِمَا ذَنَبُوكُمْ إِلَى حِصْرَطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَوَنِيلُ
لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ شَدِيدٍ ۝ الَّذِينَ يَسْتَحْيُونَ
الْحَيَاةَ الَّتِي أَعْلَمُ ۖ لِلآخرَةِ وَيَضْلُّونَ بِغَيْرِ سَبِيلٍ
لِلَّهِ وَقَرِيبُونَهَا عَوْجًا ۝ وَلَمَّا كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعْيَدًا ۝ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِلْإِنْسَانِ قَوْمَهُ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيَضْلُّ
اللَّهُ مَنْ ۖ يُشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ ۖ يُشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِرَبِّيَّتِهِ أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ ۝ وَذَكَرْهُمْ بِأَيْمَانِ
اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتَتِ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ ۝

*فَلَمْ يَرْجِعْهُمْ إِلَيْهَا لَمْ يَنْتَهُ
كُلُّهَا دَأْيْمٌ وَظَلَّهَا تَلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ أَتَقَوْا وَعُقْبَى
الْكَافِرِينَ النَّازِرِ³⁶ وَالَّذِينَ مَاتُوكُلُّهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُ وَمِنَ الْأَخْرَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ فَلَمْ يَنْتَهُ
مِنْ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ فَقَابَ³⁷
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ كُلُّمَا عَرَبَنَا وَلَمْ يَنْتَهُ أَهْوَاءُهُمْ بَعْدَ
مَا جَاءَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ قُلُّنِي وَلَا وَاقِعٌ³⁸ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذَرِيَّةً وَمَا
كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِعِلْمٍ إِلَيْهِ أَيُّ ذِيْنَ لِلَّهِ كُلُّ أَجْلِ كِتَابٍ³⁹
يَسْخُرُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيَقْتُلُونَ مَا يَشَاءُ⁴⁰ وَلَمْ يَأْتِكَ
بَعْضَ الَّذِينَ نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوْفِيَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا
الْحِسَابُ⁴¹ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَاتَحُ الْأَرْضَ نَقْصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مَعَاقِبَ لِخَمْرِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ⁴²
وَقَدْ تَكَرَّرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فِيلِهِ الْمَثْرِجَ حِيمِيْعًا يَعْلَمُ مَا
تَكَبَّبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ لَمَنْ عُقْبَى الدَّارِ⁴³

الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طَوْبًا لَهُمْ وَخُسْنَ مَقَابٌ^{٣٠}
كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي الْمَهْمَةِ قَدْ خَلَتِ مِنْ قَبْلِهَا الْمُمْمَلُوكُونَ
عَلَيْهِمُ الَّذِينَ أَوْجَحْتَ إِلَيْهِمْ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلُتْ وَإِلَيْهِ مَتَابٌ^{٣١} وَلَوْاْنَ قُرْءَانًا
سَيِّرْتُ بِهِ الْجِبَالَ أَوْ قُطْعَتِ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلْمَ بِهِ الْمَوْتَىَ
بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْيُقْنَ الَّذِينَ ءاْمَنُوا أَنَّ لَوْيَشَاءَ
الَّهُ لَهُدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَرَى الَّذِينَ كَفَرُوا ثُصِيبُهُمْ
بِمَا صَنَعُوا فَارْعَةٌ أَوْ تَحْلُ فَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ
الَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ الْمِيعَادَ^{٣٢} وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ بِرَسُولِنَّ
قَبْلَكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا شَمَّ أَخْذَتِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابٌ^{٣٣} أَفَقَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَقْسٍ يَعَاكَسَبَثُ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شَرِكَةً قُلْ سَمُوهُمْ أَمْ شَرِكُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
يَظْهِرُونَ أَقْوَلُ بَلْ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصَدُّواْعَنِ
السَّبِيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهَ فَهَا لَهُ^{٣٤} أَتَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
الَّذِيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَفُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ وَاقِعٌ^{٣٥}

* أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهَا أُنزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ
أَعْجَمٌ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ وَلُوا الْأَلْبَرِ ²¹ الَّذِينَ يُؤْفَوْنَ بِعَهْدِ اللَّهِ
وَلَا يَنْفَضُونَ أَعْيُشُكِ ²² وَالَّذِينَ يَصْلُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ، أَنْ يُوَصَّلَ
وَلَا خَسُونَ رَبَّهُمْ وَلَا يَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ²³ وَالَّذِينَ صَبَرُوا
إِنْتَعَاهُ وَجْهُ رَبِّهِمْ وَأَقْامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِقْارَزَ فِتْنَهُمْ سِرًا
وَعَلَيْهِ وَيَدُرُّهُنَّ بِالْحَسْنَةِ السَّيِّئَةُ ²⁴ إِنَّمَا لَهُمْ عَقْبَى الدَّارِ
جَبَّثُ عَدْنِ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْهُ أَبَا لَهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَذَرَّتْهُمْ
وَالْمَلِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ فَنَكِلَ بَانِ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ
فَيُغْمِمُ عَقْبَى الدَّارِ ²⁵ وَالَّذِينَ يَنْفَضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ هِيَقِيهِ
وَلَفْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ، أَنْ يُوَصَّلَ وَلَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ²⁶ إِنَّمَا
لَهُمُ الْأَغْفَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ²⁷ لِلَّهِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ وَفِرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ
إِلَّا مَمْعُ ²⁸ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ مَا يَهُمْ فَنَرَبُّهُمْ
فَلَمَّا أَنَّ اللَّهَ يُضْلِلُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ²⁹ الَّذِينَ أَمْسَأُوا
وَنَظَمَّنُ قُلُوبَهُمْ يَذْكُرُ اللَّهُ أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ نَظَمَّنُ الْقُلُوبَ ³⁰

لَمْ يَرْدَعْهُ الْحَقُّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَحِيُّونَ لَهُمْ إِشْتِئَارٌ
إِلَّا كَبِيسْطَ كَفِيهِ إِلَى الْعَاءِ لِيَتَلَعَّ فَاهُ وَمَا هُوَ بِالْغَيْرِ وَمَا دُعَاهُ
الْكُفَّارُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ 15 وَلَلَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَّلُهُمْ بِالْغَدْرِ وَالْأَصْحَالِ 16 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَمْ يَخْذُلْمَنْ دُونِهِ أَوْلَيَأَةَ لَا يَتَلَكُونَ
لَا نَفْسٍ يَمْنَعُهَا لَا ضَرَّ أَقْلَهُلَّ يَسْتَوِيَ الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ
يَسْتَوِيَ الظَّاهِرُ وَالثُّورُ 17 أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شَرَكَ آءَ خَلَقَوْا كَخَلْقِهِ
فَتَسْبِهَ الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ قُلْ لِلَّهِ خَلْقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ
الْقَهْزَ 18 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَا شَاءَ فَسَأَلَتْ أُولَيَّ دِيَّهُ يَقْدِرُهَا فَلَحْمَلَ السَّيْلَ
رَيْدَارَابِيًّا وَمَانُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ يَتَعَاهَدُهُ حَلْيَةً أَوْ مَسَعَ رَيْدَ
مِثْلَهُ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقُّ وَالْبَطْلُ فَإِنَّمَا الْزَّرْدُ فِي ذَهَبٍ جُفَلَهُ
وَأَقْنَامًا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالُ 19 لِلَّذِينَ أَسْتَحِبُّوْلِرَهُمُ الْخَسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَحِبُّوْ
لَهُ لَوْلَأَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فَتَدْرَأُهُ
أَوْلَيَّ لَهُمْ سَوْءَةُ الْحِسَابِ وَمَا وَلَيْهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسُ الْوَهَادُ

وَسَتَخْجُلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِمُ الْمُشَكَّنُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلّٰهَا مِنْ عَلٰى ظُلْمِهِمْ
وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ⑦ وَيَقُولُ الظَّاهِرُ كَفَرُوا لَوْلَا
أَنْزَلَ عَلَيْهِ هَآيَةٌ مِّنْ رَبِّهِ، إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلَكُلُّ قَوْمٍ
هَادٍ ⑧ لِلَّهِ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ ائْمَانِي وَمَا تَغْيِضُ الْأَرْحَامُ
وَمَا تَرْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْ دُورِي مُقدَّارٌ ⑨ عَلِيمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهِدَةُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ ⑩ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسْرَ
الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٌ بِالْيَلِ وَسَارِبٌ
بِالنَّهَارِ ⑪ لَهُمْ مُعَقِّبُتُمْ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ،
يَحْفَظُونَهُ، مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْبُرُ مَا يَقُولُ حَتَّى يُعَبِّرُ وَ
مَا يَأْنِسُهُمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ، وَمَا
لَهُمْ مِنْ ذُونِهِ مِنْ قَالٍ ⑫ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَتُنْشِئُ السَّحَابَ الْثِقَالَ ⑬ وَسَيِّدُ الرَّعَادِ حَمْدِهِ
وَالْمُلَكِيَّةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَرَسِّلَ الصَّوْعَقَ فَيُصِيبُ بِهَا
مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَدِّلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْعِحالِ ⑭

يَسْمَعُ اللَّهُ لِرَحْمَتِ الْجَنَّمِ
 الْعَرَفَ تَلَكَّءَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي هُنْ نَزَّلُ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ الْحُقْ
 وَلَكُمْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي هُنْ رَفِعَ السَّمَوَاتِ
 يَعْلَمُ عَمَدَ تَرْوِيَّهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّفَسَ وَالْفَمَرَّ
 كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلِ مُسْقَمٍ يَدِيرُ الْأَمْرَ يُفَضِّلُ الْأَلْأَيَّتِ لَعَلَّكُمْ
 يُلْقَاءَ رَبِّكُمْ تُوقُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي مَدَ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا زَرْبَهِ
 وَأَنْهَرَهَا وَمِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَرْجِنَ بِالثَّنَيْنِ يَعْشِيَ النَّيلَ
 الْنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّا يَرَى لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَفِي الْأَرْضِ
 قِطْعَةٌ مُتَجَوِّرَاتٌ وَجَاهَتْ قِنْ أَغْنَى بِرَزْعٍ وَنَحْيِلِ صَنْوَانِ
 وَغَيْرِ صَنْوَانٍ شَقَقَى بِعَلَمٍ وَاحِدٍ وَنَفَضَلَ تَعْصِمَهَا عَلَى بَعْضِ
 فِي الْأَكْلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّا يَرَى لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِنْ تَعْجَبْ
 فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ أَمَّا ذَكَرْنَا شَرِبَ إِنَّا لَفِي خَلْقِ جَدِيدٍ ۝
 إِنَّمَا الَّذِينَ كَفَرُوا بِرِبِّهِمْ وَإِنَّمَا الْأَنْجَلُ فِي
 أَغْنِيَّهُمْ وَإِنَّمَا أَصْحَبَ الْكَارِهُمْ فِي قَاتِلَادُونَ ۝

وَمَا تَشْلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّهُوَ الْأَذْكَرُ لِلْعَالَمِينَ^{١٣}
وَكَيْلَنَ قِنْ ٰ آيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْثُورُ بِهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُغْرِضُونَ^{١٤} وَمَا يُؤْمِنُ بِأَكْثَرِهِمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ^{١٥} أَفَأَمْنُوا أَنْ تَأْتِيهِمْ غَيْشِيَّةٌ فِي نَعَّادٍ
لِلَّهِ أَوْتَ أَتَيْهِمُ السَّاعَةُ بَعْتَدَةً وَهُمْ لَا يَشْخُرُونَ^{١٦} قُلْ
هَلْذِهِ سَبِيلٌ أَذْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنْ أُمْشِرِكِينَ^{١٧} وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ إِلَّا رَجَآ لَا يُوحَى إِلَيْهِمْ فِي نَهْلِ الْفَرَى أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَظْرُوا وَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ
قَبْلِهِمْ وَلَدَاهُمْ أُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ آتَيْنَا أَنَّهُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ^{١٨}
حَتَّى إِذَا آتَيْنَاهُمُ الرَّسُولَ وَظَلُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا
جَاءَهُمْ نَصْرًا فَنَجَحُوا مِنْ نَجَّاءٍ وَلَا يَرْدُبُّنَا عَنِ الْقَوْمِ
أَلْفَجْرِيَّينَ^{١٩} لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِلَّذِينَ إِلَّا لَبَّيْ
مَا كَانَ حَدِيثًا يَفْتَرِيُّ وَلَكِنْ تَضْرِيقَ الْذَّمِيَّ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^{٢٠}

فَلَمَّا أَنْ جَاءَهُ الْبَشِيرُ الْقَيْمَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَارْتَدَ بَصِيرًا قَالَ
أَلَمْ أَقْلُ لَكُمْ إِنْتُ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ^{٣٦} قَالُوا
يَا أَبَا نَعْمَانَ إِنَّنَا عَفِرْلَاتٌ دُنْوَتٌ إِنَّا كُنَّا خَطِيبِينَ ^{٣٧} قَالَ سَوْفَ
إِنَّنَا عَفِرْلَاتٌ رَبِيعٌ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ^{٣٨} فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ إِذَا وَاهِيٌ أَبْوَيْهِ وَقَالَ إِذَا دَخَلُوا مِصْرَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ ^{٣٩} وَرَفَعَ أَبْوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرَّ وَ
لَهُ مُسْجَدٌ وَقَالَ يَا أَبْتَ هَذَا تَأْوِيلُ زُرْقَيْنِ مِنْ قَبْلٍ قَدْ جَعَلْنَاها
رَبِيعَ حَقًّا وَقَدْ أَخْسَنَ بِئْرَيْنِ إِذَا خَرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
مِنَ الْبَدْءِ وَمِنْ بَعْدِهِ أَنْ تَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِخْرَجْتَهُ إِنَّ
رَبِيعَ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ^{٤٠} • رَبِيعٌ
قَدْ هَادَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ
فَأَطَرَ الْسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْتَ وَلِيَ فِي الدُّنْيَا وَإِلَّا خَرَةٌ
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ^{٤١} ذَلِكَ مِنْ أَنْتَ
الْقَيْبُ نُوحِيهُ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذَا جَمَعُوا أَمْرَهُمْ
وَهُمْ يَمْكُرُونَ ^{٤٢} • وَمَا أَكَثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَضْتَ بِمُؤْمِنِينَ

يَبْنِيَ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسَفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِيَنَّوْا
مِنْ رَّفِعٍ لِلَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّ مِنْ رَّفِعٍ لِلَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ
الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ
مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الْضُّرُّ وَجِئْنَا بِيَضَاعَةٍ مُّرْجِيَّةٍ فَأَوْفِ لَنَا
الْكَيْلَ وَنَصَادِقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٤٨﴾
قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ
جِهْلُونَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا إِنَّكَ لَا تَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفُ
وَهَذَا أَخِي قَدْ مَرَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقَ وَيَصْرِفْ فَإِنَّ
الَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا أَتَالَلَّهُ لَقَدْ
أَثْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ ﴿٥١﴾ قَالَ لَا تَشْرِيبَ
عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٥٢﴾
إِذْهَبُوا يَقْمِصُهُ هَذَا فَالْقُوَّةُ عَلَى وَجْهِهِ أَيْمَنِ يَسَائِرِ
بَصِيرًا وَأَثْوَنِ يَا هَلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَّتِ
الْعِزِيزُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنَّهُ لَا يَجِدُ رَبَّ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
تَقْتِدُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَتَالَلَّهُ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالٍ كَالْقَدِيمِ

فَالَّذِي مَعَاهُ اللَّهُ أَنْ تَأْخُذَ إِلَّا مَا نَرَجَدْنَا مَا تَعْنَى عِنْدَهُ وَإِنَّمَا إِذَا
لَظَالِمُونَ ١٣ فَلَمَّا آتَيْتَهُمْ خَلْصَوْا نَحْنُ أَقَالَ كَبِيرُهُمْ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاءَكُمْ فَذَلِكَ أَخْذَ عَلَيْكُمْ مَوْتَقَابِرُ اللَّهِ
وَمَنْ قَبْلُ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أُبَرِّحَ الْأَرْضَ حَتَّى
يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِيمِينَ ١٤
أَرْجِعُوا إِلَيَّ أَبِيهِمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَتَكَ سَرَقَ
وَمَا شَهَدْتَ إِلَّا بِمَا عَلِمْتَ وَمَا كُنْتَ تَعْلَمُ حَفَظِينَ ١٥
وَسَقَلَ الْقَرْنَةُ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَفْبَلْنَا فِيهَا
وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ١٦ فَقَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا
فَصَبَرُوا حَمِيلًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنَّ بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ رَهُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ١٧ وَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى
يُوسُفَ وَإِبْيَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ١٨
فَأَلْوَأَ اللَّهُ تَفْتَأِدْ كَرِيْبُوْسَفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً
أُوتَكُونَ مِنْ الْقَلَّاكِينَ ١٩ فَقَالَ إِنَّمَا أَشْكُوْبَأَبَتِي
وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنْهُ اللَّهُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٠

فَلَمَّا جَهَزُوهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ
ثُمَّ أَذْرَ مُؤَذِّنَ أَيْتَهَا الْعِيرَانَ كُمْ لَسَرِقُونَ^{٧٠} قَالُوا
وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَقْيِدُونَ^{٧١} قَالُوا نَقِيدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ
وَلِمَنْ جَاءَ إِلَيْهِ حِمْلَ بَعِيرٍ وَأَنَابِيَهُ زَعِيمٌ^{٧٢} قَالُوا تَالَّهُ
لَقَدْ عِلْمْتُمْ مَا حَيَتِ النُّفِيَّةَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَثُرَ سَرِقَيْنَ^{٧٣}
قَالُوا فَمَا جَرَوْهُ، إِنْ كُنْتُمْ كَذَلِكَ بَرِّجَ^{٧٤} قَالُوا جَرَوْهُ
مَنْ قُرِجَ فِي رَحْلِهِ، فَهُوَ جَرَوْهُ، كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ^{٧٥}
فَبَدَا إِلَيْهِمْ قَبْلَ وِعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ أَسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِهِ
أَخِيهِ كَذَلِكَ يَذْنَى الْوَشْقَ مَا كَانَ لِي أَحْدَ أَخَاهُ
فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَسْأَءَ اللَّهُ تَرْفَعُ دَرَجَتِي مَنْ نَسَأَهُ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ^{٧٦} قَالُوا إِنْ يَسْرِقَ
فَقَدْ سَرَقَ أَخَاهُ لَهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفِيسِهِ
وَلَمْ يَئِدْهَا الْهَمُّ قَالَ أَنْتُمْ شَرِّمَكَانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ^{٧٧} قَالُوا إِنَّهَا الْعَزِيزُ إِنَّهُ أَبَا شِيفَخَا كَيْرَا
فَخَذْ أَخَدَتَامَكَانَةً، إِنَّا نَرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ^{٧٨}

قَالَ هَلْ إِمْتُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَهْمَتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ
مِنْ قَبْلٍ فَإِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ حَفَظَاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٤﴾ وَلَمَّا
فَتَحُوا مَسَاعِيهِمْ وَجَدُوا بِأَيْضًا عَنْهُمْ رُدُّثٌ إِلَيْهِمْ قَالُوا
يَا أَبَانَا مَا تَبَرَّجُ هَذِهِ هِيَ ضَلَالٌ نَّارُدُثُ إِلَيْنَا وَنَحِيزُ أَهْلَنَا
وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزِدُهُ دَعَى كَيْلَ بَعْرِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٥﴾
قَالَ لَنْ هُوَ سَلَةٌ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونَ مَوْتَقَاءِنَ اللَّهُ
لَئِنْ شَاءَ بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطِ بِكُمْ فَلَمَّا أَتَوْهُ مَوْتَقَاهُمْ قَالَ اللَّهُ
عَلَى مَا تَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦﴾ وَقَالَ يَتَبَيَّنُ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ
وَلِحِيرٍ وَادْخُلُوا مِنْ بُوَبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا اغْنَيْتُ عَنْكُمْ قَنَ اللَّهُ
مِنْ شَيْءٍ وَإِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلَيَتَوَكَّلَ
الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمْرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ
يُغْنِي عَنْهُمْ قَرَبَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبُ
فَضَيَّعَهَا وَإِنَّهُ لَذُوقٌ لِمَا عَمِّلَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الْأَنَاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ وَلَقَدْ دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ إِذَا أَتَاهُ أَخَاهُ
قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَيَشْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾

*وَمَا أَبْرَى نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَا مَارَةٌ بِالشُّو إِلَّا مَارَ حَمَ رَبِّيَ
إِنَّ رَبِّيَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ 53 وَقَالَ الْمَلِكُ إِلَيْهِ يَهُ، أَسْتَخْلِصُكُمْ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْتَ مَكِينًا أَمِينًا 54
قَالَ إِجْعَلْنِي عَلَى خَرَابِيْنَ لِلأَرْضِ إِنَّهُ حَفِظُ عَلِيمٌ 55
وَكَذَلِكَ مَكَّنَاهُ يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ
نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مِنْ شَاءَ وَلَا تُضِيقُ أَجْزَرَ الْمُحْسِنِينَ 56
وَلَا جَرْأَةَ لِآخِرَةِ خَيْرِ الْلَّادِينَ وَامْتُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ 57
وَجَاءَهُ أخْوَهُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفُوهُمْ وَهُنْ لَهُ مُنْكَرُونَ 58
وَلَمَّا جَهَرَهُمْ بِجَهَازِهِمْ قَالَ إِلَيْهِ يَوْنِي يَا لَكُمْ مَنْ أَبِيَّكُمْ
أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أَنْوَفُ فِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزَلِينَ 59 فَلَمَّا لَمْ
تَأْتُونِي بِهِ فَلَأَكَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونَ 60 قَالُوا سَرَّا وَدَ
عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لِقَاعِلُونَ 61 وَقَالَ لِفَتَيَتِهِ يَا جَعَلُوا بِضَعَتِهِمْ
فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَيْيَ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ 62 فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنْعَمْتَنا
الْكَيْلَ فَأَرْسَلْ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتُلْ وَلَانَا لَهُ لَحْفَظُونَ 63

قَالُوا أَطْغَىْتُ أَخْلَمَ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَمِ بِعَالِمِينَ^{٤٤}
وَقَالَ الَّذِي نَجَاهُ مِنْهُمَا وَادَّكَتْ بَعْدَ الْمَقْةِ أَنَّا هُنَّ إِنْسَانُكُمْ
بِتَأْوِيلِهِ فَأَزْرَسْلُونَ^{٤٥} يُوسُفُ أَيَّهَا الصِّدِيقُ أَفْتَاتَ فِي سَبْعِ
بَقَرَاتٍ يَسْمَانِ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُبْلَاتٍ خَضْرٍ
وَفَخَرَ يَأْسَتِ لَعْلَىٰ أَرْجِعٍ إِلَى النَّاسِ لَعْلَهُمْ يَعْلَمُونَ^{٤٦} قَالَ
تَزَرَّعُونَ سَبْعَ سِينِينَ دَأْبًا فَهَا حَصَدُكُمْ فَدَرَرُوهُ فِي سُبْلَيْهِ إِلَّا
قَلِيلًا مَمَّا تَأْكُلُونَ^{٤٧} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادًا
يَأْكُلُنَّ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مَمَّا تَخْصِنُونَ^{٤٨} ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُعَاقَبُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ^{٤٩} وَقَالَ الْقَلِيلُ
إِلَيْشُونَهُ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَأَلَهُ
مَا بَالِ النَّسَوَةِ الْتِي قَطَلْتُنَّ أَيْدِيهِنَّ إِنَّ رَبَّهُ يَعْلَمُ^{٥٠}
قَالَ مَا حَظَبْتُكُمْ إِذْ رَأَوْدُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ فَلَنَ حَشَّ اللَّهُ
مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ شُوَعٍ قَالَتِ إِمْرَأُ الْعَزِيزُ لَهُنَّ حَضْرَ حَقِيقٌ
أَنَا رَأَوْدُتُهُ وَعَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لِعِنَ الصَّادِقِينَ^{٥١} ذَلِكَ لِيَعْلَمَ
أَنَّهُ لَمْ أَخْنُهُ بِالْغَيْبِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ كَيْدَ الْخَابِرِينَ^{٥٢}

وَاتَّبَعْتَ مِلَّةَ أَبَاءِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَتَغْفُونَ مَا كَانَ
لَنَا أَن نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِن شَيْءٍ وَذَلِكَ مِن فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣﴾ يَصْحَّحَيِ
السِّجْنِ ﴿٤﴾ أَرْبَاثَ مُتَفَرِّقِينَ خَيْرٌ مِمَّا أَوْحَدَ الْقَهَّارُ
مَا تَعْبُدُونَ بِمِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُهَا أَنْشَمْ
وَأَبَا أَرْكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ
أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الْقِيمَ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ يَصْحَّحَيِ السِّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمْ مَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَفْرًا وَأَمَا الْأَخْرُ فَيَضْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ فَيُضْعَى الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفِتِينَ ﴿٦﴾ وَقَالَ
لِلَّذِي يَعْلَمُ أَنَّهُ رَبَّهُ فَتَأْكُلُهُمَا أَذْكُرْنَاهُ عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَيْهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَمَّا تَفَقَّدَ فِي السِّجْنِ بِضَعَ سِنِينَ ﴿٧﴾
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ يَسْمَانُ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ شَبَابَاتٍ حُضْرٍ وَالْحَرَّى إِسْكَنَتْ يَأْتُهَا
الْمَلَائِكَةُ أَفْتَوَنَهُ فِي زَرَّةٍ يَكُونُ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْبَى أَعْبُرُونَ ﴿٨﴾

فَلَمَّا سِمِعَتْ يَهُنَّ رِهْنَ أَرْسَلَ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُثَكَّةً
وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ قِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ أَخْرِجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا
رَأَيْتَهُ رَأَيْتَهُنَّ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيهِنَّ وَقُلْنَ حَشَّ اللَّهُ مَا هَذَا بَشَرًا
إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ³¹ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لَمْ يُشَتَّنِي فِيهِ
وَلَقَدْ رَأَوْدَتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَأَسْتَغْصِمُ وَلَمْ يَفْعَلْ مَا أَهْرُهُ وَ
لَيَسْجُنَّ وَلَيَكُونَ أَقْنَى الصَّاغِرِينَ ³² قَالَ رَبِّ السَّاجِنِ أَحَبُّ إِلَيَّ
مِقَاءِيْدُ عَوْنَى إِلَيْهِ وَلَا تَضَرِّفْ عَنِيْ كَيْدُهُنَّ أَضْبَطْ إِلَيْهِنَّ
وَأَكُنْ فِيْنَ الْجَهَلِينَ ³³ فَأَسْتَجَابَ لَهُ وَرَبُّهُ رَفَصَرَفَ عَنْهُ
كَيْدُهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ³⁴ ثُمَّ بَدَ الْهُمْ فِيْ بَعْدِ مَا رَأَوْا
أَلَا يَرَى لَيَسْجُنَّهُ وَحْشَى حِينَ ³⁵ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّاجِنَ فَتَكَبَّ
قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَيْنِي أَغْصِرْ خَمْرًا وَقَالَ أَلَا خَرَلَنِيْ أَرَيْنِي
أَخْيُلُ فَوْقَ رَأْسِهِ خَبْرًا تَأْكُلُ الظَّلَئِرْ مِنْهُ نَبْلَتَا إِسْأَوِيلِهِ، إِنَّا
نَرْبِكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ³⁶ قَالَ لَا يَأْتِيْكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِيهِ إِلَّا
بَأْنَثُكُمَا إِسْأَوِيلِهِ، قَبْلَ أَنْ يَأْتِيْكُمَا ذَلِكُمَا مِقَاعِدِيْنِ رَبِّيْ إِنَّ
تَرْكُتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ يَا لِآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ³⁷

وَرَأَوْدَثُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتِ هِيَتِ لَكَ قَالَ مَعَاذُ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَخْسَنَ مَثْوَىي
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ⁽²³⁾ وَلَقَدْ هَمَتِ يَهُ، وَهَمَ بِهَا
لَوْلَا أَنْ رَءَاءَ ابْرَهَنَ رَبِّهِ كَذَلِكَ لِتَضْرِفَ عَنْهُ السُّوَءَةُ
وَالْفَحْشَاءُ إِنَّهُ رِبُّ عِبَادَتِ الْمُخْلَصِينَ ⁽²⁴⁾ وَاسْتَبَقَ
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصَرَهُ، مِنْ دُبْرِ وَالْفَيَا سَيِّدَهَا الْأَلْبَابُ
قَالَتِ مَا جَرَأَهُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابُ
الْيَمِّ ⁽²⁵⁾ قَالَ هِيَ رَأَوْدَثُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَشَهَدَ شَاهِدُ قِنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَيْصَرَهُ، قَدَّ مِنْ قُبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ
الْكَذَّابِينَ ⁽²⁶⁾ وَإِنْ كَانَ قَيْصَرَهُ، قَدَّ مِنْ دُبْرِ فَكَذَبَتْ
وَهُوَ مِنْ الصَّادِقِينَ ⁽²⁷⁾ فَلَمَّا رَأَهُ أَقْيَصَرَهُ، قَدَّ مِنْ دُبْرِ قَالَ إِنَّهُ
مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ⁽²⁸⁾ يُوسُفُ أَغْرِضَ عَنْ
هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنِي كِإِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ⁽²⁹⁾
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِيَّةِ إِنْفَرَأُتِ الْعَزِيزُ رَأَوْدَثَهَا
عَنْ نَفْسِهِ، قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّ النَّرِيَّهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⁽³⁰⁾

فَلَمَّا دَهَبُوا إِلَيْهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُنُوبِ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لِتَنْهِيَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{١٩} وَجَاءَهُمْ
أَبَاهُمْ عِشَّاهَ يَبْكُونَ^{٢٠} قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعَنَا فَأَكَلَهُ الدَّيْبُ وَمَا أَنَّ
يُمُؤْمِنُ لَنَا وَلَوْكَنَا صَاحِدَيْنَ^{٢١} وَجَاءَهُمْ عَلَى قَيْمِصِهِ يَدِيمُ
كَذِيرٌ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ^{٢٢} وَجَاءَهُمْ سَيَارَةً فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَذْلَى دَلْوَهُ رَقَالَ يَبْشُرُ كَيْ هَذَا غَلَمَ وَأَسْرُوهُ
بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ^{٢٣} وَشَرَوْهُ يَشْعَنْ بَخْسِينَ
ذَرَاهُمْ مَغْدُودَةً وَكَلْوَافِيهِ مِنْ أَرْاهِيدِينَ^{٢٤} وَقَالَ
الَّذِي يَا شَرِيكَهُ مِنْ قِصْرِ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِيفِهِ مَثْوَيَهُ عَسْنِي
أَن يَنْقَعَتْ أَوْتَشِخَدَهُ وَلَدَأَوْكَذَالِكَ مَكَنَّا يُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلَنْعِلَّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ الْأَنْلَابِ لَا يَعْلَمُونَ^{٢٥} «وَلَمَّا بَلَغَ أَشَدَّهُ
أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَالِكَ نَجْزِيَ الْمُحْسِنِينَ^{٢٦}

فَالْيَهُودُ لَا تَقْصِضُ رِءُوفَةَ إِخْرَاجِهِ فِي كِيدُوْلَكَ
كَيْدُوْلَكَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْأُسْنَى عَدُوٌّ مُّفِينٌ ^٦ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِي
رَبِّكَ وَيَعْلَمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتَمِّمُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَعَلَى أَهْلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَهَا عَلَى أَبْوَئِكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ^٧ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
وَإِخْرَاجِهِ آيَاتٌ لِلْسَّابِلِينَ ^٨ إِذَا قَالُوا يُوسُفُ وَأَخْرُوهُ أَحَبُّ
إِلَيْهِ أَيْتَنَا مِثْنَاهُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ فُسِّيلٌ فُسِّيلٌ ^٩
فَقَتَلُوا يُوسُفَ أَوْ أَظْرَهُوا أَرْضَاهُ خُلُوكَمْ وَجْهَ أَيْكُمْ
وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ^{١٠} فَقَالَ قَائِلٌ فِي نَهْمٌ
لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجُنُبِ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
الشَّيَارِقِ إِنْ كُنْتُمْ قَاعِلِينَ ^{١١} قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكَ لَا تَأْمُنْنَا عَلَى
يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ^{١٢} أَزْسِلْهُ مَعْنَادًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ^{١٣} قَالَ إِنَّهُ لَيُخْرِثُنِي أَنْ تَذَهَّبَوْا إِلَيْهِ
وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الْذِئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ^{١٤} قَالُوا
لَيْسَ أَكْلَهُ الْذِئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ^{١٥}

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ هَمَةً وَحِدَةً وَلَا يَرَوْنَ فُخْلِفِينَ إِلَّا
 مَنْ رَأَهُمْ رَبُّكَ وَلَذِلِكَ خَلْقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ
 جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالثَّابِنِ أَجْمَعِينَ ﴿١﴾ وَكُلَّا نَقْضَ عَلَيْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الرَّشِيلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فَوَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ
 وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يَكُونُونَ أَغْنَمُولَوْ
 عَلَى مَكَانِتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿٣﴾
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 قَاتِلُهُ وَتَوَكِّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِعَاقِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبِّيْلَكَ إِيْتَ الْكِتَبِ الْفَيْنِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا
 عَرَبِيًّا عَلَيْكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ تَخْنُ نَقْضَ عَلَيْكَ أَخْسَنَ
 الْقَصَصِ بِمَا أُوحِيَتِ إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانُ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لِمَنِ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذَا قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوَافِرَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لَيْ سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ كَمَا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ بِالْأَ
كَمَا يَعْبُدُهُ أَبَاوْهُمْ قَنْ قَبْلَ وَإِنَّ الْمَوْفُوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ
مَنْقُوصٌ ^{وَلَقَدْ}¹⁰³ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا
كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لِقْضَى بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَيْءٍ
قِنْثَةٌ فَرِيقٌ ^{وَلَمْ}¹⁰⁴ قَانْ كُلَّا لَعْنَاهُمْ فَيَقُولُونَ رَبُّنَا أَغْمَلَهُمْ
إِنَّهُ رِبُّ مَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ ^{فَإِنْ}¹⁰⁵ سَيِّقُمْ كَمَا فِرَقْتَ وَمِنْ تَابَ
مَعَكَ وَلَا تَطْعُمُ إِنَّهُ رِبُّ مَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ^{وَلَا}¹⁰⁶ تَرَكُنُوا
إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ الظَّارُورُ وَمَا لَكُمْ مِنْ ذُونَ اللَّهِ
مِنْ أَوْلَى أَهْمَمَ لَا تَنْصَرُونَ ^{وَأَقِيمِ}¹⁰⁷ الصَّلَاةَ طَرَقِيَ النَّهَارِ
وَرِزْلَفَاقِيَ الْأَيَّلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَّ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرُنِي
لِلَّذِكَرِينَ ^{وَاضْرِبْ}¹⁰⁸ فِيَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
فَلَوْلَا كَانَ عِزُّ الْقَرْوَنِ مِنْ قَبْلِكُمْ لَوْلَا بِقِيَةٍ يَتَهَوَّنَ
عَنِ الْقَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مَقْنَعٌ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا اشْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ^{وَمَا}
كَانَ رَبُّكَ لِيَهْلِكَ الْقَرْيَ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُضْلِلُونَ ¹⁰⁹

يَقْدِمُ قَوْفَةً فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَيُبَيِّسُ الْوَرْدَ
الْمَوْرِدَ ^{١٣١} وَأَشْبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِيُبَيِّسِ
الرِّفْدَ الْمَرْفُودَ ^{١٣٢} ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصَهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَارِئُهُ وَحَصِيدُهُ ^{١٣٣} وَمَا اظْلَمُتُهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ قَمَا أَغْنَيْتُ عَنْهُمْ إِلَيْهِمُ الْقِتْلُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرِ رَبِّهِ وَمَا زَادُوهُمْ عَيْرَتِيَّبُ ^{١٣٤}
وَكَذَلِكَ أَخْذُرِيَّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهُنَّ ظَالِمُهُ إِنَّ أَخْذَهُ
الْأَيْمَنَ سَدِيلُهُ ^{١٣٥} إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّاهِ لِمَنْ خَاقَ عَذَابَ
الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمَ مَجْمُوعَةِ الْأَنْسُ وَذَلِكَ يَوْمَ مَشْهُودٌ ^{١٣٦}
وَمَا نُؤْخِرُهُ إِلَّا لِأَجْلِ مَعْدُودٍ ^{١٣٧} يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكُونُ نَفْسُ
إِلَيْأِنِيهِ فَيَنْهُمْ شَرِقٌ وَسَعِيدٌ ^{١٣٨} فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا أَفْيَهُ
النَّارِ لَهُمْ فِيهَا قَرْزٌ وَشَهِيقٌ ^{١٣٩} خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ إِلَامَا شَاءَ رَبُّكَ ^{١٤٠} إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِعَائِرِيَّهُ
وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَامَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٌ ^{١٤١}

وَلَقُومٌ لَا يَجْرِي مِنْكُمْ شَقَاقٌ أَنَّ يُصِيبَكُمْ كُمْ قِبْلُ مَا أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لُوطٌ قَبْلُكُمْ
يَبْعِيدُهُمْ ۝ وَإِنَّهُمْ لَكُمْ ثُمَّ تُبُوا إِلَيْهِ ۝ إِنَّ رَبَّهُمْ
رَّحِيمٌ وَذُو دُّودٍ ۝ قَالُوا إِنَّ شَعِيبَ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا فَمَا تَقُولُ
وَإِنَّا لَنَرَى كَمْ فِي نَاسٍ ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطَكَ لَرَجَمْتَكَ وَمَا أَنْتَ
عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَقُومٌ أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
وَأَنَّهُمْ لَنْ يُؤْمِنُوا بِرَبِّهِمْ إِنَّ رَبَّهُمْ يَعْمَلُونَ
مُحِيطٌ ۝ وَلَقُومٌ يَأْمُلُوا عَلَىٰ مَا تَرَكَتْكُمْ لَمَّا عَمِلُ
سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذَّابٌ
وَأَرْتَقِبُوا إِنَّهُمْ رَقِيبُكُمْ ۝ وَلَمَّا جَاءَهُمْ أَفْرَانًا جَهَنَّمَ
شَعِيبٌ وَالذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ رَبِّهِمْ قَاتَّا وَأَخْذَتِ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَضْبَحَوْهُ فِي دِيَرِهِمْ جَاثِمِينَ ۝
كَمَا لَمْ يَعْنُوا فِيهَا ۝ أَلَا بَعْدَ الْمَذْيَنَ كَمَا يَعْدُثُ شَمُوذٌ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ إِلَيْهِمْ بَشِّرَاتٍ وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِكَتِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرَ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۝ ۹۷

فَلَقَّا جَاهَنَّمَ أَفْرَنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً فَنِسْخَيْلٌ^{١١} فَنَضُولُ مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هُوَ
مِنَ الظَّالِمِينَ بِعِيدٍ^{١٢} وَالَّتِي مَذَرَّنَ أَخَاهُمْ شَعَيْبٌ قَالَ
يَأَقُومُ لِغُبْرَدَ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُضُوا
الْمِئَالَ وَالْعِزَارَ إِنَّمَا أَرْبَكُمْ بِخَيْرٍ قَاتَنَى أَخَافِ
عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الْمُحِيطِ^{١٣} وَيَأْقُومُ أَفْوَى الْمِئَالَ
وَالْعِزَارَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنَوْا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ^{١٤} يَقِيَّثُ اللَّهُ خَيْرَكُمْ إِنْ
كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^{١٥} وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ^{١٦} قَالَ الْوَা
يَشْعَيْبُ أَصْلَوَثَكَ تَأْمُرْكَ أَنْ تَنْرُكَ مَا يَعْبُدُ إِبَاؤُنَا
أَوْ أَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ
الرَّشِيدُ^{١٧} قَالَ يَأْقُومُ أَرْبَكُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بِيَنَةٍ فَنِ
رَبِّكَ وَرَزْقَنِي مِثْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ تَخَالِقَكُمْ
إِلَيْنِي مَا أَنْهَيْكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا أَلْأَضْلَعَ مَا إِنْتُمْ طَاغُتُّ
وَمَا تَوَفِيقُ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ^{١٨}

فَالَّتِي يَوْمَئِنُونَ إِلَهٌ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَغْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ۝ قَالُوا أَنْعَجَجِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَرَحْمَتِ اللَّهِ
وَبَرَكَاتِهِ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ رَحِيمٌ مَجِيدٌ ۝ فَلَمَّا
ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّزْعُ وَجَاءَهُ النَّاسُ يُجَادِلُنَّاهُ فِي قَوْمٍ
لُوطٍ ۝ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّلَةٌ مُنْيَبٌ ۝ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ أَغْرِضَ عَنْ
هَذَا إِنَّهُ رَبُّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ مَا تَرَبَّى عَنْ
وَلَمَّا جَاءَهُنَّ رُسْلَنَا لِوَطَاسَتَهُمْ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالَ هَذَا
يَوْمٌ عَصِيبَتْ ۝ وَجَاءَهُ دُوْلَهُ وَقَوْمُهُ رَبِّهِرْغُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلِ كَيْنَوْ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ۝ قَالَ يَكْوُمْ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَظَهَرُ لَكُمْ فَانْقُوْ
اللَّهُ وَلَا تَخْرُونَ فِي ضَيْفَيِّ أَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّسِيدٌ ۝ قَالُوا
لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِي مِنْ حَقٍّ وَلَكَ تَعْلَمَ مَا تُرِيدُ ۝
قَالَ لَوْأَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أُوْءِي إِلَيْ رَكْنِ شَدِيدٍ ۝ قَالُوا
يَكْلُوطُ إِنَّا رُسْلُ رَبِّكَ لَنْ يَحْسُلُوا إِلَيْكَ فَاسْرِي بِهِنَّكَ يَقْطُعُ
يَنْ أَيْلِلَ وَلَا يَلْتَفِثُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَأَكَ إِنَّهُ رَمُصِبِّهَا
مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصَّابِحُ أَلَيْسَ الصَّابِحُ يَقْرِبُ ۝

قَالَ يَقُولُ أَرَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ فَمَنْ رَبَّهُ وَأَتَيْنَاهُ
مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتَهُ فَقَاتَرَ زِيدٌ وَنَجَى
غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿١﴾ وَيَقُولُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ عَايَةٌ
فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَعًا فِي أَخْذَكُمْ
عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٢﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَسَّعُوا فِي دَارِكُمْ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مُكْذَوبٍ ﴿٣﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرِنَا
نَجَّيْنَا أَصْلَاحًا وَالَّذِينَ مَا مَنَّا مَعَهُ بِرَحْمَةِ قَبْرٍ وَمِنْ
خَرْزٍ يَوْمَئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٤﴾ وَأَخَذَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الظَّيْنَةَ فَأَضْبَخُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاهِلِيَّةَ
كَمَا لَمْ يَعْنُوا فِيهَا أَلَا إِنَّ شُمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا
يَعْدُ أَلَّا شُمُودٌ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ جَاءَنِي رَسُولٌ مِّنَ الْبَشَرِيَّ قَالُوا
سَلَّمًا قَالَ سَلَّمٌ فَمَا الْبِلْتَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِينًا ﴿٦﴾ فَلَمَّا أَرَاهُ
أَيْدِيهِمْ لَا تَصْلُ إِلَيْهِ تَكِرَهُمْ وَأَوْجَسْ مِنْهُمْ خِفَةً
قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَنْسَلَنَا إِلَيْكُمْ لُوطًا ﴿٧﴾ وَأَفْرَأَتُهُ قَابِيَّةً
فَضَرَحَكَ قَبْسَرَنَاهَا إِلَيْكُمْ وَمِنْ وَرَاءَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ

إِنْ نَقُولُ إِلَّا إِنْتَ رَبُّكَ بَعْضُهُ الْهَمَنَاسُوْرُ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ
وَأَشْهَدُ وَاللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ شَرِيكٌ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَيْعاً
ثُمَّ لَا تَنْظِرُونِي ۱۴ إِنِّي تَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَائِبٍ
إِلَّا هُوَ أَخْذٌ يَنْصِبُهَا إِنَّ رَبَّهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۱۵ فَإِنَّ
تَوَلُّوا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَتَسْتَخِلْفُ رَبَّهُ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۱۶
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالذِينَ آمَنُوا مَعَهُمْ بِرَحْمَةِ قَنْتَابِ
وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ عَلِيِّظٍ ۱۷ وَتَلَكَ عَادٌ جَحَدُوا بِرَبِّهِمْ
وَعَصَوْرَسْلَهُ وَاتَّبَعُوا أَفْرَارَكُلْ جَبَارٍ عَنِيدٍ ۱۸ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ
الَّذِي أَلْفَنَهُ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا إِنْ عَادُوا كَفَرُوا رَبَّهُمْ لَا يَعْدُ
لَعَادٍ قَوْمٌ هُوَنِي ۱۹ وَالَّذِي شَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحَّا قَالَ يَقُولُمْ لَعْبَدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْتُمْ كُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ
فِيهَا فَإِنْ تَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُبُوأُمَّتُهُ إِنَّ رَبَّهُ قَرِيبٌ مُحِيطٌ ۲۰
«قَالُوا يَاصَلِحٌ قَدْ كُنْتَ فِي سَامِرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَهْبَيْنَا أَنْ تَعْبُدَ
مَا يَعْبُدُهُ أَبَاؤُنَا وَإِنَّ الْفِي شَيْءٍ مِنْ مَا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُفْرِطٌ ۲۱

فَالَّذِي نُوحَ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرَ صَالِحٍ فَلَا
تَشْقَى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ يَعْلَمُ إِنَّكَ أَعْظَمَكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ
الْجَاهِلِينَ ٤٦ قَالَ رَبِّنِي أَغُوذُ بِكَ أَنْ أَشَكَّ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ
عِلْمٌ وَلَا تَغْفِرْ لَهُ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٤٧ قَيْلَ
يَنْوَحُ بِاهْبِطْ يَسْلِمَ مِنَاقِبَرَكَاتِ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَمِ قَمَنْ
مَعَكَ وَالْمَمِ سَمِّيَعُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِنَاعَدَابِ الْيَمِ ٤٨
تَلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ تُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا
أَنْتَ وَلَا قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاضِرٌ إِنَّ الْعَقِبَةَ لِلْمُمْتَقِنِ ٤٩
وَالَّذِي عَادَ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ لِأَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا أَكُمْ مِنْ
اللَّهِ غَيْرُهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ٥٠ يَقُولُمْ لَا أَشَكُّمْ عَلَيْهِ
أَجْرَامِنِ ٥١ أَخْرَى إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرْنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٥٢
وَيَقُولُمْ إِنْسَعِفْرُ وَأَرَتُكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ قِدْرًا وَقِرْزَدَكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتُكُمْ وَلَا تَسْتَوُنَا
مُجْرِمِينَ ٥٣ قَالُوا يَكُهُودُ مَا حِيلَتْ سَايِبَيْتَةَ وَمَا نَحْنُ
يَتَارِكَ إِلَهِتَانِ عَنْ قَوْلَكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ٥٤

وَيَضْنَعُ الْفُلَكَ وَكُلُّ مَا فِرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخْرَةً وَأُمَّةً
قالَ إِنَّ شَحْرَ رَأَيْتَ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا شَخَرُونَ^{٣٩}
فَسُوفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
ثُقِيمٌ^{٤٠} حَتَّى إِذَا جَاءَ أَفْرَنَا وَقَارَ الشَّوَّرْ فُلْنَا آخِمْ فِيهَا
مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ إِثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
وَقَنْ عَاقِنْ وَمَا أَمْنَ مَعْهُ إِلَّا قَلِيلٌ^{٤١}* وَقَالَ إِرْكَيْوَا فِيهَا
يَسْمُ اللَّهُ فَجَرَّ بَاهَا وَمُرْسِلَاهَا إِنَّ رَبِّيَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ^{٤٢} وَهُنَّ
تَجْهِيْرَ بِهِمْ فِي مَوْجَ الْجِبَالِ وَنَادَى نُوحُ إِيْشَهُ وَكَانَ فِي
مَغْرِلِ يَبْتَسِيَ إِرْكَبْ مَعْنَاهُ وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ^{٤٣} قالَ
سَقاَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْعَاءِ قالَ لَا أَعْصِمَ الْيَوْمَ مِنَ
أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَّجَمْ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
الْمُغْرِقِينَ^{٤٤} وَقِيلَ يَنْأِرْضُ إِلَيْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَاءَ أَقْلَعِي
وَغَيْضَ الْمَاءِ وَفُضْبَيْ أَلْأَمْرُ وَأَسْتَوْثُ عَلَى الْجُودِيَّ وَقِيلَ
بَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ^{٤٥} وَنَادَى نُوحُ رَبَّهُ، فَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَنْتَ
مِنْ أَهْلِهِ قَانَ وَعَدَكَ الْحُقُّ وَأَنْتَ أَخْكَمُ الْحَكَمِينَ^{٤٦}

وَتَلْقَوْمُ لَا أَنْتُ كُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا
بِعَطَارِدِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فَلَمَّا قَوْمًا وَلَكِنِّي أَرَيْكُمْ قَوْمًا
تَجْهَلُونَ ٢٩ وَتَلْقَوْمُ مَنْ يَتَصَرَّفُ بِهِ مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدُهُمْ أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ٣٠ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي سَخَّرَ اللَّهُ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ بَرَزَرَ
أَغْيَثُكُمْ لَمْ يُؤْتُهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي النُّفُسِ هُمْ لَيْسُ
إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ٣١ قَالُوا يَا شُوَحْ قَدْ جَاءَنَا فَأَكْثِرُ ثُرَثَرَ
فَأَلْتَابِيمَانَ عِنْدَنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٢ قَالَ إِنَّمَا
يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ٣٣ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُضْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَّ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
يُعُوِّيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٣٤ أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرِئُهُ
قُلْ إِنْ أَفَتَرِئُهُ فَعَلَى إِجْرَامِهِ وَأَنَا بَرِئٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ٣٥
وَأُوْجَى إِلَى نُوحَ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ بِمِنْ قَوْمَكَ إِلَّا مَنْ قَدْ عَاهَنَ
فَلَا تَبْتَسِمْ بِمَا كَلَّا أَيْفَعَلُونَ ٣٦ وَاضْسَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحِّنَا وَلَا تُخْطِبُنَا فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغَرَّبُونَ ٣٧

أَوْلَيْكَ لَمْ يَكُنُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ
قُنْدُونَ لِلَّهِ مِنْ أُولَيَّ أَمْْرٍ يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا
يَسْتَطِيعُونَ السَّفَعَ وَمَا كَانُوا يُصْبِرُونَ ﴿٢٦﴾ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ
خَيْرٌ وَأَنْفَسُهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُفْتَنُونَ ﴿٢٧﴾ لَا جَرَمَ
أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَاهَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَثُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَوْلَيْكَ أَضْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾ مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى
وَالْبَصِيرُ وَالشَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيَنِ مَثَلًاً أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْتَ أُنْوَحًا إِلَى قَوْمَهُمْ إِنَّكَ لَكُمْ تَذَيِّرُ مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمَ الْيَمِينِ ﴿٣٢﴾
فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمَهُمْ مَا تَرَكْتُكَ إِلَّا بَشَرًا قَاتَلَ
وَمَا تَرَكْتُكَ إِلَّا بَعْدَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوكَ بَادِي الرَّأْيِ وَمَا
تَرَى لَكُمْ عَلَيْتَ امِنْ قَضَلَ بَلْ نَظَرْتُكُمْ كَذَرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ
يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَإِنْ يَنْهِي رَحْمَةَ رَبِّي
عِنْدِهِ فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْلَمُ مَكْمُوْلَهَا وَأَنْشَمُ لَهَا كَارِهُونَ ﴿٣٤﴾

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَلَهُ قُلْ فَإِنَّوْا بِعَشْرِ سَوْرٍ قُتِلُوا، مُفْتَرِّيَاتٍ
وَادْعَوْا مِنْ إِنْسَانٍ لَمْ يَرَوْهُ مَنْ كُنْتُمْ صَدِيقِنَ¹³
فَإِنَّمَا يَشَجِّبُونَ الْكُفَّارَ قَاتِلَمُوا أَنَّمَا نَزَّلَ بِعِلْمٍ لِّلَّهِ وَأَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهُوَ أَنْتُمُ الْمُسْلِمُونَ¹⁴ * مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الَّذِيَا قَرِبَنَّهَا نُوقِفُ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
لَا يَبْخَسُونَ¹⁵ * وَلَيَكُنَّ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
الثَّارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَنَطَّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ¹⁶
أَفَقُنَّ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ قِنْ رَيْهِ، وَتَشْلُوهُ شَاهِدَةٌ مِّنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ،
كِتَابٌ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً¹⁷ وَلَيَكُنَّ يُؤْمِنُونَ بِهِ، وَمَنْ
يَكُفُّرُ بِهِ، مِنَ الْآخِرَاتِ فَالثَّارُ مُؤْعِدُهُ، فَلَا تَكُنَّ فِي مِرْيَةٍ
مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَيْهِ وَلَيَكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ¹⁸
وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ إِفْتَرِيَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَلَيَكُنَّ يُعَرَّضُونَ
عَلَى رَيْهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَيْهِمْ أَلَا لَغْتُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ¹⁹ * الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ²⁰

*وَمَا مِنْ دَآيَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُزْقُهَا وَيَعْلَمُ
مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوَدَّعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ① وَهُوَ
الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَيِّئَةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيْمَانُكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ② وَلَيْسَ قُلْتَ
إِنَّكُمْ مَبْعَثُو نُونٍ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سُخْرَةُ مُّبِينٍ ③ وَلَيْسَ أَحْرَزاً عَنْهُمُ الْعَذَابُ إِلَى
أَفْقَهٍ فَمَغْدُودَةٌ لِيَقُولُنَّ مَا يَحْسَدُهُ ④ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُورًا فَأَعْنَهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ⑤
وَلَيْسَ أَذْفَنَ الْأَنْسَنَ مِنْ كَارْحَمَةٍ ثُمَّ تَرَغَّبَهَا إِمْنَةٌ إِنَّهُ
لَيَوْسُ كَفُورٌ ⑥ وَلَيْسَ أَذْفَنَهُ تَعْمَاءٌ بَعْدَ ضَرَّاءٍ مَسَّتْهُ
لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّقَاتُ عَنِّي ⑦ إِنَّهُ لِفَرِحٌ فَخُورٌ ⑧ إِلَّا الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ⑨ وَلَيْسَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ
كَبِيرٌ ⑩ فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ
صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا إِلَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كَذَرًا وَجَاهَ مَعْنَهُ
مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيلٌ ⑪

وَإِن يَعْسُنَكُمْ أَنْ يُضْرِبُوكُمْ فَلَا كَائِنَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
 يُرِدُكُمْ بِخَيْرٍ فَلَا رَأْدَ لِفَضْلِهِ، يُصْبِبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ،
 وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْمُحْقَّقُ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ إِهْتَدَى فَلَأَنَّمَا يَهْتَدِي إِلَيْنَا هُوَ وَمَنْ ضَلَّ
 فَلَأَنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٣٨﴾ وَاتَّبِعُ مَا يُوحَى
 إِلَيَّ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَّامِينَ ﴿١٣٩﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحِيمُ كَيْفَ يَعْلَمُ الْحَكِيمُ ۖ إِنَّهُ رَبُّكُمْ فَضَلَّتْ مِنَ الَّذِينَ حَكَمَ اللَّهُ خَيْرُ
 الْأَنْعَمَ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا لَكُمْ مِّنْهُ تَذِيرٌ وَتَشِيرٌ ۚ وَإِنْ يَسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تُؤْتُوُا إِلَيْهِ يُمْرِغُكُمْ مَسْعَاهُمْ حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُّسْمَعٍ
 وَلَوْلَاتٌ كُلُّ ذِي فَضْلٍ فَضْلُهُ ۖ وَإِنْ تُؤْتُوا إِلَيْهِ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ
 يَوْمَ كَبِيرٌ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ ۚ
 إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لَيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَّا يَحِنَّ يَسْتَغْشُونَ
 شَيْاً بَعْدَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۚ

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةً أَمْتَثَ فَتَفَعَّهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤْسَى
لَمَّا أَمْتَهَا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخَزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَمَتَعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ۝ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَا مَنْ مَنْ فِي الْأَرْضِ
كُلُّهُمْ جَيْعًا أَفَلَمْ تُكَوِّنُوا مُؤْمِنِينَ ۝
وَمَا كَانَ لِتَفْسِيرِكَ أَنْ تُؤْمِنَ بِالْإِيمَانِ لِلَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ
عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلْ انْظُرْ وَمَا ذَاهِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا تَعْنِيهِ لِطَائِيَّتِ وَالثُّدُرُّ عَنْ قَوْمٍ لَا يَرْهُمُونَ ۝
فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَمْ يَمِلَّ أَيَّامُ الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلِهِمْ
قُلْ فَانْتَظِرُ وَإِنَّهُ مَعَكُمْ مَنْ الْمُسْتَظِرِينَ ۝ ثُمَّ نَتَّخِي
رُسُلًا وَالَّذِينَ أَمْتَهَا كَذَلِكَ حَقًا عَلَيْنَا نَتَّخِي الْمُؤْمِنِينَ ۝
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنْثُمْ فِي شَيْءٍ مِّنْ دِينِنِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَبْرُوْقِيْكُمْ وَأَمْرُتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَنْ أَقْمَ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا
وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا الْ
يَنْفَعُكَ وَلَا يَصْرُكَ قَدْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا قِنَ الظَّالِمِينَ ۝

قَالَ قَدْ أُحِبْتَ دَعْوَتِكَ مَا فَلَشَّقِيْمًا وَلَا تَنْهَى سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٣٩ وَجَوَزَنَابَنِي اسْرَأَيْلَ الْبُخْرَفَأَثْبَعُهُمْ
فِرْعَوْنَ وَجَنُودُهُ بَغْيًا وَعَذْوَاحَشَى إِذَا أَذْرَكَهُ الْعَرْقُ
قَالَ إِقْنَتْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي مَاهَقْنَتْ بِهِ بَئْو اسْرَأَيْلَ
وَأَنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٤٠ إِنَّ وَقْدَ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤١ فَالْيَوْمَ نَتْجِيْتَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ إِيَّاهُ وَإِنَّ كَثِيرًا قَنَ الْكَافِرِ عَنْ إِيَّاتِ الْغَفْلُونَ ٤٢
وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَنِي اسْرَأَيْلَ مُبْوَأْ صَدِيقَ وَرَزَقْنَهُمْ مِنَ الظَّيْبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٤٣ قَلَنَ كُنْتَ فِي شَيْءٍ
مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَنَسْأَلُ الَّذِينَ يَقْرَئُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ
جَاءَكَ الْحُقْقُ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُفْتَرِينَ ٤٤ وَلَا تَكُونَ
مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِيَّاتِ اللَّهِ فَكَوْنَتْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٤٥
إِنَّ الَّذِينَ حَفَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتَ رَبِّكَ لَا يَوْمَونَ ٤٦
وَلَوْجَاهَتْهُمْ كُلُّ إِيَّاهِ حَقَّى يَرَوُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٤٧

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَشْوِنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْمٌ^{٦٣} فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالَ لَهُمْ مُوسَى إِنَّ الْقَوْمَ مَا أَنْتُمْ مُثْلُقُونَ^{٦٤} فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ
مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ إِلَّا سَحْرٌ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَضْلِلُ
عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ^{٦٥} وَتَحْقِيقُ اللَّهِ الْحَقُّ يَكُونُ هُدًى وَلَوْكَةً
الْمُجْرِمُونَ^{٦٦} فَمَا أَنَّ لِمُوسَى إِلَّا ذِرَّةٌ فِيْنَ قَوْمِهِ عَلَى
خَوْفٍ فِيْنَ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِمْ أَنْ يَقْتَلُهُمْ وَمَا أَنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لِيْمَنَ الْمُسْرِفِينَ^{٦٧} وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمَ إِنَّ
كُنْتُمْ أَفْنَثُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِيْنَ^{٦٨}
فَقَالُوا أَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلنَّاسِ الظَّالِمِيْنَ^{٦٩}
وَنَحْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ^{٧٠} وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَى
وَأَخْيَهُ أَنْ تَبْوَأَ الْقَوْمُ كُمَا يُمْضِرُ بَيْوَاتَهُ وَاجْعَلْنَا بَيْوَاتَهُمْ
فِيْبَلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَتَسِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ^{٧١} وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا
إِنَّكَ أَتَيْتَنِي فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
رَبَّنَا لِيَخْلُوْعَنِي سَبِيلَكَ رَبَّنَا إِذْلِمْنِي عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدَدْ
عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْآلِيمَ^{٧٢}

*وَاثْلُ عَلَيْهِمْ تَبَأْنُوجٌ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُ مَنْ كَانَ كَبِيرًا
عَلَيْكُمْ مَقَامٍ وَتَدْكِيرِي بِإِيمَانِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
فَلَجِيغُوا أَفْرَكُمْ وَشَرَكَاهُ كُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَفْرَكُمْ عَلَيْكُمْ
عَمَّهُ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونَ ١٧١ فَلَمَّا تَوَلَّتْهُمْ فَهَا سَأَلَّتْهُمْ قَنْ
آجِرُهُ لَمْ أَجِرَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرَتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ١٧٢
فَكَذَّبُوهُ فَتَجَيَّهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَجَعَلْتُهُمْ خَلِيفَ
وَأَعْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا إِيمَانَ الظَّرْكَيْفَ كَانَ عَيْقَةً لِلنَّذِيرِ ١٧٣
ثُمَّ بَعْثَاتِي بَعْدِهِ رَسْلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُوَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
كَانُوا إِلَّا مُؤْمِنًا كَذَّبُوا إِيمَانَهُمْ مِنْ قَبْلٍ كَذَلِكَ نَظَبَعُ عَلَى قُلُوبِ
الْمُغْتَدِينَ ١٧٤ ثُمَّ بَعْثَاتِي بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَرُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَائِيْهِ إِيمَانَهُمْ كَبُرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ١٧٥ فَلَمَّا
جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ فِيْنَ ١٧٦ قَالَ مُوسَى
أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ كُمْ أَسْخَرُهُمْ هَذَا أَوْ لَا يَنْفِلُخُ السِّحْرُونَ ١٧٧
فَالْأُولَاءِ إِيمَانُهُمْ تَلْفِيْتَهُمْ وَجَدْنَاهُمْ عَلَيْهِهِ أَبَاهُنَا وَكَوْنُ
لَهُمَا الْكِبِيرَيْهُ فِي الْأَرْضِ وَمَا تَحْنَ لَكُمَا إِيمَانُهُمْ ١٧٨

الآنَ أَوْلَيَاةُ اللَّهِ لَا يَخُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرَجُونَ^{٤٢}
الَّذِينَ قَاتَلُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ^{٤٣} لَهُمُ الْبُشْرَى
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُوَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ^{٤٤} وَلَا يَخْرِجُنَّكَ قَوْلَهُمْ إِنَّ
الْعَزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٤٥} الْأَيَّامُ لَلَّهُ مَنْ
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتْبِعُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شَرِكَةً إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنُّ
قَوْلُهُمْ لَا يَخْرُصُونَ^{٤٦} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
اللَّيلَ لِتَشْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَا يَكُتُبُ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ^{٤٧} قَالُوا إِنَّا خَدَّاهُ اللَّهَ وَلَدًا سَبَّحَنَاهُ
هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ
عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَنْتُمُ الْمُؤْلُوتُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ^{٤٨} قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يُفْسِرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبَ
لَا يَفْلِحُونَ^{٤٩} فَتَسْعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مُرْجَعُهُمْ ثُمَّ
نُذَاقُهُمُ الْعَذَابُ الشَّدِيدُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ^{٥٠}

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ طَلْمَثٌ مَا فِي الْأَرْضِ لَا كَفَدَتْ بِهِ، وَأَسْرَوْا
الشَّدَافَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقُسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ **١٦** أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **١٧** هُوَ نُحْيٌ وَيُبَيِّنُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **١٨** يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءُ ثُمَّ كُمْ فَوْعَظَهُ
مِنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ **١٩**
فَلْ يَقْضِيَ اللَّهُ وَبِرَحْمَتِهِ فِي ذَلِكَ فَلَيُفْرِخُوا هُوَ خَيْرٌ
مِمَّا يَجْمَعُونَ **٢٠** قُلْ أَرَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ مِثْهُ حَرَاماً وَحَلَالاً قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذْنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى
اللَّهِ تَفَتَّرُونَ **٢١** وَمَا ظَلَّنَ الْذِيْرُ بِيَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَدُ وَقْضَى عَلَى النَّاسِ **٢٢** وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ **٢٣** وَمَا يَكُونُ فِي شَاءٍ وَمَا تَنْلُو أُمَّةٌ مِنْ قُرْءَانٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْهِ كُمْ شَهِودًا إِذْ تَفِيضُونَ
فِيهِ **٢٤** وَمَا يَغْزِي بَعْنَ رَبِّكَ مِنْ قِنْقَالٍ ذَرَقَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاوَاتِ **٢٥** وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ الْأَفْيَ كِتَابٌ مُبِينٌ **٢٦**

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظَرُ إِلَيْكُمْ أَفَأَنْتَ تَهْدِي إِلَيْهِمْ وَلَوْكَانُوا
لَا يَبْصِرُونَ ٤٣ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ الْإِنْسَانَ شَيْئاً وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ
أَنْفَسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٤ وَيَوْمَ نَخْرُقُهُمْ كَمَا أَنَّ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً
مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا يَلْقَاءُ اللَّهِ
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ٤٥ وَمَا أَنْتُ بِعُضَّهُمْ إِلَّا نَعْدِهُمْ
أَوْ تَوْفِيقَكَ فِي الْأَيَّامِ حَعْنَمُ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ٤٦
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ ٤٧ فَإِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ فُضِّلَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يَظْلِمُونَ ٤٨ وَيَقُولُونَ مَسْتَاهِدُوا هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٩
فَلَمَّا آتَيْنَاكُمْ ضَرَراً وَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجْحَلُ إِذَا أَجَلَهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٥٠
فَلَمَّا أَرْتُمُمْ إِنْ أَتَيْتُكُمْ عَذَابَهُ بَيْتَأْمَنُهُ أَوْنَهَاراً مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ٥١ أَثْمَمْ إِذَا مَا وَقَعَهُ أَفْنَثْمُ بِهِهِ عَالَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ ٥٢ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ طَلَمُوا ذُرْقُوا عَذَابَ الْخَلِيلِ
هَلْ تُجْزَوُنَ الْأَيْمَانَ كُنْثُمْ تَكُسِبُونَ ٥٣ وَيَسْتَأْتِفُونَ كَمْ
أَحْقُّ هُوَ قُلْ إِنَّمَا لِلَّهِ الْحَقُّ وَمَا أَنْشَمْ بِمُغْرِزِينَ ٥٤

قُلْ هَلْ مِن شَرَكَ لِيْكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدَأُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ رَفَعْتُمْ تُوقْنُونَ ٢٩ قُلْ هَلْ مِن شَرَكَ لِيْكُمْ مَنْ
يَهْدِي إِلَى الْحُقْقَى قُلْ اللَّهُ يَهْدِي إِلَى الْحُقْقَى أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحُقْقَى أَحَدٌ
أَنْ يَتَّبِعَ أَمْنَ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْوِلُونَ ٣٠
وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرَهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يَعْنِي مِنَ الْحُقْقَى شَيْئًا إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ٣١ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفَتَّرَ عَنْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَضْرِيقُ الْأَذْرِيفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ
لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٢ أَمْ يَقُولُونَ إِنَّهُ مِنْ سُورَةِ
مِثْلِهِ وَإِذْعُونَ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣٣
يَلَّا كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّلِكَ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَيْنَةُ الظَّالِمِينَ ٣٤
وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْسِدِينَ ٣٥ وَلَمَّا كَذَّبُوكَ فَقُلْ لَهُ عَمَلِهِ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
أَنْ شَرِّفْتُمْ مَعًا أَعْمَلَ وَأَنَا بِرَبِّهِمْ قَدْ عَمَلْتُمْ ٣٦ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ شَمِيعُ الصُّمَمِ وَلَوْكَأَنْوَلَا يَعْقِلُونَ ٣٧

* لِلَّذِينَ أَخْسَنُوا الْحَسَنَىٰ وَزِيَادَةً وَلَا يُرْهَقُونَ فَوْهُمْ قَفَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ
* وَلَكُمْ أَضْحَبُ الْجَنَاحَةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٦ وَالَّذِينَ كَسَبُوا
السَّيِّئَاتِ جَزَاءَ سَيِّئَاتٍ يُمْثِلُهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذَلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
عَاصِمٍ كَأَنَّمَا كُنْشِيشَتْ وَجُوهُهُمْ قِطْعَاتٍ إِنَّ الَّيْلَ مُظْلِمًا وَالنَّهَارُ كَ
أَضْحَبِ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٧ وَيَوْمَ تُخْشِرُهُمْ جَمِيعَهُمْ تَقُولُ
لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مِمَّا كُنْتُمْ أَنْشُمْ وَشَرَكُوا بِكُمْ فَزَيْلَتْ أَيْتَهُمْ
وَقَالَ شَرَكُوا بِهِمْ مَا كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ٢٨ فَكَفَى بِاللَّهِ
شَهِيدًا بِإِيمَانِنَا وَبِيَتْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَنِ عِبَادَتِنَا مُغَفِّلِينَ ٢٩
هُنَّ الَّذِينَ تَبْلُو أَكُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَقَتْ وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٣٠ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ السَّمَاءَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيَّ وَمَنْ يَدْبِرُ الْأَمْرَ
فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ٣١ فَلَدَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
الْحَقُّ هَذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا أَعْصَلَ فَلَئِنْ تُضَرِّفُونَ ٣٢ كَذَلِكَ
حَقُّكُمْ كَلِمَتُ رَبِّكُمْ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنْفُسَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٣

وَإِذَا أَذْفَنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ نَعْدِدٍ ضَرَّاءَ مَسْتَهْمٌ إِذَا لَهُمْ فَرِيقٌ
هُنَّا يَا تَبَّا قَلِيلٌ لِلَّهِ أَشْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رَسُولَنَا يَكْتُبُونَ مَا يَمْكُرُونَ²¹
هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْقُلُبِ
وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طِبِّةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَهُنَّا بِرِيحٍ عَاصِفٍ
وَجَاءَهُنَّا هُمُ الْمَقْوِظُونَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَلُّوا أَنْتَهُمُ الْجِيَطُ بِهِمْ
دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لِمَنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ الْكُوْنَةِ²²
مِنَ الشَّاكِرِينَ²³ فَلَمَّا أَنْجَيْنَاكُمْ إِذَا هُنْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ يَغْيِرُ
الْحَقَّ يَا تَبَّا النَّاسُ إِنَّمَا يَغْيِرُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَّا تَعْمَلُونَ
الَّذِي أَثْمَمَ إِلَيْتَاهُ امْرُرْجُعُكُمْ فَتَبَيَّنَ كُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ²⁴
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ لِلَّذِي أَكَمَهُ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَلَا خُلَطَ
بِهِ، تَبَاثُ الْأَرْضُ مِعَادٍ أَكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا
أَخْذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَرْتَتْ وَظَلَّ أَهْلُهَا أَنْتُهُمْ قَدِيرُونَ
عَلَيْهَا أَتَيْهَا أَقْرَنَا لِي لَا أَوْنَهَا رَآفَجَعَلَهَا أَحْصِدَاكَانَ
لَمْ تَغْنِيَنَا الْأَمْسِ كَذَلِكَ تَفْضِلُ الْأَيْمَنَ لِقَوْمٍ يَسْكُنُونَ²⁵
وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَيْهِ دَارِ السَّلَامِ وَتَهْدِيهِ مِنْ يَشَاءُ إِلَيْهِ صَرْطٌ مُشَرِّفٌ

وَإِذَا شَلِّي عَلَيْهِمْ مَا يَأْتُنَا بَدِينٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
لِقَاءَنَا إِنَّا إِلَيْتِ بِقُرْءَانٍ عَيْرَهُنَّا أَفَوْيَدَلَهُ فُلْ مَا يَكُونُ
لِيَ أَنْ أَبْدِلَهُ، مِنْ تِلْقَاءِنِي نَفِسِي إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُؤْخِي
إِلَىٰ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥
فُلْ لُؤْشَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوَّثُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَذْرِكُمْ بِهِ ١٦
فَقَدْ لَيْتُ فِيهِمْ غُمْرًا مِنْ قَبْلِهِ، أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٧
فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ إِنْ فَرَحَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِيَقِنِيهِ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ١٨ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَضْرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَوْنَ
عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَيْتُمُونَ بِاللَّهِ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ١٩
وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا مُهَمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَالْخَتَلُوا وَلَوْلَا كِلَمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لِقْضَى بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٢٠
وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ إِيَّاهُ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
الْغَيْبَ لِلَّهِ فَقَاتَنَ ظَاهِرًا وَإِنَّمَا مَعَكُمْ مِنَ الْمُسَتَّرِينَ ٢١

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَلُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ حَيَاةٍ إِيمَانًا غَافِلُونَ ⑦ إِنَّكَ مَوْلَانَا فَمَوْلَاهُمْ
الَّذِينَ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑧ إِنَّ الَّذِينَ مَا فَعَلُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَهُدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
الْأَنْهَارُ فِي جَهَنَّمِ التَّعِيمِ ⑨ دَعَوْلَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَتَحْيِي شَهْمَمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَلَهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑩ وَلَوْلَا يَعْجِلُ اللَّهُ لِلْكَلِمَاتِ الشَّرِّ
إِسْتَغْجَبَهُمْ بِالْحَيْرِ لِقْضَى إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرَ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ⑪ وَإِذَا مَسَ الْأَسْنَ
الْفُرُثُ دَعَانَ الْجَنَّةَ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضَرَّةً هَرَّكَ أَنَّ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرِّقَسَهُ كَذَالِكَ
رَبِّنَ الْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑫ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبُيُّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَالِكَ تَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ⑬ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِتَنْظَرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ⑭

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّبُّ لَكَ مَا يَكُونُ^١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً
 أَنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رَجُلَ قَتَّلُهُمْ أَنَّ أَنْذِرَ النَّاسَ وَسَرِّ الْأَذْيَانِ فَأَمْنُوا
 أَنَّ لَهُمْ قَدَّمَ صَدِيقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
 لَسْخُرَةٌ مُّبِينٌ^٢ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سَيِّئَةٍ أَيَّامَ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَفْرَادَ مَا مِنْ شَفِيعٍ
 إِلَّا مَنْ بَعْدَ إِذْنِهِ دَلِيلُكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاقْعُذُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ^٣
 إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعاً وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ يَعْدُ ذَرَالْخَلْقِ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا وَلَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
 يَكْفُرُونَ^٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ
 مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ أَلْسِنَتِ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ
 إِلَيْهِ الْحُقْقُ نُفَصِّلُ الْأَيْمَنَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ^٥ إِنَّمَا فِي الْخَتِيفِ لَيْلٌ
 وَالنَّهَارُ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَيْكَ لِقَوْمٍ يَسْتَقُونَ^٦

* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتَلُوا الَّذِينَ يَلْوَثُكُمْ فِي
الْكُفَّارِ وَلَيَجِدُوا فِيْكُمْ غُلْظَةً وَأَغْلَمُوا أَبْرَقَ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً فِيمَنْهُمْ قَنْ يَقُولُ
أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ إِيمَانًا فَأَقْتَلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا
فَرَآدَتْهُمْ إِيْعَنَا وَهُمْ يَسْتَبِشُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي
قُلُوبِهِمْ قَرَضٌ فَرَآدَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا تَوَلَّ
وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٥﴾ أَوْ لَا يَرْؤُونَ أَنَّهُمْ يُفْسَدُونَ فِي
كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ
يَدْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَكُمْ قَنْ أَحَدُهُمْ أَنْصَرَهُ فَوْ
صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٢٧﴾ لَقَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولٌ قَنْ أَنْفَسَكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
مَا أَعْنَتْهُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ تَوْلُوا فَقُلْ حَسْبِنِي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

وَعَلَى الْقَلْمَةِ الَّذِينَ خَلَقُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَن لَا مُلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ شَمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَشْوِبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّوَابِ
الرَّحِيمُ [11] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ قَوَّا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ [12] مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلُهُمْ
فِرْبُ الْأَغْرِبِ أَنْ يَتَحَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغِبُوا
بِإِنْفِسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يَصِيرُهُمْ ظَمَاءٌ
وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْغُونَ مَوْطِئًا
يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَأْتُ الْوَنَّ مِنْ عَذَابٍ يَهْلِكُ إِلَّا كُتُبَ
لَهُمْ يَهُ، عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ [13]
وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَيْرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًّا إِلَّا كُتُبَ لَهُمْ لِيُجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ [14] وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَتَفَرَّوْ أَكَافِهَ
فَلَوْلَا تَقَرَّ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِقَةٌ لِيَتَقْفَهُوا فِي الْأَرْضِ
وَلَيَنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعْلَهُمْ يَخْذَرُونَ [15]

الْتَّيِّبُونَ الْعَلِيُّونَ الْحَمِيدُونَ السَّيِّخُونَ الرَّكِيعُونَ
السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَالْحَفِظُونَ لِحَذْوِ اللَّهِ وَتَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ^{١١٣} مَا كَانَ
لِلشَّيْءٍ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا أَنَّ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
وَلَوْكَانُوا أَقْلَمَ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ
أَنَّهُمْ أَضْحَبُ الْجَحِيمِ ^{١١٤} وَمَا كَانَ أَمْتَغْفَازًا إِبْرَاهِيمَ
لَا يَبْرُئُ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ
لَهُ أَنَّهُ عَذْوَلَهُ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَا يَرْأُ
حَلِيمًا ^{١١٥} وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضْلِلَ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتُهُمْ
حَتَّىٰ يَبْيَسُ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ يَكُلُّ شَيْءٍ
عَلِيهِمْ ^{١١٦} إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْكِي
وَيُنْبِيِّثُ وَمَا لَكُمْ فِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ ^{١١٧}
لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى الْتَّيِّبِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
أَتَتْبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَرْيَغُ قُلُوبُ
فَرِيقٍ فَتَهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ رَبُّهُمْ رَّبُّ الْجَنَّاتِ ^{١١٨}

الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَقَرِيقًا بَيْنَ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
وَلَيَخْلُفُنَّ إِنْ أَرْدَنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ١٣٩ لَا تَقْمِ فِيهِ أَبْدًا الْمَسْجِدُ الْمُسْكَنُ عَلَى الْتَّقْوَىٰ
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ
أَنْ يَعْظَمُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَاهِرِينَ ١٤٠ أَقْمِنْ الْيَسَرَ بُلْيَائِهِ
عَلَى تَقْوَىٰ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانَ حَيْرَامَ قَنْ الْيَسَرَ بُلْيَائِهِ
عَلَى شَفَاعَجَرِيفِ هَارِفَانَهَارِبِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤١ لَا يَرَأُلَ بُلْيَائِهِمُ الَّذِي بَنَوْأَرِبَةَ فِي
قُلُوبِهِمْ لَا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٤٢
إِنَّ اللَّهَ إِشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفَسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
إِنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يَقْاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتَلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَغَدَأَ عَلَيْهِ حَقًا فِي التَّورَاةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَقَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنْ اللَّهِ فَإِشْتَرَى وَأَ
بَيَعْكُمُ الَّذِي بَأَيْعَثُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْقُوَّزُ الْعَظِيمُ ١٤٣

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
إِذْ بَعْثُوهُمْ يَأْخُذُنَّ رَضْقَنِ اللَّهِ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَّ
لَهُمْ جَهَنَّمَ تَبَرَّعَتْ بِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبْدَأَ
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^{١١١} وَمِنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَغْرِيَابِ مُنْكِفِقُونَ
وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرْدُ وَأَعْلَى الْتِفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ
نَعْلَمُهُمْ سَنَعْدِ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرْدُونَ إِلَيْنَا عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{١١٢}
وَآخَرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَظُوا عَمَلاً صَلِحًا وَآخَرُ
سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَشُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{١١٣}
خُذُّمِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُنْزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَوةَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ^{١١٤} أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهُ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ
هُوَ أَنْوَابُ الرَّحِيمِ ^{١١٥} وَقُلْ إِاغْمَلُوا فَسِيرِيَ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَرِّرُوْنَ إِلَيْنَا عَلِيمُ الْعَيْنِ وَالشَّهِيدَةُ
فِي نَيَّبِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ^{١١٦} وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لَا يُنْهِيَ اللَّهُ
إِمَّا يَعْدِ بِهِمْ وَإِمَّا يَشُوبَ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ^{١١٧}

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرِي اللَّهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيَقُولُوكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦ سَيَرْحَلُونَ بِاللَّهِ
لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُغْرِضُوْا عَنْهُمْ فَأَغْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ١٧ يَخْلِقُونَ لَكُمْ لِتُرْضِيُّوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضِيُّوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضِيُّ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ١٨
الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفَّارَ وَنَقَاقَا وَأَجْدَارُ الْأَيَّلَمُوا حُدُودَ
مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١٩ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرِمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمْ
الَّذِوَّا إِرَّ عَلَيْهِمْ دَأِرَّةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٠ وَمِنَ
الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ أَلَّا أَخْرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ
قُرْبَاتٍ عَنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتٍ لِرَسُولٍ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لِلَّهِمْ
سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢١

رَضْوًا يَأْنَى كُوْنُوا مَعَ الْخَوَالِفَ وَظَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ج لَكِنَ الرَّسُولُ وَالذِّيْرَسَ مَعْنَوًا مَعَهُمْ
جَهَدُ وَابْرَأْمَوْلَاهُمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأَوْلَيَّتَ لَهُمُ الْحَيْرَةَ
وَأَوْلَيَّتَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ج أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ جَهَنَّمَ تَبْجِرُهُ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا دَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ ج
وَجَاهَ الْمَعْذِرَوْنَ مِنَ الْأَعْرَابِ لَيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الْذِيْرَسَ
كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَيُصِيبُ الْذِيْرَسَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ
الْآيَمُ ج لَيْسَ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الْذِيْرَسَ
لَا يَحِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَبُخُوا إِلَيْهِ وَرَسُولُهُ
مَا عَلَى الْفَحْسِيْنِ بَسَرْ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ج
وَلَا عَلَى الْذِيْرَسَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ
مَا أَحْمِلُ شَمْ عَلَيْهِ تَوْلَأْ وَأَغْيِثُهُمْ تَفْيِضُ مِنْ الدَّافِعِ
حَرَنَ أَلَا يَحِدُ وَمَا يُنْفِقُونَ ج إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
الْذِيْرَسَ يَسْتَدِئُونَ وَهُمْ أَغْيَيْتَهُمْ رَضْوًا يَأْنَى كُوْنُوا
مَعَ الْخَوَالِفَ وَظَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ج

إِنْ شَتَّغِفْرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَشْتَغِفْرَ لَهُمْ إِنْ تَشْتَغِفْرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٨١ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعِدِهِمْ
خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجْهَدُوا بِأَفْوَاهِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ
فِي سِيرِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرًا
لَوْكَانُوا يَفْقَهُونَ ٨٢ فَلَيَضْحَكُوا فَقِيلَ لَهُمْ كَوَاكِيرَ أَجْزَاءَ
بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨٣ فَإِنْ رَجَعُوكُمُ اللَّهُ إِلَى طَريقَةِ
مِنْهُمْ فَاشْتَذُوكُمْ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِي أَبْدًا وَلَنْ
تَقْتَلُوا مَعِي عَدُوًا إِنَّكُمْ رَضِيَّ شِمَ بِالْقُعُودِ أَوْلَ مَرَّةً فَاقْعُدُوا
مَعَ الظَّالِمِينَ ٨٤ وَلَا تَصْلِي عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبْدًا وَلَا تَقْمِ
عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَهَا تُوَلَّهُمْ فَإِسْقُونَ ٨٥
وَلَا تَغْرِبْنَكَ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّكَ تُرِيدُ اللَّهَ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
بِمَا فِي الْأَرْضِ وَتَرْهِقَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ كَفَرُونَ ٨٦ وَلَاذَا
اَنْزَلْتَ مُوَرَّةً أَنْ هَمُّنُوا بِاللَّهِ وَجَهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ إِنْ شَتَّدَكَ
أَوْلُوا الْخَلْوَى مِنْهُمْ وَقَاتَلُوا دُرَنَّا نَكْنُونَ مَعَ الْقَاعِدِينَ ٨٧

يَا أَيُّهَا النَّبِيَّ هُنَّ جَاهِدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنْتَفِقِينَ وَأَعْلَظُ عَلَيْهِمْ
وَمَا وَلَيْهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^{٧٤} يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفَّرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمُوا
بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقْمُو إِلَّا أَنْ أَغْنَيَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمِنْ
فَضْلِهِ فَإِنَّ يَتُوَبُوا يَكُنْ خَيْرًا لَّهُمْ وَإِنْ يَتَوَلُوا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ
عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ^{٧٥} وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِيَنْهَا إِنَّا
مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدِّقُنَّ وَلَكُونَنَّ مِنْ الصَّالِحِينَ^{٧٦}
فَلَمَّا أَتَيْنَاهُمْ مَنْ فَضَّلُوهُ بَخْلَوْا بِهِ وَرَوَلَوْا وَهُمْ
مُعْرِضُونَ^{٧٧} فَأَغْرَقَهُمْ نِقَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ
بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ^{٧٨}
أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
عَلَّمَ الْغَيْبَ^{٧٩} الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَحْدُثُونَ إِلَّا جُهْنَّمُ
فِيهِ حَرُونَ مِنْهُمْ سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٨٠}

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ فُحْشَةً
وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَأْتِي الْأَقْسَمَةَ عَوْا بِخَلْقِهِمْ فَإِنَّمَا تَعْصِمُ
بِخَلْقِكُمْ كَمَا اسْتَعْصَمُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ
وَخُصُّصُمْ كَالَّذِي حَاضَرُوا وَلَيْكَ حِيطَنَ أَعْمَلُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَيْكَ هُمُ الْخَيْرُونَ ^{١٦}* أَلَمْ يَأْتِهِمْ
نَبَّأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ^{١٧} وَقَوْمٌ
إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفَكَاتُ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ يَظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنفَسُهُمْ يَظْلِمُونَ ^{١٨} وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
أُولَئِكَ بَغْضُهُمْ يَا مُرْءُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَنَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَلَا يُؤْثِرُونَ الزَّكَوةَ وَيُطْهِيْنَ عَوْنَ
وَرَسُولَهُ ^{١٩} وَلَيْكَ سَيِّدُهُمْ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي هِيَاتِ عَدْنٍ
وَرِضْوَانَ يَقْرَبُ اللَّهُ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ^{٢٠}

يَخْلِقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
أَنْ يُرْضُوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ٦٣ ﴿٦٣﴾ أَللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ مَنْ
يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُمْ نَارًا جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
ذَلِكَ الْخَرْزُ الْعَظِيمُ ٦٤ ﴿٦٤﴾ يَخْذُلُ الْمُتَفَقُورَ بِأَنْ
تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ شُوَرَةٌ تُتَبَّعِهِمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ إِسْتَهِزْءَ وَأَ
إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَخْذِلُونَ ٦٥ ﴿٦٥﴾ وَلَهُنْ سَأْلَتِهِمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَحْوُنَا وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَأَيَّتِهِ
وَرَسُولُهُ كُنْتُمْ تَشْهِرُونَ ٦٦ ﴿٦٦﴾ لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرُوكُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ يُعْفَ عَنْ طَايِقَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَّبُ طَايِقَةٌ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٧ ﴿٦٧﴾ الْمُتَفَقُورُ وَالْمُتَفَقَّدُ
بَعْضُهُمْ قُرْبٌ بَعْضٌ يَأْفِرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَتَهُونَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا اللَّهَ فَتَسْيَهُمْ
إِنَّ الْمُتَفَقِّدِينَ هُمُ الْقَاسِقُونَ ٦٨ ﴿٦٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُتَفَقِّدِينَ
وَالْمُتَفَقَّدَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارًا جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
هُنَّ حَسَبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٦٩ ﴿٦٩﴾

فَلَا تَعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَعْذِبَهُمْ
بِمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّمَا يَرْهَقُ أَنفُسَهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ٥٥

وَتَخْلِقُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لِيَنْكُمْ وَمَا هُمْ بِنَكِيرٍ
قَوْمٌ يَقْرَءُونَ ٥٦ لَوْيَاجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرِبَةً أَوْ مَدْخَلًا
لَوْلَآ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ٥٧ وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْمُرُ
الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
هُمْ يَسْخَطُونَ ٥٨ وَلَوْا نَهْمُ رَضُوا أَمَاءَ أَتَيْهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَقَاتُلُوا حَسِبْتَ اللَّهَ سَيِّئَاتِكَيْتَ اللَّهُ مِنْ قَضَائِيهِ وَرَسُولُهُ
إِنَّمَا إِلَى اللَّهِ رَغْبَتُونَ ٥٩ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
وَالْعَاجِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةُ فِلُوْبَهُمْ وَفِي الرِّقَابِ
وَالْغَرِيمَاتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَإِنَّ السَّبِيلَ فَرِيقَةٌ
فَإِنَّ اللَّهَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٠ وَمِنْهُمُ الظَّالِمُونَ يُؤَذِّونَ
النَّبِيَّةَ وَيَقُولُونَ هُوَ اذْرَقٌ قُلْ لَهُذُنْ خَيْرٌ لَكُمْ يَوْمَ يَقُولُنَّ
بِاللَّهِ وَقَوْمِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَالظَّالِمُونَ يُؤَذِّونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٦١

لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلِبُوا لَكَ الْأَمْوَالَ
حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ^{٤٦}

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِلَيْنَا لَهُ وَلَا تَفْتَنِنَّ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ
سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَرْجِيَّةٌ لِلْكَافِرِينَ^{٤٧} إِنْ تُصْبِكَ
خَسَنَةً تَسْوِهُمْ وَإِنْ تُصْبِكَ مُصِيبَةً يَقُولُوا قَدْ
أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَسُولُوا وَهُمْ فَرِحُونَ^{٤٨} قُلْ لَنْ
يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلِيَسْتَوْكِلَ الْمُؤْمِنُونَ^{٤٩} قُلْ هَلْ تَرَضُونَ بِنَا إِلَّا حَدَى
الْخُشَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَضُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ
بِعَذَابٍ فَنِّيْنَ عِنْدَهُ أَفْبَأْيَدِينَا فَتَرَضُوا إِنَّا مَعَكُمْ
مُتَرَضِّحُونَ^{٥٠} قُلْ أَنْفِقُوا أَطْوَعاً أَوْ كَرِهَا إِنَّمَا يَنْهَا
مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا أَفَلَمْ يَرْقِيْنَ^{٥١}* وَمَا
مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْبَلُ مِنْهُمْ نَفَقَهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ^{٥٢}

إِنْفِرُوا إِخْفَافًا وَثِقَالًا وَجَهْدًا وَأَفْوَالَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤١

لَوْكَانَ عَرْضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا يَبْغُونَ
وَلَآكِنْ بَعْدَ أَنْ عَلَيْهِمُ الْشَّفَةُ وَسَيَخْلُفُونَ بِاللَّهِ
لَوْا سَطْعَنَا لَحَرَجًا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ٤٢ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبُونَ ٤٣
لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلْأُخْرَى أَنْ
يُجَاهِدُوا بِأَفْوَاهِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ٤٤
إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلْأُخْرَى
وَإِذَا تَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْهُمْ يَتَرَدَّدُونَ ٤٥ وَلَوْا زَادُوا
الْخُرُوجَ لَا عَذَّلَ اللَّهُ عُذْلَةً وَلَآكِنْ كَرَةُ اللَّهِ إِلَيْعَانُهُمْ
فَشَبَّهُوهُمْ وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ٤٦ لَوْخَرَجُوا فِي كُمْ
مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا خَلَلَكُمْ يَعْوَنُوكُمْ
الْفِتَّةَ وَفِي كُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٤٧

إِنَّمَا الْتَّبِعَةُ زِيَادَةً فِي الْكُفْرِ يَضْمَلُ بِهِ الَّذِينَ
كَفَرُوا يُحْلُونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لَيُوَاضِفُوا
عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحْلِوُ مَا حَرَمَ اللَّهُ رَبُّنَا لَهُمْ
شَوْءٌ أَعْمَلُوهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَّا قَوْمًا أَكَافِرِينَ ٣٧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
إِنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِذَا قَاتَلْتُمُ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيُّمْ
بِالْحَيَاةِ الَّذِيَا مِنْ أَنْلَاقَهُ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةُ
الَّذِيَا فِي الْآخِرَةِ الْأَقْلَيْلُ ٣٨ لَا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبِدُّلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ
شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٩ لَا تَنْصُرُوهُ
فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ أَثْنَيْنِ
إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ الصَّاحِبِيُّ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ
مَعَنَّا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ
لَمْ تَرُوهَا وَجَعَلَ كُلِّهَ الَّذِينَ كَفَرُوا الشَّفَلَى
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هُوَ الْعَلِيُّ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٤٠

يُرِيدُونَ أَن يُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن
يُتَمَّ نُورَةً، وَلَوْكَرَةً لِلْكَافِرِ وَرَبٌّ³³ هُوَ الَّذِي مَعَ أَزْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ، عَلَى الَّذِينَ
كُلُّهُمْ، وَلَوْكَرَةً لِلْمُشْرِكِوْنَ³⁴ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
كَانُوا إِنَّ كَثِيرًا قَبْرَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ
أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ يَكْثِرُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفَقُونَهَا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ³⁵ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا
فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكَوَّنُ بِهَا حِجَابُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَرِزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُشِّمْ
تَكْثِرُونَ³⁶ إِنَّ عِدَّةَ السَّفَرِ عَنْ دَارِ اللَّهِ إِثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
أَرْبَعَهُ خَرَمْ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ فَلَا تَنْظِلُمُوا فِيهِنَّ
أَنفُسَكُمْ وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافِةً كَمَا
يُقَاتِلُونَكُمْ كَافِةً وَأَغْلَبُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ³⁷

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَامُوا إِنَّمَا
الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسِاجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ
عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خَفْتُمْ عَيْلَةً فَسُوفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ
مِنْ قَضِيلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٢٨ قَاتَلُوا
الَّذِينَ لَا يَرْمَيُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ أَمْلَأُخْرِيٍّ وَلَا يَحْرِمُونَ
مَا حَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدْعُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُغْطِّوُا الْجِرْجِيرَةَ عَنْ يَدِهِمْ
وَهُمْ صَاغِرُونَ ٢٩ وَقَالَتِ الْيَهُودُ غَرَبَرُ ابْنُ اللَّهِ
وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
يَا أَفْوَاهُهُمْ يَصْهُورُونَ قَوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنْتُمْ يُوقَنُونَ ٣٠ أَتَحَدُوا أَخْبَارَهُمْ
وَرَهَبَتْهُمْ أَرْبَابُ أَنْمَنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ
مَرْيَمَ وَمَا أَهْمَرُوا إِلَّا يَعْبُدُونَ إِلَهًا أَوْ حَدَّا
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ وَعَمَّا يُشْرِكُونَ ٣١

يَبْشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةِ فِنْدَةٍ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا
نَعِيمٌ مُقِيمٌ ²¹ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
عَظِيمٌ ²² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا نَسِيْتُمُ الْكُفْرَ عَلَى الْأَيْمَنِ
وَإِخْرَانِكُمْ أَوْلَى لَهُمْ إِنْ يَسْتَحِبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْأَيْمَنِ
وَمَنْ يَسْوِلُهُمْ فِنَّكُمْ فَإِنَّهُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ ²³ قُلْ إِنَّ
كَيْانَةَ أَبَاؤُكُمْ وَأَنْتَأُكُمْ وَإِخْرَانِكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَاتُكُمْ وَأَمْوَالُ إِفْتَرَقُوهَا وَتَجَرَّهُ تَخْسُؤُ
كَيْسَادَهَا وَقَسَادَكَيْنَ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مَنْ أَنْتُمْ إِنَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَجَهَادٌ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا أَحَدَى يَا أَتَيْتَ اللَّهَ
بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَّا لِلنَّاسِ الْقَوْمَ الْقَسِيقِينَ ²⁴ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَغْجَبَتْكُمْ كُثْرَتُكُمْ
فَلَمْ تَعْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحِبَتْ ثُمَّ وَلَيْسَ مُدِيرُونَ ²⁵ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سِكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ²⁶

قَاتِلُوهُمْ يَعْذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيُخْرِهِمْ وَيَنْصُرُهُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِفُ ضُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ **١٤** وَيُدْهِبُ عَيْنَهُمْ
فَلَوْلَاهُمْ وَبَتُوبُ اللَّهِ عَلَىٰ مَنِ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ **١٥**
أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُشْرِكُوا وَلَمَّا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا مِنْكُمْ
وَلَمْ يَتَشَجَّذْ وَأَنْ دُونَ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ، وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجْهَهُ
وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ **١٦** مَا كَانَ لِلْمُسْرِكِينَ أَنْ يَغْمُرُوا
مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ وَلَيَحْطُثُ
أَعْمَالَهُمْ وَفِي الْأَرَاضِمِ خَالِدُونَ **١٧** إِنَّمَا يَغْمُرُ مساجِدَ
اللَّهِ فَنِّيْءَ امْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَإِنِّي
أَلْزَكَتُهُ زَكَاةً وَلَمْ يَخْسَنْ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَىٰ أَفْلَمْ يَكُونُوا مِنَ
الْمُفْهَيَدِينَ **١٨** أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجَةِ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ
لِلْحَرَامِ كَمِّيْنَ هَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَيْهِمُ الظَّالِمِينَ **١٩**
الَّذِينَ هَامُوا وَهَا حِزْرًا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَا أَفْوَاهُمْ
وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَلَوْلَيْكَ هُمُ الْفَابِرُونَ **٢٠**

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوكُمْ عَهْدًا مِّنَ الْحَرَامِ فَهَا إِسْتَقْبَلُوكُمْ
لَكُمْ فَأَسْتَقْبِلُوكُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ⑦
كَيْفَ قَالُوا يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُونَا فِي كُمْ إِلَّا وَلَا
ذَمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْتِيَنَا قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
كُلِّسُقُونَ ⑧ إِشْرِفُوا إِلَيْا يَتَّبِعُنَا اللَّهُ شَفَعًا أَقْلِيلًا فَصَدُّ وَأَعْنَ
سَبِيلًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑨ لَا يَرْقُبُونَ
فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذَمَّةً وَلَا وَلَيْكَ هُمُ الْمُغَتَدُونَ ⑩ فَإِنْ
تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا الرِّزْقَةَ فَإِخْرَجْنَكُمْ فِي
الَّذِينَ وَنَفَضُلُوا إِلَيْتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑪ * وَإِنْ
كَثُرُوا إِيمَانَهُمْ فَنَبْغِدُ عَهْدَهُمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ
فَقَاتَلُوا أَيْمَانَهُمُ الْكُفَّارُ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ لَهُمْ لَعْنَهُمْ
يَنْتَهُونَ ⑫ أَلَا نَقْاتِلُونَ بَقْوَمًا كَثُرُوا إِيمَانَهُمْ
وَهُمُوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدْءُ وَكُمْ أَوْلَى فَرَقَةً
أَتَخْشَوْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشُوهُ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ⑬

بِرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ①
 فَلَا يَخُوافُهُ الْأَرْضُ أَزْيَعَةً أَشْهَرًّا وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
 اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ فَخِرَ لِلْكَافِرِ ② وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ إِنَّ اللَّهَ بَرِّيَّةٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَرَسُولُهُ، فَإِنْ تَبَثُّمْ قَهْوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلِّمُ فَاعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَنَسِيرُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِدَابِ أَلِيمٍ ③
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ
 يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتَيْتُمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ④ فَإِذَا أَنْسَلْتُمْ الْأَشْهَرَ الْحَرَمَ
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْضُرُوهُمْ
 وَاقْعُذُوهُمْ كُلَّ مَرَضِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا
 الزَّكَوَةَ فَخَلُوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑤ وَإِنْ أَحَدٌ
 مِّنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَمَّ
 اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغْهُ مَأْمَتَهُ، ذَلِكَ يَأْنِيهِمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ⑥

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ هَلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيهِ كُمْ مِنَ الْأَمْرَى إِنْ يَعْلَمَ اللَّهُ
فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرٌ أَيُّهُوكُمْ خَيْرٌ أَمْ مَا أَخْذَ مِنْكُمْ وَلَا عَفْرَلَكُمْ
وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا إِخْيَاتَكَ فَقَدْ حَانُوا اللَّهُ
مِنْ قَبْلُ فَلَمْكَنْ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
أَمْتُنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَالَّذِينَ ءاَوْرَا وَنَصَرُوا وَأَوْلَيَكَ بَغْضَهُمْ أَوْلَيَاهُ بَغْضٌ وَالَّذِينَ
أَمْتُنُوا وَلَمْ يَهَا حِرْزٌ وَمَا لَكُمْ مِنْ قُلْيَهُمْ فِي شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَا حِرْزٌ وَ
وَإِنْ يَا شَتَّصُرُوكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلَيْكُمُ الظُّنُنُ الْأَعْلَى قَوْمٌ
بَيْتَكُمْ وَبَيْتَهُمْ قِيَشٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بَغْضَهُمْ أَوْلَيَاهُ بَغْضٌ لَا تَنْقَعُلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي
الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ ءاَمْتُنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءاَوْرَا وَنَصَرُوا وَأَوْلَيَكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا
لَهُمْ مَعْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ ءاَمْتُنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا
وَجَهَدُوا مَعَكُمْ فَأَوْلَيَكَ مِنْكُمْ وَلَهُمُ الْأَرْحَامُ بَغْضَهُمْ
أَوْلَيَاهُ بَغْضٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَا يَرَى اللَّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْمٌ ﴿٢٦﴾

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدُعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ
بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۝ وَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْا نَفْقَةَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَفْلَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
الَّذِي بَيْتُهُمْ إِنَّهُ رَعِيزٌ حَكِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ هُوَ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ هُوَ حَرَضُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوْا مِائَتَيْنِ ۝ وَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةً يَغْلِبُوْا أَلْفَاقِئَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَمْ يَكُنْ خَفْفَ اللَّهُ
عَنْكُمْ وَعِلْمَ أَنَّ فِيهِمْ ضُغْفًا فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةً
صَابِرَةً يَغْلِبُوْا مِائَتَيْنِ ۝ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوْا
أَلْقَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ
أَنْ يَكُونَ لَهُ، أَشْرِقَى حَتَّىٰ يَشْخُنَ فِي الْأَرْضِ ثُرِيدُونَ عَرَضَ
الَّذِينَ أَوْلَاهُ اللَّهُ يُرِيدُهُ لِلآخرَةِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ لَوْلَا كَتَبَ
مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَكُمْ فِيمَا أَحْذَثْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ فَكُلُوا
مِمَّا أَغْنَيْتُمْ حَلَالًا أَطْلِبُوا ۝ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَعْلَمْ مُخْرِجًا لَّهُمْ إِنْعَمَّهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ
يُعَذِّرُ وَأَمَّا بِنَفْسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَذَلِكَ أَبْرَأَ إِلَيْهِمْ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ أَبْرَأَ إِلَيْهِمْ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكَهُمْ
بِإِلْهُوْبِهِمْ وَأَغْرَقَهُمْ أَبْرَأَ إِلَيْهِمْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ أَبْرَأَ الظَّالِمِينَ ۝
إِنَّ شَرَّ الدُّوَّابِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
الَّذِينَ عَاهَدُوا مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ بَعْهَدَهُمْ فِي كُلِّ
مَرْقَدٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۝ فَإِمَّا نَقْضُهُمْ فِي الْحَرَبِ فَشَرِّدُهُمْ
مِّنْ خَلْفِهِمْ لَعْلَهُمْ يَذَكَّرُونَ ۝ وَإِمَّا تَخَافُ مِنْ قَوْمٍ
خِيَانَةً فَإِنَّهُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ۝
وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوكُمْ لَا يَعْجِزُونَ ۝
وَأَعِذُّوَاللَّهُمَّ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِّنْ فُورَقَ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
شُرُّهُبُونَ بِهِ عَذْوَاللَّهِ وَعَذْوَكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا شَنَفُوكُمْ مِّنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوقِّنُ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ إِنَّ جَنَاحَ الْمُسْلِمِ
فَاجْتَنَحَ لَهَا وَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَا تَنْزِعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَّبَ
رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ٤٧ وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَرِهِم بَطْرَأً وَرِيَاءَ الْكَافِرِينَ وَيَضْدُونَ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ فُحْيَطَ ٤٨ وَإِذْ رَأَيْنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَغْمَلَهُمْ وَقَالَ لَأَغَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ
الْأَنَاسِ وَإِنَّهُ جَازَ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَءَتِ الْفَيَّانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي تَرَكَتْهُ فِيمَنْ كُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا
تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٤٩ إِذَا قُوْلُ
الْمُنَافِقُونَ وَالظَّاهِرُونَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّهُوا لَهُ دِيَنُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٥٠ وَلَوْ
تَرَى إِذَا يَتَوَفَّى الْأَذِيرَتْ كَفَرُوا الْعَلَيْكَ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَرُهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٥١ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَمِيدِ
كَذَابُهُ أَلِ فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُؤُبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٥٢

* وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَيْنَتُمْ فِنْ شَئْ وَفَإِنْ لِلَّهِ خَمْسَةُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ
كُنْتُمْ إِنْتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْتَنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ إِلَّاتَقْوِي الْجَمْعَنِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَئْ قَدِيرٌ ٤١ إِذْ
أَنْتُم بِالْعُذْوَةِ الدُّنْيَا وَهُم بِالْعُذْوَةِ الْقُضَوَى وَالرَّبُّ
أَشَقَّ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدُتُمْ لَاخْتَلَقْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَكِنْ لِيَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً ٤٢ لِيَهْلِكَ مَنْ
هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَلَحْيَنِي مَنْ حَيَ عَنْ بَيْنَةٍ وَقَانَ اللَّهُ
لَسِيمِيعُ عَلَيْمُ ٤٣ إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَتَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَيْكُمُ كَيْثِيرًا لَقَشِلْتُمْ وَلَتَزَغَّتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنْ اللَّهُ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٤٤ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ إِلَّاتَقْيَتُمْ فِي أَغْيَنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِلُكُمْ
فِي أَعْيُنِكُمْ لِيَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ
تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٤٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَتَوْا إِذَا الْقِيمَةُ فِيهِ
قَاتَلُوكُمْ وَأَذْكُرُوا اللَّهُ كَيْثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٤٦

وَمَا لَهُمْ أَلَا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصْدُونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانَ أُولَئِكَ آةً إِنْ أُولَئِكَ آةٌ إِلَّا الظَّفَّارُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٤ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِنَّدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَبَّةً وَنَضْدِيرَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
إِمَّا كُنْتُمْ تَكُونُونَ كُفَّارًا وَإِنْفَقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصْدُوْعَنَ سَبِيلَ اللَّهِ فَسَيَنْفَقُونَهَا ثُمَّ كُنُونَ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ
يُخْسِرُونَ ٣٥ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَيْرَ مِنَ الظَّلَّمِ وَيَجْعَلَ
الْخَيْرَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُرَكِّبُهُمْ جَمِيعًا فَيُجْعَلُهُمْ
فِي جَهَنَّمَ أَوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٣٦ فَلِلَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَنْهَا وَإِنْ قَرَرُوا هُمْ مَا فَدَ سَلَفُوا وَإِنْ يَعُودُوا
فَقَدْ مَضَتْ سُنُنُ الْأُولَئِنَّ ٣٧ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّىٰ
لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَرَيْكُورَ الدِّينِ كَلَمْبُرِ اللَّهِ قَلَنِ
إِنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣٨ وَإِنْ تَوَلُّوْا
فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَىٰ كُمْ نِعْمَ الْمُولَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرٌ ٣٩

وَإِذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَحَافُونَ
أَنْ يَتَحَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَلَا يُؤْمِنُونَ وَأَنَّكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزْقَكُمْ
مِّنْ أَنْظَابِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ③ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَخُوْفُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُوْفُوا أَمْلَاكَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ④
وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
اللَّهُ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيَنْهَا فِرْعَوْنَ كُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ⑥ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَيْهِمْ أَوْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يُخْرِجُوكُمْ وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِيرِينَ ⑦ وَإِذَا شَلَّى عَلَيْهِمْ
إِيَّا ثَسَافًا أَوْ أَقَدْ سَمِعَتِ الْوَسَاءَ لَهُ لَتَّا مِثْلَ هَذَا
إِنْ هَذَا إِلَّا أَنْسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑧ وَإِذَا قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَازًا مِّنَ السَّمَاءِ
أَوْ إِفْتَنَا بِعَذَابِ الْيَمِّ ⑨ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْذِبَهُمْ وَأَنَّ
فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ⑩

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَا كِنَّ اللَّهَ قَاتِلَهُمْ وَمَا رَأَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَا كِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيَبْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ۝ ذَلِكُمْ وَآنِّي اللَّهُ مُوَهِّنٌ كَيْدَ
الْكَافِرِينَ ۝ إِنْ تَشْفَعِنِي خَوْفَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ
تَنْهَوْهُ أَفَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ وَلَنْ يُغْنِيَ عَنْكُمْ
فِيهِنَّ شَيْئًا وَلَوْكَثُرَتْ ۝ وَآنِّي اللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِّبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّو أَعْثَةَ
وَآنْسُمْ شَمَوْعَنَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سِمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ۝ إِنَّ شَرَ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُ الْبَصَمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَلَوْعَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمَعَهُمْ
وَلَوْآمَسَعَهُمْ لَتَوَلُّو وَهُمْ مُغْرِضُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اسْتَجِبُوا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ لِعَالَمِيْخِيْكُمْ
وَاعْلَمُوا أَنِّي اللَّهُ يَحُولُ بَيْنَ النَّارِ وَقَلْبِهِ وَآنِّي رِبُّ الْيَمِ
خَسَرُونَ ۝ وَاثْفَوْا فِتْنَةً لَا يُصِيبُنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَلَاصَةٌ وَاعْلَمُوا أَنِّي اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنَّهُ مُمْدُّكُم بِالْفِ
يَنَ الْمَلِكِيَّةِ مُرْدَفِرٌ ⑩ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بَشَرَى
وَلَتَطْمِئِنَّ بِهِ، قُلُوبُكُمْ وَمَا أَنْصَرَ الْأَمْنَ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ⑪ إِذْ يُعْشِيْكُمُ الْمُعَاسَ أَفْتَهُ مِنْهُ وَيَنْزِلُ
عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ هَامَ لِيُظَهِّرَكُمْ بِهِ، وَنَذِهَتْ عَنْكُمْ
رِحْزَ الشَّيْطَانِ وَلَتَرِيْطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُنَاهِيْتِ بِهِ الْأَقْدَامَ ⑫
إِذْ يُوْجِيْ رَبَّكَ إِلَى الْمَلِكِيَّةِ أَنَّهُ مَعَكُمْ فَقَاتِلُوا الَّذِينَ
عَمِّلُوا سَيِّئَاتٍ فِيْهِ فِيْ قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّغْبَ قَاضِرُوْا
فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوْا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ⑬ ذَلِكَ يَا نَفْهُمْ
شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑭ ذَلِكُمْ قَدْ وَقُوَّهُ وَأَنَّ لِلَّهِ كَافِرِينَ
عَذَابَ النَّارِ ⑮ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَمِّلُوا مَاذَا الْقِيمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
رَحْفَا قَلَّا تُؤْلُهُمُ الْأَذْبَارُ ⑯ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يُوْمَئِذْ دُبَرَهُ
إِلَّا مَتَحَرِّفٌ لِقَتَالٍ أَوْ مُتَحَرِّلٌ إِلَى فِيقَهٍ فَقَدْ بَآءَ
يُغَضِّبُ بَنَّ اللَّهِ وَمَأْوَيُهُ جَهَنَّمُ وَيُئْسِ الْمَصِيرُ ⑰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولُ قَاتَلُوا أَنَّهُمْ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَأَطْبَعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُّؤْمِنِينَ ① إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَّ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا شِلِّيْتُ عَلَيْهِمْ مَا يَتَّهِمُونَ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ② الَّذِينَ يُقْسِمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقَهُمْ
يُنْفِقُونَ ③ الَّذِيْكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④ كَمَا أَخْرَجَ رَبُّكَ
مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَلَمْ فَرِيقًا قَاتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُوْنَ ⑤
يُجَاهِدُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَلَّمَا يَسَّاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظَرُونَ ⑥ وَإِذَا يَعْذِذُكُمُ اللَّهُ إِلَّا خَدَى الظَّالِمِيْنَ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَذُّونَ أَنَّ عَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَتُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِيْنَ ⑦
لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْكَرَةَ الْمُجْرِمُونَ ⑧

إِنَّ وَلِيَّ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ سَوْلَى الصَّالِحِينَ^١
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيغُونَ نَصْرَكُمْ
وَلَا أَنفَسَهُمْ يَنْصُرُونَ^٢ وَلَمَنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُونَ^٣
وَتَرَبِّلُهُمْ يَنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ^٤ * خُذِ الْعَفْوَ
وَأْمِرْ بِالْعُرْفِ وَأَغْرِضْ عَنِ الْجَهَلِينَ^٥ وَإِمَّا يَنْزَعُنَّكَ
مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاقْسِعْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ^٦ إِنَّ
الَّذِينَ آتَقْوَا مَا أَنفَسُهُمْ طَفِيفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرُونَ^٧ وَأَخْوَنُهُمْ يُمْدُدُونَهُمْ فِي الْغَيْثِ ثُمَّ
لَا يَفْصِرُونَ^٨ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِعَايَةً قَالُوا لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَيْتُكُمْ مَا يُؤْخُذُونَ إِلَيَّ مِنْ رِزْقِكُمْ
وَهُدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ^٩ وَإِذَا قَرَئَ الْقُرْءَانَ
فَاسْتَمِعُوا إِلَهُ وَأَنْصِثُوا الْعَلَمَ كُمْ تُرْحَمُونَ^{١٠} وَإِذَا كُرِّرَتْكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعُ أَوْ خِفَقَهُ وَذُونَ الْجَهَرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْعَذْقِ
وَأَلْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ^{١١} إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَخْوِنُهُ وَلَهُ رَبُّكُمْ جَذُونَ^{١٢}

*قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي تَفْعَالْ وَلَا ضَرًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْكُنْتُ
أَغْلَمَ الْغَيْبَ لَا سَتَكُنْتُ قَرُنْ مِنْ الْخَيْرِ وَمَا قَسَنِي الشَّوْءُ
إِنَّ أَنَّ الْأَنْذِيرَ وَنَشِيرَ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١٩٣ هُوَ الَّذِي مَنَّ خَلْقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا أَرْوَاحَهَا إِلَيْسَكُنْ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَعَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا حَقِيفًا فَمَرَنَ بِهِ فَلَمَّا أُثْقَلَ
١٩٤ دَعَوْا اللَّهَ رَبِّهِمَا إِلَيْهِنَّ مَا تَيَسَّرَتْ صَلِحَاتِهِنَّ كُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ
فَلَمَّا كَانَتْهُمْ مَا صَلِحُوا حَاجَعَلَاهُمْ شَرِكَاتِهِنَّ مَا فَتَعَلَّمَ اللَّهُ
عَفَّا إِنْ شَرِكُونَ ١٩٥ أَيْشَرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُحَلَّقُونَ
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفَسَهُمْ يَضْرُونَ ١٩٦ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ
إِلَى الْهُدَى لَا يَتَبَعُو كُمْ سَوَاءً عَلَيْهِمْ أَدْعَوْتُهُمْ
أَمْ أَنْتُمْ صَمِيمُونَ ١٩٧ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ ذُوِنِ اللَّهِ عِبَادًا
أَمْ تَأْلِمُهُمْ قَادْعُوْهُمْ فَلَيُسْتَحِبُّوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَدِيقِي ١٩٨ أَلَّهُمْ أَرْجُلٌ يَعْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِلُونَ
بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَذْانٌ يَسْمَعُونَ
بِهَا أَقْلَلْ أَذْعُو أَشْرَكَاتَهُمْ كِيدُونَ قَلَّا شَنِطَرُونَ ١٩٩

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنَ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا
يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذْانٌ لَا يَسْمَعُونَ
بِهَا أَفَلَا يَكُنْ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أَفَلَا يَكُنْ هُمُ الْغَافِلُونَ^١
وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يَلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ سَيِّئَ حِزْرَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^٢ وَمِنْ حَلْقَتَا
أَفَمَّا يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَرَهُ يَعْدِلُونَ^٣ وَالَّذِينَ كَلَّبُوا بَاتِيتَاهُ
سَنَشَّذِرِخُهُمْ فَنَ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ^٤ وَلَمْ يَلِهِ لَهُمْ إِنَّ
كَيْدِي مَمْتَيْنَ^٥ أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُ وَمَا يَصْلِحُهُمْ فَنِ حَنْوَإِنْ هُوَ
إِلَّا تَذَرِّفَيْنَ^٦ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوت السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ يَقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ
فِي أَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ^٧ مَنْ يُضْليلُ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ
وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ^٨ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ
مُرْسِيَهَا قُلْ إِنَّمَا يَعْلَمُهَا عِنْدَ رَبِّهِ لَا يَجْلِيهَا لَوْفَتْهَا إِلَّا هُوَ شَفَّلَ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيَكُمْ إِلَّا بَعْثَةٌ يَسْتَلُونَكَ كَانَكَ حَفِيْ
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا يَعْلَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^٩

*وَإِذْ تَقْتَلَ الْجَبَلَ فَوَقَّهُمْ كَأَنَّهُ ظُلْلَةٌ وَظَلَّوْا أَنْهَا وَاقِعٌ بِهِمْ
خُدُّوا مَاءَ اتَّيَتُكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرْ وَأَمَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَسْقُونَ [١٧]
وَإِذْ أَخْذَ رَبِيعَ مِنْ بَنِيهِ إِذْمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذَرَّتِهِمْ وَأَشَهَدَهُمْ
عَلَى أَنْقُسِهِمْ الشَّيْطَنُ يَرِيَكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ [١٨] أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
إِبْرَاهِيمَ مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا ذَرِيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتَهِلُّ كُنَّا
بِمَا فَعَلَ الْمُفْبِطُونَ [١٩] وَكَذَلِكَ نَفَضَلُ الْمُلْكَيَّتِ وَلَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ [٢٠] وَاثْلُ عَلَيْهِمْ تَبَآ إِلَيْهِ اتَّيَنَاهُ اتَّيَنَاهُ فَانسَلَخَ
مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ السَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِيْرِ [٢١] وَلَوْ شِئْنَا
لَرْفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَهُوَلَهُ فَمَثَلُهُ
كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَشْرُكْهُ
يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا إِنَّا يَتَّسِعُ فَأَقْصِصْ
الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ [٢٢] سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَبُوا إِنَّا يَتَّسِعُ وَأَنْفَسُهُمْ كَأَنُوا يَظْلِمُونَ [٢٣] مَنْ يَهْدِي اللَّهَ
فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَإِلَيْهِ هُمُ الْخَاسِرُونَ [٢٤]

وَإِذْ قَالَتْ أُنْفَهَةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْظِلُونَ قَوْمًا أَلَّا مُهْلِكٌ لَّهُمْ أَوْ مُعَذِّبٌ لَّهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا فَالْوَأْمَعْذَرَةُ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ [١٤]

فَلَمَّا نَسْوَأْمَا ذَكَرْ رَأْيِهِ أَنْجَحَتْ أَلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْشَّوْعَ
وَلَخَذَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ يُبَيِّنُ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ [١٥]

فَلَمَّا عَنَّوْا عَنْ مَا نَهَوْا عَنْهُ فَلَمَّا لَهُمْ كُثُرُوا قَرَدَهُ خَيْرِيَنَ [١٦]

وَإِذْ تَأْذَنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ [١٧]

وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَمْمًا فَنَهَمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ
ذُو رَّجُلٍ ذَلِكَ وَتَلَوَّنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيَّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ [١٨] فَخَلَقَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفَ وَرِثْوَانَ الْكِتَابِ
يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَذْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغَفَّرُنَا قَدْ
يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ رِيَاضَهُ دُوهُهُ أَلَّمْ يُؤْخُذْ عَلَيْهِمْ فِي شَيْءٍ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالَّذَا زَانَ الْأُخْرَةَ
خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ [١٩] وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الْأَنْصَارَ أَجْرًا الْمُضْلِلِ حِينَ [٢٠]

وَقَطَعْتُهُمْ إِثْنَتَعَشَرَةَ أَشْبَاطًا مِمَّا وَأَوْحَيْتَنَا إِلَى
مُوسَى إِذَا سَسَقَيْهُ قَوْمَهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَابَكَ الْحَجَرَ
فَإِنْتَجَسَتْ هِئَةً إِثْنَتَعَشَرَةَ عَيْنَانِكَ ذِعِيلَمَ كُلُّ
أَنَاسٍ مَشَرَّبَهُمْ وَظَلَلَتْ أَعْلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْتَ أَعْلَيْهِمْ
الْقَرَبَ وَالسَّلْوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَبِيبَتِ مَا رَزَقْنَاهُمْ
وَمَا أَظْلَمُونَ أَوْلَىٰ كَيْنَ كَيْنَ أَنَّفَسَهُمْ يَظْلِمُونَ
وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ أَشْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُّوا مِنْهَا
حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِظَةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجْدًا
تَغْفَرُ لَكُمْ حَطَيْتَهُ كُمْ سَرَيْدُ الْمُحْسِنِينَ
فَبَدَلَ الَّذِينَ بَرُّ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ
لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزَ آفَنَ بِالسَّقَاءِ بِمَا كَانُوا
يَظْلِمُونَ وَسَلَّمُوا عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانُوا
خَاضِرَةً الْبَخْرِ إِذَا يَغْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذَا تَأْتِيهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَاعًا يَوْمَ لَا يَسْبِيُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ تَبْلُوْهُمْ بِمَا كَيْنَ أَيْقُسُونَ

* وَأَكْثُبْ لَتَافِهِ هَذِهِ الْدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِيهِ أَعْلَمُ بَعْدَهُ
إِنَّا هَذَنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي الْحِصَبُ يِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي
وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكُنْ تِبْيَاهَا الَّذِينَ يَتَقَوَّلُونَ
الرَّزْكَوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِقَاتِلَتِنَا يُؤْمِنُونَ (١٩) الَّذِينَ يَتَبَيَّعُونَ
الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِينَ الَّذِي يَجْدُونَهُ مَكْثُوبًا عِنْهُمْ
فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنْهُمْ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَنُهِلْ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَنُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْخَبِيرَةَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِضْرَارُهُمْ وَالْأَغْلَلُ الَّتِي كَانَتْ
عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ هَمَنُوا بِهِ، وَعَزَّزُوهُ وَنَصَرُوهُ وَأَتَبَعُوا
النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، اَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٠)
فَلْ يَأْتِيَهَا النَّاسُ لِنَهْ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُنْهِي
وَيُمْتَدِّ فَقَاعِدُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِينِ الَّذِي يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَكَلِمَتِهِ، وَأَتَيْعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَذُونَ (٢١) وَمِنْ
قَوْمٍ مُوسَىٰ أَمْمَةٌ يَهْذُونَ بِالْحَقِّ وَيُهُ، يَغْدِلُونَ (٢٢)

وَلَمَّا رَأَيْهُ مُوسَى إِلَيْهِ عَنْصِبَانَ أَسْفَاقَيْلَ يُؤْسَمَا خَلَفَتْ مُونِيهِ
مِنْ بَعْدِهِ أَعْجَلَتْهُ أَفْرَارَتَهُ وَالقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخْذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجْرِهُ إِلَيْهِ قَالَ لَيْلَةً لِمَ إِنَّ الْقَوْمَ آشَّ ضَعْفَوْنَ وَكَادُوا
يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِثْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ^(١) قَالَ رَبِّي اغْفِرْ لِي وَلَا خِيَرْ وَأَذْخُلْنِي رَحْمَتِكَ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ^(٢) إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّتَاهُمْ
عَضَبَ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّ فِي الْحَيَاةِ الْدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُفْسِرِينَ ^(٣) وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِهَا وَأَمْتَوْلَانَ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ ^(٤)
وَلَمَّا سَكَنَ عَنْ مُوسَى الْعَضَبُ أَخْذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي شَخْتِهَا
هُدَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ^(٥) وَاحْتَارَ مُوسَى
فَوْهَمَ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِهِ فَلَمَّا أَخْذَهُمُ الرَّجْفَةَ قَالَ
رَبِّي لَوْشِئَتِ أَهْلَكَهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِيَّيَّكَ أَهْلَكَهُمْ أَيْمَانَ
الشَّفَاهَاءِ مِنْ أَنْ هُوَ الْأَفْتَثَ شَيْلَ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
مَنْ تَشَاءُ أَنَّ وَلَيْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنَّ خَيْرَ الْغَافِرِينَ ^(٦)

قَالَ يَمْوَسِي إِنَّهُ لِاضْطَفَيْتَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَيَكُونُ
فَحْذَمَةً أَتَيْتَكَ وَكُنْ مِنْ قَبْلِ الشَّاكِرِينَ ١٤ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
فَحْذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمْرَقَهَا بِأَلْخَدٍ وَأَلْخَسَنَهَا سَاهَ فَرِيقُكُمْ
دَارَ الْفَسِيقِينَ ١٥ سَأَضْرِفُ عَنْهُ أَيْتَقَنَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْأَرْضِ بَعْدِ الرَّحْقِ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ ظَاهِرٍ لَا يَقُولُونَ بِهَا
وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ
الْغَيْرِ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِقَاتِلِنَا
وَكَانُوا أَعْنَهَا غَافِلِينَ ١٦ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِقَاتِلِنَا
وَلَقَاءَهُمْ لِلآخِرَةِ حَيْثُتُ أَعْمَلُهُمْ هَلْ يُجْزَوُنَ لِلْأَمَانَ كَانُوا
يَعْمَلُونَ ١٧ وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلِيلِهِمْ
عِبْلًا جَسَدا لَهُ خُوارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يَكُونُ كَائِنُهُمْ وَلَا
يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا بِاتَّخِذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ١٨
وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأُوا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لِلَّذِينَ
لَمْ يَرْحَمُنَا وَيَعْفُرُنَا أَنَّكُونَنَا مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٩

وَجَوَزْنَا بِنَيَّ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُبُونَ
عَلَى أَضْسَامِهِمْ فَالْوَأْيَمُوسَى أَجْعَلَ لَتَابَاهَا كَمَا
لَهُمْ وَإِلَهَهُمْ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ^{١٣٣} إِنَّهُؤُلَاءِ مُشَبِّرُ
مَا هُمْ فِيهِ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١٣٤} قَالَ أَغْيِرُ اللَّهُ
أَبْغِيَّكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَصَدَّكُمْ عَلَى الْعَالَمَيْنَ ^{١٣٥} وَإِذَا أَبْخَيْتَكُمْ
مِنْهُ إِلَى فِرْعَوْنَ يَسْوِمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتَلُونَ
أَبْشِرَهُمْ وَيَسْتَخِيُونَ بِنَسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ^{١٣٦}* وَأَعْدَنَا مُوسَى الْمُكَثِّرَ لِيَلَهُ
وَأَثْمَمَهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لِيَلَهُ وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْنِي وَلَا تَنْهِيَّ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ^{١٣٧} وَلَمَّا جَاءَهُ مُوسَى لِمِيقَاتِهِ وَكَلَمَهُ
رَبِّهِ قَالَ رَبِّي أَرْبَهُ أَنْظَرْ إِلَيَّهُ قَالَ لَنْ تَرْكِنَنِي وَلَكِنْ
أَنْظَرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِّي أَسْتَقْرُمَكَاهُ فَسَوْقَ تَرْكِيَّهُ فَلَمَّا
تَجَلَّى رَبِّهِ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ ذَكَّارَهُ أَوْخَرَ مُوسَى صَعِقَأَنَّهُ
أَفَاقَ قَالَ سُبْحَاتَهُ ثُبَّتْ إِلَيَّهُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ^{١٣٨}

فَإِذَا جَاءَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا نَاهَذُهُ وَإِنْ تُصْبِحُهُمْ سَيِّئَةً
يَظْلِمُونَ إِيمَوْسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَلَّقُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ^(١) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا إِلَيْهِ
مِنْ آيَةٍ لَّا شَرَحَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ^(٢) فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمُ الظُّوفَانَ وَالجَرَادَ وَالقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ
آيَاتٍ مُّفَضَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ^(٣)
وَلَقَّا وَقْعَةً عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمْوَسَى أَذْعُ لَنَا رَبَّكَ يَعْلَمْ
عَهْدَهُ عِنْدَكَ لَمَنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَّ بِكَ
وَلَشَرِّ إِلَّا مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ^(٤) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الرِّجْزَ إِلَى أَجَلِهِمْ بِالْغُوْهَةِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ^(٥) فَانْتَقَمْنَا
مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ يَأْتُهُمْ كَذَبُوا بِعِيَاتِنَا وَكَانُوا
عَنْهَا غَافِلِينَ ^(٦) وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ
مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا أَتَقْعِدُنَا فِيهَا وَتَمَثُلُ كُلَّ مُهُمَّةٍ
رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ^(٧) بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا
مَا كَانَ يَصْنَعُ فِي رَعْوَنَ وَقَوْفَهُ وَمَا كَانَ يَعْرِشُونَ ^(٨)

قَالُوا إِنَّا أَفَتَأْرِخُ^{١٢} الْعَالَمَيْنَ قَالَ رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ^{١٣} قَالَ
فِرْعَوْنُ هَذَا مِنْ بَطْشٍ فَقَبْلَ أَنْ يَأْذِنَ لَكُمْ لَيْلَةً هَذَا الْمَرْسَلُ
مَكَرٌ شَمُومٌ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُ أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ^{١٤}
لَا يَطْعَنُ أَيْدِيهِكُمْ وَلَا يُحْلِمُكُمْ إِنْ خَلَفْتُمْ ثُمَّ لَا تَصِلُّنَّكُمْ
لَجْمَعِينَ^{١٥} قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا هَنَّقَبِلُونَ^{١٦} وَمَا نَنِقَّمُ إِنَّا
إِلَّا أَنْ هَمَّا بِإِيمَانِنَا رَبِّنَا الْمَاجَاهَ شَارَبَنَا أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبَرَا
وَتَوَفَّتَا مُسْلِمَيْنَ^{١٧} وَقَالَ الْمَلَائِمِنْ قَوْمٌ فِرْعَوْنَ أَنْذَرْ مُوسَى
وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَدْرَكُ وَهَلَّهَ^{١٨} قَالَ سَتُقْتَلُ
أَبْنَاءَهُمْ وَلَسْتَ تَخْيِي نِسَاءَهُمْ وَلَآفْوَقُهُمْ فَهَرُونَ^{١٩}
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنْ شَاءُنَّوْا بِاللَّهِ وَاضْبِرُوا لَمَّا الْأَرْضَ
لِلَّهِ يُورِثُهَا أَهْنَ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعِقَبَةُ لِلْمُتَّقِينَ^{٢٠}
قَالُوا أَتُؤْذِنُنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جَئْنَا^{٢١} قَالَ
عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَذَّاقَكُمْ وَيُسْتَحْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظَرَكُمْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ^{٢٢} وَلَقَدْ أَخْذَنَا أَهْلَ فِرْعَوْنَ^{٢٣}
بِالسَّيْئَاتِ وَنَقْصَرُ مِنْ أَلْثَمَانِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ^{٢٤}

حَقِيقُ عَلَيَّ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ فَدَعَهُ شَيْئًا مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسَلَ مَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ^{١04} قَالَ إِن كُنْتَ حَيْثَ بِكَايَةً فَأَتِ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ^{١05} فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُغْبَانٌ مُبِينٌ^{١06} وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِ^{١07} قَالَ الْمَلَائِكَةُ قَوْمُ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلَيْمٌ^{١08} يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَهَذَا تَأْمُرُونَ^{١09} قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخْاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حِسْرَيْنَ^{١10} يَا أَنُوكَ يُكَلِّ سَاحِرٌ عَلِيمٌ^{١11} وَجَاءَ السَّاحِرُ فِرْعَوْنَ قَالَ أَنْتَ
أَنَّ الْأَجْرَ إِن كُنْتَ تَخْنُونَ الْغَالِيْنَ^{١12} قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمْ يَنْ^{١13} قَالَ الْمُفَرِّيْنَ^{١14} قَالَ أَيَّتَمُوسَى إِنَّا أَنْ ثُلِقَيْ وَلَمَّا أَنْ
نَكُونَ نَخْنُ الْمُلْقِيْنَ^{١15} قَالَ الْقَوْافِلَمَا أَقْوَأْسَاحَرُوا
أَعْيُنَ الْبَاسِ وَأَسْتَرْهُبُوهُمْ وَجَاءَ وَسْخَرِ عَظِيمٍ^{١16}
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَى أَنَّ الْقِيَ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفَ مَا
يَأْفِيْكُونَ^{١17} فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^{١18} فَعَلِيَّوْا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِيْنَ^{١19} وَالْقِيَ السَّاحِرُ سَاجِدِيْنَ

وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ إِمْتُنُوا وَاتَّقُوا الْفَتْحَتَ اعْلَيْهِمْ بَرَكَاتٌ
فِيَنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَ كَذَبُوا فَلَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۝ أَفَإِنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ أَنَّ يَأْتِيَهُمْ بِأَسْتَ
بِيَتَاتٍ وَهُمْ تَأْمُونُ ۝ أَوْ إِنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ أَنَّ يَأْتِيَهُمْ
بِأَسْتَاضْحِىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ أَفَإِمْتُنُوا مَكَرَ اللَّهِ
فَلَآيَ أَمْنٌ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَلِسُونَ ۝ أَوْ لَمْ يَهُدِ
لِلَّذِينَ يَرْثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنَّ لَوْنَسَاءَ
أَصْبَبَتْهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَتَطَبَّعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۝
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقْضٌ عَلَيْهِ مِنْ أَنْبَابِهَا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا يُؤْمِنُوا بِمَا كَذَبُوا مِنْ
قَبْلِ كَذَلِكَ يَظْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ۝ وَمَا
وَجَدْنَا إِلَّا شَرَّهُمْ فِيْنَ عَهْدٍ وَلَمْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفْسِيقِينَ ۝
شَمَ بَعْثَاثَمِنَ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِقَاتِلَتَ إِلَيْهِ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيَهِ
فَظَلَّمُوا إِلَيْهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝
وَقَالَ مُوسَىٰ يَأْفِرُ عَوْنَ: إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

* قَالَ الْمَلَائِكَةُ لِلَّذِينَ آتَيْتَنَا كَبَرًا مِّنْ قَوْمِهِ لَئِنْ حَرَجْتَكَ يَكُشُّعَيْبَ
وَالَّذِينَ هُمْ مُؤْمِنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِيبَتَنَا أَوْ لَمْ يَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلَئِ
كَيْكَارِهِينَ ١٧ قَدْ إِفْتَرَسْنَا عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ إِنْ عَذَّنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَقْوَدَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
الَّهُ رَبُّنَا وَسَعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا إِنَّ رَبَّنَا أَفَتَخُ
بَيْتَنَا وَقَبْيَنْ قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ١٨ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَيْسَ إِنْ تَبَعَّثُمْ شَعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا
خَلِسُونَ ١٩ فَالْحَدَّاثُمُ الرَّجْفَهُ فَأَضْبَخُوا فِي دَارِهِمْ جَثَمِينَ ٢٠
الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعَيْبَآكَيْ أَنْ لَمْ يَعْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شَعَيْبَآ
كَانُوا هُمُ الْخَسِيرِينَ ٢١ فَقَوْلُنِي عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَنْلَغْتُمْ
رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ إِنْسَنِي عَلَى قَوْمٍ
كَافِرِينَ ٢٢ وَهَا أَرْسَلْتَنَا فِي قَرِيبَتَنَا مِنْ نَّيْنَهُ إِلَّا أَخَذْنَا
أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضْرَرُونَ ٢٣ ثُمَّ بَدَّلْنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْخَسِنَةِ حَتَّى اعْفُوا وَقَالُوا قَدْ قَسَّ إِيمَانُنَا
الضَّرَاءِ وَالسَّرَّاءِ فَالْحَدَّاثُمُ بَعْتَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٤

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمٍ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ فَنَّ
قَرِيتُكُمْ إِنَّهُمْ أُنْتَمْ يَتَظَاهِرُونَ ⑩ فَإِنْجَيْتُهُمْ
وَأَهْلَهُمْ إِلَّا امْرَأَةً كَانَتْ مِنَ الْغَالِبِينَ ⑪ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عِقْبَةُ الْمُجْرِمِينَ ⑫
وَالَّذِي مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا قَالَ يَقُولُمْ لَعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بِنَتِيَّةٍ فِي زَيْنَكُمْ
فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ ⑬ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
آثِيَّاتَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِاضْلِيجَهَا
ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قُوْمَنِينَ ⑭ وَلَا
تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ ثُوعَدُونَ وَتَضَدُونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ مَرَبِّنَ ⑮ إِنَّمَا يُهُدِّيُّهُمْ عَوْجًا وَإِذْ رَوُا
إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَيْرَكُمْ وَانظُرْ وَأَيْفَ كَانَ
عِقْبَةُ الْمُفْسِدِينَ ⑯ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ
أَمْنُوا بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاضْرِبُوا
حَتَّىٰ يَخْشَىَكُمْ اللَّهُ بَيْتَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ⑰

وَإِذْ كُرَّرَ وَأَذْ جَعَلَكُمْ خُلْقَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَّأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ تَتَخَذُونَ مِنْ شَهْوَلَهَا أُصُورًا وَتَنْحَثُونَ
الْجِبَالَ بِيُوتًا كَمَا ذَرَرَ وَأَمَّا آلَةُ اللَّهِ وَلَا تَغْتَوْا فِي الْأَرْضِ
مُفْسِدِينَ ۝ قَالَ الْمَلَائِكَةُ إِنَّمَا يُكَرِّرُ وَأَنْ
قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَشْتَضَعُوا لِمَنْ هَامَنَ مِنْهُمْ أَنْعَلَمُونَ
أَنَّ صَاحِلَ الْحَمَرَ سَلَّمَ فَنَّ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسَلَ إِلَيْهِ
مُؤْمِنُونَ ۝ قَالَ الْلَّذِينَ أَسْتَكِنُوا إِنَّا بِالذِّي
هَامَنَّا مِنْهُمْ كَافِرُونَ ۝ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَاحِلَ الْحَمَرَ إِذْنَنَا بِمَا عَدَنَا إِنْ كُنْتَ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَأَخَذَهُمُ الرَّحْقَةَ فَأَضْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
جَاثِيمِينَ ۝ قَوْلَى عَنْهُمْ وَقَالَ يَأَقُومُ لَقَدْ أَنْلَعَثْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّهِ وَنَصَّحْتُ لَكُمْ وَلَا يَكُنْ لِّأَنْجِيُونَ أَنْتَصِحِينَ ۝
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ فَنَّ الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً فَنَّ ذُوبَ السَّاءَ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُشْرِفُونَ ۝

الْيَقِنُ لِكُمْ رَسَّالَتِ رَبِّهِ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦﴾ وَعِجَابٌ لَكُمْ أَنْ
جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ فَنِعْمَ الْيَنْذِرَكُمْ
وَإِذْكُرُوا إِذْ جَعَلْنَاكُمْ خُلْقًا مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي الْخَلْقِ بِضَطْلَةٍ فَلَذِكْرُ رَأْءَ الْآَئِمَّةِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴿٧﴾
فَالْأُولَاءِ الْجِنَّاتِ التَّغْبُدَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
أَبَاؤُتَافَلَيْتَ أَيْمَانَ تَعْدُتَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٨﴾
فَالْأَقْدَرْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِحْشٌ وَغَصَبٌ
أَتَجَادِلُونَنِي فِي أَنْسَعَ الْوَسْقَيْنِ شُهُورًا أَنْشُمْ وَأَبَاؤُكُمْ
مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنَّمَا مَعَكُمْ مِنَ
الْفُتَنَّ ظَرِيرٌ ﴿٩﴾ فَإِنْجَيْتَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ رِبَّ خَمْرٍ فَبَأْ
وَقَطَعْنَا دَارِيَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِيَقِيْتَهُ وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾
وَإِلَى شَمُودٍ أَخْاهَمْ صَلِحًا فَالْيَقَوْمُ لَا يَعْبُدُوا اللَّهَ
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ
هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيمَانٌ فَلَذِرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ
الَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْرَوْقَيْ أَخْدَكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ﴿١١﴾

وَالْبَلَدُ الظِّيَّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ وَيَاذِنُ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكَدَ أَكَدَ الْكَعْنَقَ نُصَرِّفُ الْمُلَائِكَ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ①
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَيْنَا قَوْمَهُ فَقَالَ يَقُولُ لَا غَبْرُوا اللَّهُ مَا لَكُمْ
فِي إِلَهٍ غَيْرِهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ ②
قَالَ الْمَلَائِكَ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا نَرَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ③ فَقَالَ يَقُولُ
لَيْسَ بِي ضَلَالٌ وَلَكِنْ يَعْلَمُ رَسُولُنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ④
أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحْتُكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑤ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذَكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ
عَلَى رَجُلٍ قَاتَلُوكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلَتَسْقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ⑥
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
كَذَّبُوا يَقَاتِلُنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا أَعْمَمِينَ ⑦ وَإِلَى
عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُ لَا غَبْرُوا اللَّهُ مَا لَكُمْ فِي إِلَهٍ
غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ⑧ فَقَالَ الْمَلَائِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
إِنَّا نَرَيْكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَحْنُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ⑨
قَالَ يَقُولُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنْ يَعْلَمُ رَسُولُنَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑩

وَلَقَدْ جِئْتُهُم بِكِتَابٍ فَصَلَّيْتَهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدَىٰ وَرَحْمَةً
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا تُأْتِهِمْ يَوْمًا يَأْتِيهِمْ
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُواهُ مِنْ قَبْلِ قَدْجَاءَتِ رُسْلَنَا تَبَارِكَ الْحَقِّ
فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَاعَةٍ فَيَسْقُعُوا إِلَيْهَا أَوْ نُرْدَدُ فَتَغْمَلَ غَيْرَ الَّذِي
كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَيْرٌ وَالنَّفَاسُهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
فِي سَيَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْشِي لِلَّيلَ الْهَاجَرَ
يَظْلِبُهُ حَيْثِاً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنَّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
بِإِنْفِرَاهُ إِلَّا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَرَّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾
أَذْعُوْرَبَّكُمْ تَضَرِّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُغَتَدِّلِينَ ﴿٩﴾
وَلَا تَفِسِّدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِضْلَاحِهَا وَأَذْعُوْهُ خَوْفًا وَطَمَعاً
إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ
الرِّيحَ شَرَائِقَ يَدْمِنُ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَمَ سَحَابًا ثَقَالَ
شَفَّافَةٌ لِبَلَدِي مَيْتٍ فَأَنْزَلَنَا إِلَيْهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١١﴾

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةَ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا
رَهْنًا حَقًّا فَهُلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنَ
مُؤْذِنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ
سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَهَا عِوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ۝ وَبَيْنَهُمَا
حِجَابٌ وَعَلَى الْأَغْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلَّاً يُسِيقُهُمْ وَنَادَوْا
أَصْحَابَ الْجَنَّةَ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ۝
وَإِذَا صَرِقْتَ أَبْصِرُهُمْ تِلْقَاهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَغْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ
يُسِيقُهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَنَنَا عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنُّنَا شَتَّاكُرِونَ ۝
أَهْنَوْلَاهُ الَّذِينَ أَفْسَدْتُمْ لَا يَنْهَا الْفُمُّ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ دَخَلُوا الْجَنَّةَ
لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَنْشُمْ تَخْرُجُونَ ۝ وَنَادَى أَصْحَابَ النَّارِ أَصْحَابَ
الْجَنَّةَ أَنْ أَفْيِضُوا عَلَيْنَا هِنَ الْمَاءُ أَوْ مَمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ قَالُوا
إِنَّ اللَّهَ حَرَمَهُمْ مَا عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ الَّذِينَ أَنْتَخَذُوا دِينَهُمْ لَهُوا
وَلَعْبًا وَغَرَثُهُمُ الْحَيَاةُ الَّذِي أَنْتَأْنَاكُمْ تَذَكَّرُهُمْ كَمَا نَسَوا
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِقَاتِلَتِنَا يَجْحَدُونَ ۝

* قَالَ أَذْخُلُوا فِي الْمَقْمَمِ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ
فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلْتُ أَنَّهُ لَعَنَّتِ الْحَنَّهَا حَنَّ إِذَا إِذَا رَكُوا
فِيهَا جَمِيعًا قَالَ أَخْرِلُهُمْ لِأُولَئِمْ رَنَاهُؤَلَاءِ أَصْلُونَا فَقَاتُهُمْ
عَذَابًا ضَغْفًا مِنَ النَّارِ ﴿١﴾ قَالَ لِكُلِّ ضَغْفٍ وَلِكُنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢﴾
وَقَالَ أُولَئِمْ لِأَخْرِلُهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَشْتَكُوا بَرًّا وَأَعْنَهَا لَا تَفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّعَاءِ
وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلْبِعَ الْجَمَلُ فِي سَمَمِ الْجِنَاطِ وَكَذَالِكَ
تَجْزِيَ الظَّاجِرِينَ ﴿٤﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاثٌ
وَكَذَالِكَ تَجْزِيَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ ظَمْنُوا وَعَمِلُوا الظَّالِمَاتِ
لَا نَكِفُّ نُفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا أَوْلَئِكَ أَصْبَحُ الْجَنَّةَ هُمْ
فِيهَا حَالِذُونَ ﴿٦﴾ وَنَرْعَنَّا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ تَجْزِيَ مِنْ
تَجْزِيَهُمُ الْأَنْهَرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا إِلَيْهَا وَمَا كَانَ
لِنَهْتَدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ لَفَذْ جَاءَتْ رَسْلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ
وَنَوْدُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةُ أُوْرِثُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

يَتَبَعِّنُ إِذَا دَمْ خَلُدٌ وَأَرْبَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوْا وَأَشْرَبُوا
وَلَا تَسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسْرِ فِينَ ﴿٣﴾ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِيَّةَ اللَّهِ
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالظِّيَّبَتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هُنَّ لِلَّذِينَ إِمْسَوْا
فِي الْحَيَاةِ قَدْ أَخَالَهُمْ يَوْمُ الْقِيَامَةُ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَمَ رَبِّيَ الْفَوْحَشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَّنَ وَإِلَّا شَمَ وَالْبَعْضَ يُغَيِّرُ الْحَقِّ وَأَنْ شَرِّكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ
يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ مَا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ وَلِكُلِّ
نَّمَاءِ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلَهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦﴾
يَتَبَعِّنُ إِذَا دَمْ إِمَامًا يَأْتِيَنَّكُمْ رَسُلٌ مِنْكُمْ يَقْصُدُونَ عَلَيْكُمْ عَيْنَيْتُمْ
فَمِنْ إِنْقَاعٍ وَأَصْلَحَ فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرَنُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ
كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا وَأَسْتَكَبُرُوا عَنْهَا أَوْلَئِكَ أَضْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٨﴾ قُسْنَ أَظْلَمُ مِمَّنْ يَا فَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ
يَا يَأْتِيهِ أَوْلَئِكَ يَتَأَلَّمُ نَصِيَّبُهُمْ فِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ مَا ذَاجَأَهُمْ
رَسُلُتَّا يَسْوَفُونَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَذْعُونَ مِنْ ذُونِ اللَّهِ
قَالُوا أَضْلَلُوا عَنَّا وَشَهَدَ وَأَعْلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٩﴾

فَالاَرْسَاتِ اَظْلَمْنَا اَنْفَسَنَا وَإِنْ لَمْ تَعْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنْ تُخْوِنْ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِيَعْ�ِضَ عَذْقَ وَلَكُمْ
فِي الْأَرْضِ فُسْتَقْرُ وَمَتَاعٌ إِلَيْيَ حِينَ ﴿٥﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمْوِئُونَ وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ ﴿٦﴾ يَتَبَيَّنَ اَدَمَ قَدْ اَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
يُوَارِمُ سَوْءَتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
هَايَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَرُونَ ﴿٧﴾ يَتَبَيَّنَ اَدَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا اَخْرَجَ اَبْوَابِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا
لِبَاسَهُمَا لِيَرَهُمَا سُوءَتِهِمَا اِنَّهُ يَرْبِكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ وَمِنْ
حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ اُولِيَّةً لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨﴾
وَإِذَا قَعُلُوا فَلِحَشَةٍ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا اَبَاءَنَا وَاللَّهُ اَمْرَنَا بِهَا قُلْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾
* قُلْ اَمَرَ رَبِّهِ بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَكُلِّ مَسْجِدٍ
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لِهِ الَّذِينَ كَمَا بَدَأْتُمْ تَعْوِذُونَ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالُ اِنَّهُمْ اِنْهَذُوا
الشَّيْطَانَ اُولِيَّةَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَحِيمُوْنَ اِنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذَا أَمْرَتَكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ⑪ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَهَا يَكُونُ لَكَ أَنْتَ كَبِيرٌ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ⑫ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَعْشُونَ
قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ⑬ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَا تَعْدَنَ لَهُمْ صِرَاطَكَ
الْمُسْتَقِيمَ ⑭ ثُمَّ لَا تَنْتَهِمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ
أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِيلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ⑮ قَالَ اخْرُجْ
مِنْهَا مَذْءُورًا لَقَنْ تَبِعْكَ مِنْهُمْ لَا مَلَأَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ⑯ وَلَمَّا دَمَ أَشْكَنَ أَنَّتْ وَرَوْجَكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمْ وَلَا تَقْرِبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ⑰ فَوَسُوسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّي لَهُمَا مَا وَرِيَ عَنْهُمَا مِنْ سُوءِ اتِّهَامٍ وَقَالَ
مَا نَهَاكُمَا رَكَعَكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِينَ
أَوْ تَكُونَا مِنَ الْحَلَدِينَ ⑱ وَقَاسَعَهُمَا إِنَّهُ لَكُمَا لِمَنَّ الْتِصْحِيحِينَ
فَذَلِيلُهُمَا يَغْرِرُهُمْ فَلَمَّا دَأَقَ الشَّجَرَةَ بَدَثَ لَهُمَا سُوءَ اتِّهَامٍ وَظَفِيقَا
يَخْصِمَنِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا زَرْبُهُمَا أَلْمَ أَنْهَاكُمَا
عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقْلَلَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَذَّوْمُبِينَ ⑲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْيَقْصَرُ كَتَبَ الْأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكُمْ حَرَجٌ يَعْقِلُهُ
 لِتَذَكَّرُوهُ وَذَكْرُهُ لِلْمُؤْمِنِينَ ① إِذْ يَعْوَدُوا مَا أُنزَلَ إِلَيْكُمْ
 مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَبَعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلَيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ②
 وَكُمْ مِّنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكَنَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيْتًا أَوْ هُنْ
 قَائِمُونَ ③ فَهَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا
 إِنَّا كُنَّا نَظَلِّلُهُمْ ④ فَلَنُنَقْصَنَّ الَّذِينَ أَرْسَلَ اللَّهُمْ وَلَنُنَقْصَنَّ
 الْمُرْسَلِينَ ⑤ فَلَنُنَقْصَنَّ عَلَيْهِمْ يَعْلَمُ وَمَا كُنَّا غَافِلِينَ ⑥
 وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقَلَ مَوَازِنُهُ فَفَوْلَيْكَ هُنْ
 الْمُفْلِحُونَ ⑦ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِنُهُ فَفَوْلَيْكَ الَّذِينَ حَسِرُوا
 أَنفُسَهُمْ يَعْمَلُونَ ⑧ أَيَتَتِي اِيَّا يُظْلِمُونَ ⑨ وَلَقَدْ كَنَّكُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَاكُمْ فِيهَا مَعْيِشًا قَلِيلًا مَا شَكَرُونَ ⑩
 وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قَلَّا الْمُتَلِّكُونَ لَا شَجَدُوا
 عَلَادَمَ هَسَجَدُوا إِلَّا إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ قَرْبَ السَّاجِدِينَ ⑪

* هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمُّكَبَّكَةُ وَمَا يَلْتَهِي رَبِّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ
هَآيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُهُنَّ هَآيَاتٍ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ أَمْمَتُ مِنْ قَبْلٍ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا حَيْثُرَا قُلْ إِنْتَظِرُوا
إِنَّا فَنَتَظِرُونَ ⑩ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا يُشَيَّعُونَ لَشَّتَ مِنْهُمْ
فِي شَيْءٍ وَلَمْ يَعْلَمُهُمْ إِلَى اللَّهِ شَمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ⑪
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَفْسَارَهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ⑫ قُلْ إِنَّمَا هَذِهِ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّكَ
إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ⑬ دِينَ أَقْرَبَ مَا قَلَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْغُشْرِيكِينَ ⑭ قُلْ إِنَّ صَلَاتَهُ وَنُسُكَهُ وَمَحْيَاهُ وَمَمَاتَقِهِ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑮ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمْرُنَا وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ⑯
قُلْ أَعْيُّنَ اللَّهَ أَبْغِي رَبِّي وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكُنْ سَبِيلُ كُلِّ نَقْيَنِ
إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُّ وَازِرَةٌ وَرُزْرُ الْخَرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيَنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَحْكَمُونَ ⑰ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ذَرَحَتِ لِيَبْلُوكُمْ
فِي مَا أَهْدَيْتُكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑱

وَلَا تَقْرُبُوا مَا لَمْ يَأْتِكُنْ هُنَّ أَخْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشَدَّهُ
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكُونُ نَفْسًا إِلَّا
وَسَعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاغْدِلُوا وَلَوْكَانَ ذَا فُرْتَحَىٰ وَبِعَهْدِ
اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَيِّرُوكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِنِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا الشَّيْءَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَيِّرُوكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ
ثُمَّ أَتَيْنَا فُوسَى الْكِتَابَ تَحَمَّلُ عَلَى الَّذِينَ
أَخْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَلَقَاءُ
رَبِّهِمْ بِؤْمِنَةٍ
وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَرَّكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا الْعَلَمَ شُرُحُونَ
أَنْ تَقُولُوا إِنَّا نَزَّلْنَا الْكِتَابَ
عَلَى طَالِبَتِنِينَ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسِتِهِمْ لَغَافِلِينَ
أُوْتَقُولُوا إِنَّا نَزَّلْنَا عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ
جَاءَكُمْ بِيَتْهَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِنْ كَذَّابٍ بِقَاتِلٍ لِلَّهِ وَصَدَقَ عَنْهَا أَسْتَخْرِي لِلَّذِينَ
يَضْلِلُونَ عَنْ عِيَاتِنَا شَوَّهُ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَضْلِلُونَ

فَإِن كَذَبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُورَ حُمَّةٍ وَسَعَةٍ وَلَا يَرَدُ
بِأَمْسِهِ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ١٠ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْشَاءَ اللَّهِ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُنَّا وَلَا حَرَمَنَا مِنْ شَيْءٍ وَ
كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَهَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظُّلُمَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُضُونَ ١١ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبِالِغَةُ
فَلَوْشَاءَ لَهَدَيْكُمْ أَجْمَعِينَ ١٢ قُلْ هَلْمَ شَهَدَ أَمَّكُمْ
الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا فَإِنْ شَهَدُوا فَلَا يَشْهَدُ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِنَّهُمْ بِالظِّنِّ
لَا يَؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ١٣ قُلْ
تَعَالَوْا أَئْلُلَ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَّا أَشْرَكُوا
بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينِ إِلْحَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
إِنْ لَمْ فَلْقِيْ نَحْنُ نَرْزُقْكُمْ وَإِنَّا لَهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا اظْهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الْمُتَعَجِّلَ حَرَمَ اللَّهُ
إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَيْرَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٤

شَمَائِيلَةَ أَرْوَاحَ فِنَ الظَّاهِرَتِ بِالثَّيْنِ وَمِنْ الْمَغْزِيَّتِينَ
فُلْهَالَدَكَرَيْنِ حَرَمَ أَمَّا إِشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ تَبَعُونِهِ يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٣
وَمِنْ الْأَيْلِ بِالثَّيْنِ وَمِنْ الْبَقَرِ بِالثَّيْنِ فُلْهَالَدَكَرَيْنِ
حَرَمَ أَمَّا إِشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيْنِ
أَمَّ كُنْتُمْ شَهَدَاءَ إِذْ وَصَبَّيْتُمُ اللَّهَ بِهَا ذَاقَمْ
أَظْلَمَ مِمَّنْ إِفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذَبًا لِيُضَلِّ الْتَّاسِ يُغَيِّرُ
عِلْمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤ فُلْلَا أَجَدْ
فِي مَا تَوْجِي إِلَى فَخَرَمَا عَلَى طَاعِيمَ يَطْعَمْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
قَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَرَزِيرَ قِيَانَهُ رِجْسُ أَفْ
فِسْقَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغِ وَلَا عَادِ
فِيَانَ رَيْكَ عَفْوَرَ رَجِيمَ ١٥ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَفَتَا
كُلَّ ذِي ظَفَرِ وَمِنْ الْبَقَرِ وَالْعَنَمَ حَرَفَتَا عَلَيْهِمْ
شَخْوَمَهُمَا إِلَمَا حَمَلَتْ ظَهُورُهُمَا أَوْ لَحْوَاهَا أَوْ مَا إِحْتَاطَ
يَعْظِيمَ ذَلِكَ حَرَفَتَهُمْ بِجَهِيَّهُمْ وَإِنَّ الصَّادِقَاتِ ١٦

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ
يَرْغِمُهُمْ وَأَنْعَمٌ حُرْمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ
إِسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِفْتَرَاءَ عَلَيْهِ سَيِّجْزِيْهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ [١] وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِهِ هَذِهِ أَنْعَمٌ خَالِصَةٌ
لِذِكْرِنَا وَمَحْرَمٌ عَلَى أَرْوَاحِنَا قَاتِلُوكُمْ يَكُنْ مَيْتَةً
فَهُمْ فِي هَذِهِ شَرَكَةٌ سَيِّجْزِيْهِمْ وَضَقَقُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ
عَلَيْهِمْ [٢] قَدْ خَيْرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَخَرَقُوا مَارَزَقَهُمُ اللَّهُ إِفْتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ [٣] وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ
مَغْرُوسَاتٍ وَغَيْرَ مَغْرُوسَاتٍ وَالنَّخلَ وَالزَّعْدَ مُخْتَلِفًا
لَئِلَهٖ وَالزَّبُونَ وَالرِّقَابَ فَتَسْبِهَا وَغَيْرَ فَتَسْبِهَا
كَلُّوا مِنْ ثَمَرٍ إِذَا أَتَمْرَقَهُ أَتُوا حَقَّهُ رَبِيعَ حِصَادَهُ
وَلَا شَرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُشْرِفِينَ [٤] وَمِنْ أَنْعَمِ
حَمْوَلَةٍ وَقَرْشَائِيَّةٍ كَلُّوا مَعَارَزَ قَمَّهُمُ اللَّهُ وَلَا تَنْبِغُوا
خُطُواتِ السَّيِّطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَذَّوْمٌ [٥]

ذَلِكَ أَن لَمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرْبَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
غَفِلُونَ ۝ وَلَكُلٌّ دَرَجَتْ قِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ
يَغْفِلُ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
إِنَّ يَسَّأِيْذُهُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَمَا
يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَهُمْ فَنِّ ذُرَيْةٌ قَوْمٌ بَآخَرِينَ ۝
إِنَّمَا تُؤْعَدُونَ حَلَاتٌ وَمَا أَنْشَمْ بِمُغْرِزِينَ ۝ فَلْ يَأْتِيْمُ
بِإِغْمَلُوا عَلَىٰ مَا كَانُتُمْ إِنَّمَا عَامِلُ فَسُوقَ تَعْلَمُونَ
مَنْ تَكُونُ لَهُ عِنْقَبَةُ الدَّارِيَّاتِ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝
وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَّا مِنْ أَلْحَرَثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا
فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ يُرْغِمُهُمْ وَهَذَا الشَّرَكَيْ إِنَّا فَقَاتَانَ
لِشَرَكَيْ أَيْمَمْ فَلَا يَصِلُّ إِلَى اللَّهِ وَقَاتَانَ لِلَّهِ فَهُوَ
يَصِلُّ إِلَى شَرَكَيْ أَيْمَمْ سَاهَمَا يَخْكُمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ
رَيْبَ لِكَثِيرٍ فِي الشَّرِكَيْنَ قَتْلَ أَوْلَادَهُمْ
شَرَكَيْ أَوْهُمْ لِيَرْدُوهُمْ وَلِيَلْسُوا عَلَيْهِمْ دِيَتِهِمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝

فَمَن يُرِدُ لِلَّهَ أَنْ يَهْدِيَهُ، يَشْرَحُ صَدْرَةِ الْأَسْلَمِ وَمَن
يُرِدُ أَنْ يُضْلِلَهُ، يَجْعَلُ صَدْرَةَ ضَيْقًا حَرَجًا كَمَا
يَصَعُّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ^(١) وَهَذَا صِرَاطٌ رَّبَّكَ مُسْتَقِيمًا فَقَدْ قَضَيْنَا
لِلْأَيْتَمِ لِقَوْمٍ يَذْكَرُونَ ^(٢) لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَهُوَ لَهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^(٣) وَيَوْمَ تَخْشَرُهُمْ جَمِيعًا
يَمْحَشِّرُ الْجِنُّ قَدْ يَاسَتَ شَرُّهُمْ مِنَ الْإِنْسَنِ وَقَالَ أَوْلَيَاءُهُمْ
مِنَ الْإِنْسَنِ رَبَّنَا أَشْفَعَ بَعْضَنَا بَعْضًا وَتَلَغَّنَا أَجَلَنَا
الَّذِي أَجَلْنَا لَنَا قَالَ الْمَازِمُونَ كُمْ خَالِدِينَ فِيهَا
إِلَمَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ^(٤) وَكَذَلِكَ
تُولِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ^(٥)
يَمْحَشِّرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسَنُ أَمْ يَأْتِيْكُمْ رَسُلٌ فَنَكُمْ
يَقْصُوْنَ عَلَيْكُمْ مَا يَتَّهِمُونَ وَنَذْرُونَ كُمْ لِقَاءً يَوْمَ كُمْ
هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَعَزَّزْنَاهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَشَهِدْنَا وَأَعْلَى أَنفُسِهِمْ أَنْهُمْ كَانُوا كُفَّارِينَ ^(٦)

وَمَا لَكُمْ أَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا دُكِرَ إِسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ
لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَنْصَطَرْتُ لَهُ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
لَيَضْلُّونَ بِأَهْوَاهِهِمْ يَعْيِرُونَ عِلْمًا إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ١٢٣
• وَذَرُوا أَظَاهِرَ الْآثَمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْآثَمَ
سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرِفُونَ ١٢٤ • وَلَا تَأْكُلُوا مَمَالِمَ
يُذْكَرِ إِسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لِفُسْقٍ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيُوْخُونَ
إِلَى أَوْلِيَاءِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنَّ أَطْغَيْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ١٢٥
أَوَ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْتَهُ وَجَعَلْتَ اللَّهَ نُورًا يَتَعَشَّى بِهِ فَهُوَ
النَّاسُ كَمَنْ مَثَلْتُهُ فِي الظُّلْمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ
رَبِّنَ لِلْكَافِرِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢٦ • وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَلَرَ مُجْرِمِيهَا لِيُعْكِرُ وَأَفْيَهَا وَمَا
يَفْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ١٢٧ • وَإِذَا جَاءَهُ ثُمَّ
هُمْ أَيَّةٌ فَالْأُولَانَ ثُمَّ مَنْ حَتَّى اتُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ
لِلَّهِ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتِهِ سَيِّصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا
صَعَارًا عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَفْكُرُونَ ١٢٨

* وَلَوْاَنَا تَرَكْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلِكَيَّةَ وَكَلَمْبُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَسْرَنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ وَقَبْلًا مَا كَانُواْ لَوْاْ يُؤْمِنُواْ إِلَّا أَنْ يَسَّأَهُ اللَّهُ
وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ^(١١) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا كُلَّ نَبِيًّا
عَذْقَا شَيَاطِينَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ يُوَحِّي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
زُخْرُقُ الْقَوْلِ غَرْوَرًا وَلَوْشَاءَ رَبِيعَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا
يَفْتَرُونَ ^(١٢) وَلَتَصْغِي إِلَيْهِ أَفْهَدُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَلَيَرْضُوَهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُفْتَرِفُونَ ^(١٣) أَفَعَيْرَ اللَّهُ أَبْتَغَى
حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
وَالَّذِينَ لَا يَنْتَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِيعَ
بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ ^(١٤) وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِيعَ
صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلٌ لَّكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ^(١٥)
وَلَمَنْ شَطِعَ أَكْثَرُهُمْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُوَهُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ
يَتَبَيَّنُونَ إِلَّا أَظْلَنَّ وَلَمَنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ^(١٦) لَمَنْ رَبِيعَ هُوَ
أَعْلَمُ مَنْ يُضْلُلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ^(١٧) فَكُلُّوا
مِمَّا ذَكَرَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ يَقْرَئُونَ مُؤْمِنِينَ ^(١٨)

ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ^{١٠} لِأَنْذِرَكُمُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ
يُذِرُكُمُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَيِّرُ ^{١١} قَدْ جَاءَكُمْ
بَصَارِئُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِتَفِسِّرْهُ وَمَنْ عَمِيقَ فَعَلَيْهَا
وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ^{١٢} وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْأُلْيَاتِ
وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِتَبْيَّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ^{١٣} أَتَيْغُ مَا أُوحِيَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَغْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ^{١٤}
وَلَوْشَاءُ اللَّهِ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْتَكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ^{١٥} وَلَا تَسْبُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا اللَّهَ عَدُوا يُغَيِّرُ عِلْمَ كَذَلِكَ زَيَّنَ الْكُلُّ لِمَةً
عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَيْهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيَنْبَيِّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^{١٦}
وَأَقْسُمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لِمَنْ جَاءَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ لِيُؤْمِنُنَّ بِهَا
قُلْ إِنَّمَا أَلْيَاتُكُمْ عِنَّ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
لَا يَؤْمِنُونَ ^{١٧} وَنَقِيلُ أَفْيَادَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَعَالَمٍ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَ مَرَّةً وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ^{١٨}

«إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَيٍّ وَالنَّوْمَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيَّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنَّمَا تُوقَنُونَ» فَالِقُ الْأَضْبَاحِ
وَجَعَلَ الْيَلَى سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرٌ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا
فِي ظُلْمَاتِ الْأَبْرَارِ وَالْبَخْرِ قَدْ فَصَلَّتْ أَلْأَيْكَةُ لِلنَّاسِ يَعْلَمُونَ
وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَدَّةً فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ
قَدْ فَصَلَّتْ أَلْأَيْكَةُ لِلنَّاسِ يَفْقَهُونَ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ، نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ
خَضِرًا ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ حَبَّاً مُتَرَاكِباً وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلِيعَهَا قِنْوَانٌ
دَائِنَةٌ وَجَاهَتِ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ
مُشْتَبِهٍ اَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرَهُ، إِذَا أَثْمَرَ وَيَسْعِهُ إِنَّمَا فِي ذَلِكُمْ
أَلْأَيْكَةِ لِلنَّاسِ يُؤْمِنُونَ وَجَعَلُوا إِلَيْهِ شَرِكَةً الْجِنِّ وَخَلَقُوهُمْ
وَخَرَقُوا الْهَرَبَيْنَ وَبَتَّكُتْ يَعْتَزِرُ عِلْمُ سُبْحَانَهُ وَنَعَلَى عَفَّا يَصِفُونَ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّمَا يَكُونُ لَهُ قَدْرٌ وَلَمْ تَكُنْ
لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ 102

* وَمَا قَدَرَ رَوْا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ إِذَا قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ فَنَّ
شَّئَ عَقْلُ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى
لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ رَفِراطِيسَ ثَبَدُونَهَا وَتُحْفُونَ كَثِيرًا وَغَلَظَتْ
مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَسْمُهُ وَلَا أَبَاوْكُمْ قُلَّ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي حُوَصِّهِمْ
يَلْعَبُونَ ④ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَرَّكٌ مُصَدِّقٌ لِذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلِشَذَرَاتِ الْفُرْسَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ ⑤ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
إِفْرَارِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ ۖ وَحْيَنَ لِلَّهِ وَلَمْ يُوحِّدْ إِلَيْهِ شَيْءًا
وَمَنْ قَالَ سَاحِرٌ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي
غَمَرَتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ تَأْسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا النَّفَسَ كُمْ
الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ يَعَا كُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ
الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْهُ عَايِتِهِ، سَتَكُبِرُونَ ⑥ وَلَقَدْ جِئْشَمُونَا فِي أَذَانِي
كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوْلَ مَرْقَةٍ وَتَرَكْنَاكُمْ مَا حَوْلَكُمْ وَرَأَهُ ظَهُورِكُمْ
وَمَا تَرَى مَعَكُمْ شَفَعَاءَ كُمْ الَّذِينَ بَرَزَقْنَاكُمْ أَنَّهُمْ فِي كُمْ
شَرَكُوا الْقَدْرَ لَقَطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْغَمُونَ ⑦

الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَلَمْ يَلِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ وَلَكُمْ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُم مُهْتَدُونَ ﴿٣﴾ وَتَلَقَّبَ حُجَّتَنَا أَتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ
قَوْمِهِ نَرَفَعُ دَرَجَتَنَا مَن شَاءَ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلَيْمٌ ﴿٤﴾
وَوَهَبَنَا اللَّهُ اسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كَلَّا لَهُدَيْتَا وَنُؤْحَاهَدَيْتَا
مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرَيْتِهِ دَاؤُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَنُوسُفَ
وَفُوسُوْ وَهَارُونَ وَكَذَّالِكَ تَجْزِيَ الْفَخِسِينَ ﴿٥﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَالْيَاسَ كُلُّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٦﴾
وَاسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوْسُفَ وَلُوطًا وَكَلَّا فَضَلَّتَا عَلَىٰ
الْعَالَمِينَ ﴿٧﴾ وَمِنْ هَابَآءِهِمْ وَذُرَيْتِهِمْ وَلَا حُوْنِهِمْ وَاجْتَبَيْتِهِمْ
وَهَدَيْتِهِمْ إِلَى صَرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهُ يَهْدِي
إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْا شَرَكُوا بِالْحِيطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ وَلَكُمْ الَّذِينَ ءاْتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
وَالثُّبُوْةَ فَإِن يَكُنْ فُرِيَّهَا هُوَلَاءَ فَقَدْ وَكَلَّا بِهَا فَوْمَا لَيْسُوا
بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿١٠﴾ وَلَكُمْ الَّذِينَ هُدَى اللَّهُ فِيهِدَيْهُمْ إِذْتِدَاهُ
فَلَمَّا آتَيْنَاهُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا مَن هُوَ الْأَذْكَرُى لِلْعَالَمِينَ ﴿١١﴾

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِإِيمَرَهَةَ ازْرَأَتْتَ خَذَ أَصْنَامَهَا لِلَّهِ إِنِّي
أَرَيْتُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ⁷⁵ وَكَذَلِكَ نُرِيَ إِبْرَاهِيمَ
مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ⁷⁶
فَلَمَّا جَاءَهُ عَلَيْهِ الْيَلَلَ رَأَيْتَهُ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا زَرِيْهُ فَلَمَّا أَفَلَ
قَالَ لَا تَحِبُّ الْأَفْلَقَيْنَ⁷⁷ فَلَمَّا رَأَهَا الْقَمَرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا
رَيْهُ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لِمَنْ يَهْدِنِي رَيْهُ لَا يَكُونُ مِنْ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ⁷⁸ فَلَمَّا رَأَهَا الشَّمْسَ بَارِغَةً قَالَ هَذَا زَارِيْهُ هَذَا
أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَ ثَالِثًا قَالَ يَقُولُ إِنَّهُ بَرِيءٌ مِّنْ مَا شَرِكُونَ⁷⁹
إِنَّهُ وَجْهَهُتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
خَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشَرِّكِينَ⁸⁰ «وَحَاجَةُ قَوْمٍ» قَالَ
أَنْحَجُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنِي⁸¹ وَلَا أَخَافُ مَا شَرِكُونَ بِهِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَيْهُ شَيْئًا وَسَعَ رَيْهُ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ⁸² وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشَرَّكُتُمْ وَلَا تَخَافُونَ
أَنَّكُمْ أَشَرَّكُتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يَرِيْلِ يَهُهُ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
فَلَئِنِ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ⁸³

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ فَنِ شَيْءٌ وَلَكِنْ
ذَكْرِي لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَذَرِ الَّذِينَ أَتَحْذَفُوا دِينَهُمْ
لَعِبًا وَلَهُوا وَغَرَّ ثُمَّ الْحَيَاةُ الَّذِي أَوْدَكُرِبِهِ أَنْ
ثُبَّسَ لَنَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِئَلَّى
وَلَا شَفِيعٌ وَانْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَوْلَى
الَّذِينَ اتَّسِلُوا بِمَا كَسَبُوا إِلَّهُمْ سَرَابٌ فِي حَمِيمٍ
وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ قُلْ أَنْدُعُوا مِنْ دُونِ
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا يَعْدَ إِذْ
هَدَى اللَّهُ كَالَّذِي إِشْتَهَوْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ
حَيْرَانٌ لَهُ أَضْحَى بَحْتٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى إِذْتَنَّا قُلْ إِنَّ
هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَمِنْ النَّسِيلَمَ لِرِبِّ الْعَالَمِينَ ۝
وَإِنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْسَرُونَ ۝
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ
كُنْ فَيَكُونُ ۝ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَعُ فِي
الصُّورِ عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيِّرُ ۝

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ إِلَيْهِ أَنْتُمْ
يَعْلَمُونَ فِيهِ لِيَقْضِي أَجَلَ مُسَمَّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
يَنْبَيِّكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑪ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ، وَرَبُّ إِنْسَانٍ
عَلَيْكُمْ حَفَظَةٌ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ تَوْفِيَهُ رُسُلًا
وَهُمْ لَا يَفِرُّطُونَ ⑫ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَهُوَ أَشَرُّ الْحَكَمِينَ ⑬ قُلْ مَنْ يُنْجِيْكُمْ مِنْ ظَالِمِتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَيْسَ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَئِنْ كُونَنَا مِنَ
الشَّاكِرِينَ ⑭ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُنْجِيْكُمْ قِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ
شَرِّكُونَ ⑮ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَعْلَمَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا إِنْ فَوْقَكُمْ
أُوْلَئِنَّ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ أَوْ تَلْيَسُكُمْ شِيَعاً وَنُذِيقَ بَعْضَكُمْ
بِأَسْبَابٍ بَغْيَانِ الْنَّاظِرِ كَيْفَ نُصْرِفُ الْمُلْكَيْتَ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ⑯ وَكَذَبَ
إِيمَانُ قَوْمٍ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لَكُلِّ بَرِّ
مُسْتَقْرَرٍ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ⑰ وَإِذَا رَأَيْتُ الَّذِينَ يَخْوْضُونَ فِيْهِ إِيمَانَنَا
فَأَغْرِضُ عَنْهُمْ حَتَّى يَخْوْضُوا فِيْهِ حَدِيثٍ غَيْرَهُ، وَإِمَامًا يُنْسِيَهُ
الشَّيْطَانَ قَلْمَانَ فَلَا تَفْعَدْ بَعْدَ الْذَّكْرِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑱

وَكَذَلِكَ فَتَنَا بَعْضَهُمْ يَبْغِضُ لِيَقُولُوا أَهْوَلَاهُ مِنَ اللَّهِ
عَلَيْهِمْ فِنْ بَيْنَنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٤﴾ وَلَذَا
جَاءَهُمْ أَلَّا يُؤْمِنُونَ بِمَا يَتَنَزَّلُ إِلَيْهِمْ فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ كَيْتُ
رَبِّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الْرَّحْمَةَ أَنَّهُ مِنْ عَمَلِكُمْ مُّشَوِّهًةً
إِجْهَالَهُ شَمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فِي إِنَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾
وَكَذَلِكَ تُفَصِّلُ أَمْلَاكِتِ وَلِتَسْتَعِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦﴾
قُلْ إِنَّهُ نَهِيَتْ أَنْ أَغْبَدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا
أَتَيْعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَّلْتَ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ ﴿٧﴾
قُلْ إِنَّهُ عَلَى بَيْنَتِهِ فِنْ رَبِّهِ وَكَذَلِكَ شَمِّ بِهِ مَا عِنْدِهِ مَا
تَسْتَغْجِلُونَ بِهِ إِنَّ لِكُمْ إِلَّا إِلَهٌ يَقْضِيُ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ
الْفَضِيلَيْنَ ﴿٨﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِهِ مَا تَسْتَغْجِلُونَ بِهِ لَقَضَى
الْأَمْرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٩﴾ وَعِنْدَهُ
مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَمَا تَسْفَطُ صُوفٌ وَرَقَةٌ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَجَةٌ فِي ظُلْمِهِ
الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَأْتِي إِلَيْهِ كِتَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٠﴾

فَقُطِعَ دَأْبُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
قُلْ أَرَيْتُمْ إِنَّ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَنْصَرَكُمْ وَحَمَّ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ
مَنْ لِلَّهِ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيُكُمْ بِهِ انْظُرُوهُ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْمُلْكِيَّاتِ
ثُمَّ هُمْ يَضْرِبُونَ ۝ قُلْ أَرَيْتُمْ إِنَّ أَتَيْتُكُمْ عَذَابَ اللَّهِ
بَعْثَةً أَوْ جَهَرَةً هَلْ يَهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ۝ وَمَا
شَرِّلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرُونَ وَمُنذِرُونَ فَقَنْ عَامِنَ وَأَصْلَحَ
فَلَا يَحْوِفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِقَيْمَنَا
يَعْشُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ۝ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
عِنْدِي خَرَائِنَ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ
مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُ الْأَمَانِيْرَحِيْإِلَيْ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَخْمَى وَالْبَصِيرُ
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ۝ وَأَنْذِرْيْهُ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُؤْخَذُوا إِلَىٰ
رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مَنْ ذُو نِعْمَةٍ وَلَىٰ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقَوْنَ ۝
وَلَا تَنْظُرْدَ الَّذِينَ يَذْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعَيْشِيْ يُرِيدُونَ
وَجْهَهُمْ مَا عَلَيْهِ مِنْ حَسَابٍ هُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حَسَابٍ
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَطْرَدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِيَّاتِ ۝

* إِنَّمَا يُشَتَّجِبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُؤْمِنَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ ٣٧ وَقَالَ الْأَوْلَاءِ نَرِزَ عَلَيْهِ مَآيَةً مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
فَإِذَا رَأَى عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ مَآيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٣٨ وَمَا
مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطْبَرُ بِجَنَاحِيهِ إِلَّا مِمْ أَفْتَالُكُمْ
مَا فَرَّطْتُ فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُخْسَرُونَ ٣٩
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أَصْمَمْ وَرُكِّمْ فِي الظُّلْمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ
يُضْعِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ يُجْعَلُهُ عَلَى صَرْطٍ مُشَتَّقِيمٍ ٤٠ قُلْ أَرِنِّي شَيْئًا
إِنْ أَتَيْتُكُمْ عَذَابَ اللَّهِ أَوْ أَنْشَأْتُكُمْ السَّاعَةَ أَغْيِرُ اللَّهُ وَدُّعُونَ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤١ بَلْ إِنَّهُمْ تَدْعُونَ فِي كُشْفٍ مَا تَدْعُونَ
إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسُونَ مَا شَرِّكُونَ ٤٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخْذَنَاهُمْ بِالْأَسْلَهِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ
يَتَضَرَّعُونَ ٤٣ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانٍ ضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَّ
فَلُوْبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٤٤ فَلَمَّا
شَوَّا مَا ذَكَرَ وَأَيْمَهُ فَتَخَنَّأَ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى
إِذَا فِرَحُوا بِمَا أَهْوَوْا أَخْذَنَاهُمْ بَعْتَهُ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ٤٥

بَلْ يَدَاكُمْ مَا كَانُوا يَحْفَوْنَ مِنْ قَبْلٍ وَلَوْرُدُوا لِعَادُ وَالْمَانُهُوَأَعْنَةُ
وَإِنَّهُمْ لَكَذَّابُونَ ٤٧ وَقَالُوا مَنْ هُوَ إِلَّا حَيَا إِنَّا أَذْيَانَا الْذِيَا وَمَا نَحْنُ
يَمْبَغِيُونَ ٤٨ وَلَوْتَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا أَتَلَيْ ٤٩ وَرَبَّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
فَذَخَرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ الْسَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا إِنَّا حَسْرَتْنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أُوزَارَهُمْ
عَلَىٰ ظَهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَرِزُونَ ٥٠ وَمَا أَلَّ حَيَاةُ الْذِيَا إِلَّا لَعْبٌ
وَلَهُوَ وَلَلَّدَّا زَرَ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقَوْنَ ٥١ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
فَذَنَعْلَمُ إِنَّمَا يَخْرِنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ كَمْ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ يَقَايِنُتِ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ٥٢ وَلَقَدْ كُذِبَتْ
رُسُلٌ قَنْ قَبْلَكَ فَصَبَرَ وَأَعْلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَلَوْدُوا حَتَّىٰ أَتَيْهُمْ نَصْرًا
وَلَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْمُرْسَلِينَ ٥٣
فَإِنْ كَانَ كَبَرْ عَلَيْكَ إِغْرَاضُهُمْ فَإِنْ لَا يَسْتَطِعَنَّ أَنْ تَبْتَغِي
نَقَافَتِ الْأَرْضِ أَوْ سُلْمَانَ السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِقَايَةٍ وَلَوْسَاءٍ
الَّهُ لَجَحَّمَ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ٥٤

قُلْ أَئِ شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً فَإِنَّ اللَّهَ شَهِيدٌ بِيَقِنَّ وَبِنَتِكُمْ وَأَنْوَحِي
إِلَى هَذَا الْقُرْآنِ لِأَنِّي ذَرَكُمْ بِهِ وَمَنْ يَلْعَجْ أَيْنَكُمْ لَتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ
هُنَّ الْفَهِّمُ الْخَرْجِيُّ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَلَا يُنْهِي تِرْكَةً فَمَا
شَرِكُونَ ۝ الَّذِينَ وَآتَيْتَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ إِلْفَرَى
عَلَى اللَّهِ وَكِيدَ بِاُوكِدَبِيَاتِيَّتِهِ إِنَّهُ لَا يَقْلِعُ الظَّالِمُونَ ۝ وَيَوْمَ
خُشْرُهُمْ جَمِيعًا لَمْ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ شَرَكَ أَوْكَمُ الَّذِينَ كُشِّمْ
تَرْغُمُونَ ۝ لَمْ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كَانَ
مُشْرِكِينَ ۝ الْفَنْظَارَ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى النَّفْسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْنَا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْتَهَةً
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي عَادَانِهِمْ وَقُرْآنَ يَرْوَأُكُلَّ عَائِيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
حَتَّى إِذَا جَاءَهُ وَكَيْجَدِلُونَ كَيْقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا
إِلَّا سُطْرَ الْأَقْلَمِينَ ۝ وَهُمْ يَهْوَنُ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَلَمْ يُقْلِلُوكُونَ
إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَسْعُرُونَ ۝ وَلَوْتَرَى إِذْ فَقُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا
يَكْلَيْتَنَا نَرْدُ وَلَا كَذَبِيَاتِيَّتَنَا وَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا جَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلِلْبَسْتَأْعِلَيْهِمْ مَا
يَلْبِسُونَ ١٠ وَلَقَدْ أَشْهَرْنَاهُ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ
سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ١١ قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ اتَّنْظِرُ وَأَكَيْفَ كَانَ عِقَبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ١٢
قُلْ لَمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ يَلْهُوكَ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَبَّ
فِيهِ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يَوْمَ نُثْرَوْنَ ١٣ وَلَهُ
مَا سَعَى فِي الْيَلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٤ قُلْ
أَغْيِرْ اللَّهُ أَنْتَ خَذْ وَلِيَا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
يُطَعِّمُ وَلَا يُطَعَّمُ قُلْ إِنِّي أَمْرَثُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَشْلَمَ
وَلَا أَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٥ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّيَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٦ مَنْ يُصْرِفُ عَنْهُ يَوْمَ الْحِسْنَى فَقَدْ رَحْمَمْ
وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ١٧ وَلَمَنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضَرِّ فَلَا كَآشِفَ
لَهُ إِلَّا هُوَ وَلَمَنْ يَمْسِكَ بِحَسْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٨
وَهُوَ الْفَاعِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَتِ
 وَالشَّوَّرَ ۝ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسْمَىٰ عِنْدَهُ ۝ ثُمَّ أَنْشَمْ
 تَمَثِّلُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
 وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْثِيرُونَ ۝ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ وَمِنْ
 آيَتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُغْرِضُينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحُقْ
 لَمَّا جَاءَهُمْ فَسُوقَ يَأْتِيهِمْ أَنْبُوًا مَا كَانُوا يَبْهِهُ يَسْتَهِزُّونَ ۝
 أَلَمْ يَرَوْكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنْ قَرْنَيْنِ مَكَّنَنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مَا لَمْ نُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا الشَّمَاءَ عَلَيْهِمْ قِدَرَارًا وَجَعَلْنَا
 الْأَنْهَرَ تَجْرِي مِنْ مَخْرِيمٍ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ
 قَرْنَيْنِ ۝ وَلَوْنَزَلْنَا عَلَيْكَمْ كِتَابًا فِي قِرَاطَاسِ فَلَمْسُوهُ
 بِأَيْدِيهِمْ لَقَالُوا إِنَّا كُفَّارٌ إِنَّا إِلَّا سُخْرَفُّمْ ۝ وَقَالُوا إِنَّا
 لَنَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۝ وَلَوْنَزَلْنَا مَلَكًا لَقَضَى الْأَمْرَ فَلَا يَنْظَرُونَ ۝

قَالَ عِيسَىٰ إِنِّي مَرْيَمٌ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزَلْتَ عَلَيْنَا مَا يَدْعُونَ مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا يَعِدَّا لِأَوْلَانَا وَآخِرَنَا وَإِيمَانَهُمْ فِي نَحْنُ وَإِذْ رُفْقًا وَأَنَّ
خَيْرَ الرِّزْقِينَ ١٦ قَالَ اللَّهُ إِنَّمَا مُنْزَلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكُونْ يَكْفُرُ بَعْدَ
مِنْكُمْ فَإِنَّمَا يَعِدُ بَهُ عَذَابًا لَا يَمْعِدُ بُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ١٧
وَلَذِقَ ١٨ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَىٰ إِنِّي مَرْيَمٌ وَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ إِنَّمَا يَذْوَنُ
وَالْمُقْرَبُ إِلَيْهِنَّ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ شَيْخَنَّ كَمَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ
مَا لِيَسْ لِي يَحْقِيقٌ إِنْ كُنْتَ قُلْتَهُ فَقَدْ عَاهَمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي
وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغَيْوَبِ ١٩ مَا قُلْتَ لَهُمْ
إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ أَنَّ الْعَبْدَ وَاللَّهُ رَبُّهُ وَرَبُّكُمْ وَكُنْتَ عَلَيْهِمْ
شَهِيدًا قَادَتْ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الْرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ
وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٢٠ إِنْ تَعْذِيْهِمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ
تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢١ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ
الصَّالِدِينَ صَدَقُهُمْ لَهُمْ جَنَاحَتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا أَبْدَأْرَضَنَّ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضَوْاعَنَّهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٢٢ اللَّهُ
مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٣

يَوْمَ يَجْمِعُ اللَّهُ الرَّسُولَ فَيَقُولُ مَاذَا أَفْجَبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ عَلَمُ الْغَيْبِ^١ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
إِذْ كُرْنَعْتَ عَلَيْكَ وَعَلَى وَالدَّيْنِ^٢ إِذْ أَيَّدْتَكَ بِرُوحِ
الْقَدِيسِ تَكَلَّمَ الْجَاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلَاقًا ذَعْلَمْتَكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتَّوْرَةَ وَالْأَنْجِيلَ^٣ وَإِذْ تَخْلُقَ
مِنْ الظِّلِّينَ كَهْيَقَةَ الظِّلِّيْرِ بِإِذْنِي فَتَفَخُّ فِيهَا فَتَكُونُ
ظِلِّيْرًا بِإِذْنِي وَتَبَرُّي الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِّي^٤ إِذْ
جَيَّثَهُمْ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا
إِلَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ^٥* وَإِذْ أُوْحِيَ إِلَى الْحَوَارِيْنَ أَنْ هَمْ
بِي وَبِرَسُولِي^٦ قَالُوا إِنَّا آمَنَّا وَآشَهَدُ بِأَنَّا فَسِلْمُونَ^٧
إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَآيِّدَةً مِنَ السَّمَاءِ^٨ قَالَ إِنَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
مُّؤْمِنِينَ^٩ قَالُوا إِنِّيْدَانَ كَلَّ مِنْهَا وَلَظِيمَنَ ثُلُوبُهَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الظَّاهِرِينَ^{١٠}

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَيْنَا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسِبَنَا
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِنَّا أَبْلَغَنَا أَوْلَوْكَانَ إِبَابَاتِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْهِ كُمْ أَنْفَسَ كُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ حَسَلٌ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِيهِيَّكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ
بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ حِينَ الْوِصِيَّةِ إِذْبَنْ ذَوَا
عَدْلٍ فَنِئُكُمْ أَوْ أَخْرَنْ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرِبُتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصَبَّتُكُمْ مُصِيبَةً الْمَوْتَ تُحْسِنُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْصَّلَاةِ
فِيْقِسِمَنِ بِاللَّهِ إِنِّي لَرَبِّكُمْ لَا شَرِيكَ لِي، ثَمَنَا أَوْلَوْكَانَ ذَا
قُرْبَانًا وَلَا نَكِّشُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمْنَ أَلْلَاثِينَ ۝ فَإِنْ عَثِرَ
عَلَى أَنْهُمَا إِشْتَحَقَ إِشْمَاقَ الْخَرِنَ يَقُولُنَ مَقَامُهُمَا مِنَ الَّذِينَ
آتَسْتُحْقَ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيْنِ فِيْقِسِمَنِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتِنَا أَحْقَ مِنْ
شَهَادَتِهِمَا وَمَا أَغْتَدَيْتَنَا إِنَّا إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ۝ ذَلِكَ أَذْنَنِي
أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَحْافُوا أَنْ شَرَدَ أَيْمَنِنِ بَعْدَ
أَيْمَنِهِمْ وَأَتَقْوَا اللَّهَ وَاسْمَعُو أَوْ اللَّهُ لَا يَهْدِي إِلَى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝

أَنْجِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَعَا لَكُمْ وَالسَّيَارَةُ
وَخَرَقَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا ذَفَّتْ خَرْمًا وَائْتُوا اللَّهَ الَّذِي
إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ^{١٨}* جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
فِيمَا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرُ الْحَرَامُ وَالْهَذَى وَالْقَلِيلُ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ
شَئْءٌ عَلَيْهِمْ ^{١٩} إِغْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{٢٠} مَا عَلِيَ الرَّسُولُ إِلَّا أُبَلَّغَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
تَبَدُّونَ وَمَا تَكُثُّمُونَ ^{٢١} قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالظَّيْبُ
وَلَا أَغْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَائْتُوا اللَّهَ يَأْوِلُهُ الْأَئْبِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ^{٢٢} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْتَوْاعُنَ
أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ سُؤْلُكُمْ وَإِنْ تَسْتَوْأَعْنَهَا حِينَ يَنْزَلُ
الْقُرْآنُ تُبَدِّلَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ^{٢٣}
قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَخُوا بِهَا كُلَّ ثَرِينَ ^{٢٤} مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةً وَلَا سَابِيَةً وَلَا وَصِيلَةً وَلَا حَامًّا وَلَا كَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَنْهَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ^{٢٥}

إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُؤْقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبُغْضَاءَ
فِي الْخَفْرِ وَالْعَيْسِيرِ وَيَضْرِبُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ
الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهَوْتُ ٩٣ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
رَسُولَهُ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تَوَلَّهُمْ فَإِنَّمَا لَمْ يُؤْمِنُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا
الْبَلَغُ الْمُبِينُ ٩٤ لِيَسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا آتَقْوَاهُ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
ثُمَّ إِذَا قَوَاهُ آمَنُوا ثُمَّ إِذَا قَوَاهُ وَأَخْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ
الْمُخْسِنِينَ ٩٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَوْنَكُمُ اللَّهُ يُشْفِعُ
مِنَ الْصَّيْدِ لَنَا لَهُ أَيْدِيهِكُمْ وَرِقَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ يَخْافِهُ
يَا الْغَيْبِ فَمَنْ يَغْتَدِي بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٩٦ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الْأَصِيدَ وَآتُوهُمْ حُرْمَةً وَمَنْ قَتَلَهُ
مِنْكُمْ مُتَعَيِّنَدٌ أَفْجَرَهُ أَمْثُلُ مَا قَاتَلَ مِنَ النَّعْمَ يَخْكُمُ بِهِ ذَوَا
عَذَلٍ مِنْكُمْ هَذِيَا يَأْتِي لَعْنَكُمْ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينٌ
أَوْ عَذْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِذُوقَ وَبَالْأَمْرِ هُنَّ عَفَ اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَإِنَّهُمْ أَنْتَمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو الْإِنْقَامَ ٩٧

وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَقَاتِلَاهُ ثُمَّ مِنْ الْحَقِّ وَنَظَمَعْ أَنْ يَدْخُلَنَا
رَبُّا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١٣ فَأَتَبَّهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُ الْأُجَزَاتِ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
الْمُخْسِنِينَ ١٤ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا إِيمَانَنَا وَذَلِكَ
أَضَحَّابُ الْجَحِيمِ ١٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا طَبِيعَتِ
مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُغْتَدِلِينَ ١٦
وَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَنَا اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَآتُوا اللَّهَ الَّذِي
آتَشُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ١٧ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ
وَلَا كُنْ يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَيْفَةُ رَتْبَتُهُ إِطْعَامُ
عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أُوسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيَكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ
أَوْ تَخْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِصَامًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ
كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيمَانَهُ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٨ * يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا أَلْحَفْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْأَنْصَابَ وَالْأَرْلَمَ
رِجْسَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَلَا جُنَاحَ لَكُمْ تُفْلِحُونَ ١٩

لِعْنَ الظِّينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانٍ
ذَاوِدَ وَعِيسَى ابْنَ هَرِيْمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
يَعْتَذِرُونَ ۝ كَانُوا لَا يَتَاهُونَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ
لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ تَرَى كَثِيرًا قَنْهُمْ
يَقُولُونَ الظِّينَ كَفَرُوا لَيْسَ مَا فَدَمَثَ لَهُمْ
أَنفُسُهُمْ أَن سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ
خَالِدُونَ ۝ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا
أُنزَلَ إِلَيْهِمَا أَنْخَذُوهُمْ أَوْ لِيَاءً وَلَكِنَّ كَثِيرًا
فِيْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ تَجِدُ أَشَدَّ الْجَاهِلِينَ عَدَاوَةً
لِلظِّينَ وَأَمْتَنُوا إِلَيْهِودَ وَالظِّينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدُ
أَقْرَبَهُمْ مَوْدَةً لِلظِّينَ وَأَمْتَنُوا الظِّينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَى
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَسِيسِينَ وَرَهْبَانٌ وَأَنَّهُمْ
لَا يَسْتَكِبُونَ ۝ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزَلَ إِلَى
الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَقْيَضُ مِنَ الدَّفْعِ مِمَّا عَرَفُوا
مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّا إِنَّا فَاعْتَبِرْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۝

وَحِبُّوا أَلَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَعَدُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَيْثِيرًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ٢٣
لَقَدْ كَفَرَ الظَّاهِرُونَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ
الْمَسِيحُ يَتَبَيَّنُ إِنْ شَاءَ رَبُّهُ يَعْبُدُ وَإِنَّ اللَّهَ رَبُّهُ وَرَبُّكُمْ إِنَّهُ رَبُّكُمْ
يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَيَ النَّارِ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ٢٤ لَقَدْ كَفَرَ الظَّاهِرُونَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
شَاهِدٌ شَكِّلَهُ وَمَا يُمِنُ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَنْتَهُوا
عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسَأَ الظَّاهِرُونَ كَيْفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٥
أَفَلَا يَتَوَبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٦
*مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَقَ مِنْ قَبْلِهِ الرَّسُولَ وَآخَرَهُ
صَدِيقَةً كَانَ يَاكُشَّ لِكُلِّ الظَّعَامِ كَمْ نَظَرَ كَيْفَ ثَبَّتَ لَهُمُ الْمُلَاقِيَاتِ
ثُمَّ كَمْ نَظَرَ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ٢٧ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
يَعْلَمُكُمْ ضَرًا وَلَا تَقْعُدُّوا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢٨ قُلْ
يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُبُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرُ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ
قَوْمٍ قَدْ ضَلَّوْا مِنْ قَبْلِ وَأَضْلَلُوا كَيْثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ٢٩

وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْكِتَابَ إِمْنَاؤَ وَأَنْقَوْا لَكَ مُرْنَ اعْنَهُمْ
مَسْتَيْتَهُمْ وَلَا دَخَلْتَهُمْ جَهَنَّمَ النَّعِيمَ ٦٧ وَلَوْا نَهُمْ أَفَاءُوا
الثَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رِبَّهُمْ لَا كَلُوا
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ قَنْهُمْ لَقَةٌ مُفَصَّدَةٌ
وَكَيْثِيرٌ قَنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ٦٨ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
بَلْعُمَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ
رِسَالَتِهِ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي إِلَى الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ ٦٩ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابَ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ وَحْشَى
تُقْيِمُو الْتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
وَلَيَزِدَنَّ كَيْثِيرًا قَنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ظُفِينَا
وَكُفَّرًا قَلَّ أَتَأسُ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٧٠ إِنَّ الَّذِينَ إِمْنَاؤَا
وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرُونَ وَالظَّاهِرِيُّونَ مَنْ عَاقَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلْآخِرِ
وَعَمِلَ صَلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ٧١ لَقَدْ أَخَذْنَا
مِنْ أَنْفُسِنَا إِنْرَاءً يَلَّا وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ زُسْلَانًا لَمَّا جَاءَهُمْ
رَسُولٌ بِمَا لَا تَهُوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتَلُونَ ٧٢

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَوةِ إِنْخَدُوهَا هُرُّوا وَلَعِبَّا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَعْقِلُونَ ٤٥ * قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَ الْأَنْهَى
بِاللَّهِ وَمَا أَنزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنزَلَ مِنْ قَبْلِ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ٤٦ * قُلْ
هَلْ أَنْتُمْ كُمْ بِشَرِّ فَنِ ذَلِكَ مَثُونَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَصَبَ
عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْفَرَدَةَ وَالْحُنَازِيرَ وَعَبَدَ الظَّاغُوتَ ٤٧ وَلَيَكَ شَرٌّ
مَكَانًا وَأَصْلٌ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ٤٨ * قَدْ أَذَاجَاهُ وَكُمْ قَالُوا إِمَانًا وَقَدْ
دَخَلُوا الْكُفْرَ وَهُمْ قَدْ حَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٤٩ *
وَقَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِغُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعَذَّابِ وَأَخْلَمُهُمُ الشُّكْرُ
لَيْسَ مَا كَيْنَوا يَعْمَلُونَ ٥٠ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبِّيْنُونَ وَالْأَحْبَارُ
عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمُ وَأَكْثَرُهُمُ الشُّكْرُ لَيْسَ مَا كَيْنَوا يَضْطَعُونَ ٥١ *
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ عَلَىٰ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا فَالُوا
بِأَيْدِيهِ مَبْسُوطَاتِنِ يُنْفَقُ كَيْفَ يَسْأَءُ وَلَيْزِدَنَ كَثِيرًا مِنْهُمْ
مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رِبَّكَ طَعْنَانًا وَكُفَّارًا وَالْقَيْنَانَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ
وَالْبَغْضَاءُ مَا لَيْلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كَلَمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَظْفَاهَا
اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادُوا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٥٢ *

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَخَلُّو أَلِيهِمْ وَالنَّصَارَىٰ أَوْ لِيَأْمَهُ بَعْضُهُمْ
أَوْ لِيَأْمَهُ بَعْضٌ وَمَن يَسْوِلُهُمْ فَإِنَّكُمْ فِي لَهُمْ وَمَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنِ الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٤٦﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ قَرْضٌ يُسَرِّعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ
لَخَشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَأْبَرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَثْحٍ أَوْ أَمْرٍ فَنَ
عِنْدِهِ، فَيُضِيِّحُ وَأَعْلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ مِنْ كِدْمِينَ ﴿٤٧﴾ يَقُولُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَهْوَاءُ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوكُمْ
جَيْطٌ أَغْعَلْتُهُمْ فَأَضْبَطْتُهُمْ خَلِيلِينَ ﴿٤٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرِدُ ذَ
هِنَّكُمْ عَنِ دِينِهِ، فَسُوقَ يَاتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُجْهِهُمْ وَيُجْبِونَهُ رَأْذِلَةً
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْزَزَ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ كُلِّهِمْ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلَيْهِمْ ﴿٤٩﴾ إِنَّمَا وَلَيْكُمُ الْأَنْعَامُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقْيِمُونَ
الصَّلَاةَ وَيَنْذُونَ الزَّكَوةَ وَهُمْ رَكِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَن يَسْوِلُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْعَلَيْبِونَ ﴿٥١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَتَخَلُّو الَّذِينَ آتَيْتُمُوهُمْ هُرْزًا وَلَعْبًا مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارُ أَوْ لِيَأْمَهُ وَأَتَقُولُ اللَّهُ إِنَّ كُلَّمُؤْمِنٍ

وَقَفَّيْتَ أَعْلَمَ إِثْرَهُمْ بِعِيسَى إِنْ مَرِيمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مِنَ التَّوْرَةِ وَأَتَيْتَهُ الْأَنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا
لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ٤٣

وَلَيَخْرُمُ أَهْلُ الْأَنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ لَمْ يَخْرُمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٤٤ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمَهِينًا عَلَيْهِ
فَإِنَّمَا يَنْهَاكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَنَاهُ أَهْوَاءُهُمْ عَمَّا جَاءَكُمْ
مِّنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعْلَتَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءَ وَلَوْسَاءُ اللَّهِ
لِجَعَلَكُمْ أَهْمَةً وَرَجْدَةً وَلَا كِنْ لَّيْلَوْكُمْ فِي مَا أَتَيْتُكُمْ
فَاسْتَقِوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِي يَوْمٍ يُكَلِّمُ
كُلَّ نَفْسٍ فِيهِ تَحْكِيمُهُونَ ٤٥ وَأَنْ يَخْرُمُ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَلَا تَتَنَاهُ أَهْوَاءُهُمْ وَأَخْذُرُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ إِلَيْكُمْ فَإِنْ تُؤْلُمُوهُمْ فَاقْتُلُمُهُمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصَبِّبَهُمْ بِبَعْضِ
ذُنُوبِهِمْ وَمَا كَيْثِيرًا فِي النَّاسِ لَفَسِيقُونَ ٤٦ أَنْ يَخْرُمُ
الْجَهَنَّمَ يَبْغُونَ ٤٧ وَمَنْ أَخْسَنَ مِنَ اللَّهِ خَرْكُمَا لِقَوْمٍ يُوقْنُونَ ٤٨

سَمَّعُونَ لِلَّهِ ذِي أَكْلَوْنَ لِلشَّحْتِ فَإِنْ جَاءَ وَكَ
فَاخْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَغْرِضْ عَنْهُمْ قَدْ أَنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَئِنْ
يَضْرُوْكَ شَيْئاً وَمَنْ حَكَمْتَ فَاخْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ
وَعِنْهُمُ التَّوَرَّلَةُ فِيهَا خَكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَوْلُونَ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أَوْلَىكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَلَةَ
فِيهَا هُدَىٰ وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا الْتَّبِيَّعُونَ الَّذِينَ أَشْلَمُوا
لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّيْبَيْنُ وَالْأَحْبَارُ يَقْرَأُونَ شَفِيلًا مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ وَكَيْفَ أَنْواعَ لَهُ شَهَدَاءَ قَلَّا تَخْشَوُ النَّاسُ
وَالْخُسْنَوْنَ وَلَا تَشْرُوا بِمَا يَتَّقِيَ ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ
يَعْلَمَ أَنَّ زَلَّ اللَّهُ فِي أَوْلَىكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ۝ وَكَيْفَ تَبَّأْنَا
عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفَسَ بِالنَّفَسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفُ
بِالْأَنفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّرْجُ بِالسِّرْجِ وَالْجُرُوحَ
قَصَاصُ فَعَنْ تَصْدِقَ بِهِ فَهُوَ كَفَارَةٌ لَهُ وَمَنْ لَمْ
يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي أَوْلَىكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝

يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجٍ مِّنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَمْقِيمٌ ④٦٧ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَلُوْا
أَيْدِيهِمَا جَزَاءً إِمَّا كَيْسَانٍ كَلَّا فِيْنَ اللَّهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ④٦٨ فَعَنِ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ، وَأَضْلَعَ فِيْنَ اللَّهُ
يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ④٦٩ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
أَلَّهُ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْدِلُ بَيْنَ إِنْ شَاءَ وَيَغْفِرُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ④٧٠ يَا أَيُّهَا
الرَّسُولُ لَا يَخْرِزْنَكَ الَّذِينَ يَسْتَرِغُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ
الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ أَفَلَا يَأْفُو هُمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنْ
الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنَّا أَوْتَيْشُمْ هَذَا فَخُذْهُ وَإِنَّ لَمْ تُؤْتُوهُ
فَاقْتُلُوهُ وَقَوْنَ يُرِيدُ اللَّهُ فِتْنَةً، فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ
فِي الدُّنْيَا خَزْنَةٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ④٧١

* مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيهِ إِسْرَاهِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَاتَلَ
نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَانُوا مَا قَاتَلُ
الْأَنْسَاسَ جَمِيعاً وَمَنْ أَخْيَاهَا فَكَانُوا أَخْيَا الْأَنْسَاسَ
جَمِيعاً وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبُيُّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمْ يَرْفُوْتُ ۱۵ إِنَّمَا
جَزَّاؤُ الظَّالِمِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي
الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أَوْ يُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ فَرْنَ خَلِيفٌ أَوْ يُنْقَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خَرْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۱۶
إِنَّ الظَّالِمِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاقْعِلُمُوا
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۱۷ يَنْهَا الظَّالِمِينَ وَاقْتُلُوا أَنَّهُمْ
اللَّهُ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُونَ ۱۸ إِنَّ الظَّالِمِينَ كَفَرُوا لَوْا أَنَّ لَهُمْ مَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ رَأْيُهُ دُواهُهُ مِنْ عَذَابٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا أَنْقَلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۱۹

فَالْوَأْيَّمُوسِي إِنَّا لَنْ نَذْخُلَهَا أَبْدًا مَا دَأَمُوا فِيهَا فَإِذْهَبْ
أَنَّ وَرَبَّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَعْدُونَ ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنَّهُ
لَا أَفْلِكُ إِلَّا نَفْسَهُ وَأَخْمَقَ فَافْرَقَ بَيْتَنَا وَهَذِهِ الْقَوْمُ
الْفَاسِقِينَ ﴿٣﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مَحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
يَتَّهِمُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسِ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٤﴾
وَأَثْلَلَ عَلَيْهِمْ بَأْيَنَتِهِ هَادِمٌ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَرَ أَقْرَبَانَ فَقَتَلَ
مِنْ أَخْدِهِمَا وَلَمْ يَتَقَبَّلْ مِنْهُ أَخْرِيٌّ قَالَ لَا قَتْلَكَ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥﴾ لَيْسَ بَسْطَتَ إِلَيَّ يَدَكَ
لِتَقْتَلَنِي مَا أَنَا بِإِمْكَانٍ بِيَدِي إِلَيَّ لَا قَتْلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوأْ بِإِثْمِي وَلَا يُمْكِنَ فَتَكُونَ
مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَرَزاً الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ فَطَوَّعَتْ
لَهُ نَفْسُهُ، قَشَلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ، فَأَضْبَحَ مِنَ الْخَيْرِينَ ﴿٨﴾
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَتَحَثَّ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يَوْمَئِ
سُوءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَوْمَئِنَى أَعْجَزُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغَرَابِ فَلَأَرِيَ سُوءَةَ أَخِيهِ فَأَضْبَحَ مِنَ الْخَيْرِينَ ﴿٩﴾

وَقَالَ لِلْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ تَخْرُجُكُمْ أَبْتَأْلَوْا اللَّهَ وَأَجْبَاهُ رَفِلْ
فَلَمْ يَعْذِبْكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بِلْ أَنْ شَبَرَ قَمَنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولُنَا يَسِيرُ لَكُمْ عَلَىٰ فَشَرَقٍ فَمِنَ الرَّهْسَلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا
مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقُولُ مَاذَكَرُوا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِذْ جَعَلَ فِيهِمْ أَنْيَاءً وَجَعَلَكُمْ
مُلُوكًا وَأَتَيْتُكُمْ مَا لَمْ يُؤْتَ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ يَقُولُونَ
إِذْ خَلُوا الْأَرْضَ الْمَقَدَّسَةَ الْتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرَدُوا
عَلَىٰ أَذْبَارِكُمْ فَتَنَقِلُوا حَسِيرِي ۝ قَالُوا يَمْوَسِي إِنَّ
فِيهَا أَقْوَمَاجَبَارِينَ وَإِنَّا لَنَنْذُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا إِفَانَ
يَخْرُجُوا مِنْهَا إِفَانَادَخِلُونَ ۝ قَالَ رَجُلُنِي مِنَ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا إِذْ خَلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابُ فَإِذَا دَخَلُشُمُوا
فَإِنَّكُمْ عَلَيْهِنَّ وَعَلَى اللَّهِ فَكُوئُلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرَىٰ أَخْذَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ فَقَسَوْا
حَظًّا أَقْمَّا ذَكَرُوا بِهِ فَأَغْرَيْتَاهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَعْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَزِّلُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَضْطَعُونَ ۝ ۱۵ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ
جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يَبْيَّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِنْ
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَتَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ۝ ۱۶
قَدْ جَاءَكُمْ قِرْنَةُ الْلَّوْنُورُ وَكِتَابُ مُبِينٍ ۝ ۱۷
يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ وَسُبُّلَ السَّلَامَ
وَيُخْرِجُهُمْ إِلَى صَرَاطِ شَسْتَقِيمٍ ۝ ۱۸ لَقَدْ كَفَرَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يَهْلِكَ
الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَآتَهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا وَلَلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْتَهُمَا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ۱۹

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِقَاتِلَتْنَا إِلَّا أَضْحَى
الْجَحِيمُ ١١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ لَمْ يَأْمُرُوا مَا
أَنْهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ
فَكَفَ أَيْدِيهِمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ
الْمُؤْمِنُونَ ١٢ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيقَاتَنِي
وَتَعْشَنَا مِنْهُمْ إِثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنَّهُ
مَعَكُمْ لَيْلَتُ أَفْقَشُمُ الصَّلَاةَ وَإِنَّمِّا أَنْتُمُ الرَّكُوعَ
وَإِنَّمِّا شَرِّمُتُمُ الْمُرْسَلِينَ وَعَزَّزْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضاً
حَسَنًا لَا كَفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتُكُمْ وَلَا دُخْلَنَّكُمْ
جَهَنَّمَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بِعِدَّ ذَلِكَ
مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءُ السَّبِيلُ ١٣ فِيمَا نَقْضَيْهِمْ
مِيقَاتَهُمْ لَعَنْهُمْ وَجَعَلْتُمُ الْأُولَئِكُمْ قَسِيَّةً يُحَرِّفُونَ
الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَسُوَاحَطَا مِمَّا ذَكَرَ وَأَبْيَهَ
وَلَا تَرَأَلَ تَقْلِيلَعَلَى خَلْقِيَتِهِمْ لَا أَقْلِيلًا فَتَهُمْ
فَاغْفِ عَنْهُمْ وَاضْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُخْسِنِينَ ١٤

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ بَرَأْتُمُ إِذَا قُفِّثْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُواْ
وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بُرْدَةً وَسَكُنْمَ
وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاتَّهَرُواْ
وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أُوْجِنَّا أَحَدًا فَنَكِّمْ فِيَنَّ
الْغَابِطِ أَوْ لِمَشْتَمِ الْيَسَاءِ فَلَمْ يَجِدُواْ مَاءَ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا
ظِبَابًا فَامْسَحُواْ بُوْجُوهِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ فِتْنَةً مَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ فِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيَظْهَرَكُمْ
وَلِتُتَمَّمَ تَعْمَلَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعْلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ⑦
وَادْكُرُواْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِنْفَعَةَ الَّذِي وَاثْقَلَكُمْ
بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْتَا وَأَطْعَتْتَا وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الْأَصْنَافِ ⑧ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ بَرَأْتُمُ إِذَا قُفِّثْتُمْ
لِلَّهِ شَهَدَ آمَّا بِالْقِسْطِ وَلَا يَجِدُونَكُمْ شَكَانٌ قَوْمٌ عَلَى
آلَّا تَغْدِلُواْ إِغْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلثَّقَوْيَ ⑨ وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ
الَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑩ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ بَرَأْتُمْ إِذَا قُفِّثْتُمْ
وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ⑪

* حَرَمْتُ عَلَيْكُمُ الْعِيَّةَ وَالدَّمْ وَلَحْمُ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ
بِهِ وَالْمُنْحَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُنْزَرِيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ
إِلَامَادَكَيْثُمْ وَمَا ذِيَّحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ
ذَلِكُمْ فِسْقٌ لِلِّيَوْمِ يَبِسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا
تَخْسُوهُمْ وَلَا خُسُونَ لِلِّيَوْمِ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَنْعَمْتُ
عَلَيْكُمْ نُعْمَانِي وَرَضِيَتْ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ أَخْضَرَ
فِي مَحْمَصَبِهِ غَيْرَ مُتَجَاهِفٍ لِأَنَّمِ فِيَانَ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ④
يَسْتَعْلُوْكَ مَاذَا أَحْلَلَ لَهُمْ قُلْ أَحْلَلَ لَكُمُ الظَّبَابُ وَمَا عَلِمْتُمْ
مِنَ الْجُوَارِحِ مُكَلِّيَنَ تَعْلَمُونَ هُنَّ مِمَّا عَلَمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا
مِمَّا أَفْسَكَنَ عَلَيْكُمْ وَأَذْكُرْ وَأَشْمَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهُ إِنَّ
اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ⑤ لِلِّيَوْمِ أَحْلَلَ لَكُمُ الظَّبَابُ وَطَعَامُ الَّذِينَ
أَوْتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنُتُ مِنَ
الْمُؤْمِنَتِ وَالْمُحْصَنُتُ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا
عَانَتِهِمُوهُنَّ الْجُوَارِحُ مُخْصِنِيَنَ غَيْرُ مُسْتَفِحِيَنَ وَلَا مُتَعْذِنِيَ أَخْدَانِ
وَمَنْ يَكْفُرُ بِالْأَيْمَنِ فَقَدْ حَيَطَ عَمَّلَهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَيْرِيَنَ ⑥

يَسْتَفْتُونَكُمْ قُل لِّلَّهِ يُفْتِنُكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنْ يَمْرُؤُ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ الْحُكْمُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرثُهَا إِنْ
لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الْثُلُثُ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّهِ كَيْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأَنْثَيْنِ
يَبْيَّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضْلُلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ



رَقْعَةٌ مِنْ
5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۝ إِنْ حِلَّتْ لَكُمْ بِهِمَةُ الْأَنْعُمِ
إِلَّا مَا يَشْأُلُ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِلِ الصَّيْدِ وَأَئْشُمُ حُرْمَمٍ إِنَّ اللَّهَ
يَخْسِمُ مَا يُرِيدُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعْبَرَ اللَّوْ وَلَا
الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا أَلْهَدْيَ وَلَا أَقْلَدْ وَلَا آمِينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا ۝ وَإِذَا حَلَّتْمُ فَاضْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَتَّانٌ قَوْمٌ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوِنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوِنُوا عَلَى
الْإِثْمِ وَالْعَدْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُبُوهُ فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى
اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ إِنَّمَا الْمُسِيحُ يُعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ
وَكَلِيمَتُهُ، الَّتِي هُنَّا إِلَيْهِ مُرْسَلُونَ وَرَوْحَةُ قِيَمَتُهُ فَقَاتَمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ، وَلَا تَقُولُوا أَنَّ اللَّهَ إِنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ
إِلَهٌ وَحْدَهُ سُبْحَانَهُ، أَنَّ يَكُونَ لَهُ روَلَدٌ لَهُ رَمَافِعٌ لِلْسَّمَوَاتِ
وَمَالَفِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ^{١٣٣}* لَنْ يَشَتَّنَ كَفَى
الْمُسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
وَمَنْ يَشَتَّنَ كَفَى عَنْ عِبَادَتِهِ، وَنَسْتَكِيرُ فَسَيِّئَ خُشْرُهُمْ
إِلَيْهِ جَمِيعًا ^{١٣٤} فَأَمَّا الَّذِينَ إِمَانُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوَفَّيهُمُ الْجُرْهُمْ وَتَزِيدُهُمْ فِي نَفْضَلِهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ
إِنْتَكَفُوا وَأَنْتَكَبُرُوا فَيَعْذِبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ
لَهُمْ مِنْ ذُونِ اللَّهِ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا ^{١٣٥} يَا أَيُّهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَكُمْ بِرَهَنَنَ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ فُورًا مِنِّيَا ^{١٣٦}
فَأَمَّا الَّذِينَ إِمَانُوا بِاللَّهِ وَأَغْتَصَفُوا بِهِ، فَسَيِّدُ خَلْقِهِمْ
فِي رَحْمَةِ قِيَمَتِهِ وَفَضْلِهِ وَتَهَدِيهِمُ إِلَيْهِ صَرَاطًا مُسْتَقِيمًا ^{١٣٧}

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالثَّمَيْنَ مِنْ بَعْدِهِ
وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأُبُوَيْبَ وَيُونُسَ وَهَارُوتَ وَسُلَيْمَانَ
وَأَتَيْنَا دَافُدَ زَبُورًا ^{١٠} وَرَسْلًا قَدْ قَضَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
مِنْ قَبْلٍ وَرَسْلًا لَمْ تَقْضَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَمُ اللَّهِ مُوسَى
تَكُلِيمًا ^{١١} رَسْلًا ثُبَيْرِينَ وَمُنْذِرِينَ لَقَلَّا يَكُونُ لِلنَّاسِ
عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرَّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ^{١٢}
لَكِنَّ اللَّهَ يَشَهِّدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَالْفَلَكِ كَهُ
يَشَهَّدُونَ ^{١٣} وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ^{١٤} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَضَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا أَضَلَّا بَعِيدًا ^{١٥} إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِغُفرَانٍ وَلَا لِتَهْدِيهِمْ
حَرِيقًا ^{١٦} إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ حَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ
ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ^{١٧} يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ
مِنْ رَبِّكُمْ فَقَاتُلُوا أَخْيَرَ الْكُفَّارَ ^{١٨} وَلَا يَكُونُ تَكُفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ^{١٩} وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا

فِيمَا نَقْضُهُمْ مِّيقَاتُهُمْ وَكُفُرُهُمْ بِتَبَيَّنِ اللَّهِ وَقَتْلُهُمُ الْأُنْيَاءَ
يُعَيِّرُ حَقًّي وَقُولُهُمْ قُلُوبًا أَغْلَفَ بَلْ طَبَقَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِكْفَرُهُمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٤٠ وَكُفُرُهُمْ وَقُولُهُمْ عَلَى مَرْيَمَ يُهْتَنَأُ
عَظِيمًا ١٤١ وَقُولُهُمْ إِنَّا قَاتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا قَاتَلُوهُ وَمَا أَصْلَبُوهُ وَلَكِنْ شَيْءَ لَهُمْ وَقَاتَلَ الَّذِينَ
أَخْتَلُوا فِيهِ لَفِحْ شَيْءَ قِنْهَةَ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ
وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِينًا ١٤٢ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
وَقَاتَلَ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَقُومُ
الْقِيَمةَ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ١٤٣ فَيَظْلَمُ مَنْ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمَتَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتِ الْحَلَّ لَهُمْ وَيَصِدُّهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
كَثِيرًا ١٤٤ وَأَخْذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نَهَا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالَ
النَّاسِ بِالْبَطْلَلِ وَأَعْتَذَنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٤٥ لَكِنْ
الرَّسُولُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزَلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ الزَّكَوةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ لَا يُؤْمِنُ شَوْهِدُهُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ١٤٦

* لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهَرَ بِالسُّوْعِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلِمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلَيْهَا ^{١٤٦} إِنْ تُبَدِّلُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا
عَنْ سُوْعٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوا قَدِيرًا ^{١٤٧} إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَقْرِئُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُونَ
نُؤْمِنُ بِمَا تَعْصِي وَنَكْفُرُ بِمَا تَعْصِي وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ
ذَلِكَ سَيِّلًا ^{١٤٨} إِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًا وَأَعْنَدُنَا
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَمْهِنًا ^{١٤٩} وَالَّذِينَ قَامُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ
يُقْرِئُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِنَّهُمْ سَوْفَ نُؤْتِهِمُ الْجُوَرَهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ^{١٥٠} يَسْعَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابَ أَنْ
تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلَوْا مُوسَى أَكْثَرَ مِنْ
ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهَرًا فَلَأَخْذُنَّهُمُ الصَّاعِقةَ بِظَلَمِهِمْ
ثُمَّ إِنَّهُمْ إِنَّهُمْ إِنَّهُمْ إِنَّهُمْ إِنَّهُمْ إِنَّهُمْ إِنَّهُمْ
عَنْ ذَلِكَ وَهَاتَئِنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُهِنًا ^{١٥١} وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمْ
الظُّورَ يُمْيِتُهُمْ وَقُلْتَ إِلَهُمْ اذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْتَ
لَهُمْ لَا تَعْذُرُوا فِي السَّبْتِ وَأَخْذُتَاهُمْ قِيَقًا عَلَيْهِ ^{١٥٢}

لَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا
أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا
أَلَمْ نَسْخُرْدُ عَلَيْكُمْ وَنَفْتَنْعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
سَبِيلًا ^{١٤٠} إِنَّ الْمُتَفَقِّينَ يُخَالِدُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَالِدٌ عَهُمْ وَمَاذَا
قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ
اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ^{١٤١} مَذَبَّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَوْلَاءِ وَلَا إِلَى
هَوْلَاءِ وَمَنْ يُضْعِلِ اللَّهَ فَلَنْ يَجْدَهُ ^{١٤٢} سَبِيلًا ^{١٤٣} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
عَاقَبْنَا لَا تَتَحَذَّرُوا الْكَافِرِينَ أَوْلَيَأَمْنَةٍ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ
أَتَرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا إِلَيْهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ^{١٤٤} إِنَّ
الْمُتَفَقِّينَ فِي الدَّرَكِ لَا أَسْفَلَ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجْدَهُمْ نَصِيرًا ^{١٤٥}
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَوَلَّهُمْ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتَى اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ^{١٤٦} مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
إِنْ شَرَّتُمْ وَأَمْشَمْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَافِعًا عَلَيْمًا ^{١٤٧}

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُنُوْا قَوْمٰيْنَ بِالْقِسْطِ شَهَدَآءِ اللَّهِ وَلَوْ
عَلَى أَنفُسِكُمْ أَوْ لِأَوْلَادِكُمْ وَالْأَقْرَبِيْنَ إِنْ يَكُنْ عَنْكُمْ أَوْ فَقِيرًا
فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَغْدِلُوهُ وَلَانْ تَلُوْرًا
أَوْ تُغْرِيْهُوْ فِيْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا [١] يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا يَنْهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْكِتَابُ مَا نَزَّلَ
عَلَى رَسُولِهِ وَالْكِتَابُ مَا نَزَّلَ مِنْ قَبْلٍ وَمَنْ يَكُنْ فَرَّارًا مِنَ اللَّهِ
وَمَلَكِيْتِهِ وَكُثُرِيهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
ضَلَالًا بَعِيدًا [٢] إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا أُنَّمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ
كَفَرُوا أُنَّمَّ أَزْدَادُ أَكْفَرَ الْمُكْفِرِينَ يَكُنُ اللَّهُ لِيغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهُدِيْهُمْ
سَبِيلًا [٣] بَعْرِيْرُ الْمُنْكَفِقِيْنَ يَا أَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا [٤] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
يَتَّخِذُونَ أَلْكَافِرِيْنَ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِيْنَ أَيَتَتَّخُونَ
عِنْهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا [٥] وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ فِي
الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ مَا يَكْتَبَ اللَّهُ يَكُنْ فَرِيْهَا وَيَسْهُرَهَا بِهَا
فَلَا تَقْعُدُ وَأَمْعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِيْ حَدِيْثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا
يَشْهُمُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنْكَفِقِيْنَ وَالْكَافِرِيْنَ فِيْ جَهَنَّمَ جَمِيعًا [٦]

وَإِنْ إِمْرَأٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا شُوْزًا أَوْ إِغْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يَضْلِلَحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَالخَيْرَ لِلْأَنفُسِ الشَّرُّ وَإِنْ تُحِسِّنُوا وَتَتَقَوَّا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ⁽¹⁾ وَلَنْ تَسْتَطِعُو أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَضْتُمْ فَلَا تَعْلِمُو أَكُلَّ الْعَيْلِ فَتَذَرُّوهَا
كَالْمَعْلَقَةِ وَكَانَ تُضْلِلُهُوا وَتَتَقَوَّا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَفُورًا رَّحِيمًا ⁽²⁾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِي اللَّهُ كُلُّا مِنْ سَعْيِهِ
وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ⁽³⁾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَدِّقْنَا الَّذِينَ آتَوْتُمُ الْكِتَابَ مِنْ
قَبْلِكُمْ وَإِنَّا أَنَّا مِنْ إِنْ إِشْقَوَ اللَّهَ وَإِنْ تَكُفُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا أَحَمِيدًا ⁽⁴⁾
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ⁽⁵⁾
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِي بِالْخَيْرِنَ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ⁽⁶⁾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الَّذِيَا فَعِنْدَ اللَّهِ
ثَوَابُ الَّذِيَا وَإِلَّا خَرَةٌ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ⁽⁷⁾

وَالَّذِينَ ظَاهَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّتِ
تَبَرِّعَ مِنْ قَبْطِهَا أَلَا نَهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا أَبَدٌ وَعَدَ اللَّهُ
حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٣﴾ لَيْسَ بِأَمَانَةٍ كُمْ
وَلَا أَمَانَةٍ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلُ شُوَّهًا يُجْزَى
وَلَا يَحْدُثُ اللَّهُ مِنْ دُونِهِ وَلَيْسَ أَنَصِيرًا ﴿١٤﴾ وَمَنْ
يَعْمَلُ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ إِنْشَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَإِنَّهُمْ يَذْهَلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٥﴾ وَمَنْ
أَخْسَنُ دِينًا فَمَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ رَبِّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَأَتَبَعَ
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهَ إِبْرَاهِيمَ حَلِيلًا ﴿١٦﴾ وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُحِيطًا ﴿١٧﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يَفْتَيِكُمْ
فِيهِنَّ وَمَا يَشْلُحُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَسْعَى النِّسَاءُ
الَّتِي لَا تَوْثِينَ مَا كَتَبَ لَهُنَّ وَتَرْغِبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
وَالْمُسْتَضْعَفَيْنَ مِنَ الْوَلَادَيْنَ وَأَنْ تَقْوُمُوا لِيَسْأَمُوا بِالْقِسْطِ
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٨﴾

*لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ رَبَّهُمْ
أَوْ مَعْرُوفٌ أَوْ اصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ
إِبْتِغَاءَ مَرْضَاتٍ لِلَّهِ فَسُوقَ تُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ^{١١٣} وَمَنْ
يُشَاقِقْ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَتَتَبَعَّغُ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُضْلِهِ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا ^{١١٤} إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْفُرُ أَنْ يُشَرِّكَ بِهِ وَيَعْفُرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشَرِّكَ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا
بَعِيدًا ^{١١٥} إِنَّ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا شَاءَ وَإِنَّ يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَانًا قَرِيبًا ^{١١٦} لَعْنَةُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَخْذُنَ مِنْ
عِبَادَكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ^{١١٧} وَلَا يُضْلِنَّهُمْ وَلَا مُنْتَهِيَّهُمْ
وَلَا مَرْتَهُمْ فَلَيَبْتَئِنُوا مَا ذَرُوا أَلَا نَعْلَمُ وَلَا مَرْتَهُمْ
فَلَيَعْبُرُوا خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذُ الشَّيْطَانَ وَلِيَا مِنْ
ذُنُوبِ اللَّهِ فَقَدْ حَسِرَ حُشْرَانًا أَمْبَيْنًا ^{١١٨} يَعْدِهُمْ
وَيُعَنِّيهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا أَغْرِرُوْهُمْ ^{١١٩} فَوَلِيَّ
مَا أَوْلَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ^{١٢٠}

وَاسْتَغْفِرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١﴾ وَلَا يَجِدُ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَانًا أَثِيمًا ﴿٢﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنْ أَنَّا لِيَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَتِّئُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنْ الْقَوْلِ
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ فَحِيطًا ﴿٣﴾ هَانُ شَهْرُ هَوْلَاءَ
جَادَ لِهِمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الَّتِي أَفْقَنْتُمْ يُبَجِّلُ اللَّهُ عَنْهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٤﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
شَوْءًا أَفَرَيْظِلُمْ نَفْسَهُ رَبُّمْ يَسْتَخْفِرُ اللَّهُ يَجِدُ اللَّهُ عَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿٥﴾ وَمَنْ يَكُنْ يَسْبِبُ إِلْعَافًا نَّمَاءً يَكُنْ سَبَبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا حَكِيمًا ﴿٦﴾ وَمَنْ يَكُنْ يَسْبِبُ خَطَايَا
أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيَّةً فَقَدْ إِحْتَمَلَ بُهْتَنَاءً وَإِثْمًا مُّبِينًا
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ رَحْمَتِهِ لَهُمْتُ قَلْبِيَةً مِنْهُمْ
أَنْ يُضْلُوَكَ وَمَا يُضْلُوُنَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ
مِنْ شَيْءٍ وَأَنَزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَمَكَ
مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿٧﴾

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَاقْفَتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَقْعُدُ طَالِبَةً
مِنْهُمْ مَعَكَ وَلَا تُخْذِلْهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلَا يَرْثُوا
مِنْ قَرَائِبِكُمْ وَلَتَأْتِ طَالِبَةً أُخْرَى لَمْ يُصْلُوْا فَلَا يَصْلُوْا
مَعَكَ وَلَا يُخْذِلْهُمْ وَأَشْلَحَهُمْ وَذَلِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَلَوْنَغْفِلُونَ عَنْ أَشْلَحَتِكُمْ وَأَمْتَعَتِكُمْ فَيَمْلُؤُنَ
عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَجَدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ يُكُمْ
أَذْيَقَنَ مَظَرِّيْرًا وَكُنْتُمْ مُرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَشْلَحَتِكُمْ
وَخُذُّوا حَذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعْدَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا [101]
فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ فِيمَا وَقْعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنَتُمْ فَاقْرِبُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
كَاتِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَؤْفُوتًا [102] وَلَا تَهْنُأْ فِي
إِبْرِيْعَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا أَمْوَالَنَّوْنَ فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا
تَأْمُونُ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا
حَكِيمًا [103] إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَخْسِمُوا
بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْسَلْنَا اللَّهَ وَلَا تَكُونُ لِلْخَائِفِينَ حَسِيمًا [104]

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِئِكَ الظَّرِيرُ وَالْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَأْمُرُهُمْ وَأَنْهِيَهُمْ فَضَلَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ يَأْمُرُهُمْ
وَأَنْهِيَهُمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةٌ وَكُلُّاً وَعَدَ اللَّهُ الْحَسَنَى وَفَضَلَّ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٣﴾ دَرَجَاتٍ فِئَةٌ وَمَغْفِرَةٌ وَرَحْمَةٌ
وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْهُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمُونَ
أَنْهِيَهُمْ قَالُوا إِنَّمَا كُنْتُمْ قَالُوا أَكُنْتُمْ مُّسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
قَالُوا إِنَّمَا كُنْتُمْ أَرْضَ اللَّهِ وَرِسَعَةً فَتَهَاجِرُوا فِيهَا فَإِنَّمَا كَيْدُكُمْ مَا وَيْهُمْ
جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٥﴾ إِلَّا مُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأُلْدَانِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَيِّلًا ﴿١٦﴾ فَإِنَّمَا كَيْدُكُمْ عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا عَفُورًا ﴿١٧﴾ * وَمَنْ يَهْاجِرْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ
بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يَذِرُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ
عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٨﴾ وَإِذَا أَضْرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا إِنَّ الْعَلَوَةَ إِنْ خَفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَنَّكُمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَيْنَوْ لَكُمْ عَذَابًا أَفِينَا

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَا وَمَنْ قَاتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَا فَتَخْرِيرَ رَقْبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ
لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَخْرِيرَ رَقْبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ فَيُبَيِّنُ قَدِيمَهُ مُسَلَّمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ وَتَخْرِيرَ رَقْبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوَهَّةً فِي رَبِّ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَيْهِ مَا حَكِيمٌ ۝ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَقِّدًا
فَبَحْرَافَةٍ وَجَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِيبٌ اللَّهُ عَلَيْهِ
وَلَعْنَةٌ وَأَعْذَلَهُ دَعَّا بِأَعْظِيمٍ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
لَا يَمْنُوا إِذَا ضَرَبُوكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِئَنْكُنْ أَلْقَنِي إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبَغُونَ
عَرَضَ الْحَيَاةِ الَّذِيَا فَعْنَدَ اللَّهِ مَعَانِمُ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنُّمْ إِنْ قَبْلَ فَعْنَجَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرًا ۝

* لَلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَبَّ فِيهِ
وَمَنْ أَضْدَقَ مِنَ اللَّهِ حِدَثًا ^{١٦} فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَفَقِّينَ فِيَتَّيْنِ
وَاللَّهُ أَرَأَيْتَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتَرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ
اللَّهُ وَمَنْ يُضْلِلُ اللَّهَ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ^{١٧} وَذُو الْوَتَّ كُفَّرُونَ
كَمَا كَفَرُوا فَقَاتَكُونُونَ سَوَاءٌ فَلَا تَتَحْذَّلْ وَمِنْهُمْ أُولَئِكَاهُنَّ
يَهَا حِرْرًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوْلُوا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَحْذَّلْ وَمِنْهُمْ وَلِيَا وَلَا نَصِيرًا ^{١٨} إِلَّا الَّذِينَ
يَصْلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْتَكُمْ وَبَيْتَهُمْ قَيْشُو أَرْجَاءُ وَكُمْ حَصَرَتْ
حُدُودُهُمْ أَنْ يُقْتَلُوكُمْ أَفَيُقْتَلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْلَهُ اللَّهُ لَسَأَلَظُهُمْ
عَلَيَّكُمْ فَلَقْتَلُوكُمْ فَإِنْ يَغْتَرُّوكُمْ فَلَمْ يُقْتَلُوكُمْ
وَالْقَوْمُ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ^{١٩}
سَتَجِدُونَ إِلَّا خَرِيقَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمُنُوكُمْ وَيَأْمُنُوا قَوْمَهُمْ كُلُّ مَا
رَدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَغْتَرِّلُوكُمْ وَيَلْقُوا
إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَكْفُرُوا أَيْدِيهِمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ
تَفْقَمُوهُمْ وَلَا إِلَيْكُمْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا أَقْبَلَتْ ^{٢٠}

مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّ فَمَا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ^{٢٣} وَيَقُولُونَ طَاعَةً فَإِذَا بَرَزُوا هُنْ عِنْدَكُمْ
بَيْتَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَبْيَثُونَ
فَأَغْرِضُ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ^{٢٤}
أَفَلَا يَسْدَبَرُونَ الْقُرْءَانَ ^ج وَلَوْكَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوْجَدُوا فِيهِ بِخِتَافٍ كَثِيرًا ^{٢٥} وَإِذَا جَاءَهُمْ أَفْرَارٌ فَنَ
الْأَمْنِ أَوْ الْخُوفِ أَذَاغُوا يَدَهُ وَلَوْرَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَالْحَمْرَى
الْأَمْرِ فِيهِمْ لَعْلَمَهُ الَّذِينَ يَسْتَأْنِظُونَهُ وَهُنْ هُمْ وَلَا قَضَلُ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْغِثُمُ السَّيِّطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ^{٢٦}
فَقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تَكُفُ إِلَّا نَفْسَكُ وَحْرَضَ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفُ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُ بَأْسًا
وَأَشَدُ تَنَكِيلًا ^{٢٧} مَنْ يَسْقُفْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ
نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَسْقُفْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا ^{٢٨} وَإِذَا خَيَّثُمْ بِتَحْيَةٍ فَحَيُوا
بِأَخْسَنِ مِثْلِهَا أَوْرُدُوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ^{٢٩}

وَمَا لَكُمْ لَا تَقْتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْإِنْجَالِ
وَالنِّسَاءَ وَالْوَلَدِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَذْنَكَ وَلَيْكَ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَذْنَكَ
تَصِيرًا ^{٧٤} الَّذِينَ عَاهَدُوا يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقْتَلُونَ
فِي سَبِيلِ الظَّاغُوتِ فَقُتِلُوا أَوْ لِيَأْءِ الشَّيْطَانُ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
كَانَ ضَعِيفًا ^{٧٥} أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا أَيْدِيْكُمْ وَأَقْمُوا
الصَّلَاةَ وَأَثْوَ الرَّكُوْةَ فَلَمَّا كَتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مُنْهَمٌ
يَحْشُونَ النَّاسَ كَحْشِيَّةَ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ حَشِيَّةً وَقَالَ الْأَرْبَاعَ الْمَعْتَبَرَاتِ
عَلَيْهَا الْقِتَالُ أَوْ لَا أَخْرِجْنَا إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ قُلْ مَنْعِ الدُّنْيَا قَلِيلٌ
وَإِلَّا لِآخِرَةٍ خَيْرٌ لِمَنْ يَقْرَئُ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتَيْلًا ^{٧٦} أَيْنَمَا كُوْنُوا
يَدْرِكُهُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُثُرْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَ قَوْمٌ وَمَنْ تُصِيبُهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا أَهْلَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا أَهْلَذِهِ مِنْ
عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لَهُؤُلَاءِ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ
حَدِيثًا ^{٧٧} مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فِيمَنِ اللَّهُ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ
فِيمَنْ نَفِسَكَ وَأَرْسَلَكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ^{٧٨}

وَلَوْ أَنَّا كُنَّا عَلَيْهِمْ أَنْ هَقَّلُوا أَنفُسَكُمْ أَوْ أُخْرَجُوكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ مَا فَعَلْتُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَنَهَمُّ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَعَلُوا مَا يَوْعَظُونَ يِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَشْيِتاً ۝ وَإِذَا لَأَتَيْنَاهُمْ مِّنْ لَذَّاتِ أَجْرٍ أَعْظِيمًا ۝ وَلَهُدَى نَهَمُّ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۝
وَمَن يُطِيعُ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنَّمَا كَعَمَ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ فِنَ النَّيَّابَةِ وَالصَّدَقَيَّاتِ وَالشَّهَادَةِ وَالصَّدَلِحَيَّاتِ وَخَسَنَ افْلَامَ رَفِيقًا ۝ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيْمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَامَتْ نُحُذْ وَاحْذَرُوكُمْ فَاقْرُرُوا ثَبَاتِ أَوْ اتَّقْرُرُوا جَمِيعًا ۝ وَلَمْ يَنْكُمْ لَمَن لَّيْبَطِئَنَّ فَإِنْ أَصَبْتُمْ مُّصِيبَةً قَالَ فَذَلِكَعَمَ اللَّهَ عَلَيَّ إِذْلَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ۝ وَلَمْ يَأْصِبْتُمْ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَوَدَّةٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُنُّتْ مَعَهُمْ فَأَفْوَزَ فَوْزاً عَظِيمًا ۝ فَلَيُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الَّذِيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ أَوْ يَغْلِبَ فَسَوْفَ يُؤْتَيْهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۝

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعَمُونَ أَنَّهُمْ عَامَّةٌ وَمَا نَزَّلَ إِلَيْكَ
وَمَا نَزَّلَ مِنْ فِيلَكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَسْعَاهُمْ إِلَى الظَّاغُوتِ
وَقَدْ أَمْرَوْا أَنْ يَكُنْ فَرْوَانِهِ وَتُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضْلِلَهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا @ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصْدُرُونَ عَنْكَ
صُدُورًا @ فَكَيْفَ إِذَا أَصْبَثْتَهُمْ مُّصِيبَةً إِمَّا فَدَّتْ
أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءَهُمْ وَكَيْفَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْتَ إِلَّا
إِخْسَانًا وَتَوْفِيقًا @ وَلَكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُمَّ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَغْرِضْ عَنْهُمْ وَعَظِّمْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا @* وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفَسَهُمْ
جَاءَهُمْ وَكَيْفَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا أَرْحِمًا @ فَلَا وَرَبَّكَ لَا يَرْئُ مِنْهُ
حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا إِمَّا قَضَيْتَ وَإِسْلَمُوا أَسْلِمُوا @

۱۹۷ ﴿۱۹۷﴾ أَفَلَيْكُمْ أَذِنٌ لَعْنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِي اللَّهُ فَلَنْ يَجْحَدَ الْهُنْصِيرًا ۚ
۱۹۸ أَفَلَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ النُّلُكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ۚ
۱۹۹ يَخْسِدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا أَتَيْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ عَاهَدْنَا
۲۰۰ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا أَعْظَى مَا
۲۰۱ فِيهِمْ مِنْ عَاقِنَ يَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۚ
۲۰۲ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا أَتَيْنَا سُوقَ الْفَضْلِيْهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضَجَتْ
۲۰۳ جُلُودُهُمْ بَدَلَتْهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذْوَقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
۲۰۴ عَزِيزًا حَكِيمًا ۚ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُلْخَلِفُهُمْ
۲۰۵ حَتَّىٰ تَجْرِي مِنْ قَبْطِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِنَ فِيهَا أَبْدَأَ اللَّهُمْ فِيهَا
۲۰۶ أَرْوَحُ شَطَرَةً وَنُدْخِلُهُمْ ظِلَّاً ظَلِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ
۲۰۷ أَنْ تُؤْذُوا الْأَمْمَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ إِنْ
۲۰۸ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ يُعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
۲۰۹ يَعْلَمُ بِمَا يَعْمَلُونَ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اطْبِعُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُوا الرَّسُولَ وَلَا يُلْهِ
۲۱۰ الْأَمْرُ مِنْكُمْ فَإِنْ تَرْغَبُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ
۲۱۱ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلْأَخْرِذَلَكَ خَيْرٌ وَأَخْسَنُ تَأْوِيلًا ۚ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَاءِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيَا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيبًا ۝
يَنَّ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
سَمِعْتَا وَعَصَيْنَا وَأَشْمَعْ غَيْرَ مُشْمَعَ وَرَأَيْتَا إِنَّا بِالسَّنَةِ
وَطَغَنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا أَسْمَعْتَا وَأَطْغَنَا وَأَشْمَعْ وَانظَرْنَا
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَفْوَمْ وَلَكَنْ لَعْنَهُمُ اللَّهُ يُكْفِرُهُمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
إِلَّا قَلِيلًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ اتَّوْا الْكِتَابَ إِمْثُوا بِمَا نَزَّلْنَا
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَظِمَّ وُجُوهًا فَتَرَدَّهَا
عَلَى أَذْكِرِهَا أَوْ تَلْعَنُهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَضْحَابُ السَّبِّتِ وَكَانَ
أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْفُرُ أَنْ يُشَرِّكَ بِهِ وَيَعْفُرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِعْنَ يَشَاءُ وَمَنْ يُشَرِّكَ بِاللَّهِ فَقَدْ أَفْتَرَ إِنَّمَا عَظِيمًا ۝
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُرَكِّنُونَ أَنفُسَهُمْ بِإِلَهٍ لَّهُ يُرَكِّنُهُ مَنْ يَشَاءُ
وَلَا يَظْلَمُونَ قَلِيلًا ۝ انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَكَفَىٰ بِهِمْ إِنْهَا كَيْفِيَا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ اتَّوْا نَصِيبًا
مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْرِ وَالظَّاهِرَاتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَهُلَّاً وَآهَدَىٰ مِنَ الَّذِينَ قَاتَلُوا سَيِّلًا ۝

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِيَاءً أَنَّاسٍ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِإِلَهٍ
وَلَا يَأْتِيُوهُمْ لِلْآخِرَةِ وَمَنْ يَكُنْ شَيْطَانًا لَهُ قُرْبَانًا فَسَاءَ
قَرْبَانًا ³⁸ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْلَا اسْتَوَى بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ لِلْآخِرِ وَأَنْفَقُوا
مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ³⁹ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَلَئِنْ تَكُنْ حَسَنَةٌ يُضَعِّفُهَا وَلَئِنْ تَكُنْ مِنَ الْذُنُوبِ
أَجْرٌ أَعْظَى مِنْ ⁴⁰ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ⁴¹ يَوْمَ يُبَدِّلُ اللَّهُ
كُفَّارًا وَأَعْصَوْا الرَّسُولَ لَوْلَا سَوَى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكُنْ شُمُونَ
الَّهُ حَدِيثًا ⁴² يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا لَا تَقْرِبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْشُمْ
سُكَّارًا حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي
سَبِيلٍ حَتَّى تَعْتَسِلُوا وَمَنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ
أَوْ جَاهَا أَحَدٌ فِنْكُمْ مِنَ الْعَابِطِ أَوْ لَمْسَتْ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدْ وَأَمَاءَ
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا أَطْيَبًا فَإِنَّهُمْ بِهِمْ وَأَنْدِيَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا ⁴³ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ لَوْلَا نَصَبَاهُمْ
الْكِتَابَ يَسْتَرُونَ الظَّلَّةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضْلُلُ أَلْسِنَتُ

الرِّحَالُ قَوْمُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى
بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالظَّالِمُونَ قَاتَلُ
حَفِظَتِ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ
شُوَّهْدُونَ فَعَظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطْعَنُوكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ أَكْبَرًا ﴿٢٩﴾ وَإِنْ خَفْتُمْ شَقَاقَ بَيْنَهُمَا
فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنَّ
يُرِيدَ إِلَاصَاحًا يُوَقِّعُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا
خَيْرًا ﴿٣٠﴾ وَاغْبُذُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا وَبِذِيِّ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
وَالْجَارِ ذِيِّ الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ
وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَتَخَلُّونَ
وَيَأْمُرُونَ الْأَنْسَ بِالْبَخْلِ وَيَنْهَا شَمْوَنَ مَا أَتَيْتُهُمْ
اللَّهُ مِنْ قُضْلِهِ وَأَعْتَذْنَاهُ الْكَافِرِينَ عَذَابًا أَمْهِنَا ﴿٣٢﴾

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَبْلُو أَمْيَالًا عَظِيمًا ²⁷ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخْفِفَ
عَنْكُمْ وَخُلُقَ الْإِنْسَانِ ضَعِيفًا ²⁸ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ إِلَّا بِطَلْلٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ فِنَّكُمْ وَلَا تَقْتُلُو أَنفُسَكُمْ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ²⁹ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عَدُونَا
وَظُلْمًا فَسُوقَ نُصْلِيهِ تَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ³⁰ إِنْ تَجْعَلْنَا يُوَأْكِبَ إِلَيْرَمًا شَهْوَتِ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنَذْلُوكُمْ مَذْلَلَاتِ
وَلَا تَسْتَهْنُ أَمَا فَضْلَ اللَّهِ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ قِمَّا أَكْتَسِبُوا وَلِلْإِنْسَانِ نَصِيبٌ قِمَّا أَكْتَسَبَ
وَسْقَلُوا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ³¹ وَلِكُلِّ جَعْلٍ أَمْوَالَهُ مِقَاتَرَةٌ أُولَادُ
وَالْأَقْرَبُونَ ³² وَالَّذِينَ عَاهَدْتَ أَيْمَانَكُمْ فَاعْثُرْهُمْ
نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ³³

*وَالْمُخَصَّبَاتِ مِنَ النَّسَاءِ الْأَمَالَكَ أَيْمَنَكُمْ
كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأَحَلَّ لَكُمْ مَا وَرَأَءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا
بِأَمْوَالِكُمْ مُخْصَبِينَ غَيْرَ مُسَافِرِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْثِمْ بِهِ
مِنْهُنَّ فَقَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ قَرِيبَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا
تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْقُرْبَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْهَا
حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طُولًا أَنْ يَنْكِحَ
الْمُخَصَّبَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ قَاتَلَكَ أَيْمَنَكُمْ مِنْ
فَتَيَّرَكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ
مِنْ بَعْضٍ فَإِنِّي خُوْهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَعَالُوْهُنَّ أُجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ فَمُخَصَّبَاتِ غَيْرَ مُسَافِرَاتِ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
أَخْدَانٍ فَإِذَا مُخْصَبَ فَإِنَّ أَتَيْتَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
مَا عَلَى الْمُخَصَّبَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَّ
مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُ وَأَحْيِرُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾
يُرِيدُ اللَّهُ لِيَبْيَسْ لَكُمْ وَتَهْدِيَكُمْ سَبَقَ الظِّنَّ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَتَسْتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

وَإِنْ أَرَدْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ بِالْأَنْوَارِ زَفْرَانَ زَفْرَانَ وَأَنْتُمْ
لَا تَحْذِفُنَّ فِي نَظَارَاهُ فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا أَخْذُونَهُ
بِهَمَّةَنَا وَإِذَا مَهِنَا ۝ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
بَعْضُكُمْ إِلَى بَغْضٍ وَلَخْدَنَ مِنْكُمْ قِبَلَةً أَغْلِيَظًا ۝
وَلَا تَنْسِي حُوَامَاتَكَ حَعَّاءَ ابَاؤُكُمْ فِي نَسَاءٍ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتَأً وَسَاءً
سَبِيلًا ۝ حَرِّمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَهَنَّدَاتِ ۝ وَبَنَادِيْكُمْ
وَأَخْوَاتِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ وَخَالَاتِكُمْ وَبَنَاثِ
الْأَخْ وَبَنَاثِ الْأَخْتِ ۝ وَأَمْهَنَّدَاتِكُمُ الَّتِي أَرْضَعْنَتُمْ
وَأَخْوَاتِكُمْ فِي الرَّضَاعَةِ ۝ وَأَمْهَنَّتِ نِسَاءِكُمْ
وَرَبِّيْبَاتِكُمُ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ فِي نِسَاءِكُمْ
الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنَّ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا
جُنَاحٌ عَلَيْكُمْ وَحَلَّلَ أَبْنَاءِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
أَصْلَيْكُمْ ۝ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ إِلَّا
مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَحْشَةَ مِنْ يَسَارِكُمْ فَإِذَا شَهِدُوا عَلَيْهِنَّ
أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبَيْتِ
حَتَّىٰ يَتَوَفَّوْهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا 15
وَالَّذِينَ يَأْتِيَنَّهُمْ مِنْكُمْ فَقَاتُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا
فَأَغْرِضُوهُمَا إِلَىٰ اللَّهِ كَيْفَ كَانَ تَوَابًا رَّحِيمًا 16
إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشَّرَوْءِ بِجَهَلٍ
ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيرٍ فَإِنَّمَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمًا 17 وَلَيَسْتَ الْتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدُهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي ثَبَتَ إِلَيْكُنَّ وَلَا إِلَذِينَ يَمْوِلُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
إِنَّمَا أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا 18 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَحْلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
لَا ذَهَبُوا بِغَيْرِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ
مُبَيِّنَةً وَعَامِشُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا 19

وَلَكُمْ نِصْفٌ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرِّبْعُ مِمَّا
تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَتْ بِهَا أُوْدَيْنُ
وَلَهُنَّ الرِّبْعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الْثُلُثُ مِمَّا تَرَكْتُمْ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوْضُوْتْ بِهَا أُوْدَيْنُ قَالَ كَانَ
رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً أَوْ مَرْأَةً وَلَهُ رَأْخٌ أَوْ لَحْىٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَشْدَسُ فَإِن كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شَرَكَاءٌ فِي الْثُلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَتْ
بِهَا أُوْدَيْنُ غَيْرَ مُضَارٍ وَصِيَّةٌ قَرَبَ اللَّهُ وَاللَّهُ
عَلِيهِمْ حَلِيمٌ ¹²* تَلَكَ حَذْوَدُ اللَّهِ وَقَمْ يُطِعِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ نُذْخِلُهُ جَهَنَّمَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ¹³
وَمَنْ يَغْصِنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسَعَدَ حَذْوَدَهُ
نُذْخِلُهُ تَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ¹⁴

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّقَاتَرَكَ الْوَلَادَنَ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِّقَاتَرَكَ الْوَلَادَنَ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أُوْكَثُرُ نَصِيبًا
مَفْرُوضًا ⑦ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ افْلُوا الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينَ فَازْرُوْهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ⑧
وَلِيَخْشَى الَّذِينَ لَوْتَرُكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرَيْهَ ضَعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَتَقَوَّلُوا إِلَهَ وَلَيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ⑨ مَنْ
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَفْوَلَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي
بَطْلَوْنِيهِمْ تَارًا وَسَيَضْلُّونَ سَعِيرًا ⑩ يُوصِيَكُمُ اللهُ فِي
أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأَنْثَيْنِ فَإِنْ كُنْتُمْ نِسَاءً
فَوْقَ إِثْنَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلَاثًا مَاتَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَحْدَةً فَلَهَا
الْيُضْفُ وَلَا يَوْنِيهِ لِكُلِّ وَكِيدِ مِنْهُمَا أَلْسُنُ مِقَاتَرَكَ إِنْ
كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبُوهُهُ فَلَأُمُّهُ الْأَلْثَلُ
فَإِنْ كَانَ لَهُ إِلْخُوَّةٌ فَلَأُمُّهُ الْأَلْسُنُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَهَا
أَوْدَيْنَهُ أَبَاكُوكَمْ وَأَبَنَاكُوكَمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ
نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللهِ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْهِ مَا حَكِيمًا ⑪

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذْ قَوَّاْبَكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَقْسِيرٍ فَجَنَّبُوهُ وَخَلَقُوهُ مِنْهُمَا
رَوْجَهُهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَيْفَ يُرَاوِنُهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي سَأَلَّوْنَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيقًا ۝ وَإِنَّمَا يَتَسْعَى أَهْوَاهُمْ وَلَا يَتَبَدَّلُوا
الْخَيْرَ بِالظَّيْنِ وَلَا تَأْكُلُوا أَهْوَاهُمْ إِلَى أَهْوَالَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ حُوَّاً كَيْرًا ۝
وَإِنْ خَفْتُمُ الْأَنْقِسْطُوا فِي الْيَتَمِّ فَإِنَّكُمْ حُوَّاً مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النَّسَاءِ
مَشْتَقَّ وَثَلَثَ وَرِبْعَ فَإِنْ خَفْتُمُ الْأَنْعَدُوا فِي وَحْدَةٍ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
ذَلِكَ أَذْنَى الْأَنْعُولُوا ۝ وَإِنَّمَا يَسْأَلُنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طَبِّنْ لَكُمْ
عَنْ شَيْءٍ وَقِنْهُ نَقْسَافَ كُلُّهُ هَيْنَى مَرِيقًا ۝ وَلَا تُؤْثِرُوا السُّفَهَا أَهْوَالَكُمْ
الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيمًا وَأَرْزُقُهُمْ فِيهَا وَأَكْسُوْهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا
مَعْرُوفًا ۝ وَإِنَّمَا يَسْأَلُوا الْيَتَمَّ حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النَّيَّاحَ فَإِنْ مَا نَشَّمُ مِنْهُمْ
رُشْدًا فَأَذْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَهْوَاهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبَدَارًا أَنْ يَكْبُرُوا
وَمَنْ كَانَ عَنْ يَتِيمٍ فَلَيْسَ تَعْنِيفٌ ۝ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلَيْسَ أَكْلُ بِالْمَعْرُوفِ
فَإِذَا دَفَعْتُمُ إِلَيْهِمْ أَهْوَاهُمْ فَلَا شَهِيدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝

فَامْسَتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنَّهُ لَا يَخْرِقُ عَمَلَ عَمِيلٍ فَنَكِمَ مِنْ
ذَكَرٍ أَوْ اثْنَيْ عَجَضْ كُمْ مِنْ بَعْضِهِ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا
وَالْأُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأَوْدُوا فِيهِ سِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا
لَا كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دَخَلَتْهُمْ جَنَّاتٍ تَجَزَّرُ
مِنْ تَحْتِهَا أَلَانَهَرُ ثَوَابُ أَنْهَى مَعْنِدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ
خُشْنُ الشَّوَّابِ ﴿١﴾ لَا يَغْرِي تَقْلُبَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
الْمِلَادِ ﴿٢﴾ مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا فِي لَهُمْ جَهَنَّمُ وَرِيشَ
الْمَهَادِ ﴿٣﴾ لَكِنَ الَّذِينَ إِنَّ قَوْارَبَهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٍ
تَجَزَّرُ مِنْ تَحْتِهَا أَلَانَهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا نَرِلَاقِنْ
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿٤﴾ وَالَّذِي مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ
وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِهِ لَا يَشْتَرُونَ بِإِعْانَاتِ اللَّهِ
ثُمَّنَا قَلِيلًا أَفَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَمَّا
سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِنْ مَنُوا أَصْبِرُوا
وَصَابِرُوا وَرَأَيْطُوا وَأَتَقْوَا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦﴾

وَإِذَا حَدَّ اللَّهُ مِيقَاتَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لَتَبَيَّنَ نَهْرُ الْمَاءِ
وَلَا تَكُونُ مُؤْمِنَةً فَنَبْذُوهُ وَرَأَهُ ظُهُورُهُمْ وَاشْتَرَفُوا بِهِ ثَمَنًا
فَلِيَلًا فَيُئْسِنَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٠﴾ لَا يَخْسِبُنَ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ بِمَا
أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا إِيمَانُهُمْ يَفْعَلُوا فَلَا يَخْسِبُهُمْ
بِمَفَازِقِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢﴾ إِنَّ فِي
خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَفِ لِلَّيلِ وَالنَّهَارِ لَا يَتَتَّ
لَا قُلْهُ الْأَلْبَرِ ﴿١٣﴾ لِلَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي مَا وَقَعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَقَرَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بِكِيلًا سَبِّحْنَاهُ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا الظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارِ ﴿١٥﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يَأْتِي دَمَرَ لِلْأَيْمَنِ أَنْ
أَمْنُوا إِنَّكُمْ قَوْمٌ قَامَنَا رَبَّنَا فَاقْعُرْلَنَا دُنْوَنَا وَكَفَرْعَنَا
سَيِّقَاتِنَا وَنَوْقَنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٦﴾ رَبَّنَا وَأَنَّا مَا وَعَدْنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا نَخْرُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلُفُ الْمِيعَادَ ﴿١٧﴾

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَمَخْنَقٌ أَغْنِيَاءُ
سَنَكُتُبُ مَا قَاتَلُوكُمْ الْأَئْيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُ عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُ أَيْدِيكُمْ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ۝ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ
عَاهَدَ إِلَيْنَا أَلَا نُؤْمِنَ بِرَسُولِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْءَانٍ
تَأْكِلُهُ الظَّالِمُونَ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالَّذِي بِهِ قُلْتُمْ فَلِمَ قَاتَلُوكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝
فَإِنْ كَذَّبُوكُمْ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ جَاءَكُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْعَنِيرِ ۝ كُلُّ نَفْسٍ
ذَلِيقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُؤْفَقُونَ بِالْجُنُونِ كُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَمَنْ رُخِنَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا
الْحَيَاةُ إِلَّا مَتَاعُ الْغَرْوَرِ ۝ لَشَبَّلُوكُمْ فِي
أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَشَمَعَنَ مِنْ الَّذِينَ هُوَوْلًا
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذِي كَثِيرًا
وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَسْقُوا إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝

فَانْقَلِبُوا بِعِنْدِهِ مِنْ أَنْتَ وَفَضْلِ لَمْ يَمْسِكُهُمْ سُوءٌ وَّاَتَبْعُو
رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُحَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَخْرُنَكُمُ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنَ يَصْرُوَا إِلَيْهِ
شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْأُخْرَاجِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آشَرُوا إِلَى الْكُفْرِ بِالْإِيمَانِ لَنَ يَصْرُوَا إِلَيْهِ
شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَخْسِبُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا
نُفَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لَا نَفْسِهِمْ إِنَّمَا نُفَلِّي لَهُمْ لِرِزْقَادِ وَإِثْمًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْشَمُ
عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَعِيزَ الْحَقِيقَةَ مِنَ الظَّاهِرَةِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَعَكُمْ
عَلَىٰ الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَسْأَءُ فَقَاتَمُوا
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا نَنْهَاكُمْ بِتَوْمَئُوا وَتَتَقَوَّلُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
يَخْسِبُنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِعِمَاءَ أَتَيْهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ حَيْرًا لَهُمْ
بِأَلْ هُوَ شَرُّ لَهُمْ سَيُظْهَرُونَ مَا يَبْخَلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ
مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ حَسِيرٌ ﴿١٨٠﴾

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَمْعُونَ فِي إِذْنِ اللَّهِ وَلَيَعْلَمَ
الْمُؤْمِنُونَ ⑩ وَلَيَعْلَمَ الَّذِينَ نَأَفَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوْهُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لَدُغَوْهُ أَوْ لَوْنَعْلَمْ قَاتِلُ الْأَتَّبَاعِ كُمْ هُمْ لِلْكُفَّارِ
يَوْمَئِذٍ أَفَرُّ مِثْمُهُمْ لِلْأَيْمَنِ يَقُولُونَ يَا فَوْهِمْ مَا لِيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
وَاللَّهُ أَعْلَمْ بِعِيَامَتِهِمْ ⑪ الَّذِينَ قَاتَلُوا إِخْرَاجَهُمْ وَقَعَدُوا
لَوْأَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُ وَأَعْنَ اَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑫ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرَزُقُونَ ⑬ فَرِجَاهُمْ بِمَا أَتَيْهُمْ
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبِشُرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَظُوا بِهِمْ
مِنْ خَلْفِهِمْ الْأَخْوَفُ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرُثُونَ ⑭ يَسْتَبِشُرُونَ
بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَقَضَى وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ
الْمُؤْمِنِينَ ⑮ الَّذِينَ إِسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمْ
الْفَرَجُ لِلَّذِينَ أَخْسَنُوا مِنْهُمْ وَأَنْقَوْا أَجْرًا عَظِيمًا ⑯
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا أَكْثَمَ فَاخْتَوْهُمْ
فَرَأَدُهُمْ إِيمَانًا وَقَاتَلُوا حَسْبَ اللَّهِ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ⑰

وَلِمَنْ قَسْطُمْ أَوْ قَسْبَشُمْ لَا لَهُ تَحْشِرُونَ ﴿١٣﴾ فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ
لِمَنْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيلًا الْقُلْبُ لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ
فَاغْفِ عَنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَشَاءُوا زَهْمٌ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٤﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ
اللَّهُ فَلَا يَعْلَمُ لَكُمْ وَإِنْ يَجْزِلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ
مِّنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ
أَنْ يُغَلِّ وَمَنْ يَغْلِلْ يَأْتِ بِمَاعِلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ شُوْفَى
كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ هَا تَبَعَّ
رِضْوَانَ اللَّهِ كَمْ بَاهَ سَخَطِ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَلَهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ﴿١٧﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ
لَقَدْ قَرِبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذَا بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ
أَنفُسِهِمْ يَثْلُوا عَلَيْهِمْ أَيَّاتِهِ وَيُزَكِّيُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمْ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفْحِ ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٨﴾
أَوْ لَهَا أَصْبَثْتُمْ مُّصِيبَةً قَدْ أَصْبَثْتُمْ مِثْلَيَاهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا
قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَقَدِيرٌ

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّنْ بَعْدِ الْغَمْ أَمْرًا يُعَسِّي طَائِفَةً
مِّنْكُمْ وَطَائِفَةً قَدْ أَهْمَلُوكُمْ أَنفُسُهُمْ يَظْلَمُونَ بِاللَّهِ عَيْرَ
الْحَقِّ ظَلَّ الْجَهْلِيَّةُ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ
إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكُمْ
يَقُولُونَ لَوْكَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَذِهِنَا قُلْ لَوْكَنْتُمْ
فِي بُيُوتِكُمْ أَبْرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ
وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيَمْحَصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ **إِنَّ الَّذِينَ تَوَلُّ مِنْكُمْ يَوْمَ**
الْحِجَّةِ الْجَمْعَيْنِ **إِنَّمَا أَسْتَرْلَفُهُمُ الشَّيْطَانُ** يَبغْضُ مَا كَسَبُوا
وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ**
أَمْنُوا لَا تُؤْنِي الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِلْأَخْوَنِهِمْ إِذَا
ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أُوذِنُوا غَرِيْتُ لَوْكَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاثُوا
وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحِبُّ
وَيُعِيشُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةٌ **وَلَيَنْ فِتْلَمْ** فِي سَبِيلِ
اللَّهِ أَوْ مِثْمَ لِمَغْفِرَةٍ **مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مَّا تَجْمَعُونَ**

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ لَا يَقْنُوْلَانِ تُطْبِعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرْدُوْكُمْ عَلَىٰ أَغْقَبِكُمْ فَتَنْقِلُوهُا خَلِيلِكُمْ^{١49}
بَلِ اللَّهِ مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّصِيرِينَ^{١50} سَئِلُوكُمْ
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّغْبَ بِمَا أَشْرَكُوا إِلَيْهِ
مَالِمُ يُنَزِّلُ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَلَهُمُ الْبَازُ وَبِئْسَ
مَثْوَى الظَّالِمِينَ^{١51} وَلَقَدْ صَدَقُكُمُ اللَّهُ وَغَدَهُ
إِذَا حَشَوْنَهُم بِإِذْنِهِ حَتَّىٰ إِذَا فَشَلَّمُ وَتَرَعَثُمْ
فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ فَنَّ بَعْدَمَا أَرَيْتُمْ
مَا تُحِبُّونَ^{١52} مِنْكُمْ فَنَّ بِرِيَدُ الدَّئِيَا وَمِنْكُمْ
مَنْ بِرِيَدُ الْآخِرَةِ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَلْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَّا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو قُضَىٰ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ^{١53}
إِذْ تُضْعِدُونَ وَلَا تَلُوتُنَّ عَلَىٰ أَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي الْآخِرَةِ كُمْ فَاتَّبِعُوكُمْ
غَمَّا يَعْمَلُوكُمْ لَكُمْ لَا تَخْرُثُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصْبَبَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ^{١54}

وَلِيَمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ أَفْتَأْوَ وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ۝ أَمْ
خَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَا يَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ الْمَوْتَ مِنْ
قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظَرُونَ ۝ وَمَا مَحَمَّدٌ
إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفْلَانِ مَائَةٍ أَوْ قُتِّلَ
أَنْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقُلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضْرَرَ
اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۝ وَمَا كَانَ
لِنَفِيسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا يَادُنَ اللَّهِ كِتَابًا مُّؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدُ
ثُوابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدُ ثُوابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا
وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۝ وَكَائِنٌ مِنْ نَّاسٍ وَفِتْلٌ مَعَهُ رِتَيْونَ
كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَغَفُوا وَمَا
أَسْتَكَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۝ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ
قَالُوا رَبَّنَا إِغْفِرْنَا ذُنُوبَنَا وَإِشْرَافَنَا فِي أَفْرَنَا وَثِيتُ أَقْدَامَنَا
وَانْصُرْنَا عَلَىٰ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ فَقَاتَاهُمُ اللَّهُ ثُوابٌ
الَّذِي أَوْحَسْنَ ثُوابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝

* سَارِعُوا إِلَيْنِي مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٌ عَرْضَهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أَعْدَثَ لِلْمُتَقِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ وَالْكَاطِبِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا
فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَأَشْفَقُوا وَالذُّؤُبُ هُمْ
وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّؤُبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصْرُّ وَأَعْلَمْ مَا فَعَلُوا
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ اوْلَئِكَ جَرَأُوهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ
وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا وَنَعْمَ
آجِزُ الْعَمَلِينَ ﴿٤﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سَنَنٌ فَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٥﴾
هَذَا بَيْانٌ لِلْنَّاسِ وَهُدَىٰ وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَقِينَ ﴿٦﴾
وَلَا تَهْنُوا وَلَا تَخْرُنُوا وَأَنْشُمُ الْأَغْلُونَ إِنْ كُنْتُمْ فُؤُمِنِينَ ﴿٧﴾
إِنْ يَفْسَسُكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ مَثْلُهُ وَتَلَكَ
الْأَيَّامُ ثَدَأْ وَلَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ إِمَنُوا
وَيَتَّخِذُ مِنْكُمْ شَهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٨﴾

إِذْ هَمَّتْ حَلَآيَقَتِنِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشِلَأَ وَاللَّهُ وَلِهُمَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلَيَسْوَكَلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٣٦ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ يُبَدِّرُ وَأَنْشَمْ أَذْلَةَ
فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ شَكَرُوتَ ١٣٧ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنَّ
يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمْدَدُكُمْ رَبُّكُمْ بِشَكَرَةَ الْفِيفِ مِنَ الْمَلَكِيَّةِ
مُنْزَلِنَ ١٣٨ بَلَى إِنْ تَصِيرُ وَأَوْتَقُوا وَرَأْوَكُمْ مِنْ قَوْرِهِمْ هَذَا
يُمْدِدُكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةَ الْفِيفِ مِنَ الْمَلَكِيَّةِ مُسَوَّمِينَ ١٣٩
وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ لِاَبْشَرَى لَكُمْ وَلِتَظَمِّنَ قُلُوبَكُمْ بِهِ
وَمَا أَنْصَرَ الْأَمْنَ عِنْدَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١٤٠ لِيُقْطَعَ طَرْفًا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُبُهُمْ فِي نَقْلِبِهِ خَالِبِينَ ١٤١
لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يُمُوتُ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذَّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ
ظَالِمُونَ ١٤٢ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٣
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَوْا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعْلَكُمْ ثَفِلُخُونَ ١٤٤ وَاتَّقُوا الْبَارَالَّتِي أَعْدَثَ
لِلْكَافِرِينَ ١٤٥ وَأَطْبِعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعْلَكُمْ شَرَحُونَ

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَأَنْ شَغَلُوهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَلَا أُولَئِكُمْ قَنَطَ
اللَّهُ شَيْئاً وَلَا أُولَئِكَ أَضْحَبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ^{١٨}
مَثَلُ مَا يَنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ
فِيهَا صَرَّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ
وَمَا ظَلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ^{١٩} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
أَمْنُوا لَا تَشْخُذُوا بِطَاطَانَةَ إِنْ دُونَكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَيْلاً
وَذُو أَمْعَنْثُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَ لَكُمُ الْأُكْبَرُ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ^{٢٠}
هَانُتْ لِلْأَوَّلِيَّةِ شُجُونُهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَرَوَّمُونَ بِالْكِتَابِ
كُلُّهُ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا إِنَّا أَمْنَى وَإِذَا خَلُوا عَضُوا عَلَيْكُمْ
الْأَنَاءِ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُؤْمِنُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ^{٢١} إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ شَوُهُمْ وَإِنْ تُصْبِحُكُمْ
سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَقَوَّلَا يَضْرُبُكُمْ كَيْدُهُمْ
شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ لَحِيطٌ^{٢٢} وَإِذَا دَعَوْتَ مِنْ
أَهْلِكَ شَبَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ لِلْقَتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ^{٢٣}

وَلِلّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأَنْفُسُ
كُنُثُمْ خَيْرًا مِمَّا هُنْ خَرَجُوا لِلّاتِي أَنْذَرْتُ لَهُنَّا كَمْرُونَ بِالْمَغْرُوفِ
وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلَوْلَا هُنَّ أَهْلُ
الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ فَنَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمْ
الْقَالِسُونَ^{١١٠} لَئِنْ يَصْرُوْكُمْ إِلَّا آذِيَ وَإِنْ يَقْتَلُوكُمْ
يُولُوكُمُ الْآذِيَرَةَ لَا يَصْرُوْتُ^{١١١} صُرِّيَتْ عَلَيْهِمُ
الذِلَّةَ إِنَّ مَا تُقْفِوْا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ
وَرَبَّهُ وَيَعْصِي بِمَنْ أَنْذَرْتُ^{١١٢} وَصُرِّيَتْ عَلَيْهِمُ الْمُشَكَّنَةُ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكُفُّرُونَ بِإِيمَانِ اللّهِ وَيَقْتَلُونَ
الْأَنْيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ^{١١٣}
لَيُشْوِسَوْأَهَ مِنْ^{*} أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَاتِلَةٌ يَتَلَوَّنَ
ءَاءِيَّاتِ اللّهِ وَأَنَاءَ أَيْلِلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ^{١١٤} يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ
وَالْيَوْمَ لِلآخرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَغْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُسْلِرُغُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأَوْلَيَّ مِنَ الظَّالِمِينَ^{١١٥}
وَمَا تَفْعَلُوا أَنْ خَيْرٌ فَلَمْ تُكْفِرُوهُ وَاللّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ^{١١٦}

وَكَيْفَ تَكُونُ فَرُونَ وَأَنْتُمْ شَلِّي عَلَيْكُمْ إِنَّ اللَّهَ وَفِيهِمْ
رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{١11}
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْاتِيهِ وَلَا تَمُوْنُ إِلَّا وَأَنْتُمْ
شَاهِدُونَ^{١12} وَإِنْتُمْ صُدِّقُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَقْرَفُوا وَإِذْ كُرِّوا
نَعْمَتِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّمَا قُلْتُمْ
فَأَضْبَخْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِحْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَاعَ حُفْرَةٍ مِنْ
النَّارِ فَأَنْقَذَتُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ إِيَّاهُ لَعْنَكُمْ
تَهْتَذُونَ^{١13} وَلَتَكُنْ قِنَّتُكُمُ الْمَهَةُ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ
بِالْمُعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَوْلَيْكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^{١14}
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقْرَفُوا وَأَخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
الْبُيُّوتُ وَلَوْلَيْكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ^{١15} يَوْمَ تَبَيَّنُ وُجُوهُهُمْ وَتَسُودُ
وُجُوهُ قَافِّا مَنَّا الَّذِينَ أَسْوَدُتُ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرُهُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ
فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُونُ فَرُونَ^{١16} وَأَمَّا الَّذِينَ آتَيْتُمْ
وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^{١17} تَلَكَ
إِيَّكُمُ اللَّهُ تَشْلُو هَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ^{١18}

َلَنْ تَسْأَلُوا إِلَّا رَحْتَنِي شَفِقُوا مِمَّا لَجَبُوْنَ ٩١ وَمَا شَفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٩٢ كُلُّ الْطَّعَامِ كَاتِبٌ حِلَالٌ لِّئِنْ
إِسْرَاءٍ يَلِإِلْأَمَّا حَرَمَ إِشْرَاءً يَلِ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنْزَلَ
الْتَّوْرَةُ قُلْ فَأَثُوا بِالْتَّوْرَةِ فَأَثُلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ٩٣
فَمَنْ يَفْتَرِي عَلَى اللَّهِ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأَوْلَى
هُمُ الظَّالِمُونَ ٩٤ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُفْسِرِيْنَ ٩٥ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي
يَبْكِهَ مُبَرَّكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِيْنَ ٩٦ فِيهِ آيَةٌ بَيْتَكُتُّ مَقَامُ
إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ إِيمَانًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجَّ الْبَيْتِ مَنْ
يَسْتَطِعُ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فِيْلَانَ اللَّهَ عَنِّيْ عَنِ الْعَالَمِيْنَ ٩٧
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَكُنْ قَرْبَانِيْتِ اللَّهَ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
عَلَى مَا تَعْمَلُوْنَ ٩٨ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَصْدُوْنَ عَنِ
سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ عَاقَرَ بَيْتَهُ عَوْجًا وَأَنْشَمْ شَهَدَةً وَمَا اللَّهُ
يَغْفِلُ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ ٩٩ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ إِيمَانُكُمْ كَافِرُكُمْ

قُلْ هَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَأَسْمَعَنَا بِإِعْلَمَ وَإِنْحَقَّ وَيَعْقُونَ وَالْأَشْبَاطِ وَمَا أُوتِقَ مُوسَى
وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَخْدِرِ قَنْهُمْ
وَنَحْنُ لَهُمْ فَسَلَامُونَ ^{٨٣} وَمَنْ يَدْعُغَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينَ أَفَلَنْ
يَقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِيرِينَ ^{٨٤} كَيْفَ
يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهَدُوا
أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي مَوْلَى
الظَّالِمِينَ ^{٨٥} إِنَّمَا كَيْفَيَةَ جَرَأَوْهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالْجَمِيعِينَ ^{٨٦} خَلِيلِهِ فِيهَا لَا يُخَفَّ
عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْتَظِرُونَ ^{٨٧} إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ^{٨٨} إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ إِذَا ذُووا كَفَرُوا لَنْ شَقِّبَ لَتُوَسِّهُمْ
وَأَوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ^{٨٩} إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تَوَلُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَمَّا يَقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ قُلْ أَلْأَرْضُ ذَهَبَ أَوْلَى
مَا تَدْعَ بِهِ إِنَّمَا كَلَّهُمْ عَذَابُ الْيَمِّ وَمَا لَهُمْ فِي نَصْرٍ ^{٩٠}

وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقٌ إِلَّا لَوْنَ الْيَسَاتِهِمْ بِالْكِتَابِ لِتَخْيِيْبُهُ
مِنْ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنْ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدَ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذَبُ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ الْكِتَابَ
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُوْنُوا عَبَادَ الْهَيْهِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَلَا كَيْنَ كُوْنُوا رَازَنِيَّيِنَ بِمَا كَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
الْكِتَابَ وَبِمَا كَنْتُمْ تَذَرُّسُوْجَ ۝ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تَتَّخِذُوا الْمَلَكَيَّةَ وَالنِّيَّيِنَ أَرِيَابَاً أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ
إِذَا نَسْتَمْلِمُونَ ۝ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيقَقَ النِّيَّيِنَ لِمَاءَ اتَّيَّنَكُمْ
مِنْ كِتَابِ وَجِئْمَوْلَمَ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا
مَعَكُمْ لَتَؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ رَقَالَ أَفَرَزَتُمْ وَأَخَذْتُمْ
عَلَى ذَلِكُمْ إِضْرِيْهِ قَالُوا أَفَرَزْنَاكَ أَقَالَ فَأَشَهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ
مِنْ الشَّاهِدِيَّيِنَ ۝ فَنَّ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأَلَيْكَ هُمْ
الْقَيْقِيُّوْجَ ۝ أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَتَّبِعُونَ وَلَهُ أَشْلَمَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تَلِسُونَ الْحُقْقَاءِ الْبَطِيلِ وَتَكْثِمُونَ الْحُقْقَاءِ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧٠ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِنَّا مُنْـوا
بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَأَكْثَرُهُـرُ وَآخِرَهُـرُ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٧١ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبَعَ دِيَـرَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنَّ يُوَتِّـى الْحَدِـقَـمِـلَ مَا أُوتِـيَـمُـأَوْ يُعَاجِـجُـكُمْ
عِنْـدَ رَبِّـكُمْ قُلْ إِنَّ الْقَضَـلَ يَـسِـدِـدُـالـلـهـ يـوـتـيـهـ مـنـ يـشـاءـ وـالـلـهـ
وَاسِـعـ عـلـيـمـ ٧٢ يـخـصـ بـرـحـمـتـهـ مـنـ يـشـاءـ وـالـلـهـ ذـوـالـقـضـلـ
الـعـظـيمـ ٧٣ وَمـنـ أـهـلـ الـكـتـابـ مـنـ إـنـ تـأـمـنـهـ يـقـنـطـارـ
يـوـزـوـ إـلـيـكـ وـهـنـهـمـ مـنـ إـنـ تـأـمـنـهـ يـدـيـنـارـ لـأـيـوـزـوـ إـلـيـكـ
إـلـأـمـادـفـتـ عـلـيـهـ قـاـيـمـاـ دـلـكـ بـأـنـهـمـ قـالـوـأـلـيـسـ عـلـيـنـاتـافـهـ
الـأـمـيـنـ سـبـيلـ وـيـقـوـلـونـ عـلـىـ اللـهـ الـكـذـبـ وـهـمـ يـعـلـمـونـ ٧٤
بـلـىـ مـنـ أـوـفـىـ بـعـهـدـهـ وـأـتـقـىـ فـإـنـ اللـهـ يـحـبـ الـمـتـقـينـ ٧٥
إـنـ الـذـيـنـ يـشـرـوـتـ بـعـهـدـ اللـهـ وـأـيـمـنـهـ ثـمـنـاـ قـلـيـلـاـ
لـأـلـيـكـ لـأـخـلـقـ لـهـمـ فـيـ الـأـخـرـةـ وـلـأـيـكـ لـهـمـ اللـهـ وـلـأـيـظـرـ
لـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـأـيـرـكـ يـهـمـ وـلـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ ٧٦

إِنَّ هَذَا الَّهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① إِنْ تَوْلُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ②
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَيَّ كَلِمَةُ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ إِلَّا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذُ
بَعْضُكُمْ أَبْعَضاً أَرْبَابَ أَقْرَبِنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوْلُوا فَقُولُوا إِشْهَدُوا
يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ③ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ تُحَاجِجُونَ فِي إِبْرَاهِيمَ
وَمَا نَزَّلْتَ إِلَيْهِ الْشَّوَّرِلَهُ وَالْأَنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِ رِحْلَةٍ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ④
هَانُتُمْ هَلْوَلَهُ حَاجِجُتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ
تُحَاجِجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ⑤ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا أَنْصَارِيًّا
وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ⑥
إِنَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ وَهُنَّا الظَّمِنَةُ وَالَّذِينَ
أَمْثُوا كَوَافِرَ اللَّهِ وَلَيْلَةَ الْمُؤْمِنِينَ ⑦ وَذَذَتْ طَلَاقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْلَيُضْلُونَكُمْ وَمَا يُضْلُونَ إِلَّا أَنفَسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ⑧ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَمْ تَكُنْ قُرُونٌ بِتَائِتِ اللَّهُ وَأَنْتُمْ شَهَدُونَ ⑨

رَبَّنَا إِمَّا أَنْزَلَتْ وَإِنْبَعَثَ الرَّسُولَ فَإِنْ شَاءَ نَاصِعَ
الشَّهِيدَيْنَ ٥٣ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكَرِيْنَ
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعِيسَى إِنِّي مُسَوِّفٌ إِلَيَّ وَرَافِعٌ إِلَيَّ وَمُظَهِّرٌ
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَخْذُكُمْ
بِيَدِكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ٥٤ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا
فَإِنَّ عِذَابَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ
مِنْ نَصِيرٍ ٥٥ وَأَمَّا الَّذِينَ إِيمَانُهُمْ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ
فَنَوْفِيْهِمُ الْجُوْرَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِيْنَ ٥٦ ذَلِكَ نَشْأُوهُ
عَلَيْكَ مِنْ أَلَائِيْتِ وَالدُّكْرِ الْحَكِيمِ ٥٧ إِنَّ مَثَلَ
يَعِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ إِادَمَ حَلَقَهُ مِنْ ثَرَابٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ
كُنْ فَيَكُونُ ٥٨ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُفْتَرِيْنَ
فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
لَدُعُّ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفَسَنَا
وَأَنْفَسَكُمْ ثُمَّ لَا تَبْتَهِلْ فَتَجْعَلُ لَغْتَ اللَّهَ عَلَى الْكَاذِبِيْنَ ٥٩

وَيُكَلِّمُ الْأَنْسَاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ٤٦
قَالَ رَبِّنَا يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ يَفْسَدْ شَيْئاً قَالَ كَذَلِكَ
لَهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَفْرَادَ قَبْلَهُ يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٤٧
وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرِيلَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَرَسُولاً إِلَى بَنِيهِ إِشْرَاعِيلَ أَنَّهُ قَدْ جَعَلْتُكُمْ بِيَقِنَّةٍ
رَبِّكُمْ إِنَّمَا أَخْلَقْتُكُمْ مِنَ الظِّئَافِ فَأَنْفَخْتُ
فِيهِ فِيَكُونُ طَيْرًا يَأْذِنُ اللَّهُ وَابْرَيَّ الْأَكْثَمَةَ وَالْأَبْرَصَ
وَالْأَخْيَرِ الْمَوْتَىٰ يَأْذِنُ اللَّهُ وَأَنْتُمْ كُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لِلَّاهُ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٤٨
وَمَصِيرُكُمْ كَالْعَابِدِينَ يَدَيَ مِنْ التَّوْرِيلَةِ وَلَا حِلْ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي هُرِمَ عَلَيْكُمْ وَجَعَلْتُكُمْ بِيَقِنَّةٍ مِنَ رَبِّكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ٤٩ إِنَّ اللَّهَ رَبِّنَا وَرَبُّكُمْ فَاغْبُرُوهُ
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٥٠ فَلَمَّا أَحَسَ عِيسَىٰ مِنْهُمْ
الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُونَ نَحْنُ
أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَهْتَأْيَا لِلَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٥١

هَنَالِكَ دَعَازَ كَرِيَّةَ رَبِّهِ، قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الدُّنْيَا دُرِّيَّةً
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ^{٣٨} فَتَادَهُ الْمَلِكِيَّةُ وَهُوَ قَانِيمُ
يَصْلِي فِي الْمُحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَخْيَى مُصَدِّقًا بِكَامِةِ
مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدِهِ وَحَضُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ^{٣٩} قَالَ رَبِّ
أَنَّى يَكُونُ لِي عِلْمٌ وَقَدْ بَلَغْنِي الْكِبَرُ وَأَمْرَأْتِي عَاقِرًا قَالَ
كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يَشَاءُ^{٤٠} قَالَ رَبِّ إِجْعَلْ لِيْنَاءَ آيَةً
قَالَ إِيَّكَ الْأَكْثَرُ كَلِمُ النَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ الْأَرْفَازُ وَأَذْكُرْ
رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَيِّدِ الْعِيشِيِّ وَالْإِبْكَارِ^{٤١} وَإِذْ قَاتَ
الْمَلِكِيَّةُ يَسْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ أَضْطَفَكَ وَظَهَرَكَ وَاضْطَفَيْكَ
عَلَى نَسَاءِ الْعَالَمِينَ^{٤٢} يَسْرِيمُ الْفَتَنَى لِرَبِّكَ وَاسْجُدْ مَعَ
وَأَرْجِعْ مَعَ الرَّكَعَيْنِ^{٤٣} ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهُ إِلَيْكَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَفْلَقَهُمْ أَيْهُمْ يَكْفُلُ مَرِيمَ
وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ^{٤٤} إِذْ قَاتَ الْمَلِكِيَّةُ
يَسْرِيمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِكَامِةِ قَيْمَةِ أَشْفَعِ الْمَسِيحِ يَسِى
إِبْنِ مَرِيمَ وَجِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُفَرِّيْنَ^{٤٥}

يَوْمَ تَحْذِئُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ فَخَضَرَ أَوْ مَا عَمِلَتْ
مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَهُ أَنْ يَبْيَثَهَا وَبَيْتَهُ أَمَّا بَعْدَ أَوْ يَحْذِئُكُمُ اللَّهُ
نَفْسُهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ قُلْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَحْبُّونَ اللَّهَ
فَإِنَّمَا يُحِبُّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ۝ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ إِصْطَطَقَى عَادَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ قَالَتِ إِمْرَأُ عِمْرَانَ رَبِّي لِمَنْ تَذَرْتُ لَكَ
مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّي لِمَنْ وَضَعَتْهَا أَنْتَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ
وَلَيْسَ الذَّكْرُ بِالْأَنْشَى وَلَمَّا سَمِّيَتْهَا مَرِيمٌ قَاتَلَتِي إِعِيدُهَا إِبَكَ
وَذُرِّيَّتَهَا مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا يَقْبُولُ
خَسَنَ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاً أَنَّمَا دَحَلَ عَلَيْهَا
زَكَرِيَّاً الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَكْمِرِيمُ أَنَّى لَكِ هَذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِعِزْرِ حَسَابٍ ۝ ۲۷

أَلْمَ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْثَأُنَصِيبَاً مِنَ الْكِتَابِ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَخْكُمْ بِمَا نَهَمُ ثُمَّ يَتَوَلَّ إِلَى فَرِيقٍ مِنْهُمْ وَهُمْ مُغَرِّضُونَ²³
ذَلِكَ يَا نَفْهُمْ قَالُوا لَنْ نَقْسِمَنَا النَّازِلَ إِلَّا أَنَّا مَعْذُودَاتٍ
وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ²⁴ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ
لِيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ وَرُؤْفَيْتُ كُلُّ نَفِيسٍ مَا كَانَ سَبَبَتْ وَهُمْ
لَا يَظْلَمُونَ²⁵ قُلْ اللَّهُمَّ ملِكَ الْمُلَكِ تُؤْتِنَ الْمُلَكَةَ مَنْ
تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلَكَةَ مِمَنْ تَشَاءُ وَتُعَزِّزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلِّلُ مَنْ
تَشَاءُ يَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ²⁶ تُولِيجُ الْيَلَّ
فِي النَّهَارِ وَتُؤْلِيجُ النَّهَارَ فِي الْيَلَّ وَتُخْرِجُ الْحَقَّ مِنَ الْمَيَتِ
وَتُخْرِجُ الْعَيَّتِ مِنَ الْحَقِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ²⁷
لَا يَتَحِذَّلُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرُونَ أَوْلَيَاءُ مِنْ ذُونِ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَقَوَّلُ مِنْهُمْ
نَفَيْهُ وَيُحَدِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ²⁸ قُلْ
إِنَّكُمْ لَا تُخْفِي مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَذِّرُهُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ²⁹

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنْتَأَمْتَنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُوئْنَا
وَقَنَاعَدَابَ الْتَّارِ ^{١٦} الْمَصْبِرَاتِ وَالصَّدَقَاتِ وَالقَنَيْنَاتِ
وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْمُسْتَغْفِرَاتِ بِالْأَشْحَارِ ^{١٧} شَهِدَ اللَّهُ
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلِكُ كَمَّ وَأَوْلَوْا الْعِلْمَ قَلِيلًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ^{١٨} إِنَّ الَّذِينَ
عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا إِلَهُ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ مَنْ يُؤْتَ الْكِتَابَ
إِلَّا مَنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْدِيَّةِ أَبْيَانِهِمْ وَمَنْ يَكُفِرُ
بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ^{١٩} فَإِنْ حَاجُوكَ
فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا
الْكِتَابَ وَالْأَقْرَبِينَ أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدُوا
وَمَنْ تَوَلَّهُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعَبَادِ ^{٢٠}
إِنَّ الَّذِينَ يَكُفِرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الشَّهِيدَيْنَ
يَعْجِزُونَ حَقَّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنْ
الْأَنْسَابِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ^{٢١} وَلِلَّذِينَ حَيَطَ
أَعْمَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا الَّهُمْ مِنْ نَصِيرٍ ^{٢٢}

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأَوْلَاهُمْ هُمْ وَقُوَّةُ النَّارِ ١٠ كَدَأْبُ إِلَّا
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِعَايَاتِنَا فَلَخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ١١ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
مَشْغُلُّوْنَ وَتُخْشَرُوْنَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِبُّهُمْ أَلْمَهَاهُ ١٢
قَذَّكَانَ لَكُمْ إِعْيَةٌ فِي فِيَّتِينَ التَّقَّا فِيْقَةٌ تُقَاتَلُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَآخِرَتِ ١٣ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمْ قَتْلَيَّهُمْ رَأَيَ
الْعَيْنُ وَاللَّهُ يُوَحِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لِعِبْرَةٍ لَا يُؤْلِمُ الْأَبْصَارِ ١٤ زَيْنَ لِلَّذِينَ حُبُّ الشَّهَوَتِ
مِنْ النِّسَاءِ وَالْبَيْنَ وَالْقَنْطِيرِ الْمُقْنَاطَرَةِ مِنْ الْأَذْهَبِ
وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْثُ ذَلِكَ
مَتَّعُ الْحَيَاةُ الَّذِيْنَ أَوْلَاهُمْ حُسْنُ الْعَيْبِ ١٥ قُلْ
أَوْتَيْتُكُمْ يَخْرِيْنَ مِنْ ذَلِكَمْ لِلَّذِينَ آتَيْتُمْ أَنْقُوْعَدَ رَتِّهِمْ
جَهَنَّمَ تَجْرِيْهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَئْمَرُ خَلِيلِيْنَ فِيهَا وَأَرْوَاجُ
مُظَاهَّرَةٌ وَرِضْوَكَ ١٦ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِلَّا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ ① نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالإِنْجِيلَ ②
مِنْ قَبْلِ هُدَىِ النَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ③ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعِيَاتِ
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو اِنْتِقامَةٍ ④ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفِي
عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ⑤ هُوَ الَّذِي يَصْوِرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑥
هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَبَ مِنْهُ مَا يَتَّسِعُ كُمْ هُنَّ أُمُّ الْكِتَبِ
وَالْأُخْرَ مُتَشَابِهُ كُمْ فَآمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَرْعٌ فَيَنْبِغِي
مَا تَنْبَغِي مِنْهُ إِنْتِغَاهُ الْفِتْنَةُ وَإِنْتِغَاهُ تَأْوِيلُهُ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلُهُ
إِلَّا اللَّهُ وَالرَّحِيمُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ مَا مَنَّا بِهِ كُلُّ مَنْ يَعْنِدُ
رَبِّنَا وَقَائِدَ كُرْمَ الْأَوْلَادِ الْأَبْيَبِ ⑦ رَبِّنَا الْأَنْزَعُ قُلُوبَنَا بَعْدَ
إِذْ هَدَيْنَا وَهَبَ لَنَا مِنْ لَذْنَكَ رَحْمَةً لَمَنْكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ⑧ رَبِّنَا
إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ الْوَعْدَ ⑨

*وَإِن كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنٌ مَقْبُوضَةً
فَإِنَّ أَمِنَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا فَلَيُؤْذَنَ لِلَّذِي لَا يُؤْتَحُّنَ أَمْنَتَهُ وَلَيُقْتَلَ
اللَّهُ رَبُّهُ وَلَا تَكُونُ شَهَادَةً وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ مُ
ءَاثِمٌ قَلْبُهُ وَوَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ شَدُّوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ
يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الرَّسُولَ يَعْلَمُ مَا نُزِّلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمْنٌ بِاللَّهِ وَمَنْ كَانَ
وَكُثُرٌ وَرَسُلُهُ لَا نَفِرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ فِي النَّاسِ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطْلَعْنَا عَفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمُصِيرُ ﴿٢١﴾ لَا يَكِلُّ
اللَّهُ نَفْسًا لَا وَسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا آتَيْتَ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تُحِيلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ وَعَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تَحِيلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاغْفِرْنَا أَعْغَلْنَا وَاغْفِرْنَا
وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٢﴾

*يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَمَّتْهُ مَذَاقُهُمْ بِمَا يَنْهَى إِلَى الْجَلِيلِ مُسْقَمٌ
فَأَكْثُرُهُمْ كُفَّارٌ
كَاتِبٌ أَنْ تَكْتُبَ كَعْلَمَةُ اللَّهِ فَلَمْ يَكْتُبْ وَلَمْ يُغَيِّلْ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَقُولَ اللَّهُ رَبِّهِ فَوَلَا يَبْخَشْ مِنْهُ شَيْئاً
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهِاً أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُعْلَمْ هُوَ فَلَيُغَيِّلْ وَلِيَقُولَ اللَّهُ عَدْلٌ وَامْسَتَهِدُ وَاسْهِيَدُونَ
مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَيْنِ
مِنْ تَرَصَّدُونَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضْلِلَ إِخْدَاهُمَا فَتَذَكَّرَ
إِخْدَاهُمَا أَلَّا خَرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءِ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْقُمُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى الْجَلِيلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَذْنَى الْأَنْزَاقَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ تُدْرِرُ وَهَا بَيْتَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ
جَنَاحٌ إِلَّا تَكْتُبُوهَا وَآشِهِدُوا إِذَا تَبَاعَتْهُمْ وَلَا يَضَارُ
كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ قَدْ تَفَعَّلُوا قَدْ إِنَّهُ فُسُوقٌ يَكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ يَكُلِّ شَيْءٍ وَعَلِيهِمْ

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ رِبَوًا لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْعَسْرِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَاتُلُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَوِ وَأَحَلَّ اللَّهَ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَوَ فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِدَةً مِنْ رَبِّهِ فَإِنَّهُ فِي قَلْبِهِ مَا سَلَفَ وَأَمْرَرَ إِلَى اللَّهِ
وَمَنْ عَادَ فَإِنَّمَا أَضْحَى بِالظَّاهِرِ فِيهَا حَالَادُونَ^{٢٧٤}
يَعْلَمُ اللَّهُ الرِّبَوُ وَيُرِيكُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ
كَفَّارٍ أُثِيمٍ^{٢٧٥} إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكُوَةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرُنُونَ^{٢٧٦} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
إِتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا يَقْرَىءُ مِنَ الرِّبَوِ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ^{٢٧٧}
فَإِنَّمَا تَفْعَلُونَ فَإِذَا دُرِّجُوا يَحْرِبُونَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ ثَبَثُمْ
كَلَمَّ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ^{٢٧٨} وَقَاتَلَ
كَانَ ذُو عُسْرَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ مَيْسِرَةً وَأَنْ تَصْدِقُوا حَيْثُ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{٢٧٩} وَاتَّقُوا يَوْمًا شَرِجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوْقَنُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ^{٢٨٠}

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرَتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهُ وَمَا الظَّالِمُونَ مِنْ أَنْصَارٍ m إِنْ تُبْدِوا
الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هُنَّ قَاتِلُوهَا وَتُؤْتُوهَا
الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَنُكَيْرُ فِرْعَانَكُمْ مِنْ
سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ m لِلَّهِ
عَلَيْكُمْ هُدًى لِهُمْ وَلَكُنَّ اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا
تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نُنْهِيُكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا
أَبْتَغَاهُ وَجْهُ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ
وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ m لِلْفُقَرَاءِ لِلَّذِينَ اخْصَرُوا
فِي سَيِّلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِي عَوْنَتْ صَرْبَا فِي الْأَرْضِ
يَخْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاهُ مِنْ الشَّعْفَ تَغْرِيْهُمْ
يُسِيقُهُمْ لَا يَسْقُلُونَ النَّاسَ إِلَى الْحَافَأَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ
خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلِيْمٌ m لِلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًا وَعَلَيْنَهُ فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْهُ
رَيْبٌمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزُنُونَ m

وَمَثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ إِبْتِغَاءَ مَرْضَاتٍ لِّلَّهِ
وَتَنْهِيَّاً قَنْ أَنْفُسِهِمْ كَعَشْلِ جَهَنَّمَ بِرُبْوَةَ أَصَابَهَا وَأَبِلُّ
فَقَاتَ أَثْلَاهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنَّ لَمْ يُصِيبَهَا وَأَبِلُّ فَظَلَّ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٢﴾ أَتَوْذَ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ
جَهَنَّمَ قَنْ رَخِيلٍ وَأَعْنَبٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
فِيهَا مِنْ كُلِّ الشَّمَراتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَالْمُرْدَزَيَّةُ
ضَعْفَالَهُ فَأَصَابَهَا إِغْصَارٌ فِيهِ نَازٌ فَلَخْرَقَ كَذَالِكَ
يَبْيَّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَلَا يَكُتُّ لَعْلَكُمْ تَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ يَبْيَّنُ
الَّذِينَ هَاقَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَبِيعَتِكَتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
لَكُمْ قَنْ الْأَرْضَ وَلَا يَمْمُوا الْخَيْثَ هَنْهُ تُنْفِقُونَ
وَلَسْتُمْ بِعَاخِذِيَّهِ إِلَّا أَنْ تَعْمِضُوا فِيهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِي
حَيْدَ ﴿١٤﴾ الشَّيْطَانُ يَعِذُّكُمُ الْقَفْرُ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
وَاللَّهُ يَعِذُّكُمْ مَعْفِرَةَ هَنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ ﴿١٥﴾
يُؤْتَى الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
يُؤْتَى خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَرُ إِلَّا أَوْلَوْا الْأَلْبَى ﴿١٦﴾

وَلَدَقَ الْإِبْرَاهِيمَ رَبَّ أَرْنَيْهُ كَيْفَ نَحْنِ نُخْبِي لِلْمُؤْتَمِنِ قَالَ أَوْلَمْ
تُؤْمِنَ قَالَ بَلَى وَلَا كَنْ لِي ظُمْرَنَ قَلِيلٌ قَالَ فَهُذَا أَرْبَعَةٌ مِنَ
الظَّلَمِ فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلَ عَلَيْكَ كُلَّ جَبَلٍ فِي هُنَّ جُزُءًا
ثُمَّ أَذْغَهُنَّ يَا تَبَّتَكَ سَعْيَاً وَأَغْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
مَثْلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثْلٍ حَبَّةٍ
أَنْكَثَ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ قِبَائِهِ حَبَّةٌ وَاللَّهُ
يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَبَعَّدُونَ مَا آنَفُوا مَنَا وَلَا
أَذْتَ لَهُمْ أَجْزَهُمْ عِنْدَ رَيْهُمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَخْرَجُونَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ قَنْ صَدَقَةٌ
يَتَبَعُهَا أَذْتَ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ يَا تَبَّا الَّذِينَ إِمْنَوْا
لَا تَبْطِلُوا أَصْدَقَتِكُمْ بِالْعِنْ وَالْأَذْتَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ
رِئَاءَ أَنَّاسٍ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلْأُخْرِ قَسْلَهُ كَمَثْلٍ
صَفْوَانَ عَلَيْهِ تَرَاثٌ فَأَصَابَهُ وَأَبْلَقَ فَتَرَكَهُ صَلَادًا لَا يَقْدِرُونَ
عَلَيْهِ شَفَعٌ وَمَا كَسْبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

الله وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلَىٰ أَوْهُمُ الظَّاغُونُ يُخْرِجُنَّهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلْمَاتِ وَلِيَكُنَّ أَضَحَّىٰ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّمَا تَرَىٰ إِلَى الَّذِي حَاجَ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
أَنَّهُ أَتَيْهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُخْرِيَ
وَيُنَعِّيَ قَالَ أَنَا أُخْرِيُّ وَلَا مِيتٌ قَالَ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
بِالشَّفَعِ مِنَ الْمَسْرِقِ فَأَتَ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبِهِتَ الَّذِي
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي لِلنَّاسِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ مَرَّ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهُنَّ خَارِقُوْهُ عَلَىٰ عَرُوشِهَا قَالَ أَنَّهُ يُخْرِيَ
هَذِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَّا قَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامًا ثُمَّ بَعْدَهُ
قَالَ كَمْ لَيْتَ قَالَ لَيْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْتَ
مِائَةً عَامًا فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَاءَلْ
وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلَا تُجْعَلْكَ بَاءَةً لِلْقَابِسِ وَانظُرْ
إِلَى الْعَظَمِ كَيْفَ تُنْشِرَهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا الْخَمَامَ فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ يَرَىٰ

* تَلَقَ الرَّسُولُ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَنَهُم مَنْ كَلَمَ اللَّهُ
وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَمَا أتَيْنَا عِيسَى إِنْ مَرِيمَ الْبَيْتَ وَأَيْدِنَةَ
بِرُوحِ الْقَدْسِ وَلَوْشَاءَ اللَّهِ مَا إِفْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِم
مِنْ أَنْ يَغْدِيَنَّهُمُ الْبَيْتَ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فِيهِمْ
مِنْ هَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْشَاءَ اللَّهِ مَا إِفْتَلُوا وَلَكِنْ
اللَّهُ يَفْعُلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّا يَهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْقَلُوا مِمَّا
رَزَقْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَنَّا يَوْمٌ لَا يَنْبَغِي فِيهِ وَلَا خَلَةٌ وَلَا شَقْعَةٌ
وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ
الْقَيُومُ ﴿١٨﴾ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نُوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْهُ وَلَا يُبَدِّلُهُ يَعْلَمُ
مَا يَبْيَسُ إِيَّاهُمْ وَمَا خَلَفُهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ وَمِنْ عَلَيْهِ
إِلَيْهَا شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَنْعُوذُ
حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١٩﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ
الرَّسُولُ مِنْ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالظَّاغُوتِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدْ
إِسْتَسْكَنَ بِالْعَرْقَةِ لَا يُنْقَلِّ لَا إِنْقَصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿٢٠﴾

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيَّكُمْ
بِنَهَرٍ فَمَنْ سَرِبَ مِنْهُ فَلَيَسْ مِنْهُ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ
فَإِنَّهُ مُبْتَلٌ إِلَّا مَنْ يَعْرَفُ غَرْفَةً يُبَدِّلُهُ فَسَرِبُوا مِنْهُ
إِلَّا قَلِيلًا فَنَهَمُ فَلَمَّا جَاءَ قَرْبَهُ هُوَ وَالذِينَ ءَامَنُوا
مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ يَجْهَلُونَ وَجُنُودُهُ
قَالَ الَّذِينَ يَظْلَمُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا إِلَيْهِمْ مِنْ فِيهِ
قَلِيلًا عَلَيْهِمْ فِي كَثِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ
الصَّابِرِينَ ۝ وَلَمَّا بَرَزَ لِجَاهُ الْجَاهُلَوْنَ وَجُنُودِهِ قَالُوا
رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَبَّتْ أَقْدَامُنَا وَانْصَرَنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝ فَهَرَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
وَقَتَلَ دَاوِرُهُ جَاهُ الْجَاهُلَوْنَ وَهَا تَبَّأْلِيَهُ اللَّهُ الْمُلْكُ
وَالْحِكْمَةُ وَعَلَمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ أَنَّاسٍ
بَعْضَهُمْ بِعَيْنِ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ قِلْكَةً مَا يَكُونُ اللَّهُ شَلُوهَا
عَلَيْهِ بِالْحَقِّ وَلَكَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ ۝

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذَا
قَالُوا إِنَّنِي وَلَهُمْ أَبْعَثْتَ لَنَا مَلِكًا نَقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقْتَلُوْا
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا
مِنْ دِيْرِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ قَوْلُوا
إِلَّا قَلِيلًا فَنَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ²⁴⁴ وَقَالَ لَهُمْ
تَبَّأْتُهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا
قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ مَلَكٌ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحْقُ
بِالْمُلْكِ هُنَّا وَلَمْ يَؤْتَ سَعْةً مِنْ الْعَالَمِ قَالَ إِنَّ
اللَّهَ أَضْطَفَيْهِ عَلَيْكُمْ وَرَآدَهُ بِسُطْنَةٍ فِي الْعِلْمِ وَالْجِنْسِ
وَاللَّهُ يُؤْتِهِ مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِ ²⁴⁵
وَقَالَ لَهُمْ تَبَّأْتُهُمْ إِنَّ مَا يَرَهُ مَلَكٌ كَهْ أَنْ يَأْتِيَكُمْ
الْمَابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَبِّكُمْ مِمَّا
تَرَكَ ءَالُّ مُوسَى وَءَالُ هَرُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلِكِيَّةُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لِاءً لَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ²⁴⁶

حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوةِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُوْمًا لِهِ
قَنْتَيْنَ ²³⁵ فَإِنْ خَفْشَمْ فَرِحَ أَلَا أَوْرَكَبَانَ فَإِذَا أَمْشَمْ
فَإِذَا شَرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَمْكُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا ²³⁶
وَالَّذِينَ يَتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
لَا زَوْجِهِمْ مَتَعَا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرُ مَا خَرَاجٌ فَإِنْ
خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا قَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ
مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ²³⁷ وَالْمُطَّلَّقَاتِ مَتَعَ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ ²³⁸ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
اللَّهُ لَكُمْ مَا يَتَبَرَّأُ مِنْ لَعْلَكُمْ تَعْقِلُونَ ²³⁹ أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَهُمْ الْوُفُّ حَذَرَ الْمَوْتَ
فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُؤْمِنُو أَثْمَمْ أَخْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُوقٌ فَضْلٌ
عَلَى النَّاسِ وَلَا يَكُنْ أَثْرَ النَّاسِ لَا يُشَرُّونَ ²⁴⁰
وَقَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاغْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ²⁴¹
مَنْ ذَا الَّذِي يَتَرِضُ اللَّهُ فَرِضَهُ حَسَنًا فَيَضْعِفُهُ اللَّهُ أَضْعَافًا
كَثِيرَةً ²⁴² وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْعَثُ وَإِنَّهُ ثُرْجَعُونَ

وَالَّذِينَ يَسْوَفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجَهُنَّ تَرَكْتُنَّ بِأَنفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغُنَّ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ حَمِيرٌ
وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَنْتُنْ شَتَّمْتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذَكَّرُ وَنَهَى
وَلَكُنْ لَا تُؤْمِنُونَ هُنَّ سَرًا لَا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَغْرُوفًا
وَلَا تَغْرِمُوا عَقْدَةَ الْيَتَامَاهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلُهُ
وَأَغْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَلَا حَذْرَ وَأَغْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْشُوهُنَّ أَوْ نَقْرِضُوا لَهُنَّ فِرِيضَةٌ وَمَتَعْوِهُنَّ عَلَى
الْمُوْسِعِ قَدْرَهُ وَعَلَى الْمُفْتَرِ قَدْرَهُ وَمَتَعَا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى
الْمُخْسِنِينَ لَا قَدْرَهُ مِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْشُوهُنَّ وَقَدْ
فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فِرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ
أَوْ يَغْفِلُوا اللَّهُ مِنْ يَدِهِ عَقْدَةُ الْيَتَامَاهُ وَأَنْ تَغْفِلُوا الْقُرْبَانَ لِلتَّقْوَىِ
وَلَا تَنْسُوا الْقَضَلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأُنْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ مَسِيرٍ حُوْهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُنْسِكُوهُنَّ ضَرَاراً لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُو أَهْلَةَ إِيَّاتِ اللَّهِ هُرْفًا وَإِذْ كُرِّأَ
نِعْمَتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يَعْظِمُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ يَعْلَمُ^{٢٣} وَإِذَا
طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضُوا بِيَنْهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَذُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ امْلَأَهُ خَرْذَلِكُمْ أَرْكَى لَكُمْ وَأَظْهَرَ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ^{٢٤} وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِيْنَهُنَّ أَوْ الَّذِهْنَ حَوْلَهُنَّ
كَائِمَلَيْنَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَمَّ الرَّضَاعَةُ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكُفُّ نَفْسٌ إِلَّا وَسَعَهَا لَا تَضَارَّ
وَالَّذِهْنُ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودُهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ
أَرَادَ اِفْصَا الْأَعْنَانَ تَرَاضِيْنَهُمَا وَتَسَافِرْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِيْنَهُمَا أَوْ الَّذِهْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَأَلْتُمْ مَا
إِذْ أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِمَا تَعْصِلُونَ بَصِيرَةٌ^{٢٥}

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَا كُنْتُمْ تُؤَاخِذُكُمْ بِمَا
كَسَبْتُ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يُقْلِنُونَ مِنْ سَارِبِهِمْ
تَرْبُضُ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَقَاتِلُوهُ فِي إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ عَرَفُوا
الظَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَالْمُظَلَّقُ يَتَرَكَّضُ بِأَنْفُسِهِنَّ
ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَلَا يَجِدُ لَهُنَّ أَنْ يَكُنْ شَيْئاً مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْضَهُمْ
إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلْأُخْرِ وَبُعْولَتَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدَّهُنَّ فِي
ذَلِكَ إِنَّمَا أَرَادُوا إِضْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ
وَالْمَرْجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ الظَّلَاقُ مَرَّةٌ
فِي أَمْسَاكٍ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيعٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَجِدُ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا
مِمَّا أَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يَخَافُوا أَلَا يُقْسِمَ حُدُودَ اللَّهِ
فَإِنْ خَفَتُمْ أَلَا يُقْسِمَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا إِفْتَدَتْ بِهِ
تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَسْعَدَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا وَلَيْكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّىٰ تَنكِحَ
رَّوْجَاءً غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرْجِعُاهَا إِنْ طَلَقَهَا
يُقْسِمَ حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَسَأَلُوكُمْ عَنِ الْيَمَنِ قُلْ أَصْلَحْ لَهُمْ
خَيْرٌ وَلَمْ يَكُنْ تَحْتَ الظُّوْهُمْ فَلَا خَوْاْنَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ
الْمُصْلِحِ ۝ وَلَوْشَاءُ اللَّهِ لَا غَنَّمْ كُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنْ وَلَا مَهْمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ
فِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَجْبَهْ كُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَيْنَ
حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ فِنْ مُشْرِكَ وَلَوْ أَجْبَهْ كُمْ
أَوْلَمْ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ
بِإِذْنِهِ، وَبِئْرِنَ مَا يَرِيْهُ، لِلنَّاسِ لَعْلَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝
وَسَأَلُوكُمْ عَنِ الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ أَذْيٌ فَاعْتَزِلُوا النَّسَاءَ فِي
الْمَحِيطِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَظْهَرُنَّ فَإِذَا ظَاهَرُنَّ فَأُثْوَهُنَّ
مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ۝
سَأَوْكُمْ حَرَثَ لَكُمْ فَأُثْوَرَحَنَكُمْ أَنْتُ شَيْئُمْ وَقَدْمُوا
لِأَنْفُسِكُمْ وَأَثْقَلُوا اللَّهَ وَأَغْلَمُوا أَنْتُمْ مُلْكُوْهُ وَسَيْرُ
الْغَوْمِيْنِ ۝ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ غُرْضَهُ لَا يَمِنْكُمْ أَنْ تَبَرُّوا
وَتَسْقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْتَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ۝

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ أَكْرَهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ
تَكُونَ رَهْوًا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ
شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ [214] يَسْتَأْلُونَكُمْ عَنِ الشَّهْرِ
الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَيْرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْخَرَاجِ أَهْلِهِ، هُنَّهُ
أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنْ الْقَتْلِ وَلَا يَرَأُونَ
يُقَاتِلُوكُمْ حَتَّىٰ يَرْدُووكُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُو أَوْ مَنْ
يَرْتَدُّ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ، فَيَمْتَثِّلُ وَهُوَ كَافِرٌ فَإِذَا لَمْ
حِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَوْلَىٰ كَمَا أَضَبَّ
الثَّارِهُمْ فِيهَا حَلَّ دُورٌ [215] إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
هَا جَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَوْلَىٰ كَمَا يَرْجُونَ رَحْمَتَ
اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ [216] يَسْتَأْلُونَكُمْ عَنِ الْخَفْرِ وَالْمَيْسِرِ
قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَيْرٌ وَمَنْكِفٌ لِلثَّالِسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرٌ
مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْتَأْلُونَكُمْ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْغَفُورُ كَذَلِكَ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْهُلاُكَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ [217]

سَلْ تَبَعَ إِسْرَائِيلَ كَمْ أَتَيْتَهُمْ مِنْ عَايَةٍ بَيْنَهُ وَمَنْ يُبَدِّلْ فِعْمَةَ
اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٩﴾ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَسَخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
إِتَّقُوا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٠﴾
سَكَانَ الْأَرْضَ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِّرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَخْتَمَ بَيْنَ الْأَنْسَابِ
فِيمَا آخْتَلُوا فِيهِ وَمَا آخْتَلَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أَرْتُوهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَهُمُ الْجِنَّاتِ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
لِمَا آخْتَلُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
إِلَى صِرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿٣١﴾ أَمْ حَيْبَشْمَ أَنْ تَذَلِّلُوا الْجَنَّةَ وَلَقَاءَ
يَأْتِيَكُمْ مَثْلُ الَّذِينَ خَلُوُا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهِمُ الْأَسَاءَ وَالظَّرَاءَ
وَزُلْزُلُوا حَتَّى يَقُولُ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ رَهْنَتِي نَصْرَ
اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٣٢﴾ يَسْتَلُونَكُمْ مَاذَا أَنْفَقُونَ قُلْ
مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ قَلُوُ الَّذِينَ وَالآفَرِينَ وَالْيَسْتَهْنَى وَالْمَسَاكِينَ
وَأَئِنَّ لِ السَّيِّلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾

*وَإِذْ كُرِّرَ اللَّهُ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَعَنْ تَعْجِلَ فِي
يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمِنْ تَأْخِرٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ
إِتَّقَىٰ وَإِنَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُخْسَرُونَ ﴿٣١﴾
وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يُغْرِبُكَ قَوْلَهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيُشَهِّدُ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فِيهِ قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَّا الْخَصَامُ ﴿٣٢﴾
وَمَا ذَا تَوْلُىٰ سَعْيَ فِي الْأَرْضِ لِيُفِسَدَ فِيهَا وَيَهْلِكَ الْحَرَثَ
وَالشَّلَّ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴿٣٣﴾ وَمَا ذَا قِيلَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ
أَخْذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَخَسِبَهُ وَجَهَنَّمُ وَلَيَئِسَ
الْمُهَاجَّ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ إِبْتِغَاءَ
مَرَضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
هُمْ آمِنُوا اذْخُلُوهُمْ فِي الْسَّلِيمِ كَآفَةً وَلَا تَنْهِيُوهُمْ
أَخْطَرَاتِ الْشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَذَّابٌ مُّبِينٌ ﴿٣٥﴾ فَإِنْ زَلَّ اللَّهُمْ مَنْ بَعْدَ
مَا جَاءَكُمْ مِّنَ الْبَيْتَنَ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٦﴾
هَلْ يَنْظَرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظَلَلٍ مِّنْ
وَالْمَلَائِكَةِ وَقَضَى الْأَمْرَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ثُرَّجَعُ الْأُمُورَ ﴿٣٧﴾

الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا
رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جَدَالَ فِي الْحَجَّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَرَوْدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الرِّزْقِ الْتَّقْوَى
وَأَتَّقُونَ يَا قَوْلَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ كُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفْطَشْتُمْ فَنِ
عَرَفَتِ فَمَا ذَكَرُوا اللَّهَ عِنْدَ الشَّعْرِ الْحَرَامِ
وَمَا ذَكَرُوهُ كَمَا هَدَيْتُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الظَّالِمِينَ ثُمَّ لَفِي ضَمَوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ
مَنَسِّكَةَ كُمْ فَمَا ذَكَرُوا اللَّهَ كَذَكَرْتُكُمْ
أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فِيمَنَ النَّاسِ فَنِ يَقُولُ
رَبَّنَا أَتَيْتَنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا الَّهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ
وَمِنْهُمْ فَنِ يَقُولُ رَبَّنَا أَتَيْتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقَاتَعَنَا دَابَّ الْتَّارِ إِنْ كُلَّهُ
لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتِلُوهُمْ وَأُخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أُخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ
أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوكُمْ
فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١﴾ فَإِنْ
إِنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢﴾ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً
وَيَكُونُ الَّذِينَ يَلُوْهُ فَإِنْ إِنْتَهُوا فَلَا عُذْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ السَّهْرُ
الْحَرَامُ بِالسَّهْرِ الْحَرَامُ وَالْحَرَمَتُ قِصَاصٌ فَعِنْ إِعْتَدَى عَلَيْكُمْ
فَاعْتَدُوا وَاعْلَمُهُ بِمِثْلِ مَا إِعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ وَاتَّقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَلْقَوْا يَأْذِيْكُمْ إِلَى التَّهْلِكَةِ
وَأَخْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥﴾ وَاتَّمُوا الْحِجَّةَ وَالْعُمْرَةَ إِلَهُ فَإِنْ
الْخِصْرَتُمْ فَهَا إِسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَذِيْهِ وَلَا تَخْلِقُوا أُرْءَ وَسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ
الْهَذِيْهِ مَحْلَهُ وَهُنَّ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بَهْرَاءً ذَيْ قَنْ رَأْسِهِ فَقَدْ يَهْ
مِنْ صَيَامِ أَوْ صِدَقَهِ أَوْ سَعِيْهِ فَإِذَا أَفْتَمْ فَمَنْ تَمَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحِجَّةِ فَهَا
إِسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَذِيْهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَيَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحِجَّةِ وَسَبْعَةٍ
إِذَا رَجَعْتُمْ تَلْكَ عَشَرَةَ كَعَالَهَ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ
حَاضِرِيْهِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾

لَهُ حِلٌّ لَكُمْ لِيَلَةَ الْضِيَامِ لِرَفِثٍ إِلَى يَسَارِكُمْ هُنَّ
لِيَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ شَاءْتُمْ
تَخْتَافُونَ أَنفُسَكُمْ قَاتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَاعَنْكُمْ فَإِنَّ
بَشِّرُوهُنَّ وَإِنْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرُبُوا
حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ
مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْأَيْلَلِ وَلَا تَبْشِّرُوهُنَّ
وَأَنْتُمْ عَالِكُفُورُونَ فِي الْقَسَاجِدِ تُلَمَّ حَذْوَدَ اللَّهِ فَلَا
تَقْرِبُوهَا كَذَلِكَ يَبْيَانُ اللَّهُ عَمَّا يَعْتَدُهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَقَوَّنُ
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْتَكُمْ بِالْبُطْلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى
الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فِرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ۝ يَسْتَأْلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ
وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبُرْزِ يَانَ تَأْتُوا إِلَيْوَتَ مِنْ ظُهُورِهَا
وَلَكِنَّ الْبُرْزِ مِنْ بَثَقَنِي وَأَتُوا إِلَيْوَتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَقْوَا
اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَقُلْتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِلَّذِينَ
يُقْتَلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُغْتَدِينَ ۝

فَمَنْ خَاقَ مِنْ مُّوْصِيْجَنَفَاً فَإِنَّمَا قَاضَلَهُ بَيْنَهُمْ فَلَا
إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَامُوا
كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٢﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ
كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فِي عَدَةٍ مِنْ أَيَّامِ الْخَرَّ
وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ رِفْدَيْهُ طَعَامٌ مَسَاكِينٌ فَمَنْ تَطَوعَ
خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَضْمُونَ خَيْرًا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ
هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ
مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلَيَضْفَهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى
سَفَرٍ فِي عَدَةٍ فَلَمَّا أَتَمَ الْخَرَّ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ
وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُشْرَ وَلَمَّا كُمِلُوا الْعِدَةَ وَلَمْ يَكُنُوا
اللَّهُ عَلَى مَا هَدَى بِكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ لِّحِبْبٍ دَعْوَةُ الدَّاعِ إِذَا دَعَاهُ
قَلِيلٌ شَجِبُوا لِي وَلَيُؤْمِنُوا بِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْشَدُونَ ﴿١٥﴾

*لَيْسَ الْبِرُّ أَن تُؤْتُوا فِي جُوْهَرِكُمْ قِيلَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
وَلَكِن الْبِرُّ مَنْ أَمْنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلآخِرِ وَالْمَلَكَةُ وَالْكِتَابُ
وَالثَّبَيْبَيْنَ وَعَاتَى الْمَالَ عَلَى حَيْثِهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينَ وَإِنَّ السَّبِيلَ وَالسَّاَبِلِينَ وَفِي الْرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَعَاتَى الْزَّكُوْةَ وَالْمُوْفُونَ يَعْهُدُهُمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَجِئَنَ الْبَأْسَى وَلِلَّهِ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأَوْلَى هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا كُنَّا
عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْخُرُّ بِالْخُرُّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ
وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَإِنَّمَا يُعَذَّبُ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَدَاءَ إِلَيْهِ بِالْحَسَنِ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ
يَعْتَدَ إِذَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٠﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ
يَا أَوْلَى الْأُلْبَيْبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ كُنُتُّ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ
أَحَدَكُمُ الْمُوْتَ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا لِأَوْصِيَةِ الْمُوْلَدَيْنَ وَالآفَرِيْبِينَ
بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِيْنَ ﴿٣٢﴾ فَمَنْ بَذَلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ
فَإِنَّمَا إِلَيْهِ دَرَجَاتُهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿٣٣﴾

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ إِثْبَعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّيَحُ مَا أَفْقَدَنا
عَلَيْهِ إِبَاهَةٌ أَوْ لَوْكَانَ إِبَاهَةٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً
وَلَا يَهْتَدُونَ ۝ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلُ الَّذِينَ يَتَسْعَى
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَأْمُلُونَ كُلُّاً مِّنْ طَيْبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانَهُ تَعْبُدُونَ ۝
إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَنْهَلَ
يَهُ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ أَضْطَرَ عَنْ تَبَاغُرٍ وَلَا عَادَ فَلَا إِثْمٌ عَلَيْهِ
إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ
الْكِتَابِ وَيَشْرُونَ بِهِ ثُمَّ نَأْفِلُ لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا أَنْتَارٌ وَلَا يَكُنْهُمْ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يَرَكِّبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَمْ يَكُنْ الَّذِينَ آشَرُوا
الظَّلَّةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ
عَلَى الْكَارِثَةِ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَرَكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ ۝

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِتَالِ فِي الَّيلِ وَالثَّهَارِ
وَالْفُلُكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ إِنَّمَا قَالُوا يَأْتِي الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَئْسَ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَآبَةٍ وَنَصَرِيفُ الرِّيحَ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَرَى إِلَيْهِمْ قَوْمٌ يَعْقِلُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحْبٍ لِلَّهِ وَالَّذِينَ
عَاقَبْنَا أَشَدُّ حَبْلَ اللَّهِ وَلَوْتَرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذَا رَفَرَفَ
الْعَذَابُ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ۝
إِذَا تَبَرَّا الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ
وَنَقَطَعَتْ بِهِمُ الْأُسْبَكُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْلَآ
لَنَا كَرَّةٌ فَتَبَرَّا مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّا وَلَمْنَآ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَرَجِينَ مِنَ النَّارِ ۝
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ حَلَالٌ لِتَطْبِقُوا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُواتِ السَّيِّطَانِ إِنَّهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ إِنَّمَا يَا مُرِئَتُكُمْ
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ لِلَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَخْيَاءٌ وَلَكِنْ
لَا تَسْعُرُوهُنَّ ١٣ وَلَتَبْلُوْنَكُمْ يَشْعُورُونَ الْخَوْفُ وَالْجُوعُ
وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَيَشْرِ الصَّابِرِينَ ١٤
الَّذِينَ إِذَا أَصْبَبْتُمُهُمْ مُصِيبَةً قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ١٥
أَفَلَيْكُمْ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأَفَلَيْكُمْ
هُمُ الْمُهَدَّدُونَ ١٦ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَبِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اغْتَرَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَظُوفَ بِهِمَا
وَمَنْ تَطَوَّعَ خَرَافِقَ اللَّهِ شَاكِرٌ عَلَيْمٌ ١٧ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَنَا مِنَ الْبَيْتِ وَالْهَدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أَفَلَيْكُمْ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ الْكَعْنُونُ ١٨
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأَفَلَيْكُمْ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ
وَأَنَا أَتُوَّبُ الرَّحِيمُ ١٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا ثُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ فَأَفَلَيْكُمْ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ٢٠
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخْفَى عَنْهُمُ الْعِذَابُ وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ٢١
وَاللَّهُمْ إِلَهُ وَحْدَهُ لَا إِلَهُ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ٢٢

الَّذِينَ هُنَّ أَتَيْتُهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ
وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُمْ لَيَكْسِبُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ^{١٤٣} إِنَّ الْحَقَّ
مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُفْتَرِينَ^{١٤٤} وَلَكُلُّ وِجْهَةٌ
هُوَ مُوْلَيْهَا فَاسْتَيْقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ
جَمِيعاً إِنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عَقِيدَرُ^{١٤٥} وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ
قُولُّ وِجْهَكَ سَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ
وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ^{١٤٦} وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قُولُّ
وِجْهَكَ سَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْشَتُمْ قُولُوا
وُجُوهَكُمْ سَطْرَهُ رِيقاً لَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْهِكُمْ خُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ
ظَلَّمُوا مِنْهُمْ فَلَا يَخْتُؤُهُمْ وَالْخَسُونَصُّ وَلَا تَمْ نَعْقِنَ عَلَيْهِكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَهَدُونَ^{١٤٧} كَمَا أَرْسَلْتَ فِيْكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتَلَوَّ
عَلَيْهِكُمْ هَادِيَتَا وَرِئَيْكُمْ وَيَعْلَمُكُمُ الْكِتَابُ وَالْحُكْمَةُ
وَيَعْلَمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ^{١٤٨} فَإِذَا كُرُونَهُ أَذْكُرُكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكُونُ فُرُونَ^{١٤٩} يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَاجَنُوا
إِسْتَعِيْسُوا بِالصَّرِّ وَالصَّلَاةُ إِنَّ اللهَ مَعَ الصَّابِرِينَ^{١٥٠}

«سَيَقُولُ الْشَّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَيْهُمْ عَنْ قِيلَتِهِمُ الْعِنْ كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَسْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَيْهِ صَرَاطُ
مُشَتَّقِيهِمْ ^{١٤٣} وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَا لَكُمْ كُوُنُوا
شَهِدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الْعِنْ كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِتَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
مِمَّنْ يَنْقِلِبُ عَلَى عَقِبَتِهِ وَمَا كَانَتْ لَكُمْ كِبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَنَتِكُمْ إِنَّ اللَّهَ
يَا النَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ^{١٤٤} قَدْ نَرَى تَقْلِبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبْلَةً تَرْضِيَهَا قَوْلًا وَجْهَكَ شَظَرَ الْمَسْجِدِ
لِلْحَرَامَ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ قَوْلًا وَجْهَكَ شَظَرَهُ وَمَا كَانَ
الَّذِينَ أَنْوَأُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ
يَغْفِلُ عَمَّا يَعْمَلُونَ ^{١٤٥} وَلَمَنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أَنْوَأُوا الْكِتَابَ
بِكُلِّ إِعْتِدَادٍ مَا تِبْغُوا قِبْلَةً وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِيلَتِهِمْ
وَمَا بَغْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةً بَعْضٌ وَلَمَنْ اتَّبَعَ أَهْوَاهَهُمْ فَإِنَّ
بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمْنَ الظَّالِمِينَ ^{١٤٦}

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا فَلْ يَبْلُغْ مَلَكَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُلُّوا إِنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّمَا يَعْلَمُ
وَالْأَسْبَاطُ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ
رَءَيْهِمْ لَا نَفِقَ بَيْنَ أَحَدٍ فِتْنَهُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ شَهِيدُونَ ۝
فَإِنَّمَا كُنُّوا يُمْثِلُ مَا أَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ إِهْتَدَ وَأَنَّ تَوَلُّوْا
فَلَمَّا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَّئُ فِي كُلِّهِمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
صِبْعَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَخْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبْعَةً وَنَحْنُ لَهُمْ
عَلِذُوتَ ۝ قُلْ أَتَحَا جُونَسَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْكُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُخْلِصُونَ ۝
أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِنَّمَا يَعْلَمُ وَإِنَّمَا حَقُّ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ أَنْتُمْ أَعْلَمُ لَمْ
الَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَمْ شَهَدَهُ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
يَعْلِمُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ تَلَكَ أَمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا أَشْتَرُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝

وَلَمْ يَرْفَعْ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَلَا شَعِيلٌ رَّبَّنَا تَقْبَلَ
مِنَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٣﴾ رَّبَّنَا وَلَجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ
لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أَمْمَةً مُّسْلِمَةً لَكَ وَأَرَنَا مَنَّا سَكَنَا وَتَبَ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿٢٤﴾ رَّبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا قَنْهُمْ
يَشْلُوا عَلَيْهِمْ هَيَا تَكَ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَةَ
وَيُزَكِّيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٥﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ حَلَةَ
إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ أَضْطَفَيْتَهُ فِي الدُّنْيَا
وَإِنَّهُ رِفِيْلُ الْآخِرَةِ لِمَنِ الْصَّالِحِينَ ﴿٢٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ رَأْسِلْمَ
قَالَ أَشَاءْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيَّهُ
وَيَعْقُوبَ يَتَبَيَّنَ إِنَّ اللَّهَ أَضْطَفَى لَكُمُ الَّذِينَ فَلَا تَمُؤْنَّ
إِلَّا وَأَشْمَمُ مُسْلِمُونَ ﴿٢٨﴾ أَمْ كَنْتُمْ شَهِدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيَّهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِيَ قَالُوا نَعْبُدُ
إِلَهَكَ وَقَالَ اللَّهُ أَبَأْتَ إِبْرَاهِيمَ وَلَا شَعِيلَ وَلَا شَحَّاقَ إِلَهًا
وَلَحِدَأَ وَمَخْنَلُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ أَمْمَةٌ قَدْ خَلَّتْ لَهَا إِنَّكَ سَبَّتَ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا شَقَّلُونَ بِعَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٠﴾

وَلَن تَرْضَى عَنِّي أَلِيَهُ وَلَا أَنْتَ مَرْيٌ حَتَّى تَتَبَعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ
إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَمْ يَأْتِ بِأَنَّابَةٍ هُمْ بَعْدَ الذِّي
جَاءَهُمْ مِّنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٌ^١ لِلَّذِينَ
أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَسْلُو نَحْنُ حَقَّ تَلْوِيقِهِ فَلَمَّا كَانَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ
يَكْفُرُ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ^٢ يَكْفُرُ إِسْرَائِيلُ أَذْكُرُ وَلَا يَعْمَلُ
الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَنْ يَفْلُجْ لَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ^٣ وَالْقُوَّاتُ يُؤْمِنُ
لَا تَجِزُّ بِنَفْسٍ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً وَلَا يَقْبُلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا
شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ^٤ وَلَا ذِيَاتٍ لِإِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ يَكْلِمُ
فَاتَّمَهُنَّ قَالَ إِنَّهُ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمَنْ ذَرَّ تَغْهِيَةً قَالَ
لَا يَنْأَى عَهْدِي الظَّالِمِينَ^٥ وَلَا ذَجَعَنَا أَلْبَيْتَ مَثَابَةَ النَّاسِ
وَأَفْنَى وَالْمَحْدُ وَأَمِنَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّي وَعَيْدُنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ
وَاسْمَاعِيلَ أَنْ طَهَرَ أَبِيَتِي للطَّالِبِينَ وَالْعَلَكِيفِينَ وَالرَّجَعِ
الْسَّجُودِ^٦ وَلَا ذَقَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبَّ إِجْعَلْ هَذَا بَلَدَ آمِنَا وَأَرْزَقَ
أَهْلَهُ مِنَ الشَّرِّ مَنْ أَمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ لَا لَاخِرٌ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ
فَأَلْمَمْتُهُ وَرَقَلَ لَأَمْ أَضْطَرَهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَرَبِّسَ الْمَصِيرَ^٧

وَقَالَتِ الْيَهُودَ لَيْسَ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى
لَيْسَتِ الْيَهُودَ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَشْرُكُونَ إِلَيْكَ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بِيَقِنَتِهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ^{١١٣} وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يَذْكُرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي حَرَابِهَا
أَوْ كَيْكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَافِفِينَ لَهُمْ فِي
الَّذِيَاخِرَى وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^{١١٤} وَإِلَيْهِ الْمَشْرِقُ
وَالْمَغْرِبُ فَإِنَّمَا تُولُوا فَقَمَ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلَيْمٌ
وَقَالُوا إِنَّمَا تَخْذَلَ اللَّهُ وَلَدَ أَسْبَحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّهُ قَانِتُونَ ^{١١٥} يَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا ذَا قَضَى أَفَرَأَيْتَ مَا يَقُولُ لَهُ كُلُّ مَنْ فِي كُوُنْ ^{١١٦} وَقَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يَكْلِمَنَا اللَّهُ أَوْتَأْتَنَا آيَةً
كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَّهُ
فُلُونَهُمْ قَذَبَنَا أَفَلَا يَتَبَرَّ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ ^{١١٧} إِنَّا أَرْسَلْنَا
بِالْحُقْقِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تَشْقُلْ عَنِ الْأَصْحَاحِ الْجَحِيمَ ^{١١٨}

* مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُسِّهَا ثُمَّ بَخَيْرٍ فَنَهَا أَوْ هَشَلَهَا
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ
اللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ قَلِيلٍ وَلَا نَصِيرٌ ﴿١٤﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْتَأْلُوا رَسُولَكُمْ
كَمَا سُبِّلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلٍ وَمَنْ يَتَبَذَّلْ الْكُفَّارُ بِالْأَيْمَنِ
فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلُ ﴿١٥﴾ وَذَكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
لَوْ يَرْدُو نَحْنُ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِنَا كُمْ كُمْ فَارَاحَسَدا
مِنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا
وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَفْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَوَةَ وَمَا نَهَىٰ مُوْا
لَا نُفِسِّرُ كُمْ مِنْ خَيْرٍ تَحْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١٧﴾ وَقَوْ الْوَالِئَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا
أَوْ نَصَارَىٰ تِلْكَ أَمَانِيْهُمْ قُلْ هَا وَأُرْهَنَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿١٨﴾ بَلَىٰ مِنْ أَنْسَلَمَ وَجْهَهُ رِلَهُ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ
أَجْزَهُ وَعِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرَثُونَ ﴿١٩﴾

* وَاتَّبَعُوا مَا تَشْوِلُهُ الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ
سُلَيْمَانَ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرَ وَأَيْعَلَمُونَ أَنَّا سَ
الشَّرْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِ هَارُوتَ وَمَارُوتَ
وَمَا يَعْلَمُنَّ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولُ لَأَنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا
تَكُونُ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمُرْءَ
وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارَّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَادُنَّ اللَّهِ
وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَصْرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ
إِشْتَرِيهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَمْ يُنَسِّ مَا شَرَوْا بِهِ
أَنْفُسُهُمْ لَوْكَيْأَنُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَلَوْأَنَّهُمْ عَامَنُوا وَأَنْقَوْا
لَمْوَبَةً قَنْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْكَيْأَنُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا
وَاسْمَعُوا وَلَلَّاهُ أَفْرِينَ عَذَابُ الْيَمِّ مَا يَوْدُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكُينَ
أَنَّهُ يَنْزَلُ عَلَيْكُم مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُ
بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْقَضَى الْعَظِيمُ ﴿١٠٣﴾

فَلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً فَإِنْ
ذُوْنَ النَّاسِ فَتَمَّا مَا عَوَتْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ [93] وَلَئِنْ
يَتَمَّنُوا أَبَدًا مَا قَدَّمْتُ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِالظَّالِمِينَ [94]
وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَخْرَصَ النَّاسَ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
يُوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنْ يَعْمَرَ أَلْفَ سَنَةً وَمَا هُوَ بِمُرْخِزِ حِيلٍ مِنَ
الْعَذَابِ أَنْ يَعْمَرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ [95] فَلْ مَنْ
كَانَ عَذْقَ الْجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ
اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَنُشْرِى لِلْمُؤْمِنِينَ [96]
مَنْ كَانَ عَذْقَ اللَّهِ وَمَلَكِكَتِهِ وَرَسِلِهِ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَذْقُ لِلْكَافِرِينَ [97] وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكُفُّرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ [98]
أَوْ كُلُّ مَا عَاهَدَ وَأَعْهَدَ أَبَدًا فَرِيقٌ قَاتِلُوهُمْ بِأَنَّهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ [99] وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَهُمْ تَذَكَّرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
كِتَابُ اللَّهِ وَرَأَهُ ظَهُورُهُمْ كَانُوكُمْ لَا يَعْلَمُونَ [100]

وَلِمَا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ
وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ يَسْتَقْتَلُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ
جَآءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
يَئِسَّمَا إِشْرَفُوا بِهِ أَنفُسُهُمْ أَن يَكُونُ فَرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
بَعْدِيًّا أَن يُنْزَلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
فَبَأْءُ وَيَغْضِبُ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَمَاذَا قِيلَ لَهُمْ إِذْ أَمْثَوْا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ
عَلَيْنَا وَيَكُونُ فَرُوتَ بِمَا وَرَأَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا
مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْيَاهُ اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ إِن كُنْتُمْ
مُّؤْمِنِينَ
وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ
إِذَا خَذَلُوكُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ضَلَالُهُمْ
وَلَذَا أَخَذْنَا مِيشَانَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الظُّورَ خَذْلًا
مَا أَتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سِمعَنَا وَعَصَيْنَا
وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ يَكُونُ فَرِهْمٌ قُلْ يَئِسَّمَا
يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ

وَإِذَا خَذَنَا مِيقَاتَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ

أَنفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَفْرَزْتُمْ وَأَنْشَمْتَ شَهَدُوكُمْ^{١٣}

ثُمَّ أَنْشَمْتُمْ هَؤُلَاءِ نَقْتُلُوكُمْ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُوكُمْ فَرِيقًا

مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهِرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْأَئْمَةِ وَالْعُدُوَانَ

* قَاتَلَنَّ يَأْشُوكُمْ أَسْرَى تُفَلِّذُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ

إِخْرَاجُهُمْ أَفْتَوْمِسُونَ بِمَغْضِضِ الْكِتَابِ وَتَكُفُّرُونَ بِمَغْضِضِ

فَعَالَاجْرَاءَ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خَزْيٌ فِي الْحَيَاةِ

لِلَّذِينَ أَوْيَوْمَ الْقِيَامَةَ يُرَدُّونَ إِلَى أَسْرِيَةِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ

يُغَفِّلُ عَمَّا يَعْمَلُونَ^{١٤} هُوَ الَّذِينَ أَشْرَفُوا الْحَيَاةَ

الَّذِينَ يَا لِلْآخِرَةِ قَلَّا يُخَفِّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ^{١٥}

وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ

بِالرَّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَتَيْنَاهُ بِرُوحِ

الْقَدِيسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوِي أَنفُسَكُمْ

إِنْتَكُمْ بَرِزْتُمْ فَقَرِيقَا كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا نَقْتُلُونَ^{١٦} وَقَالُوا

قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعْنَتُمُ اللَّهَ بِكُثُرِهِمْ فَقَلِيلٌ لِمَا يَوْمِسُونَ^{١٧}

أَوْلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِمُونَ^{٧٦}
وَمِنْهُمْ أُمَّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٌّ قَالَ هُمْ
إِلَّا يَظْهُونَ^{٧٧} فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْثُرُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْرُرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
فَوَيْلٌ لِلَّهِمْ مِمَّا كَتَبْتَ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لِلَّهِمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ^{٧٨}
وَقَالَ الْأَوَّلُ تَمَسَّكَ النَّازِلُ إِلَّا أَيْتَمَا مَغْدُودَةً قُلْ
أَتَخَذُ ثُمَّ عِنْدَ اللَّهِ عَاهَدَ أَقْلَلَ رُحْلَفَ اللَّهُ عَاهَدَهُ رَأْمَ
تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ^{٧٩} هَلَّى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَاتٍ
وَأَخْطَطَ بِهِ خَطِيَّاتٍ فَإِنَّمَا أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ^{٨٠} وَالَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ^{٨١} وَلَمَّا خَذَنَا
مِيقَاتِنَا إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْأُولَادِينِ
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا
لِلَّهِ أَنْ حُنْنَا وَأَقْبَلُوا الْقَلَوةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
تَوَلَّتُمْ إِلَّا أَقْلِيلًا قَنْتُمْ وَأَنْتُمْ مُغْرِضُونَ^{٨٢}

قَالُوا إِذْ دَعَ لَنَا رَبَّكَ يَبْيَنْ لَنَا مَا هُوَ إِنَّ الْبَقَرَ تَسَاءَلَهُ عَلَيْنَا وَإِنَّا
إِن شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَهْتَدُونَ ٧٣ قَالَ إِنَّهُ رَيْقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ
شَيْرِ الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَالَةً لَا شَيْئَةَ فِيهَا فَقَالُوا
أَمْ لَنْ حِيتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٧٤ وَإِذْ
قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادْأَرْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ خُرُجٌ مَا كُنْتُمْ تَكُنُّونَ ٧٥
فَقُلْنَا إِنْ ضَرَبُوهُ بِعَغْضِهَا كَذَلِكَ يُخْلِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَيُرِيكُمْ
أَيْتِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٧٦ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
فَهُنَّ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَقَبَّرْ
مِثْهُ الْأَنْهَرُ وَلَمْ يَمْنَهَا الْمَاتِيَشْقَى فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
مِنْهَا الْمَاءِ يَهْبِطُ مِنْ حَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ يَعْلِمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ٧٧
أَفَتَظْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ فِيْهِمْ
يَسْمَعُونَ كَلَمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُنَّ
يَعْلَمُونَ ٧٨ وَإِذَا قَوَى الَّذِينَ هَامَنُوا قَالُوا إِنَّا أَفْتَأْنَا وَإِذَا
خَلَّا بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ بَعْضٌ قَالُوا أَنْحَدَنُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ لِيَحْجُوْهُمْ يَهْ عَنْ دِرَرِهِمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ٧٩

إِنَّ الَّذِينَ إِمْتَنَوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَرَى وَالصَّابِرِينَ مَنْ
عَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ لِلآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرٌ هُمْ عِنْهُ
رَءِيْهِمْ وَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُجُونَ ۝ وَإِذَا حَذَّنَا
بِيَشْقِكُمْ وَرَفَعْتَاهُ فَوْقَكُمُ الطُّورَ خَذُوا مَا أَتَيْتُكُمْ
بِقُوَّةٍ وَإِذْ كُنْتُمْ تَرْكُونَ ۝ ثُمَّ تَوَلَّهُمْ فَنَّ
بَعْدِ ذَلِكَ قُلُولًا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةً رَأَيْتُمْ فِي
الْخَاسِرِينَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ أَعْتَدَتْ دُوَّاً مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
فَقُلْتَ أَلَّهُمْ كُنُوا قِرَدَةً خَاسِرِينَ ۝ فَجَعَلْتُهَا كَالْأَلْمَاءِ
بَيْتَ يَدِيهَا وَمَا حَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ
مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذَبَّخُوا بَقَرَةً فَالْأَوْ
أَتَتْتَهُنَّا هُنَّا قَالَ أَغُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝
فَالْأَوْأَذْعُ لَنَّا رَبَّكَ يَبْيَنُ لَنَّا مَا هُنَّ فَقَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا
بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكُنْ زَعَانٌ ۝ يَبْيَنُ ذَلِكَ فَإِفْعَلُوا مَا
تَؤْمِرُونَ ۝ فَالْأَوْأَذْعُ لَنَّا رَبَّكَ يَبْيَنُ لَنَّا مَا الْوَهْنَّا فَقَالَ إِنَّهُ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْعُ لَوْنُهَا أَسْرُ النَّاظِرِينَ ۝

وَإِذْ قُلْتَ أَذْخُلُوا هَذِهِ الْقُرْبَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ
رَغْدًا وَأَذْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلُوا حِطَّةٌ يُعْفَرُ لَكُمْ
خَطَايَاكُمْ وَسَرَّيْدُ الْمُخْسِنِينَ ۝ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْتَ عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
رِحْزًا قِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ۝ وَإِذَا مُسْتَشْقَى
مُوسَى لِقَوْمِهِ قَلْتَ أَضْرِبْ بِعَصَابَةِ الْحَجَرِ فَانْجَرَثَ
مِثْهُ إِثْنَتَيْ عَشَرَةَ عَيْنًا قَدْ عِلِمَ كُلُّ اثْنَاسِ مَشَرَّبِهِمْ كُلُوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْنَوْهُمْ الْأَرْضُ مُفْسِدِينَ ۝
وَإِذْ قُلْتُمْ يَامُوسَى لَنْ تَضْرِبَ عَلَى طَعَامِ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا
رَبَّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا ثَبَتَ الْأَرْضُ مِنْ بَقِيلَهَا وَقَاتِلَهَا
وَفُوْمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصِيلَهَا قَالَ أَتَشَبَّهُ لَوْتَ الَّذِي هُوَ
أَذْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ إِلَيْهِ طَوْأِمُضْرَا إِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ
وَضُرِرتُ عَلَيْهِمُ الْذَلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُ وَيَعْضُبُ مِنَ اللَّهِ
ذَلِكَ يَا نَهْمَ كَانُوكُمْ كُفَّارُوْنَ يَعْبَدُوكُمْ اللَّهُ وَيَقْتُلُوكُمْ
الثَّمَيْنَ يَعْبُرُ الْحَقَّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْكُمْ كَانُوكُمْ يَعْتَدُونَ ۝

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُم مِّنْ هَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيِونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ٤٨ وَإِذْ قَرَفَتِ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا إِلَّا فِرْعَوْنَ وَأَنْشَمْنَا نَظَرَوْنَ ٤٩ وَإِذْ وَاعْدَنَا مُوسَى
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخْذَنَا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْشَمْنَا مُؤْمِنَ ٥٠
ثُمَّ عَقَوْنَا عَنْكُم مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعْلَكُمْ تَشْكُرُونَ ٥١
وَإِذْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعْلَكُمْ تَفَهَّمُونَ ٥٢
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّكُمْ ضَلَّمْتُمْ أَنفُسَكُمْ بِإِتْخَادِكُمْ
الْعِجْلَ فَثُوُبُوا إِلَى بَارِيَتِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عَنْدَ بَارِيَتِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ رَهُوَ الرَّوَابِ
الرَّحِيمُ ٥٣ وَإِذْ قُلْتُمْ يَأْمُوسَى لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهُ جَهَرًا
فَأَخْذَنَاكُمُ الصَّيْعَةَ وَأَنْشَمْنَا نَظَارَوْنَ ٥٤ ثُمَّ بَعْثَاتَكُمْ
مِّنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعْلَكُمْ تَشْكُرُونَ ٥٥ وَظَلَّلَتِ الْأَعْلَيَاتِكُمْ
الْعَقْمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْعَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُّ مُؤْمِنٍ طَيِّبٍ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَاكُمْ لَكُمْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٥٦

فَلَمَّا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَلَمَّا يَأْتِنَّكُمْ قُرْبَةً هُدَىٰ فَمَنْ تَبَعَ
هُدَىٰ فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْرُزُونَ ^(٣٧) وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا الْوَلِيَّةِ أَضْحَبُ الْأَرْهَمْ فِيهَا خَالِدُونَ ^(٣٨) يَسْتَغْفِي
إِسْرَائِيلَ آذْكُرُ وَأَنْعَمْتَ الْتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّىٰ فَارِهَبُونَ ^(٣٩) وَإِمْثُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا
لِمَا أَمَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيَّةٍ وَلَا شَرِّوْا بِعِيَاتِنِي
شَمَنَا قَلِيلًا وَإِيَّىٰ فَانْقُونَ ^(٤٠) وَلَا تَلِسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُوا
الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ^(٤١) وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاثُوا الزَّكَوَةَ وَأَرْكَعُوا
مَعَ الْرَّكَعَيْنِ ^(٤٢) أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْإِيمَانِ وَتَنْسَوْنَ أَنْفَسَكُمْ
وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ^(٤٣) وَاسْتَعْيِنُوا بِالصَّابِرِ
وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا الْكَبِيرَةُ الْأَعْلَى الْخَشِعَيْنِ ^(٤٤) الَّذِينَ يَظْلُمُونَ
أَنَّهُمْ مُلْقُوْرَأَتِهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِحُونَ ^(٤٥) يَسْتَغْفِي إِسْرَائِيلَ
آذْكُرُ وَأَنْعَمْتَ الْتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْكُمْ وَأَنْتَ فَضَلْلُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ^(٤٦) وَاتْقُوا إِبْرَاهِيمَ لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا
وَلَا يَقْبِلُ مِنْهَا سَقَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَذْلٌ وَلَا هُمْ يُنَصَّرُونَ ^(٤٧)

وَلَذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنَّهُ جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مِنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيُشَرِّكُ إِلَهَنَا وَنَحْنُ نُسْتَخِّ
بِحَمْدِكَ وَنَقْدِسُ لَكَ قَالَ إِنَّكَ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ [29]
وَعَلَمَ إِدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلِكَةِ فَقَالَ
أَنْتُمُونَ بِإِسْمَاهُ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [30] قَالَ الْأَسْبَحَةَ كَ
لَا يَعْلَمُ لَنَا إِلَّا مَا عَلِمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ [31] قَالَ إِذَا دَمَ
أَنْتُمْ بِإِسْمَاهُمْ فَلَمَّا أَبْتَأْهُمْ بِإِسْمَاهِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقْلِلْ لَكُمْ
إِنَّكُمْ أَعْلَمُ غَيْرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تَبَدُّونَ وَمَا كُنْتُمْ
تَكْثُرُونَ [32] وَلَذْ قَلْتَ لِلْمَلِكَةِ لَا سُجْدَةُ إِلَادَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِنَّهُ أَبَوِي وَأَسْتَكِيرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ [33] وَقَلْنَا
إِذَا دَمَ أَشْكَنْتَ أَنْتَ وَرَزْجَكَ الْجُنَاحَةَ وَكُلَّا مِنْهَا رَغْدَأَ حَيْثُ
شَيْئَتُمْ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ السَّجَرَةَ فَتَشْكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ [34] فَأَزْلَفُهُمَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مَا كَانَا فِيهِ وَقَلْنَا إِلَهِي طُوَّا بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ عَدْوُكُمْ فِي الْأَرْضِ فَسَقَرُو وَمَسَكُوا إِلَى حِينِ [35] قَلْقَلَى
إِدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلَمَاتٍ قَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ الْوَلَانُ الرَّاجِيمُ [36]

وَتَسْرِيرُ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَنَّهُمْ جَنَاحٌ
مُجْرِيٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّ مَاءٍ زَفْرَانٌ مِنْهَا مِنْ شَمَرْقٍ
زَرْقَافًا الْأَهَادِ الَّذِي زَرِفَتْ إِلَيْهِ قَبْلُ وَالْمُؤْمِنُونَ هُمْ يَشَاهِدُونَ
وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُظَاهِرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ [24]
اللَّهُ لَا يَسْتَخِي، أَنْ يَصْرِيبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضَهُ فَعَوْقَبَهَا
فَإِنَّمَا الَّذِينَ قَاتَلُوا أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ الْمُكْثُرُونَ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا
الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهِ إِذَا أَمْسَأَ
يُضْلِلُ بِهِ كَثِيرًا وَتَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضْلِلُ بِهِ
إِلَّا أَقْرَبَ [25] الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مِيقَاتِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ وَيُفْسَدُونَ
فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ [26] كَيْفَ تَكُفُّرُونَ
بِاللَّهِ وَكُلُّكُمْ أَمْوَاتٌ أَفَلَا يَخْيَأُكُمْ ثُمَّ يُمْبَثِثُكُمْ ثُمَّ
يُخْبِيَكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ [27] هُوَ الَّذِي خَلَقَ
لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ إِنْتُمْ إِلَى السَّمَاءِ
فَسَوَّيْتُ [28] سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

مَثَلُهُمْ كَمَثَلَ الَّذِي إِشْتَوَ فَدَنَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتِ مَا حَوْلَهُ زَهَبَ
اللَّهُ يُسُورُهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلْمَتِ الْأَيَّامِ حَتَّىٰ يَعْلَمُوا مَا
عَمِلُوا فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ¹⁶ أَوْ كَصَبَبَ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَتٌ
وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَاحَهُمْ فِي ءَاذَانِهِمْ مِنَ الظَّوَاعِقِ حَذَرُ
الْمَوْتُ وَاللَّهُ هُنْ يُحِيطُ بِالْكَافِرِينَ ¹⁷ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَرَهُمْ
كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ قَسْوَافِيهِ وَإِذَا أَطْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ
لَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُمْ وَأَبْصَرَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ¹⁸
يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا يُبْدِي وَارِئَتُكُمُ الَّذِي خَلَقْتُمْ وَالَّذِينَ مِنْ
فِي لِكُمْ لَعْلَكُمْ تَتَقَوَّنُ ¹⁹ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا
وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ
الثَّمَرَاتِ رُزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنَّ دَادًا وَأَنْثَمَ
تَعْلَمُونَ ²⁰ إِنَّمَا كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَرَأَيْتُمْ أَعْلَمُ بِنَاءً
فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ قِصْلَاهُ وَادْعُوا شَهَادَاتِكُمْ مِنْ ذُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ²¹ فَإِنَّمَا تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّقُولَا
الثَّارِثَيْهُ وَقُوْدَهَا النَّاسُ وَالْجَاهَرَهُ أَعْدَتِ لِلْكَافِرِينَ ²²

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مَسَوَّءٌ عَلَيْهِمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ^٥ حَتَّىٰ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ
أَبْصَارِهِمْ غَسْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ^٦ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَقُولُ إِنَّمَا إِيمَانِنِي بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ^٧
يُخَالِدُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخَالِدُونَ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
وَمَا يَشْغُرُونَ ^٨ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْرِهُونَ ^٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّا نَحْنُ مُضْلِلُونَ ^{١٠} أَلَا إِنَّهُمْ
هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ^{١١} وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
إِنَّمَا آمَنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَتُوْمِنُ كَمَا آمَنَ السَّفَهاءُ
أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ^{١٢}* وَإِذَا الْقَوَا
الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا إِنَّمَا آمَنُوا فَإِذَا خَلُوا إِلَيْهِمْ شَيْطَانٍ
مَعَكُمْ إِنَّهُمْ مُسْتَهْزِئُونَ ^{١٣} اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ
وَيَنْذَهُمْ فِي طَعْنِيهِمْ يَغْمَدُهُمْ ^{١٤} إِنَّمَا يَأْكُلُ الَّذِينَ آشَرُوا
الصَّلَاةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتْ بِجَنَاحِهِمْ وَمَا كَانُوا مُفْسِدِينَ ^{١٥}

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَمْرُ ذَلِكَ الْعِكْرَ لَا تَرْبَطْ فِيهِ هَذِهِ

الْمُسْتَقِرْ ① الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْعُقُوبَ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَمَنَازِلَ رَفِيقِهِمْ يَسْتَفِقُونَ ② وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزَلَ

إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ ۚ وَالْآخِرَةُ هُمْ بِهَا يُوقَنُونَ ③

إِلَيْكَ عَلَى هَذِهِ فِنَانِهِمْ ۖ وَإِلَيْكَ

هُمُ الْمُغْلَبُونَ ④

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ ۝ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ۝ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝ إِنَّا نَعْلَمُ

عَمَلَكُمْ وَإِنَّا نَسْتَعِينُ ۝ إِنَّا هَدَيْنَا

الصَّرِطَةَ الْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِينَ

أَنْعَمْنَا عَلَيْهِمْ ۝ عَمَرَ الْمَغْضُوبِ

عَلَيْهِمْ وَلَا أَضَالَّنَّ ۝

نَزَّلْتَ بَعْدَ الْمَدْرَرِ